

ISSUE 1187, FRIDAY, NOVEMBER 27, 1998

خليفة يهنىء لحود

■ بعث صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس اللبناني العماد اميل لحود بمناسبة تسلمه مهام منصبه رئيسا للجمهورية اللبنانية.(وام)

قرينة رئيس الدولة في حديث إلى «زهرة الخليج»

■ تحدثت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام إلى الزميلة «زهرة الخليج» لمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين... فكان حديثها حديث القلب والمحبة للوطن والتقدير الكبير لانجازات قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قالت سموها.

* أفراح البلاد حقيقة تملأ القلب والنفس سعادة وبهجة... إن ما تحقق في هذه السنوات القليلة شيء يفوق الخيال، ويقفز فوق كل الأحلام... إن طموح القائد زايد وإيمانه بنصر الله ومؤازرته سبحانه وتعالى جهد المخلصين، وأيضا عشقه للأرض وانتمائه إليها، وقناعة إخوانه أصحاب السمو الحكام والتفافهم حول فكرة الوحدة، كل هذا جعل المستحيل ممكنا، وجعل الصعب سهلا ميسرا... من منا لا تغمره السعادة وهو يرى ويشهد بأم عينيه تلك النقلة الحضارية التي نعيشها في ظل الدولة العصرية، وفي ظل تقدمها وتطورها وصعود نجمها من يوم إلى يوم... من منا لا يشعر بالفخر والعز لانتمائه إلى هذا البلد الكريم المعطاء، ولهذا الشعب الوفي الأمين، ومن منا لا يشعر بالرضا عن كل ما تحقق من منجزات تدعم حركتنا المستقبلية وتؤمن تحولنا إلى القرن القادم بثقة وثبات؟... ان كل ما تحقق كان بفضل الله وبعونه وتوفيقه، فالطريق لم يكن سهلا أو مفروشا بالورود... (طالع ص ٤)

جهات أميركية تطالب «الاونروا» بحذف آيات قرآنية من الكتب المدرسية

■ غزة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ كشف مسؤول ملف اللاجئين في السلطة الفلسطينية الدكتور اسعد عبد الرحمن النقاب عن قيام جهات رسمية اميركية بمطالبة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الاونروا» بإزالة آيات من القرآن الكريم من المنهاج التعليمي لطلاب مدارس الوكالة وتغيير خارطة فلسطين الكاملة ضمن منهاج الجغرافيا وازالة صور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من المدارس. وفي تصريحات ادلى بها امس اعتبر عبد الرحمن ان هذه المحاولات تمثل انتهاكا خطيرا للحقوق السياسية للشعب الفلسطيني وقال: لن نسمح لاحد ان يقترب من كتابنا المقدس كما ان وكالة الغوث ليست جهة جغرافية لتحدد خارطة فلسطين بحدود الرابع من يونيو وشعبنا لن يقبل بأن يتعرض الرئيس عرفات لاي اساءة او تجاوز». وجاءت المحاولة الاميركية ضمن السعي لتنفيذ احد بنود اتفاق «واي بلانتيشن» ويقضي بوقف التحريض على العنف وشكلت لهذا الغرض لجنة ثلاثية بين اسرائيل والسلطة وممثلين عن الادارة الاميركية.

اجتماع «أوبك» ينتهي من دون اتفاق على دعم الاسعار

الناصري: ايراداتنا انخفضت أكثر من ٣٣٪ هذا العام

■ فيينا - «الاتحاد الاسبوعي»، وام، رويترز:

■ انتخب وزراء منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) في اجتماعهم الذي اختتم امس في فيينا، الدكتور يوسف اليوسفي وزير الطاقة والمعادن الجزائري رئيسا للمنظمة، كما انتخب وزير الطاقة والصناعة القطري عبدالله بن حمد العطية كرئيس مناوب.

وقد انتهى حيث بدأ حيث لا اتفاق على المزيد من خفض الانتاج حتى ولا اتفاق صريحا على استمرار العمل بالخفض الذي اقر في شهر يونيو الماضي لدعم الاسعار. واشارت مصادر الاجتماع الى ان هذه النتيجة لا تخدم استقرار الاسعار المتدهورة اصلا ولا تساهم في تحسينها. وتقرر ارجاء البحث الى اجتماع ينعقد في شهر مارس المقبل ١٩٩٩.

وتوقع معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط بالدولة التي ترأس الاجتماعات انخفاض ايرادات دول المنظمة بنسبة تصل الى الثلث هذا العام (اكثر من ٣٣٪) مقارنة بمستوى ايراداتها العام الماضي. وقال الناصري ان ذلك يضغط على اقتصادياتنا المحلية، ويعني ان ما كان يعتبر قبلا خطط موازنة مستهدفة والعية ينبغي تخفيضه على نحو جذري. وأوضح ان للبلدان المنتجة للنفط الحق في التدخل كلما اقتضت الضرورة لحماية مصالحها. واكد ان اسعار النفط شهدت منذ اجتماع اوبك قبل سنة هبوطا الى مستويات لم تشهدها منذ ازمة سوق النفط في منتصف الثمانينات.

وهبطت اسعار سلة نفط اوبك منذ بداية العام بنسبة اكثر من ٣٠٪ عن مستواها في نفس الفترة من ١٩٩٧. وعزا الناصري ازمة الاسعار الحالية الى الانخفاض الاقتصادي الحاد في جنوب شرق آسيا فضلا عن اعتدال درجة حرارة الشتاء على نحو غير مألوف.

أمين عام منظمة أوبك، ريلوانو لقمان في الجلسة الافتتاحية التي تحدث فيها معالي الوزير عبيد سيف الناصري (رويترز)

وأكد ان الازمة تطول المنتجين داخل وخارج اوبك وتعاني شركات النفط من الهبوط الحاد في الارباح ويعاني المستثمرون من عدم كفاية مستوى العائدات.

وقد حاول وزراء أوبك على مدى اليومين الماضيين عبثا التوصل الى اتفاق لمواجهة التراجع الحالي لاسعار النفط. وللمرة الاولى منذ عشرة اعوام انخفض سعر برميل برنت الى ما دون حاجز ١١ دولارا.

وقال الشيخ سعود الصباح وزير النفط الكويتي ان غياب الاجراءات الفعلية سيؤثر سلبا على الاسعار المتدهورة اصلا. واضاف انه لم يتم بحث أي رقم محدد بالنسبة لتخفيضات الانتاج الجديدة التي قد يتم بحثها في الاجتماع الوزاري القادم لاوبك في مارس المقبل.

وأشارت دوائر الصناعة النفطية العالمية الى ان دول اوبك ستعمل على مواجهة الازمة الحالية والاسعار وذلك بسعي كل منها الى الدفاع عن حصتها في السوق والحفاظ على زبائنها النفطيين في ضوء الفائض الهائل في العرض من النفط في الاسواق العالمية بدلا من الدفاع عن مستوى الاسعار.

(طالع «الاتحاد الاقتصادي»)

قتيلان اسرائيليان في عملية جديدة للمقاومة

بيريز يدعو للانسحاب من لبنان ونتانياهو يشترط أمن الجليل والعملاء

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي» - د.ب.أ، القدس المحتلة - لندن - أ.ف.ب، رويترز:

■ للمرة الثانية خلال اسبوع واحد نجحت المقاومة اللبنانية الليلة قبل الماضية في اقتحام الشريط الحدودي المحتل لعمق يزيد عن الكيلومتر مستهدفة دورية اسرائيلية بعبوة ناسفة أوقعت قائد الدورية وجنديا قتيلين كما دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز للمطالبة بانسحاب فوري من الجنوب اللبناني من جانب واحد، فيما حدد رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو شرطين للانسحاب يتعلقان بضمان أمن الجليل ومصير ميليشيا لحد العميلة.

واعترفت اذاعة اسرائيل بسقوط القتيلين جراء انفجار العبوة الناسفة التي أعلن «حزب الله» ان احدى مجموعاته زرعتها بالقرب من بلدة «مركبا» في عمق الشريط المحتل وفجرتها منتصف ليلة الاربعاء - الخميس لدى مرور الدورية العسكرية الاسرائيلية.

وفتحت لجنة عسكرية اسرائيلية خاصة تحقيقا حول ملابسات العملية التي تمت على مسافة قريبة جدا من مكان العملية السابقة التي اسقطت قبل ايام ثلاثة قتلى، وتبحث اللجنة في اسباب فشل شبكة الانذار الالكترونية ودوريات الاستطلاع في كشف المقاومين لدى هجومهم أو حتى عند انسحابهم.

وتعهد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو باعادة النظر في الترتيبات الأمنية والتكتيكات المتبعة في جنوب لبنان معلنا من لندن انه سيبدأ فور عودته اعداد خطة تستغرق اسابيع لتنفيذ الاجراءات الجديدة.

وتسببت هذه العملية في تصاعد الأصوات الاسرائيلية الداعية للانسحاب من لبنان من جانب واحد، وكان ابرز هؤلاء رئيس الوزراء السابق شيمون بيريز الذي اعتبر انه بات «من الواجب اتخاذ قرار لتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن الأمم المتحدة والذي لا يفرض اتفاقا مسبقا مع لبنان وإعادة قواتنا الى الحدود الدولية».

لكن نتانياهو رد على تصريحات بيريز بتحديده شرطين للانسحاب هما «عدم التخلي عن الحاجة والقدرة على الدفاع عن قرانا وبلداتنا الشمالية وعدم التخلي عن حلفائنا في جنوب لبنان». ولم تكتف اسرائيل هذه المرة بقصف مناطق الجنوب مع تحليق طائراتها الهليكوبتر بل فرضت طوقا امنيا مشددا على بلدة مركبا وجمعت الأهالي في باحة البلدة وأطلقت قواتها نيران رشاشاتها فوق رؤوسهم. في ظل انباء عن ظهور بوادر انتفاضة شعبية واسعة داخل المنطقة المحتلة ضد القوات الاسرائيلية.

الى ذلك نقلت وكالة «د ب أ» عن مصادر «حزب الله» ان مقاتليه فجروا عبوة ناسفة «ضخمة» مساء أمس في دبابة اسرائيلية قرب بلدة بلاط المحتلة في جنوب لبنان وقد قتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين في الانفجار.

وقالت مصادر محايدة ان الاستخبارات الاسرائيلية الداخلية «شين بيت» بدأت منذ نحو الشهر تنفيذ مداهمات واسعة للمنازل في القرى المسيحية الواقعة داخل الشريط المحتل، واعتقلت أكثر من مئة شخص بعد ان لاحظت ظهور صور في الساحات العامة للرئيس اللبناني الجديد اميل لحود. في سابقة لم تشهدها المنطقة منذ زهاء عقد كامل نتيجة لغياب تأثير الأحزاب المسيحية الرئيسية للرئيس السابق الياس الهراوي.

وتخشى اسرائيل ان يساهم الاجماع الوطني النادر الذي حازه لحود القائد السابق للجيش في دفع سكان القرى المحتلة للتعاون مع الجيش اللبناني والتصدي لسلطة الاحتلال.





معنويات الجنود الاسرائيليين في جنوب لبنان اصيبت بانهيار بعد عملية المقاومة اللبنانية الناجحة. (رويترز)

صدام أكد انه سيواصل «نهج مقارعة الأعداء»

المعارضة العراقية تعلن عن دعم أميركي بـ «المدافع والصواريخ»

■ باريس - «الاتحاد الاسبوعي»، بغداد، واشنطن - أ.ف.ب، أ.ب:

■ أعلنت المعارضة العراقية امس ان واشنطن وافقت على دعمها بمساعدات عسكرية بينها مدافع وصواريخ، في وقت أكد الرئيس العراقي صدام حسين مجددا انه سيواصل «نهج مقارعة الأعداء».

واتفق الرئيسان الفرنسي جاك شيراك والمصري حسني مبارك على ان أي أزمة جديدة بين بغداد و«يونيسكوم» ستعرض العراق لعمل عسكري مؤكد «من دون مشاورات».

وحذر الرئيسان بعد لقائهما في باريس امس العراق من ان «احتمال استخدام القوة لايزال قائما»، وقال مبارك ان «القوات الأميركية موجودة في الخليج واستمرار بغداد بطريقة تعاملها الحالية مع «يونيسكوم» قد يؤدي الى ضربة مفاجئة». واعتبر الرئيس المصري ان توقيت رفع الحظر عن العراق «في يد العراق نفسه اذا نفذ قرارات مجلس الأمن».

ورغم ان اجتماع كبار مستشاري الرئيس الأميركي بيل كلينتون لشؤون الأمن القومي الذي عقد أمس لبحث الوضع في العراق لم يتمخض عن قرارات محددة، الا ان المعارضة العراقية أعلنت ان واشنطن وافقت على دعمها بمساعدات عسكرية بينها مدافع وصواريخ. وقالت وكالة «اسوشيتدبرس» ان الادارة الأميركية اختارت وزير الخارجية العراقي السابق عدنان الباجه جي لقيادة عملية اطاحة صدام.

وكررت روسيا رفضها استخدام القوة ضد العراق، فيما قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان الأزمة بين بغداد والأمم المتحدة لم تنته بعد، لكنه اعرب عن امله بتحقيق تقدم يسمح الشهر المقبل باجراء مجلس الأمن مراجعة شاملة لملف نزع الأسلحة العراقية، وقال «لابد من التوصل الى تسوية والعقوبات على العراق لن تبقى الى الأبد».

وواصل خبراء «يونيسكوم» أعمال التفتيش في المواقع العراقية أمس فيما حضت بغداد مجلس الأمن على وضع حد لما وصفته باستفزازات رئيس «يونيسكوم» ريتشارد بتلر.

وفيما اعتبر تغيرا فارقا في ملف العلاقات العراقية - الكويتية أعلن رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال العراقية فاضل غريب امس ان بغداد تحضر لايفاد وفد رسمي الى الكويت سعيا لغلق صفحة الخلافات بين البلدين.

صحافيون يلتقطون صورا لسيارة مفتشي «يونيسكوم» لدى مغادرتها بغداد في مهمة مراقبة جديدة امس. (أ.ف.ب)

عرفات يأمل بدور فرنسي لحض أوروبا على الاعتراف بالدولة الفلسطينية

■ باريس - سيد حمدي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات انتهز فرصة مباحثاته مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك لتهيئة الأوروبيين لاعلان الدولة الفلسطينية المتوقع في مايو القادم، وذكر مصدر فرنسي مطلع ان عرفات الذي اطمأن الى دعم فرنسا لهذا القرار الفلسطيني المنتظر، «دعا شيراك الى القيام بدور اقليمي في محيط دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة من اجل حشدها في اتجاه تأييد اعلان الدولة الفلسطينية» الذي يلقى رفضا اسرائيليا الى حد التهديد بالغاء الاتفاقات السلمية الموقع عليها.

واضاف المصدر ان عرفات «تمنى على شيراك بلورة سياسية أوروبية تزيد من رصيد الفلسطينيين في هذا الشأن»، وتدعم موقف البيت الأبيض الأميركي في وجه اللوبي الصهيوني للحيلولة دون اعتراف أميركي بالدولة الفلسطينية»، وانه يأمل في ان تصدر عن القمة الأوروبية التي ستعقد في العاصمة النمساوية فيينا «فقرة تؤيد انشاء الدولة ضمن البيان الختامي للقمة».

وقال المصدر ان عرفات يرى في الامكانيات الاقتصادية الاوروبية الهائلة فرصة كبيرة للضغط على اسرائيل في هذا المجال، واعتبر المصدر ان الفرنسيين «مستعدون» للقيام بدور فاعل وسط الاتحاد الاوروبي، لكن المصدر نبه الى ان هناك بعض الدول التي «يعتبر موقفها نوعا من الغموض» ازاء قرار اعلان الدولة الفلسطينية، وشدد في هذا الصدد على دولتي هولندا والمانيا فيما تبدي دول اخرى تفهما يصل الى حد الحماسة لصالح الاعلان الفلسطيني، واورد المصدر من بين هذه الدول كلا من ايطاليا واسبانيا والبرتغال.

أنباء عن ترتيبات لتسليم بريماكوف مهامه

الكرملين يعتم على صحة يلتسين وطبيب روسي يؤكد ان «الأمر خطير»

■ موسكو - رستم أحمد:

■ فرض الكرملين تعتيما شاملا حول صحة الرئيس الروسي بوريس يلتسين ولم تصدر اي انباء بهذا الشأن امس لليوم الثالث على التوالي، وفي وقت بدأت الشائعات تتحدث عن اعداد مستشاري يلتسين الرأي العام لانسحابه من الحياة السياسية بسبب وضعه الخطير واستحداث منصب نائب رئيس الدولة وتسليمه الى يفغيني بريماكوف رئيس الوزراء الحالي.

وفسر مراقبون تصريحات اوليغ سيسوييف نائب مدير ديوان الرئاسة الروسية الاسبوع الماضي حول النظر الى بريماكوف كخليفة محتمل ليلتسين لفترة تمتد ثلاثة اشهر حتى اجراء انتخابات رئاسية بأنها بمثابة نعي سياسي للرئيس الروسي ومقدمة لانتقال بريماكوف فعليا من البيت الأبيض (مجلس الوزراء) الى البيت الأحمر (الكرملين).

وتوقع المراقبون سيناريوهات عدة لاخراج يلتسين من الحياة السياسية بينها «تعديل الدستور بحيث يتولى رئيس الوزراء مهام رئاسة الجمهورية حتى انتهاء ولاية يلتسين في صيف العام ٢٠٠٠ وهو امر قد يحظى بقبول البرلمان، أو اعلان حالة الطوارئ» لتطويق الازمة الاقتصادية الحالية وبالتالي يتولى بريماكوف مكان يلتسين».

وقالت مصادر برلمانية ان المعارضة اليسارية اقترحت على بريماكوف استحداث «مجلس دولة» برئاسته كهيئة حكم احتياطية تتولى مهام يلتسين في حال عجزه عن القيام بمسؤولياته. ولم تستبعد المصادر اجراء انتخابات رئاسية مبكرة في حال وفاة يلتسين او انسحابه خلال وقت يعتقد انه لن يطول.

وقال الدكتور بكروفسكي احد أشهر اخصائيي امراض القلب (عمل سابقا ضمن فريق اطباء يلتسين) ان اصابة الرئيس الروسي بالتهاب الرئة بعد العملية التي اجراها في صمامات القلب تعد امرا خطيرا. لكنه اضاف انه لا يستطيع اصدار حكم قاطع ولكن من الواضح ان يلتسين ليس في وضع يؤهله لتحمل مسؤوليات الدولة.

هكذا من الأصل

زايد ومكتوم يهنئان رؤساء موريتانيا وبوروندي والبانيا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى أخيه فخامة الرئيس معاوية ولد سيدي أحمد الطايع رئيس الجمهورية الاسلامية الموريتانية بمناسبة ذكرى استقلال بلاده، كما بعث صاحب السمو رئيس الدولة برقيتي تهنئة الى فخامة الرئيس بيير بيويا رئيس جمهورية بوروندي وذلك بمناسبة ذكرى اعلان الجمهورية والى فخامة الرئيس كسهيب مجداني رئيس جمهورية البانيا وذلك بمناسبة ذكرى العيد الوطني لبلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي برقيات تهنئة مماثلة الى رؤساء موريتانيا وبوروندي والبانيا.

على نفقة سلطان بن زايد صدور كتاب «الجامعة العربية.. خمسون عاما»

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»: أصدرت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة طبعة فخمة من كتابها الوثائقي «جامعة الدول العربية.. خمسون عاما» على نفقة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس الوزراء ورئيس ندوة مستقبل الوطن العربي ودور جامعة الدول العربية التي عقدت في أبوظبي في شهر نوفمبر من العام الماضي.

وقال سمو الشيخ سلطان بن زايد في تقديمه لهذا الكتاب «لقد اطلعت على هذا الكتاب الوثائقي الذي اعدته الجامعة العربية بمناسبة عيدها الخمسين ووجدت فيه معلومات وآراء يمكن أن تفيد كافة المهتمين والمشتغلين في العمل العربي المشترك. فضلا عن أهمية المعلومات الواردة به عن الجامعة العربية منذ قيامها عام ١٩٤٥ وحتى اليوم».

وأضاف سموه قائلا: «لقد رأيت أهمية تعميم هذا الكتاب الوثائقي الهام على طلبة الجامعات العربية والباحثين والدارسين الذين يبغون الاستزادة والمعرفة عن منظمتهم الاقليمية القومية.. جامعة الدول العربية، وعليه فقد وافقت على اصدار خمسة آلاف نسخة من هذا الكتاب يتم توزيعها بمعرفة الجامعة العربية على طلبة الجامعات في الوطن العربي، ولكل من يرغب في المزيد من المعرفة».

وقد أشاد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة بهذه الخطوة من جانب سمو الشيخ سلطان بن زايد وسعيه المتميز لاعلاء التضامن العربي وتفعيل وتعزيز الدور القومي الذي تنهض به جامعة الدول العربية. وبدأت الأمانة العامة للجامعة في توزيع هذا الكتاب على جميع الدول العربية الاعضاء.



صاحب السمو حاكم رأس الخيمة يكرم معلمات مدرسة أحمد بن ماجد:

أمر ببناء ٥٥ مسكنا شعبيا للمواطنين
صقر يشهد احتفال مدرسة أحمد بن ماجد بالعيد الوطني
تكريم مدراء ومديرات المدارس والتلاميذ الاوائل

■ رأس الخيمة - سلطان بن علي:

■ شهد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة الاحتفال الذي اقامته صباح أمس مدرسة أحمد بن ماجد الابتدائية التأسيسية بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين للدولة ومرور خمسين عاما على تسلم سموه مقاليد الحكم في امارة رأس الخيمة وحضر الاحتفال الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة وعدد من الشيوخ والمسؤولين والسيد محمد علي أبولبلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية وأهالي المنطقة ومدراء المدارس.

وتضمنت فقرات الاحتفال العديد من الاناشيد الوطنية والالعاب الرياضية والكلمات المعبرة عن الفرحة والبهجة التي تغمر أبناء الوطن بمناسبة العيد الوطني وتسلم سموه مقاليد الحكم وأشادت المتحدثات من معلمات المدرسة بالانجازات الوطنية الكبرى التي حققتها دولة الامارات العربية بقيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخوانه أعضاء المجلس الاعلى للاتحاد حكام الامارات.

هذا وقد قام صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي بتكريم مدراء ومديرات المدارس والتلاميذ الاوائل كما افتتح سموه حديقة المدرسة ومعرض التراث.

من جهة اخرى أمر صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة ببناء ٥٥ مسكنا شعبيا لابنائه المواطنين من أهالي المناطق الشمالية بامارة رأس الخيمة.

وذكر الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري رئيس المجلس البلدي برأس الخيمة ان مكرمة صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي تأتي بمناسبة احتفالات الدولة بالعيد الوطني وبمناسبة تسلم سموه مقاليد الحكم في امارة رأس الخيمة. وقال ان بلدية رأس الخيمة سوف تباشر فورا تنفيذ توجيهات صاحب السمو حاكم رأس الخيمة في انجاز المساكن الشعبية وتسليمها لمستحقيها من المواطنين في أقرب وقت ممكن.

اشهار جمعية الامارات لرعاية الموهوبين

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: وافقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية على اشهار جمعية الامارات لرعاية الموهوبين استنادا للقانون الاتحادي (١) لسنة ١٩٧٢ بشأن اختصاصات الوزارة وعلى القانون الاتحادي (٥) لسنة ١٩٧٤ بشأن تنظيم الجمعيات ذات النفع العام.

وقد اصدر معالي مطر بن حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية قرارا وزاريا باشهار وتسجيل جمعية الامارات لرعاية الموهوبين ومقرها امارة دبي ودائرة نشاطها دولة الامارات العربية المتحدة وذلك لتحقيق البحث عن الموهوبين ونشر الوعي حول اهمية رعايتهم وتشجيع ومساعدة الموهوبين على الابتكار والاختراع واصدار النشرات العلمية لابراز جهودهم، والتنسيق مع الجهات والمؤسسات الرسمية لضمان الرعاية الكاملة للموهوبين.

وحدد القرار التزام الجمعية بأحكام القانون الاتحادي رقم (٦) لسنة ١٩٧٤ وتعديلاته بشأن الجمعيات ذات النفع العام.

في الحملة الوطنية لاستئصال المرضين
تطعيم ١٢١ ألف طفل ضد الحصبة و١٣٨ ألفا ضد شلل الاطفال

■ اختتمت أمس فعاليات المرحلة الثانية من الحملة الوطنية الرابعة لاستئصال مرض شلل الاطفال والمرحلة الاولى من الحملة الوطنية للتخلص من مرض الحصبة.

وأعلنت وزارة الصحة ان عدد الاطفال من سن ٣ شهور الى ٥ سنوات الذين تم تطعيمهم بالجرعة التنشيطية الثانية من اللقاح الفموي الواقي من مرض شلل الاطفال بلغ خلال الايام الخمسة الاولى من الحملة التي بدأت صباح السبت الماضي ١٣٧ الفا و ٦٠٢ طفل وطفلة في جميع مناطق الدولة... فيما بلغ عدد الاطفال من سن ٩ شهور الى ٥ سنوات الذين تم تطعيمهم خلال نفس الفترة باللقاح الواقي من الحصبة والنكاف والحصبة الالمانية ١٢١ الفا و ٥٤ طفلا وطفلة بجميع المناطق.

في اجتماعات المجلس الاسلامي العالمي بالقاهرة:
الاشادة بدور زايد في مناصرة قضايا الأمة
تكثيف جهود المنظمات الاسلامية لمواجهة محاولات تشويه الاسلام

■ القاهرة - محمد الدسوقي:

■ بدأت أمس بالقاهرة أعمال المؤتمر العاشر للهيئة التأسيسية للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة برئاسة فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر، الذي دعا في بداية الاجتماعات الى تضافر جهود الأمة الاسلامية لمواجهة التحديات العديدة التي تحيط بها من كل جانب وفي مختلف المجالات والميادين.

وقال: اذا كان أهل الباطل يتعاونون من أجل نشر باطلهم فأولى بنا نحن أهل الحق أن نتعاون ونتساند لنصرة الحق والفضيلة، وتحقيق صالح أمتنا في جميع المجالات والميادين.

وفي تصريحات خاصة «للاتحاد» أكد معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشئون الاسلامية والاوقاف اهتمام دولة الامارات العربية المتحدة بالمشاركة في هذا المؤتمر وغيره من المؤتمرات الاسلامية، انطلاقا من حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على دعم ومساندة جميع القضايا التي تهم العرب والمسلمين في شتى المجالات والميادين.

وأشاد بجهود صاحب السمو الشيخ زايد في مناصرة قضايا العالم الاسلامي، وفي مقدمتها القدس الشريف، والبوسنة والهرسك، وغيرها من القضايا المصيرية في حياة المسلمين.

وقال، ان صاحب السمو الشيخ زايد سباق دائما الى كل عمل من شأنه تحقيق خير الأمة الاسلامية وصالحها، ودعم وحدتها وتحقيق تضامنها وقوتها وعزتها. وأوضح ان سياسة صاحب السمو الشيخ زايد الحكيمة وضعت دولة الامارات في مكانة متميزة عربيا واسلاميا وعالميا.

وأشار الى أن وفد الامارات في المؤتمر سيشارك بشكل ايجابي وفعال في مناقشات قضايا الامة الاسلامية المطروحة على جدول الاعمال، اسهاما من دولة الامارات.

صقر غباش يفتتح احتفالات وزارة الاعلام والثقافة بالعيد الوطني

■ محمود حسونه:

■ تحت رعاية سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بدأت امس احتفالات الدولة بالعيد الوطني السابع والعشرين والتي تنظمها وزارة الاعلام والثقافة وتستمر على مدى تسعة ايام.

وقد افتتح سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة الاحتفالات حيث استقبلت فرق الفنون الشعبية الضيوف امام مبنى وزارة الاعلام والثقافة باستعراض العيالة والحربية من الفولكلور الاماراتي، وعزفت فرقة الشرطة الاغاني الوطنية.

وبعد قص شريط الافتتاح شهد سعادة صقر غباش المعارض الفنية التي تقام بهذه المناسبة المجيدة في صالة العرض بالمسرح الوطني وتضم اعمالا متنوعة بين الرسم بخاماته المختلفة والاعمال المركبة والفراغية لـ ٤٠ فنانا يمثلون مختلف الاجيال من المبدعين من ابناء الدولة.

وشهد سعادة صقر غباش معرض الصور الفوتوغرافية التي تضم نحو ٦٠ صورة توثق مسيرة اتحاد دولة الامارات، ومراحل التنمية في المجالات المتنوعة ونماذج من الحياة الاجتماعية والمهن والتراث والنهضة العمرانية التي تشهدها امارات الدولة. وكذلك معارض مؤسسات «الاتحاد» و«الخليج» و«البيان» الصحافية والتي تعرض نماذج من مانشيتاتها المأخوذة من اقوال القائد عبر رحلة الدولة واعدادا تذكارية وصور ارشيفية عن نشأة الدولة وحركة التنمية التي شهدتها.

وشهد سعادة وكيل وزارة الاعلام والثقافة معرض النقود والعملات التي جمعها عبدالله بن جاسم المطيري مدير بيت الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم وتتضمن مجموعة نادرة من العملات التي سكت أو تم تداولها على ارض الامارات.

كما شهد سعادته معرض الطوابع التذكارية التي يقدم سجلا للاحداث المهمة في دولة الامارات منذ بداية الاتحاد. حضر الاحتفال سفراء عدد من الدول العربية والاجنبية وفي نهاية الاحتفال شهد الضيوف الحفل الفني الساهر الذي اقيم بالمسرح الوطني واحيته الفرقة القومية للفنون الشعبية وعدد من المطربين المحليين وهم ميحد حمد واحلام وخالد محمد وعبدالمنعم العامري وروينه المحروقي وسعيد السالم.

سعادة صقر غباش خلال افتتاح الاحتفالات بالعيد الوطني

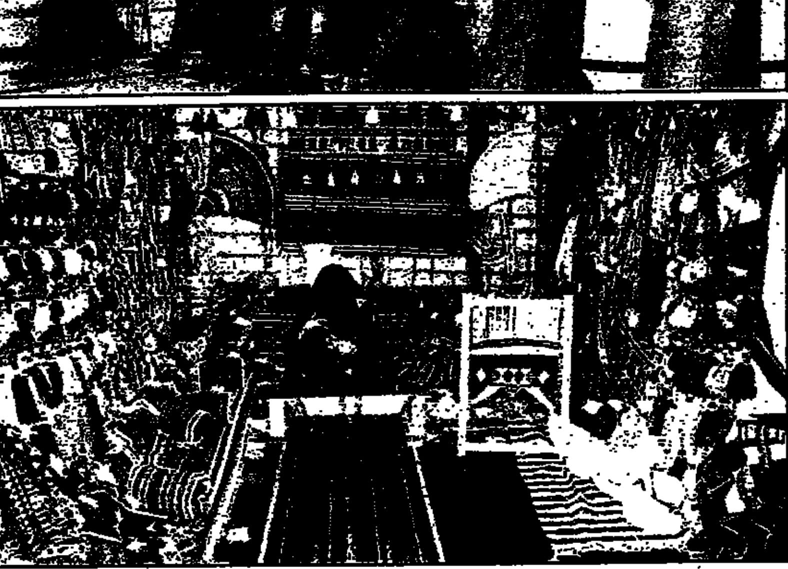


الشيخة فاطمة في حوار مع «زهرة الخليج»:

ائد لشعبه وراء الانجاز الكبير
عر بالفخر لانتمائه لهذا الوطن المعطاء







تعميق دور المرأة في الأسرة والمجتمع هدف الاتحاد النسائي
نتعاون مع صندوق الزواج لتقنين المهور وتخفيض تكاليف الزواج

حتى ... عزيز ... هما أولا لنا ... والإنسان عصر الـ... الكبيرة...

استقر الوطن والإنسان في قلب التاريخ سابقة حب وانتماء ليس لها مثيل... هي الإمارات.

ومن العلم الأول إلى العلم السابع والعشرين عندها ومعها دائما نتوقف... قرينة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية رفيقة المشوار والدرب والطريق... أصيلة أصالة شعبنا وأرضنا الطيبة، ذكية ذكاء الفطرة السليمة النقية، كعادتها صريحة وواضحة كشمس بلادنا العفية، طموح طموح الحاضر الزاهي للوطن.

قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام... سبق تكريمها العام الماضي من قبل ست منظمات عالمية، وهذا العام تختارها الجماهير العريضة في الدول العربية والخليجية وبعض الدول الصديقة من خلال خمسة وخمسين ألف استمارة استطلاع للرأي نظمته «مجلة راشد» لتكريم الشخصية الإنسانية للعام. التي تعمل في صمت من أجل الإنسانية، وتهتم بصدق بكل القضايا المتعلقة بالطفولة والأمومة، وتزرع بذور الأمل بحياة أفضل من أجل البشرية في كل مكان حول العالم.

سمو الشيخة فاطمة تتعدد أنشطتها ومسؤولياتها واهتماماتها وبصماتها المشهود لها في مجال العمل النسائي والاجتماعي بجانب مهامها الرسمية والأسرية... لكن عيد البلاد الذي من أجله تتزين الشوارع والميادين والبنايات بملايين الأعلام والمصابيح الملونة والاحتواء واللوحات والرسوم... في طول البلاد وعرضها، ومن أجله تتجمل النفوس بالفرح والبشر وأجمل المشاعر والأماني... فتصبح هناك مساحة للحوار، ومساحة للحديث.

سمو الشيخة فاطمة تبدأ حديثها من القلب عن العيد الوطني السابع والعشرين فتقول:

* أفراح البلاد حقيقة تملأ القلب والنفس سعادة وبهجة... إن ما تحقق في هذه السنوات القليلة شيء يفوق الخيال، ويقفز فوق كل الأحلام... إن طموح القائد زايد وإيمانه بنصر الله ومؤازرته سبحانه وتعالى جهد المخلصين، وأيضا عشقه للأرض وانتماءه إليها، وقناعة إخوانه أصحاب السمو الحكام والتفافهم حول فكرة الوحدة، كل هذا جعل المستحيل ممكنا، وجعل الصعب سهلا ميسرا... من منا لا تغمره السعادة وهو يرى ويشهد بأم عينيه تلك النقلة الحضارية التي نعيشها في ظل الدولة العصرية، وفي ظل تقدمها وتطورها وصعود نجمها من يوم إلى يوم... من منا لا يشعر بالفخر والعز لانتمائه إلى هذا البلد الكريم المعطاء، ولهذا الشعب الوفي الأمين، ومن منا لا يشعر بالرضا عن كل ما تحقق من منجزات تدعم حركتنا المستقبلية وتؤمن دخولنا إلى القرن القادم بثقة وثبات؟... ان كل ما تحقق كان بفضل الله وبعونه وتوفيقه، فالطريق لم يكن سهلا أو مفروشا بالورود... لكن بالإرادة وعزم الرجال وإخلاص القلوب والحب أمكن تجاوز كل الصعاب لتصبح الإمارات اليوم النموذج الاتحادي الأجمل، والمثل الذي يمكن أن يحتذى ويدرس للأجيال القادمة....

قبل (٢٧ عاما)... حين وضع زايد يده في يد أخيه، المغفور له، راشد من أجل بناء الدولة، ومن ورائهما حكام الإمارات... لم يعدنا زايد بشيء لكنه عمل ليحقق لنا كل شيء، وكما يقول زايد ببساطة «لقد مضى علينا وقت لم نجد فيه معلما يزود أبناءنا بالعلم وبضرورات الحياة من المعرفة... اليوم تسلح الشباب بالعلم والمعرفة وتحملوا المسؤولية في كل المجالات... لقد أنجزنا للشعب كل ما تطلع إليه من آمال وطموحات ليفوق الإنجاز كل تصور... إن ما سهرت عليه وإخواني حكام الإمارات بحرص وصبر قد تحقق... لقد وصلنا بعون الله مرحلة رسخت فيها أقدامنا على طريق بناء الوطن، وحققنا أهدافا كانت تبدو بعيدة المنال، وتحدينا من أجلها الصعاب، وما تحقق يستحق الشكر والحمد لله على هذه النعمة... واليوم وبعد ٢٧ عاما لايزال الطموح مستمرا للمزيد من التقدم للوطن، والمزيد من الخير للمواطنين، ولايزال أمامنا خطوات يجب أن نقطعها بجدية وإخلاص لتحقيق المزيد من الإنجازات لتوطيد أركان الدولة لأنها السبيل إلى الرقي وتعزيز مكانتنا بين دول العالم»....

الطموحات إذن لا تقف عند حد ولا تنتهي بزمن أو وقت، وما دامت لا ترتبط بمصلحة شخصية، ومادام خير الوطن والمواطن غايتها.

بالأرقام يؤكد تقرير الأمم المتحدة حول التنمية البشرية (العام ١٩٩٨م)، أن الإمارات هي الثانية بين الدول العربية ذات التنمية البشرية العالية، وهي الـ(٤٨) بين (١٧٤) دولة في العالم التي تحقق لمواطنيها مستوى معيشيا مرتفعا، وان دخل المواطن حسب التقديرات الدولية يتراوح بين الأول والثالث على مستوى العالم.

- فما هي كلمة السر وراء هذا الإنجاز الكبير؟؟.

تقول سمو الشيخة فاطمة:

* هو الحب، به بدأنا وبه نستمر بإذن الله... حب القائد لشعبه، وهو واحد منهم عايش من قريب كل آمالهم ومشكلاتهم وعرف احتياجاتهم، وهو التوظيف المثالي الواعي للثروة لتكون في خدمة الإنسان، ومن أجل سعادته ورفاهيته مثلما هي من أجل البناء والتشييد وترسيخ دعائم الدولة، وهو المفهوم الإنساني الراقي لموقع المسؤولية التي تستمد قوتها من التواصل مع الناس والاطمئنان على توفير الحياة الكريمة لكل فرد من أفراد الشعب، وهذه يعتبرها زايد أمانة في عنقه... في البداية كان البعض يشفق على زايد من تكاليف وأعباء تحقيق الحلم المادية ويحذرونه من الخسارة، وزايد اليوم يقول: «الآن أستطيع أن أقول إنني ربحت ولم أخسر أبدا».

- يتزامن احتفالنا بالعيد الوطني مع اجتماعات قادة دول مجلس التعاون الخليجي في أبوظبي هذه المرة فما تقول سمو الشيخة فاطمة؟.

تقول سموها:

* إن الفارق الزمني بين قيام دولة الإمارات، وقيام مجلس التعاون في العام ١٩٨١م، هو عشر سنوات فقط. والسبب أن النبض الوحدوي عند زايد أبى أن يتوقف عند بناء «الاتحاد الدولة» فامتد إلى المنطقة من حولنا، وفي رأيه أن كل حركة اتحادية في المنطقة هي دعم لاتحاد الإمارات ولتجربتنا الاتحادية. وهي أيضا تأكيد نجاح الخط الاتحادي الذي سرنا عليه وتمسكنا به.

- ربع قرن من الزمان في عمر الاتحاد النسائي الذي هو ثمرة نضرة من ثمرات قيام الدولة... فما جديده؟.

تقول سمو الشيخة فاطمة:

* الجديد لا يتوقف أبدا عند حد ما دام هناك عمل وحركة... في البداية قام الاتحاد النسائي لتحقيق أهداف بسيطة تخرج المرأة من عزلتها وتشغل أوقات فراغها، وتمنحها بعض الخبرات الثقافية والحياتية، وتساعدها على النهوض بمستوى معيشتها... اليوم أصبحت الأهداف أكبر وأهم وأعمق لأنها ترتبط بالتخطيط الاجتماعي الشامل للدولة وفيه يتحمل الاتحاد النسائي بالتعاون مع الجهات المختصة الأخرى نصيبه في ايجاد حل للمشكلات المختلفة بدءا من محو أمية المرأة ومرورا بالمشكلات الأسرية المرتبطة بالزواج وصحة الأسرة ومستواها الثقافي والابداعي وصولا إلى المشاركة بدور فاعل في التحرك النسائي الدولي... فمثلا نحن نتعاون مع مؤسسة «صندوق الزواج» لتقنين المهور وتكاليف الزواج حسب توجيهات الوالد زايد وفي إطار الاستراتيجية العامة لخطة عمل «صندوق الزواج» حتى العام (٢٠٠٢)، والتي تركز على زيادة التثقيف والتوعية الاجتماعية الزوجية وزيادة نسبة زواج المواطن بالمواطنة وخفض معدلات الطلاق...

وتضيف سمو الشيخة فاطمة: في أيامنا كان الألف درهم يعد مهرا كبيرا جدا، فقد كان المهم ولايزال بناء أسرة ومجتمع يؤمن بالقيم والعادات والتقاليد النابعة من الشريعة الإسلامية والسنة المحمدية الكريمة، ومن أصالة شعبنا العظيم، لكن المبالغة في المهور والمغالاة في تكاليف الأعراس - التي نعتبرها بدعة لا تقيم أسرة ولا تشكل مستقبلا - أفسدت أشياء كثيرة، وأرهقت الشباب في مقتبل حياتهم الأسرية بالقروض وأمور ليس لها مبرر معقول... وبالفعل نتيجة لجهد مؤسسة «صندوق الزواج» في هذا المجال وخلال خمس سنوات فقط ارتفعت معدلات زواج المواطنين بمواطنات وتراجعت نسبة العنوسة والزواج بأجنبيات وهذه ظاهرة صحية... وأيضا يتعاون الاتحاد النسائي مع الوزارات المعنية في إجراء المسح الأول لخصائص الأسرة المواطنة، ويتعاون مع «الاسكوا» لعمل حملات توعية بأهمية الكشف الدوري قبل الزواج للوقاية من الأمراض والمتاعب المحتملة أيضا بعد الزواج، ونتعاون مع «اليونيسيف» في التثقيف الصحي للأمهات والتوعية بأهمية الرضاعة الطبيعية، ويرعى الاتحاد النسائي ابداعات المرأة المختلفة في الآداب والفنون ويتبنى طباعة الأعمال الأدبية وإقامة المعارض وتشجيع الهوايات المختلفة... كما يهتم الاتحاد بإيجاد حلول للمشكلات الطارئة على مجتمعنا بفعل المتغيرات الاجتماعية وبتأثير العمالة الوافدة. وأيضا يعمل الاتحاد النسائي على ترجمة المحاور المعتمدة في قمم المرأة الأخيرة، وهي المساواة والعدالة الاجتماعية إلى إجراءات وخطوات عملية تعزز بناء المجتمع وتسهل علينا وضع التقرير الوطني لاستراتيجية العمل النسائي حتى (العام ٢٠٢٠) لتقديمه إلى الأمم المتحدة متضمنا بالأرقام والاحصاءات إنجازات المرأة الإماراتية في المجالات كافة وهي في الواقع إنجازات كبيرة وضخمة جعلتنا نفكر في أن يكون الاتحاد النسائي مؤسسة مستقلة تابعة لوزارة الشؤون، ولقد رفعنا مذكرة بهذا المشروع إلى مجلس الوزراء ونأمل الموافقة عليه فهو يتماشى مع ثقل عبء مشاركة الاتحاد النسائي في العمل الوطني الداخلي والخارجي، وفي المؤتمرات الدولية... شيء آخر مهم هو أنه من خلال لجنة التنسيق والمتابعة للمرأة الخليجية يمكن أيضا بحث وتبني هذه المشكلات التي تشغلنا، والموجودة أيضا على الساحة الخليجية والعربية ليكون هناك تقارب وتبادل وتوحد في وجهات النظر خليجيا وعربيا قبل أن ندخل عصر العولمة.

- أسبوع للأسرة العربية، ومؤتمر دولي للمرأة المهاجرة تستضيفهما الإمارات وغيرهما مناسبات كثيرة قادمة ترعاها سمو الشيخة فاطمة وينفذها الاتحاد النسائي ماذا عنها؟.

تقول سمو رئيسة الاتحاد النسائي العام:

* أسبوع الأسرة العربية يتضمن فاعليات كثيرة خيرية وثقافية واجتماعية بالإضافة إلى تكريم الأسر المثالية وأبنائها المبدعين، أما مؤتمر المرأة المهاجرة فيقام بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين لدراسة أوضاع المرأة اللاجئة في العالم وهمومها الصحية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وسبل التخفيف من معاناتها. ويأتي هذا المؤتمر في إطار حرص جمعية الهلال الأحمر ودورها في مد يد العون والمساعدة للفئات المحتاجة والمنكوبة خاصة المرأة اللاجئة التي تعيش ظروفا مأساوية بسبب الحروب أو الكوارث الطبيعية.

* سمو الشيخة فاطمة رئيسة فخرية للجنة النسائية للهلال الأحمر، وجمعية الهلال الأحمر الإماراتية بمتابعة رئيسها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية بلغت مكانة عالمية وعربية مرموقة جعلتها الأولى عربيا والسابعة دوليا من حيث تقديم المساعدات والمعونات للفئات المحتاجة في المناطق المتضررة والمنكوبة في شتى مناطق العالم، مع تكثيف الأنشطة والمشروعات التأهيلية نحو الفئات الأشد حاجة في المجتمعات العربية والإسلامية، مدارس ومستشفيات ومراكز صحية وحفر آبار. ومساعدات عينية ومادية محلية للمرضى والمعوزين والأيتام والأرامل وبرامج تثقيفية واجتماعية وصحية موجهة لكل فئات المجتمع.

تقول سمو الشيخة فاطمة:

* لقد تعلمت أنا وأولادي من زايد كيف نسعى في الخير وفي العمل الإنساني بكل أشكاله، ومن أهم ما يقدمه الهلال الاحمر من وجهة نظري كفالة الأيتام داخل الدولة وخارجها بتقديم المساعدة لتلبية احتياجاتهم المعيشية والصحية والتعليمية. والجمعية تكفل حاليا أكثر من ٣٨٠٠ يتيم، وأيضا جائزة البر التي شرفتني الجمعية بوضع اسمي عليها، وهي جائزة تدعم العمل الخيري والإنساني وتؤصل وترسخ حب الخير والتسابق لأجله والحث على البذل والعطاء وتقدير الأفراد والمؤسسات الذين يقدمون خدمات جليلة ومتميزة للمجتمع تظهر الجانب الإنساني في مجتمعنا المتمسك بعاداته وتقاليده الأصيلة والنبيلة. وجائزة البر خصصت العام الماضي للبر بالوالدين. وفي العام الحالي خصصت لكافل اليتيم تقديرا لما يقدمه كافل اليتيم من عطاء للأطفال الذين فقدوا عائلهم بهدف تهيئة البيئة الصالحة لهم ليشبوا أفرادا صالحين في خدمة الوطن. ومن اللفتات الإنسانية للجمعية الدعوة التي أطلقتها للمؤسسات والوزارات والهيئات والدوائر العامة لإعداد مبانيها بصورة تمكنها من استقبال واستيعاب المعاقين والفئات ذات الاحتياجات الخاصة كي يتمكنوا بسهولة من الاستفادة من الخدمات التي تقدمها لهم الدولة، ومن الجوانب المهمة في أنشطة الجمعية أيضا نشر رسالة الهلال الاحمر الإنسانية في المدارس بهدف غرس

صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة

شغلي الشاغل اليوم الاهتمام بزايد الوالد والزوج والمعلم

حب التطوع في قلوب الصغار باعتباره شكلا من أشكال العطاء الإنساني الجميل.

- معروف اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بالمعاقين، ومن مركز راشد لرعاية الطفولة جاء اختيار سموك الشخصية الإنسانية للعام.

تقول سمو الشيخة فاطمة:

* في العالم اليوم أعداد تزيد على ٥٠٠ مليون معاق، وأكثر من ثلث هذا العدد في الدول النامية، وفي الوطن العربي وحده هناك ما يزيد على عشرة ملايين معاق نصفهم على الأقل من الأطفال دون الخامسة عشرة من العمر، وهذه هي الأرقام المسجلة في الاحصائيات الرسمية، والتي تبين لنا حجم المشكلة خاصة إذا علمنا ان المؤسسات العلاجية والتأهيلية في كثير من دول العالم لا تكفي إلا نسبة بسيطة من هذه الأعداد. ولهذا كان من الضروري التركيز على هذا القطاع والعمل على دمجه في المجتمع... والحمد لله اننا في الإمارات لا ندخر جهدا في هذا المجال حتى إنه عندنا الآن مشاركات في بطولات رياضية تحرز من خلالها هذه الفئة ميداليات ذهبية عالمية... أما تكريمي كشخصية نسائية للعام فهو بقدر ما يغبطني ويسعدني فإنه يضع علي مسؤولية أكبر أرجو أن يوفقني الله في حملها.

- أعرف عن سموك الاهتمام بالرياضة وبطولاتها...

تقول سموها...

* الرياضة جزء مهم من الإعلام للدولة وارتباط اسم الإمارات ببطولات رياضية عالمية أفضل إعلام لنا، لأنه يقدمنا بصورة حضارية رائعة تلفت انتباه الجميع...

- والقنوات الفضائية وخطرها على الأبناء؟.

تقول سموها:

* القنوات الفضائية تطور طبيعي ومد تكنولوجي لا نملك إلا أن نواكبه، وهو ليس شرا كله ولكنه يزيد مسؤولية الأسرة تجاه أبنائها ومحاولة احتواء اهتماماتهم بوعي والاقتراب من عالمهم بحب، وإذا اهتمت الأسرة بترسيخ القيم الدينية في نفوس الصغار فلا خوف عليهم من أي شيء... الدين حماية كافية، والأسرة ضمان قوي من كل خطر.

- الاهتمام بالبيئة أحد اهتمامات صاحب السمو رئيس الدولة المهمة التي يبذل من أجلها الكثير.

تقول سمو الشيخة فاطمة:

* البيئة وحمايتها لا يقتصران على المكان فقط وإنما يمتدان للحياة الإنسانية كلها وسلوك الإنسان في مجتمعه الصغير، والانتماء هو القيمة التي تدفع الإنسان للحرص على كل منجزات بلده بنفس الطريقة التي يحرص بها على بيته، وأمام اهتمام زايد بالبيئة لابد وأن نتعلم ونعلم صغارنا منذ الطفولة معنى أن يكون بيتي وشارعي والحي الذي أقيم فيه والوطن الذي أنتمي إليه والهواء الذي أتنفسه نظيفا وجميلا ورائعا وصحيا... فإذا عرف الطفل ذلك أصبح من الصعب عليه أن يفرط في هذه القيمة الجمالية مهما كبر.

- ماذا تقولين سموك عن النوادي الخاصة بالسيدات فقط؟.

تقول سموها:

* المرأة الإماراتية تحتاج لهذه الخصوصية كي تمارس أنشطة رياضية وترفيهية وثقافية قد تستحي أو تجد حرجا في ممارستها في مكان آخر، وهذا ما يؤكده الاقبال الكبير على نادي السيدات في أبوظبي في منطقة الرأس الأخضر. وخاصة من الفتيات الصغيرات... النادي النسائي ضرورة عصرية تتفق وتتماشى مع العادات والتقاليد، وتثري التفاعل والتعاون بين القطاعات النسائية المختلفة بخدماته المتميزة التي تقدم الراحة والسكينة والهدوء النفسي للمرأة حسب احتياجاتها.

- سمو الشيخة فاطمة.... بنات الإمارات ينظرن حولهن ويتابعن تجارب النساء الأخريات في البرلمانات العربية ويحلمن بمقعد في المجلس الوطني... فما رأيك؟.

تقول سمو الشيخة فاطمة:

* وهذا حلم مشروع لبنت الإمارات التي أثبتت وجودها في كل المجالات وحققت نجاحات كبيرة وكانت على مستوى الثقة التي أولاها لها رئيس دولتنا وإخوانه الحكام منذ البدء، والمجلس الوطني يأخذ عادة رأي الاتحاد النسائي باعتبار ان كل نساء الإمارات عضوات في الاتحاد النسائي، وذلك في مناقشة المشكلات التي تخص المرأة مثل قانون الخدمة المدنية، المعاشات، توظيف الخريجات. والمرأة تشارك بالحضور في الجلسات التي تناقش هذه الأمور بالرأي المكتوب أو المسموع. المجلس يفتح أبوابه حاليا لهذه المشاركة، وفي رأيي انه لا مانع من أن تجمع المرأة رأيها وتختار وترشح من تتصور أنها تستطيع التعبير عنها فعلا من الآن حتى إذا جاءت فرصة تحقيق الحلم كانت جاهزة للعضوية.

- وأهم مشكلة يجب أن تتبناها المرأة في المجلس؟.

تقول سموها...

* في رأيي أن المشكلات الاجتماعية والأسرية التي تعاني منها المرأة تقضي بالإسراع في مناقشة قانون للأحوال الشخصية يحفظ للمرأة كرامتها ويصون لها حقوقها كاملة كما في شريعتنا الإسلامية السمحة.

- وأهم ما يشغل سموك هذه الأيام؟.

تقول سموها:

* الاهتمام بزايد الوالد والزوج والمعلم والدعاء لله أن يحفظه لنا ولبلادنا بألف خير وعافية وليحقق للإمارات طموحاتها القادمة كأجمل ما يكون التحقق، وبعد زايد وبعد أن كبر الأبناء وكونوا أسرهم فإن أكثر ما يملأ حياتي بالفرح والسعادة والأمل في المستقبل هم جيل الأحفاد... الذي يحمل معظم الأولاد فيه اسم زايد وتحمل معظم البنات فيه اسم فاطمة وعسى أن يكون لهذا الجيل نصيب من أخلاق زايد وصفاته وشخصيته، وعسى أن أتعلم من هذا الجيل الكثير من الرؤية المستقبلية لأطفال الإمارات.

***

وعلى موعد آخر مع الحب والانتماء والخير وشخصية العام الإنسانية... أجمع أوراقي وأمضي وبالقلب دعاء أن يحفظ لنا الله زايد... أن يحفظ لنا فاطمة... أن يصون بلادنا ويجدد أفراحها وأعيادها عاما بعد عام بكل الخير وكل الحب...

العيد الوطني السابع والعشرون

جهود متواصلة لوزارة العدل والشؤون الإسلامية لتأكيد سيادة القانون والالتزام بنصوص الدستور

■ عملت وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف على تطبيق أحكام مواد الدستور ببسط العدل وتأكيد سيادة القانون في المجتمع والالتزام بنصوص الدستور التي تنطلق من قاعدة ان العدل هو أساس الحكم .

وقد اعيد دمج وزارتي العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف في تشكيل مجلس الوزراء الحالي الذي صدر في ٢٥ مارس ١٩٩٧. كما أعيد تشكيل المجلس الأعلى للقضاء برئاسة معالي وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف .

وحرصت الوزارة على نشر العدالة وبث الأمن والأمان والطمأنينة بين المواطنين والمقيمين واعلاء كلمة الحق ورد الحقوق الى اهلها والقصاص من كل من تسول له نفسه الاعتداء على حقوق المجتمع أو النيل من حرية الآخرين .

وفصلت المحاكم الاتحادية والشرعية خلال العام ١٩٩٧ في ١٣٩٨٩٦ قضية منها ١٠١٣٢٠ قضية فصلت فيها المحاكم الاتحادية و ٣٨٦٣٦ قضية فصلت فيها المحاكم الشرعية بواقع ٦٤١ قضية نقض و ٢٧٧٢ قضية استئنافية و ٢٠٨٣٦ قضية كلية وجزئية و ٩٤٥٥ قضية احوال شخصية و ٤٥٢٥ قضية تنفيذية فضلا عن عدد ١٠١٨٧٦ من مواد التصديقات .

أما القضايا الجزائية وتشمل الجنايات والجنح والمخالفات التي فصلت فيها محاكم الدولة الاتحادية والشرعية على مستوى الدولة بكافة درجاتها فقد بلغ عددها ٦١٤٤٦ قضية منها ٢٣٠٩ جنايات و ٥٩٢٣٨ جنحة .

وبلغ عدد قضايا الجنايات والجنح التي قدمتها النيابة العامة الى المحاكم الاتحادية الابتدائية ٥٧٧٠٩ قضايا وبلغ عدد المتهمين فيها ١٣٦١٩ متهما من بينهم ٧٣٩ من المتهمين الاحداث وبلغ عدد القضايا التي قدمتها الى المحاكم الاستئنافية والابتدائية الشرعية ١٢٩٨١ قضية كما بلغ عدد المتهمين الذين قدمتهم في هذه القضايا ١٦١٣٩ من بينهم عدد ١١٠٧ من الاحداث .

وتلقت ادارة الفتوى والتشريع خلال العام الماضي ٣١١ موضوعا من بينها ٤٨ ملف تشريع والباقي ملفات فتاوى وموضوعات اخرى .

أما بالنسبة لادارة قضايا الدولة فقد بلغ اجمالي القضايا المتداولة في العام الماضي ١٢٣٧ قضية منها ٦٦٦ قضية مرحلة من السنوات السابقة و ٥٧١ قضية وردت خلال العام ١٩٩٧ فصل منها في هذا العام في ٣٢٦ قضية وبقيت ٩١١ قضية .

وتتولى ادارة قضايا الدولة المنازعات التي تكون الحكومة طرفا فيها حيث بلغ عدد القضايا المدنية بتغطية العام الماضي ١٤٠ قضية وقضايا التنفيذ ١٣٦ قضية .

وتم الاستئناف في ٨٨ قضية بينما رفع أمام المحكمة العليا ٥٩ قضية اضافة الى قضية تحكيم واحدة خلال العام الماضي .

وأسهمت ادارة الشؤون الفنية في حسن انتظام العمل القضائي باشرافها على روافد مهمة كالمحامين والخبراء والمترجمين وقامت بقيد وتجديد قيد ونقل وندب المحامين وبحث الشكاوى المقدمة ضدهم وكذا قيد وندب المترجمين والخبراء فضلا عن التصديق على عدد ٤٧٣٢ من المعاملات الرسمية وعدد ٥٥ ملف استرداد واتخذت الاجراءات القانونية في عدد ١٧٣٤ من التبليغات القضائية واصدرت ٤ أعداد من مجلة العدالة واعدت ندوة حول قانون السير والمرور واخرى بعنوان أثر مخالفة الموظف للواجبات والمحظورات اداريا وجنائيا .

وواصل معهد التدريب والدراسات القضائية دوره في تأهيل واعداد خريجي كليات الشريعة والقانون لعضوية السلطة القضائية وبلغ عدد من تم اعدادهم حتى مارس ١٩٩٧ تسعة وثلاثين عضوا في اربع دورات ويجري حاليا تأهيل ٣٢ عضوا في الدورتين الخامسة والسادسة كما يتولى اعداد وتأهيل أعضاء النيابة العامة الذين يتقرر نقلهم الى المحاكم للعمل كقضاة .

وتنظم المعهد ثلاث دورات لاعوان القضاء بمحاكم عجمان وابوظبي والعين للمعلنين وامناء السر وموظفي السجلات لرفع كفايتهم ويعد لعقد دورة اعداد وتأهيل خمسين من مأموري الضبط القضائي من العاملين في وزارة الاعلام في مواد قانون الاجراءات الجزائية وقانون العقوبات وقانون المطبوعات والنشر وحماية المصنفات الفكرية وحقوق المؤلف وقانون الخدمة المدنية .

وفي قطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف واصلت الوزارة جهودها لترسيخ القيم الاسلامية في المجتمع من خلال نشر العقيدة الاسلامية الصحيحة ومقاومة التيارات الهدامة والمنحرفة ورفد الادارات المعنية بالاطر العلمية للنهوض بالجانب العلمي والثقافي في اطار الوعظ والارشاد ونشر العلوم الاسلامية وتنمية الوقف وتحديث انظمته وقوانينه لتوسيع اسهاماته وخدماته .

وتشرف وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف على ٢٦٣٠ مسجدا يعمل فيها ٣٧٧٧ من الخطباء والائمة والمؤذنين وقد اتجهت الوزارة هذا العام الى اتاحة الفرصة لاهل الخير من المواطنين للاسهام بتشييد المساجد الجديدة واعادة بناء المساجد القديمة على نحو معاصر يواكب النهضة الحضارية في الدولة وينسجم مع الطابع الاسلامي العام فشكلت لهذه الغاية لجنتين الاولى في ابوظبي والثانية في الامارات الشمالية .

وتحرص الوزارة على تمكين المسجد من القيام بدوره في المجتمع باعتباره المدرسة التي تجمع المسلمين على كلمة سواء ولما أنيط بالمسجد من رسالة ايمانية وعلمية وثقافية واجتماعية وتوجيهية تضيء للناس السبيل في أمور دينهم ودنياهم .

وفي مجال تعليم وتحفيظ القرآن الكريم يفتتح كل عام ولمدة ستة اشهر ١٤٧ مركزا في عدد من مساجد الدولة يتلقى التعليم فيها ٣١٢٨ طالبا وذلك تشجيعا للناشئة للاقبال على كتاب الله حفظا وتجويدا وتفسيرا لاعداد اجيال من شباب الوطن على أعلى مستوى من الكفاءة لتمثيل الامارات في المسابقات الدولية .

كما تولي الوزارة اهتماما خاصا بنشر القرآن وتفسيره في المساجد وتزويد مكتبات المدارس بالمطبوعات الاسلامية .

وتعد ادارة الحج والعمرة التي انشأتها الوزارة خلال العام الحالي بقرار من مجلس الوزراء احدث وحدة تنظيمية في قطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف وتقوم بالاشراف على شؤون الحج والعمرة والتعليمات المتعلقة بشؤون الحج وقد بدأت الادارة في ممارسة مهامها بعد صدور قرار مجلس الوزراء في شأن رسوم مزاولة مهنة مقاولة الحج والعمرة والقرار الوزاري المنظم لمزاولة مهنة مقاولي الحج والعمرة حيث تشرف الادارة على عدد يتراوح من ٣٠ الى ٤٥ الف حاج ومعتمر سنويا وعلى أكثر من ٧٠ مقاولا لمهنة الحج والعمرة .

وحرصت الوزارة على احياء الدور الحضاري للوقف وتنميته وتعظيم اسهاماته في تحقيق المتطلبات الدينية والاجتماعية والانسانية وقد انتهت الوزارة من اجراءات اعداد مشروع قانون انشاء الهيئة العامة للاوقاف وأمانتها العامة ومشروع قانون الوقف اللذين سيتم عرضهما على اللجنة الوزارية للتشريعات وتسعى الوزارة من خلال هذه الهيئة الى ايجاد التلاحم الفعال بين العمل الرسمي والجهودات الشعبية في مجال احياء سنة الوقف .

وتمتلك ادارة الوقف حاليا عمارتين تبرعت بهما حكومة ابوظبي في العام ١٩٧٤ لصالح الاوقاف الاولى في منطقة الخالدية والثانية في شارع الشيخ حمدان وقد تمكنت الوزارة بريع العمارتين من بناء وشراء ثلاث عمارات بالشارقة في العام ١٩٧٩ وعمارة وثلاث فلل لصالح اوقاف عجمان وعمارتين لصالح اوقاف الفجيرة .

كما تمكنت الوزارة بالتعاون مع المواطنين في مدينة العين من بناء ٦٤ دكانا لصالح مساجد العين ويمثل دخل الاوقاف نحو ١١ مليون درهم سنويا ينفق منها حوالي ١٠ ملايين درهم سنويا على تغطية العجز في مجال العاملين في المساجد .

وشاركت وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف في عدد من المؤتمرات الاسلامية في الخارج والندوات والمؤتمرات بالداخل .

وعلى الصعيد الخارجي شاركت الوزارة في المسابقات الدولية لحفظ وتلاوة القرآن الكريم وفي عدد من المؤتمرات التي عقدت خلال العامين ٩٧ و ١٩٩٨ ومن أهمها مؤتمر القمة الاسلامي في مدينة لاهور ومؤتمر القمة الاسلامي في مدينة طهران ومؤتمر المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية في مدينة القاهرة ومؤتمر الفقه الاسلامي في مدينة جدة ومؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في مدينة جاكرتا ومؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في مدينة الدوحة .

وعلى الصعيد الداخلي شاركت في عدد من الندوات والمؤتمرات المهمة من بينها ندوة حقوق الطفل في الاسلام بالتنسيق مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وندوة المراهقين بالتنسيق مع وزارة الداخلية وندوة الوقف الاسلامي بالتنسيق مع جامعة الامارات ومؤتمر المؤسسات الاصلاحية والعقابية بالتعاون مع وزارة الداخلية ومؤتمر زراعة الاعضاء بالتعاون مع وزارة الصحة .

وتعد مجلة «منار الاسلام» التي تصدرها الوزارة شهريا منبرا اسلاميا بارزا ومتجددا حيث يتم طبع اكثر من ٢٥ الف نسخة منها يتم توزيعها داخل الدولة وخارجها .

وتخطط وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لتنفيذ عدد من المشاريع حتى نهاية العام ٢٠٠٠ من أهمها مشروع انشاء الهيئة العامة للاوقاف ومشروع أربعة جوامع كبيرة باسم صاحب السمو رئيس الدولة في كل من عجمان وأم القيوين ورأس الخيمة والفجيرة تنفذ بالتعاون مع مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وهدم واعادة بناء برج للاوقاف بشارع حمدان بابوظبي بالتعاون مع دائرة الخدمات الاجتماعية والمباني التجارية بابوظبي وصيانة مجمع الاوقاف بالخالدية بالتعاون مع دائرة الاشغال بابوظبي وانجاز مشروع مبنى الوزارة بالتعاون مع وزارة الاشغال ومشروع انشاء معهد تدريب الخطباء والائمة .

سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي خلال تكريم الطلاب

في الاحتفال الثامن لجائزة خالد

ولي عهد رأس الخيمة يشيد باهتمام زا... تكريم الشرهان والعلكيم و٢٥١ طالباً من ...

■ تغطية عبدالرحمن نقي
■ تصوير: راميش

■ أكد سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة ان ميدان العلم وتكريم العاملين فيه أصبح من اهتمامات الدولة على أعلى المستويات وذلك تمشيا مع السياسة الحكيمة التي يتبعها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو حكام الامارات. وطالب سموه ايران بالاستجابة للمبادرة السلمية لدولة الامارات والجلوس على طاولة المفاوضات حول الجزر المحتلة.

جاء ذلك في الخطاب السنوي الذي القاه سموه في الحفل السنوي الثامن لتوزيع جائزة الشيخ خالد بن صقر القاسمي للتعاون والتفوق الطلابي الذي جرى مساء أمس الاول على مسرح المبنى الجديد لجمعية المعلمين برأس الخيمة وبدأ الحفل بوصول سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة يرافقه سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وبدخول سموه المسرح عزف الطلاب السلام الوطني ثم تلا احد الطلاب آيات من القرآن الكريم.

بعدها ألقى سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي العهد ونائب حاكم رأس الخيمة وجريا على عادة سموه السنوية خطابا قال فيه ..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد...

فيسعدني ان التقي بكم في هذا العام مجددا معكم اللقاء راجيا أن يكون بداية لعمل متواصل دؤوب. في كل عام نلتقي بأبنائنا نشد على أيديهم وندعم موقفهم ونحثهم على تحصيل العلم وتنمية الأخلاق الفاضلة لنقول لهم إن الجائزة ما هي إلا تقدير لجهودهم خلال العام الدراسي وننقر لهم بنجاحهم وفوزهم في المجالات العلمية والتربوية والتقنية.

أبنائي الكرام..

إننا معكم نؤيدكم ونؤازركم في مسيرتكم العلمية ونحثكم على أن تكونوا مثالا صادقا ونموذجا حيا للعطاء والبذل في الحقل العلمي والميدان العملي وتكونوا دافعا لاخوانكم للحاق بكم والسير في طريقكم وفي هذا الموقف نعلن لكم اعتزازنا بكم وسرورنا بتكريمكم فأنتم رجال الغد والنهضة المستقبلية لوطنكم.

أيها الأخوة الكرام..

إن ميدان العلم وتكريم العاملين فيه اصبح من اهتمامات الدولة على أعلى المستويات وذلك تمشيا مع السياسة الحكيمة التي يتبعها صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات. وفي نفس المضمار تأتي جائزة المعلم برعاية صاحب السمو الأخ الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في مقدمة مظاهر الاهتمام ودلائل التقدير للعاملين في مجال العلم والتعليم. وفي هذه المناسبة وباسمكم جميعا نشكر سموه على هذه الجائزة التقديرية التي سيكون لها الدور الايجابي في دعم وتشجيع مربي الأجيال الافاضل الذين يقومون بواجبهم تجاه تربية النشء وتعليم الأجيال.

أيها الأخوة الأفاضل..

نحن دائما في تشجيع متواصل لأبنائنا الطلبة في الاتجاه نحو التعليم الفني والتقني على اعتبار انه من ضرورات التقدم والرقي في هذا العصر، ويسعدنا كثيرا بأن نرى ابنائنا منخرطين في الميادين العلمية والصناعية والحرفية والمكتبية ونرجو لهم التوفيق في هذه الميادين الحيوية التي نتمنى ان يتواجد فيها المواطنون من اصحاب الكفاءات العالية والشهادات الراقية، ونكرر توجيهاتنا للشركات والمعامل الصناعية المتواجدة في الامارة قبول وتعيين ابنائنا الطلبة المؤهلين في هذه الشركات.

وانطلاقا من أحقية بلدنا وشرعية مطالبنا، فإننا نتطرق إلى جزرنا الثلاث المحتلة، (طنب الكبرى وطنب الصغرى وابوموسى) ولازلنا نأمل من جمهورية ايران الاسلامية اعادة هذه الجزر لاصحابها الشرعيين، والنظر الى جيرانها من منظور الحق والشرع.

ونأمل كذلك ان تستجيب ايران للمبادرة السلمية لدولة الامارات العربية المتحدة، والجلوس على طاولة المفاوضات للتباحث في موضوع الجزر المحتلة. أو تعلن موافقتها على احالة القضية إلى محكمة العدل الدولية. وهذا أملنا في الجارة المسلمة في عهد رئيسها، فخامة الرئيس محمد خاتمي، الذي نعتقد أنه على قدر كبير من التفهم لمثل هذه القضايا، وخاصة أنه مدرك لضرورة التعايش السلمي بين الجيران لما فيه من خير لمستقبل المنطقة.

أيها الاخوة الأعزاء..

نهنيء باسمكم أبناءنا الطلبة المكرمين، كما نهنيء الاستاذ الدكتور عبدالرحمن سلطان الشرهان، عميد كلية العلوم بجامعة الامارات، والأستاذ الدكتور حسن حمدان العلكيم، الأستاذ بقسم العلوم السياسية في جامعة الامارات. على حصولهما على درجة الاستاذية في مجال تخصصهما. ونحن فخورون بهما.

وشكرا لكم جميعا على الحضور والمشاركة. والى لقاء آخر إن شاء الله...

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد ذلك القى معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب كلمة بمناسبة الاحتفال قال فيها ان هذا التكريم الذي اصبح سمة حضارية لمجتمع دولة الامارات العربية المتحدة وفاء من الدولة لخريجيها ومبدعيها ولكل من اجزل العطاء واحسن الاداء.

واضاف أنه كذلك تتويج لحكمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ورؤية سموه وفكره الثاقب عندما قال ان الانسان هو العنصر الاساسي لكل تقدم وان اثمن ثروة لهذا البلد هي الانسان الذي يجب ان نعتني به كل العناية ونؤمن له كل الرعاية فلا فائدة للمال دون الرجال وستبقى خالدة على مر الزمان كل الجهود التي تبذل لاعداد المواطن الصالح والعمل الصالح الذي يسهم به المواطن لبناء وطنه وخدمة أهله وامته.

واوضح وزير التربية والتعليم والشباب ان السياسة التعليمية الجديدة ستواكب التطور العالمي المتلاحق وستعايش واقع العصر الذي يفرض علينا الالتفاف الى الجوانب النوعية في التعليم عبر اهداف ومناهج وموارد وطرق واساليب نوعية في عالم اصبح الاعتماد فيه اليوم على المعرفة والمعلوماتية.

بعد ذلك القى احد الطلاب كلمة الطلاب المكرمين اعربوا فيها عن سعادتهم بهذا الاهتمام وهذه المكرمة التي تعتبر حافزا وتشجيعا لهم ولاخوانهم.

بعدها قام سمو الشيخ خالد يرافقه معالي وزير التربية والدكتور حمد محمد جمعة بن حداي المستشار الثقافي لسمو ولي عهد رأس الخيمة والاستاذ محمد علي ابوليلة مدير ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية بتكريم الفائزين بالجائزة.

حيث تم تكريم سعادة الاستاذ الدكتور عبدالرحمن سلطان الشرهان عميد كلية العلوم بجامعة الامارات والاستاذ الدكتور حسن حمدان العلكيم بكلية العلوم الانسانية لحصولهما على درجة استاذ دكتور.

وكرم سموه تلفزيون الامارات من ابوظبي وجمعية المعلمين برأس الخيمة.

وبلغ اجمالي الطلبة المكرمين بالجائزة ٢٥١ طالبا من أوائل الثانوية العامة برأس الخيمة وأوائل الطلبة بالتعليم الحكومي والخاص والخريجين الحاصلين على درجة الامتياز بجامعة الامارات وكليات التقنية اضافة إلى الطلبة الفائزين بمسابقات الجائزة خلال العام الدراسي الماضي ٩٨/٩٧. وتلقى سمو الشيخ خالد درع جمعية المعلمين هدية من ادارة الجمعية بهذه المناسبة.

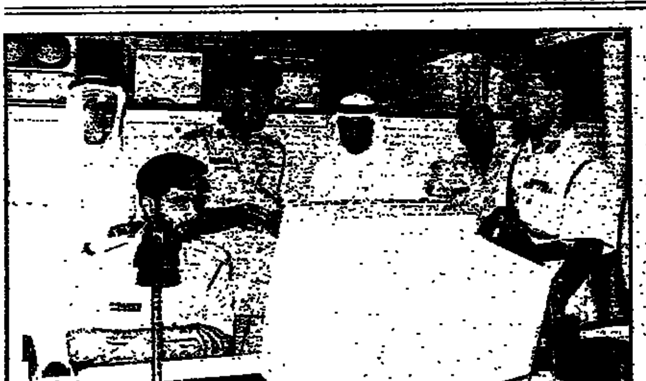
ولدى تفقد سموه معرض الزميل

معرض العدان

بعدها عزف السلام الوطني ختام للحفل، قام بعدها سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي بافتتاح المعرض الحادي عشر للتصوير الفوتوغرافي للفنان [illegible] يوسف العدان المصور بمؤسسة [illegible] للصحافة والنشر وكان المعرض بعنوان (من ذاكرة الوطن) التي جاءت لوحاتها الفوتوغرافية ترجمة حية لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ودعوة سموه السامية نحو الاهتمام بالتراث الشعبي الوطني والمحافظة عليها. وشهد الاحتفال سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وسمو الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مكتب سمو ولي عهد رأس الخيمة نائب رئيس الحاكم وسمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري وسمو الشيخ عمر بن صقر القاسمي رئيس دائرة الرقابة المالية والشيخ عبدالملك بن كايد القاسمي والشيخ منتصر بن خالد القاسمي نائب رئيس الدائرة الاقتصادية والشيخ صقر بن عبدالله القاسمي مساعد رئيس دائرة الثقافة والاعلام والشيخ صقر بن حميد القاسمي نائب رئيس المجلس البلدي برأس الخيمة والشيخ فيصل بن حميد القاسمي مدير الديوان الاميري والشيخ سلطان بن حميد القاسمي مدير مكتب وزارة الكهرباء وعدد من رؤساء الدوائر والمكاتب المحلية والاتحادية وأولياء أمور الطلاب.

وفد بلدية مسقط يزور بلدية دبي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: قام وفد رؤساء الاقسام ومفتشو الصحة ببلدية مسقط بسلطنة عمان بزيارة لبلدية دبي في اطار برنامج تبادل الزيارات بين المسؤولين في بلديات دول مجلس التعاون. واعدت بلدية دبي برنامجا مكثفا للوفد تضمن زيارات لعدد من الاماكن التابعة لادارة الصحة في البلدية، حيث استمع الوفد الى شرح مفصل عن قسم الاغذية والرقابة عليها من منافذ البلاد المختلفة والتي يتم التحكم فيها آليا بواسطة الكمبيوتر قدمها السيد خالد شريف رئيس قسم رقابة الاغذية الذي صاحب الوفد في زيارته لميناء راشد للاطلاع على نظام الرقابة على الاغذية المستوردة عن طريق البحر .



ضاحي خلفان يستقبل وفد الشرطة الكويتية

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي اللواء مسعود البرجس الوكيل المساعد لوزارة الداخلية الكويتية يرافقه العقيد محمد عبدالله مساعد مدير عام شؤون قوة الشرطة بدولة الكويت.

وقام اللواء ضاحي خلفان باصطحاب الوفد الكويتي بزيارة لغرفة عمليات شرطة دبي حيث كان في استقبالهم العميد عبدالعزيز البناي مدير الادارة العامة للعمليات بشرطة دبي والعميد ناصر عبدالرزاق مدير الادارة العامة للخدمات والتجهيزات والعقيد خميس سعيد نائب مدير الادارة العامة للشؤون الرياضية والرائد عمر عبدالعزيز مدير غرفة العمليات والرائد عبدالله علي مدير ادارة الدوريات والرائد محمد جاسم وعدد من الضباط، وقد اطلع الوفد الكويتي على المستوى للتطور الذي تشهده غرفة عمليات شرطة دبي وذلك من خلال الاجهزة الامنية المتطورة.

.. ويتفقد ادارة النقل والانقاذ

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ قام سعادة اللواء ضاحي خلفان قائد عام شرطة دبي امس بجولة تفقدية للادارة العامة للنقل والانقاذ رافقه خلالها العقيد محمد عيد المنصوري مدير الادارة وعدد من الضباط المختصين بالادارات المختلفة. وبدأت الجولة بتفقد طابور العرض بالادارة وقسم مراقبة الجودة والذي انشأته الادارة حديثا في اطار برنامج الانسان قبل المكان لتحسين جودة الاداء ولتطويره وتحديثه تنفيذا لتوجيهات الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس الشرطة والامن العام. وقد اطلع القائد العام لشرطة دبي على اداء وسير العمل لدى فرقة المهمات الصعبة التي اصبحت تواكب التطور الذي تشهده القيادة العامة لشرطة دبي في كل اداراتها واقسامها المختلفة بشكل عام لما لهذا المجال من اهمية بالغة للمحافظة على ارواح وممتلكات المواطنين والمقيمين .

تلى ذلك تفتيش دقيق على السيارات العاملة في مجالي الانقاذ البري والبحري التي ادخلت حديثا للخدمة والتي تستخدم في نقل وترحيل السيارات باي اتجاه وتعمل (بجهاز تحكم) . في ختام الجولة التفتيشية اشاد القائد العام لشرطة دبي بجهود الادارة في مجال الابتكار والتطوير وادائها المميز.



مؤتمر أمراض الكلى يختتم جلساته

■ دبي - ماجد الحاج:

■ اختتمت مساء امس جلسات المؤتمر التعليمي الاول لامراض الكلى. الذي نظمته دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي.

وتبدأ اليوم محاضرات خاصة بتمريض مرضى الكلى وذلك ضمن المؤتمر.

وقد اشتملت جلسات امس على جلسة اولى بعنوان الفشل الكلوي الحاد قدمت خلالها محاضرات عن التغيرات الفسيولوجية للفشل الكلوي الحاد ومحاضرة عن الفشل الكلوي الحاد في المناطق الحارة كما قدم الدكتور نوربرت رامبير محاضرة عن علاج الفشل الكلوي الحاد، وعقدت جلسة ثانية بعنوان مواضيع خاصة لامراض الكلى قدمت خلالها محاضرات عن البدانة وامراض الكلى ومشاكل الكلى في وحدة العناية المركزة ومحاضرة عن مرض الذئبة الحمراء والتغيرات المرضية والعلاج الخاص بها. ومحاضرة عن الحمل وامراض الكلى وعقدت جلسة خاصة تعلم الامراض السريرية واختتمت المحاضرات الصباحية بكلمتين للدكتور جون ديركس والدكتور بنجلي.

وعقدت على هامش المؤتمر ندوة نظمتها شركة فرزانيسوس للعناية الطبية قدمت خلالها اوراق عمل عن كل ما هو حديث في الغسيل الكلوي وكيفية الحصول على اعلى كفاءة في الغسيل البروتيني. وكفاءة واهمية الغشاء للكلية الصناعية. والجديد في اجهزة الغسيل الدموي. وقدم الدكتور فينكز نبذة عن سموم البولينا.

المقدم الهاجري يتفقد مركزي شرطة الذيد والمدام

■ الشارقة - «الاتحاد الاسبوعي»: قام المقدم سلطان محمد الهاجري مدير ادارة المراكز بشرطة الشارقة بزيارة تفتيشية صباح امس الى مركز شرطة الذيد تفقد خلالها مختلف اقسام المركز واطلع على سير العمل وتفقد الاليات والمرافق ونقل تحيات القائد العام لكافة العاملين بالمركز واعتزازه وتقديره لما يبذلونه من جهود في خدمة المجتمع وتحقيق الامن والاستقرار. واكد ان هذه الزيارة تاتي من منطلق التواصل بين الادارة وكافة العاملين في سلك الشرطة لتشجيعهم وزيادة الحماس والحرص، وتعكس اهتمام القائد العام وحرصه على الوصول الى جميع ضباط وافراد الشرطة والاستماع الى آرائهم ومقترحاتهم.



خلال التكريم

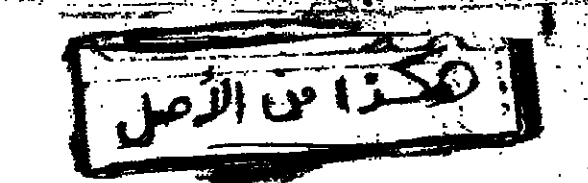
التربية تكرم ناعمة العرياني

■ جمال أبوطالب:

■ احتفلت ادارة رياض الأطفال والابتدائي بوزارة التربية والتعليم والشباب صباح أمس بتكريم السيدة ناعمة العرياني بمناسبة شغلها منصب مديرة ادارة الرعاية الاجتماعية بجامعة زايد بأبوظبي حيث كانت تشغل مديرة ادارة رياض الأطفال والابتدائي.

وقد حضر حفل التكريم سعادة أحمد عبدالرحمن مدير الشؤون القانونية وأحمد سيف مدير مكتب معالي وزير التربية والتعليم والشباب وعبدالله راشد مدير المكتب الفني لوكيل الوزارة والدكتور عوض صالح الأمين العام للجنة الوطنية للتربية والثقافة والعلوم وجميلة المهيري نائبة مدير ادارة التعليم الخاص ويوسف سعد رئيس قسم التعليم الخاص وقماشة المهيري رئيسة قسم القيد والقبول بوزارة التربية والتعليم وموظفو وموظفات قطاع الشؤون التعليمية بأبوظبي وحسين النجار موجه أول مادة الفيزياء.





حديث الجمعة

الجمعة ٨ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٢٧ نوفمبر ١٩٩٨ م

قرآن كريم

قال تعالى:

«كل من عليها فان . ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام»

حديث شريف

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«إن الحلال بيّن وإن الحرام بيّن وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام»

أضواء

«فلما نسوا ما ذُكروا به فتحنا عليهم أبواب كل شيء حتى إذا فرحوا بما أوتوا أخذناهم بغتة فإذا هم مبلسون . فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين»

عادت من جديد قضية تشويه الإسلام وتحريف القرآن عبر وسائل الاتصال الحديثة تطل برأسها وتظهر بوضوح خلال الأيام الماضية بعدما أقدمت جهة مجهولة الهوية على ارتكاب جريمة جديدة للمرة الثانية خلال فترة وجيزة من خلال موقع الكتروني على شبكة الانترنت فالمستأجر على شبكة أمريكا أون لاين.

وقد استهل هؤلاء المجرمون الصفحة الأولى من الموقع بالآية الكريمة ٢٣ من سورة البقرة والتي يقول الله عزوجل فيها: «وإن كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين» وإمعاناً في الحقد عنونت هذه الجماعة صفحتها باسم (التحدي) وأسمت موقعها البغيض (سورة من مثله) وعرضت من خلال الصفحة ما أسمته أربع سور بعناوين سورة الإيمان، سورة التجسيد، سورة المسلمون، سورة الوصايا باللغة العربية.

وتتهم هذه النصوص المسلمين بأنهم في ضلال مبين وتلفق على لسان الرسول محمد صلى الله عليه وسلم أقوالاً مكذوبة وتزعم أن الشيطان قد ضلله (حاشا لله وحاشا الرسوله وحاشاه من إفكهم صلى الله عليه وسلم) وتسخر من التعاليم الإسلامية، سبحانك ربنا لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم، سبحانك هذا بهتان عظيم، كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا.

لقد تكفل ربنا بحفظ كتابه من عبث العابثين وحقد الحاقدين الى يوم الدين «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون» كما فضح أولئك الذين حاولوا ولم ينجحوا وردوا خائبين وارتد حقدهم على أنفسهم وسقطوا كما سقط كل من حاول أن يتطاول على مقام رب العالمين «... يلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب، ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون»

وبعيداً عن كل خطوات (رد الفعل) المتوقعة من جانب المسلمين رداً على هذا العبث والهراء فإنني أزعم أن هناك خللاً يجب إصلاحه وعلاجه فنحن في حاجة الى تحرك جاد وفاعل تتوحد فيه الخطوات والمواقف ويتم خلاله الاتفاق على خطوات محددة ومرسومة، فالأمر يتطلب أن تكون المواجهة ليست في إطار رد الفعل لما يحدث لأن هذه الحملات لتحريف القرآن قد بدأت منذ البعثة النبوية كما فعل مسيلمة الكذاب وسجاح والأسود العنسي، وسوف تستمر حتى نهاية العالم، لذا فإننا بحاجة الى تطوير أسلوب عرض الإسلام باستخدام جميع الأساليب الحديثة لإتاحة المعلومات الصحيحة لكل من يرغب ثم الرد المباشر على الافتراءات التي تروج من حين الى آخر ضد الإسلام ونبيه صلى الله عليه وسلم عبر الانترنت وإذا استمرت بعض الشركات في بث مواقع تشوه الإسلام فيجب اتخاذ الإجراءات القانونية ضدها.

«بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق ولكم الويل مما تصفون»

أحمد حلمي

ظاهرة زادت حدتها في الآونة الأخيرة ويجب مواجهتها فوراً

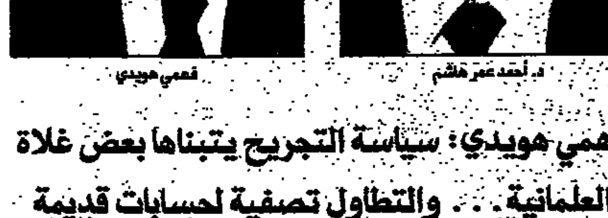
لماذا الهجوم والتطاول على شيوخ ورموز الإسلام؟



د. أحمد عمر هاشم



فهمي هويدي



فهمي هويدي: سياسة التجريح يتبناها بعض غلاة العلمانية... والتطاول تصفية لحسابات قديمة

د. أحمد عمر هاشم: البعض أساء فهم الحرية التي كفلها الإسلام، وراح يتطاول على شيوخنا

د. محمود مزروعة: لا توجد حرية مطلقة حتى ولو في مجتمعات «الغاب»، وما يحدث من تجريح وتطاول على رموز الإسلام يعد كارثة!!

■ تحقيق: أشرف مهدي

الهجوم على شيوخ ورموز الإسلام لا يتوقف... فكل يوم يخرج علينا «نفر» لينال من علماء الدين ومؤسساته الأزهرية والفكرية تحت دعاوى عديدة منها... أن الإسلام أقر الحرية ورسم القرآن حدودها... والسؤال الذي يجب تناوله وطرحه لماذا هذا الهجوم؟ ولمصلحة من؟ وما ضوابط الحرية حتى لا يمارسها البعض في تجريح العلماء والشرفاء وترويج الباطل والأكاذيب؟

يقول الكاتب الإسلامي الكبير فهمي هويدي: التهجم والهجوم على العلماء مقصود به هدم الرموز الإسلامية بشكل أو بآخر وهدم أركان المشروع الإسلامي، وأظن أن مثل هذا المسلك لا يخدم أولاً الحوار الموضوعي ولا يشكل أي خطوة باتجاه قرار التعايش بين العناصر المختلفة في المجتمع، إن كان هذا يمثل تجريحاً لرموزنا الإسلامية، والتدين، فإنه أيضاً يشكل تجريحاً لاستقرار المجتمع وتأجيج عناصر الخلاف والفتنة فيه.

وأضاف قائلاً: إن هذا الهجوم يعد نوعاً من الاحتيال لأنه بدلاً من الهجوم مباشرة على الإسلام يقومون بتجريح رموزه، وقد يكون تصفية لحسابات قديمة مثل الشيوعية التي تضمن بقاعها على الساحة بالتهجم والهجوم على الإسلام ورموزه!! وقد يكون كراهية للإسلام، ولا أظن أنه دائماً يكون سوء فهم، لأن سوء الفهم بهذه الأساليب الفجة التي تجرح الأشخاص وتتطاول عليهم دون مناقشة لأفكارهم يدخل في إطار السباب والهجوم غير الحضاري.

لا أحد فوق النقد... ولكن بحدود

وأسأله... البعض يجرح العلماء بحجة أنه لا قداسة في الإسلام، ولا كهنوت فأين الصواب في هذا؟

ويجيب المفكر فهمي هويدي قائلاً: إننا لا ننزه شيوخنا وعلماءنا أو نرفعهم فوق مقام البشر... أو فوق الحوار أو حتى فوق النقد والحساب، ولكننا إذ نقرر بأنهم أناس من الناس، فيهم هذا وذاك، فإننا نكرر ونشدد على أن للحوار آداباً، وللنقد وللمساءلة قواعد وضوابط وأن لكل مهمة أهلها وساحتها، لكن هذه كلها جوانب مهدرة فيما نشهده من خطاب زماننا فيدهشنا ويحيرنا، ويثير لدينا التساؤل هل القضية تعبر في جانب منها عن عمق الأزمة التي نعاني منها الآن وهي أزمة الحوار المتحضر؟ وأقول: نعم ولأسباب عديدة يطول شرحها في هذا المقام، لكنها على أية حال تعكس من جانب آخر صورة الصراع الفكري وأدواته سواء في الساحة الإسلامية ذاتها أو على صعيد المواجهة الإسلامية - العلمانية.

ويقول المفكر فهمي هويدي إن صنفين من الناس يتجرأون على علمائنا ويتهجمون على مشايخنا الكبار. غلاة المنتسبين للإسلام وغلاة العلمانيين الرافضين للإسلام كله أو بعضه... إذ برغم التناقض الظاهر بينهما فإننا إذا راجعنا خطاب الطرفين في هذه المسألة سنكتشف أن هؤلاء وهؤلاء يقفون في صف واحد «صف الضد» في مواجهة أكبر شيوخنا وعلمائنا وأعلامنا.

الأولون يتمنون لو اسكتوا حديث الشيوخ لكي يتفردوا هم بالقول ويعززوا سطوتهم على عقول الناس، والآخرون يشاركون بنفس الشعور، وإن استهدفوا شيئاً آخر هو ألا يعلو للإسلام صوت، ولا يبقى لرموزه ورجاله هيبة أو كرامة بحجة أنه ليس لأحد من البشر عصمة أو قداسة.

الحرية والإسلام

ويؤكد الدكتور أحمد عمر هاشم رئيس جامعة الأزهر أن الإسلام يضع الحرية فوق كل اعتبار بشرط ألا تصبح هذه الحرية طريقاً للكفر أو السباب... وقال: إن البعض أساء فهم الحرية التي كفلها الإسلام للجميع فراح يشغل نفسه بالبحث في ذات الله متأثراً بالفلسفة الاغريقية وترك الانشغال في مخلوقات الله... كما انشغل البعض منهم بالتطاول على رموز الدين وشيوخنا الأجلاء.

ووصف د. عمر هاشم الحرية الفكرية في المجتمعات الإسلامية المعاصرة بأنها امتدت حيث يجب أن تنكمش، وانكمشت حيث يجب أن تمتد.. وهو ما قاله الداعية الإسلامي الكبير الشيخ محمد الغزالي رحمه الله من قبل واصفاً الحرية الفكرية المعاصرة.

التصدي لهؤلاء

وقال: يجب أن يكون هناك من يتصدى لحملات التشكيك في العقيدة ومن يتطاول على العلماء والمفكرين... فهناك فرق بين العبث بالدين وثوابته وبين حرية الفكر... وعلى وسائل الإعلام أن توضح ذلك من خلال تناول الصحف لحدود الفكر وحريته وكذلك بقية الوسائل مثل التليفزيون والإذاعة.

وأوضح: ليس معنى حرية الفكر حرية التهجم والإساءة واتباع الهوى والتعبير عن أفكار لا تتلاءم مع طبيعة أخلاقنا وتراثنا الفكري والحضاري والثقافي، مشيراً الى أن الإسلام شجع حرية الفكر والرأي في العلم، وحث على الاجتهاد كما نص الحديث النبوي الشريف، «من اجتهد فأصاب فله أجران، اجر اجتهاده وأجر صوابه، ومن اجتهد فأخطأ فله أجر اجتهاده» فلا ينبغي ممن يدعون أنهم أصحاب حرية في الفكر أن يتجاوزوا حدود دورهم ويسيئوا الى إعلامنا ورموزنا الشامخة التي اتبعت المنهج الإسلامي.

لا توجد حرية مطلقة

يؤكد الدكتور محمود مزروعة استاذ العقيدة بجامعة الأزهر أنه لا توجد حرية مطلقة ولا حتى في مجتمع «الغاب»، وإلا فماذا تعني الحرية؟ إنها تعنى الانضباط والخضوع لقواعد وحدود ترسم السلوك الصحيح للإنسان على المستوى اللائق به كإنسان دون أن يضر بنفسه أو الآخرين.

فلا يوجد ما يسمى بالحرية المطلقة، وإلا كانت فوضى... والنفس البشرية تواقة لتحقيق كل شهواتها... فإذا اطلق العنان لكل إنسان دون قيود وحدود فإن معنى ذلك أن يتحول المجتمع الإنساني إلى ما هو أسوأ من مجتمع «الناب والظفر»... فالقوي سيأكل الضعيف والغني سيذل الفقير... فالإنسان إنسان بقدر ما لديه من حدود تمنعه من الاعتداء على حريات الغير.

ما هي حدود الحرية

■ ولكن من أين نستقي هذه الحدود والقيود؟

● ويجيب د. مزروعة ليس من شك في أن واضع هذه الحدود هو الله عزوجل، فهو سبحانه وتعالى أعلم بما يصلح شأن العباد وما فيه النفع لهم... وهذا المعنى هو ما عبر عنه العلماء بقولهم: إن الله تعالى ما أمر العباد بأمر إلا وكان فيه مصلحة لهم في فعله، وما نهاهم عن أمر إلا والمصلحة في تركه. فأوامر الشريعة ونواهيها هي القيود على حريات الناس... وهي تتوخى أولاً وأخيراً مصالح الناس المعنوية والروحية ثم مصالحهم المادية والجسدية.

وهذه هي ضوابط الإسلام المأخوذة من الكتاب والسنة ترشد سلوك الإنسان في إطار ما يصلح للبشرية.

وحتى يتأكد لنا هذا المعنى... ما كان للإسلام بحدوده التي تحرص على حياة الإنسان بل وتحترمها أن يعطى لمدعي الحرية العلمية أن يخترعوا الحروب الكيماوية بأنواعها لإبادة الإنسان والحيوان إن هذه ليست في نظر الإسلام حرية، وإنما هي سوق يعمل فيها زبانية الجحيم ورسل الموت والهلاك والدمار.

حقوق وواجبات

ويقول: إن الحريات العامة في الإسلام لا تنفصل عن الحقوق والواجبات وذلك في إطار شرع الله. أوامره ونواهيه. فبقدر الالتزام بأمر الله تكون الحريات.

وطبقاً للمثل القائل «أنت حر مالم تضر» فإنه ليس من قبيل الحرية قذف الناس بالحجارة مثلاً... وكذلك ليس من الحرية القاء المخلفات في الطريق بل الحرية تعني الانضباط والالتزام في حدود الحقوق والواجبات.

والذي ينظر الى سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام يجده يؤكد على حرية الرأي مادام الرأي في إطار شرع الله، فقد كان أكمل الناس وأفضلهم رأياً وكانت طاعته فرضاً لازماً على كل مسلم ومسلمة.

التجارة مع الله لن تبور

الشيخ عبدالظاهر عبدالله علي

هناك فريق من الناس وقليل ما هم يؤثرون الآخرة على الأولى ويفضلون الباقي على الفاني ويحبون الأجل على العاجل لأنهم يعلمون أن ما عندهم ينفد وما عند الله باق وهم يتركون لذة الدنيا وزخرفها لأنهم يخافون أن يقول الله لهم غداً «أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا واستمتعم بها فاليوم تجزون عذاب الهون بما كنتم تستكبرون في الأرض بغير الحق وبما كنتم تفسقون» (الأحقاف ٢٠)

من هؤلاء الرعيل الأول الذي رباه رسول الله صلى الله عليه وسلم على مائدة القرآن الكريم وتعهدهم بأدب الوحي فتخرجوا من مدرسة محمد بن عبدالله وأضاءوا الدنيا فكانوا نوراً يسعى فسعدوا في دنياهم وآخرتهم وأسعدوا الدنيا بتجارتهم مع الله، تجارة لن تبور، فعن بن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: حدث في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه أن أصاب الناس قحط فلما اشتد بهم الأمر ذهبوا الى الخليفة وقالوا له: يا خليفة رسول الله إن السماء لم تمطر والأرض لم تنبت وقد توقع الناس الهلاك فماذا نصنع؟ فقال لهم: انصرفوا واصبروا فإني أرجو ألا تمسوا حتى يفرج الله عنكم فلما كان آخر النهار وردت أنباء بأن عيراً لعثمان بن عفان قد قدمت من الشام وتصبح بالمدينة، فلما جاءت خرج الناس يتلقونها، فإذا هي ألف بعير موسوقة براً وزبيباً وزيتاً، فأناخت بباب عثمان فلما حطت عنها أحمالها، جاء التجار فقال لهم: ماذا تريدون؟ فقالوا: إنك لتعلم ما نريد، بعنا من هذا الذي وصل إليك فإنك تعلم حاجة الناس إليه، فقال عثمان: كم تربحونني على شرائي؟ قالوا: الدرهم درهمين، قال: أعطيت زيادة على هذا، قالوا: أربعة، قال: أعطيت أكثر، قالوا: نربحك خمسة. قال: أعطيت أكثر. قالوا: ما في المدينة تجار غيرنا ما سبقنا أحد إليك. فمن الذي أعطاك أكثر مما أعطينا!؟ قال: إن الله تعالى أعطاني بكل درهم عشرة فهل عندكم زيادة؟ قالوا: لا. قال: فإني أشهد الله أني جعلت ما حملت هذه العير صدقة لله على المساكين وفقراء المسلمين، ثم أخذ يوزع بضاعته فما بقي من فقراء المسلمين في المدينة أحد إلا أخذ ما يكفيه وأهله منها.

إن المؤتمن صدقته تجعله أقوى ما هذا الكون كله وصدقته تجعله في ظل عرش ربه يوم لا ظل إلا ظله وكل امرىء في ظل صدقته يوم القيامة حتى يقضي الله بين الخلائق في يوم كان مقداره ألف سنة ويقول العبد: مالي مالي وإنما له من ماله ثلاث، ما أكل فأفنى أو لبس فأبلى أو أعطى فأقنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس، وصنائع المعروف تقي مصارع السوء وأهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة وصدقة السر تطفىء غضب الرب وصلة الرحم تزيد العمر.

ولقد أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يزين للناس الطاعات ويغريهم بأدائها وأن يشرح لهم عظمة الإنسان عندما يقبل على عمل الخيرات فضرب لهم هذا المثل في سياق حديث له. فقال: لما خلق الله الأرض جعلت تميد وتتكفأ فأرساها الله بالجبال فاستقرت، فتعجب الملائكة من شدة الجبال. فقالت: يا ربنا هل خلقت خلقاً أشد من الجبال؟ قال: نعم، الحديد، قالوا: فهل خلقت خلقاً أشد من الحديد؟ قال: نعم النار، قالوا: فهل خلقت خلقاً أشد من النار؟ قال: نعم الماء، قالوا: فهل خلقت خلقاً أشد من الماء؟ قال: نعم الريح، قالوا: فهل خلقت خلقاً أشد من الريح؟ قال: نعم ابن آدم إذا تصدق صدقة بيمينه فأخفاها عن شماله» (رواه الترمذي)

إن الإنسان المؤمن يعتبر سيداً لعناصر الكون كلها يوم يكون شخصاً فاضلاً لأنه يحقق خلافته عن الله في الأرض وساعتها يكون عبداً ربانياً يكون الله سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها.

مواقيت الصلاة	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الجمعة	٥,٢٤	٦,٤٨	١٢,١٠	٣,١٩	٥,٣٤	٧,٠٤
السبت	٥,٢٥	٦,٤٩	١٢,١١	٣,١٩	٥,٣٤	٧,٠٤
الأحد	٥,٢٥	٦,٤٩	١٢,١١	٣,١٩	٥,٣٤	٧,٠٤
الإثنين	٥,٢٥	٦,٤٩	١٢,١١	٣,١٩	٥,٣٤	٧,٠٤
الثلاثاء	٥,٢٥	٦,٥٠	١٢,١٢	٣,١٩	٥,٣٤	٧,٠٤
الأربعاء	٥,٢٦	٦,٥١	١٢,١٣	٣,٢٠	٥,٣٤	٧,٠٤
الخميس	٥,٢٦	٦,٥١	١٢,١٣	٣,٢٠	٥,٣٥	٧,٠٥

المؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة يقرر:
تشكيل مجلس استشاري لتنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي

■ الرباط - إينا:

قرر المؤتمر الإسلامي الثاني لوزراء الثقافة تشكيل مجلس استشاري لتنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي يتكون من ممثلي تسع دول إسلامية هي السعودية والمغرب ومصر وايران وماليزيا واندونيسيا والسنغال ومالي وبوركينافاسو.



د. عبدالعزيز التويجري

ودعا المؤتمر الدول الأعضاء الراغبة في تنفيذ مشاريع ثقافية الى أن تقدم مشروعاتها مدروسة بشكل مدقق وشامل الى المجلس الاستشاري حتى يتولى المجلس دراستها وتقدير تكلفتها والعمل على تنفيذها وذلك بالتشاور مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ايسيسكو والبنك الإسلامي للتنمية.

وكلف المؤتمر المنظمة الإسلامية إيسيسكو بتعميم المشاريع الثقافية التي ستحال على المجلس الاستشاري من الدول الأعضاء والجهات المانحة الأخرى وذلك بغية جمع الأموال التي يتطلبها تنفيذ هذه المشاريع.

ودعا المؤتمر الدول الأعضاء الى تأسيس صناديق وطنية لتمويل المشاريع الثقافية فيها وتشجيع المؤسسات الوطنية العاملة في هذا المجال سواء منها الحكومية أو غيرها.

وكلف المؤتمر في قرار صادق عليه، المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة وأمينها العام الدكتور عبدالعزيز التويجري بصفتها الجهاز المتخصص في إطار منظمة المؤتمر الإسلامي في مجال الثقافة والاتصال بتطبيق الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي ومتابعة آليات تنفيذها مع جهات الاختصاص داخل الدول الأعضاء وذلك بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

المسلمون في العالم

■ الرياض - إينا:

تبرعت حرم خادم الحرمين الشريفين الأميرة الجوهرة بنت ابراهيم آل ابراهيم بعشرة ملايين ريال لتغطية تكاليف مشروع مجمع «بو قوينو» في جمهورية البوسنة والهرسك والذي يتكون من مجمع يضم مسجداً جامعاً يتسع لأكثر من ٢٥٠٠ مصل ويشتمل المجمع على قاعة ثقافية للدروس والمحاضرات وعقد المؤتمرات والدورات، ومدرسة لتحفيظ القرآن الكريم ومعمل لتعليم اللغة العربية وحضانة للاطفال وسكن للإمام والمؤذن وأوقاف يعود ريعها لتشغيل المجمع.

■ القاهرة - إينا:

بحث المجلس التنفيذي لوزراء أوقاف الدول الإسلامية بالقاهرة في ٢٢ نوفمبر الحالي إنشاء مؤسسة عالمية للزكاة ودراسة البحوث المقدمة عن الموضوع. كما يتابع المجلس ما تم انجازه بشأن قراراته التي اتخذها في اجتماعه بأندونيسيا. جدير بالذكر أن الدول الأعضاء بالمجلس التنفيذي هي مصر والسعودية والكويت وأندونيسيا وباكستان والعراق والمغرب وجامبيا والأردن.

■ باريس - إينا:

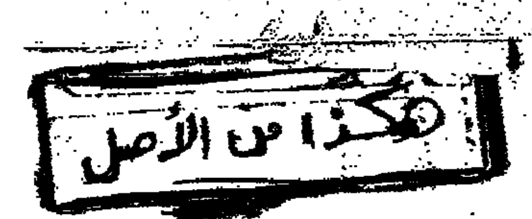
وقع في باريس الدكتور أحمد محمد علي رئيس البنك الإسلامي للتنمية والسيد انطوان ابويوت بيوت المدير العام للوكالة الفرنسية للتنمية اتفاقية تعاون تهدف الى تعزيز التعاون بين المؤسستين في مجال العمليات ذات الاهتمام المشترك.

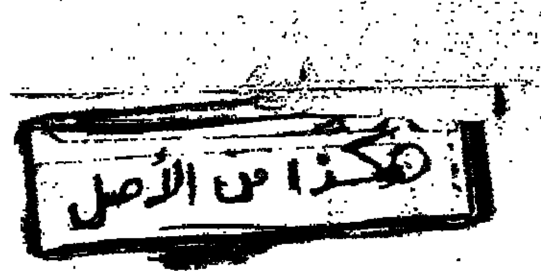
وتهدف الاتفاقية الى اضفاء طابع رسمي على العلاقات القديمة القائمة بين المؤسستين وذلك من أجل المساهمة بصفة أفضل في تنمية الدول التي تدخل فيهما في اطار التمويل المشترك للمشاريع.

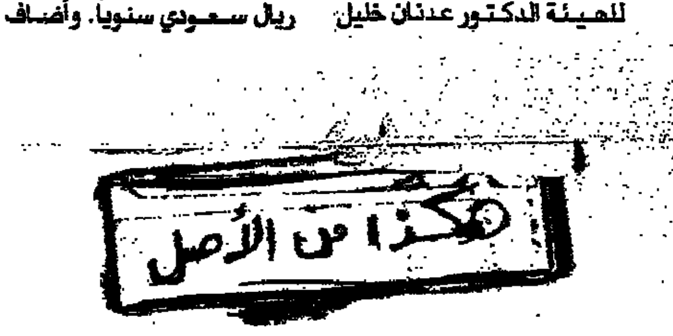
هيئة الاغاثة الإسلامية العالمية ورسالة ممتدة للجاليات المسلمة في أنحاء العالم

■ جدة - إينا:

أنشئت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية التي تتخذ من مدينة جدة مقراً رئيسياً لها ودعمت وسيرت العديد من المدارس والمعاهد والجامعات في مختلف أنحاء العالم الإسلامي وفي أماكن تواجد الجاليات الإسلامية في الدول غير الإسلامية. وقال الأمين العام للهيئة الدكتور عدنان خليل باشا لوكالة الانباء الإسلامية الدولية إن الهيئة تساهم في ميزانية عدد من الجامعات في العالم الإسلامي منها جامعة الملك فيصل بجمهورية تشاد وهي مؤسسة أهلية للتعليم والبحث العلمي ومقرها أنجمينا العاصمة والتعليم فيها باللغة العربية ويبلغ حجم الدعم الذي تقدمه الهيئة للجامعة ٣٥٠ ألف ريال سعودي سنوياً. وأضاف الدكتور عدنان أن الهيئة تدعم الجامعة الإسلامية للعلوم والتقنية في أفغانستان بمئتي ألف ريال، وتقدم الدعم لمعهد الغليين الإسلامي والمخصص للبنات ويشمل المراحل الدراسية المختلفة من الروضة الى الثانوية وتدرس فيه ٣٠٠ طالبة ويقوم بجانب تعليم اللغة العربية والدراسات الإسلامية بتعليم الحرف المهنية والفنون والتطريز والخياطة والاشغال. وتدعمه الهيئة بمبلغ ٢٠٠ ألف ريال سنوياً. وأضاف الدكتور باشا أن الهيئة تدير ثلاثة معاهد علمية في جنوب السودان هي معهد جوبا العلمي ومعهد ملكال العلمي ومعهد واو العلمي اضافة الى معهد لتأهيل المعلمين في نيجيريا. والميزانية الاجمالية لكل معهد ٤٠ ألف ريال سنوياً، ولمعهد تأهيل المعلمين في نيجيريا ميزانية سنوية قدرها ٧٢ ألف ريال سعودي. وأشار الأمين العام لهيئة الاغاثة الإسلامية العالمية الى أن الهيئة تدير أربع مدارس في مخيمات اللاجئين في أذربيجان ميزانيتها السنوية ٥٠ ألف ريال سعودي كما تدير ست مدارس اللاجئين البهاريين بنجلاديش.







منولة الأسرة (٦٠)

الشيخ عبدالله حمود اليوسعدي

حسن الظن

أمسك صاحبي بيدي قائلاً: سأخبرك بما جرى لي البارحة، قال: جئت زوجتي فإذا هي متغيرة متلونة تكاد تأكلني بنظراتها وإذا هي فجأة تتفجر في البكاء، قلت: ما الخطب؛ ما المشكلة؟

قالت وبكل حدة: ابتعد عني اذهب اليها، قلت: إلى من؟! قالت: الى التي تعشقها، قلت: ومن أعشق يا حبيبة؟ قالت: إلى التي رأيت أثر شفاهها الحمراء على غترتك، يقول صاحبي، وحينها انفجرت في الضحك بل القهقهة حتى كنت أقع على قفاي، وأخذ صاحبي يضحك من جديد، قلت: هداك الله وما يضحكك الآن؟ قال: قلت لها: أرجو أن تهاتفي ابنة أخي أعني فلانة الآن واسأليها لما زرتهم قبل يومين ماذا صنعت لما دخلت عليهم مهنئا بنجاحها. وفعلاً اتصلت الزوجة واستفسرت فردت البنت قائلة: قبلت عمي وطبعت على غترته بأحمر الشفاه.

إن التمادي في تفسير تصرفات الطرف الآخر على أساس سوء الظن يزرع الشقاق والخصومة والريبة، لذلك وقاية للحياة الزوجية من الانهيار والاشكاليات دعت السنة الى إقامة العلاقة على حسن الظن وأغلقت كل الأبواب المؤدية الى إثارة الظنون وما يصاحبها عادة من فورة الغضب والتجسس، لذلك بوب البخاري في صحيحه فقال: «باب لا يطرق أهله ليلاً إذا أطال الغيبة مخافة أن يتخونهم أو يلتمس عثراتهم»، وساق في الباب حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره أن يأتي الرجل أهله طروقاً» خوف أن يجد أهله على حالة غير مرضية والشرع محرض على الستر، ووقع في حديث محارب عن جابر: «أن عبدالله بن رواحة أتى امرأته ليلاً وعندها امرأة تمشطها فظنها رجلاً فأشار إليها بالسيف، فلما ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم، «نهى أن يطرق الرجل أهله ليلاً» وفي الحديث تحريض على ترك التعرض لما يوجب سوء الظن بالمسلم، وعليه ادعو الأزواج والزوجات إلى تقديم حسن الظن والحذر من التجسس والريبة، وعليهم بالمصارحة أولاً بأول لتوضيح الرؤيا وتفسير المواقف المقلقة عند تعذر التماس العذر أو استحالته منعاً للتصعيد والانفجار المتولد من الكبت والتسويف، قال تعالى: «إن بعض الظن إثم».

في مناسبة مرور عام على قيام مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه:

الشيخ د. سلطان بن كايد القاسمي: الانفتاح الإعلامي يتطلب دوراً وقائياً للناشئة يحمي دينهم

صالح الظفيري: نسعى لافتتاح المزيد من المدارس والمراكز

صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال لقاء بأمناء مؤسسة القرآن

ويكرم الدفعة الأولى من خريجي المؤسسة

بمناسبة مرور عام على إنشاء مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه بمرسوم أميري من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وانجازاتها الرائعة في تحقيق أهدافها التربوية الإسلامية في دعم برامج تحفيظ القرآن الكريم وعلومه نلتقي من خلال هذا التحقيق مع سمو الشيخ الدكتور سلطان بن كايد القاسمي رئيس مجلس أمناء المؤسسة وسعادة صالح محمد الظفيري مدير عام المؤسسة في حوار شامل حول مسيرة المؤسسة خلال عام.

■ ما نقطة البداية والتأسيس؟

● د. سلطان: إن الاهتمام بتعليم القرآن الكريم سجية أصيلة في مجتمعنا المسلم، كان أهل الخير قبل قيام الدولة يتنافسون في تعليم أبنائهم القرآن الكريم في (الكتاتيب) رغم قلة الإمكانيات المادية والبشرية في تلك الأيام. كما أن هذا الأمر كان مجالاً للتنافس على الخير بين التجار وأهل اليسار. وفي هذه الأيام نجد بحمد الله تعالى أن التنافس في خدمة القرآن الكريم يعود مرة أخرى الى المجتمع وإن كان في صور مختلفة عما كان في الماضي، وما مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه إلا إحدى صور الاهتمام بالقرآن في بلدنا الحبيب.

أما بالنسبة لنقطة بداية مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه، فقد كان لصاحب السمو الوالد الشيخ صقر بن محمد القاسمي الباع الطويل في زرع بذور البداية، فمنذ سنوات طويلة أنشأ سموه مركزاً لتعليم القرآن الكريم في المعمورة، وكان يتابع الدراسة فيه بنفسه، وخلال السنوات الأخيرة عزم سموه أن يكون الاهتمام بالقرآن الكريم في رأس الخيمة من خلال مؤسسة متخصصة لهذا الغرض، وفعلاً تم ترجمة ذلك بالمرسوم الأميري رقم ٨/٩٧ بتاريخ ١٩٩٧/١١/٢٤ المتعلق بإنشاء مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه، كما حدد المرسوم أهداف المؤسسة وأنشطتها وكذلك أعضاء مجلس الأمناء الذي يشرف على أعمالها.

استثمار أوقات الشباب

■ ما هي جهود المؤسسة في استثمار أوقات الفراغ لدى الطلبة في فصل الصيف؟ وهل كانت الخطة الصيفية ناجحة؟ وإلى أي حد؟

● د. سلطان: تساهم مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه الى جانب كثير من المؤسسات الاجتماعية والرسمية في استثمار أوقات الشباب خلال الإجازة الصيفية بما ينفعهم، فقد عملت المؤسسة على احتضان الفين وخمسمائة طالب وطالبة، حيث وفرت لهم المؤسسة خلال فترة الدراسة برامج منوعة منها العلمي وخاصة حفظ القرآن الكريم ومنها الترفيهي مثل دورات الكمبيوتر والرحلات الى مرافق المجتمع المهمة.

ورغم كل الجهود المبذولة والمباركة للعاملين من اداريين ومعلمين إلا أنني أظن أن هنالك حاجة ملسة الى ضرورة الابتكار في الوسائل والأساليب التي تقدم النافع والمحبب الى الأبناء، فلا تحمل روتين المدرسين الذي تعاني منه اليوم ولا تحمل فوضى تجعل الطالب يفر منها ولا يأنس المتابعة، بل لابد من الاهتمام بوقته وتيسير استثماره لإجازة الصيف بما ينفعه.

■ هل من معايير معينة تحدد للحوافز التشجيعية والمالية والعينية للطلاب؟ إلى أي مدى يكون نجاحها في تشجيع الطلاب؟

● في نهاية كل فصل دراسي يخضع الطلاب لامتحان نهائي لتحديد عدد الأجزاء التي تمكن كل طالب من حسن حفظها وفق المعايير التي تضعها المؤسسة، وبالطبع فإن عدد الأجزاء المحفوظة يختلف من طالب لآخر، حيث لكل منهم الحق في أن يسير في الحفظ بالسرعة التي يريدها اعتماداً على قدراته والظروف التي تحيط به. وتؤكد المؤسسة في توجيهها لمدرسيها على الاهتمام بالحوافز وليس العقاب، والحوافز هنا تحمل في مضمونها الجانب المادي وكذلك الجانب المعنوي وهذه المسألة تخضع الآن للمراجعة والتقويم في ضوء التجربة خلال الفترة السابقة ضمن نطاق الإمكانيات المادية المتوفرة للمؤسسة أما العقاب فإننا نمنع ضرب الطالب بسبب عدم حفظه فهي مسألة تخضع لقدرات الطالب الذاتية والظروف التي تحيط به ومن الظلم أن نرفع السوط على طفل بريء لم تكتمل في ذهنه حقيقة الحياة. بل ولم يكلف بفروض الدين بعد، كما أن الضرب سيكون سبباً في كراهية الطلاب للدين والعلم والقرآن وهو أهم بكثير من مجرد الحفظ.

الاشراف على المؤسسة

■ ما هو دور مجلس الأمناء في الإشراف العام على المؤسسة وسير عملها بشكل عام؟ وكيف يتجلى هذا الدور وما أهميته؟

رأس الخيمة:
عبدالرحمن نقي
تصوير:
راميش ـ حسن البريدي


د. الشيخ سلطان بن كايد القاسمي

صالح الظفيري

● إن مجلس الأمناء هو أعلى سلطة في مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه تتولى الاشراف على أعمالها، ويتم تشكيل اعضاء مجلس الأمناء بمرسوم أميري من المؤسس صاحب السمو الوالد الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة.

ويمكن تلخيص المهام التي يقوم بها مجلس الأمناء بما يلي:

ـ وضع اللوائح والضوابط اللازمة لسير العمل بالمؤسسة
ـ اعتماد تعيين الكفاءات البشرية بالمؤسسة التي يقترحها مديرها
ـ قبول التبرعات والإعانات والوصايا والمنح وغيرها
ـ تقرير المكافآت والميزات والخدمات التي توفرها المؤسسة للدارسين

■ ما هي أهداف المؤسسة ونشاطاتها؟

● صالح الظفيري: تهدف هذه المؤسسة الخيرية للعناية بحفظ القرآن الكريم وقراءته بشكل صحيح ومجود، وربط الطلبة والدارسين من الناشئة بكتاب الله بالقول والفعل والفهم، وتأهيلهم في المستقبل للقيام بواجب الإمامة وتعلم القرآن. كما وأن المؤسسة تسعى إلى نشر العلوم الشرعية والثقافة الإسلامية وتتعاون مع المؤسسات والجمعيات الرسمية وذات الأهداف المشتركة. وتحقق ادارة المؤسسة ذلك من خلال عدة أنشطة ووسائل وأهمها: فتح المدارس والمراكز والحلقات، وإصدار النشرات والمطبوعات والأشرطة، وتنظيم المحاضرات العامة والندوات وتنظيم المسابقات العامة. وأيضاً استثمار أموال المؤسسة وممتلكاتها بما يحقق أهدافها وينسجم مع متطلبات الشريعة الإسلامية.

طالبات مدرسة صقر للقرآن

دستور الحياة السعيدة

■ كيف تتجلى الأبعاد الإيجابية لتأسيس المؤسسة؟

● صالح الظفيري: تتضح هذه الأبعاد من خلال الاهداف التي أنشئت من أجلها المؤسسة وأهمها العناية بكتاب الله عزوجل باتخاذه هادياً ودليلاً للحياة الناجحة السعيدة والاستجابة لنداء الله عزوجل: «يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم» فالقرآن الكريم هو منهج الله عزوجل ودستوره للفوز بالحياة الكريمة السعيدة في الدنيا ووعده وثوابه بالجنة للمؤمنين في الآخرة.

أيضاً من أهم الأبعاد الإيجابية صقل النفوس وتربيتها على أعظم المناهج وأزكاها حتى تستقيم وتصلح لتصبح لبنات صالحة وعوامل بناء لتشييد مجتمع الرفاهية الاجتماعية والروحية، وشغل أوقات الشباب بالنافع والمفيد والنأي بهم عن مهاوي الردى وطرق الضلال. ونشر الفضائل والخصال الحميدة في جنبات المجتمع وتشجيع المبادرات الإيجابية ومعالي الهمم والأمور «إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم».

■ ما هي فلسفة المؤسسة كهيئة إسلامية؟

● تقوم فلسفة المؤسسة على رسالتها السامية و[illegible] تتمثل في تخريج جيل من الشباب الصالح الحافظ لكتاب الله عزوجل والمتمثل به قولاً وعملاً.

■ ما هي الخطة المستقبلية للمؤسسة وما هي أبعاد انتشار المراكز في المؤسسة؟

● تتطلع مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه في خطتها المستقبلية إلى أن يعم خيرها وتمتد أنشطتها إلى كل مدينة وقرية وحي لتنتشر مدارس ومراكز المؤسسة فيها بإذن الله تعالى.

■ ما أهم أوجه التعاون بين إدارة المؤسسة ومؤسسات وهيئات المجتمع الأخرى؟

● صالح الظفيري: المؤسسة جزء من المجتمع وهي منه وإليه وتتعاون مع مؤسسات وهيئات المجتمع لما فيه خيره وتقدمه ولقد لمست المؤسسة منذ اليوم الأول من تأسيسها احتفاء المجتمع ومؤسساته بها وتعاونه معها وتقديم التسهيلات لانجاح خططها وبرامجها ونخص بالذكر هنا وزارتي التربية والتعليم والشباب والعدل والشؤون الاسلامية والأوقاف حيث زودا المؤسسة بالخبرات التربوية والشرعية والفصول الدراسية والمساجد لتقوم بأداء رسالتها من خلالها.

القاضي الشيباني: الاعتقاد بوجود خالق غير الله لا يقبله الشرع الإسلامي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان الى يوم الدين.

أما بعد: فقد قرأنا ملحقاً في جريدة الاتحاد ـ عدد ٨٥٢٩ بتاريخ ١٥ رجب ١٤١٩ هـ الموافق ١٩٩٨/١١/٤م. وجاء في هذا الملحق الذي يتكلم عن مسرحية تحت عنوان «كتاب في جريدة» وكاتب المسرحية قد لا يكون اليوم على قيد الحياة، ولعل عنوان المسرحية أيضاً هو: «شمس النهار».

ويلاحظ أن في ختام هذه المسرحية حواراً بين رجل وامرأة. فالرجل يعبر عنه بقمر، والمرأة يعبر عنها بشمس.

والذي يهمنا هو أن ننبه على ما جاء في هذه المسرحية مما لا يقبله الشرع الإسلامي. فقد جاء في ختام المسرحية ما يلي: «هذا الرجل ماذا يحمل منك؟ هو الذي صنعني، وهي التي صنعت في قلبي الحب. نعم كل منا صنع الآخر صانع مصنوع، خالق ومخلوق في نفس الوقت» ويوجد في هامش هذا الحوار كلمتا شمس وقمر.

فهذا اللفظ لا يقبله الشرع الإسلامي لأن الله عزوجل هو الخالق ولا خالق غيره. قال الله تعالى: «أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم قل الله خالق كل شيء» (الرعد ١٦). قال القرطبي: «قل لهم يا محمد الله خالق كل شيء» فلزم لذلك أن يعبده كل شيء، والآية رد على المشركين والقدرية الذين زعموا أنهم خلقوا كما خلق الله. وقال الله عزوجل: «يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله...» (فاطر ٣). قال في أضواء البيان: (والاستفهام في قوله: «هل من خالق غير الله» إنكاري مضمن معنى النفي، والمعنى لا خالق إلا الله وحده). وحتى أن المشركين لو سئلوا عمن خلقهم؟ لقالوا إن الله خلقهم. قال تعالى: «ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله فأنى يؤفكون» (الزخرف ٨٧) قال الطبري: (ولئن سألت يا محمد هؤلاء المشركين بالله من قومك من خلقهم؟ ليقولن الله خلقنا، فأنى يؤفكون، فأي وجه يصرفون عن عبادة الذي خلقهم» وأخرج البخاري في صحيحه عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ليست نفس مخلوقة إلا الله خالقها»


القاضي الشيباني

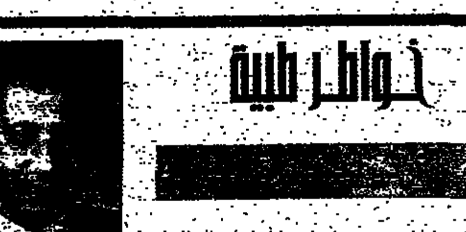
هذه الآيات وتفسير العلماء المفسرين لها تدل بوضوح على أن الله عزوجل هو الخالق وحده، ولا خالق سواه، بالإضافة الى الحديث الصحيح الذي أخرجه البخاري رحمه الله.

وإذا ما قيل إن ما جاء في المسرحية له تأويل. فإننا نقول إنه تأويل بعيد جداً، وإن من اعتقد وجود خالق غير الله عزوجل يكون مكذبا لكتاب الله وللرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

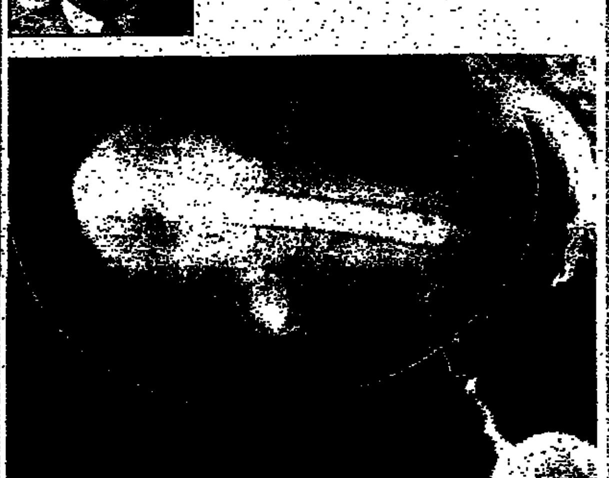
وعليه فإن الجرائد يقرؤها المسلمون وغيرهم، وأنه من الأهمية بمكان أن يجعل عليها رقابة شرعية، حتى لا يصدر فيها إلا ما يقبله الشرع الإسلامي. والله ولي التوفيق،،

محمد الشيباني بن محمد بن أحمد
المفتي بدائرة القضاء الشرعي بأبوظبي

خواطر طبية







نظرٌ في أطوار الخلق

«قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينشئ النشأة الآخرة، إن الله على كل شيء قدير» ولو نظرنا في هذه الآية لوجدنا أن الدعوة واضحة لبني البشر لكي ينظروا كيف بدأ الخلق، والسير في الأرض هنا لطلب العلم، ومعرفة أسرار خلق الإنسان، وإذا كانت مادته الأساسية هي الطين الذي يوافق عناصر التربة، فإن عملية التخلق داخل رحم الأم، هي معجزة قائمة بذاتها لأن أطوار الجنين تدل على قدرة متناهية، لا يمكن أن ينكر إعجازها إلا جاهل بمعنى ما يحدث، فانقسام البويضة الملقحة يحدث بميزان، وبمعدل لا يمكن أبداً أن يخطئ مساره، وعملية التكوين والتميز لأنسجة لها خصائصها ثم أعضاء مركبة، ذات شكل ووحدة، وظيفية رائعة، كيف تتشكل مجموعة خلايا الى أنسجة ثم إلى أعضاء، وذلك دون أدنى تدخل من البشر. كل هذه الأحداث تدور داخل الرحم، دون أن تشعر الأم بأي جهد اللهم إلا هذه الاعراض التي تصاحب كل حمل نتيجة اعتماد الجنين على غذاء أمه، وبعض التغيرات الهرمونية البسيطة، إن كل امرأة تحمل جنينا في أحشائها لا تعرف أن اعجاز القدرة الإلهية قد وضع فيها، وأن المرأة الجاهلة، تحمل وتلد تماماً مثل المرأة المتعلمة.

إن عملية خلق الإنسان التي بدأت من طين، وانتهت بالولادة، لا يمكن أن تكون محض صدفة، أو هي عبث لا طائل من ورائه، إنها الآية التي وقف الطب أمامها متفرجاً، وناظراً فقط، نعم يحافظ عليها كلما أمكن ذلك، لكن تبقى عملية الحمل والولادة، صورة لطلاقة القدرة وانفرادها بهذا العمل الذي لا يقدر عليه سوى خالق عظيم، «ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين. ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضغة، فخلقنا المضغة عظاما، فكسونا العظام لحماً، ثم أنشأناه خلقاً آخر، فتبارك الله أحسن الخالقين» إنها هي القدرة المتناهية، إن كل هذه الأطوار تحدث بقدرة الله عزوجل، ولا يمكن لأي عالم في الطب مهما بلغ من مرتبة أن يحدث أي طور من هذه الأطوار، إننا مجرد ناظرين الى خلق الله نظرة الخضوع والتسليم.

«قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق...» نعم هي دعوة من الخالق لعباد في حاجة ملسة أن ينظروا، ويمعنوا النظر «إن في ذلك لآيات وإن كنا لمبتلين».

اختيار أول مجلس منتخب للمسلمين في بلجيكا

■ بروكسل ـ إيناء:

انطلقت الحملة الانتخابية للمسلمين في بلجيكا والتي تهدف لاختيار اعضاء أول مجلس يمثل الجالية الاسلامية في البلاد [illegible] انتشرت في الأحياء التي يقطنها أبناء الجالية الإسلامية الصور والملصقات الانتخابية تمهيداً للانتخابات التي ستجرى يوم ١٣ ديسمبر المقبل. وتهدف هذه الانتخابات [illegible] الحكومة البلجيكية بعدم دعم الدين الإسلامي مقارنة بالأديان الأخرى في بلجيكا لعدم وجود هيئة تمثل المسلمين رغم اعترافها بالإسلام كدين ينتشر في البلاد منذ عام ١٩٧٤م. وتعد الخطوة التي [illegible] وزارة العدل البلجيكية مع المسلمين بالتشجيع على [illegible] هيئة تمثل المسلمين في مجلس معترف به ليكون الممثل الرسمي [illegible] وجذرياً في تعامل الدولة [illegible] تطوراً نوعياً وثقافياً في قلب أوروبا.

في بنجلاديش:

مؤتمر ختم النبوة يدعو لاعتبار القاديانيين غير مسلمين

■ دكا ـ إيناء:

دعا مؤتمر ختم النبوة في دكا الى اعتبار القاديانيين في بنجلاديش غير مسلمين. وقد ترأس المؤتمر [illegible] الشيخ عبيد الحق، وحضره مفكرون مسلمون من مختلف أنحاء العالم. وقال المتحدثون أمام المؤتمر أن القاديانيين يشكلون تحدياً للمسلمين في العالم ويجب اعلان هذه الطائفة المنحرفة الضالة [illegible] غير مسلمين حتى لا يضللوا الأقليات الاسلامية بتفسيراتهم المنحرفة للإسلام. وقال الشيخ عبيد الحق أن المسلمين في بنجلاديش مستعدون لمواجهة التحديات التي يشكلها أتباع القاديانيين.

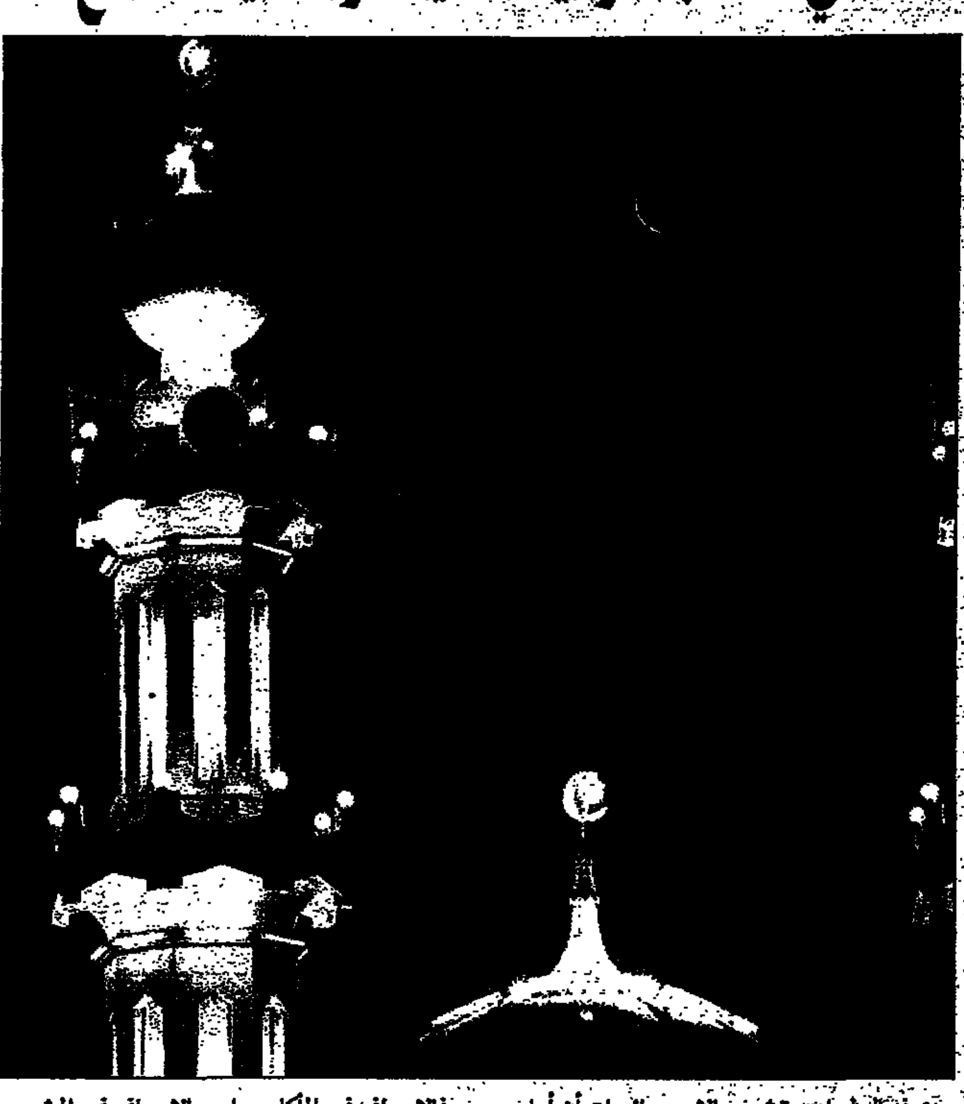
كيف يستعد المسلم لاستقبال شهر رمضان؟

علماء الإسلام: استقبال الشهر الكريم يكون بالتوبة وليس بالإسراف في شراء الطعام والشراب
مجاهدة النفس، وتعود الصلاة في المسجد، وقيام الليل، وتحسين الانتاج أفضل استقبال لشهر رمضان

الزمن في حركة مستمرة، ومع استمراره ودورانه يعاودنا شهر رمضان بيره وخيره وصفائه الروحي وذكرياته عبر تاريخ الإسلام والمسلمين، فهو نبع زاخر من الخيرات، يتدفق بأكرم معاني الإنسانية... وحسب رمضان قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عن ربه «كل عمل بن آدم له إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به».

ونحن نعيش الآن نفحات شهر رمضان التي تترقب بهلته التي كلها خير وصلاح لجموع المسلمين، يتبادر السؤال، كيف نستقبل هذا الشهر الفضيل؟

وفي إجابات محددة للعلماء أجمعوا على أن استقبال الشهر الكريم يكون بالتوبة، وليس بالإسراف، وبالطاعة والتصالح مع الله، لا ...اوة والخصومة، ويكون بصوم النفس عن ...مات والأهواء.



الإكثار من الطاعات

الدكتور نشأت عبد الجواد الأستاذ بجامعة الأزهر يقول، ونحن نستقبل هذا الشهر الكريم ...ب علينا أن الإكثار من الطاعات والاجتهاد في العبادة، ومجاهدة النفس، حتى نستطيع ...صلة هذا في رمضان وبعده، فنؤدي الصلوات جماعة بالمسجد، ونصلي الفروض والسنن ...ونجتهد في قيام الليل.

...إننا نحتاج أن نعود أنفسنا على مجالس العلم والعلماء، ونتزود منها بالمعرفة الشرعية، ...ونستفيد منها في فهم الإسلام، والله تبارك وتعالى يقول: «هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين» والمعنى أن الفقه في الدين والذي هو فهم الإسلام وحدوده دليل حب الله ورضوانه، فليحرص المسلم على تعلم دينه وفهم أوامره ونواهيه ليعمل بناء على علم، وليعبد ربه وفق ما شرع الله سبحانه وتعالى.

ترك المعاصي

كما علينا - والكلام للدكتور نشأت عبد الجواد - أن نعود أنفسنا على ترك المعاصي والاجتهاد في الطاعات، وتقليل الطعام، لأن ذلك يساعد في التعود على الصيام، ومجاهدة النفس التي لا تشبع من طلب الطعام، وأنواعه.

الاستعداد لا يكون بالطعام

ويقول الدكتور عبد المهدي عبد القادر استاذ الحديث بجامعة الأزهر إن جميع الأسر المسلمة تستعد لشهر رمضان باستجلاب العديد من صنوف الطعام، وتشير الاحصائيات أن أعلى معدلات الاستهلاك الغذائي يكون في شهر رمضان، وإذا كان هذا الحرص من جانب معظم المسلمين على شراء أصناف الطعام استعدادا لشهر رمضان بمبالغ كبيرة فإنه ينبغي أن يشتري المسلم أيضا قوته الإيماني وهو لن يكلفه شيئا، فلن يدفع فيه درهما واحدا، ويكون ذلك بالتزود بالطاعات وقراءة القرآن والجلوس على موائد العلم والعلماء، والصلاة في جماعة بالمسجد، ونبذ السلوكيات المرفوضة، وصوم الجوارح عن الأهواء والملذات، وكما قال تعالى: «وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين» لأنه: ما من شك في أن الاسراف والتبذير في كل الأمور مفسدة وخصلة شيطانية، ينبغي أن يتجنبها المسلمون، ويقول عزوجل: «ولا تبذر تبذيرا إن المبذرين كانوا إخوان الشياطين، وكان الشيطان لربه كفورا» فالإسراف في المأكل حرام، والاسراف في المشرب حرام، لأنه إهدار للمال الذي جعل الله العباد مستخلفين فيه، ولينظر ماذا يفعلون، ولذلك يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم «كلوا واشربوا دون سرف ولا مخيلة».

الإكثار يكون في العبادة!

ويضيف أن الإكثار يجب أن يكون في العبادة لا في المأكل والمشرب، فرمضان من الأشهر التي يستحب فيها الإسراف في العبادة... وقد خطب النبي صلى الله عليه وسلم، الناس في آخر يوم من شهر شعبان فقال: «يا أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم مبارك شهرفيه ليلة خير من ألف شهر، جعل الله صيامه فريضة، وقيامه تطوعاً، ومن تقرب فيه بخصلة كمن أدى فريضة فيما سواه، ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه، وهو شهر الصبر، والصبر ثوابه الجنة، وشهر المواساة. وشهر يزداد فيه رزق المؤمن، فاستكثروا فيه من اربع خصال: خصلتان ترضون بهما ربكم، وخصلتان لا غناء بكم عنهما، فأما الخصلتان اللتان ترضون بهما ربكم فشهادة أن لا إله إلا الله وتستغفرونه، وأما الخصلتان اللتان لا غناء بكم عنهما فتسألون الله الجنة، وتعوذون به من النار، ومن سقى صائماً سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ بعدها حتى يدخل الجنة»

عبادة الصيام

وقال: إن الصيام عبادة توصل الى تقوى الله تعالى، توصل الى أن نخافه ولا نعصاه، نعبده ونرجو المزيد من الحسنات، فنجتهد في الطاعة، نصوم ونصلي، ونذكر الله كثيراً، ونقرأ القرآن بتأمل، ونقدم الصدقات للفقراء والمساكين، وهذه الأمور بلاشك تحتاج حزماً وضبطاً للنفس، فإن الصيام يأتي والنفس قد اعتادت الطعام والشراب كثيراً، واعتادت بعض المعاصي، واعتادت عدم الاجتهاد، ولو أن الإنسان جاهد نفسه بالصوم والطاعة قبل بداية رمضان لاستمر ذلك في رمضان وما بعده.

كثرة الأكل تخمة لا صحة

ويشير الدكتور عبد الفتاح ادريس استاذ الفقه بجامعة الأزهر الى أن أهل عصرنا يرون كثرة الأكل متعة وصحة. لكني أقول لهم هذا خطأ جسيم، فمتعة الأكل لمن تقلل من الطعام أكثر، والصحة تأتي مع قلة الأكل لا مع كثرته، وهذا ما أكدته جميع الدراسات الطبية.

ويقول: علينا أن نستعد لشهر رمضان بالنية الصادقة في صوم هذا الشهر الكريم على أحسن ما يكون، بأن نقلع عن المعاصي تماماً، وأن تكون لدينا العزيمة والرغبة في مجاهدة النفس التي عادة ما تكون أمارة بالسوء، وأن نتسلح بالإيمان القوي حتى تهل من نفحات وبركات هذا الشهر الكريم.

تصحيح النية

ويشير الى ضرورة تصحيح النية، وتجديدها فكما يحتاج المرء الى ترتيب ملابسه، فإنه يحتاج أيضاً الى تنظيم الفوضى التي تدب في قلبه من وقت لآخر، ومعالجة النية، وجلب نور الإخلاص الى القلب شيء يشق على النفس لذا يجب محاسبة النفس «فاليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل» والمؤمن قوام على نفسه يراجع نفسه ويحاسبها قبل شهر الصوم، حتى يتقبل الله عزوجل أحسن الأعمال.

اختلاف الألوان آية من آيات الرحمن

بقلم الشيخ محمد عبدالفتاح اسماعيل

الحمد لله الذي خلق من الماء بشرا وجعل منه نسبا وصهرا، وشق الأرض وأجرى فيها بحرا ونهرا، وأنبت فيها من كل شيء ثمرا وشجرا، وباين بين ألوانها وأشكالها آية وعبرا.

إن حديث القرآن عن تباين الأشكال والألوان بين كافة مفردات الكون يعطينا نتائج كثيرة وعظيمة لها مدلول واحد هو: أن قدرة الله تعالى لا يعجزها شيء، وقدرة الله المتقن القادر قادرة على تشكيل الشيء الواحد بأكثر من شكل وأكثر من لون وبأكثر من طعم حتى مع إتحاد التربة والماء والهواء وهذه بعض آيات القرآن أذكرها أولا ثم أذكر مجموعة من النتائج المستفادة منها:-

١- النص الأول: في سورة الروم قال تعالى: «ومن آياته خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم إن في ذلك لآيات للعالمين» (الروم ٢٢).

٢- النص الثاني: في سورة فاطر قال تعالى: «ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود● ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور» (فاطر ٢٧ ,٢٨).

٣- النص الثالث: في سورة الرعد قال تعالى: «وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الأكل إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون».

النص الرابع: في سورة النحل قال تعالى «وأوحى ربك إلى النحل أن اتخذي من الجبال بيوتا ومن الشجر ومما يعرشون● ثم كلي من كل الثمرات فاسلكي سبل ربك ذللا يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون» (النحل ٦٨ ,٦٩).

وبعد النظر والتدقيق في هذه النصوص الأربعة نستطيع استنباط النتائج التالية:

النتيجة الأولى: بين الله تعالى أن الإختلاف الموجود بين مفردات الكون جميعا آية من آياته سبحانه وتعالى، فاختلاف الألسنة واللهجات وكثرة اللغات الموجودة بين البشر آية من آيات الله، واختلاف الألوان آية. وليس الاختلاف قاصرا على عالم الإنسان فحسب بل إن الاختلاف يعم كل موجودات الكون من جبال قطعت إلى حمراء وبيضاء وسوداء وكذلك الثمار بل والأرض فيها قطع متجاورات تجد هذه خصبة وبجوارها قطعة سبخة، وهذه قطعة أرض مرتفعة وبجوارها أخرى منخفضة هذه سهلة وأخرى صخرية صعبة وكذلك النخيل والأعناب يختلف بعضه عن بعض في اللون والطعم والحجم بالرغم من وحدة الأرض والماء والمناخ، وكذلك الشراب الناتج من بطون النحل منه الأصفر الشفاف ومنه الأسود ومنه الأحمر ومنه الأبيض الى غير ذلك.

النتيجة الثانية: الترابط العجيب في نهاية الآيات الأربع وهذا الملحظ الدقيق الذي يحتاج الى تدبر وفهم مدلول آيات القرآن العظيم حيث ختمت الآيات الأربع بختام ينادي العلماء من ذوي الأفكار والأفهام والعقول لإعمال العقل والنظر والفهم لمعرفة تلك الآيات وما فيها من فوائد تعود على الفرد والجماعة بالخير والنفع.

النص الأول: في سورة الروم ختم بقوله تعالى: «إن في ذلك لآيات للعالمين» أي الذين تبحروا في العلم ووصلوا لأرقى مراتب الوعي والفهم.

النص الثاني: في سورة فاطر ختم بقول تعالى «إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور» أي ازدادت خشيتهم بعدما اطلعوا بعلمهم على ما لم يطلع عليه سواهم ممن تقاصرت فهومهم وعقولهم.

النص الثالث: في سورة الرعد ختم بقوله تعالى: «إن في ذلك لآيات لقوم يعقلون» لأصحاب الفكر والفهم والوعي والعلم والنظر.

النص الرابع: في سورة النحل ختم بقوله تعالى «إن في ذلك لآية لقوم يتفكرون» إنه لختام رائع عجيب يستنهض علماء المسلمين للبحث والنظر قال تعالى «قل سيروا في الأرض فانظروا كيف بدأ الخلق» العنكبوت. وكأن الخطاب لمعرفة تلك الآيات كان للعلماء من أصحاب العقول والأفكار لأنهم أقدر من غيرهم على معرفة مواطن الإعجاز والإبهار المكنون في آيات ربي المبثوثة في الكون، ومن المفارقات أن كثيرا من تلك الآيات التي دعانا القرآن لفهمها ومعرفتها لا نكاد نعرف من أسرارها اليوم كما يعرف علماء الغرب والشرق.

النتيجة الثالثة: حديث القرآن عن اختلاف الألوان في بني الإنسان والجبال والنبات والثمار والنخيل والشراب من أعظم الأدلة على قدرة الله تعالى، إنك ترى ثمرة واحدة قد تعددت ألوانها.

حبة التفاح مثلا تجد منها الأصفر والأخضر، والأحمر الفاتح وتجد الأحمر الداكن الاحمرار، حبة العنب منها الأخضر والأحمر والأصفر والأسود، التمر منه الأحمر والأصفر والأخضر والأسود.

إن اختلاف الألوان دليل على قدرة ربي على التشكيل والتنويع والتباين حتى بين مفردات النوع الواحد. إنها آية وعلامة دالة على القدرة والحكمة والإبداع.

النتيجة الرابعة: إذا كنا قد اتفقنا على أن اختلاف الألوان من آيات الرحمن وارتضينا جميع الألوان ولم نعترض على زرقة العين أو سوادها بل نعد السواد مظهرا من مظاهر الجمال في العين وفي الرطب وفي الشعر، واتفقنا على أن الاختلاف بين جميع مفردات نوع واحد كالبشر مثلا في اللغة أو اللون اتفقنا على أنه آية من آيات الله. فلماذا ننسى تلك الآية أحيانا وننظر لبعض البشر من أصحاب لون معين نظرة دونية أو احتقار ونصفهم بما لا يليق بهم. إن اختلاف الألوان آية من آيات الرحمن فهذا أبيض اللون لأن الله أراد ذلك وقدر وهذا أصفر وهذا أسود أيضا بتقدير الله تعالى. قال تعالى: «فعال لما يريد» البروج. وقال تعالى: «هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه» لقمان.

وقد قضى الإسلام على ما يسمى بالتفرقة العنصرية فلا فرق بين إنسان وآخر إلا بالتقوى والعمل الصالح والعلم والأدب. قال تعالى: «يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم إن الله عليم خبير».

ولقد عاب النبي ﷺ على أبي ذر لأنه قال لبلال رضي الله عنه مرة (يا ابن السوداء) قال ﷺ لأبي ذر (إنك امروء فيك جاهلية) وكل من ينظر لإنسان تلك النظرة نظرة الدونية بسبب اللون ففيه جاهلية.

قال ﷺ: (يا أيها الناس إن ربكم واحد وأباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب لا فضل لعربي على عجمي ولا أبيض على أسود إلا بالتقوى).

وبعد فهذا حديث القرآن عن آيات الرحمن في اختلاف الألوان. إنها آية بل آيات دالة على قدرته وحكمته قال تعالى: (صنع الله الذي أتقن كل شيء إنه خبير بما تفعلون) النمل.

تجديد الفكر الإسلامي

■ عصام عامر

جمعتني ونخبة من الأصدقاء إحدى الندوات وكان الحوار والنقاش يدور حول المشكلة الاقتصادية، أسبابها، وكيفية التغلب عليها، وكان الحضور نخبة من الأساتذة الذين يقرأ لهم بعضنا في الجرائد والمجلات، ويراهم بعضنا على شاشات التلفاز، واحتدم النقاش، وتطاير العديد من وجهات النظر على رؤوس الأشهاد. ورغم متابعتي اليقظة لما يدور في الندوة إلا أنني كنت أشعر (ورغم وجاهة ودقة المطروح من الأساتذة حول المشكلة وأبعادها ووسائل حلها)، أشعر أن هناك شيئا ناقصا، فما هو ياترى؟! في الواقع الشيء الناقص هو البعد الإسلامي في التفكير، فلم أجد أيا من الحضور يشير من قريب أو بعيد الى جزء ولو يسير من ملامح التجربة الإسلامية في حل مشكلات المجتمع الاقتصادية، لم أجد من يتحدث عن مؤسسة الزكاة ودورها في إعادة توزيع الثروة بين أفراد المجتمع، ولم أجد من يتحدث عن المقولة الخالدة. «إذا جاع الناس فلا مال لأحد» ولم أجد أحداً يستشهد بما قرره فقهاء الإسلام: «إذا مات رجل جوعاً في بلد اعتبر أهله قتلة» ولم أجد أحداً يشير ولو من بعيد أن الفكر الاقتصادي المعاصر يستلهم حلول مشكلاته من الإسلام.

الاقتصاد الإسلامي

وهذا الشيء الناقص دفعني الى التساؤل عما إذا كان هنك ما يمكن أن نطلق عليه الاقتصاد الإسلامي؟ وظل هذا التساؤل معلقاً الى أن جمعتني الأقدار بأوراق قيمة حول الاقتصاد الإسلامي، من تأليف الدكتور محمد شوقي الفنجري استاذ الاقتصاد الإسلامي ووكيل مجلس الدولة المصري سابقا، فأزالت هذه الأوراق كل لبس في فكري حول هذا الموضوع، وتأكدت أن جزءاً كبيراً من مشكلتنا هو في استنبات حلول عديدة من خارج تربتنا الإسلامية، برغم أن الحلول في متناول أيدينا، وداخل تربتنا الإسلامية ولا تحتاج فقط إلا إلى نفض ما علق بها من غبار التجاهل والإهمال... فماذا تقول أوراق الدكتور الفنجري حول المشكلة الاقتصادية؟ تقول: إن المشكلة الاقتصادية التي نكابدها ويكابدها العالم اليوم ترجع الى طبيعة العلاقات بين الدول المتقدمة الغنية، والدول النامية الفقيرة، وعدم تكافؤ التبادل بينهما، فالدول الصناعية المتقدمة تبيع سلعها الى دول العالم النامي بأسعار باهظة، بينما تحصل منها على المواد الخام بأسعار منخفضة للغاية، وهذا أسلوب في التبادل من شأنه أن يعوق التنمية في الدول الفقيرة، ويضطرها الى الاستدانة فيوقعها في مصيدة الديون الربوية، وسواء على المستوى المحلي أو العالمي، فليس صحيحاً أن الفقر ناتج عن قلة الموارد كما يردد الكثيرون، وليس أدل على خطأ هذا الزعم من وفرة الموارد الطبيعية بصورة هائلة في دول العالم الفقيرة، في الوقت الذي تعاني فيه شعوب هذه الدول من الحرمان والبطالة. وصدق ربنا سبحانه وتعالى إذ يقول: «وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها».



د. محمد شوقي الفنجري

عصر مضطرب

والمحصلة التي تنشأ عن انعدام التكافؤ في التبادل بين الطرفين، أننا نعيش في عصر اقتصادي مضطرب، فالدول المتقدمة التي تملك الصناعة والانتاج الكبير، تعاني من ركود في توزيع سلعها، والدول النامية التي تملك المواد الخام وتفتقر الى المنتجات المصنعة، تعاني أزمة الديون لأنها تستورد أكثر مما تصدر.

وفي ضوء هذه الحقائق فإن الإنسان يستطيع أن يقف على حقيقتين حول أسباب المشكلة الاقتصادية، الحقيقة الأولى أن مشكلة الدول الفقيرة هي عدم استغلالها لمواردها الطبيعية، والحقيقة الثانية أن الدول المتقدمة الغنية تفتقر الى مفهوم عادل لتوزيع الثروة، وهذا هو الأمر الذي سبق الإسلام إلى إقراره منذ أربعة عشر قرنا، وقد تنبه الى هذا الخلل، وعبر عنه، وأشار الى طريق الخلاص منه، بعض العلماء الأجانب، منهم من أشهر إسلامه مثل جارودي وموريس بكاي، ومنهم من لم يعلن اعتناقه للإسلام مثل جاك بيرك ولويس جارديه، فقد قالوا: إن حضارة الغرب رفعت الإنسان الى القمر بينما هي غائصة الى ركبتيها في الأوحال، وإن البشرية اليوم في أشد الحاجة الى الإيمان وإلى قيم الإسلام للخروج من أزماتها، وصدق الله العظيم إذ يقول: «فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى» وقال: «ولا تكونوا كالذين نسوا الله فأنساهم أنفسهم»

عدالة التوزيع

والحل الإسلامي للمشكلة الاقتصادية في رأي الدكتور الفنجري حل ذو وجهين: تنمية الانتاج وعدالة التوزيع، وأحدهما لا يغني عن الآخر، فوفرة الانتاج مع سوء التوزيع هو احتكار واستغلال، وعدالة التوزيع دون انتاج كاف هو توزيع للفقر والبؤس... إذاً الاقتصاد الإسلامي لا يقف من الفقراء موقف اللامبالاة كما تفعل الرأسمالية، ولا يناصب الأغنياء العداء والكراهية كما تفعل الاشتراكية، وإنما هو يعمل على التقريب بين الفئتين وإحلال التعاون والتكامل بينهما محل التناقض والصراع، ثم إن الإسلام في النهاية وعلى خلاف جميع المذاهب والنظم الاقتصادية الوضعية، لا يستهدف من حرصه الشديد على تنمية الانتاج وعدالة التوزيع، مجرد تحقيق الرخاء المادي، وإنما هو يستهدف أساساً الجانب الروحي والخلقي، وانفاذ إرادة الله في خلقه، بحيث يكون الجميع، بحق، يعمرون الدنيا بكفاية الانتاج وعدالة التوزيع، مبتغين وجهه، والعبودية له سبحانه وتعالى وحده.

عرض كتاب

المختار من كتاب مصائب الإنسان من مكائد الشيطان

[illegible]

وعن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج الرجل من بيته فقال: بسم الله توكلت على الله ولاحول ولاقوة إلا بالله... يقال له: هديت وكفيت ووقيت... فيقول الشيطان لشيطان آخر كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي» (رواه الخمسة إلا ابن ماجة)

وروت خولة بنت حكيم رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من نزل منزلا ثم قال أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله» (رواه مسلم)

فما أحوجنا الى تلاوة القرآن الكريم وذكر الله تعالى ففي ذلك حصن من الشيطان وكيده.

وكما زاد في الكتاب روعة أن فضيلة الشيخ السيد عبدالمقصود عسكر الأمين العام المساعد لمجمع البحوث الإسلامية قام بالتعليق على الكتاب وخرج الأحاديث التي لم يخرجها المؤلف وحذف ملا [illegible] الحاجة إليه من المسائل اللغوية التي لا تفيد عامة القراء ولا يضر حذفها وسماه (المختار من كتاب مصائب الإنسان من مكائد الشيطان) وقد قامت مجلة الأزهر القراء بطباعته وقدمته للناس ليعم النفع والفائدة فجزى الله القائمين عليها كل خير على هذا العطاء المتجدد والله ولي التوفيق.

في ندوة النظام القرآني والنظام الكوني (٢):

د. محمد عبدالغني شامة: الإشارات العلمية في القرآن دعوة صريحة لتحقيق تقدم المسلمين وبناء حضارتهم

تابع الندوة: محمد الدسوقي

للعلم في الإسلام مكانة عظيمة، والمتأمل في آيات القرآن الكريم وأحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم يدرك بجلاء شديد، ووضوح كبير، ويقين راسخ أن الإسلام أعلى شأن العلم، وكرم العلماء في آيات عديدة تكريما غير مسبوق، مما يعد توجيها دائما الى العمل على تحصيل الجديد في مجالات العلوم المختلفة سعيا للنهوض بالمجتمع المسلم، والأمة الإسلامية.

ولعله من الحقائق الثابتة أن العلم في الإسلام ليس العلم الديني فقط، وإنما كل علم نافع يعود على البشرية بالخير.

وتأكيداً لهذه المعاني شهدت القاهرة مؤخراً عدداً مهما من الندوات الدينية دعا خلالها علماء الإسلام ومفكروه وأساتذة الجامعات إلى تعظيم دور العلم في مختلف مناحي الحياة استجابة لتعاليم الإسلام التي تحث على ذلك، وتحقيقا لصالح المسلمين، وسعيا لمواكبة مستجدات العصر، ومواجهة تحدياته المختلفة.

وفي واحدة من أهم الندوات التي نظمها المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في إطار موسمه الثقافي، أكد المفكر الإسلامي الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري أهمية دور العلم في حياة الأمة، وأن الإسلام لا يمنع الاستفادة من الانجازات العلمية النافعة التي توصل إليها الغير. ودعا الأمة الإسلامية الى الاعتماد على العلم والتكنولوجيا في تنفيذ مشروعاتها العملاقة التي ستدخل بها القرن الجديد.

معاني الأسماء الحسنى

ويواصل اللواء مهندس أحمد عبدالوهاب ما بدأه في الحلقة السابقة قائلا:

تنتهي كثير من آيات القرآن بذكر من أسماء الله الحسنى مثل: «والله غفور رحيم»، «والله غني حليم» وبعض هذه المثاني يوجد في صيغة تبادلية مثل: «الرحيم الغفور» إذ يتبادل المصدران. الرحمة والمغفرة. موقعيهما تقديما وتأخيرا، بينما توجد مثان على غير هذه التبادلية.

ولقد وجد أن هذه المثاني من الأسماء الحسنى تأتي في القرآن حسب نظام لا يعرف الحيود وهو أنه: لا تجتمع صيغتان تبادليتان في سورة واحدة رغم تعلقهما بذات المصدرين.

وقد جاء وضع السور في المصحف وفق نظام يتفق والمنطق اللغوي، حيث جاءت سورة الإسراء التي تستفتح بالمصدر وهو «سبحان» ثم جاءت بعد ذلك السور التي تستفتح بالفعل الماضي «سبح» وهي الحديد والحشر والصف. ثم السورتان اللتان تستفتحان بالفعل المضارع «يسبح» وهما الجمعة والتغابن. وأخيرا السورة التي تستفتح بفعل الأمر «سبح» وهي سورة الأعلى.

ولوحظ أن كل سورة من سور القرآن تتميز باستخدام ألفاظ أو تعبيرات خاصة بها، وهذه وإن كان من الطبيعي أن توجد في غيرها من السور، إلا أنها تغلب في واحدة من سور القرآن على ما عداها، بل لوحظ أن بعض تلك الألفاظ قد اختصت بها سورة ما، ولم تتكرر في غيرها من سور القرآن على الإطلاق.

اللواء مهندس أحمد عبدالوهاب

ويمكن تلخيص نظرية «وحدة السور» كالآتي:

كما أن لكل السور أركانا أو روابط وقوائم فهكذا السورة، وتتمثل روابط السورة في كلمة أو تعبير يتكرر ذكره فيها إما بنفس اللفظ، وإما بلفظ مستخرج منه.

للسورة رباط رئيسي يتردد ذكره فيها أكثر من غيرها من سور القرآن. ويوجد هذا الرباط في مطلع السورة ويهدي الى الموضوع الرئيسي الذي تتحدث عنه السورة.

يتردد الرباط الرئيسي من مطلعها الى نهايتها، حيث تشتمل آيات الختام على صدى لهذا الرباط.

تنطبق هذه النظرية على السور الطوال كثيرة العدد من الآيات.

وقد دلت الاحصائيات على وجود توازن يتعلق بأخطر المؤثرات في الوجود البشري. ويتمثل ذلك في تساوي تردد تلك المؤثرات في القرآن وهي: الحياة والموت. الدنيا والآخرة. الملائكة والشياطين. النفع والفساد.

ولاشك أن هذه هي المؤثرات


د. محمد عبدالغني شامة

التي تتحكم في حياة البشر في هذه الدنيا، وتؤثر على مصائرهم الأبدية في الآخرة.

ويجب التنبيه إلى أن المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم يحتاج الى عناية خاصة، فليست كل لفظة تتعلق بأي من هذه المؤثرات تؤخذ أعدادها كما هي، ومن أمثلة ذلك أنه لا يدخل في حساب كلمة «الدنيا» ما جاء في الآيات: «إذ أنتم بالعدوة الدنيا، وهم بالعدوة القصوى» (الأنفال ٤٢) و«إنا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب» (الصافات ٦) وكذلك لا تدخل في حساب كلمة «الآخرة» ما جاء في سورة الاسراء خاصا بإفساد بني اسرائيل في الأرض مرتين «فإذا جاء وعد الآخرة» وكذلك لا تدخل في حساب كلمة «الحياة» ومشتقاتها ما جاء في صيغة الفعل «يستحي» عندما يكون مصدره الحياء مثل: «إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها...» (البقرة ٢٦) «إن ذلكم كان يؤذي النبي فيستحيي منكم والله لا يستحيي من الحق» (الأحزاب ٥٣). ولكن يدخل في الحساب الفعل يستحي الذي مصدره الحياة، مثل: «إن فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعاً، يستضعف طائفة منهم، يذبح أبناءهم ويستحيي نساءهم» (القصص ٤)

المسبعات

وتعد (المسبعات) من الأمور الملحوظة في القرآن، فقد ذكرت ٧ مرات في القرآن كله، وهي خلق السماوات والأرض في ستة أيام، والسموات سبع، وتمرد إبليس على الأمر الإلهي بالسجود لآدم، وما أعقب ذلك من معركة بين الشيطان وبني آدم، وانتظام مخططات الحروف المتقطعة التي تبدأ بها بعض سور القرآن منسوبة الى تكرار كل منها في القرآن كله.

وتعد سورة النمل محور توازن في القرآن الكريم ويظهر ذلك من اعتبارين:

(١) مجموعات السور التي نزلت متلاحقة ورتبت في المصحف متلاحقة. وهذه ٩ مجموعات تأتي مجموعة «الطواسيم» في منتصفها، ثم تأتي سورة النمل في منتصف هذه المجموعة.

(٢) حساب خط منتصف آيات القرآن، حيث يقع هذا الخط في الخمس الأخير من سورة الشعراء. ولما كانت السورة تعتبر وحدة قائمة بذاتها كان النصف الثاني لآيات القرآن يبدأ بسورة النمل التي بها بسملة إجبارية (الآية ٣٠). وكأنها تناظر البسملة الأولى التي هي جزء من سورة الفاتحة التي تأتي على رأس النصف الأول من آيات القرآن العظيم.

استنهاض همم المسلمين

وأكد الاستاذ الدكتور محمد عبدالغني شامة مستشار رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية بالقاهرة والمفكر الإسلامي المعروف أن الأمة الإسلامية أحوج ما تكون في هذه الآونة الى التزام قيم وتعاليم الإسلام السامية في مواجهة التيارات الفكرية العاتية التي تسعى لغزو العقل المسلم، والنيل منه، لتذويب الشخصية الإسلامية، والقضاء عليها.

وقال: إن العالم كله، ومن بينه العالم الإسلامي يعيش حالياً مرحلة خطيرة تتعالى فيها أصوات الداعين الى الصراع، المروجين لاتخاذ العالم الإسلامي والإسلام عدواً للغرب بديلاً عن الشيوعية التي سقطت.

ويجب علينا في هذه المرحلة أن نستنهض همم المسلمين، ليعملوا جادين للارتقاء بالمجتمع الإسلامي، والأمة الإسلامية في جميع المجالات.

وأضاف أنه في مقدمة الأمور التي يجب أن تنهض الأمة الإسلامية للوفاء بها تعظيم دور العلم في حياة الأمة، فالإسلام ليس عدواً للعلم، ولم يكن ولن يكون أبداً في موقف مناهض له، وإنما دعوته الصريحة للعلم، وحقائقه العلمية التي جاءت كإشارات علمية في العديد من الآيات تكفي لأن تعمل الأمة كل جهودها لتتقدم العالم كله حضارة وعلماً وقوة وسيادة.

د. علي جمعة أستاذ أصول الفقه وعضو لجنة الفتوى بالأزهر:

واقع المسلمين تغير ويحتاج الى آليات جديدة في الاجتهاد دراسة الوحي لا تكفي دون دراسة الواقع قضايا المرأة من افرازات الغرب وتم استدراجنا إليها

■ حوار: إيمان صابر

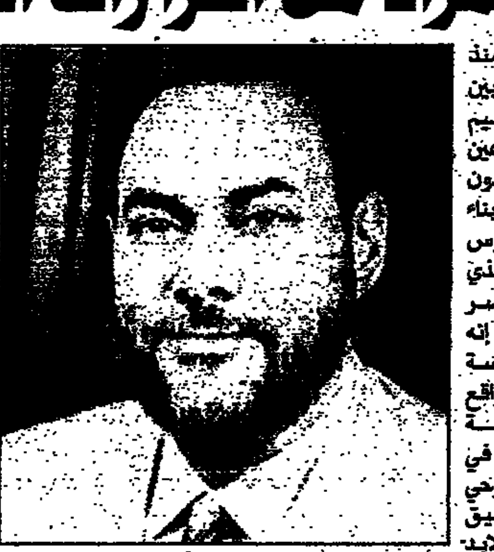
د. علي جمعة استاذ أصول الفقه بجامعة الأزهر والمستشار الأكاديمي للمعهد العالمي للفكر الإسلامي بالقاهرة وعضو لجنة الفتوى بالأزهر ونائب رئيس مركز الدراسات الاقتصادية بالأزهر، وله العديد من الاسهامات والمؤلفات العلمية التي تتناول أمور الشريعة وأصول الفقه، وحول دور المعهد العالمي للفكر الإسلامي واسهاماته الفكرية والثقافية، وقضية الاجتهاد وعلاقته بالواقع الحضاري وموقف علماء الإسلام من الأوضاع السياسية والاجتماعية وعلاقة الأزهر بالسلطة، ومحاور أخرى متباينة كان لنا معه هذا الحوار.

■ كيف ترى قضية الاجتهاد والتجديد ومدى توافقها وتواؤمها مع الواقع الذي يعيشه المسلم المعاصر؟

● هناك فارق كبير بين استنباط الأحكام الشرعية من مصادرها الأساسية «القرآن والسنة» وبين عملية الافتاء التي هي في حقيقتها عبارة عن دراسة الحكم الشرعي ومعرفته مع دراسة الواقع وإيقاع ذلك الحكم عليه بطريقة تحقق المقاصد التي أرادها الله سبحانه وتعالى من المكلفين والمشهورة بالكليات الخمس وهي حفظ النفس والعقل والدين وكرامة الإنسان والمال بحيث لا يجوز الافتاء بما يرجع على هذه المقاصد بالبطلان وهذه المقاصد في حقيقتها تمثل ما يمكن أن نطلق عليه النظام العام الذي لا يجوز مخالفته بأي حال والذي يعد الخروج عليه مدمراً لأساسيات الاجتماع البشري. ولقد تغير البرنامج اليومي للإنسان بظهور ثورات الإتصالات والتقنيات الحديثة وبناء عليه تغير كثير من العادات والتقاليد على مستوى المجتمع والجماعة والفرد، لقد اقتضى هذا التغير الشديد آليات جديدة لدراسة الواقع، وقد ظهرت فروع كثيرة مما أطلق عليه في الغرب مجموعة العلوم الاجتماعية والانسانية وأن الهدف منها أن تدرس واقع الانسان ولكنها للأسف انطلقت من فلسفة مادية ومن نموذج معرفي ينكر الوحي كمصدر من مصادر المعرفة ويكتفي بدراسة الكون فقط لاستنباط أحكامه ونظرياته المختلفة ورؤية المسلمين وعقيدتهم ترى الوحي والوجود معاً مصدرين من مصادر المعرفة وأنه لا تناقض بينهما (ألا له الخلق والأمر) فالخلق هو الكون والأمر هو الوحي، وبهذا المنطلق المخالف لمنطلق الغرب ستتغير كثير من نظريات ومسلمات ومسائل العلوم الاجتماعية والانسانية حيث إنها تعد من العلوم القيمية التي تشتمل على الانحياز الى قيم معينة وليست هي من العلوم الموضوعية كعلم الكيمياء الذي يستند على حقائق مشاهدة فقط وهو ما اضطر الغرب في السنوات القليلة الماضية الى الاعتراف به. إذا رأينا تلك الخريطة الفكرية التي تتكلم عنها ثم نظرنا الى الواقع لوجدنا البون شاسعا في عناصر التعليم الشرعي الذي هو الأمل والطريق الى الوصول الى الاجتهاد حيث تم الفصل التام منذ عصر محمد علي بين التعليم المدني والتعليم الديني مما جعل المتشرعين يدرسون التراث فقط دون دراسة أو المساهمة في بناء تلك الآليات التي تدرس الواقع شديد التغير الذي نحياه مما يجعل عناصر الاجتهاد مفقودة حيث إنه لا يمكن الاكتفاء بدراسة الوحي دون دراسة الواقع للوصول الى مرتبة الاجتهاد، فإن الاجتهاد في حقيقته الوصلة بين الوحي والوجود أو هو تطبيق النص على الواقع، ولابد من هذين العنصرين حتى يستطيع المجتهد أن يفتي في دين الله دون أن يترتب على فتواه ما يرجع على الشرع الشريف بالبطلان أو يرجع على الواقع بالخسران، والأمر الآن تعلق بعناصر العملية التعليمية كلها بما يخرج مسؤولية المسألة من نطاق الفردية والدخول بها الى نطاق المؤسسات ولا يقف الأمر أيضا عند إعادة التراث أو الحفاظ عليه بل يتعدى ذلك الى تجاوز مسائل التراث والأخذ بمناهجه وإكمالها بما يحقق ما حققه السلف الصالح في حياتهم ويعلمهم من الحفاظ على الدين ونشره ودعوة الآخر إليه. وهذا المشروع الفكري الذي تتكلم عنه بهذه الطريقة لا يمكن أن يقوم به فرد أو مؤسسة بل ينبغي أن يكون مشروع أمة تريد ان تنهض في عالم متغير أصبح كقرية واحدة مع الرغبة الصادقة في الحفاظ على المعتقد والشريعة، وإذا عرفنا هذا تبين لنا مدى التقصير الذي يصل الى مرحلة المؤاخذة الشرعية الذي أصاب ما يمكن أن نطلق عليه مؤسسة الاجتهاد في الإسلام في عصرنا الحاضر.

■ ما نظرتكم للتيار «السلفي» المعاصر بفصائله المختلفة وأطروحاته الفكرية ؟

● التيار السلفي مصطلح فضفاض يرتبط اساساً بتحديد معنى السلف وهل هم مرحلة زمنية أو انهم تيار فكري أو مذهب عقدي، أو أنه توجه يتحو بالإنسان الى العيش في الماضي أو غير ذلك من الأمور، وإن كنت أميل الى أن معنى السلفية هو الوقوف عند مسائل السلف دون الأخذ بمناهجهم، فقضية خلق القرآن من المسائل التي أثيرت في عصر سابق أسميناه بعصر السلف وموقف الإمام أحمد منها يمثل موقف المتمسك بالهوية الذي لا يريد أن يترك دائرته ومصطلحاته، وهذا المنهج وجو عدم الاستدراج لأرض غريبة للحوار والنقاش بل وإثارة المشكلات وحلها منهج محترم يمكن أن نتمسك به أثناء مناقشتنا للآخر وألا نستدرج في الخروج عن هويتنا واستثارة


د. علي جمعة

مشكلات لا ناقة لنا فيها ولا جمل... منهج محترم يبين أهمية صياغة الخطاب بما يفهمه المخاطب وأهمية تغيير الخطاب عند تغيير المخاطب وأهمية مراعاة مستويات انتشار الفكرة وهي مناهج يمكن أن نأخذ بها ولكن هل بقيت مسألة خلق القرآن مسألة ملحة أو أن دراسة الصهيونية والعلمانية ودعاوى الملل الباطلة كالقاديانية والبهائية هي الأجدر بالاهتمام. إن التيار السلفي يصبح قاصر النظر إذا ما هو صمم على التمسك بالمسائل دون المناهج.

■ كيف ترى قضية المرأة المسلمة ما بين تطرف وجمود بعض التيارات الإسلامية وانحراف وتسيب الاتجاهات العلمانية ؟

● الدين أوسع وأكبر من عادات قوم أو تصورات آخرين. فإذا أحيط بموضوع المرأة أو بغيرها رغبات واتجاهات لقوم معينين أو عادات وتقاليد لقوم آخرين فإن الإسلام بشموليته أكبر من هذا وذاك ولقد خلق الله الخلق وجعلهم مختلفين اختلاف تنوع حتى يكمل بعضهم بعضاً وجعل لكل خلق خصائص. ورتب لكل ذي خصيصة وظائف تتناسب مع خصائصه حتى ينال سعادة الدارين ومن هنا فإن للرجال خصائص ووظائف وللمرأة كذلك وكلاهما يكمل الآخر. ولابد من فهم الأوامر والنواهي الشرعية في هذا الإطار دون فهمها بطريقة عنصرية تعطل مقصد الشرع الشريف في عبادة الله وعمارة الأرض. ومن هنا لم يكن للمرأة قضية عند المسلمين بل قضية المرأة في عملها واستقلال ذمتها المالية وحريتها الشخصية إنما هي أمور من افرازات الغرب بعد الثورة الصناعية ولم يعرفها المسلمون وهي من القضايا المفتعلة ولا يجب أن نستدرج إليها فهي من إفرازات الآخر ومشكلاته وليست من مشكلات المسلمين. فعبر العصور تعمل المرأة وتخرج للبيع والشراء وتلتزم بستر عورتها كما يلتزم الرجل بستر عوراتهم وتلتزم بالصلاة والصيام والحج. كما يفعل الرجل ذلك سواء بسواء أما إن جاء قوم من الأقوام فمنعوا قيادة السيارات على النساء أو جاءت طائفة من الطوائف فجلدوا المرأة بالسوط عندما نظرت من النافذة أو منعوا المرأة حق ميراثها حتى لا تذهب الأموال الى عائلة اخرى متمثلة في زوجها وأبنائها فهذا جهل بدين الله والدين أعظم من ذلك كله وأعلى وأبر.

■ تشهد الساحة الثقافية والإعلامية في بعض دول العالم العربي تجرؤاً علمانياً على الإسلام لدرجة الخوض في الأصول والمسلمات... فما هو رأيكم في تلك القضية ؟

● إذا خرج العيب من أهل العيب فليس بعيب والعلماني الذي يهاجم الإسلام إنما يفعل ذلك من معتقده السافر بعدم اعتبار الوحي ووجوب تنحيته عن الحياة، ليس هناك في الشريعة الإسلامية رجال دين كما هو في النصرانية ولكن هناك علماء دين كشأن أي علم من العلوم والفرق كبير بين رجل الدين وعالم الدين، فرجل الدين يقتضي وجوده وجود أسرار لا يعرفها العامة ووجود كهنوت ووساطة بين الناس وربهم في عبادتهم وهو أمر لا وجود له في الإسلام على أن عالم الدين يتخذ الوسائل التي توصله الى دراسة وحفظ وفهم العلم. وكما أنه لا يجوز الكلام في شرع الله لغير عالم الشرع وكما أن دراسة الطب ليست محصورة في طائفة. بل يستطيع كل واحد من العالمين أن يدرسه فكذلك علوم الشريعة وكما أنه ليس كل الناس قد درسوا الطب فكذلك علوم الشريعة فمن قام من غير علماء الشرع الشريف يدعي علما أو يظن أن علوم الأديان أهون من علوم الأبدان أو الأكوان فإنه يكون بذلك جاهلاً جهلاً مطبقا خارجا عن منهج العقلاء «ولا تقف ما ليس لك به علم» ولقد دعا الإسلام الى العلم بما لم يدع اليه دين أو مذهب أخلاقي فبدأ الوحي بقراءتين واحدة للوحي وأخرى للوجود، قراءة الكون «اقرأ باسم ربك الذي خلق» وقراءة الوحي «اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم». وقال صلى الله عليه وسلم مقولة عظيمة «من سلك طريقا يلتمس فيه علماً يسر الله له طريقاً الى الجنة» فجعل نهاية مشوار الحصول على الكتاب أو حضور درس علم هو الجنة.

■ لماذا نرى في بعض الأحيان أن المعاهد والكليات المدنية أفرزت شباباً يطرح الإسلام بصورة أفضل من المتخصصين ويلتف الناس حولهم في المرحلة الأخيرة ؟

● الإسلام علم وعمل... وعلم الإسلام كأي علم يحتاج الى أسس وأصول وينقسم الى وسائل ومقاصد ويحتاج الى دراسة أكاديمية متتالية فيها درس وامتحان ومناقشة وسماع وفهم وحفظ وأداء على أنه قد يكون من تعلم هذا العلم لا يطبقه وفي حالة العلم الشرعي تظهر تلك المقارنة حيث يوصف ذلك بالفسق في حين أنه من يتعلم الطب ولا يطبقه لا يوصف بذلك... أما العمل وهو تطبيق شرع الله فالمخاطب به جميع المسلمين ويحتاج الى ثقافة ومعرفة معلومات لا إلى دراسة علم متخصص. فنرى أن المتمسك بشرع الله قد يكون أقدر في بعض الأحيان على الإستيلاء على القلوب بما أوتي من حرارة في الأداء أكثر من العالم الذي حصر نفسه فقط في الأداء الأكاديمي وهذه تماما كالفرق بين الثقافة الطبية التي يتعلمها الأطفال في المدارس وبين مهنة الطب التي لا تكون إلا من أجازه الأطباء، والخلط بين هذين الأمرين يؤدي الى خلل ظاهر وعلى الناس والدعاة أن يرجعوا الى العلماء في المسائل العلمية وأن يميزوا بين الأمرين.

من أمراض القلوب

الكبر

بقلم الشيخ: محمد سليمان حمودة

قال أهل اللغة هو العظمة والتجبر، وتكبر واستكبر أي تعظم وامتنع عن قبول الحق معاندة، تكابر: أي رأى من نفسه أنه كبير القدر. (قاله في المعجم الوسيط).

وفي الشرع الكبر: عبارة عن حالة في النفس حاصلة عن اعتقاد أن مرتبته أعلى من مراتب الآخرين ولذلك يرى كل الناس دونه فيتعزز ويترفع عليهم ولا شك أن الكبر مرض قلبي من ابتلى به هالك لا محالة وهو خصلة ممقوتة وخلة بغيضة وصفة قبيحة بل من أقبح القبائح وأرذل المرديات.

لذا نجد أن الحق سبحانه وتعالى ذم الكبر والمتكبرين في مواضع كثيرة من كتابه الكريم فقال عز من قائل: «إنه لا يحب المستكبرين» (النحل ٢٣) وقال: «واستفتحوا وخاب كل جبار عنيد. من ورائه جهنم ويسقى من ماء صديد. يتجرعه ولا يكاد يسيغه ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت ومن ورائه عذاب غليظ» (ابراهيم ١٥-١٧).

وبين الله تعالى أن المتكبر مطبوع على قلبه لا تنفعه الموعظة ولا يرعوي من الأحداث التي تقع به أو بغيره «كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار» (غافر ٣٥).

والمتكبر مصروف عن الحق بعيد عن الهداية غارق في الغواية واقع في براثن الرذيلة علم أم لم يعلم «سأصرف عن آياتي الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق وإن يروا كل آية لا يؤمنوا بها وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلاً وإن يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلاً ذلك بأنهم كذبوا بآياتنا وكانوا عنها غافلين» (الأعراف ١٤٦).

والكبر خلق ذميم وفعل مشين ومسلك الى الجحيم لذا نجد أن الأخيار وعباد الله الأبرار يعوذون منه ويستجيرون بالله أن يبرئهم منه فهذا نبي الله موسى عليه السلام يضرع الى الله ويلجأ اليه ليحميه من الكبر والمتكبرين قال الله تعالى: «وقال موسى إني عذت بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب» (غافر ٢٧).

ويكفي العاقل دليلاً أن يفر من الكبر ويبرأ منه أنه صفة لأعدى أعداء الله أول من تكبر في الأرض وهو إبليس «وإذ قال ربك للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى واستكبر وكان من الكافرين» (البقرة ٣٤).

والمتكبر أحد من يعرض الله تبارك وتعالى عنهم يوم القيامة يقول النبي صلى الله عليه وسلم «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزكيهم ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم: شيخ زان، وملك كذاب، وعائل مستكبر» (رواه مسلم).

والمتكبر ملعون مبعد عن رحمة الله تعالى مصيره الى النار يقول النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم فيما رواه الحاكم وصححه عن أسماء بنت عميس أنه قال: «بئس العبد عبد تجبر واعتدى ونسي الجبار الأعلى، بئس العبد عبد تجبر واختال ونسي الكبير المتعال، بئس العبد عبد غفل وسها ونسي المقابر والبلى، بئس العبد عبد عتا وبغى ونسي المبدأ والمنتهى»، وفي الحديث المتفق عليه يقول عليه الصلاة والسلام «ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر»

والمتكبر يوشك الله أن يوقع به العذاب في الدنيا قبل الآخرة يقول عليه الصلاة والسلام: «بينما رجل يمشي في حلة تعجبه نفسه، مرجل رأسه، يختال في مشيته إذ خسف الله به فهو يتجلجل في الأرض الى يوم القيامة» (رواه البخاري) ومعنى يتجلجل أي ساخ فيها ودخل.

ولسائل أن يسأل لماذا هذه المنزلة وتلك المكانة التي أعدت للمتكبرين؟ لأنه يحتقر خلق الله فحاد عن الجادة وانحرف عن الفطرة لازدرائه عباد الله الذين ربما يكونون خيراً منه وإليه يشير قول الله عزوجل: «لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيراً منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقاب...» (الحجرات).

وفوق ذلك يضع نفسه في مقام لا يليق إلا لله ولا يحق إلا للخالق فكيف للمخلوق أن يتطاول ويفعل ذلك الفعل، روى الإمام مسلم في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «قال الله عزوجل: العز إزاري والكبرياء ردائي فمن ينازعني عذبته» وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر» فقال رجل: إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسناً ونعله حسنة؟ قال: إن الله جميل يحب الجمال، الكبر بطر الحق وغمط الناس» (رواه مسلم).

أخي القارىء الكريم

قل لي بربك بعدما قرأت ما سبق هل يليق بك أن تتكبر على خلق الله، على إخوانك، على أحبابك، على أبناء جنسك، اعلم يرحمك الله أن الله تبارك وتعالى قال: «إن أكرمكم عند الله أتقاكم» وهذا هو الطريق الأول للعلاج.

ثم اعلم هداك الله الى طريق الرشاد: بماذا تتكبر على خلق الله هل بزيادة علم أم بكثرة مال أم بجمال منظر أم بسمو درجة ورفعة رتبة أم بماذا؟

لابد أن تعلم أن كل هذا وغيره من عند الله تبارك وتعالى وواجب عليك أن تشكر المنعم وتحمد المعطي بطاعتك له وتواضعك لخلقه فالله يقول «إنا كل شيء خلقناه بقدر» فمن قل عنك في شيء ليس بيده ومن أعطاك قادر على منعك وإعطائه، أدام الله علينا وعليك النعم.

فاذكر قول الله: «كل من عليها فان . ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام» (الرحمن ٢٦-٢٧) وتذكر قول الله تعالى: «تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين» (القصص ٨٣)

وكن هيناً ليناً مع الضعفاء واقبل أمر الله حتى تحصل على حبه لك «ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في الأرض مرحاً إن الله لا يحب كل مختال فخور» (لقمان ١٨) والله أسأل أن يهدينا سواء السبيل.

يحل العيد الوطني وانجازات زايد مستمرة
المسيرة الخضراء تحدت الصحراء... وانتصرت
الحلامي: مزيد من الخير للوطن والمواطن

■ أشاد سعادة أحمد سلطان
[الحلا]مي وكيل دائرة الزراعة والثروة
[الحي]وانية في العين بجهود صاحب
[الس]مو الشيخ زايد بن سلطان آل
[نهي]ان رئيس الدولة في دعم القطاع
[الزراع]ي، وقال ان ما تحقق من انجازات
[في هـ]ذا المجال يعود الفضل فيه الى الله
[ثـ]م لتوجيهات سموه التي تحرص
[على] النهوض بالزراعة في بلادنا
[وتحـ]قيقها للطفرة الكبيرة التي تحدث
[عنهـ]ا العالم، وأضاف: ونحن نحتفل
[بالع]يد الوطني لبلادنا، لابد أن نذكر
[بكل] التقدير والعرفان بالجميل ما قدمه
[سموه] لتطوير القطاع الزراعي،
[والنـ]هوض به للوصول الى الاكتفاء
[الذا]تي، بعد أن كانت بلادنا صحراء لا
[نبـ]ت فيها ولا ماء، ومن هنا عظمة
[الانـ]جاز الذي تحقق.

وأضاف صاحب السمو رئيس
[الد]ولة، وضع في اعتباره ان الزراعة هي
[ح]جر الاساس في أي تطور حضاري،
[و]قال، اعطوني زراعة اعطكم حضارة،
[و]هي تشكل في كل العصور قوت العالم
وحياته بما تضمه في فرعيها
[ال]رئيسيين، الانتاج النباتي والانتاج
[ال]حيواني، اضافة الى تأمين بعض المواد
[الأ]ولية اللازمة لقيام الكثير من
[الص]ناعات، وامكان مساهمتها في
[تك]وين الدخل القومي للقضاء على
[الأ]حادية الجانب في اقتصادنا، وخلق
[و]تكوين مجتمعات ريفية مستقرة ورفع
[ز]يادة معدل دخل المواطن.

وتابع - انطلاقا من هذا المفهوم كان
[ان]تصار المسيرة الخضراء على تحديات
[ال]صحراء بإرادة قوية وعزيمة لا تلين
[من] قائد المسيرة صاحب السمو الشيخ
[زايد] بن سلطان آل نهيان رئيس
[الد]ولة، وحققت بلادنا الكثير والحمد
[لله]، بفضل قيادة سموه الحكيمة التي
[ج]علت من عطاء الأرض نبعا لتأمين
[ال]حياة الكريمة للمواطن، حتى أن عدد
المزارع في العين فقط بلغ ١٠٥٠٠
مزرعة، وهناك المزيد على الطريق اذ
تتواصل أعمال انشاء المزارع الجديدة
بتوجيهات سموه المزيد من الخير
للوطن والمواطن.

زراعة حديثة

وعن جهود دائرة الزراعة قال
الحلامي، بحرص من صاحب السمو
الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي
عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات
المسلحة، وبمتابعة من سمو الشيخ
طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم
في المنطقة الشرقية نائب رئيس
المجلس التنفيذي، عملت دائرة الزراعة
والثروة الحيوانية منذ انشائها العام
١٩٦٦ على تطوير القطاع الزراعي
والانتقال به من الزراعة التقليدية
واستخدام أساليب زراعية بدائية الى
مرحلة الزراعة الحديثة، مؤمنة ان
التوسع الأفقي وحده لا يؤدي الى
تحقيق النتائج المرجوة، لذا اهتمت
بتطوير المزروعات سواء من حيث زيادة
الانتاج أو تحسين النوع، وذلك بإجراء
التجارب على مختلف أنواع المحاصيل
والخضر واختيار الأنسب منها لظروف
المنطقة البيئية ومقاومتها للأمراض
والآفات، وكذلك اختيار المواعيد المناسبة
للزراعة وطرق الري والتسميد والكميات
اللازمة لكل صنف، وتحليل المياه
والتربة لمعرفة العناصر المكونة ثم تحديد
أماكن الزراعة لكل نوع من أنواع
المحاصيل والخضر.

وقال سعادة أحمد سلطان الحلامي
وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية
في العين، ان الدائرة في سبيل تنفيذ
توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة،
حرصت على بذل كل الجهد وتسخير
العلم الحديث في خدمة التطور
الزراعي، وتأمين آخر ما توصل اليه
العلم في هذا المجال لنبدأ من حيث
انتهى الآخرون، لذا كان التطور سريعا
وعلميا.

وأضاف: ليكون العمل علميا
ومنظما، حرصت الدائرة على إنشاء
محطات للتجارب الزراعية لتكون نواة
للتحديث في المجال الزراعي، وتتم فيها
التجارب قبل نقل نتائجها للمزارع،
ولتكون كل خطوة من خطواتنا في هذا
المجال مدروسة وعلمية ومجربة.

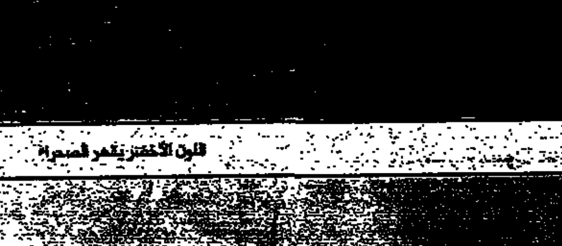


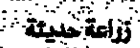
أحمد سلطان الحلامي

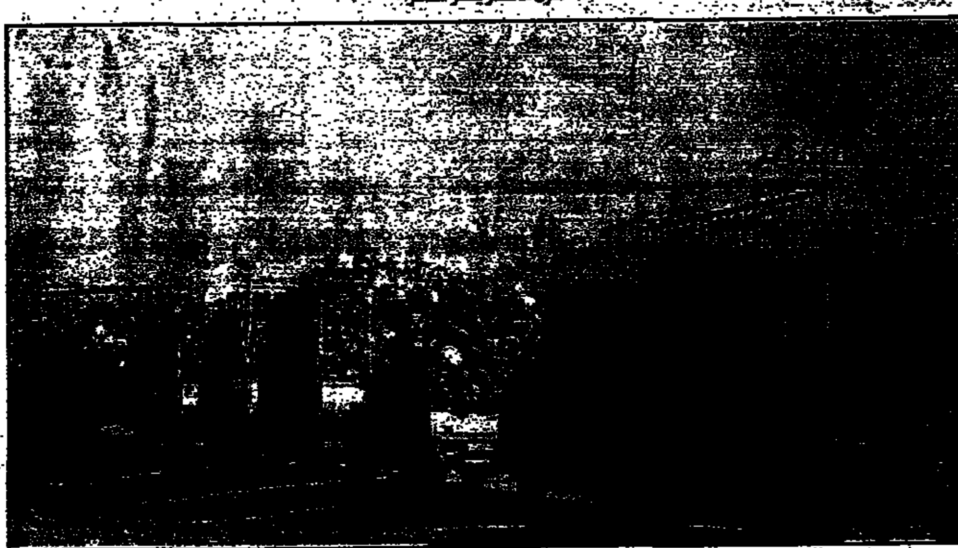
تطور هائل في كمية الانتاج ونوعيته



اللون الأخضر يقهر الصحراء







انتاج أرضنا الطيبة في طريقه الى التسويق

وتهدف هذه المحطات الى اختيار أفضل
أنواع وأصناف المحاصيل التي تناسب
زراعتها في المنطقة وتحديد أنسب
المعاملات الزراعية لها، وانتاج أصناف
مختلفة من الفاكهة وإجراء التجارب
عليها لتحديد أنسب المعاملات الزراعية
لها عبر برامج بحثية مخططة للحصول
على أعلى انتاج ممكن، وتقديم الخدمات
والاستشارات الفنية للمواطنين في
انشاء البيوت المحمية وشبكات الري
الحديثة، والتعاون مع قسم الارشاد
الزراعي في تجارب المعاملات الزراعية
داخل المراكز الارشادية، وتقوم محطة
التجارب الزراعية في السليمات والتي
تضم مختبرات عديدة بتحديد أنسب
المعاملات الزراعية واجراء التجارب على
مختلف أنواع الخضر والأعلاف من حيث
ملاءمتها للظروف البيئية ومقاومتها
للآفات باستخدام أحدث الأساليب
العلمية، والتعاون مع الهيئات العلمية
مثل كلية العلوم الزراعية في الجامعة
بإجراء التجارب المشتركة معها والتي
تعود بالفائدة على الانتاج الزراعي،
وعن طريق المختبرات تحلل هذه المحطة
عينات المياه والتربة للتعرف على درجة
ملوحتها، وعينات الأسمدة الكيميائية
والعضوية والورقية التي ترد الى الدوائر
المحلية، وعينات من أجزاء النباتات
لتحديد نسب العناصر الغذائية وكمية
البروتين في البطاطا والقمح والأعلاف.

المشاريع الزراعية

وعن المشاريع الزراعية قال ان
المساحات الكلية لمشاريع القمح بلغت
٢٣٦٦٠ دونما، ومشاريع العلف ٢١٤٦٠
دونما. وتحدث عن قسم التسويق
الزراعي الذي يتولى تسويق منتجات
المزارعين من مزارعهم التابعة للدائرة
ليتفرغوا للانتاج والاستمرار. فقال،
كمية وقيمة المنتجات الاجمالية الموردة
للتسويق خلال موسم ٩٧/٩٦ قدرت بـ
٦٤٧٦٠٫٨ طن، قيمتها ١٢١ مليونا
و٨٨٤ ألف درهم، وحرصا من الدائرة
على تشجيع المواطنين لمضاعفة الانتاج،
أنشأت قسما للقروض الزراعية يقدم
المساعدات المختلفة لتنمية النشاط
الزراعي، بعمل شبكات ري بالتنقيط،
وأسيجة، وإمداد المزارعين بالسماد
والمضخات الكهربائية، وتقديم صناديق
البلاستيك وأكياس تعبئة المنتجات
الزراعية، ومولدات رش المبيدات. وهذه
المساعدات تقدم للمواطنين في شكل
قروض ميسرة وبدون فوائد يسدد
المزارع منها ٥٠٪ من قيمتها وبأقساط
مريحة.

وعن قيمة القروض الزراعية التي
قدمتها الدائرة للمواطنين خلال الفترة
نفسها قال انها بلغت ١٣٨١٫٤ر١٢
درهم.

الارشاد الزراعي

وعن الارشاد الزراعي أوضح عبر ٣٠
مركزا في أنحاء المناطق الزراعية في
العين، يقوم قسم الارشاد الزراعي
بالتعاون مع قسم الاعلام الزراعي وعبر
النشرات والأفلام والصور وشرائط
الفيديو والندوات والمحاضرات بتوعية
المزارعين بأنسب الأوقات الزراعية
المختلفة للمحاصيل والتي تناسب كل
منطقة، واعلامهم بنتائج أبحاث
محطات التجارب والتوصيات اللازمة،
مع التركيز على أهمية تطبيقها،
وتوعيتهم أيضا على كيفية تنمية
وصيانة وحسن استخدام الموارد
الزراعية.

أما قسم وقاية النبات فيتولى توعية
المزارعين على كيفية تعقيم التربة بعد
خلوها من الزراعات، وكيفية مقاومة
الحشرات والآفات الضارة وحماية
المحاصيل من تلك الآفات، وتدريبهم
على الطرق الكفيلة بحماية مزارعهم
والتعرف على أعراض الاصابة وسرعة
ابلاغ مرشد الوقاية. وحرصا من الدائرة
على حماية البيئة، فإن قسم وقاية
النبات يتجه حاليا الى اتباع طريقة
المكافحة المتكاملة والمصائد الفورمونية
والضوئية واللوحات اللاصقة والنباتات
والحشرات المتطفلة كمصائد
للحشرات، وكذلك الطرق الزراعية
المختلفة بقصد ترشيد استخدام
المبيدات وتقليل أخطار السموم على
الانسان والحيوان وتلوث البيئة والحفاظ
على التوازن الحيوي في البيئة الزراعية.

مسيرة التشجير

وتابع سعادته، حرصا من الدائرة
على نشر اللون الأخضر في المنطقة
تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس
الدولة، حرصت على زراعة الطرق
الخارجية بحزام واق من الأشجار لوقف
زحف الرمال على جانبي الطريق
والمناطق السكنية والزراعية، وتأمين
الظل والجمال مع تحسين فرص الرعي
وزيادة امكان تكاثر الطيور
البرية، وتلطيف الجو وتخفيف حدة
الرياح شتاء والحر صيفا، ومن الجهود
التي بذلتها الدائرة في هذا المجال
زراعة ٥٥ كيلومترا على طريق العين
ابوظبي، والمساهمة في انشاء حدائق
عامة مثل استراحة رماح على مساحة
٥٠ دونما، وغابة منطقة هزع البوش
ومساحتها ٢١٥ دونما التي تمت زراعتها
بالأشجار الحرجية مثل، السدر
والغويف والأرطة والأراك والنيم
والنخلة وغيرها.

رعاية الثروة الحيوانية

وعن الثروة الحيوانية أشار الى انها
تحظى باهتمام كبير من صاحب السمو
رئيس الدولة باعتبارها جزءا مهما من
فعاليات وأنشطة الاقتصاد الوطني،
وحرصت الدائرة على تأمين كل
الامكانات اللازمة لرعايتها واكثارها، اذ
يقوم قسم الثروة الحيوانية ببذل
الجهود اللازمة لعلاجها وتحسين
سلالاتها من خلال المستشفى او المختبر
البيطري، ويقوم أيضا برعاية وحصر
الحيوانات عبر هيئة الرفق بالحيوان
والاحصاء الحيواني.

ويضم قسم الثروة الحيوانية شعبا
عدة منها، المستشفى البيطري الذي
يضم فروعا في: الجراحة والولادة
والعيادات الداخلية و الأشعة وتشخيص
الحمل والصيدلة، اضافة الى الحملات
التي تنطلق يوميا لتقديم الخدمات في
كل مناطق العين. وهناك العيادة
المتنقلة ويتوفر لديها التجهيزات
اللازمة للقيام بأعمال العلاج والجراحة
والولادة في الأماكن البعيدة. وقال،
توجد في القسم أيضا شعبة العيادات
الخارجية التي تضم ١٥ عيادة موزعة في
كل مناطق العين وخصوصا تلك التي
تتميز بوجود كثافة كبيرة من
الحيوانات. وعن المختبر البيطري قال
سعادته، انه يستقبل الأنواع المختلفة
من العينات لاجراء الفحص الروتيني
عليها أو التشخيص في حال الاصابة
بالامراض من خلال وحدات عدة تضم،
تحاليل الدم، الكيمياء الحيوية،
التشريح، الاحياء المجهرية، السموم
الفطرية. وتهدف كل هذه الوحدات الى
تأمين الرعاية الصحية الكاملة وبأحدث
الاجهزة للثروة الحيوانية لرعايتها
واكثارها وتطوير السلالات الممتازة
منها، ووصل عدد الأغنام والماعز في
العين الى ٦٥٥٧٦٣ رأسا وقيمة
المساعدات المقدمة لملاكها ٣٢ مليونا
و٧٨٨ ألف درهم سنويا، وبلغ عدد
الجمال ١١٥٩٣٠ رأسا وقيمة المساعدات
المقدمة لملاكها ٢٣مليونا و١٨٦ ألف
درهم سنويا.

مصنع تعليب الخضر

معملان في العين للخضر والتمور
التصنيع الزراعي يستوعب فائض الانتاج

■ انطلاقا من توجيهات صاحب
السمو الشيخ زايد بن سلطان آل
نهيان رئيس الدولة والهادفة الى
الاهتمام بالتصنيع الزراعي، تم انشاء
مصنع العين لتعليب وتصنيع الخضر،
ومصنع التمور، لاستيعاب فائض
الانتاج الذي جادت به أرضنا الطيبة بعد
التطور المذهل الذي حدث في القطاع
الزراعي، وتبلغ الطاقة الاستيعابية
لمصنع التعليب ٥٠٠ طن يوميا من
الطماطم الطازجة خلال الموسم، وهناك
خطان لانتاج المخللات والمجمدات تبلغ
طاقتهما الاستيعابية ١٥ طنا يوميا من
مختلف الخضر والمجمدات، ويتم
تسويق منتجات المصنع عبر منافذ البيع
داخل الدولة، والتصدير الى الأسواق
الخارجية سواء في دول مجلس التعاون
الخليجي أو بعض الدول العربية مثل
اليمن ولبنان، والدول الأجنبية مثل
ايطاليا وتركيا وسريلانكا، وبلغت قيمة
المبيعات خلال العام الماضي ٩٫٤٨١٫٨
مليون درهم، والتصدير ١٫٢١٩٫٣
مليون درهم.

أما مصنع التمور فيأتي انطلاقا من
اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة
بأشجار النخيل وحرصه على رعايتها
واكثارها والاهتمام بانتاجها وتحقيق
الاكتفاء الذاتي من التمور الطازجة
والمصنعة، وتبلغ كلفته الاجمالية ١٥١
مليون درهم، وطاقته الاستيعابية ٢٠
ألف طن سنويا، والطاقة الانتاجية
للخطوط ١٨ ألف طن سنويا، ويضم
خطا لانتاج عجوة التمر بطاقة ٣٠٠٠
طن سنويا، وخطا لانتاج الدبس بطاقة
انتاجية ٢٥٠٠ طن سنويا، وخطا لانتاج
المربى بطاقة انتاجية ٢٨٠٠ طن سنويا،
وآخر لتعبئة المربى والدبس، وخطا
لتعبئة العجوة، وثانيا لتعبئة التمور
السائبة، وثالثا لتعبئتها يدويا، وخط
التمور المضغوطة، وخطا لتجهيز حشوة
التمور، وآخر لنزع بذرة التمور
وتعبئتها يدويا، وخطا لتغليف
التمور بالشكولاته، وخطا لانتاج علف
الحيوانات.

ومساحة المشروع ككل تصل الى
٢٢٥ ألف متر مربع، منها ٣٣ ألفا لمبنى
المصنع نفسه الذي يضم صالات
الاستقبال والتخزين والتصنيع، ومبنى
الادارة ومساحته ١١٠٠ متر مربع
ويضم: مكاتب الادارة، الحسابات،
المبيعات، شؤون الموظفين، وقاعة
للاجتماعات. وهناك وحدات سكن
للعاملين من عمال وعاملات وفنيين.
ويضم المشروع أيضا الموازين
الاليكترونية لوزن السيارات وهي
محملة، وميزانا آخر لوزنها وهي فارغة
لمعرفة وزن التمور الواردة، وقدرة
الميزانين تراوح بين ٤٥و١٠٠ طن،
وغرفة للمراقبة، اضافة الى الخدمات
الخارجية من طرق، وغرفة الكهرباء،
ووحدة التحكم، ووحدة تكرير المياه
المستخدمة، فضلا عن المستودعات وهي
نوعان، خاصة بالمواد المستخدمة في
عملية التصنيع من مواد أو عبوات أو
زجاجات فارغة، وهناك مستودعات
التمور التي يتم فيها استقبال التمور
من المزارعين وعددها ٢٠ مستودعا سعة
كل منها ألف طن ليصل اجمال سعتها
الى ٢٠ ألف طن، وهي مستودعات
مبردة لدرجة صفر مئوية، مع تحكم في
الحرارة والرطوبة اللازمة لحفظ التمور
في أنسب الدرجات الحرارية ونسب
الرطوبة المثالية، وارتفاع المخازن تسعة
أمتار، وتحتوي على رفوف معدنية من
أربع طبقات اجمالي ارتفاعها سبعة
أمتار، تعبأ وتفرغ برافعات شوكية
كهربائية.

مصنع تعبئة الخضر



الباذنجان

التقويم الزراعي لمحصولي الباذنجان والطماطم خلال نوفمبر

■ يقدم لنا المهندس محمود محمد السيد يوسف من دائرة الزراعة والثروة الحيوانية في العين التقويم الزراعي لمحصولي الباذنجان والطماطم خلال نوفمبر، فيقول: مع بداية بشائر انتاج محصول الباذنجان.. يمكنك أخي المزارع التعرف على مرحلة النضج المناسبة للثمار، بالضغط على الثمرة بإصبعك، فإذا تراجع جلد الثمرة الى وضعه الأول بسرعة بعد رفع الاصبع، دل ذلك على انها غير ناضجة، وإذا رجع الى طبيعته الأولى ببطء شديد دل ذلك على انها زائدة النضج، ويمكنك قطف الثمار عندما تكون متوسطة بين الحالين، وتحصدها بأعناقها.

وينصح عند الري في مرحلة الازهار وعقد الثمار أن يكون منتظما، لأن نقص الرطوبة الأرضية في ذلك الوقت من عمر النبات يؤدي الى سقوط الثمار حديثة العقد والأزهار، ونقصها أثناء نمو الثمار يكسبها طعما لاذعا. وعن التسميد قال: في هذه المرحلة تسمد النباتات بسماد مركب ٢٠-٢٠-٢٠ بمعدل عشرة كيلوغرامات للدونم، بالتبادل مع سماد مركب ١٢-٤-٢٤ بمعدل عشرة كيلوغرامات للدونم.

وعن محصول الطماطم قال: عند دخول نباتات الطماطم شهرها الثاني في المزرعة، ينصح بإضافة مياه الري ساعة يوميا لتشجيع نمو الجذور وتعمقها في التربة، ويتوقف ذلك على طبيعة التربة والظروف الجوية، وتظل إضافة الريات بالمعدل نفسه الى بداية الازهار والعقد. وختم: تتم خربشة تربة نباتات الطماطم بغية التخلص من الحشائش الضارة، ويجب أن تكون سطحية لئلا تتضرر الجذور الكثيفة التي توجد في الطبقة السطحية، ويضاف السماد المركب ٢٨-١٤-١٤ خلال هذه الفترة بمعدل عشرة كيلوغرامات للدونم كل اسبوع، ثم تكرر ثلاث مرات.

تحت الظل

كل عام وأنتم بخير

بدأت دولتنا احتفالاتها بالعيد
الوطني السابع والعشرين، ولا
يسعنا إلا أن نقدم التهنئة القلبية
الخالصة لصاحب السمو الشيخ
زايد بن سلطان آل نهيان رئيس
الدولة، قائد المسيرة وراعي
نهضتنا الحضارية والعمرانية،
والكوكب الذي أضاء ظلمة الصحراء
فتحولت بتوفيق الله سبحانه
وتعالى، ثم بتوجيهات سموه
بساطا أخضر يقهر الصحراء ورأي
الخبراء، الذين أكدوا أكثر من مرة
أن بلادنا لا تصلح للزراعة. وعلى
هذه الصفحة دائما، وتحديدا اليوم،
نقدم لهم وللعالم نماذج من التطور
الذي شهده القطاع الزراعي في
بلادنا بتوجيهات ودعم صاحب
السمو رئيس الدولة، ونؤكد عبره
أن الفكر المستنير والإرادة الصلبة
لسموه، ثم قبول أبناء الإمارات
التحدي وخوضهم معركة قهر
الصحراء والانتصار فيها بإرادة
وتوفيق الله، هي البراهين الأكيدة
على أن بلادنا تحت قيادتها الرشيدة
قادرة على صنع المعجزات مهما
كانت المعوقات.

لهذه المناسبة الغالية، نتوجه
بالشكر لكل من ساهم ويساهم
معنا في اغناء هذه الصفحة
وتطويرها، ونخص بالشكر دائرة
الزراعة والثروة الحيوانية في العين
والاعلام الزراعي فيها، اذ أمداها بما
يعينها على أداء دورها في إرشاد
المزارعين وتوعيتهم بأمور
مزارعهم، إضافة الى ابراز النقلة
النوعية في إنتاجنا الزراعي التي
أذهلت العالم. ونحن أيضا في هذه
المناسبة، ومع مخطط تطوير
الصفحة، نفتح قلوبنا للجميع
ليساهموا فيها، ونرحب في الوقت
نفسه بمساهمات القراء وكتاباتهم
واستفساراتهم، والتي نعد بمحاولة
الاجابة عنها والتجاوب معها عبر
جهدنا المتواضع، وعبر المسؤولين
عن القطاع الزراعي.

مرة أخرى كل عام وأنتم بخير،
وفي انتظار مساهماتكم
واقتراحاتكم ومقالاتكم، وأهلا بكم.

المحرر

«العود اللي ما يلين ينكسر»

كلام كله حكم، العود الذي لا
يلين ينكسر بالتأكيد، والمثل
يطلب منا التبصر في الامور
وتعقلها، فإن كانت الموجة عالية
فيجب أن نتجنبها أو أن نمشي
معها، مادام وقوفنا في وجهها
ليس في حدود طاقتنا لأن ذلك
يعني الغرق لا محال، ونكون
جنينا على انفسنا. واللين هنا
معناه تعقل الامور ومسايستها
وهناك مثل يقول: «لا تكن رطبا
فتعصر ولا يابسا فتكسر»، فلا
التشدد مطلوبا، ولا التساهل
مرغوبا، وخير الامور الوسط.





فوائد الملفوف

■ خلق الله سبحانه وتعالى النبات وأوجد فيه
الغذاء والدواء للإنسان، ومن النباتات المعروفة في
هذا المجال: الملفوف، الذي تجود زراعته في بلادنا.

محمد حامد شحاته من دائرة الزراعة والثروة
الحيوانية في العين اختار أن يقدم لنا ما قرأه في
كتاب الدكتور أمين رويحة التداوي بالاعشاب عندما
تحدث عن الاستعمال الطبي للملفوف، إذا كان مخللا
مختمرا فإنه يعالج الإمساك المزمن والربو وعرق
النسا والبول السكري والحروق والجروح
والاسكوربوت، ولعمل مخلل الملفوف يفرم ناعما
ويمزج مع ملح الطعام بنسبة ٥٠ مليغراما من الملح
مع كيلوغرام من الملفوف، ويضاف اليه كمية من
[ب]ذور [الك]راويا، ويوضع في إناء فخاري أو خشبي،
[وي]غطى ببعض أوراق غير مفرومة من الملفوف، ثم
بقطعة من الخشب، على أن تكون هذه داخل الإناء
وتثقل بحجر ثقيل ومنظف بالماء الساخن والصابون،
وبعد التخمر يفرز حامضا يمكن استعماله لتكميد
الجروح والحروق، ويعطى منه فنجان واحد لمرضى
السكري في الصباح قبل الاكل.

ولمعالجة عرق النسا والامساك يعطى المخلل مع
الاكل أو يطبخ على طرق متنوعة، وكذلك يستعمل
في بداية كل ربيع لتنقية الدم وتنشيط الجسم
لكثرة ما يحتويه من فيتامينات A, B, C.

لأول مرة على مستوى الدولة:

استحداث شعبة للفندقة والسياحة بالمدرسة الفنية في الفجيرة

تعميم التجربة بعد نجاحها.. وإيفاد الطلاب المتفوقين لدراسات عليا بالخارج

■ تحقيق: السيد حسن ■ تصوير: أسامة الحريري

استحدثت ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والشباب شعبة للفندقة والسياحة بالمدرسة الثانوية الفنية بالفجيرة.

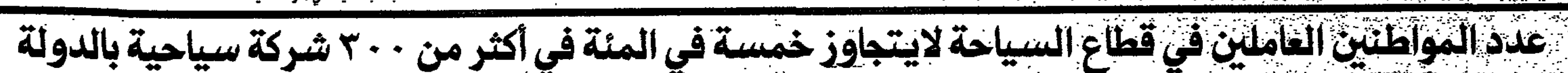
وتعتبر هذه الخطوة الأولى من نوعها على مستوى الدولة وبداية حقيقية لادخال المناهج الخاصة بالسياحة ضمن المناهج الدراسية في المدارس الفنية في الدولة.

تأتي هذه الخطوة التي بدأ تطبيقها فعلا في المدرسة الثانوية الفنية بالفجيرة من واقع قناعة المسؤولين بأهمية امارة الفجيرة سياحيا وما تملكه من مقومات طبيعية تؤهلها لأن تحتل مكانة متقدمة في صناعة السياحة بالدولة.

كما تهدف الى توفير كادر من المواطنين يكون قادرا على العمل في مجال السياحة التي يعمل بها حاليا نحو ٥٪ فقط من المواطنين بينما يحتل المقيمون على اختلاف جنسياتهم نسبة ٩٥٪ من هذا القطاع الحيوي والذي يعتبر احدى دعائم الاقتصاد الوطني.

وقد التقى «الاتحاد الأسبوعي» مع القائمين على التجربة في ادارة التعليم الفني وبالمدرسة الثانوية الفنية بالفجيرة وانطلقت للتعرف على مقومات الامارة سياحيا من مسؤولي مكتب السياحة بها والمستقبل العملي لخريجي شعبة السياحة.

طلاب شعبة السياحة في المدرسة الفنية

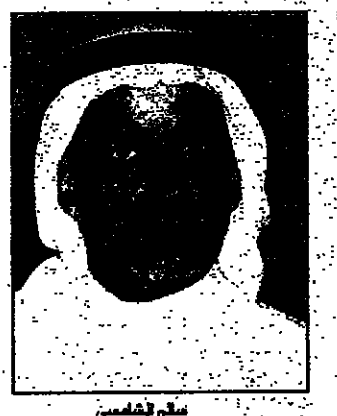


عدد المواطنين العاملين في قطاع السياحة لايتجاوز خمسة في المئة في أكثر من ٣٠٠ شركة سياحية بالدولة

■ يقول سعادة سالم الشامسي مدير ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم: ان استحداث شعبة السياحة كبداية بالمدرسة الثانوية الفنية بالفجيرة يأتي في اطار الخطة العامة للدولة القائمة على ايجاد بدائل انتاجية للنفط، واهتمام المسؤولين بقطاع السياحة نظرا للمردود الاقتصادي الذي يحققه حيث ان هناك دولا كثيرة يقوم اقتصادها على السياحة.

ويضيف الشامسي: وقد رأينا تنفيذ الفكرة في البداية بالمدرسة الثانوية الفنية بالفجيرة واذا ثبت نجاحها سنعممها بالمدارس الفنية بدبي ورأس الخيمة.

ويواصل قائلا: ان مجال السياحة من المجالات البكر التي لم يتم توطينها بشكل متوازٍ مع احتياجاتنا حتى الآن وسيجد خريج مدرسة الفجيرة الثانوية الفنية فرصا واسعة للعمل بالفنادق السياحية أو أي مؤسسة ذات صلة بالسياحة في الامارة وخارجها.



الشيخ سعيد الشرقي



سالم الشامسي



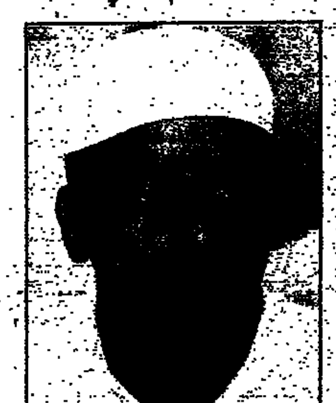
محمد عبدالرحمن الحمادي



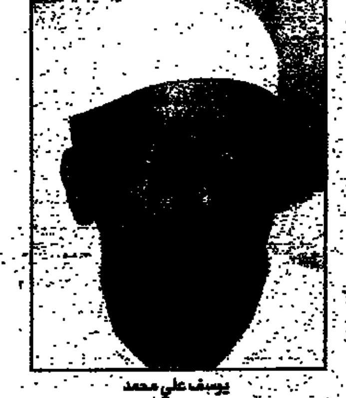
خالد الزروعي



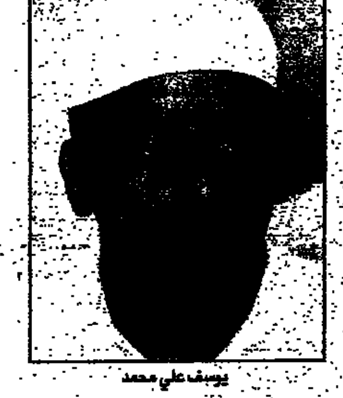
وحيد بن يوسف



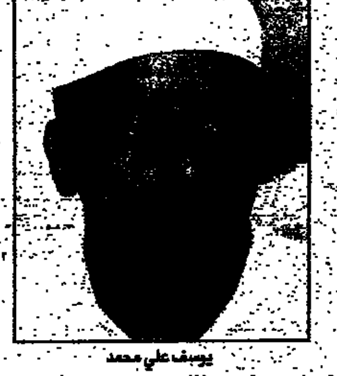
علاء جراد



ولف تيل ـ الخبير الألماني



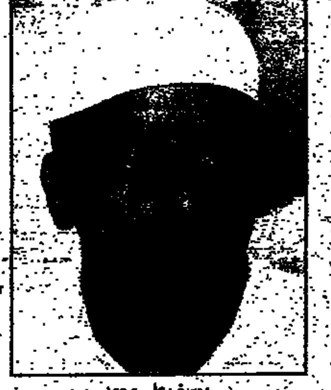
يوسف علي محمد



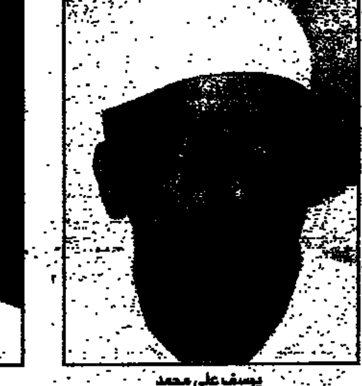
علي سعيد جاسم



فهد درويش سعيد



مجيد سعيد سالم



موسى جمعة سعيد





تخريج أول دفعة

ويوضح انه قبل ان يتم البدء في تنفيذ فكرة التعليم الفني في الدولة وأثناء مرحلة الاعداد قامت المؤسسة الألمانية المتبنية للمشروع باعداد دراسة على المؤسسات الاقتصادية وغيرها الخاصة منها والحكومية لمعرفة مدى احتياجاتها من العمالة الوطنية على مدى ٢٠ سنة مقبلة... أي أن فرص العمل متوفرة لكل الخريجين بمن فيهم قسم السياحة الجديد على مدار السنوات المقبلة.

وقد رأينا انشاء هذا القسم الجديد بالمدرسة الثانوية الفنية بالفجيرة لعدة أسباب أولها ان تجربة التعليم الفني بدأت أصلا من الفجيرة والعام المقبل ١٩٩٩ سيشهد تخريج أول دفعة في جميع التخصصات، وثانيا والأهم من ذلك هو حاجة الامارة الى كوادر وطنية تعمل في مجال السياحة لأن الفجيرة مقبلة على صناعة سياحية كبيرة لتمتعها بموقع متميز وامتلاكها عددا من المقومات السياحية التي تمثل عنصر جذب للمؤسسات الاستثمارية السياحية اضافة الى حاجة فنادق الفجيرة الى مثل هذه النوعية من العمالة.

ويؤكد ان هناك تنسيقا تاما بين ادارة التعليم الفني من خلال المدرسة الفنية والفنادق والمؤسسات السياحية بالفجيرة خصوصا مكتب الفجيرة للسياحة برئاسة الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس المكتب، موضحا انه من الصعب تطبيق مثل هذه الفكرة المستحدثة من دون وجود هذا التنسيق مع هذه المؤسسات لأن عمليات التدريب العملي ستكون داخل هذه المؤسسات.

ويقول ان عمل الطالب الخريج من قسم السياحة لايعتمد فقط على الشهادة التي يحصل عليها من المدرسة بقدر ما يعتمد على مدى استيعابه لهذا التخصص والارشادات التي حصل عليها خلال فترة تدريبه العملي في المؤسسات ذات الصلة بالسياحة حيث لن يتم الحصول على الشهادة الثانوية إلا بعد اجتياز الطالب التدريب العملي داخل الفنادق والمؤسسات الأخرى والحصول على تقارير جيدة من قبل هذه المؤسسات الأخرى تؤكد جدية الطالب في الدراسة وهذا التقرير مهم للغاية وسنعتمد عليه كثيرا في تقويم الطالب الذي يريد العمل فيما بعد في مجال السياحة.

البعثات الدراسية

ويضيف الشامسي: ان ادارة التعليم الفني ستقوم أيضا بايفاد الطلبة المتفوقين الى الخارج لاستكمال دراستهم في مجال السياحة في الجامعات والكليات والمعاهد المتخصصة، فعلم الفندقة واسع جدا وفيه عدد من التخصصات الفرعية.

ونحن نسعى الآن للتنسيق مع احدى الجامعات السويسرية من أجل معادلة الشهادة التي يحصل عليها الطالب من المدرسة الثانوية الفنية بالفجيرة، نظرا لأن جامعة الامارات حتى الآن لايوجد فيها تخصص لدراسة السياحة بحيث يتمكن هؤلاء من استكمال دراستهم الجامعية في الداخل.

وتأمل في المستقبل القريب أن يزداد عدد الطلاب في هذا القسم خصوصا وأننا بصدد بناء مدارس فنية جديدة على أحدث النظم العالمية وستخصص لشعبة السياحة الجديدة قاعات أكثر اتساعا بحيث يمكنها استيعاب أعداد أكبر، كذلك نفكر في أن يبدأ التخصص من الصف الثاني بدلا من الصف الثالث في حالة الاقبال الكبير من الطلاب.

■ الشيخ سعيد الشرقي: ننفذ خططاً استراتيجية طموحة لتطوير السياحة ونحتاج الى الكوادر المواطنة
■ توسعات جديدة بمطار الفجيرة لاستيعاب المزيد من السياح

مقومات سياحية

ويؤيد الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس مكتب الفجيرة للسياحة هذه الخطوة التي ستسهم في اعداد كوادر من المواطنين ليعملوا في مجال السياحة.

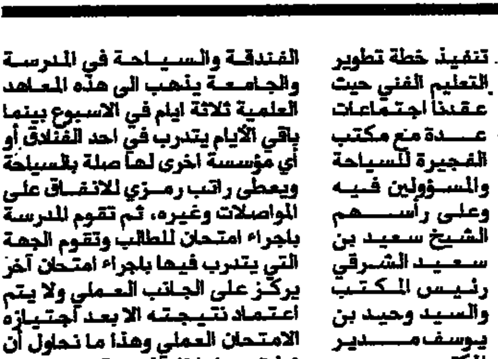
وقال: نبذل جهدا كبيرا من أجل توفير فرص العمل المناسبة لهؤلاء الخريجين في مكتب السياحة وفقا لامكاناتنا المتاحة، كما سنسعى من أجل توفير فرص عمل لهم أيضا في الامارات الأخرى... وأعتقد أن الفرص متاحة بشكل كبير.

ويوضح انه يوجد في الدولة اكثر من ٣٠٠ شركة سياحية وهي بلاشك في حاجة ماسة الى العنصر المواطن كما يوجد في امارة دبي وحدها اكثر من ٢٥٠ فندقا من الفنادق الفاخرة العالمية وهي أيضا بحاجة الى مثل هذه النوعية من العمالة.

ويضيف الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي: لدينا في الفجيرة حوالي ٦ فنادق عالمية وتحتوي على حوالي ٦٠٠ غرفة سياحية منها أربعة فنادق على البحر مباشرة «مثل الهيلتون والهوليداي بيتش» وغيرهما.

ومن المنتظر افتتاح فنادق أخرى في امارة الفجيرة نظرا لما تشهده من اقبال كبير في السنوات الأخيرة خصوصا في فصل الشتاء، موضحا أن حكومة الفجيرة لديها خطة استراتيجية لتطوير السياحة وتنشيطها تعتمد على جلب الاستثمارات السياحية وستكون منطقة (العقة) هي المحطة الأولى حيث من المنتظر اقامة فنادق متعددة بها والكثير من المشروعات الاستثمارية لتنشيط حركة السياحة في الفجيرة.

كما توجد خطة لاعادة تعبيد الطرق الخارجية والداخلية للامارة وتعبيد طرق جديدة من أجل انشاء عدد من المتنزهات السياحية والاستراحات على الطرق الخارجية، بل تطمح الى اقامة شاطئ خاص للعائلات حتى تتاح فرصة للأسر للاستمتاع بشواطئ الفجيرة. ونحن لدينا قناعة خاصة بأهمية السياحة والمردود الاقتصادي الجيد الذي تحققه للاقتصاد القومي وكل هذه الخطط والتطلعات بلاشك سيستفيد منها طلبة شعبة السياحة بالمدرسة الفنية حيث ستوفر لهم فرصا كبيرة للعمل. كما اننا سنستفيد من هذه الطاقات الوطنية في تأسيس بنية اساسية يكون المواطن المحور الاساسي فيها.



نطاح الثيران... من الفعاليات السياحية المعروفة بالفجيرة

حضور عالمي

ويقول السيد وحيد بن يوسف مدير مكتب الفجيرة للسياحة: اننا نسعى دائما الى تطوير الحركة السياحية لدينا... وقد اشتركنا والحمد لله في اكثر من مهرجان سياحي منها على سبيل المثال مشاركتنا المتميزة في سوق السفر العربي الذي استضفناه في الفجيرة وكان له أثر طيب ومردود مناسب على حركة السياحة.

كذلك شاركنا بوفد كبير برئاسة الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي في سوق السفر والسياحة العالمي بلندن وقد كان لنا حضور مميز من خلال الجناح الذي أقمناه هناك، وقد حشدنا كل ما لدينا من امكانات تراثية وحضارية ومقومات سياحية للدعاية للامكانات السياحية بالدولة، وسنشارك ايضا في شهر مارس المقبل في بورصة السياحة التي تقام في ألمانيا.

ويضيف وحيد بن يوسف: اننا بتوجيهات الشيخ سعيد الشرقي تقوم بالتركيز على اكثر من نوع من أنواع السياحة ومنها سياحة المؤتمرات التي نضعها في اعتبارنا وكذلك سياحة الاستجمام. اننا نريد التخصص في السياحة مما سيفتح الأبواب واسعة أمام استيعاب الخريجين من شعبة السياحة بالمدرسة الفنية بالفجيرة.



سالم خميس





سليمان محمد سليمان

استعدادات مكثفة

ويوضح السيد محمد عبدالرحمن جاسم الحمادي مدير المدرسة الثانوية الفنية بالفجيرة ان شعبة السياحة المستحدثة بدأت مع العام الدراسي ٩٩/٩٨ بالصف الثالث في التخصص التجاري موضحا ان المدرسة الفنية بها ثلاثة تخصصات صناعية وزراعية وتجارية وشعبة السياحة تبدأ في الثالث التجاري وعدد الطلبة المنتظمين في الشعبة حتى الآن ٢٠ طالبا ولكن بمنتهى الصراحة واجهتنا بعض المشكلات خصوصا من قبل بعض أولياء الأمور الذين كانوا في حاجة الى شرح الفكرة لهم والمستقبل العلمي لأبنائهم في شعبة السياحة. وبعد أكثر من لقاء معهم وافقوا جميعا على إلحاق أبنائهم بالشعبة.



فهد سلطان حلال

ويقول: ان شعبة الفندقة والسياحة تسير وفق المناهج الألمانية للشركة التي تتولى تنفيذ خطة تطوير التعليم الفني حيث عقدنا اجتماعات عدة مع مكتب الفجيرة للسياحة والمسؤولين فيه وعلى رأسهم الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس المكتب والسيد وحيد بن يوسف مدير المكتب وعدد من مديري الفنادق الكبرى في الامارة مثل هيلتون الفجيرة، وتم مناقشة امور عدة تتعلق معظمها في كيفية تدريب هؤلاء الطلاب في المنشآت السياحية والفندقية ومدى استيعاب هذه الفنادق والمؤسسات لهؤلاء الطلاب عقب التخرج وتوصلنا الى ان الفنادق ستقوم بتدريب هؤلاء الطلاب على مدار العام الدراسي. وهناك نقطة مهمة وهي ان الطالب لن يحصل على شهادة التخرج من المدرسة الا بعد اجتيازه بنجاح التدريب العملي.

وقد ابدى الشيخ سعيد الشرقي ايضا استعداده لمساعدة هؤلاء الطلبة في الحصول على عمل مناسب في الفنادق الكبرى عقب التخرج سواء في الفجيرة أو في أي امارة أخرى بالتنسيق مع المسؤولين عن تلك الفنادق بشرط أن يكون الطالب جادا ويريد ان يعمل ويبذل مجهودا ويتعلم ويضيف الى معارفه كل ما هو جديد في عالم الفندقة والسياحة.

ويقول السيد ولف تيل الخبير الألماني والمسؤول عن شعبة الفندقة والسياحة بالمدرسة، هناك تنسيق بين ادارة التعليم الفني بالوزارة والمؤسسة الألمانية للتعاون الفني (جي. في. زد) بحيث تكون دراسة الطالب في الصفين الأول والثاني الثانوي دراسة عامة يأخذ فيها المبادئ الأساسية في الرياضيات والادارة والمحاسبة والكمبيوتر والانجليزية وغيرها... ومن ثم يبدأ تخصصه في الصف الثالث الثانوي وهذه كانت رغبة الوزارة وادارة التعليم ونحن مقتنعون بها تماما لأن المنشآت السياحية والفنادق تحتاج في الوقت الحالي الى الانجليزية والكمبيوتر وأحيانا المحاسبة. ونحن نركز على النواحي العملية. فمثلا في ألمانيا الطالب الذي يدرس الفندقة والسياحة في المدرسة والجامعة يذهب الى هذه المعاهد العلمية ثلاثة ايام في الاسبوع بينما باقي الأيام يتدرب في احد الفنادق أو أي مؤسسة اخرى لها صلة بالسياحة ويعطى راتب رمزي للانفاق على المواصلات وغيره، ثم تقوم المدرسة باجراء امتحان للطالب وتقوم الجهة التي يتدرب فيها باجراء امتحان آخر يركز على الجانب العملي ولا يتم اعتماد نتيجته الا بعد اجتيازه الامتحان العملي وهذا ما نحاول أن نطبقه هنا داخل المدرسة.

ويضيف السيد تيل: ان هذه الفكرة بدأ تطبيقها في المدرسة الثانوية الفنية بالفجيرة لأول مرة، ولو كتب لهذه التجربة النجاح فستعمم على المدارس الأخرى بدبي ورأس الخيمة ويمكن التنسيق مع المعاهد الألمانية المتخصصة في مجال السياحة والفندقة لاستكمال دراسة الطلاب بالاتفاق مع ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والشباب.

اقبال على القسم

ويقول علاء جراد المدرس بقسم السياحة والفندقة بالمدرسة الفنية بالفجيرة: وجدنا منذ بداية العام الدراسي اقبالا من الطلاب على الدراسة بالقسم وهم مستوعبون الفكرة تماما ويبذلون مجهودا من أجل المعرفة والتفوق. والطالب هنا اكثر حرصا على دراسته ومستقبله التعليمي، لأنه يريد التفوق ويريد أيضا ان يحصل على وظيفة مناسبة تدر عليه دخلا. أما المنهج الذي ندرسه للطلبة فهو مناسب جدا ويتضمن معلومات كافية عن السياحة وماهيتها وكيفية العمل في مجال السياحة والفندقة ويؤهل الطالب لأن يكون مرشدا سياحيا أو موظفا جيدا في احد الفنادق الكبرى... الا اننا ننظر في المستقبل الى اضافة بعض المواد الأخرى الأكثر تخصصا في مجال الفندقة.

المطار والسياحة

ويقول خالد الزروعي نائب مدير مطار الفجيرة الدولي: أنه مما لاشك فيه اننا بحاجة ماسة الى هذا التخصص لتدعيم منشآتنا السياحية بكوادر مواطنة تعرف تضاريس البلد ومقوماتها السياحية.

ويضيف انه: عند التحدث عن السياحة في الفجيرة لابد من التحدث عن قطاعات تدعم هذا القطاع، وهنا اقصد مطار الفجيرة الدولي. فهذا المطار يحـ... المسؤولون على تزويد الأجهـ... الحديثة والمتطورة كافة في استقـ... الطائرات لتسهيل اجراءات السـ... القادمين الى الامارة وتوفير الخدمـ... لهم بأوقات قياسية... فمدرج المطـ... الذي يصل طوله الى ٣,٧٥ كيلومتـ... يمكنه استقبال جميع أنواع الطائـ... في العالم. كما أن المبنى الرئيـ... مجهز بأفضل التقنيات.

ويقول انه انطلاقا من النهـ... الشاملة التي تشهدها الدولة سيـ... فاننا بصدد ادخال توسعات جديدة مبنى الركاب الرئيسي وذلك بهـ... مضاعفة القدرة الاستيعابية للمـ... بحيث تتضاعف سعة صالة المغادر... وكذلك القادمين بالاضافة الى انشـ... طابق اضافي خاص بالسوق الحـ... والمطاعم ومكاتب ادارة المطار و... اخرى لشركات الطيران المختلفة.

ويؤكد ان السياحة بلاشك تعـ... أحد المصادر الرئيسية للدخل... تعتبر المصدر الرئيسي لبعض الـ... وبالتالي تهتم تلك الدول بالقـ... السياحي وتمنحه كل الرعاية والاهتمام رغم انه في بعض هذه الدول لاتوجد المقومات السياحية والمناطق الطبيعية ذات الجذب السياحي.

ففي الفجيرة مثلا توجد الجبال الشاهقة والوديان والشلالات والسواحل ذات المناظر الخلابة وكذلك توجد الآثار القديمة في الحصون والقلاع وهذه المقومات الطبيعية تعتبر البنية الأساسية لأي مشروع سياحي ناجح... كما يؤكد ان الفكرة المستحدثة الخاصة باستحداث شعبة للسياحة والفندقة بالمدرسة الثانوية الفنية خطوة مهمة توفر العناصر المواطنة للعمل على دفع حركة السياحة داخل الامارة والدولة بشكل عام.

وفي لقاءات مع عدد من الطلاب الدارسين في الشعبة الجديدة يقول الطالب سليمان محمد سليمان: لقد دخلت القسم بناء على رغبتي وأنا أحب مجال السياحة وأحب العمل في هذا المجال الحيوي وأرى أنني سأخدم وطني من خلال العمل بالسياحة ولدي أفكار وأشياء أود أن أطبقها في المستقبل في هذا المجال.

ويقول الطالب سالم خميس: كانت هناك صعوبة في الالتحاق بقسم السياحة والفندقة بالمدرسة الفنية. فعلى الرغم من أنني أحب العمل في مجال السياحة الا انني كنت أجهل طبيعة القسم وكنت قلقا جدا بشأن المستقبل العملي بعد التخرج. لكن الحمد لله بفضل توجيهات ادارة المدرسة استطعت تفهم الفكرة جيدا واقتنعت بها.

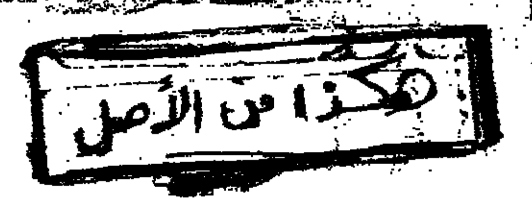
ويقول موسى جمعة سعيد: لقد واجهت في البداية صعوبة تتمثل في سخرية البعض مني منذ طرح فكرة الالتحاق بالقسم الجديد حيث قالوا لي ستعمل في الفندق لتحمل الحقائب وتقدم الطعام.

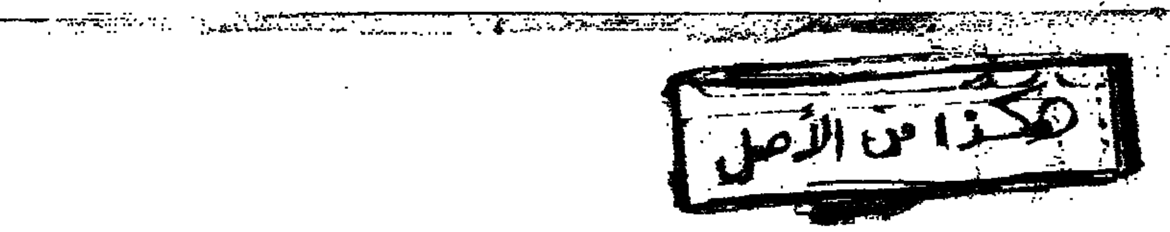
ويتفق مجيد سعيد سالم مع الرأي السابق الا انه استطاع مواجهة تلك الفئة التي تحاول التحقير من طبيعة العمل بعد التخرج وأقنعهم بالفكرة وكذلك اقنع الأهل بفكرة الالتحاق بالقسم.

ويقول فهد درويش سعيد: كنـ... في البداية مترددا في الانضمام الى قسم السياحة والفندقة بالمدرسة، ولكن بعد المضي في الدراسة استرحت تماما وشعرت أن هذا القسم وهذه النوعية من الدراسة هي هدفي واصبحت تشكل طموحي في المستقبل.

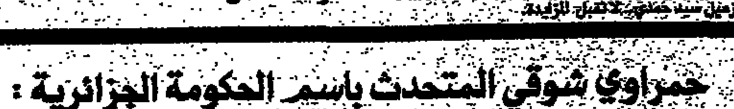
ويقول علي سعيد جاسم: أشعر بأنني ملم بالكثير من المعلومات فقد أتاحت لنا المدرسة الفنية دراسة عدد من التخصصات قبل بدء التخصص مثل الكمبيوتر والادارة والمحاسبة واللغة الانجليزية والعربية وغيرها من المواد ويأتي قسم السياحة في الصف الثالث الثانوي ليثري تلك المعلومات، فهذا القسم اضافة جيدة وسنستفيد منه حاليا وفي المستقبل.

ويختتم الطالب يوسف علي محمد حديث زملائه قائلا: إن هذه الدفعة التي ستتخرج من القسم ستأخذ على عاتقها مهمة تطوير الحركة السياحية في الامارة، ونحن نعد الجميع بأننا سنعمل جاهدين أولا على التفوق الدراسي ومن ثم استكمال دراستنا في الخارج لكي نعود مؤهلين للعمل بالسياحة وتقديم الخدمات كافة التي من شأنها رفع امارة الفجيرة وبالتالي دولتنا الفتية سياحيا.









■ حوارات من الجزائر ■ إعداد : سيد حمدي

حينما أعلن الرئيس اليمين زروال في الحادي والثلاثين من اكتوبر الماضي عن اجراء انتخابات رئاسية مبكرة تم تحديدها لاحقا بشهر ابريل القادم، دخلت الجزائر مرحلة جديدة وودعت مرحلة صبغها زروال بأهداف وأداء ربما لم يصلا الى الغايات والطموحات الرئاسية. ويبدو أن الرئيس اختار مسار الانتخابات الرئاسية المبكرة لتجنيب البلاد الوصول الى طريق مسدود من دون ان يفوت المراقب تحية هذا التقليد السياسي النادر في محيطه العربي حتى ولو اتخذ شكل انتخابات مبكرة. واذا ما سألت أي سياسي جزائري اليوم عن تحديد الملامح الواسعة والغامة التي تمهد لتحديد المرشح الأوفر حظا فان أحدا لايمكنه إعطاء الاجابة لان عدم الوضوح هو ببساطة شديدة عنوان مرحلة الشهور الستة مابين نوفمبر وابريل.

الجميع هنا يتوجسون وكأنهم بانتظار ضوء أخضر ما لكي يعرفوا مسبقا من هو المرشح الأوفر حظا. والمثير ايضا ان هناك من بين المرشحين من يمتلك مؤهلات الفوز، لكنه يتردد في الاقدام على التجربة لأن حسابات الداخل والخارج قد لاتسمح له بالفوز. الجزائر اذن على فوهة انتظار قبل ان يقول الشارع كلمته ويشهد التاريخ على سلاسة التداول على السلطة، وربما على ميلاد الخروج النهائي من الأزمة. ومن أجل ذلك كله كانت تلك الحوارات مع رموز الطبقة السياسية الجزائرية من أجل وضع نقطة فوق حرف قد تساهم في قراءة أفضل.

رضا مالك.. يستعرض للموقف مع الزميل سيد حمدي

حمراوي شوقي المتحدث باسم الحكومة الجزائرية :

ننعم باستقرار مؤسساتي وحزب التجمع لن يتلاشى

يعد حمراوي حبيب شوقي وزير الثقافة والاتصال من اكثر وجوه الحكومة الجزائرية التي يرأسها احمد اويحيى حضورا وجدلا. فالرجل مثار انتقادات شديدة من قبل صحافيين كثيرين بحكم انه معني بشؤونهم وبحكم انه زميل مهنة. كما انه يقع في صلب دائرة الاهتمام لانه - اضافة الى منصبه الوزاري - يعد المتحدث الرسمي باسم الحكومة التي توشك على الرحيل قبل نحو اربعة شهور على موعد الانتخابات الرئاسية ولتحل محلها حكومة ينصب دورها أساسا في الاعداد والاشراف على هذه الانتخابات. ويبدي حمراوي حبيب شوقي في ثنايا هذا الحوار صلابة في الدفاع عن حزبه حزب الأغلبية «التجمع الوطني الديموقراطي» نافيا احتمالات التراجع او التلاشي عن الحزب في ظل الظروف التي يمر بها منذ نحو شهرين وعقب دعوة الرئيس زروال الى انتخابات مبكرة.

ويركز وزير الاتصال على الاستقرار المؤسساتي التي تتمتع به الجزائر في أعقاب سلسلة من الانتخابات بدأت العام ١٩٩٥ بالرئاسيات وتواصلت عبر النيابيات لتصل في نهاية المطاف الى المحليات، وحينما اسأله عن توقعاته لما بعد الانتخابات الرئاسية يقول: «ليست هناك جدولة زمنية. الأكيد أن لدينا الآن منتخبين على مستوى الولايات والمجلس الشعبي الوطني ومجلس الأمة، ومواطنين يتسلحون ضد الارهاب. الأكيد أيضا أنه ليس هناك مدرسة مغلقة أو بلدية تعاني سطوة الارهاب».

□ لو تكلمنا عن حزب الأغلبية «التجمع الوطني الديموقراطي» وأنت عضو قيادي فيه سنلاحظ وجود صراعات أجنحة وحملات تأييد تقوم بها «لجان المساندة» لصالح هذا المرشح أو ذاك مثلما حدث مع رئيس الحكومة السابق مقداد سيفي ورئيس المجلس الشعبي الوطني عبدالقادر بن صالح. ماذا تقول عن هذا الوضع خصوصا إزاء ما يوصف به الحزب من أنه «حزب الرئيس» زروال؟

■■ (ضاحكا): المؤكد انه حزب رئيسي في الساحة الوطنية. المعتاد ان تظهر داخل حزب بهذا الحجم تيارات متفاوتة، وأن تبدو كل صغيرة وكبيرة في حزب يحظى بهذا الاهتمام وكأنها حالة خاصة وربما خطيرة في نظر الرأي العام الداخلي والخارجي. هذه الأمور في حد ذاتها تؤكد ان الحزب ذاته حزب كبير له ثقل. أما المؤكد أيضا، فهو ان القيادة ستحسم أمورا كثيرة خلال الأيام القادمة.

□ هل هناك اجتماع محدد مرتقب للبت في هذه الموضوعات؟

■■ متوقع أن يعقد اجتماع أو اجتماعات مهمة جدا خلال الأسابيع المقبلة.

□ يتحدث المراقبون عن أن رئيس الحكومة أحمد أويحيى أجل عرض حصيلة عمل حكومته أمام المجلس الشعبي الوطني الى ما بعد الاجتماع الذي تستضيفه الجزائر ويضم ممثلين عن «الصندوق» و«البنك» الدوليين، ويقولون ايضا ان تركيبة من هذا الاجتماع تسهم في تلميع صورة رئيس الحكومة الذي يمكن أن يتقدم للترشح لانتخابات رئاسة الجمهورية بعد استقالة حكومته!

■■ أقاويل صحفية. هناك قيادة وناطق رسمي باسم الحزب هو الأمين العام للحزب الطاهر بن بعيبش وهو المخول بالحديث باسم «التجمع».

□ على المستوى الاقتصادي ماهي جهود الحكومة الجزائرية لتنويع مصادر الدخل من العملة الصعبة في ظل التراجع الحاد لأسعار النفط الذي يشكل اكثر من نسبة تسعين في المئة من عائدات النقد الأجنبي في الجزائر؟



حمراوي شوقي.. مبادرات للتنويع

■■ هناك مناقشات تدور في هذا الشأن في نطاق مناقشة مشروع موازنة العام المقبل في المجلس الشعبي الوطني. والأكيد أن الحديث عن المشكلات الاجتماعية وعن معاناة المواطنين تسر البعض حقيقة أن من بين مشكلاتنا ان نسبة كبيرة من الدخل تعود الى قطاع المحروقات. وبالتالي فان الحكومة تبذل جهودها وتقوم بمبادرات للتنويع قدر الامكان من مصادر الدخل خارج قطاع المحروقات، مع محاولة التقليل - قدر الامكان - من مداخيل المحروقات بالمقارنة مع القطاعات الأخرى باعتبار أن ذلك ضرورة ملحة بالنسبة للمستقبل وللأجيال القادمة. وبالتالي فان اهتمام الجزائر بالزراعة ووضعها في مقدمة أولوياتها يعد أمرا أساسيا، فضلا عن الاهتمام بالبحث العلمي والجامعة من أجل التكفل بالجبهة الاقتصادية والاجتماعية. أمر آخر أذكره في هذا المجال وهو التعامل مع الأجانب ومع الأشقاء الذي يحظى ببرنامج ثري لتنشيط الاستثمار الخاص سواء من الداخل أو من الخارج. ويساهم هذا الاستثمار بطبيعة الحال في تدعيم المداخيل من خارج المحروقات.

حمراوي.. حزب رئيسي

لا خطر على حرية الصحافة ولن نسن قوانين تخنقها

أزمة الصحافة

□ الوزير الصحافي حمراوي حبيب شوقي، كيف تعاطى مع أزمة الصحافة الجزائرية التي عرفت اضرابا طويلا أحدث ضجيجا في الداخل والخارج؟

■■ عندما أتولى وزارة، لا أجيء لأمثل فئة. أنا في الوزارة أعد ممثلا للجمهورية الجزائرية والاستراتيجية الاتصال للدولة. فوزير الصحة مثلا ليس وزيرا للأطباء، ووزير التربية ليس وزيرا للمعلمين، ووزير الفلاحة ليس وزيرا للفلاحين، ووزير الاعلام ليس وزيرا للصحافيين. وعندما أتعامل مع مثل هذه القضايا فأنا أمتلك العقل والقلب وتظل الارادة هي سيدة الموقف في التعامل مع الملفات والمشكلات المطروحة. وعندما نرى ما يحدث في الساحة الاعلامية حيث توجد اربع وعشرون يومية وتدخل اثنتان أو ثلاث أو عشرة في مشكلات مع مؤسسات الطباعة لايعني ذلك وجود خطر على حرية الصحافة. الخطر هو أن نسن قوانين تخنق الصحافة. ونحن تقدمنا بقوانين أمام المجلس الشعبي الوطني تفتح أمام الصحافة كل آفاق العمل المحترم، فمهنة الصحافة مهنة محترمة. وعندما يتسرب رأس المال الى الحرية، تصبح الحرية رأس المال ويكثر التجار. للأسف هذا ما يجري حاليا في الجزائر. ففي بلادنا هناك من بنى نفسه ومجده من خلال الأموال التي يحصل عليها من الاعلانات الحكومية. وعندما يحتجب هذا الاعلان ليوم أو سنة تقوم معركة ضروس بينه وبين السلطات. وكأن السلطات هي التي تعاديه متناسين أن هذه السلطات صرفت لهم من قبل مبلغا من المال يعادل أجور ثلاث سنوات عند تركهم صحف القطاع العام اختياريا.

□ يقولون ان هذه المكافأة في حقيقتها اعانة بطالة؟

■■ لقد تركوا العمل بمحض ارادتهم ولم يكن هناك صرف أو فصل من العمل. يجب ان نفرق بين حرية الصحافة كمبدأ وبين حرية الصحافة كتجارة ومتاجرة. لقد قمت بتضحية كبيرة عندما واجهت زملائي وزميلاتي في ظروف نعرفها جميعا أدت الى سقوط ستين زميلا وزميلة على يد الارهاب. ان الموقف صعب فعلا. لكن ستكون ديماجوجية أكبر ومرارة أعمق لو جاريت الأخطاء، ولو حاولت ان أغمض النظر عن الانحرافات والتجاوزات بدعوى الزمالة والتضامن مع زملائي. فالسير في البداية في اتجاه خاطئ يوصل فيما بعد الى نتائج خاطئة، وهو ما لايمكن أن أقبله. الأمر الثاني هو أن الصراع اليوم ليس بين حرية الصحافة والصحافة الحرة من جهة والسلطة من جهة أخرى، بل ان الصراع ناتج عن ارادتنا في وجود حرية صحافة نظيفة وشريفة. هل يريد البعض صحافة بعيدة عن كل ما هو جزائري ومرتبطة بكل ما هو غير جزائري؟

شخصيات فرنسية

□ كلامك يفسر تضامن شخصيات وهيئات فرنسية مع الصحف الجزائرية خصوصا الصادرة بالفرنسية التي خاضت الاضراب؟

■■ يفسر أشياء كثيرة. قد يكون هناك تعاطف صادق في فرنسا التي أذكر بأن القطاع الخاص بها رغم مرور قرنين على الديموقراطية الفرنسية، لم يدخل مجال الاعلام المسموع والمرئي إلا منذ ثلاثة عقود فقط. هل يريدون منا أن نستبق الأحداث وكأن هناك زرا نضغط عليه فننتقل من نظام الى نظام. قد يكون هناك تضامن وتعاطف صادق من طرف أصدقاء في فرنسا.. في ايطاليا... في الولايات المتحدة... في أي دولة أخرى. لكن الشيء الذي لايمكن أن نقبله هو ان يكون هناك تعاطف ومزايدة أو تجاوز لبعض الخطوط الحمراء لشتم السلطة في الجزائر والتهجم عليها. يتعاطفون معهم... نعم. غير انهم مطالبون بعدم الاكتفاء بمبرراتهم وذرائعهم وحسابهم من دون الطرف الآخر. والمنطق يقول بضرورة أخذ الرأي والرأي الآخر. الشيء الذي لايمكن أن نقبله أبدا، ان تملي علينا أي سياسة من الخارج، لأسباب اقتصادية، ولا سياسة اعلامية، ولا سياسة ثقافية.

وقد كتب أحد المسؤولين من «الحزب الاشتراكي» الفرنسي وهو عضو نيابي بارز ووزير سابق متحدثا عنا بطريقة «يجب على السلطات الجزائرية». هذا الأسلوب لايمكن ان نقبله في الجزائر، لاننا لانريد المزيد من تعقيد المشكلات بين الجزائر من جهة وبين فرنسا من جهة أخرى. ولايمكن أبدا بعد ست وثلاثين سنة من الاستقلال أن يأتي أيا كان ليعطينا درسا. واذا كان يجب ان نفتح ملف الحرية وحقوق الانسان، يجب ان نفتح كل الملفات منذ القرن الماضي ونحن مقبلون على قرن آخر بحيث نضطلع جميعا بمسؤولياتنا ازاء قضية حقوق الانسان وقضية الحريات بين الجزائر وفرنسا.

رضا مالك رئيس التحالف الوطني الجمهوري :

الانتخابات الرئاسية المبكرة اختيار صعب وعسير

رضا مالك .. رئيس الحكومة السابق، شخصية سياسية معروفه لها ماض يضرب بجذوره في تاريخ الثورة الجزائرية ومنذ نحو ثلاث سنوات وهو يتحرك في الشارع بحزبه «التحالف الوطني الجمهوري» الذي يمثل بطرحه النظري الفكري نقيضا للاحزاب الدينية. وقد صعد نجم رضا مالك طيلة عقدي الستينات والسبعينات، قبل ان يدخل ربما مرحلة «الكمون السياسي» في الثمانينات. ثم ها هو يعود للواجهة خلال عهد الرئيس الراحل محمد بوضياف، ليواصل مسيرته التي اصطدمت بعقبة تضارب الرؤى بينه كرئيس للحكومة وبين رئيس الجمهورية اليمين زروال، وبعد استقالته أعلن عن نفسه من جديد من خلال حزبه «التحالف» الذي يشكل احد ملامح الخريطة الحزبية للبلاد. ولم ينجح الحزب في اثبات وجوده في الانتخابات النيابية والمحلية، مما جعل مكانة رضا مالك نفسه اقوى واكبر من مكانة الحزب الذي يستعد لتحديد مواقفه من الانتخابات الرئاسية.

ويتطرق رضا مالك في بداية حواره الى وضع الجزائر وهي تتأهب للانتخابات الرئاسية بقوله: قرار رئيس الجمهورية يدل على ان الازمة قائمة. وهي ازمة خانقة تمثل شغلنا الشاغل للخروج من هذا النفق المظلم الذي يضغط على المجتمع الجزائري. وقرار الانتخابات الرئاسية المبكرة يشكل اختبارا جديدا للشعب الجزائري وقد شارك الشعب الجزائري في عدة انتخابات منذ الانتخابات الرئاسية العام ١٩٩٥. لكن هذه الانتخابات رغم ما فيها من مزايا لم تسفر عن نتائج ملموسة للحياة اليومية للمواطنين. اننا امام اختبار صعب وعسير، لأن العمل من اجل هذه الانتخابات يقتضي جهودا مكثفة كي تصبح عنصرا ايجابيا على طريق حل الازمة على ان تكون هذه الجهود من طرف المواطنين والاحزاب وحتى من طرف السلطة. ان الاستقالة المسبقة تمثل اعترافا بفشل الخطة التي اتبعت حتى الآن والخاصة بـ «المسار المؤسساتي» بمعنى انتخاب المجلس النيابي وتشكيل مجلس الدولة وغير ذلك. للأسف الشديد وقعت انحرافات اثناء هذه الانتخابات، ووقعنا في نفس المشكلة بعد حدوث تزوير. لذلك أقول ان الخطة التي بدأ تنفيذها العام ١٩٩٥ «علم انتخاب الرئيس اليمين زروال» لم تكن موفقة، بسبب الاخطاء التي شهدتها المؤسسات من جراء التزوير لقد كان لدينا الامل في حدوث تغيير وذلك قبل الانتخابات النيابية، لكن بعد ما شاهدنا ما حدث اثناء الانتخابات تبخر الامل. لذلك اقول إننا في الحزب لسنا متفائلين الى حد كبير ازاء قرار رئيس الجمهورية بالتنحي عن السلطة!!

ضد الارهاب

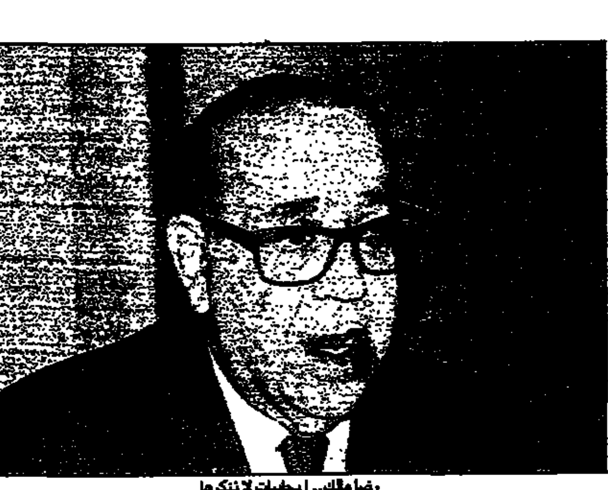
● هل توقعتم في حزبكم صدور مثل هذا القرار؟

- لم تكن لدينا توقعات مطابقة للحدث. الا اننا لاحظنا تجاوزات واخطاء تؤدي الى هذه الحالة التي اصفها بالمأساوية. هناك ايجابيات لا ننكرها، اولها ان المجتمع تولد لديه وعي جديد ضد الارهاب وبات واعيا اكثر من ذي قبل لمخاطر الارهاب. والشعب يتصدى لهذه الظاهرة دون اغفال دور قوى الامن الذي لا يكفي وحده. لذلك تسلح الجزائريون في البادية للدفاع عن النفس في مواجهة جرائم التصفيات الجماعية. ونحن في الحزب دأبنا على التنديد بهذه العمليات وطالبنا بسياسة واضحة للخروج نهائيا من هذه المجازر. اذا كانت الاحزاب والتيارات الاصولية او الاسلاموية، لم تشكل بديلا امام الشعب بعد ان شاهد مخاطر استعمال الدين في السياسة و«ادلجة» الدين الحنيف وتحويله الى ايديولوجية شمولية والقول بان هذا هو الاسلام. اننا نرفض ذلك، نرفض ان يقول شخص او حزب او هيئة «الاسلام هو انا» كلنا مسلمون والحمد لله وهذا امر مفروغ منه فالمزايدات في الدين شيء خطير وتؤدي الى التصفيات الجماعية التي لا سابق لها في تاريخ الجزائر الطويل. يمكننا القول ان الارهاب الذي وقع في الجزائر هو الأكثر شراسة في العالم أجمع. وهناك الكثيرون في الجزائر يغطون اعينهم، حتى لا يروا هذه المخاطر التي هي موجودة بالفعل وتقتضي منا التصدي لها والقضاء عليها بشكل حاسم.

ان البديل هو البديل الوطني بخطه الصحيح الذي يجب ان يتبنى الديموقراطية. والديمقراطية ليست شعارا نأتي به من الحي اللاتيني في باريس. الديموقراطية هي التفتح على المجتمع نفسه، والا تبقى السلطة في واد والشعب في واد آخر. هذا الحاجز خطير جدا ولابد من اجتيازه.

حينما نتكلم عن الاصولية هل تضع جميع الاحزاب الاسلامية في سلة واحدة؟

- نحن نرفض «ادلجة» الدين لانها هي التي تؤدي الى الارهاب واللاتسامح. طبعا هناك تيارات حاولت التطور. لكن نفس هذه التيارات التي تدعي اليوم الاعتدال والديموقراطية هي التي بعثت بأبنائنا الى افغانستان لابد ان يعرف الاخوان العرب هذا الشيء. فالمئات من الشبان الجزائريين بعثوا الى افغانستان في الثمانينات، ومن افغانستان رجع الكثيرون الى بلدهم الجزائر بعدما تحولوا الى آلات للتدمير والاغتيال. ما يسمى بـ «الجماعة الاسلامية المسلحة» تكونت قياداتها في بيشاور بباكستان. وكانت الرؤية لديهم في بيشاور انه بعد الانتهاء من مواجهة الغزو الشيوعي لافغانستان، سيتم التحول الى مواجهة الحكومات في الدول العربية والاسلامية. وقد تكلمنا عن هذه الامور مبكرا منذ العام ١٩٩٢. لقد تكلمنا مع اخواننا في الدول العربية وقلنا لهم انتبهوا لمثل هذه التحركات. واليوم نحن مطالبون بالتصدي لهذه الظاهرة التي لم ننته منها بعد، ولكن من المهم التذكير بان ثمة دلائل على اننا سنخرج ان شاء الله عما قريب من هذه الفتنة.



رضا مالك.. ايجابيات لا ننكرها

ضد المبدأ

● كما ان هناك نقاط اختلاف مع الاحزاب الاسلامية القانونية كافة في الجزائر، هل هناك نقاط اتفاق معها؟

- نحن ضد المبدأ. فليس من الممكن ان تكون جزائريا وطنيا تنتمي مثلا الى ثورة اول نوفمبر «ضد الاحتلال الفرنسي» وهو الخط العريض لكل الوطنيين، وفي الوقت نفسه تنتمي الى منظمة دولية تفرض على الانسان دورا مزدوجا يصطدم مع الاستراتيجية الوطنية. اذا لم يكونوا كذلك، فانه من الضروري بمكان التزام الوضع وتحديد المواقف. فلو حدث وقامت الدولة الاسلامية في الجزائر، سوف ينتشر هذا الوضع في كل شمال افريقيا من المغرب الى تونس والى مصر. هذا الافق يمثل تلك الشراسة من قبل الارهابيين في الجزائر.

● هذا الموقف من جانبكم تجاه الاحزاب والاتجاهات الاسلامية هل كان وراء الازمة المكتومة وغير المعلنة بينكم وبين رئيس الجمهورية في نهاية فترة توليكم منصب رئيس الحكومة حيث شرعت رئاسة الجمهورية آنذاك في حوار مع قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ في السجون؟

- طبعا.. طبعا. كانت مواقفنا واضحة، والمواقف التي نتبناها اليوم هي نفسها المواقف التي تبنيناها وقت وجودنا في السلطة ولم تتغير عن الامس.

● كان احتجاجا منكم على الحوار مع «الجبهة»؟

- نعم. اننا نقول ان الاحزاب كافة في اطار مسؤوليتها، مطالبة باتخاذ موقف غير مشروط ضد الارهاب ويقولونها هكذا بوضوح. هذا هو شرط قبول مواقف اي حزب اي ان يقولوا «عن ضد هذه الظاهرة» والانتقاد لم تقل هذا ابدا، وان كان هناك بعض قيادات «الجبهة» في الخارج مع التدهور المستمر للارهاب يعلنون ادانتهم للارهاب.

رضا مالك.. هناك رشوة

نرفض «أدلجة» الدين والمزايدة عليه في السياسة

مرشح الاجماع

● ما موقفكم مما يسمى بـ «مرشح الاجماع الوطني» للانتخابات الرئاسية؟

- في الديموقراطية هناك اغلبية وهناك اقلية. نحن نقول بمرشح يمثل اغلبية الشعب، وليس بمرشح الوفاق لاركان الطبقة السياسية كافة فهذا امر لا وجود له، ومجرد كلام نظري في الهواء لا يتحقق على ارض الواقع.

● لكن الاغلبية في الحياة الحزبية الجزائرية اليوم تعني حزب «التجمع الوطني الديموقراطي»؟

- الاغلبية الحقيقية في اوساط الشعب لا تزال صامتة لان الناس لا تتكلم. «التجمع» بالنسبة لنا ليس اغلبية وانما بيروقراطية من اناس اختارتهم السلطة ووضعوهم في مواقع معينة وتم اختيارهم بطريقة نعرفها! هذه الطريقة من الغلطات التي اوصلتنا للازمة الحالية، واعني بذلك الاستقالة المسبقة لرئيس الجمهورية. لماذا اقدم الرئيس على هذا القرار؟ لانه رأى ان الامور سارت في طريق مسدود.

● هل يعني هذا الطريق المسدود ان الرئيس لم تكن امامه السبل التي يتمكن عبرها من تحقيق وتنفيذ افكاره؟

- نعم بالتأكيد. دعونا نعمل. دعوا الشعب يعبر عن تطلعاته. ان مطالب الشعب ترتكز على ان يقوم رجال مخلصون ملتزمون بالوطنية الجزائرية متفتحون على العالم الذي نعيش فيه ويعملون من اجل هذا الشعب وحل المشاكل الرئيسية التي يعاني منها. المشاكل الرئيسية هي البطالة.. هي الرشوة. نحن نقولها بصراحة، ان الرشوة توجد نوعا من عدم الثقة. واذا اردنا ان يعود الشعب الجزائري لايجابيته ونشاطه، لابد ان نبرهن له على ان هذه الظاهر قد ولى اوانها.

تعبير المافيا

● هل تتفقون مع من يطلقون تعبير «المافيا المالية السياسية» في الجزائر؟

- لا اوافق على كلمة «مافيا» ولكن هناك رشوة يجب التصدي لها مهما كان المستوى الذي تستشري فيه. هذه الظاهرة موجودة في كثير من البلدان ويستحيل القبول بها في الجزائر لاننا فوق بركان حيث تجرى عمليات تصفية جسدية من ناحية بينما يحاول البعض ان يتلاعب ويثري بشكل غير مشروع. من هنا فان مبررات رفض الرشوة في بلادنا، تفوق بكثير مبرراته في اي بلد آخر. لابد ان يجمع الوطنيون في الجزائر وهم كثر شملهم لمواجهة كل السلبيات القائمة خاصة ونحن مقبلون على انتخابات رئاسية تتطلب من الوطنيين توحيد الصفوف. والخط الوطني اليوم لا يعني التغني بالبطولات في الماضي.

كلنا لعبنا ادوارا في الثورة، غير اننا مدعوون في الحاضر الى التصدي للمشاكل الراهنة والمستقبلية من دون ان نتوقف فقط عند نقطة الاشادة بانتصاراتنا التي حققناها في الماضي طبعا يجب الوفاء للماضي الثوري، ومن دون ان يحول ذلك في مواصلة مسيرة الحاضر والمستقبل. وفي حزبنا (التحالف الوطني الجمهوري) نعتبر الخط الوطني منطلقنا الرئيسي الذي يجب تدعيمه بالديموقراطية كمحرك ومنشط له يعطيه القدر الكافي من الحيوية اللازمة لتنشيط دور الشعب واخراجه من حالة البلبلة والتناقضات. ان الديموقراطية والوطنية بالنسبة لنا صنوان متلازمان يمثلان البديل الصحيح لـ «الاصولية» نحن مسلمون ندافع عن الاسلام، والاسلام يتطلب الاصلاح مثل الحركة الاصلاحية التي قام بها محمد عبده. ودفاعنا عن الاسلام يكتسب صفة عقلانية هي امتداد لاصلاحات قام بها علماء معروفون في اواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين. فالفكر الاسلامي يتطلب عملا دؤوبا، اما ما يسمى بـ «الاسلام السياسي» وما شهدناه خلال السنوات العشر الاخيرة فهو بمثابة انحرافات خطيرة على المجتمع. احداث العقد الاخير وقعت نتيجة فراغ سياسي نعيشه وعجز السلطة الى درجة غابت فيها الدولة.

● غياب السلطة وغياب العلماء الشرعيين؟

- نعم كان عندنا «جمعية العلماء» التي اسسها عبدالحميد بن باديس ومن رموزها البشير الابراهيمي منذ ما قبل الاستقلال. وكنا نود بعد الاستقلال ان يتطور العلماء وطلابهم على المستوى النظري والا يقفوا عند حد التفسير والدعوة. المطلوب منهم القيام بمساع تخرج لنا فكرا اسلاميا متطورا ومتماشيا مع العصر، وليس المجيء بطريقة تعمل على تطبيق الاسلام بالعنف ناهيك عن ان ما يحاولون تطبيقه يتم على وجه معاكس للاسلام ولروح الاسلام.

تردد كلام حول التقاء بين «التحالف الجمهوري» و«التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية برئاسة د. سعيد سعدي. ما حقيقة هذا الكلام؟

- نعم يحدث ذلك في اطار مايعرف بـ «القطب الديموقراطي».

● هل يمكن تسميته ايضا بـ «القطب العلماني»؟

- ارفض هذه التسمية وكانت صحيفة «لوموند» الفرنسية قد تبنت التسمية نفسها، فأرسلت اليهم برد قاموا بنشره. قلت في هذا الرد ان حزبنا ليس تابعا للسلطة وهو حزب مستقل، لان الاوضاع التي نعيشها اليوم تتطلب الاجتهاد والعمل بموضوعية وباستقلالية. فالعمل السياسي يتطلب الاخلاص في التعامل مع الرأي العام وعدم الكذب عليه. اما ما يخص مفهوم العلمانية، فقد اوضحت لهم ان من الضروري التزام الحذر عند استعمال هذا المفهوم، فالعلمانية في الجزائر كلمة غير مقبولة وغير مفهومة وهي مثار جدل، حيث تعني ان صاحبها ملحد او مرتد. وتستعمل التيارات «الاسلاموية» هذه الكلمة وتطلقها على كل من لا يتبنى افكارها. قلت لهم في «لوموند» نحن ضد استخدام هذه الكلمة، لاننا مسلمون ندافع عن الاسلام.. اسلام التنوير برؤية مستقبلية. اسلام التقدم مع العصر.. مع العلم .. مع التقنية.

● هل يحتمل دخول «التحالف الجمهوري» و«التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية» بمرشح واحد للانتخابات الرئاسية؟

- نحن نحاول ونحاور، لكن حتى الآن..

● يمكن القول بان رضا مالك مرشح للانتخابات الرئاسية؟

- لا نقول ذلك ما يهمنا حقيقة هو ان تسير الجزائر في الطريق الصحيح للخروج من هذه المأساة. هذا هو شغلنا الشاغل مهما كانت الشخصيات المرشحة.

بموازاة ما يسمى بـ «مرشح الاجماع الوطني» ماذا يمكن تسمية مرشحكم عن «التحالف» و«التجمع»؟

- هذا الكلام سابق لأوانه، ويمكن ان تسفر المشاورات عن جديد عما قريب، وهو أمر يشترك فيه جميع السياسيين.

● الاحزاب فوجئت بقرار الانتخابات المبكرة.

- المرحلة صعبة.. صعبة جداً، والاوراق اختلطت هذه المرة لو عرفت الانتخابات اخطاء وانزلاقات، سيكون الوضع على درجة كبيرة من الخطورة. هناك ايجابيات برزت حددنا اهمها بوعي الشعب ضد الارهاب. هذا الوعي يمثل لنا ضمانتنا للخروج من الازمة، ويدعونا في الوقت ذاته الى تفعيله واطلاقه .. لذلك يجب تجنب السلبيات التي يمكن ان ترافق والانتخابات الرئاسية. فاذا ما حدث ولم تمر التجربة بما يتفق وتطلعات هذا الشعب..

بحث تحليلي في التطورات السياسية والاقتصادية منذ عهد أتاتورك وحتى أوزال

العرب والأتراك... من العثمنة إلى العلمنة

مستقبل الطرفين في مشروع استراتيجي يخرج المنطقة من أزماتها

عرض: عمر كيلاني ■ دمشق - مكتب «الاتحاد»

■ صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب ضخم حمل عنوان (العرب والأتراك - الانبعاث والتحدي من العثمنة الى العلمنة) من تأليف د. سيار الجميل أستاذ التاريخ الحديث في جامعة الموصل في العراق. ويتألف من ثمانية فصول اضافة الى مقدمة رؤيوية منهجية للانبعاث والتحديث ومدخل فلسفي يتضمن مقاربة معرفية في المفاهيم الاصلاحية والتحديث.

خصص المؤلف الفصل الأول للحديث عن (تحديث الاقتصادات العثمانية) عارضاً جملة عناوين بينها الحياة الاصلاحية والتحولات البطيئة وسياسة اصلاح الضرائب ومصادر الدخل العثماني، ومن ثم عصر التنظيمات والتشكيلات الاقتصادية والطبقية، وانهيار التصنيع مع سيطرة الرساميل الأجنبية ومحاولات التجديد التي قام بها السلطان عبدالحميد الثاني.

وتحدث في الفصل الثاني عن (أتاتورك: الكاريزما ودورها في التكوين التركي المعاصر) مؤكداً ان تاريخ الكاريزما مصطفى كمال أتاتورك لا يزعم بأي شكل من الاشكال انه قد وجد من لا شيء، فقد كانت له شروطه التي وجب توفرها ومنها، ذلك الواقع الذي عاشته الدولة العثمانية في سنيتها الأخيرة وجمع أتاتورك بين البطولة والريادة. فهو لم يرض أن تكون تركيا العثمانية تحت السيادة الأجنبية واستطاع أن يعبر عن واقع قومي أناضولي في ظل غياب قوة السلطان العثماني القابع في قصوره تحت حراب الحلفاء.

وقد استطاع أن يحقق الاستقلال بقوة السلاح، ثم التفت ليقضي على قوة السلطان التاريخية والشرعية بعد أن وجد الطريق مغلقاً أمام ريادته في التحديث الأوروبي.

وبعد ذلك يعرض المؤلف سجل حياة أتاتورك منذ أن ولد في مدينة سلانيك في العام ١٨٨١ من عائلة ألبانية الأصل (أرناؤوط) والتحاقه بالكلية الحربية في اسطنبول التي كانت من المراكز الرئيسية للمعارضة السياسية وانخراطه في سلك العمل الثوري من خلال جمعية (وطن) وأصبح في نهاية العام ١٩١٨ قائداً عاماً للجيوش التركية ورفض شروط معاهدة موندروس التي أضرت بالمصالح التركية، ورفض الاعتراف بها لأنها كانت تهدف الى انتزاع سيادة الدولة العثمانية والقضاء على استقلالها السياسي.

وقد نقض الحلفاء شروط المعاهدة بامتداد جيوشهم في العمق التركي وغزوهم لأراض جديدة مما أدى الى تفكك الدولة وظهور المشاكل الاقليمية فيها، الأمر الذي أوجد بيئة مناسبة لأتاتورك (في عمق الأناضول) كي ينطلق منها لتحرير بلاده ضد الانكليز واليونانيين الذين كانوا قد احتلوا ازمير بالاتفاق مع الحلفاء.

وقد رفض أتاتورك معاهدة سيفر التقسيمية التي وقعت في ١٩٢٠/٨/١٠ بعد تهديد الحلفاء للدولة العثمانية بازاحتها عن شرق أوروبا كليا في حالة عدم توقيعها. ووصف أتاتورك تلك المعاهدة بأنها حكم بالاعدام على تركيا.

وقد تعاطف الروس آنذاك مع الأتراك لمواجهة أطماع الحلفاء الأمر الذي مكّن الأتراك بقيادة أتاتورك من الحرب على جبهات مختلفة، بحيث أوقفوا مخططات الأرمن لاحتلال شرق الأناضول والزحف اليوناني صوب الشرق ثم تحولوا صوب الغرب لمواجهة اليونانيين المحتلين لأراضي الأناضول.

وتعزز موقف حكومة أنقرة وزعيمها أتاتورك بعد نصر سقاريا في سبتمبر ١٩٢١، واعتبرت تلك اللحظة بمثابة تحول للتاريخ العثماني بجملته نحو التاريخ التركي المعاصر، ومن حالة الدولة القديمة الذليلة الى دولة جديدة تصارع القوى الدولية المختلفة. وكانت تركيا بذلك أول بلد شرقي يقف في وجه الامبريالية الغربية ويوقع بها الهزيمة على أرضه ويؤسس دولته الجديدة بجهوده الوطنية التحررية. وقد دوى اسم مصطفى كمال في شتى ربوع آسيا باعتباره مصيراً قاد شعبه نحو الاستقلال.

وفي ١٩٢١/١٠/٣ عقدت معاهدة ودانيا التي تلاها في ١٩٢٣/٧/٢٤ التوقيع على معاهدة لوزان التي كفلت سيادة تركيا على أراضيها، وعندها أحرز أتاتورك شرعيته الكاملة التي كان يحتاج اليها لاكمال مشروع بناء الدولة الجديدة وتكوين أسسها القومية والنهضوية، فأصبحت أنقرة العاصمة بدل اسطنبول، وصدر الدستور الجديد الذي نص على كون تركيا جمهورية تستمد سيادتها من الشعب وانتخب أتاتورك أول رئيس لها وعينت اينونو أول رئيس لوزرائها. ثم تم في الأول من آذار ١٩٢٤ خلع الخليفة عبدالمجيد والغاء الخلافة ونفي جميع أفراد الأسرة العثمانية الحاكمة من الأراضي التركية. وبذلك أنهى أتاتورك الدولة العثمانية.

ويلخص المؤلف ايديولوجية أتاتورك في «الفكرة الجمهورية، والوطنية التركية التي تقوم على أسس المواطنية والاخلاص للمثل والقيم الوطنية العليا دون الاعتماد على الدين أو العنصر، والشعبية التي تعني المساواة أمام القانون ونبذ الامتيازات الطبقية، و «الدولتية» التي تعني تدخل الدولة في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية لمصلحة المواطنين، والثورية التي تعني القضاء على العادات والتقاليد القديمة اذا كانت متعارضة مع المصلحة العامة للمجتمع التركي، وأخيراً العلمانية أي فصل الدين عن الدولة وتحرير الذهنية المركبة للأفراد من القيود المفروضة عليها.

العلمنة والتغريب

ويقول المؤلف أن المرحلة الأولى من تطبيق مشروع علمنة الدولة استمرت خمس سنوات وتخللتها سلسلة من القوانين والتشريعات استهدفت المؤسسات الدينية في كل من الدولة والمجتمع. أما المرحلة الثانية فقد استمرت قرابة عشر سنوات واستهدفت التغيير الاجتماعي والثقافي. وقد كان التغريب جزءاً من عملية العلمنة والتحديث. وجاءت حالة التطرف القوية باتجاه الغرب كرد فعل قوي على حالة التخلف والسكونية العثمانية.

ويؤكد المؤلف أن أتاتورك بانتقالاته من حالة العثمنة الى صيغة بناء العلمنة كان حسماً بصورة قطعية لتراكم كبير من المشاكل التاريخية المتوارثة. كما يؤكد أن ثقافة العرب التاريخية عن أتاتورك ضعيفة جداً وليست هناك تقييمات تاريخية وصفية في دراسة ايجابياته وسلبياته.

ويخصص المؤلف الفصل الثالث للحديث عن (مؤثرات التحديث في المجتمع التركي المعاصر) مؤكداً ان تركيا المعاصرة هي الوليدة عن نظام تاريخي قديم (الدولة العثمانية) على أرضية موحدة عرقيا وجغرافيا (الأناضول) وكانت محظوظة جداً مقارنة بالعالمين الجغرافيين الآخرين من الدولة العثمانية بعد الانشطار التاريخي اثر الانهيار العثماني وهما، شرق أوروبا والوطن العربي.

ويشير المؤلف من ثم الى ان تركيا المعاصرة لم تقع تحت ظروف استعمارية قاسية وطويلة الأمد سواء كانت استيطانية أم انتدابية كتلك التي عانى منها العرب طويلاً والتي أشغلتهم عن تعزيز دورهم التاريخي في ترتيب أوضاعهم القومية والنهضوية. وقد استطاع أتاتورك أن يقود ثورة في التغريب بهدف صناعة أمته على النسق الأوروبي في دولة تدعى تركيا الحديثة.

ويبحث المؤلف في الفصل الرابع في التنمية السياسية التركية المعاصرة مبيناً في البداية التحولات في البنية الفكرية والسياسية والايديولوجية بدءاً من عصمت اينونو الرفيق الأقدم لأتاتورك وشريكه في حرب الاستقلال ورئيس الوزراء التركي حتى العام ١٩٣٧ والذي شغل بعد وفاة أتاتورك العام ١٩٣٨ منصب رئيس الجمهورية خلفاً له.

وتمكن اينونو من تحييد تركيا مع اندلاع الحرب العالمية الثانية وبقيت هكذا الى العام ١٩٤٥ حين دخلت الحرب ضد المانيا في محاولة للاستفادة من مرحلة ما بعد الحرب خصوصاً لجهة توطيد تحالفها مع الدول الغربية المنتصرة وخصوصاً الولايات المتحدة.

عدم التجانس

ويقول المؤلف ان قصة التنمية السياسية التركية في أعقاب الحرب بتفاصيلها الدقيقة لها تركيب مذهل في تسلسله نحو الأعلى زمنيا وتاريخيا وفي تواصل بنيته نحو الأسفل فكريا وايديولوجيا باستثناء مسألة واحدة هي عدم التجانس في الهوية السياسية والوعي الجماعي جغرافيا. ويؤكد المؤلف ان الفوضى السياسية في تركيا في مرحلة ما بعد اينونو (عدنان مندريس والانقلابات العسكرية) لم تنبثق من هيكل اجتماعي قديم كان يأخذ طريقه في التطور التدريجي على نحو ثابت في أساليبه الفاصلة بل كانت تنبثق من محاولات السياسيين ارضاء حاجات الناخبين والفئات العامة.

وقد كان القادة السياسيون الأتراك: عدنان مندريس وسليمان ديميريل وبولند أجاويد يكافحون سياسيا للوصول الى السلطة بأية وسيلة كانت حتى وان اتصفت بديماغوجية المحتوى أو مكيافيلية الأساليب. وهم بسعيهم ذلك ابتعدوا في سياساتهم عن المحافظة على طبيعة النظام. فحدث انفصام مؤثر بين السياسة والمجتمع التركيين، وكان قدر مؤسسات الدولة وأجهزتها، انها أخذت بالضعف مقارنة بما كانت عليه التجاوزات. ويوضح المؤلف انه على الرغم من ولادة التجربة البرلمانية في تركيا منذ عهد أتاتورك إلا ان السلطة بقيت محتكرة من قبل حزب الشعب الجمهوري قرابة ربع قرن الى ان ولد قانون العام ١٩٥٥ وفاز الديموقراطيون فوزاً ساحقاً على الجمهوريين. وقد دامت الفترة الديموقراطية لمدة عشر سنوات (عقد الخمسينات) من دون أن يكون هناك أي تدخل عسكري في شؤون البلاد. وكانت السياسة الخارجية تقوم أساسا على اقامة علاقة صداقة وتحالف مع الغرب (الأطلسي والاعتراف باسرائيل). ويتحدث المؤلف عن الانقلابات العسكرية الثلاثة في الأعوام ١٩٦٠ و ١٩٧١ و ١٩٨٠ ويقول ان أتاتورك كان يكره اشراك الجيش في تحقيق البرامج الاصلاحية معتمداً على المجموعات المدنية في رعاية تلك البرامج. فنحى الجيش عن ممارسة السلطات السياسية في بلاده ولكنه كان يرى أيضا انه في حالة تدهور الأحوال بما يهدد النظام السياسي في البلاد والدستور والايديولوجيا فانّ على الجيش أن يتحرك لاعادة الأمور الى نصابها في اطار ثوري مؤقت.

ومع انقلاب العام ١٩٨٠ دخلت تركيا في طور تاريخي جديد، حيث عاشت إبان الثمانينات في مخاض اقتصادي وسياسي تباينت مواصفاته عن السابق بولادة مشروع تركي استراتيجي جديد على يد شخصية قديرة متمثلة بتورجوت أوزال على مدى ثلاث مراحل مهمة في تحولات تركيا المعاصرة استمرت حتى وفاة أوزال في ابريل ١٩٩٣.

ويقدم المؤلف بحثاً تحليلياً مقارناً للتنمية الاقتصادية التركية في القرن العشرين ويخلص الى القول ان التنمية الاقتصادية عند الأتراك تظهر التطور النوعي في التجارة الخارجية وتأكيد السياسة التركية عليها منذ عهد التأسيس مروراً بكل الأزمات وحتى العهد الأخير الذي يكتسب سمات لم تتوفر لدى أية دولة أخرى في المنطقة. أما عربيا فان الدور النسبي للاقتصادات العربية كان ولا يزال دوراً ضئيلاً في مجمل العلاقات التجارية العالمية. وعلى الرغم من الازدواج في طبيعة ما خلفته المواريث العثمانية والذاتية والاستعمارية في البيئات العربية إلا ان اختلافاً كبيراً سجل في طبيعة حفظ التنمية التركية - العربية.

العقل السياسي التركي والتحديث

ويخصص المؤلف الفصل السادس للحديث عن (منطلقات الأتراك وانبعاث العرب نحو المستقبل). فيتناول أولاً العقل السياسي التركي ومحدداته ازاء التحديث وهي:

- الجذور التاريخية للفهم التركي - الأوروبي المشترك حيث خبر الأتراك أسلوباً للتعامل مع السنن الأوروبية بواسطة العمق التاريخي مما خلق استيعابا عثمانيا ولد فهما تركيا للتكوينات الأوروبية بعيداً عن المنظومة الاسلامية المتفككة. وعليه فان سياسة أتاتورك وما أعقبها من سياسات تغريبية لم تتوالد من فراغ تاريخي أو موضوعي.
- الموروث السياسي العثماني.
- تطور آليات النظام السياسي.
- مفهوم الدولتية التركية وآلياتها التحديثية.
- مشاكل الاقتصادات التركية
- فلسفة التغريب التركية من حيث السياسات والتطبيقات.
- كوجيتو العقل السياسي التركي من حيث منطلقاته وتجلياته. ويؤكد المؤلف بهذا الصدد ان نصائح أتاتورك غرست في العقلية السياسية للساسة الأتراك وخصوصاً تلك التي تمثل بالنسبة اليهم عنوان وجودهم ورمز كيانهم بالدرجة الأولى، لقد قدم أتاتورك نصيحة لها أولوية ضد أحلام دعاة الوحدة الطورانية وضد أوهام دعاة الوحدة الاسلامية. وينقل عن أتاتورك قوله (بدلاً من زيادة الضغوط لدى أعدائنا بملاحقتنا أهدافاً مثالية لن نقدر أبداً على تحقيقها ولم نحققها، لنتمسك بأحكام العقل ولنعرف حدودنا).

المفهوم التركي للعلاقات الخارجية.

ثم يتحدث المؤلف عن التحديث التركي والانبعاث العربي من خلال دراسة مقارنة في الاشكاليات المعاصرة والتوجهات المستقبلية تتناول، التغييرات والمحددات التاريخية للنظام الاقليمي في الشرق الأوسط، ودور النخبات التركية والعربية. والتوجهات المستقبلية للأتراك، حيث يؤكد المؤلف ان لتركيا اليوم طموحات سياسية واقليمية في ان تتزعم منطقة الشرق الأوسط اقتصاديا، والأتراك والعرب من حيث الثوابت والمتغيرات، والراديكالية والماركسية واليسار عند العرب والأتراك، والمشاكل والكوابح والأزمات.

ويخلص الى القول ان الذاكرتين العربية والتركية اللتين تمفصلتا في الضياع إبان عقود القرن العشرين قد شدتهما القوانين الرسمية والايديولوجيتان القوميتان للعرب والأتراك وعلى نحو خاطئ في التفسير والتعليل والنتائج دون الالتفات الى المواريث المشتركة. ويضيف ان العرب والأتراك مطالبون اليوم بفتح صفحة جديدة وبناء علاقات جديدة لا تستهلكها القضايا السياسية المرحلية بل تثيرها الشراكة التاريخية وتدعمها المواريث الاسلامية وتتقاسمها المصالح الاقليمية المشتركة وترسمها الخطط الثنائية من أجل تحضير الأجيال القادمة ومستقبل الطرفين في مشروع استراتيجي يقود مربع الشرق الأوسط للخلاص من المشاكل والأزمات والمخاطر والدمار.

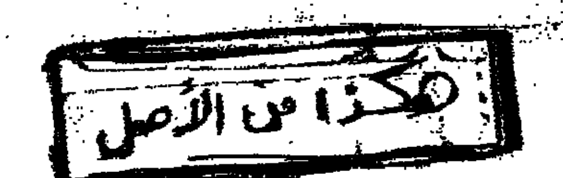
ويقدم المؤلف في الفصل السابع دراسة نقدية مقارنة للعلمنة بين العرب والأتراك في التفكير والممارسات من جذور التاريخ الى رؤى المستقبل. فيتناول أولا مصطلح العلمنة من حيث التعريف والمعاني ويتناول ثانيا التجذير التاريخي للعلمنة بين العرب والأتراك. ويختتم المؤلف كتابه في الفصل الثامن بالحديث عن (الخيارات الفكرية والسياسية لدى العرب والأتراك) فيتناول أولاً ثوابت التفكير الكمالية التركية والقومية العربية وثانياً الأصولية والديموقراطية وثالثاً المستقبل في ضوء التشابهات والاختلافات العربية - التركية ويخلص من ذلك انه في ظل ما يشهده العالم المعاصر اليوم من تحولات فان اخفاقات واسعة ستصيب العرب والأتراك معاً في المستقبل المنظور ولكن ليست بالدرجة نفسها وبالنسبة ذاتها لكليهما. نظراً الى ما تنفرد به تركيا من الخصوصيات والروابط والعلاقات.

ان حالتين معقدتين كالتفكك العربي والتجريد التركي المعاصرتين تستدعيان مستلزمات عدة، فكريا وسياسيا، تقف في مقدمتها الديموقراطية والعقلانية والمصالح المشتركة العليا والدنيا بصورتها الأمنية والبنائية من أجل كبح جماح التأخر والتلاشي وتوفير المناخ الفكري والسياسي الجاد وهي الخيارات المثلى في خلاص الطرفين من مشاكلهما القومية والعرقية والأقليمية والأصولية شريطة ان تمارس الديموقراطية كخيار لا رجعة عنه البتة من قبل المؤمنين بها علما بأن الطرفين سيعانيان على مدى زمن ليس بالقصير مشاكل وأزمات واختناقات نتيجة تفاقم التوجهات الأصولية والاقليمية والعرقية والمناطقية والطائفية وفي خضم من التحديات الأجنبية والصهيونية والتدخلات العسكرية الداخلية والخارجية في شؤون الحكم والتأثير في اتخاذ القرار. ولا بديل للعرب ولا خيار أمامهم إلا التوحد والتضامن لمجابهة المستقبل ولا بديل للأتراك ولا خيار أمامهم إلا العمل من أجل الحفاظ على مصالح الشرق الأوسط الاقليمية في اطار من التعاون المشترك كأسمى الخيارات الأساسية.

مركز دراسات الوحدة العربية

العرب والأتراك الانبعاث والتحديث من العثمنة الى العلمنة

الغلاف



خمس ساعات في البصرة

العراقيون يعيشون انفصام الشخصية وعقدة الكويت

▪ البصرة – عصام سامي :

كانت البصرة مدينة المدن وحاضرة العراق التي تغنى بها الشعراء ففيها كل موانئه المطلة على الخليج العربي وهي شريانه الذي يستورد ويصدر من خلاله معظم احتياجاته وانتاجه. كانت البصرة أهم المدن في العراق في عهود حكام سابقين على مر التاريخ لكنها الآن شيء آخر يختلف كل الاختلاف عن صورتها القديمة الجميلة. هذه الصورة التي تمتلئ بمشاهد الخراب والبساتين والحفاة (ظاهرة أكدها أحد المسؤولين العراقيين) رأيتها على الطبيعة خلال زيارة قصيرة للمدينة استغرقت خمس ساعات. قد تكون هناك صور أخرى اجمل مما شاهدت وربما اكثر مأساوية وقتامة لكنني اروي هنا فقط كل ما رأيت وسمعت واحسست خلال تلك الساعات الخمس التي أتيحت لي لدى مرافقتي الرحلة الأولى للباخرة «جبل علي -١» من ميناء راشد بدبي إلى ميناء ام قصر العراقي، والتي استقبلت ورغم ظروف الحصار المرير وموت آلاف الأطفال جوعا، بنحر ثلاثة خراف «دفعة واحدة».



مندوب الاتحاد مع السيد فريان علي الفريان رئيس مجلس ادارة شركة [illegible] للخدمات الملاحية.



عراقي ينحر الذبائح ابتهاجا بوصول جبل علي-١.

الفقر والتسول وانتشار الغش أصبحت ظواهر عادية في ظل العقوبات

صور الرئيس

عند الوصول الى ميناء أم قصر كان الميناء كالأطلال وكان المجري المائي الذي يؤدي إليه لاتزال تتناثر به اعداد من السفن الغارقة منذ حرب تحرير الكويت وكان اكثر ما يلفت النظر صورتان للرئيس العراقي صدام حسين امسك بهما «موظفان» عند فتحة الخروج من السفينة كي تكونا أمام عدسات المصورين وكاميرات التليفزيون، لكن هذه الملاحظة تتضاءل كثيرا ما أن تطأ قدمك مدينة البصرة وترى أن صور صدام لا تترك ناحية في شارع من الشوارع الا وعلقت عليها. مرافقاي اللذان يمثلان تليفزيون الـ«بي بي سي» (إنجليزي) والزميلة «جلف نيوز» (أسترالي) استوقفتهما مشاهدة الصورتين في مثل هذا الموقف... وسط الحشود التي اصطفت لحضور الحدث الكبير، والذين بدا انهم احضروا الى المكان إحضارا حيث كان من بينهم تلاميذ وطالبات مدارس رغم بعد الميناء عن المدينة (حسبما ظهر لي لاحقا)، وسط هذه الحشود التي قدر عددها بنحو ٥٠٠ شخص التفت إلي زميلي الأسترالي وسألني إن كان باستطاعتي أن أسأل أحد العراقيين عن رأيه في صدام، فقلت له وأنا اخفض صوتي بعض الشيء «لا تسأل عربيا عن رأيه في حاكمه على الأقل لأن الإجابة لن تكون صريحة أو لنقل دقيقة». بعد قليل اتجه صديقنا الأسترالي الى زميلنا الثالث مراسل الـ«بي بي سي»، الذي بدا اكثر خبرة وحنكة علاوة على تحدثه بعض العربية

ووجه له نفس السؤال (ربما لأنه لم يصدق نصيحتي له) فرد عليه قائلا «أن هذه من المسلمات». قبل ان نغادر الميناء إلى مبنى الجمارك لمحت عددا من الطلاب يركضون للحاق بالحافلة التي ربما ظن سائقها ان مهمته تنحصر في إحضارهم فقط.

المواجهة

في نقطة الجمارك في أم قصر كانت أثار ثماني سنوات من العقوبات والحصار تبدو واضحة على وجوه وملابس المسؤولين والموظفين اكثر مما اثرت فيها علامات الزمن... وكانت المواجهة الأولى... اخبرنا المشرفون على الرحلة أن على كل شخص أن يجهز نفسه لاختبار الإيدز كشرط للحصول على تأشيرة الدخول ومن ثم الوصول الى بغداد. عندما أعلنت إعتراضي على هذه الخطوة رد بعض الركاب العرب المرافقين لنا ناصحين بأن لا داعي لاختلاق المشكلات وربما ظن بعضهم ان مبعث رفضي هو استكثاري دفع الرسم المطلوب لذلك وهو (نحو ٢٠٠ درهم). لكن مخاوفي الأساسية كانت من شيء آخر هو أن ادخل العراق خاليا من الإيدز واخرج مصابا به بسبب ذلك الاختبار !!!... أبلغت زميلي الإنجليزي فقلقي برد فعل جعلني اشعر كأنني انزلت به صاعقة من السماء وربما ندمت للحظات على ذلك. فما أن سمع مني النبأ حتى هاج وماج واحمر وجهه وتخيلت للحظة أنني ربما أكون قد أخطأت في شيء. لكنني

عندما تأكدت انه يشاركني رفض التعرض لاختبار الإيدز، تمترست وراءه وهو يندفع باتجاه الغرفة التي يوجد بها مسؤولو الجمارك العراقيون وبعض المشرفين على الرحلة ليعلنها صريحة مدوية بأنه لن يخضع للكشف حتى ولو أدى ذلك لإلغاء الرحلة من أساسها. وأمام إصراره الشديد تم اقتراح حل وسط تمكنا من خلاله من المرور الى البصرة فقط لمدة خمس ساعات حتى نتفادى شرط الحصول على التأشيرة ومن ثم اختبار الإيدز.

موقعة الجمل

في الطريق من أم قصر الى البصرة لم تكن هناك ملامح أي نوع من العمران او مظاهر الجمال التي طالما قرأت وسمعت عنها ولم تكن هناك غابات النخيل الغناء ولا... في السيارة وبجواري كان يجلس عراقي رغب في أن يصل معنا إلى البصرة (توصيلة)... في منطقة تسمى الزبير قال لي ان هذه المنطقة هي التي شهدت موقعة «الجمل» التاريخية واخبرني ان كل من يلقي إليها يشعر بانقباض إلى هذا اليوم وخاصة في الليل، ومن بعيد أشار بإصبعه بعد ان مد ذراعه إلى آخره وقال «هذا هو مسجد الإمام علي ومنارته الأولى التي يعود تاريخها إلى اكثر من ألف عام». وبعد لحظات حول يده إلى نافذة السيارة الاخرى وقال «وهذا هو مسجد طلحة بن عبيد الله خصيم علي». تحدث الرجل كثيرا عن معاناة العراقيين بسبب الحصار المفروض على بلادهم منذ ثماني سنوات، وعن «تسبب الكويت في مظالمهم».

وفجأة ومن دون سابق إنذار قال الرجل الذي لم يمانع في النشر رغم انه كان حريصا على الا اذكر اسمه «سأنتقم من اي كويتي يقع تحت يدي».

عقدة الكويت

فهم السبب في استمرار الحصار طيلة هذه السنوات.

قلت له «انتم لم تلتزموا بشروط وقف الحرب في العام ١٩٩١».

قال «والى متى الحصار؟».

قلت «حتى يشعروا بالأمان وبأنكم لن تعودوا إلى احتلال بلادهم مرة أخرى مثلما حدث قبل ثماني سنوات فقط».

قال «الكويت لنا ولو بعد مئة عام».

ذكرته بان الخطاب الإعلامي الرسمي العراقي توقف منذ سنوات عدة عن اعتبار الكويت جزءا من العراق وان هذا هو أحد شروط وقف الحرب وإنهاء الأزمة وقلت له «إذا كان تفكيركم كذلك فلن يكون هناك أمل في حل الأزمة». ثم سألته إن كان كل العراقيين يعتقدون بذلك فرد بالإيجاب.

كان الكلام مدهشا ولكن الأكثر إثارة للدهشة كان هو إصرار كل من التقيتهم من العراقيين بعد ذلك على نفس الرأي من «أن الكويت جزء من العراق وان كل أهلها مواطنون عراقيون تجد أسماء المسنين منهم مسجلة في دائرة نفوس البصرة». استمرت دهشتي تتزايد كلما وجدت إصرار العراقيين على تلك الفكرة لكن هذه الدهشة تراجعت كثيرا عندما لاحظت في إحدى المرات أن مرافقي العراقي يغمز بعينه للشخص الذي أسأله بان يرد بالإيجاب وأدركت أن هناك ما يشبه الأوامر الخفية للتمسك بهذه الفكرة ولو على المستوى الشعبي ورغم عدم اقتناع العراقيين العاديين الذين بدا انهم يرددون بألسنتهم مضطرين ما ليس في قلوبهم حقيقة، ولسان حالهم يقول «ما باليد حيلة»... وشعرت في الوقت نفسه

بان العراقيين يعيشون في الوقت الحالي ما يمكن تسميته بانفصام الشخصية أو عقدة الكويت. فالعراقي الوحيد الذي انفردت به خلال تلك الزيارة القصيرة جدا قال لي عندما سألته نفس السؤال «لا الكويت ولا غيرها... نريد فقط ان يرفعوا عنا الحصار».

هكذا أصبحت بيوت البصرة.

منظر عام في قلب البصرة.



احدى السفن التي لا تزال غارقة في المياه العراقية.



ابتسامة هذه العراقية ربما تكون بارقة الامل الوحيدة في مستقبل

التنفس ممنوع

علي طول الطريق إلى البصرة كانت عوادم السيارات التي نمر بها كفيلة بان تكتم أنفاسي من وقت لآخر، وعندما وصلنا إلى نطاق البصرة بالفعل كانت عوادم السيارات كثيفة لدرجة تحجب الرؤية لمسافة أمتار، وكفيلة بان اكتم كل أنفاسي إلا ما يبقيني علي قيد الحياة، بينما كانت مناظر أكوام القمامة وتبرز الأطفال في كل مكان حتى علي جسر رئيسي - هجره المارة - كفيلة بان اغمض عيني مرارا عن صورة لايمكن مقارنتها بتلك التي في الخيال... ومع ذلك فقد كان للمأساة وجه محزن آخر.

الصراف المتجول

كان علينا أن نستبدل بعض ما لدينا من الدراهم بدنانير عراقية حتى ننفق علي تنقلاتنا واحتياجاتنا الأخرى. توجهنا مع مرافقنا العراقي إلى مكان يشبه سوق الصرافة. بادر المرافق العراقي بالحديث سائلا عن سعر الصرف ثم انتهى دوره عند ذلك. بعد مساومات شعرنا من خلالها أننا سنتعرض لعملية غش قررنا الانصراف لكن الصراف العراقي (المتجول) ركض باتجاه باب السيارة وفتحه وبدأ في مساومة جديدة مع زميلي الإنجليزي انتهت باقتناع الأخير بأنه ربح الصفقة، وبعد حساب المبلغ الذي حصلنا عليه بتأن اكتشفت أننا خسرنا ما بين ٢٠ و ٥٥ألف دينار عراقي، وهو مبلغ ربما لا يكون ذا قيمة عند مقارنته بالعملات الأخرى، لكنه يعني أننا ورغم المساومة الشديدة وقعنا ضحية الصراف العراقي المتجول.

متسولون و رجال أعمال

كان علي أن اكتب أنا وزميلي قصة الرحلة من دبي إلى أم قصر على أحد المقاهي قرب مكان يسمى مركز رجال الأعمال في وسط البصرة والذي اعتقدنا انه سيكون وسيلتنا الأكيدة، حسب مرافقنا العراقي، لإرسال عملنا عند الانتهاء من الكتابة التي قطع حبل أفكارها مرارا أطفال متسولون اكثر إلحاحا والتصاقا من الذباب (الذي كلما ذب آب)... أطفال من أعمار مختلفة كلما أعطيتهم يعودون لأخذ المزيد. صبي من بينهم لا يقل عمره عن الـ ١٥ ترتسم علي وجهه علامات إجرام مبكرة عاد غير مرة وعندما حاولت ابعاده تشبث بيدي وكأنه يتشبث بطوق نجاة. وفتاة في عمر الزهور لم تكمل هي الأخرى ربيعها الخامس عشر لكن علامات الأنوثة بدأت تفرض عليها سماتها تطوف الطرقات ومعها وفق المشهد التقليدي طفلة صغيرة لا تقوى على السير بالكاد، تفتح باب المركز لطلب المساعدة لكنها وقبل أن تخطو أول خطوة إلى الداخل تصدها قنابل السباب واللعنات من كل «النشامى» الموجودين في المركز من دون أن يسأل أحدهم نفسه إذا، لم تحصل مثل هذه الصبية حتى ولو بالتسول على ما يعيلها في ظل أزمة وحصار قصما ظهر الكبير قبل الصغير فأي طريق آخر ستسلك لتؤمن قوت يومها بعد سنوات قليلة عندما تكتمل علامات الأنوثة علي جسدها الصغير.

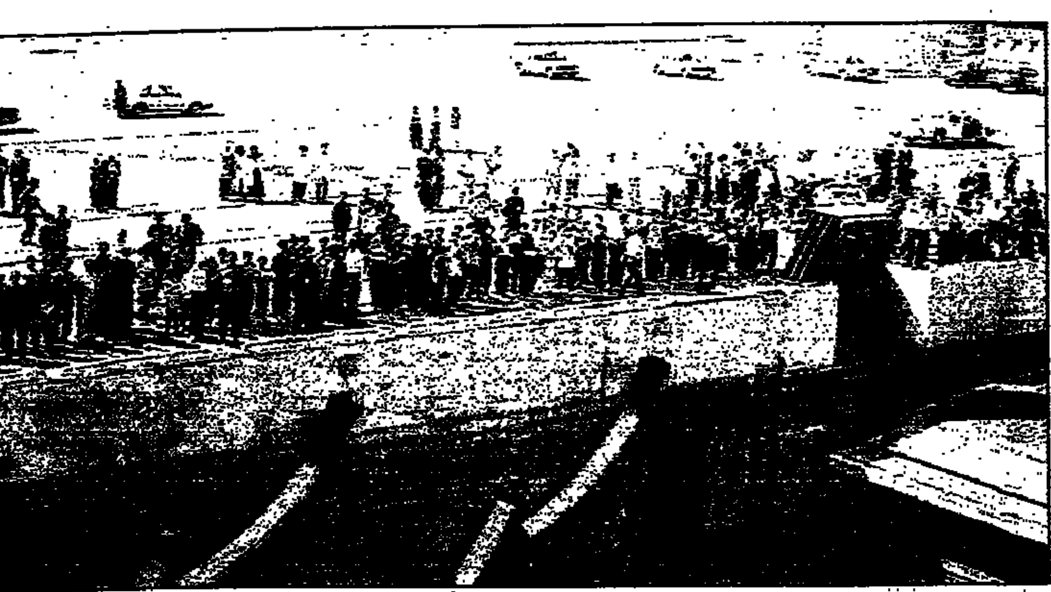
داخل مركز رجال الأعمال حاولنا مرارا إرسال عملنا كل إلى جهته وبعد محاولات عدة فاشلة سواء من خلال الفاكس أو التليفون تبددت خلالها ساعتان من الخمس ساعات القيمة التي خصصت لنا لزيارة البصرة، طالبنا الموظفون بدفع عشرات الآلاف من الدنانير التي دفعناها صاغرين بالطبع وكنا نتمنى لو دفعنا أضعافها ولكن مقابل أن تنجح في إرسال رسائلنا، فقد كانت كل الخطوط مشوشة وغير واضحة، ما بدد لدينا أي أمل في إنجاز تلك المهمة. بعد أن أكد لنا الموظفون في الأرض، اقصد في المركز، أن مركزهم هو المكان المثالي للاتصالات في البصرة.

اسماك الحصار

استسلمنا للأمر الواقع وعندئذ تذكرنا أننا لم نأكل منذ الصباح. اقترح علينا مرافقنا العراقي مطعما قال انه افضل المطاعم في المدينة. فقررنا الذهاب اليه بعد أن أهلكنا الجوع أو كدنا. في الطريق ومن نافذة السيارة لمحت شخصا يحمل في يده لفافة صغيرة بدا من مظهرها أنها نوع من الطعام فسألت مرافقي العراقي أن كان هذا هو كل ما يستطيع توفيره لعشائه فقال أن حال ذلك الرجل افضل كثيرا من غيره. كلام المرافق العراقي صد نفسي عن الأكل لكنني كنت مضطرا علي أي حال لإكمال الرحلة إلى المطعم.

في المطعم الموعود كانت الأسعار عالية جدا مقارنة بمستوى دخول العراقيين حيث كان طلب السمك لشخص واحد يفوق بكثير متوسط رواتب الموظفين الحكوميين. كان ثمن طبق السمك من دون أي مصاحبات ٦٠٠٠ دينار، وكان سعر طبق الكباب ١٣٥٠ دينارا فقط. ورغم الفارق الكبير في السعر فقد اجمعنا علي أن نلوذ بالسمك لأننا نعرف اكثر من أي زائر آخر للعراق ومن خلال متابعتنا للأخبار عمليات غش اللحوم التي يقوم بها جزارون عراقيون ببيع لحوم الكلاب والحمير للبسطاء علي أنها لحوم الأبقار والخراف. عندما وصلت أطباق السمك بعد طول انتظار لم أجد في نفسي إقبالا كبيرا عليها لا ادري لأنني كنت ما أزال متأثرا بمنظر ذلك العراقي البسيط الذي جسد بؤسه امام عيني ذلك الجوع الطويل الأمد الذي يعيش فيه الملايين من العراقيين منذ سنوات. أو لأني اكتشفت أن السمك الذي توسمنا فيه النجاة من لحم الحمير كان بدوره منتهي الصلاحية. أو ربما لدهشتي من ان الستة آلاف دينار لم تكف إلا لتوفير سمكتين أنهكهما الحصار فقزم في طولهما وجار علي عرضيهما وجردهما من كل صفات السمك إلا الشكل. تذكرت لحظتها صيادا مسكينا ألقى بشبكته في مياه النهر مرات ومرات فلم تخرج إلا «بسميكات» تعد علي أصابع اليد الواحدة وكان الحصار لم يأت علي بر العراق وحده فطال بآثاره المدمرة أنهاره التي كانت منبع الخير والعطاء علي مر التاريخ.

في طريق العودة إلى أم قصر للمبيت في الباخرة جبل علي -١ حيث كانت الساعات الخمس قد انتهت، كان السائق المرافق يقود السيارة بسرعة كبيرة استشعر معها زميلنا الأسترالي قدرا كبيرا من الخوف خاصة كلما اقتربنا من نقاط التفتيش التي تنصبها كل من أفراد الشرطة وعناصر حزب البعث الحاكم علي طول الطريق، حيث كانت الأزمة بين بغداد والأمم المتحدة، التي زرنا أحدى نقاطها القريبة من حدود الكويت، قد بدأت في التصاعد قبل أن تنتهي مرة أخرى بتراجع العراق عن قرار وقف التعاون مع لجنة «يونيسكوم»... غير أن نهاية الأزمة هذه المرة أيضا وفي ظل استمرار حالة الانفصام التي يعيشها العراقيون رغما عنهم لا تعني أن رحلتهم مع المعاناة والحصار قد انتهت هي الأخرى أو قاربت علي الانتهاء.





عراقيون ينتظرون جبل علي-١ في أم قصر.



[illegible] غارقة وأخرى مدمرة.

عرس الثقافة في شارقة الثقافة

■ في العاصمة الثقافية للعرب، التقى وزراء الثقافة العرب يضعون خطوط المستقبل للفكر وللثقافة في الوطن العربي، وكان لقاؤهم في ضيافة راعي الثقافة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة مناسبة لاستعراض الأحلام العريضة للانسان العربي في ثقافة نوعية نستقبل بها الألفية الثالثة دون الانسلاخ عن أصالة الثقافة العربية الاسلامية وأبرزوا مشاريع رائدة لتعزيز دورها في القرن المقبل.



صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي لدى وصوله الى المؤتمر

.. وسموه يستقبل سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

عبدالله بن زايد يقيم حفل استقبال تكريماً لوزراء الثقافة العرب

● أقام سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة السبت الماضي حفل استقبال وعشاء بقرية البوم السياحية بدبي تكريماً لوزراء الثقافة العرب لمناسبة انعقاد أعمال الدورة الحادية عشرة لمؤتمر وزراء الثقافة بالوطن العربي الذي استضافته الشارقة يومي السبت والأحد الماضيين.

حضر الحفل عدد كبير من الوزراء العرب كما حضره وكلاء ومديرو الثقافة وأعضاء الوفود العربية التي شاركت في أعمال المؤتمر، وجمع من المثقفين والكتاب والصحفيين بالدولة.





.. ويستقبل صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب بالسعودية.



.. ويستقبل وزراء الثقافة العرب.



.. وسموه يلتقي عدداً من الوزراء على هامش الحفل



.. ويرحب بفاروق حسني وزير الثقافة المصري



فرق الفنون الشعبية في استقبال ضيوف الدولة من وزراء الثقافة.



نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء حضر معالي عبيد سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان الشقيقة لدى الدولة في فندق أبوظبي هيلتون لمناسبة العيد الوطني لبلاده. حضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالإنابة وسعادة علي بن أحمد الظاهري وكيل ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين في الوزارة وفي الدولة ومعتمد من المدعوين ومن أبناء سلطنة عمان في البلاد.

معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية برفقة معالي يوسف اليوسفي وزير الطاقة والمناجم الجزائري في صورة تذكارية بفندق أبوظبي هيلتون حيث أقام معالي الوزير الضيف والوفد المرافق. وفي الصورة سعادة أحمد بن فليس السفير الجزائري لدى الدولة.





نيابة عن سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، حضر معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية حفل الاستقبال الذي أقامه سعادة جورج حبيب سيام السفير اللبناني لدى الدولة لمناسبة العيد الوطني لبلاده. وحضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالإنابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية. كما حضر الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الأراضي والأملاك بدبي والشيخ عبدالله ... الاستقبال الذي أقامه السيد حسين سعد القنصل اللبناني العام بدبي لمناسبة ذكرى عيد الاستقلال.



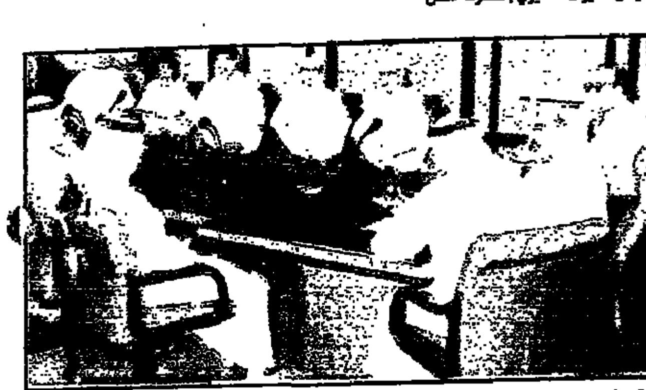
● قدامة الرئيس الأميركي الأسبق جيمي كارتر وحرمه السيدة روزالين في صورة تذكارية بفندق أبوظبي هيلتون حيث أقاما وفي الصورة السيد كلاوس شلك مدير عام الفندق.



زار مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية البروفيسور ريتشارد روبسون أستاذ مادة السياسة الآسيوية والدولية ومدير مركز أبحاث آسيا بجامعة مردوخ باستراليا، واطلع على نشاطات المركز، وفي الصورة د. روبسون مع جمال الرميثي مدير ادارة المعلومات أثناء الزيارة.



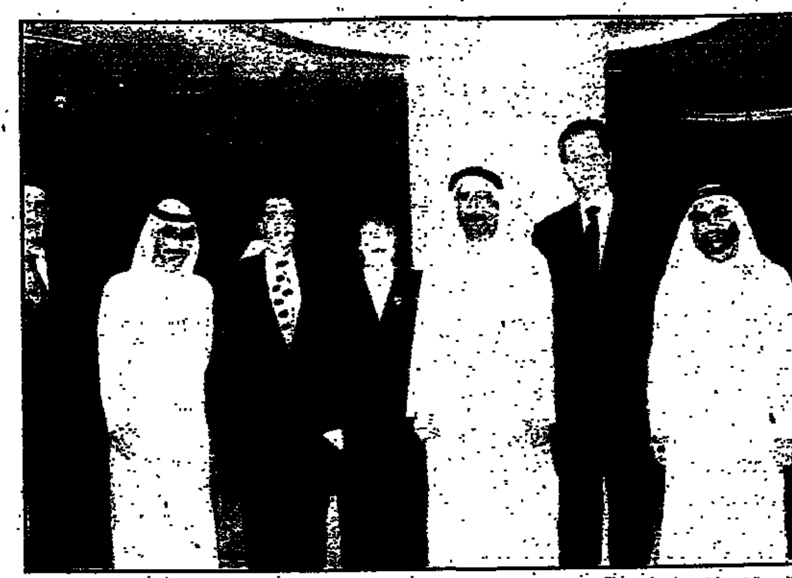
زار الدكتور بيتر غبسر رئيس المؤسسة الأميركية لإغاثة لاجئي الشرق الأدنى بالولايات المتحدة الأميركية مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بأبوظبي. وفي الصورة د. غبسر مع د. علي العري مدير ادارة المؤتمرات بالمركز أثناء محاضرة له.



قام طلبة قسم تقنية الاتصالات بكلية التقنية بأبوظبي بزيارة مؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر والتوزيع حيث تعرفوا على مراحل العمل بالمؤسسة. ثم قام طلاب التقنية بجولة في كل الأقسام الفنية بالمؤسسة التي تتولى إصدار خمس مطبوعات مابين يومية وأسبوعية وشهرية لتغطي كل اهتمامات القراء.



حضر سعادة عبد الله المسعود رئيس المجلس الاستشاري الوطني حفل الاستقبال الذي أقامته شركة البترول المتحدة للحدودة - اليابان - وشركة بندق للحدودة حفل استقبال في فندق شيراتون أبوظبي لتوديع رئيسها التنفيذي ... شركة بندق للحدودة وحضر الحفل معالي ... رئيس مجلس إدارة الشركة ...



أقام معالي سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي حفل عشاء بفندق أبوظبي هيلتون تكريماً للسيد ستيفن فوستر المدير في بنك انجلترا حضره عدد من المديرين بالمصرف.



أقامت شركة بن لادن حفلاً الأسبوع الماضي بفندق البستان روتانا بدبي لمناسبة مرور ٣٠ عاماً على بدء نشاط الشركة في الدولة. حضر الحفل الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني رئيس طيران الامارات والشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الأراضي والأملاك بدبي. كما حضر الاحتفال محمد بكر بن لادن رئيس شركة بن لادن، وعدد من كبار الشخصيات ورجال الأعمال بالدولة وأعضاء السلك الدبلوماسي بالامارات.



معالي سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي ... وزير الشؤون الاقتصادية الخارجية السنغافوري ... سعادة السفير السنغافوري لدى الدولة ... الوفد الاقتصادي لبلاده الى الامارات.

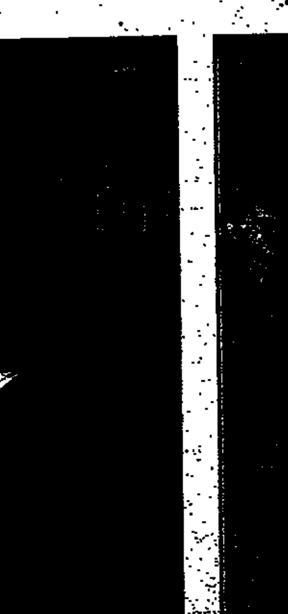


● قامت الآنسة هيام الزروعي مساعدة مديرة العلاقات العامة بفندق فورتي جراند أبوظبي بتقديم تهاني الفندق الى سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري سفير سلطنة عمان لدى الدولة لمناسبة العيد الوطني الثامن والعشرين لبلاده. وتحرص ادارة الفندق على تهنئة السفارات العربية والأجنبية كافة في احتفالاتها بأعيادها الوطنية إلا أن هذه المناسبة لها وقع خاص لدى الآنسة هيام كونها من العاملة.



● أقام رجل الأعمال سمير ملكي صاحب مطاعم «مول» في الدولة وعقيلته السيدة شمس حفل عشاء في فرع المطعم بفندق هيلتون أبوظبي لمناسبة توقيع كتاب «حديقة مريم» للشاعرة والصحفية مريم شقير أبو جودة. حضر الحفل سعادة ناصر النويس رئيس مجلس إدارة شركة روتانا للفنادق والمهندس ألبير متى وعقيلته وسهيل غبريل وعقيلته والسيد عبدالله القبيسي مدير نادي الوحدة الثقافي الرياضي وحشد من رجال الأعمال والثقافة والاعلام في الدولة.





● أقام سعادة الدكتور جاسم ... رئيس مجلس الادارة والمدير العام لصندوق النقد العربي حفل عشاء بفندق أبوظبي هيلتون تكريماً للمشاركين في الاجتماع الثامن لأعضاء لجنة الرقابة المصرفية.

● أقام فندق كابيتول دبي حفل عشاء تكريماً لسعادة سفير الامارات في لبنان الأستاذ محمد عمران الزعابي. حضر الحفل عدد من المسؤولين وكبار شخصيات الجالية اللبنانية في الدولة.



● أقام بنك بيبلوس - بيروت حفل غداء في فندق كابيتول دبي تكريماً لعملاء البنك في لبنان من المقيمين في دولة الامارات العربية المتحدة. وقام الدكتور فرانسوا باسيل رئيس مجلس إدارة البنك بتقديم شرح لنشاط البنك.



افراح - عيد ميلاد

افراح - عيد ميلاد

افراح - عيد ميلاد

افراح - عيد ميلاد

افراح - عيد ميلاد





● حضر الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم رئيس دائرة الأراضي والأملاك بدبي والشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي وعدد من الفعاليات الاقتصادية ورجال الأعمال والوجهاء حفل العشاء الذي أقامه رجل الأعمال صالح بن لاحج بمطعم اليوم لمناسبة زفاف نجله جمال صالح بن لاحج الى كريمة إحدى الأسر.





أقام عبدالله ابراهيم موسى الحمادي حفل استقبال بفندق انتركونتيننتال العين لمناسبة زفافه الى كريمة السيد عبدالكريم بن كرم الفارسي. حضر الحفل عدد كبير من كبار الضيوف والشخصيات وأصدقاء العريس.. تهنئة من عوض وخالد بن كرم.



[illegible]

يتوجه مرتضى عبدالله بالتهنئة الى الصديق حبيب خليفة فاضل لمناسبة تخرجه في كلية خليفة بن زايد بالعين متمنيا له المزيد من التفوق والتقدم لخدمة الوطن.

الزملاء في قيادة حرس الحدود والسواحل يهنئون زميلهم الملازم أول عبيد محمد بن دسمال السويدي لمناسبة حصوله على المركز الثاني في لعبة البولينج في البطولة التي أقيمت أخيراً في دبي. تهنئة خاصة من أيمن جلال.

أقيم بمبدع للطاوعة في المنطقة الغربية حفل زفاف سالم علي العاملي الى كريمة السيد عاضة سفر البقمي، وفي الصورة سعادة أحمد فاضل الحاملي وكيل ديوان ممثل الحاكم ومجموعة من أقرباء وأصدقاء العريس.



الأهل والأصدقاء يقدمون التهاني الى سعادة راشد سعيد المسعد ... لمناسبة تخرج نجله عبد الله من كلية زايد الثاني العسكرية برتبة ملازم ثان. ألف مبروك.

● يتقدم جمعة صالح جمعة العبادي الحوسني وأفراد أسرته بأصدق التهاني والتبريكات الى الدكتور أحمد ابراهيم عبد الله الحوسني وكيل النيابة العامة لمناسبة حصوله على درجة الدكتوراه - في القانون من جامعة نيوكاسل في المملكة المتحدة. متمنين له دوام التوفيق والنجاح من أجل خدمة وطننا الغالي.

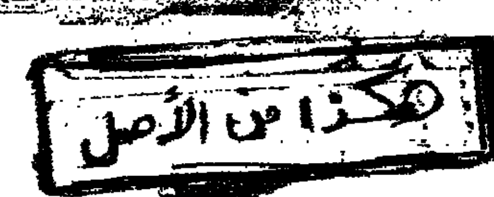




مرح ريزاد خليل محمد احتفلت بعيد ميلادها الأول. أجمل التهاني والتبريكات من الأهل والأصدقاء وعقبال مئة سنة.



حصلت الآنسة شذا جمال وادي الرمحي على الماجستير من الجامعة الأردنية وغادرت الآنسة شذا الى شيكاغو للالتحاق بجامعة راش بعد حصولها على بعثة دراسية من الولايات المتحدة لانهاء الدكتوراه في الأجهزة الطبية النووية... أجمل التهاني بالتوفيق والنجاح الباهر من الأهل والأصدقاء.



قضية

بعد أن ظلت تنعم بالسلام الاجتماعي سنوات طويلة

ظاهرة العنف تنتشر في أوساط المراهقين اليابانيين
النظام التعليمي وعمل الوالدين أهم أسباب جنوح الأحداث

■ بعد أن ظلت محصنة ضد العنف لسنوات طويلة، وقعت اليابان أخيراً في قلب أزمة اجتماعية تهدد بتقويض أركان السلام الاجتماعي الذي نعم فيه هذا البلد الآسيوي ردحا من الزمن.

فالعنف الذي ظل ميزة أميركا وأوروبا طيلة عدة عقود وصل الى اليابان، وانتشر في أوساط المراهقين الذين يعانون من الوحدة والعزلة في المجتمع، الذين اما اقترفوا جرائم قتل بحق أقرانهم في المدرسة أو الحي، واما التحقوا بسهولة في عضوية احلق الجماعات، أو الطوائف الدينية.

وثمة مجموعة من الأسباب التي تقف وراء هذه الظاهرة سنحاول التطرق اليها عبر قضية هذه الأسبوع للوقوف على أبعادها وتلمس طرق العلاج للمشكلة.

كانت عصابات الدراجات النارية مستعدة للتخريب، ولكن عندما تأخرت احداها عن الوصول في الوقت المحدد، توجه الباقون بحثا عن الدم، وراح أشقياء الشوارع الفتيان يجوبون المدينة ويمشطون الأحياء حتى عثروا على ثلاثة «أعداء». وقد استوقفوا الضحايا وضربوهم بلا رحمة بالمطارق، ونقلوهم الى موقف سيارات مهجور تماما، وبعد ان تم اشعارهم بواسطة الهواتف المحمولة جاء عشرون فردا من العصابة الأولى للمساعدة في تعذيب السجناء أكبرهم سنا في السابعة عشرة من عمره، وبعد نصف ساعة من الركل والضرب والتعذيب لأسراهم الثلاثة سمعت أبواق سيارات الشرطة وهي تقترب من المكان، ليختفي أفراد العصابة تحت جنح الظلام، وقد اصيب الضحايا الثلاثة بجروح خطيرة، وغاص أصغرهم، ١٦ عاما، في بركة من الدم، فكه مكسور ووجهه مسحوق، وجسمه مهشم، مات وهو في طريقه الى المستشفى.

انها ليست ديترويت، ولا مرسيليا، بل هي طوكيو، فبعد ان اعتبرت لزمن طويل واحدة من أكثر المجتمعات الحديثة أمنا، فان موجة من جرائم الاحداث تلف اليابان بأسرها، حصار من الهجمات من الخلف، والطعن بالسكاكين وجرائم القتل التي تكشف عن توترات اجتماعية خطيرة.

وطبقا لتقرير حكومي رسمي حول الجريمة نشر قبل أيام، فان مخالفة القانون في أوساط المراهقين ازدادت بنسبة ١٠٪ في العام الماضي، مقارنة بالعام الذي سبقه، وتشكل أكثر من نصف الجريمة مجتمعة في اليابان، فجرائم العنف انتشرت بشكل ملحوظ، ارتفعت السرقة المسلحة من قبل الأحداث الى ٥٧٪، والاعتداءات بمعدل ١٩٪، كما ان جرائم الاغتصاب التي يقترفها المراهقون تضاعفت تقريبا، وأكثر الجوانب اثارة للقلق، ان التقرير قد حدد زيادة ضخمة في الحالات التي تشمل اطفالا بدون «ماض اجرامي».

انهيار الحضانة

وهذا الشيء جديد، فطوال عدة عقود، مكنت العائلات الشديدة الترابط، والعادات الكونفوشيوسية، والمجتمع المتجانس، اليابان المعدمة من البروز من رماد الحرب العالمية الثانية بدون الخضوع تحت تأثير وباء المخدرات والعنف في الغرب الصناعي.

ودرس الاطفال اليابانيون بجد وسجلوا نقاطا شهيرة في اختبارات الرياضيات، وعمل آباؤهم، جيش البلاد من الرجال الذين يعملون بأجر، بلا توقف، بينما وفرت أمهاتهم البيوت والأمن، وعملت هذه الصيغة بلا أي عيوب ولا زالت اليابان، بلا أدنى شك، من بين أكثر دول العالم استقرارا، وأقلهم عنفا (فمعدل جريمة مراهقيها على سبيل المثال، هو فقط عشر نظيره في المانيا) لكن اتجاهات عقد التسعينات تعد أكثر اثارة للاهتمام، فالسلطات اليابانية، التي تلحت يوما على اضمحلال الغرب، تشعر بالقلق الآن لان معدل جريمة الاحداث لديها يرتفع بسرعة كبيرة، في الوقت الذي تشهد فيه المعدلات المقابلة في الولايات المتحدة هبوطا.

ولو استمرت هذه المنحنى، فقد يواجه الآباء والمعلمون اليابانيون الأزمة النهائية، احتمال تحول ابناء الأرض الانسجام ليكونوا مثل الأميركيين المزعجين والبيالين للخصام.

والبحث عن الاجابات يبدأ مع تشرذم العائلات، فقبل خمسين عاما كانت اليابان بلد مزارعين، حيث عاشت العائلات الكبيرة دائما تحت سقف واحد، وساعد الأجداد مثل العمات، والأعمام، والأخوال، والخالات، على تربية أطفال يحسنون التصرف، لكن اليوم فان اليابان هي بلد المسافرين بوسائط النقل العام، فواحد من أصل كل ثلاثة يابانيين - حوالي ٤٠ مليون شخص - يعيش في طوكيو الكبرى، ويزداد عند الأسر التي تنتمي لأبوين عاملين، مما يترك القليل من الوقت نسبيا لمتابعة الأبناء وتربيتهم.

وظهرت بعض نتائج تلك الاهمال في دراسة أجريت على ألف وخمسمائة طفل في العام الماضي من قبل معهد هاكوهدو للحياة والمعيشة، فرع الابحاث لوكالة اعلانية يابانية كبرى، وقد قال واحد من كل ثلاثة أطفال تتراوح أعمارهم ما بين ١٠ الى ١٤ عاما، انه يقضي معظم وقت فراغه وحيدا في غرفته، طبقا لما أوردته الدراسة، وانه يفكر في ألعاب الفيديو كأصدقاء.

ولكن ليس كل الأصدقاء بذلك الكرم والكياسة، ففي البيوت التي تحصل على دخلين، فان الاطفال الضجرين يعثرون على مغريات جديدة - بدءا بعقاقير الهلوسة - مرورا بالجنس، وانتهاء بالانتماء لعضوية احدى العصابات، وللمرة الأولى من نوعها، يقول التقرير الرسمي بأن عدد عصابات الفتيان في اليابان قد تجاوز الالف عصابة، بل ان بعض خبراء التغذية يقولون ان الاطعمة الجاهزة، التي عادة ما تكون بديلا للطبيخ المنزلي للأم، تسهم في سوء سلوك الصغار، ويخشى البعض الآخر الا يكون لدى الوالدين اللذين يسعيان لتسديد الرهن حتى أدنى فكرة عن ان ابنهما قد تحول الى شقي أو لص أو ابنتهما قد تحولت الى عاهرة.

أزمة المراهقين أخطر

ويقول ماتيو ساتو، خبير تربية في جامعة طوكيو معلقا «ان باقي العالم مشغول بأزمة اليابان الاقتصادية ولكن بالنسبة لليابان، فان حل الأزمة التي تؤثر على مراهقيه أمر أشد خطورة، ان مستقبل جيل بكامله يواجه الخطر».

وفي قاعات الدرس عبر مختلف أرجاء اليابان، فان المستقبل شيء يفضل معظم الاطفال تجاهله، وبفضل نظام التقدم الدراسي المستند الى الاختبارات، فان ٨٠٪ من كل الطلاب اليابانيين يصبحون خاسرين ببلوغ سن ١٥ عاما، فهم الذين لا يتخطون الاختبارات التي تمكنهم من الالتحاق بالمدارس العليا، وبتوسعة نطاق الخدمات التعليمية بالدروس الليلية والمراسلة لغير الجامعيين، فان ذلك يقتل أحلامهم في الالتحاق بجامعة جيدة وبناء مستقبل وظيفي متميز، وفي الماضي، كان بامكان ابناء الطبقة العاملة التطلع للأمام الى وظائف محترمة عند التخرج، لكن اليوم، مع انكماش الاقتصاد الياباني وتفشي البطالة بين الشباب حيث كادت ان تصل الى ١٠٪، فان الكثير من الطلاب المراهقين لا يجدون جدوى من البقاء في الدراسة.

انشغال الوالدين عن الابناء أسهم في انتشار ظاهرة العنف

وقد تسرب شونيش شيماموزا البالغ من العمر ١٦ عاما على سبيل المثال، من المدرسة في يونيو الماضي اثر نشوب خلاف مع أحد المدرسين الذي انتقد شعره المصبوغ باللون البني، وبعد ذلك قام بحمل الحجارة في موقع للبناء، لكنه تركه لعجزه عن تحمل العقوبة، واليوم فانه يعيش على الاعانة التي يحصل عليها من جده، ويتطلع للعمل في محطة لضخ الغاز.

ان انهاء الدراسة ليس خيارا يسعى الى امتلاكه، ويعلق على ذلك بالقول، حتى عندما كنت ملتحقا بمقاعد الدرس، انتهى بي الأمر في حالة جمود ولم أتعلم شيئا.

ان الاحباط أكثر تفجرا في بلدات وسائط النقل العام مثل اوتسونوميا في طوكيو وساكاي في أوساكا، وفي تحول ديموغرافي ملفت، فان جرائم الشباب التي كانت حكرا على المناطق الحضرية بالدرجة الأولى، هاجرت الى المجموعات الهامشية في المجتمع، ففي العام ١٩٩٧، على سبيل المثال، وقع حوالي ثلث هجمات الأحداث في أحياء الضواحي، في فناء مدرسة أو شارع سكني، أو خارج محل تجاري شهير.

والى حد نموذجي، فان المنفذين هم من الأطفال الذين يجلسون خلف الأبواب الموصدة لأبوين عاملين ولا يوجد لهم أقارب في البيت، وغالبا ما كانت مخالفتهم للقانون واضحة، وخفي احدى الجرائم الشائعة، خطف الدراجات، تقوم عصابات الصبية بايقاف وسرقة ربات البيوت وهن يقدن دراجاتهن، المحملة بالبقوليات عائدات الى بيوتهن، وحتى من يسرقون الحبوب قد غيروا من استراتيجيتهم، فما كان يعرف يوما بمصطلح هجوم أخطف وأهرب، أصبح الآن يملك ايقاعا أكثر افزاعا، الضرب، والنهب، والمشي الهوينى.

ان عضو عصابة مراهق - يسمي نفسه كينجي - هو ابن احدى ضواحي طوكيو، فالى أن بلغ ١٥ عاما كان يدرس بجد ويتطلع الى فريق الجري في المدرسة، ويحلم بتمثيل اليابان في الدورة الأولمبية، وكان يحظى بتشجيع والده، رجل الاطفاء، ووالدته التي تعمل ممرضة، الا انه كان يفتقر الى اشرافهما اليومي عليه، وعندما قام أحد زملاء كينجي في الفصل بدعوته للانضمام الى عصابة للدراجات النارية، سار في هذا الطريق بشغف، وكان والده والدته مجتهدان في عملهما بطيئين في ملاحظة تحول ابنهما الى قاطع طريق، وعندما علما بذلك، كان الأوان قد فات.

لقد كان كينجي، الذي كان حينها في السادسة عشرة، هو الذي نظم قتال العصابات في أكتوبر الماضي، والذي قاد الى جريمة قتل في موقف السيارات، ولا يزال يتذكر البحث عنه والامساك بأفراد العصابات المنافسة، ومن ثم ضرب أسراه الثلاثة بعنف.

الضرب بعنف

وفي مقابلة أجرتها معه نيوزويك في اصلاحية كيجوريجاوا، سجن للأحداث شمال طوكيو، قال كينجي: «لقد كانوا اعدائي وكنت مملوءا بالغضب، وحتى عندما حاول الناس اصلاحي، واصلت محاولة ضربهم بعنف، ومثل معظم الفتيان الذين أدينوا بالقتل بموجب قانون الأحداث الياباني، فانه سيتم اطلاق سراح كينجي من السجن بعد أن يكمل حكما بالسجن لمدة عام، في يناير القادم.

ان كيجوريجاوا، و٥٢ سجنا يابانيا آخر للأحداث هي أماكن مشغولة وتعج بالحركة، فطبقا للتقرير الرسمي، فان حوالي ٥ آلاف حدث قد سجنوا في العام ١٩٩٧، بزيادة تقدر بحوالي ١٨٪ عن العام الذي سبقه، وكان من الممكن ان يكون هناك المزيد، ولكن لتجنب وسم الفتيان بارسالهم الى السجن من ناحية، ولأن السجون مليئة من ناحية أخرى، فان السلطات اليابانية تطلق سراح أو تعفو عن الأغلبية العظمى من المراهقين الذين يتم اعتقالهم، وتستوعب كيجوريجاوا، التي شيدت في العام ١٩٦٧ لتضم ١٤٠ نزيلا، ما يزيد على ١٥٠ حدثا في غرف كبيرة بقضبان حديدية على النوافذ، وكاميرات مراقبة في القاعات، وحراس عند كل باب.

وهؤلاء هم المحظوظون، فأكثر الاطفال اليابانيين المجرمين عنفا - ٢٤٥ مراهقا في العام ١٩٦٧ - يرسلون الى مرافق الدرجة الأمنية القصوى التي تشبه السجون وليس مدارس الاصلاح، وأحد أسوأ المهاجمين، المفترس البالغ من العمر ١٤ عاما الذي ارتكب جريمتي قتل هزتا اليابان، ففي حي كوبي للطبقة الوسطى، الهادىء، خنق، ثم قطع أوصال صبي معاق يسمى يون هاسي يبلغ من العمر أحد عشر عاما، وألقى برأسه المقطوع عند أحدى بوابات المدارس المحلية، كما قتل كذلك فتاة أصغر سنا بتحطيم جمجمتها، وقبل أن يتم الامساك به، بعث الصبي برسالة الى كوبي شيمبون أكبر صحف المدينة يتعهد فيها «بالانتقام» من «نظام التعليم الالزامي والمجتمع الذي أوجد ذلك النظام والذي بدلني بشكل غير منظور».

وليس فقط الأولاد هم الذين يسيئون، فلنأخذ فتاة طوكيو البالغة من العمر ١٠ سنوات، التي حاولت بالرغم من تفوقها على باقي زملائها في الفصل، تسميم زميلاتها في الفصل بزجاجات مشروب غازي زائف، وقد كتبت ملصقات تصف سائلا زيتيا مبيدا للجراثيم تغلب الرائحة، بأنه مادة «تخسيس وزن» من شأنها مساعدة مستخدميها على فقدان وزن، والحصول على «جسم جميل» وفي هجوم دقيق على نظرائها، بعثت بالبريد ٣٦ زجاجة من المادة المميتة، الى زميلاتها في الفصل وأحد المدرسين، ونقل أحد الطلاب الذين شربوا الزجاجة الى المستشفى للعلاج من حروق في فمه، وحلقه، ومعدته، وبالرغم من ذلك، فان الفتاة التي بعثت بالسم لم تندم، ولم تتعاطف مع الضحايا، والى ان تم اعتقالها، أبلغت الشرطة، بأنها لا تفهم سبب كل تلك الجلبة.

جرائم الفتيات

ان معظم الجرائم التي تقترفها الفتيات هي « لاجرائم » فبغاء المراهقات - محنة اجتماعية تعهد مسؤولون يابانيون باستئصالها قبل ثلاث سنوات، لا يزال في ارتفاع، ويقدر ساتو، وهو خبير في شؤون المراهقين، أن خمسين ألف طالبة مدرسة يبعن الجنس الآن مقابل المال، أي ما يعادل فتاة واحدة لكل فصل في المدرسة العليا.

وفي العام الماضي، اقترفت الفتيات ربع جرائم الشباب اليابانيين، وهو أعلى رقم طوال عقد، كما شكلن أيضا حوالي نصف جميع المراهقين الذين اعتقلوا جراء استخدام حبوب الهلوسة، لكن البيانات اليابانية لا تزال لم تكشف حتى الآن الحجم الحقيقي لمشكلة الفتيات اللاتي يتناولن الحبوب، ويكتشف من يقوم بزيارة واحدة لمقاطعة شيبويا ان شراء الحبوب في طوكيو سهل بنفس سهولته في باريس أو نيويورك، وتكلف جرعة مفعولها ٤ ساعات حوالي ٢٠ دولارا فقط - نصف ثمنها ما قبل خمس سنوات - ويعترف أكيوشي ايشيباشي طبيب نفسي لدى شرطة العاصمة طوكيو بالقول «انه لمن المستحيل وصف حجم ضخامة مشكلة المخدرات في اليابان، والشيء الوحيد الذي يمكن قوله هو انها خارج نطاق السيطرة».

ومثل هذه الصراحة نادرة، فمثلما تجاهل مسؤولو وزارة المالية أزمة مصارف اليابان، أملا في زوالها بشكل أو بآخر، فان وزارة التربية اما ان تقلل من شأن عنف المراهقين، البغاء، وتعاطي المخدرات، أو أن تجمع، عندما تواجه بقضية مثيرة، لجان كبار الموظفين، والنتيجة متوقعة، بيانات حميمة حول الحاجة لاستعادة قيم العائلة، ولكن بدون أي تغيير فعلي.

ويقول هيديو تاكاياما، رئيس معهد أبحاث الأطفال في طوكيو، معلقا أن الحكومة في حالة انكار، فهم يعتقدون أن المشكلة مع الاطفال اليابانيين يمكن أن تتبلور بواسطة الاصلاح غير البارع للنظام التعليمي» ويضيف «ان ما هو مطلوب اصلاح شامل للنظام التعليمي بالاضافة الى تغييرات جذرية للطريقة التي يربي بها الآباء أولادهم، في مناطق الضواحي اليابانية وذلك الشيء يفوق امكانات الحكومة.

وبالنسبة لمعظم اليابانيين، فان أسطورة المجتمع الخالي من الجريمة قد تبخرت قبل أربع سنوات في مترو أنفاق طوكيو، ففي هجوم متسق اطلق فيه اعضاؤها غازا مثيرا للاعصاب في محطات القطار المزدحمة خلال ساعة الذروة، قتلت طائفة يوم القيامة «أوم شينريكيو» أو «الحقيقة المطلقة» أحد عشر شخصا، وجرحت ما يزيد على خمسة آلاف، ان صدمة ذلك الهجوم المتعمد - الذي نظم بواسطة مجموعة من قادة الطائفة الموهوبين، لم تزل حتى الآن في اليابان، وأحد أسباب ذلك ان القتلة المقلدين لن يسمحوا بتلاشي الذكريات وحديثا، اتهم ماسومي وكينجي هياشي بتسميم طعام قدم في مهرجان الصيف في واكايما في أغسطس الماضي، مما تسبب في مقتل ٤ أشخاص.

أمهات يتعرضن للسرقة دائما اثناء التسوق

تجنيد الأذكياء واللامعين

لا يزال معظم اليابانيين غير قادرين على فهم كيف تمكنت «أوم» من تجنيد بعض أفضل وألمع صغار السن في البلاد، ان الجذب، كما يقول تاكيش أوتو، أحد محامي ضحايا أوم، كان مضاعفا، استياء شائع من المجتمع الياباني توحد مع توق للاعتماد على الآخرين في الحصول على التوجيه، واقنع زعيم أوم شوكو اسهارا الذي يتمتع بجاذبية لدى الجمهور، عائلات بأكملها من أجل تسليم ثرواتها، والعمل كعبيد، بل حتى ارتكاب الارهاب، وبالرغم من أنه الآن يخضع للمحاكمة بتهمة القتل، الا ان اسهارا لا يزال يحكم مجموعة من الاتباع، وفي الحقيقة، فانه بعد اربع سنوات من هجماتها المميتة بالغاز في طوكيو، فان «أوم» لا تزال تجند أعضاء جددا، وقد انتقل الكثير من الموالين للطائفة الى احياء في شمال طوكيو بالقرب من السجن الخاضع لأشد اجراءات أمنية حيث يعيش المرشد الكفيف الآن.

وليس مستغربا، أن الكثير من اليابانيين يطالبون بعقوبة أشد لمرتكبي العنف، سواء أكانوا أعضاء طائفة أذكياء أو أطفالا ضجرين، ويقول نقاد قانون الاحداث الحالي انه يجب ان يعدل من اجل السماح بمحاكمة المجرمين الأصغر سنا كالبالغين، وهو حل فضله ٧٦٪ ممن تم استجوابهم في استطلاع للرأي أجرته صحيفة يوميوري شيمبون، وبعد حادثة كوبي، اصبح سيروكو كاجياما، من اصحاب الوزن الثقيل في الحزب الديموقراطي الليبرالي، أول شخصية بارزة على المستوى القومي تدعو علانية لتشديد قوانين اليابان، وفرض أحكام أطول بالنسبة لجرائم الأحداث.

ويقول آخرون، ان الاجابة هي ليست الحب القاسي أو المزيد من السجون، فالأولوية الأولى، كما يؤكدون، هي اعادة بناء النظام التعليمي الياباني المستند الى الاختبارات فالمعلمون اليابانيون اليوم لا يعلمون الأطفال على أساس تصنيفهم عن طريق الأداء لتسهيل اندماجهم في المدارس العليا، الجامعات، وفي النهاية قوة العمل، فالنظام، الذي صمم لتقوية الصناعة اليابانية، يركز على الامتثال، ويكافىء الاذعان، ويعيق الابداع، ويعتقد موراكامي، ريو أشهر الروائيين اليابانيين، الذي يكتب حول الاطفال الذين يعانون من الاضطراب، ان جريمة الأحداث توجد لأن المجتمع - والوالدين - يضحون بالاطفال من أجل حياة بدون أهداف، أو قيم روحية، وهو يعلق بالقول، «في الماضي تمت التضحية بهم من أجل الحداثة والحرب، لكن الآن، تتم التضحية بهم من أجل كبار ضعاف الشخصية بلا أية رؤية.

ان ضحايا الجريمة يتعلمون كيفية رد الضربة فضحايا «أوم» يستخدمون المحاكم اليابانية من أجل السيطرة على أصول الطائفة التي تشمل أرضا، وأموالا، وشركة كمبيوتر، وفي الشهر الماضي، عرضت عائلة قاتل كوبي دفع قيمة أضرار أحدثها القاتل تتجاوز تسعمائة ألف دولار، وفي نجاتو بريفيكتشر، يقاضي يوكوهيسا مياتا، الذي قتل قطاع الطرق ابنه البالغ من العمر ١٦ عاما قبل عامين، المحكمة من أجل الحصول على تفاصيل حول وفاة ولده، وقد منعه قانون الاحداث من حضور المحاكمة التي قضت بحكم قتلة ولده بالسجن لمدة عام، ويقول مياتا ان مشاهدة قتلة ولدي وهم ينعمون بالحرية تجعلني أصاب بالجنون، وربما تدرك عائلة ضحية كينجي هذا الشعور قريبا.

ترجمة: رفيق الجرجاوي
عن نيوزويك

قالوا

■ نحن كشعب فلسطيني من حقنا اقامة دولتنا وممارسة حق الدفاع الشرعي عن النفس والوجود والارض، وممارسة كل أشكال السيادة وفقا لميثاق الامم المتحدة وقرارات مجلس الأمن، ويعتبر نتنياهو تصريحات الأخ أبوعمار خرقا للاتفاق، أما ما أعلنه ارئيل شارون من دعوة المستوطنين للاستيلاء على المزيد من الاراضي الفلسطينية وتهويدها وبناء المستعمرات عليها فلا يعتبر ذلك نتنياهو خرقا للاتفاق! ان هذا هو أشد أشكال الارهاب والتطرف والعنصرية، وعلى اسرائيل ان ترحل عن الاراضي الفلسطينية حتى يتوقف العنف والمقاومة.

- فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية

■ ان ايران جزء من منطقة الشرق الأوسط، وانه من المصلحة ان تقوم علاقات ايجابية عربية - ايرانية، وأن تحل المشكلات القائمة بين ايران وبعض الدول العربية مثل مشكلة جزر دولة الامارات الثلاث المحتلة، أو أي مشكلات أخرى قائمة بين العرب وايران.

- وزير خارجية مصر عمرو موسى

■ اذكروا دوما ان الاستقلال يتنامى فعلا حين تجيبون بكل الصراحة عن السؤال الكبير الذي يواجهكم جميعا «هل تريدون بناء الدولة كما يجب ان تكون؟». هذا السؤال سيبقى في ضمائر الموالين والمعارضين، سيبقى في ضمير كل منكم حتى نرى دولة المواطن، دولة القانون هي فوق الأهواء وقبل المصالح الفئوية أو الشخصية أو المناطقية، ضمانة العيش الثابتي الواحد هي الدولة، ضمانة الحرية والديموقراطية هي الدولة، ضمانة النظام والقضاء النزيه العادل هي الدولة، ضمانة آمالكم وأحلامكم هي الدولة، ضمانة الاستقلال هي الدولة.

- الرئيس اللبناني الياس الهراوي... من رسالة وجهها للبنانيين في ذكرى عيد الاستقلال قبل يومين من انتهاء ولايته

■ الحقيقة أن المشكلات الداخلية للمعارضة هي التي سمحت لـ «طالبان» بكل انتصاراتها، فقد كانت فصائل المعارضة تتحارب، وكل مجموعة كانت تتلقى الدعم من بلد ما، كما ان الحكومة الائتلافية التي كانت برئاسة برهان الدين رباني تتحمل مسؤولية كبرى وهي التي بدأت حربها على الحزب الاسلامي، وكل الحركات المجاهدة، ودمرت البلاد بالتعاون مع الشيوعيين، والشعب الافغاني رأى ان حركة «طالبان» يمكن ان تضع حدا للحروب الداخلية خصوصا وأن المعارضة افتقدت الى البديل والخطة.

- زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار

■ وافق مجلس الأمن على ان جميع القرارات المتعلقة بالموضوع ستتم مراجعتها في برنامج المراجعة الشاملة، بما فيها القرار ٦٨٧ المتعلق بملف أسلحة الدمار الشامل بالاضافة الى القرارات الأخرى التي تخص العراق منذ نهاية حرب الخليج ومن ذلك قضية الأسرى الكويتيين وموضوع التعويضات وقضية حقوق الانسان في العراق، فمفهومنا للمراجعة الشاملة هو مفهوم شامل، أي أن جميع الواجبات القانونية المترتبة على العراق بموجب هذه القرارات التي ليست اختيارية لأنها تأتي في اطار قرارات الفصل السابع.

- بيتر بيرلي المندوب الأميركي لدى الامم المتحدة ورئيس مجلس الأمن في الشهر الحالي.

صحافة × صحافة

بحثاً عن الحقيقة

تشديد الرقابة يرفع توزيع صحيفة ماليزية !

علا ضحك زولفيكلي بن سولونج الشاب الماليزي البدين عندما سئل عما اذا كان عمله قد تأثر من جراء الأزمة الحالية في بلاده، لكنه قال «قليلا»، وفي هذه الاجابة تواضع كبير، لأن صحيفته الشعبية «هاراكاه» تعد حاليا احدى قصص النجاح القليلة في الأزمة التي تعصف بماليزيا.

وخلال شهرين تضاعف أربع مرات توزيع الجريدة العادي، وهو ٧٠ ألف نسخة، فقد كانت صحيفة حزب باس الاسلامي لاتلقى إلا اهتماما محليا، لكنها أضحت اليوم أول صحيفة سياسية مؤثرة في ماليزيا.

منذ اعتقال أنور ابراهيم نائب رئيس الوزراء تمهيدا لمحاكمته، في اعقاب صراع على السلطة مع مهاتير محمد، دأب الماليزيون المتعطشون للمعلومات على اختطاف صحيفة «هاراكاه» من أيدي الباعة المتجولين، وفي حين عملت باقي وسائل الاعلام الموالية للحكومة، على تتبع خطا مهاتير محمد وتوجيه انتقاداتها لأنور ابراهيم، كان كل اصدار جديد من «هاراكاه» يحوي معلومات جديدة حول القضية.

ان نهوض الجريدة يسلط الأضواء على البنية الاستبدادية لديموقراطية ماليزيا، اذ منذ القاء القبض على أنور ابراهيم في ٢٠ سبتمبر بتهم الفساد وممارسة الشذوذ الجنسي، عملت كبريات الصحف على نشر تفاصيل حول سوء السلوك المزعوم لأنور وصبت جام غضبها على مؤيديه الذين ملأوا الشوارع باحتجاجاتهم على اعتقاله وإساءة معاملته.

وقد بدا واضحا استياء القراء من التقارير الأحادية الجانب. قال شاندرا مظفر، الأكاديمي في جامعة الملايو ورئيس الحركة الدولية للعالم العادل «ما كان الناس في يوم خلفي الرجاء كما هم اليوم، فقدوا قناعتهم في مصداقية الصحافة المحلية».

يعزى السبب في أحادية جانب التقارير الصحافية لكون جميع الصحف مملوكة لأحزاب ممثلة في الحكومة. سيدعى رؤساء تحرير الصحف بانتظام الى وزارة الداخلية لكي يتعرفوا على خط وسياسة الحكومة وليسيروا على نهجها. ونتيجة لذلك، لم تسمع آراء المعارضين السياسيين لرئيس الوزراء الذين كانوا في السلطة لمدة عشرين عاما.

وحتى اليوم لايزال الحال على ما هو عليه. ويبحث الماليزيون عن مصادر معلومات جديدة، أحدها الانترنت، حيث يقال ان هناك ٥٠٠ ألف مشترك جديد في هذه الدولة البالغ عدد سكانها ٢١ مليون نسمة.

قال مفكر اسلامي: «انها ظاهرة تعزى لسخرية الزمن. فمنذ سنين ومهاتير يدعو الماليزيين للدخول في عصر المعلومات والاستفادة من خدمات شبكات الانترنت. لكن من دون جدوى. ومنذ اعتقال أنور ابراهيم، بدأ الجميع حتى ربات البيوت وطلاب المعاهد الدينية في الابحار في عالم الانترنت. وهكذا انقلب هوس مهاتير بالتكنولوجيا عليه.

ومن خلال الكمبيوتر باتت تعرف توجهات الناخبين. فقد قرئت صفحات أنور ابراهيم على شبكة الانترنت ٢٩٨ ألف مرة، بينما زار موقع مهاتير محمد حوالي ٧ آلاف شخص فقط.

لكن الى جانب الانترنت، أصبحت صحافية «هاراكاه» منتدى للمعارضة، فانه حتى قبل الأزمة الحالية لم يكن عدد من الماليزيين، يجدون الصحيفة مفيدة ومشوقة، فقد كانت تخصص معظم صفحاتها لحوادث السيارات وتقارير الشرطة، واليوم أصبحت أشبه بثقل موازن لباقي الصحف.

قال رئيس التحرير زولفيكلي بن سولونج «نريد أن نكون بديلا عما تعجز الصحف الأخرى عن نشره».

يعمل مع زولفيكلي ٢٠ محررا ومصورا فقط يغطون كامل أرجاء ماليزيا، وتتراوح اجورهم مابين ٣٠٠ و٦٠٠ دولار شهريا، وهو أجر يوازي ثلث ما يتقاضاه زملاؤهم في الصحف المنافسة انهم لايتلقون معلومات من مكاتب حكومية ورسمية كما لا يدعون الى حوارات ولقاءات أو للاستماع لندوات رسمية.

لكن جميع باعة الصحف يؤكدون على ان «هاراكاه» اكتسحت السوق. قال أحدهم «في كل يوم يتخاطف القراء الصحيفة من يدي حتى يكادوا يمزقونها».

هذا واقع غير عادي في ماليزيا ومجتمعها المتعدد الأعراق. حيث يشكل الملاويون والصينيون والهنود أكبر الطوائف السكانية. وحتى وقت قريب كان القراء يختارون صحفهم تبعا لتوجهاتهم العرقية. قال أكاديمي أوروبي «لكن الناس لم يعودوا اليوم يرغبون في أن يعاملوا كمغفلين. وان نجاح «هاراكاه» تجسيد لذلك. انها تمثل الوقوف ضد نظام الهيمنة الكلية على المجتمع».

وردت الحكومة على التهديد الذي تمثله هذه الصحيفة واعتبرتها صادرة عن حزب «باس» الاسلامي. قال زولفيكلي «حتى وقت قريب كانت الصحيفة توجد في جميع محال بيع الصحف، ومن ثم زارنا أحد المسؤولين، واليوم لم تعد صحيفتنا تباع إلا في الأمكنة المخصصة لها ولأعضاء الحزب».

كما ضغط المسؤولون الماليزيون على باعة الصحف المتجولين. ونتيجة لذلك، انخفضت مبيعات «هاراكاه» بلدة وجيزة. وفشلت محاولة لتسجيل صحيفة «هاراكاه» كصحيفة يومية طبيعية تحت اسم ورطة. تم تجاهل طلبها، وهكذا كان على «هاراكاه» بناء شبكة توزيع خاصة بها.

يعترف زولفيكلي بقوله «في بداية الأمر كان الأمر صعبا، حيث واجهنا مشكلات في التوزيع. لكن اليوم ثبت ان التضييق والحصار كانا لصالحنا. وفيما مضى، كان من الصعب على «هاراكاه» ان تبرز وتثبت وجودها بين كبريات الصحف الأخرى، واليوم بات عندنا بائعون خاصون بنا، وأصبح اسم «هاراكاه» ظاهرا في كل مكان. انه اعلان رائع».

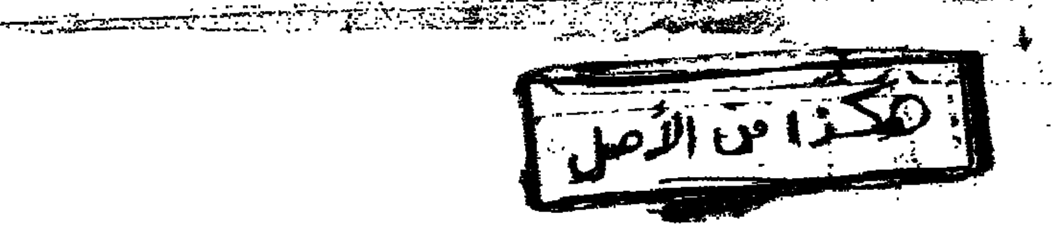
ترجمة : ميسون جحا
عن : ديت فيلت



ماليزي يقرأ صحيفة محلية تحمل عنوان «عزل أنور»



عن مجلة نيوزويك الأميركية



مجلس الجامعة ... بين الواقع والخيال

تحت شعار فكر ... حوار ... قرار

جامعة عربية طلابية ... أمينتها العامة عراقية !

الأحلام تتحقق مؤقتاً والخيال يفوق الواقع

■ القاهرة - أسامة عجاج :

■ بين «الخيال» الذي جعل سؤدد نبيل نجم - كريمة المندوب العراقي السابق لدى الجامعة العربية ووكيلة وزارة الخارجية العراقية الحالية - أمينة عامة للجامعة العربية، و«الواقع» الذي جسده حضور الأمين العام «الحقيقي» دكتور عصمت عبدالمجيد... أطلق طلاب الجامعة الأميركية بالقاهرة أحلامهم المؤجلة من خلال محاكاة نموذج الجامعة العربية تحت شعار «فكر - حوار - قرار، نحو مستقبل عربي».

تقوم فكرة النموذج الذي يتكرر سنويا منذ تسعة أعوام على محاكاة جامعة الدول العربية و«تمثيل» الطلاب لجميع «الأدوار» من ممثلي الوفود المختلفة الى مسؤولي الأمانة العامة، ويختار الطلاب أنفسهم جدول الأعمال.

أستاذ في الجامعة مشارك في الإشراف على النموذج ينفي بشدة تشبيه النموذج بأنه «مسرحية» مؤكدا انه وسيلة تعليمية راقية تبدأ بتكليف المشاركين بالبحث ودراسة المواقف العربية المختلفة من القضايا المطروحة للنقاش، بالاضافة الى ترجمة ميثاق الجامعة والاتفاقات ذات الصلة وغير ذلك.

ويضيف: ان أهداف النموذج لا تقتصر فقط على النواحي التعليمية، لكنه أيضا يحقق أغراضا مهمة على صعيد التربية السياسية وتنمية المواهب والمهارات، بالاضافة الى الفوائد النفسية للطلاب والتي تنعكس على المجتمع كله من خلال تعويدهم تحمل المسؤولية والتعبير عن آرائهم والقيادة.

المفاجأة أن الجامعة العربية التي دشنها هؤلاء الفتية والفتيات جاءت أفضل بمراحل من الأخرى الحقيقية، اذ شملت جامعتهم «محكمة عدل عربية» فشلت دورات متتالية لمجلس الجامعة في اخراجها لحيز الوجود، وتصرف الطلاب بقناعة بأنه لا قضية عربية فوق النقاش، واختاروا قضية شائكة ليتم عرضها على المحكمة، وهي شكوى مقدمة من السلطة الفلسطينية ضد الكويت احتجاجا على ابعاد فلسطينيين في أعقاب حرب الخليج الثانية.

ولم يقتصر النموذج هذا العام على اجتماعات مجلس الجامعة العربية فقط، بل تتعدد انشطته، حيث تم تخصيص جلسة لما اطلق عليه الحوار العربي-العربي ويمثل احد الاهداف الجوهرية للنموذج، فالفكرة الاساسية لهذا الحوار هي اعطاء الشباب العربي الفرصة لابداء آرائهم الشخصية في اطار يتسم بحرية التعبير من دون التقيد بالسياسة الخارجية لأي دولة، ومدرج على جدول اعمال الحوار قضيتان: التيار الاسلامي بين الماضي والحاضر، وحقوق الانسان في الوطن العربي.

ويناقش النموذج ايضا الحوار العربي الاسيوي رغم عدم وجوده بالاساس في الجامعة العربية، ويتألف من ثماني لجان مفاوضات تمثل الجانب العربي، ومثلها من الجانب الاسيوي، وتناقش اللجان قضيتين هما: قضية الايدي العاملة الاجنبية في المنطقة العربية والاسيوية، والرقابة على اسلحة الدمار الشامل في المنطقة.

ويشهد النموذج ايضا اجتماعات لمجلس وزراء الاعلام العرب وتستهدف الاجتماعات الرسمية الحرص العربي المتزايد على تصحيح صورة العرب في أعين العالم، الامر الذي يتطلب وجهات نظر وزراء الاعلام العرب حول موقف واحد. وعلى جدول الاعمال ايضا قضية الحفاظ على الهوية العربية من الاختراق الاعلامي الاجنبي ودور الاعلام العربي في خدمة القضايا العربية.

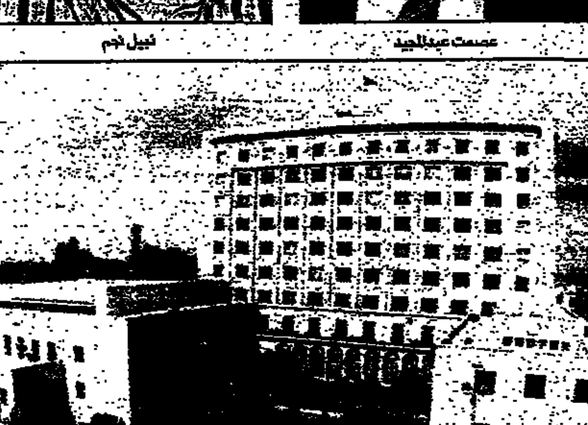
وتناقش اعمال النموذج هذا العام لأول مرة مشروع الأمين العام للطفل العربي بالتنسيق مع المجلس العربي للطفولة والتنمية برئاسة الأمير طلال بن عبدالعزيز الأمين العام للمجلس، ويناقش قضية اطفال الحروب من خلال رصد الآثار المباشرة وغير المباشرة على الاطفال في الدول العربية التي واجهت حروبا، واحتياجاتهم لمقاومة هذه الآثار، ودور الشباب العربي تجاه القضية، وذلك من خلال ورشة عمل يشارك فيها الاطفال من سن ١٠-١٢ عاما لمناقشة القضايا المطروحة.

وأشار الامير طلال بن عبدالعزيز الى أهمية مثل هذا النموذج في تجسيد صورة التعليم العصري، وقال: أننا نريد شبابا أكثر ثقافة ومعرفة بقضايا أمته لانه يمثل الخطوة الأولى التي لا غنى عنها لتدارك أهم ما فقدنا في بناء شبابنا على مدى عقود طويلة من الزمن، شهدت غياب المشاركة في تسيير شئون الأمة، من خلال ارساء تقاليد الحوار الصحي الايجابي، بعيدا عن الاتهامات المتبادلة والتكفير والتخوين وغياب مثل هذه التقاليد حول خلافات صغيرة الى كبيرة، شهدت حملات متبادلة وصلت الى قطع العلاقات واغلاق الحدود، بل لحشد القوات المسلحة.



عصمت عبدالمجيد

نبيل نجم




الجامعة العربية

طلب احاطة في البرلمان لمواجهة نهجها

قناة «الجزيرة» و«الاتجاه المعاكس» والهجوم على مصر

ماذا قال فيصل القاسم للصحافة القاهرية ؟

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ تقدم أحد نواب البرلمان المصري بطلب إحاطة الى وزيري الخارجية والاعلام للرد على مقابلته قناة «الجزيرة» القطرية من برامج اعتبرها النائب هجوما ضد مصر، ومحاولة للنيل من نصر اكتوبر ومن زعماء مصر واتهام الرئيس الراحل انور السادات بالخيانة. وطلب النائب احمد شيحه مقدم طلب الاحاطة باتخاذ موقف ضد قناة «الجزيرة» والفضائيات الأخرى التي تسير على نفس النهج.

ووصف وزير الاعلام المصري صفوت الشريف قناة «الجزيرة» بأنها «قناة بلا هوية»، و«معروف عنها عدم الحياد وعدم أمانة العرض». وقال انه رفض منذ البداية الموافقة على فتح مكتب لها في القاهرة حتى تفصح عن هويتها وأنه هنا يفرق بين دولة قطر وقناة «الجزيرة».

وأضاف بأن بعض الأخوة العرب إستثمروا في مجال الفضاء، وكنا نأمل أن تخرج فضائيات عربية منزهة عن الغرض ولكن وجدنا أن هذه القنوات وفي مقدمتها قناة «الجزيرة» لاتمارس حريتها الا على مصر وتتصيد أمورا عادية لتحولها الى ظواهر.

وطالب صفوت الشريف في تصريحات صحفية بوضع ميثاق شرف عربي، وإنشاء مجلس اعلى للقنوات الفضائية العربية يعلن على الملأ اذا تجاوزت هذه الفضائيات أو اذا أحسنت. واعرب عن أسفه لمشاركة مصريين في برامج قناة «الجزيرة» وقال ان هؤلاء يسيئون الى انفسهم قبل أن يسيئوا الى مصر. ونحن لانخاف الحقائق ولكن نرفض الأكاذيب والتطاول على مصر.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد انتقد تهجم قناة «الجزيرة» على مصر وابدى أسفه لمشاركة بعض المصريين في الاساءة الى بلدهم عبر برامج هذه القناة. وقال ردا على غضب اعضاء الهيئة البرلمانية للحزب الوطني الحاكم في مصر من هذه القناة «ان مصر دولة كبيرة لاتنال منها مثل هذه السخافات، واذا كانت هناك قناة فضائية تهاجم مصر فلا يجب أن نعطيها أي اهتمام لأن الوقت أثمن من ذلك بكثير».

رد فعل سلبي

ومن جانبه إنتقد عمروموسى وزير الخارجية المصري قناة «الجزيرة» القطرية. وقال «هناك ضيق عام ورد فعل سلبي عام في مصر وغيرها من الدول العربية تجاه ماتبثه هذه القناة». ودعا في لقائه بوفد الصحافة القطرية الى اعادة النظر في التوجه العام لجميع وسائل الاعلام العربية، حتى لا تكون وسيلة لاحداث شقاق في الصف العربي بل وسيلة فعالة للم الشمل العربي.

وقناة «الجزيرة» التي تبث برامجها من قطر تحولت الى حديث الساعة في مصر، وبسببها بدأت معارك وتم تبادل اتهامات، وتوالت التصريحات وصدرت التهديدات. والحقيقة أن الاتهام ليس كله لقناة «الجزيرة» على إطلاقها بقدر ماهو تحديدا لبرنامج «الاتجاه المعاكس»، وليس الهجوم على ادارة القناة بقدر ماهو على المذيع السوري د. فيصل القاسم معد ومقدم البرنامج.

وكانت الهمهمات قد بدأت في القاهرة منذ عام تقريبا عن سخونة الحوارات التي تقدم في برنامج «الاتجاه المعاكس»، وأصبح مألوفا أن تسمع حوارا عن كيفية استقبال القناة والتقاطها الأفضل لالتقاطها. أو عن واقعة طريفة دارت على الهواء مثل انسحاب الكاتبة المصرية صافيناز كاظم من الحوار مع النائبة الأردنية توجان الفيصل، ومثل «الفتك الأدبي» الذي قام به الكاتب اليساري المصري صلاح عيسى للمؤلف المسرحي علي سالم لمواقفه من اسرائيل.

وظلت هذه الوقائع كلها في اطار الأحاديث في مصر حتى جاءت ثلاث حلقات من البرنامج لتحول مشاعر الاهتمام لدى المصريين الى مشاعر الضيق والغضب. الحلقة الأولى كانت لمناسبة مرور ٢٠ عاما على اتفاقيات «كامب ديفيد» واستضاف البرنامج فيها المؤرخ المصري الدكتور عبدالعظيم رمضان وعضو مجلس النواب اللبناني نجاح واكيم، والحلقة الثانية كانت لمناسبة مرور ٢٨ عاما على رحيل عبدالناصر وشارك فيها ابراهيم الدسوقي أباظة «أحد أقطاب حزب الوفد المصري» وحمدين الصباحي أحد قيادات الناصريين الشباب، والحلقة الثالثة كانت لمناسبة مرور ٢٥ عاما على حرب اكتوبر واستضاف فيها البرنامج الكاتب المصري صلاح منتصر واللواء ركن ياسين سويد من لبنان. وتفجرت في الأوساط المصرية وقائع ما حدث في هذه الحلقات. حيث اعتبر المصريون أن ما حدث تحديدا في الحلقتين الأولى والثانية يتضمن اساءات بالغة لمصر وللرئيس الراحل السادات حيث ورد بالحلقات القول أن كامب ديفيد «تحشيشة» من الرئيس السادات.

وتناولت الحلقة الثالثة تعريضا بانتصارات اكتوبر مما اعتبره المصريون مساسا بكرامتهم وكبريائهم الوطني.


فيصل القاسم يحاور سعد الدين ابراهيم وعادل حسين امين عام حزب العمل المصري

علامات استفهام

وبدأت علامات الاستفهام حول مقدم البرنامج فيصل القاسم، ودوره، وبدأ التساؤل في الأوساط المصرية عن حقيقة توجهات قناة «الجزيرة»، ومدى حرصها والتزامها بالحرية والديموقراطية كما تدعي، وبدأ الغمز واللمز وهل تستطيع القناة الاقتراب من القضايا السورية، وهكذا لمس الغمز هوية القناة وهوية المذيع. وقال المصريون ان فيصل القاسم يتدخل لتوجيه الحوار، ويفسح مساحات أكبر للهجوم على مصر وينتزع الكلمة من الطرف الآخر اذا حاول الدفاع.

وبدأت وسائل الاعلام المصرية في التمهيد للقصف، وعقب قيام الأردن بإغلاق مكتب قناة الجزيرة بالعاصمة الأردنية «عمان» تساءل عدد من الكتاب والصحافيين المصريين عن مصير مراسل القناة بالقاهرة، ورد وزير الاعلام المصري «صفوت الشريف» بأن القناة «ليس لها وجود قانوني بالقاهرة، وانها سبق وتقدمت بطلب فتح مكتب لها بالقاهرة، الا أن وزارة الاعلام المصرية فضلت التريث، ولم تسمح لها حتى الآن بافتتاح مكتب لها، واذا كان هناك من يقدم خدماته للقناة القطرية فهو يقوم بذلك بشكل غير رسمي».

وتحول الهجوم ليأخذ شكلا آخر وقام به الاعلامي المصري المعروف حمدي قنديل الذي فاجأ الجميع بقوله «إنه منذ عام سئل عن رأيه في قناة «الجزيرة»، وقال وقتها دعوها تعمل إنها ظاهرة صحية، الا انه في الآونة الأخيرة اكتشف انه كان مخطئا وأنها قناة تبث سموما» وذهب الى أبعد من ذلك وأفرد جزءا من برنامجه التليفزيوني «رئيس التحرير» للرد على القناة، ولم تشف الحلقة غليل المصريين وبدأ عدد من الصحف يتساءل عن مصير شقيق المذيع فيصل القاسم، المطرب مجد القاسم الذي يعيش في القاهرة ويغني في حفلات الاذاعة والتليفزيون المصري، ووصل الأمر بمطالبة البعض بطرده من مصر.

وسلمت وزارة الخارجية المصرية احتجاجا على ماتذيعه قناة «الجزيرة» الى سفير قطر لدى مصر كما قال عبدالرحمن حافظ رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون المصري بأن الذين تطاولوا على مصر لن يظهروا على شاشة التليفزيون المصري. الا انه سرعان ما انكر تصريحه وقال ان التليفزيون المصري مفتوح لكل المصريين ومصر لا تشكك في وطنية احد من ابنائها، واضطر وزير الاعلام المصري الى التدخل مرة ثانية في المعركة وقال «ان التليفزيون المصري يقدم برامج حوارية هادفة وهادئة، وان هامش الحرية في مصر لا يدانيه هامش آخر في الوطن العربي، ولكن الاعلام المصري يمارس الحرية المسئولة الملتزمة».

أفلح إن صدق

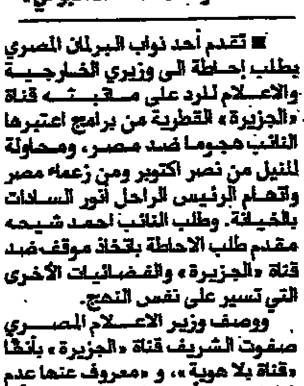
المفاجأة كانت في اتفاق فيصل القاسم مع وزير الاعلام المصري صفوت الشريف في مدى الحرية الذي تتمتع به مصر فلم يترك فيصل القاسم مطبوعة مصرية هاجمته الا وارسل اليها ردا يتضمن موقفه كما يلخصه بقوله ان «برنامجي ليس مخصصا للهجوم على مصر، وأنا اسمع هذا الاتهام من الكويت والاردن والمغرب وتونس والسعودية ولبنان مما يدل على انني لا استهدف بلدا معينا، ولايمكن ان اكون عدوا لمصر وللمصريين ولو كان ذلك صحيحا ماكنت اعمل الان على شراء شقة بالقاهرة لانني اذا فكرت في العيش في بلد غير سورية «موطنه» سأعيش دون شك في مصر، واذا كنا نمارس نوعا من الديموقراطية في قناة «الجزيرة» فنحن نسير على خطى مصر التي قطعت شوطا هائلا على طريق الديموقراطية وحقوق الانسان والتعددية والتسامح والحرية، وأن اكثر من ٦٠٪ من ضيوف برنامجي من المصريين ففي مصر ثروة هائلة من المفكرين والباحثين والمثقفين».

هذه الردود الودودة نشرتها وسائل الاعلام المصرية وسجلت امنياتها بصدقها على طريقة «افلح ان صدق».

وفيصل القاسم الذي اصبح اشهر نجوم الفضائيات في مصر، سوري المولد. من مواليد محافظة السويداء وعمره ٣٦ عاما، تخرج من كلية الاداب قسم اللغة الانجليزية بجامعة دمشق وعمل في القسم العربي بهيئة الاذاعة البريطانية ثم انتقل الى القناة العربية التي بدأتها «بي. بي سي» ولم تستمر لصعوبات مالية وانتقل منها الى قناة «الجزيرة» القطرية التي تضم عددا كبيرا من العاملين السابقين في «بي بي سي».

ويحظى فيصل القاسم بعداء شخصي في عدد من الدول العربية على رأسها الكويت التي تعتبره مع قناة «الجزيرة» بمثابة قناة عراقية حاقدة على الكويت وشعبها، واقسى من ذلك يقولون في الإردن والمغرب ولبنان.

وتظل قناة الجزيرة محورا لاحاديث الناس في مصر وسط ترقب هل يتحول التراشق الى قصف اعلامي يقوم به الاعلام المصري ضد القناة ومذيعها !!


صفوت الشريف

عمرو موسى

هكذا وقعوا في «كمين الكمين»

مشكلة تقلق اسرائيل اسمها اختراق السمع على موجة قيادة الشمال

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ ربما لا تكمن أهمية العملية التي نفذتها المقاومة الاسبوع الماضي في انها نفذت على بعد ١٠٠ متر فقط من الحدود، ولا لان العبوة التي انفجرت زرعت على مقربة من اكبر موقع اسرائيلي في المنطقة، وايضا لا تطال فقط الخسائر التي لحقت بالاسرائيليين وهي الثانية من نوعها وحجمها بعد عملية انصاريه، انما بالقلق الذي يصيب الاسرائيليين في هذه المرحلة من اختراق المقاومة «للسمع الاسرائيلي».

ان وقائع العملية تشير بدقة الى ان توقيت زرعها واسلوب التفجير وحتى التصوير التلفزيوني للعملية يوحي بان اختراقا ما تم لموجة سمع قيادة قوات الشمال بدليل ان العبوة زرعت في مكان مؤكد كان الاسرائيليون يقصدونه لحذف ما وهو إما القيام فعلا بمناورة بالذخيرة الحية كما قال بيان عسكري اسرائيلي (علما ان المكان لا يصلح لذلك وليس حقل رماية) او انهم كانوا في طريقهم لاقامة كمين لرجال المقاومة بعد معلومات خاطئة سربت اليهم.

والدلائل تشير الى أمرين:

- اولا: ان المقاومة ضللت الجنود الاسرائيليين وربما سربت معلومات عن قصد بأن رجالها سيقومون بعملية ما في هذه المنطقة مما دفع بقيادة الشمال الى ارسال جنودها لاقامة كمين هناك.

- ثانيا: ان المقاومة اثبتت مرة اخرى ان لديها القدرة على اختراق «السمع الاسرائيلي» والعمل في سياق المعلومات التي حصلت عليها بدليل انها سبقت الاسرائيليين الى المكان الذي كانوا سيصلون اليه لزرع كمينهم فاوقعتهم هي في كمينها.

وهذه المشكلة ادت الى جدل واسع في قيادة الشمال الاسرائيلية منذ ان جرت عملية انصارية قبل عامين حيث لم يكشف النقاب بعد عن التفاصيل الكاملة لكيفية وقوع الاسرائيليين في كمين للمقاومة على بعد ٤٠ كلم شمال الحدود وظهر ان ثمة اختراقات في (موجة سمع الاستخبارات) حيث نجحت المقاومة في التمويه والايحاء بوجود شخصية ما اعتقد الاسرائيليون ان اصطيادها سيكون سهلا فوقعوا في الكمين كما وقعوا قبل يومين في «كمين مركب» والذي سيترك علامات استفهام متزايدة حول اسلوب عمل المقاومة وايضا الخلل الذي يعاني منه الاسرائيليون في مواجهتهم في الجنوب.

ضمن برنامج ألماني - أردني

علماء الآثار يحاولون إنقاذ صخور بترا

■ بون - اسكندر الديك:

■ وصف لورانس العرب آثار مدينة بترا مرة قائلا: «بترا هي أروع مكان في العالم». والحقيقة ان الآثار المتبقية من مدينة بترا الملكية التي أنشأها النبطيون على الطريق التجاري القديم تعود الى ٢٠٠٠ سنة الى الوراء تقريبا. ويقدر المؤرخون وعلماء الآثار انه عاش فيها في ذلك الزمان حوالي ٢٥ ألف نسمة. وعلى مدى التاريخ الطويل، وخاصة في العصر السياحي الحديث ويزورها يوميا آلاف السياح وكبار الشخصيات السياسية الدولية. وكان آخرهم الرئيس الاتحادي الالماني رومان هيرتزوغ الذي قام بجولة في اسرائيل وفلسطين والأردن قبل ايام.

لكن المدينة الاثرية التي يصلها الزائر من خلال ممر صخري ضيق. ويقف مدهوشا أمام واجهات المدافن الملكية فيها المحفورة في الصخور. تعاني من خطر تفتت يصيب ما تبقى فيها من آثار في اكثر من موقع. ومعروف ان بترا موضوعة على لائحة اليونيسكو التي تضم أهم الآثار الثقافية في العالم. ولمواجهة خطر تحلل الصخور يحاول علماء الآثار من ألمانيا والأردن منذ فترة تنفيذ برنامج انقاذ نموذجي لكي

جاء فيشر وفريقه الى الأردن كان عليهما تنفيذ الكثير من العمل والاقناع لأن رعاية الآثار وحمايتها لا تقاليد لها في البلد كما قال. وفقط بعد تطور السياحة في الاردن عرفت الحكومات الاردنية قيمة الآثار الموجودة في بلادها.

وفي الماضي القريب عمل العديد من علماء الآثار الاجانب على التنقيب في الأردن عن الحضارات الغابرة فيه حيث يوجد الكفاية منها. فالجميع تقريبا مر على هذه الأرض أو اقام فيها: من المصريين الى شعوب ما بين النهرين الى الآدوميين الى العبريين الى الرومان والمسيحيين والبيزنطيين والصليبيين مرورا بالمماليك والعثمانيين وصولا الى الانكليز مع شخصيتهم المعروفة لورانس العرب. ولكن نشاطات بعثات التنقيب الدولية كانت عشوائية وغير منظمة، وكان ينقصها مركز للتنسيق بينها يملك نظرة عامة لما يجري من اعمال. ويأخذ هذه المهمة على عاتقه الآن مركز تأهيل الآثار «كارسيب»، وهو نموذج ألماني تشارك فيه جامعات أردنية الى جانب «المكتب البافاري لرعاية الآثار». والقسم الأكبر من المبلغ المخصص للبرنامج البالغ حتى الآن ستة ملايين مارك يدفع من «المؤسسة الالمانية للتعاون التقني»

بيروت ... هل تصبح مطعم منطقة الشرق الأوسط ؟!

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

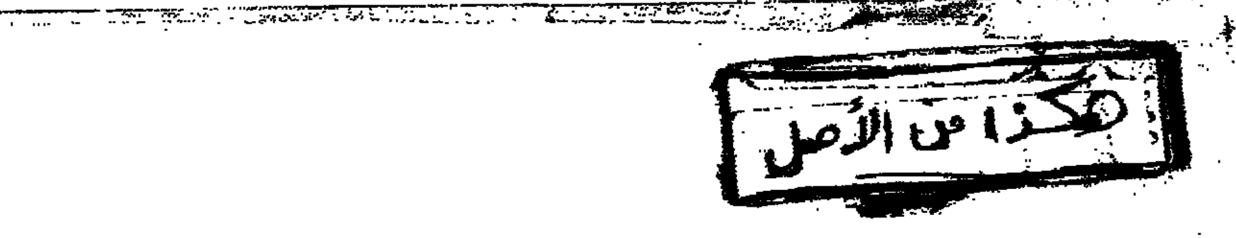
■ الطعام فن ... وله مدارسه ومذاقاته ومهرجاناته وايضا له مذنه وتوابله ... وربما قليلة هي المدن في هذا العالم التي تمتاز بقدرة امتلاك الصفات الكاملة للطعام كفن لكنها بالمطلق مدن مميزة لانها تخاطب احد اهم ما يهواه الانسان.

بيروت ... ربما ستصبح مطعما للشرق الاوسط فجغرافية المدينة التي تعود لتبني نفسها هذه الايام توحي بذلك، فبين كل مطعم ومطعم هناك مطعم آخر، حتى ان بعض المنازل الارضية وما خلت المساحات بدأ اصحابها يحولونها لمطاعم تقدم وجبات من كل انحاء الارض حيث تنتشر الان ظواهر عديدة فالى جانب ظاهرة المطاعم اللبنانية الكلاسيكية بملذاتها التي زادت عن المئة وخمسين نوعا (بفضل الاختراعات الاخيرة) هناك المطاعم التي بدأت بتقديم الاكلات الخليجية واخرى هندية ويابانية وتايلاندية وايطالية وفرنسية ومكسيكية وروسية ايضا فيما اقيمت مطاعم في مناطق برج حمود والدورة والطليان تقدم الاكلات الارمنية.

ورغم ان بعض الاحصائيات تشير الى وجود اكثر من ٥٠٠ مطعما من الدرجة الاولى في بيروت والمناطق المحيطة بها، الا ان اللبناني يختار اين يذهب تماما كالطفل الذي يحتار بأي لعبة يتسلى بعد ان امتلأت غرفته بالالعاب. ويسعى اللبناني لاكرام ضيفه بان يجول معه على المطاعم، وتمتد امامهما طاولة تكاد تصل لعدة امتار وتحتاج لاكثر من ثلاثين شخصا لتناول ما عليها فيما لو كانت هذه الطاولة في بلد اوروبي.

ويشكو الضيوف الاوروبيون والعرب ايضا من ان زياراتهم للبنان تعني حكما زيادة في الوزن وزيادة في الكوليسترول. لانهم فعلا لا يستطيعون مقاومة الطعام الشهي الذي يقدم وكذلك الاسلوب الذي تقدم فيه... انه فعلا فن قائم بذاته ... لقد صعقت كلوديا شيفر عندما زارت بيروت هذا الصيف فقد شعرت ان انقلابا قد حصل في جسدها حيث تبدلت كل المقاييس ... لقد وقعت في الكمين عندما راح مضيفوها يجولون بها بين مطاعم بيروت حتى اتخمت ... وطلبت الرحمة ... الرحمة ...

الفن الثامن ... كما يفضل ان يسميه صاحب احد المطاعم ... هو اختصاص لبناني حيث يتوقع ان تكون بيروت في العام الفين ... اجمل مطاعم الشرق الاوسط فعلا.



«الثعلب» يترك عروسه ليلة الزفاف ليسطو على خزينة إحدى الشركات

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ كان قلب علي يرفرف كلما رأى محبوبته في الطريق ويتخيل انه لن يستطيع العيش بدونها.. ولهذا قرر أن يسبق الشبان الذين كانوا يتزاحمون على بيت والدها لخطبتها ولكن كيف لعلي المشهور بلقب «الثعلب» والعاطل عن العمل ان يتقدم لطلب يدها وهو بهذا الوضع؟ رغم ذلك لم تعيه الحيلة، اذ زعم كذبا لوالد الفتاة انه رجل اعمال. وظل مستمرا في كذبته حتى وجد نفسه في مواجهة لا يحسد عليها امام مطالب خطيبته الكثيرة فلجأ الى شلة من اصدقائه يسألهم كيف يخرج من هذا المأزق الحرج في اسرع وقت ممكن، وكان من بينهم من اطلق ضحكته الساخرة من موقفه امام خطيبته، وآخرون تعاطفوا معه ثم اخذه احدهم وانفرد معه واعطاه دروسا في عالم السرقة والسطو المسلح، وراقت له الفكرة المجنونة من اجل الفوز برضاء محبوبته وتوفير النفقات اللازمة لها ولاسرتها، وبعد انقطاعه عن زيارتها لعدة ايام عاد اليها محملا بالهدايا الثمينة، وزعم لها انه كان مسافرا لانهاء احدى الصفقات بالاسكندرية وكادت عروسه تحلق في الفضاء حينما شعرت انه الرجل الذي سيحقق احلامها في عيشة رغدة. وخلال فترة وجيزة استطاع «الثعلب» ان يوفر لعروسه جميع الاجهزة الكهربائية واثاث الزوجية بالاضافة الى اغداقه المال عليها دون حساب. ولم يبق امام «الثعلب» غير توفير الشقة، وخلال اشهر قليلة تمكن من تأجير شقة لعروسه دفع فيها مبلغا ماليا لا بأس به، وجلس الى والد عروسه طالبا تحديد موعد الزفاف. وهنا شعرت العروس ان زوج المستقبل صاحب كنز كبير فجيوبه لا تخلو من المال وقبل زفافها جلس «الثعلب» الى عروسه يحاول افهامها ان طبيعة عمله كرجل اعمال تقتضي منه العمل ليلا في اغلب الاوقات فوافقته دون اعتراض ويوم زفافها فاجأه احد اصدقائه بضرورة تنفيذ احدى العمليات الكبرى التي طال انتظارها بعد ان اكد له انها صفقة العمر وشعر «الثعلب» ان صديقه يضعه في مأزق ليلة العمر الا انه لم يتردد في تنفيذها فأجاب صديقه بالموافقة وتمكن «الثعلب» من خداع شريكة حياته في ليلة العمر بعد ساعات قليلة من زفافهما واقنعها بضرورة سفره الى مدينة الاسماعيلية لانهاء احدى الصفقات الكبرى، وكان «الثعلب» على موعد مع صديقه لتنفيذ عملية سطو كبرى على احدى الشركات التجارية بمحافظة الجيزة للاستيلاء على خزينتها المكدسة بالاوراق المالية.



ونتيجة لتكرار حوادث السرقة بمحافظة الجيزة وحي الوراق على وجه الخصوص كان رئيس مباحث مخفر الوراق المقدم عهدي شكري قد اعد خطة لمراقبة الحالة الامنية في الشوارع وتأمين المؤسسات والشركات التي يحتمل تعرضها لعمليات السطو، واثناء قيام رجال المباحث بمهام عملهم في تأمين الشركات والمؤسسات شعر رجال الامن بحركة غريبة في احد الشوارع الجانبية فأمر رئيس المباحث بمراقبة المكان عن كثب، واثناء ذلك شاهد شابا يقفز من فوق السور في محاولة لدخول الشركة.

وبعد دقائق قليلة داهم رجال الشرطة الشركة والقوا القبض على «الثعلب» اثناء محاولته تحطيم القفل الداخلي للباب، وتم اقتياده لمخفر الشرطة حيث اعترف بعدد كبير من جرائمه بهدف ارضاء محبوبته بعد ان زعم لها انه رجل اعمال لا يمارس عمله الا في المساء، مؤكدا انه كان على استعداد لان يفعل اي شيء من اجل ارضائها واخبر «الثعلب» رئيس المباحث ان عروسه طالبته بالسفر الى احدى المدن الساحلية لقضاء شهر العسل، هناك ورغم انه كان قد انفق كل ما لديه من مال الا انه لم يستطع ان يعلن لها عن ذلك حتى لا يغضبها، مشيرا الى انه في ليلة زفافهما حضر اليه صديقه واخبره بتنفيذ احدى العمليات فلم يتردد في تنفيذها حتى يفي بوعده لعروسه لقضاء شهر العسل ولتوفير نفقات السفر والاقامة فتمت احالته للنيابة وامرت بحبسه على ذمة القضية.

يقتل صديقه حتى لا يسبقه إلى الوظيفة!

■ الرباط - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ كانت تجمعهما صداقة متينة منذ الطفولة حيث كبرا وترعرعا بحي واحد بمدينة الدار البيضاء وتلقيا تعليمهما بمدرسة واحدة فلكية واحدة. وبعد تخرجهما كان مآلهما البطالة التي زادت من توطيد علاقتهما حيث كانا يقضيان طيلة اليوم معا إما بمقهى الحي أو أمام شاشة تلفزيون لمشاهدة ما تجود به القنوات من مباريات لكرة القدم من حين لآخر.

وشاءت الأقدار أن يعلما أن إحدى الشركات تطلب موظفا واحدا له الاختصاص نفسه الذي حصل فيه كل منهما على الإجازة، فقررا التقدم لإدارة الشركة بأمل أن يحصل أحدهما على الوظيفة المغرية.

وعندما عاد (أ.ن) الى البيت بعد أن افترق مع رفيق دربه سولت له نفسه الأمارة بالسوء بضرورة التخلص من صديقه حتى يتسنى له الحصول على الوظيفة لنفسه. فعاد يطرق باب منزل صديقه ليطلب منه مرافقته الى منزل أحد أقاربه الذي يقع بعيداً عن الحي في مكان شبه ناء قريب من البحر. ولم يمانع (ح.ك) فخرج دون أن يستأذن من عائلته ليوافق (أ.ن) قبل حلول الظلام. وفي الطريق وغير بعيد عن المكان المقصود استأذن (ح.ك) من صديقه لقضاء حاجته، فاقترح عليه الجاني مكانا فوق الصخور يشرف على الشاطىء. وما أن بلغ الضحية المكان حتى باغته رفيقه من الخلف ليهوي أرضاً من أعلى الصخور ويتهشم رأسه ويلفظ أنفاسه الأخيرة، عندها انسحب الجاني صوب منزله وكأن شيئاً لم يحدث.

وعند منتصف الليل جاء أخ الضحية يطرق بابه ليسأله عن سر اختفاء أخيه الذي لم يعد الى البيت، فأخبره بأنه لم يره ولايعلم شيئاً عنه. وفي الصباح عاد أخ الضحية ليسأله ما إذا كان بإمكانه أن يساعده على البحث عن أخيه المتغيب فلم يجد هذا الأخير بدا سوى الامتثال للأمر وتظاهر بالبحث والسؤال عن الضحية هنا وهناك. وبعد أن فقدت عائلة الضحية الأمل في العثور عليه التجأت للشرطة التي بعد مباشرتها البحث والسؤال عن الضحية عثرت على جثته بين الصخور.

وأمام انهيار والدة الضحية وأخته لم يتمالك الجاني نفسه فخرج عن صمته ليعترف بأنه هو القاتل وأنه تخلص من رفيق صباه حتى لاينافسه في الحصول على الوظيفة. وقد تم التحرز على الجاني الذي أدين بالقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد في انتظار تقديمه للعدالة لتقول فيه كلمتها الأخيرة.

مع القانون

«فك الأختام» هل هو جريمة؟

■ وضع الاختام على محل او مصنع بناء على امر من احدى الجهات الحكومية او حكم من المحكمة، ثم فكها بعد ذلك من قبل الجهات المنوط بها تنفيذ ذلك الأمر او الحكم. هل يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون؟

يقول المستشار فتحي الميسوي الرئيس بمحكمة استئناف الاسكندرية ان المشرع المصري خصص الباب التاسع من الكتاب الثاني من قانون العقوبات للحديث عن جرائم فك الاختام وسرقة المستندات والاوراق الرسمية المودعة وكان ذلك في المواد من «١٤٧» وحتى «١٥٤» عقوبات. وجريمة فك الاختام لها اركان ثلاثة، المادي، وهو فك الاختام بمعنى كسر او اتلاف الاختام الموضوعة بأمر السلطة المختصة على الاماكن او الاوراق او الامتعة الاخرى، فالعقاب انما هو على كسر الاختام. اما الركن الثاني فمفاده ان تكون الاختام قد وضعت بأمر احدى جهات الحكومة او المحاكم عملا بنص قانوني او قياما لأمر قضائي او ربما تراه هي واجبا عليها للمحافظة على الاماكن او الاوراق او الامتعة الاخرى، ومتى كانت الاختام قد وضعت بمعرفة السلطة الحكومية قضائية كانت او ادارية فلا يجوز لاي انسان المساس بها حتى ولو كان يزعم انه لا حق لها في وضع تلك الاختام، ومفاد ذلك ان الجريمة لا تتحقق اذا كانت الاختام التي كسرت قد وضعت بناء على اتفاقات بين الافراد. اما الركن الثالث فيتمثل في الركن المعنوي، وهو الاهمال او القصد العمد وجريمة الاهمال هي التي تقع نتيجة خطأ من الفاعل، اي لا يقصد الفاعل وقوعها، فالضرر فيها نتيجة لسوء تصرفه. في الوقت الذي كان من الميسور عليه ان يتوقع ان تصرفه قد يؤدي الى اضرار بمال الغير او بدنه، فعدم توافر النية لدى الفاعل في احداث الضرر هو العنصر المميز لجريمة الاهمال عن الجريمة العمدية، وبالنسبة للاهمال يعاقب الحارس الذي يعمل في اداء واجبه بالغرامة. اما بالنسبة للجريمة اذا ارتكبت عمدا فيعاقب الحارس او اي شخص آخر لكن عقوبة الحارس تكون اشد لانه خالف واجبا من القانون واجباته وخان الامانة التي عهد بها اليه.

المستشار فتحي الميسوي

ان جرائم فك الاختام وعقوباتها تكون على النحو التالي:

١- اذا وضعت الاختام بناء على امر صادر من احدى جهات الحكومة او احدى المحاكم لحفظ محل مثلا وعين عليها حارس واهمل في حراسته فقام آخر بفك الخاتم فيعاقب الحارس بغرامة لا تجاوز خمسمائة جنيه.

٢- اذا كانت الاختام موضوعة على اوراق او امتعة لمتهم في جناية او لمحكوم عليه في جناية واهمل الحارس في حراستها فقام آخر بفكها يعاقب الحارس بالحبس مدة لا تزيد على سنة، او بغرامة لا تجاوز خمسمائة جنيه.

٣- اذا كانت الاختام موضوعة على اوراق او امتعة لمتهم في جناية او لمحكوم عليه في جناية وقام الحارس بفكها عامدا الى ذلك، فيعاقب الحارس في هذه الحالة بالسجن من ثلاث الى سبع سنين.

٤- اذا قام احد الاشخاص - ليس حارسا - بفك الاختام الموضوعة لحفظ اوراق او امتعة لمتهم في جناية او محكوم عليه فيها يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة.

٥- اذا قام الحارس لختام من الاختام الموضوعة على اوراق او امتعة خلاف الخاصة بالمتهم في جناية او محكوم عليه فيها، بفك هذه الاختام عمدا يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على سنة ايضا فاذا قام بذلك شخص خلاف الحارس يعاقب بالحبس مدة لا تزيد على ستة اشهر او بغرامة لا تتجاوز مائتي جنيه. اما التساؤل المثار بشأن كسر الاختام بغرض السرقة انما هو ظرف مشدد للسرقة نص عليه المشرع المصري في المادة ٣١٧ بند ثالثا من قانون العقوبات وعقوبتها الحبس مع الشغل وعلة التشديد هي ان المتهم قد اضاف الى اعتدائه على الملكية اخلاله بالاحترام الواجب للسلطة التي وضعت الختم واهداره للغرض الذي من اجله وضعته.

عن «الأهرام» المصرية

صعقته المفاجآة

زعيم العصابة شاهد «الميت» امامه فاعترف بجريمة القتل

اعتاد «الجيزاوي» احد بلطجية الجيزة فرض الاتاوات على سائقي الميكروباص تحت تهديد السلاح، واثناء مرور سائق الميكروباص «حسن .ن» بسيارته في طريقه الى مركز ابو النمرس في ساعة متأخرة من الليل فوجىء بالجيزاوي يتصدى له بسلاحه الابيض ويحاول الاستيلاء على ايراده اليومي لكن حسن تمكن من الهروب بسيارته واسقطه على الارض اثناء هروبه. وعندما عاد السائق «حسن» الى بلدته روى لصديقه «صابر .ع» احداث تلك الليلة ورفض الخروج بسيارته في اليوم التالي خوفا من بطش «الجيزاوي» هكذا نصحه صديقه.. وفوجىء «حسن» فيما بعد بسرقة جهاز الكاسيت من داخل سيارته وتوقع على الفور ان «الجيزاوي» حاول الانتقام منه لعدم امتثاله لاوامره ودفع الاتاوة التي فرضها على غيره من السائقين. فلجأ لصديقه «صابر» يروي له ما حدث.. فطالبه الصديق بعدم ابلاغ الشرطة خوفا من انتقام «الجيزاوي» وافراد عصابته واشار عليه بالتفاوض مع «الجيزاوي» بهدف استرداد جهاز الكاسيت.



وتولى «صابر» دور الوساطة بين عصابة مصرية خطيرة لم يكن يتصور افرادها ذات يوم ان يتم القبض عليهم!

فالرعب الذي كانت تبثه هذه العصابة في نفوس المواطنين كان يجعل اي شخص يفكر الف مرة قبل ابلاغ الشرطة عنها اذا ما تعرض لحادث سرقة او غيرها. ولكن لابد ان يقع المجرم يوما في نهاية سوداء مهما طال مسلسل اجرامه.. وهذا ما حدث عندما حاول احد عناصر هذه العصابة سرقة «ميكروباص» بعد قتل صاحبها.

«الجيزاوي» وصديقه بهدف استرداد جهاز الكاسيت وعرض مبلغا ماليا على «الجيزاوي» واعتذر نيابة عن صديقه عما حدث منه في الطريق. الا انه فوجىء برفض «الجيزاوي» قبول المبلغ، وطالبه بحضور «حسن» بنفسه للاعتذار عما بدر منه.

وعاد «صابر» الى صديقه «حسن» ليخبره بما حدث فتسربت الشكوك الى قلب «حسن» وهمس لصديقه بمخاوفه من استدراجه للانتقام منه لانه كاد يدهس «الجيزاوي» اثناء اعتراضه له في الطريق.

- حاول صابر ان يطمئن صديقه مؤكدا له انه لن يفارقه وان الجيزاوي قد ابدى استجابة كبيرة للصلح.

وفي الموعد المحدد توجه الصديقان الى قرية - المقلة المجاورة لمركز ابو النمرس - وعقب لقائهما الجيزاوي طالبهما بالذهاب معه الى احدى المناطق الزراعية لاسترداد الجهاز ودس «حسن» مبلغا ماليا في جيب الجيزاوي فابتسم له وربت فوق كتفه وهو يصافحه.

وعندما وصلت بهم السيارة الى اطراف القرية طالبهم الجيزاوي بالانتظار لحين احضار جهاز الكاسيت من احد البيوت المهجورة.

وظل الصديقان يراقبان خطوات الجيزاوي وفور دخوله البيت المهجور فوجىء الصديقان بخروج افراد عصابته وهم يلتفون حوله ويتهامسون وهم يوجهون انظارهم نحو الصديقين وتسلل الرعب اليهما، وطلب حسن من صديقه الهروب قبل ان تقع كارثة جديدة.. الا انه طالبه بالانتظار قليلا لتكشف لهما اللحظات القادمة ما تخبئه الاقدار.

حاصر افراد العصابة الصديقين واطلق «الجيزاوي» اعيرة نارية في الهواء لارهابهما الا انه فوجىء اثناء ذلك بمحاولة سائق الميكروباص «حسن» الهروب بسيارته فاطلق عليه عيارا ناريا اصابه برأسه وبينما حاول صديقه «صابر» الهروب بين المزارع، كان احد افراد العصابة قد تمكن من اطلاق الرصاص عليه، فسقط بين الزراعات واعتقد افراد العصابة انه لقي مصرعه، وقام «الجيزاوي» بالقاء جثة السائق على الارض واستولى على السيارة ومتعلقات المجني عليه وفر مع افراد عصابته.

بينما مكث صابر لمدة يوم كامل بين الزراعات وهو يحاول تضميد جراحه نتيجة الطلق الناري الذي اصابه بساقه اليسرى، ومع الساعات الاولى من الفجر كان احد المزارعين يمر في طريقه الى حقله، فسمع انينا ينبعث من بين الزراعات وتوقف قليلا يبحث عن مصدر هذا الصوت.

وعندما شعر صابر بخطوات تتقدم نحوه كتم انفاسه خوفا من ان يكون القادم احد افراد عصابة «الجيزاوي» الا انه سرعان ما تسربت الطمأنينة الى داخله، وبدأ يستغيث وتوجه اليه المزارع وقام بنقله فوق حماره للمستشفى وفي طريقهما شاهد «صابر» جثة صديقه «حسن» فطلب المزارع بتوصيله الى مخفر شرطة ابو النمرس قبل نقله للمستشفى واستجاب له الرجل.

وهناك قام بتحرير محضر بالحادث امام رئيس المباحث وارشد عن مكان الجثة وتم اعداد كمين تمكن من خلاله فريق بحث من تحديد وكر زعيم العصابة «الجيزاوي» والقي القبض عليه وفوجىء بالمجني عليه الثاني يقف امامه فاعترف بارتكابه الحادث وارشد عن مكان السيارة المسروقة وجهاز الكاسيت.

وتمت احالته للنيابة، فامرت بحبسه وامرت بسرعة ضبط بقية المتهمين.

مشكلة اجتماعية ورأي

سقط زوجها في الخيانة والمخدرات وسقطت هي في قاع الفضيحة والمرض!

■ كنت اعتقد كل هذه المدة اني انتقم من داس على كرامتي وقابل المعروف بالنكران والامانة بالخيانة ولكن الحقيقة لم تتضح امامي جلية الا بعد فوات الاوان وها انا اخيرا ادرك تماما ان ما فعلته في حياتي ليس انتقاما من احد وانما في نفسي، فالقرارات الفجائية وردات الفعل العنيفة والانغماس في الخطيئة وشرب كأس الذل لن يعيد لي ما فقدته ابدا. كرامتي واحترامي لذاتي واحترام الناس لي، كل ذلك ضاع في لحظات كنت احتج فيها بالانتقام.

كنت لا ازال طفلة صغيرة - وحيدة عندما انفصلت والدتي عن ابي بسبب امرأة تلبسها ابليس وتطبعت بطباعه. تلك المرأة الماكرة تدخلت - كما علمت من الوالدة واقاربنا - في حياتنا التي يصفها الجميع بانها كانت سعيدة وهانئة وحولتها الى جحيم ونار تلظى لتنال هي ما تريد.

وكانت صاحبة سمعة سيئة ولها الكثير من السوابق، واستطاعت ان تستحوذ على قلب ابي بعد ان طرد والدتي من حياته وقيل لي انها تورطت معه قبل الزواج وكان نتيجتها الحمل بطفلها الاول. ولهذا السبب اقترن بها.

المهم انها احتلت مكان الوالدة ليس في قلبه فقط ولكن في منزله وحياته وصرت بعدها انا الضحية الثانية بعد الوالدة لتلك المرأة التي اقل ما توصف به انها شريرة.

وقد رفضت الوالدة ان تحتضنني ليس كرها بي ولكن اهلها لم يرغبوا فيها وفيّ معا فلنا اشكل عبئا ثقيلا عليهم كما ان المسألة لا تخلو من عناد للوالد فاخذني بحضانته بعدما اقنعني الجميع بان ذلك هو الحل الافضل.

في البداية كانت زوجة ابي - تلك المرأة الماكرة - رحيمة معي ولم اعلم ان هذا مجرد تمثيل. شهران وليس اكثر بدأت المعاملة تتغير، امام الوالد انا اعز مما في بطنها ووراءه الويل ثم الويل لي، فحياتي صارت مأساة وصارت زوجة ابي تسمني سوء العذاب وصار عقابها لي بلا رحمة ولم يعد الامر يخفى على الوالد بل انها صارت تتعمد اذلالي امامه واعاقب على كل صغيرة وكبيرة وعلى توافه لا استطيع ان اذكرها كل هذا وابي يقف موقف المتفرج الذي لا حول ولا قوة له وكنت اقول في نفسي انه اذا كانت امي الحقيقية قد بخلت علي بالحب والحنان واحتضاني فهل انتظر ذلك من تلك المرأة؟

ومرت السنوات بي وصرت شابة جميلة يافعة الفت الانظار بجمالي رغم رداءة ملابسي وعدم الاعتناء بشخصي وشغل الخدمة التي تحرص زوجة ابي على اشغالي بها لتلهيني عن الدراسة باي شكل ولكني برغم هذا ثابرت على دراستي وكنت احصل على درجات لا بأس بها تفوق درجات اولادها، وعندما تجد زوجة ابي انه لا سبيل للمقارنة بيني وبين احد من اولادها كوني افوقهم جمالا وذكاء تشتعل نيران الحقد والكره وتبدأ بخلق المشاكل معي وتحرض الوالد ضدي.

وعندما وصلت الى الصف النهائي بالثانوية اعتقدت ان الله اراد لي اخيرا ان اشعر بانسانيتي ووجودي بالحياة عندما نبض قلبي لأول مرة بحب شاب هو اخ لصديقة معي بالدراسة وبادلني هو الشعور نفسه واستطعنا معا ان نذلل كل العقبات التي صادفتنا فالمشاكل كثيرة المادية والمعنوية والنفسية والاجتماعية حتى الصحية منها، جميعها تخطيناها باصرار وتحد وكانت البداية لا النهاية لهذه القصة، قصة الحب الرائعة التي توجت بالزواج بعد نيلي الشهادة الثانوية وحصوله على مركز لا بأس به في عمله.

وعشنا اياما رائعة شهر عسل ليس له نهاية كما اعتقدت فصرت احمد الله واشكره بكل لحظة وعاهدت نفسي على ان يكون له زوجة وخادمة مطيعة اتفانى بخدمته وصرت رهن اشارته عجينة لينة سهلة التشكيل بين يديه وقام بتوظيفي لمساعدته ماديا وحملت بطفلي الاول لتزيد فرحتنا اكثر واكثر، ولكن مع مرور فترة الحمل والثقل الكبير الذي اشعرني والتغيرات السيكولوجية والتغيرات الجسمانية التي غيرت الكثير من نفسيتي وطبائعي وشكلي بدأ زوجي يتذمر من مظهري خاصة انه كان شخصا يحب ان يتباهى بي امام اصدقائه ويصر على ان البس ملابس انيقة ولا يمانع ان كانت قصيرة وتكشف محاسني.

وبعد انتهاء فترة الحمل وانجاب طفلي الاول اعتنيت بمظهري واستعدت رشاقتي وجاذبيتي افضل مما كنت عليه قبلا، وعندما رأيت اهتمام زوجي بي وحبه لي يعود مجددا كنت اشعر بسعادة فطوال حياتي الماضية حرمت من الحنان والحب، وقد عوضني الله بما هو افضل واحسن بزوجي هذا.

كان هذا هو اعتقادي في بداية الامر، انجرفت معه افعل ما يمليه علي، اسهر مع اصدقائه اراهم يشربون المنكر وكل منهم يلاطف من ترافقه سواء زوجته او اخته وعندما كنت احاول ان اتذمر من هذه السهرات والتجمعات الغريبة عن مجتمعنا يتهمني بالرجعية ويقول هذه هي الحياة هل تفضلين ان اتركك وحيدة بالمنزل او اجلس معك.

المهم سارت حياتنا هكذا وانجبت طفلي الثاني وعدت بعدها ايضا كما كنت بالمظهر ورغم زيادة المسؤولية لم اقصر مع زوجي وطلباته وبدأت حفلاتهم تقام في منزلي وفي الصباح احاول ان اغير ملامح سهرات الليل واذهب لعملي كالمعتاد.

وفي يوم اسود من ايام حياتي اراه الآن كشريط لا ينتهي امام ناظري ففي ذلك اليوم المشؤوم عدت من عملي كالعادة ولكن مبكرا قليلا وكنت اعرف ان زوجي يعود دائما قبل موعد نهاية الدوام، المهم دخلت المنزل ولم اره فوضعت حقيبتي وذهبت الى غرفة النوم لاغير ملابسي حتى افاجئه بحضوري مبكرا لان ذلك اليوم كان يصادف ذكرى زواجنا وقد اشتريت هدية وخبأتها عنه لاجعلها مفاجأة له، ويا هول ما رأيت، ففي اللحظة التي فتحت فيها باب غرفتي رأيت زوجي العزيز المحب المخلص في وضع مهين مع خادمتي السيلانية.

المنظر شل تفكيري. بقيت لحظات جامدة انظر للمنظر المرعب المهين، شعرت بحيرة شديدة وبدأت الافكار تتنازع برأسي، بعضها افكار مجنونة غير عقلانية وبعضها الاخر حزين يثير الشفقة على حالي، المهم، وقفت مكاني متسمرة لا اعي ما يجري حولي الى ان هزني زوجي بعنف لأفيق من الصدمة واصرخ في وجهه بقوة قائلة: هانت عليك العشرة تخونني مع تلك القذرة، ما الذي فعلته لتجازيني بهذا؟

بكى امامي وقبل رجلي نادما متحسرا ولكن هيهات ذلك، ان ما انكسر لا يعود سالما ابدا، فقد حدث شرخ كبير في حياتي، راح يبدي اسفه ويعتذر بالشرب و.. اشياء كثيرة تعلل بها ليعتذر لي، ولكني لم اصدق كلمة او حرفا مما قال، قبلت الوضع «اي نعم» ولكن النار كانت تحرقني من الداخل كلما تذكرت، ولو كان لدي مكان اذهب اليه لخرجت من البيت، طبعا لم اعد استطيع تقبله كزوج بعد ان تحول الحب الشديد الى كراهية وبغضاء، ولم اشعر الا بحياتي تتغير كلها هو صار مدمن خمر حتى المخدرات صار يتعاطها وصرت اقوم على تشجيعه واشعر بلذة وانا اراه يتعذب امامي، وتعرفت على شاب في مجال عملي وصرت اخون زوجي معه، وهو غائب عن الوعي لا يشعر بما يدور حوله، ومع ذلك فكثيرا ما كنت اجلس ابكي واقول سأضع نهاية لهذه الحياة العوجاء واجد نفسي بالنهاية ضعيفة وامضي قدما منجرفة في تيار الخطيئة. ولم افق الا وانا ارى اولادي اكاد يضيعون مني فلم ارجع لصوابي ولما انا فيه الا بعد مرض احد اولادي بمرض خبيث بالدم، وبدأت وقتها رحلة العلاج منه، لعنت اليوم الذي تزوجت فيه، ولعنت حتى يوم ميلادي، وكنت اتساءل، لماذا اكافأ بمثل هذا، وماذا فعلت ليكون هذا جزائي بالدنيا.

ابلغت ذلك الشاب عن عزمي انها علاقتي وان اتفرغ لاولادي اي نعم لم اعد اهتم او ابالي بزوجي، ولكن اولادي هم الدنيا التي اعيشها هم حياتي ولكن ذلك الشاب اصر على ان يتزوجني وقبل بكل شروطي وبالطبع هذا كله بعد حصولي على الطلاق ولذا فقد تقدمت الى المحكمة ورفعت قضية اطالب فيها بالطلاق من زوجي، فهو بلا عمل الآن ومستعد لكل شيء مقابل ان اعطيه المال لم يبال او يهتم بما اصاب فلذة كبده وكأن الامر لا يعنيه من قريب او من بعيد لا اعلم كيف اتصرف مع زوج مدمن حقير، انا احب الشاب الآخر واتمنى الارتباط به بعد حصولي على الطلاق لاني اجده انسب وافضل من الآخر، ورغم ان الكثيرين قالوا لي تطلقي وابقي بلا رجل ولكني جميلة وشابة اخشى الفتنة واحتاج لمن يقف معي في هذه الحياة فأمي بعالم وابي بعالم آخر ولا اجد من يشاركني احزاني ومشاكلي وهذا الشاب هو الوحيد الذي يقف معي. ارجوكم ساعدوني فما موقف القانون من قضيتي؟

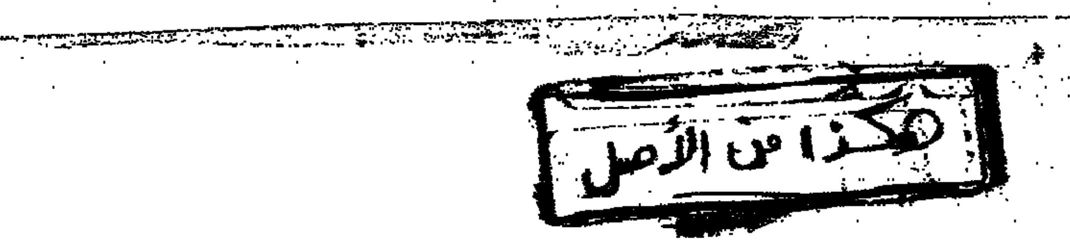
أ.ع

الرأي القانوني

يعقب المحامي الدكتور مبارك النوبيت بخصوص هذه القضية قائلا: اولا الحياة الزوجية لا تكون انتقاما ابدا بل هي تضحية من الجانبين لتسير سفينة الحياة الى بر الامان وانا ارى ان على المرأة ان تقوم بمساعدة زوجها وتعرضه على اطباء اخصائيين في المصحة لعلاجه من الادمان لانقاذه وانقاذ حياتها الزوجية لانه يكفي وجود الاطفال بينهما خاصة انها ذاقت مرارة في طفولتها بسبب تفكك الاسرة، لذا يجب الا تعيد المأساة مرة اخرى بالصورة والشكل نفسه، في ابنائها حتى لا يترددوا او يلاقوا الامرين ويضيعوا في دروب الحياة فالرجل الآخر لا يصلح ان يكون زوجا لها، وقانونيا هي من حقها ان تطلب الطلاق من زوجها المدمن ولكن عليها ان تراجع نفسها لتقف عند حقائق كثيرة تتطلب التفكير والتروي في الموضوع فالطلاق اذا ليس الحل المناسب. ولتنظر نظرة ابعد مما هي عليه، لتنظر لمستقبل اولادها فهي ام هذا اهم ما لدى الام التي تعرف معنى الامومة والعطاء خاصة بوجود طفل مريض يحتاج لرعاية واهتمام كبيرين.

اما بخصوص الاولاد فالاب يحق له اخذ اولاده عن طريق اهله، لان الظاهر من حياتها السابقة ان امها ليست على استعداد لاحتضان الاولاد ولا اخوتها من ابيها، واذا حصل وتركت اولادها وتزوجت فلا اعتقد انها ستكون في راحة وسعادة ابدا خاصة بالنسبة للطفل المريض، هي ليس من السهل عليها ان تفرط فيه بسهولة وبهذه الصورة، وهذا ما يوجب عليها ان تعيد حساباتها واوراق حياتها وتقف الى جانب زوجها وتشعره بوجودها معه. وباهمية وجوده بجانب اولاده، خاصة المريض منهم وبإذن الله اتمنى ان يتغير ويعود لرشده. بعد ما يجد الرعاية من قبل زوجته واهله الذين بالتأكيد سيقفون معها بمجرد ان يشعروا باهتمامها بابنهم.

عن «الانباء» الكويتية



اعداد: صلاح الحفناوي

عزيزي القارىء

اذا كان لديك سؤال أو استفسار في أي من الموضوعات الطبية أو المشاكل الصحية.. فاننا نعدك بعرضها على كبار الأساتذة والاستشاريين ونشر الرد.. ونرحب بتلقي الأسئلة والاستفسارات على العنوان: ص. ب: ٧٩١ أبوظبي.. فاكس ٤٥١٤٤١ أو ٤٥١٤٤٢.. صفحة صحتك.

ليست لشد الجلد وشفط الدهون فقط

جراحة التجميل تعيد أصابع اليد الطائرة والمفقودة

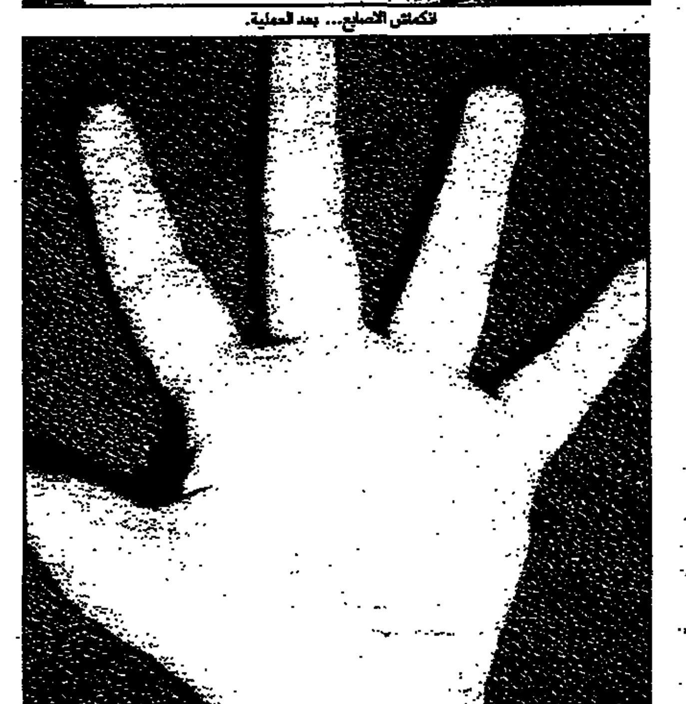
التصاق الأصابع أكثر تشوهات اليد شيوعا والاختفاء الكامل أصعبها



نموذج لاكثر تشوهات اليد صعوبة.



التصاق الاصابع... قبل العملية.



التصاق الاصابع... بعد العملية.

الأصابع الناقصة... الأنامل الملتصقة... الايدي المعوجة... والكثير من التشوهات الأخرى.. الخلقية والمكتسبة والتي لا تتجاوز حدود اليد اصبحت محورا لتخصص طبي دقيق ضمن مجموعة تخصصات جراحات التجميل والتكميل والاصلاح... فهل تحتاج اليد الى تخصص تجميلي قائم بذاته؟... ولماذا يفرد لليد تخصص طبي منفرد حتى ولو كان متصلا بالتخصص العام لجراحات التجميل؟... والى اين وصل هذا التخصص الطبي الذي يبدو جديدا وغريبا بالنسبة للكثيرين في علاج تشوهات اليد؟ وهل يستطيع اعادة الاصابع الضائعة او المختفية وكيف؟

هذه التساؤلات وغيرها الكثير كانت محور اللقاء مع احد الاساتذة العالميين المتخصصين في جراحات التجميل والترميم والاصلاح بشكل عام... وفي جراحات تجميل اليد بشكل خاص... البروفيسور انطونيو روساتو استاذ جراحة التجميل والجراحات التكميلية والتعويضية وجراحات علاج التشوهات الخلقية في اسبانيا.

يقول البروفيسور انطونيو روساتو ان عمليات تجميل الوجه عن طريق شد الجلد او علاج عيوب وتشوهات الانف وغيرها... وعمليات تجميل واصلاح تشوهات الحروق الشديدة... واصلاح التشوهات الناتجة عن الحوادث بأنواعها المختلفة... ومعالجة العديد من التشوهات الخلقية في الوجه مثل الشفة الارنبية وتشوهات سقف الحلق... وفي الاطراف... وعمليات تجميل او اصلاح مقاييس بعض مناطق واجزاء الجسم من خلال جراحات شد الجلد وشفط الدهون وتكبير الصدر او تصغيره وغيرها.. كل هذه العمليات والتقنيات العلاجية تدخل في نطاق جراحات التجميل وتوضح جانبا من المعنى المقصود بجراحات التجميل.

فالتجميل هو اصلاح التشوهات وتكميل ومعالجة وظيفية... وهو اجراء علاجي مهم في العديد من الحالات المرضية... مثل الاورام التي يؤدي استئصالها الى تشوهات خطيرة او اعاقة وظيفية لاجزاء مهمة في الجسم في بعض الحالات.. كالاستئصال الكلي والجزئي للفك وتعويضه بعظام طبيعية مأخوذة من الجسم او باستخدام فك معدني.. وبدون ذلك كيف يعيش انسان بدون فك؟

وتتداخل جراحات التجميل مع تخصصات طبية عديدة مثل العظام والاعصاب والشرايين وجراحات الصدر والرأس والاورام وغيرها.. وهكذا نجد ان جراحات التجميل تمثل تخصصا شديد الاتساع تتفرع منه تخصصات عديدة بينها على سبيل المثال لا الحصر جراحات اليد.. وهي من الجراحات الميكروسكوبية الدقيقة جدا والمعقدة والتي تتطلب مهارة فائقة.

د. انطونيو روساتو

ويضيف البروفيسور انطونيو روساتو ان جراحات اليد تقدم الحلول العلاجية للعديد من الحالات المرضية مثل التشوهات الخلقية في اليد والتي تؤثر على وظيفتها.

ومن هذه التشوهات ولادة طفل باصبعين او اكثر ملتصقتين ببعضهما تماما... وهي من الحالات الشائعة التي تتردد كثيرا على عيادات جراحات اليد.. وعلاج هذه الحالة يحقق نتائج جيدة... حيث يتم فصل الاصبعين جراحيا وتجميلهما باستخدام رقعة جلدية،،، بحيث يستعيد الطفل الشكل الطبيعي لليد من ناحية وقدراتها الوظيفية من ناحية اخرى.

ومن التشوهات الشائعة في اليد كذلك انحناء او عوجاج اصبع او اكثر في الاتجاه المعاكس للانثناء الطبيعي... وتحتاج هذه الحالة الى تدخل جراحي لتعديل اتجاه الاصابع باستخدام رقعة عظمية ليستعيد الطفل شكل ووظيفة الاصابع الطبيعية.

وقائمة التشوهات الخلقية لليد تشمل كذلك انجاب طفل بيد لا تحمل سوى ثلاث او اربع اصابع... وقد تكون الاصبع المفقودة هي الابهام الذي يعد الاصبع الاكثر اهمية في التحكم في وظائف اليد... والغريب ان الكثيرين من اولياء الامور يتعاملون مع هذه الحالة باعتبارها مشكلة ليس لها حل... وقد قدمت جراحات اصلاح اليد العديد من الحلول لمثل هذه المشكلة.. ومنها على سبيل المثال استعمال احدى اصابع القدمين لزرعها مكان الابهام المفقود فيما يعرف بالطعم الذاتي... وقد يلجأ الجراح الى استعمال احدى اصابع اليد الاخرى لزرعها مكان الابهام المفقود... ويهدف هذا النوع من العمليات بشكل اساسي الى استعادة وظيفة اليد بشكل شبه طبيعي وهو امر مهم جدا خصوصا اذا كانت الاصبع المفقودة هي ابهام اليد اليمنى.

ويستعرض البروفيسور انطونيو روساتو المزيد من مشكلات وتشوهات اليد وحلولها العلاجية... يقول: في بعض الحالات يعاني الطفل من وجود اصبع او اكثر اقصر من الطبيعي... وتعالج هذه الحالة بجراحة لاطالة الاصابع القصيرة مع المحافظة على قدراتها الحركية والوظيفية... ويمكن اجراء هذا النوع من العمليات في اي مرحلة سنية.

اما اكثر تشوهات اليد صعوبة وتأثيرا على الحياة العملية للطفل في مستقبله فهي خلو اليد نهائيا من كل الاصابع... او من جميع الاصابع باستثناء الابهام فقط... وقد قمت بتطوير طريقة للعلاج الجراحي لهذه الحالة - يقول البروفيسور روساتو - تعتمد على استخدام شرائح من عظام اصابع القدم وشرائح جلدية لتشكيل عظام بديلة في اليد... وتتميز هذه الطريقة بأنها تبقي على اصابع القدم وان عظام الاصابع المزروعة في اليد تنمو بشكل طبيعي مع نمو الطفل... كما تنمو الاجزاء المتبقية من عظام القدم لتستعيد طبيعتها خلال عدة اشهر بعد العملية... وتجري هذه العملية الدقيقة في السنوات الاولى من عمر الطفل.. وهي عملية مركبة... حيث تصاحبها عادة عمليات اصلاح وترميم اخرى لانه في الكثير من الحالات يحتاج الطفل الى جلد اضافي ليغطي العظم الذي ينمو.

وتشوهات اليد لاتقتصر فقط على الصغار... فهناك بعض التشوهات المكتسبة (غير الخلقية) التي تصيب البالغين... وبعضها قد يكون حادا ومؤثرا على القدرات الحركية الوظيفية لليد... وعلى سبيل المثال فانه في مرحلة من مراحل العمر يعاني بعض الاشخاص من تقلص وانكماش في مجمل اليد نحو الكف... ويفقد المريض بهذه الحالة القدرة على ثني اوسط اليد... ويستمر هذا التشوه حتى تصبح اصابع اليد منكمشة كليا على الكف بشكل يجعل استعمالها شديد الصعوبة... وتحتاج هذه الحالة الى جراحة تجميلية ترميمية معقدة تعيد للاصابع شكلها الطبيعي وقدراتها الحركية.

ويشير البروفيسور روساتو الى ان تطور المعرفة التشريحية لليد ادى الى تمكين الجراحين من معرفة الاماكن التي يمكن للجراح ان يبدأ منها الاجراء الجراحي ومن ثم علاج التشوهات المؤثرة على الشكل والحركة... مع اعطاء نتائج ممتازة من دون ملاحظة مكان التدخل الجراحي او ترك ندبات ظاهرة وبدون الاضرار بالاعصاب والاوعية الدموية المغذية لليد والمتحكمة في حركة اجزائها... اما المشكلة الحقيقية التي يواجهها جراح تجميل اليد... فهي اهمال اولياء الامور في علاج ابنائهم الذين يعانون من تشوهات في اليد... اعتقادا منهم ان الانتظار حتى يكبر الطفل افضل من تعريضه للتدخل الجراحي في سنوات عمره المبكرة... وهذا خطأ كبير حيث ان بعض التشوهات الخلقية تحتاج الى تدخل سريع في سن مبكرة حتى لا تؤدي الى تشوهات ثانوية او مضاعفات يصعب علاجها والاهم من ذلك ان بعض التشوهات الخلقية قد تحتاج الى اكثر من مرحلة علاجية... وبدء العلاج مبكرا يجنب الطفل الاحساس بالعجز عن استخدام يديه بشكل سليم.

أمراض نادرة وأسماء غريبة

«بهجت» وتحدي الوقاية من العمى الاسباب مجهولة... والكورتيزون للعلاج

مرض «كراون»... مرض بهجت... مرض أديسون... مرض هاشيموتو... مرض جريفز... الكثيرون منا لم يسمعوا عن هذه الامراض التي تحمل اسماء اشخاص... هم غالبا العلماء الذين اكتشفوها لاول مرة... ولكن هذه الامراض النادرة في الغالب... المنتشرة احيانا بنسب متفاوتة في بعض مناطق العالم تسبب الكثير من المعاناة لمن يصاب بها... ومعرفة اسبابها واعراضها قد تكون البداية للوقاية منها... او على اقل تقدير لاكتشافها مبكرا وعلاج اعراضها او مضاعفاتها في الوقت المناسب قبل ان تتفاقم.

ونبدأ بمرض بهجت... يقول عنه الدكتور محمد علاء الدناصوري استشاري جراحة العيون ورئيس وحدة امراض القرنية وقصر النظر بمركز المغربي للعيون في ابوظبي: اول من وصف هذا المرض هو العالم التركي بهجت في العام ١٩٤٠... وتظهر اعراض هذا المرض على هيئة تقرحات تسبب آلاما شديدة في الفم والاعضاء التناسلية... وكذلك يحدث التهاب شديد في قزحية العين... وتلي ذلك اعراض اخرى وظواهر للمرض مثل الطفح الجلدي وآلام المفاصل... وقد يعاني المريض من جلطات في الساق مع حدوث التهاب في الاوعية الدموية... وسبب هذا المرض غير معروف بشكل محدد... وعامل الوراثة سبب محتمل حيث لوحظ وجود تاريخ عائلي للاصابة بهذا المرض عند بعض المرضى.

د. محمد علاء الدناصوري

ويضيف الدكتور محمد علاء الدناصوري ان تشخيص مرض بهجت يعتمد على ظهور مجموعة من الاعراض السابق ذكرها... وخاصة ثلاثة اعراض منها تشمل اصابات الفم والجهاز التناسلي بالتقرحات واصابة العين بالاضافة الى الطفح الجلدي.

وتكثر الاصابة بهذا المرض في دول شرق حوض البحر المتوسط مثل تركيا وتونس ومصر... وبمعدل اقل في اليابان. ويعتمد العلاج على استخدام عقار الكورتيزون خصوصا في حالات اصابات العين... بالاضافة الى بعض ادوية المناعة الاخرى خصوصاً في حالات اصابات العين... حيث ان اهمال علاج اصابات العين قد يؤدي الى العمى... كما تستخدم ادوية الالتهابات والمسكنات بجرعات متفاوتة حسب شدة الحالة لعلاج آلام والتهابات المفاصل.

«هاشيموتو»... والغدة الدرقية

■ ومن الامراض الغريبة... مرض «هاشيموتو»... ويقول عنه الدكتور يسري نبيه اخصائي الجراحة بمستشفى المركز الطبي الجديد بأبوظبي هذا المرض عبارة عن التهاب يحدث في الغدة الدرقية مما يؤدي الى توقف عملها نتيجة تلف خلاياها.



د. يسري نبيه

وهذا المرض مجهول الاسباب... وعادة يصيب السيدات في اواسط العمر... ويظهر في العائلات التي يعاني افرادها من امراض الغدة الدرقية المناعية او من امراض اخرى مثل الذئبة الحمراء وامراض الكبد النشطة.

ومع تقدم المرض تبدأ اعراض نقص افراز هرمونات الغدة الدرقية في الظهور.. مثل الخمول والكسل والبدانة المفرطة... ويكون حجم الغدة الدرقية اكبر من الطبيعي... ويعتمد التشخيص على بعض الفحوص المعملية مثل قياس الاجسام المضادة لجلوبيولين الخلايا... ويتم العلاج غالبا باعطاء هرمون الغدة الدرقية... وفي بعض الحالات قد يستدعي الامر تدخلا جراحيا في حالة التضخم الشديد في حجم الغدة الدرقية.

عندما يهاجم الجهاز المناعي الغدة الكظرية

«أديسون»... فقد الملح وهبوط الضغط



نحن نعرف «أديسون» المخترع العبقري... ولكننا لا نعرف «أديسون» المرض المناعي الذي لايخلو من خطورة - خصوصا اذا صاحبته امراض اخرى من قائمة امراض المناعة ضد الذاتية.

يقول الدكتور عباس السادات اخصائي الامراض الباطنية والقلب بمستشفى السلامة بأبوظبي في مرض أديسون تتكون اجسام مناعية مضادة لبعض خلايا الغدة فوق الكلوية (الغدة الكظرية)... وينتج عن ذلك نقص في الهرمونات التي تفرزها هذه الغدة.

د. عباس السادات

ومن الحقائق الغريبة حول هذا المرض انه كان محاطا باعتقاد سائد - في الماضي - بأن سبب الاصابة به هو ميكروب السل... ولكن بعد التغلب على هذا الميكروب بالمضادات الحيوية الفعالة وعدم استجابة هذا المرض للعلاج بدأ العلماء في البحث عن السبب الحقيقي للاصابة به... حيث تبين ان المسؤول عن الاصابة بمرض أديسون هو وجود أجسام مضادة تفتك بخلايا الغدة الكظرية... وقد يصاحب الاصابة بهذا المرض الاصابة ببعض أمراض المناعة ضد الذاتية الاخرى... وهي الامراض التي تنتج عن خلل في الجهاز المناعي يجعله لايتعرف على بعض خلايا الجسم فيبدأ في مهاجمتها وتدميرها... وينتج عن ذلك تكون اجسام مضادة لهذه الخلايا ويبدأ الجسم في محاربة ذاته.

ونعود الى مرض أديسون يقول الدكتور عباس السادات: من أهم اعراض هذا المرض فقد الملح من الجسم وهبوط الضغط وفقدان الشهية والهزال والضعف العام... ويعتمد تشخيص هذا المرض على اكتشاف النقص في نسبة هرمون الكورتيزول «احد هرمونات الغدة الكظرية» رغم علاج المريض بالهرمون المنشط لهذه الغدة... نظرا لعدم استجابتها للعلاج بفعل التدمير المناعي... ويظهر التحليل المناعي وجود اجسام مضادة لبعض خلايا الغدة... ويظهر الفحص الاشعاعي ضمورا في الغدة.

قطع غيار بشرية صناعية في الطريق

تجارب سرية جدا لتطوير رحم صناعي لأصعب حالات العقم النسائي

كبد صناعي يعمل بالخلايا البشرية المستنبته في المختبر

قلب صناعي... كلى صناعية... قوقعة اذن اليكترونية او اذن صناعية.. هل هذا هو كل شيء؟... ام ان السنوات القليلة القادمة ستشهد المزيد من قطع الغيار الصناعية لاعضاء الانسان المريضة.

اخبار الغد تحمل في طياتها الكثير من المفاجآت التي تقترب من الخيال العلمي... ففي الطريق رحم صناعي من المتوقع ان يثير قريبا هلالا من الجدل... ويعد السيدات اللاتي تعرضن لاستئصال مبكر للرحم او تشوهات خطيرة فيه تجعله غير قادر على حمل الجنين بأمل القدرة على الانجاب والتفاصيل لاتزال محاطة بقدر كبير من السرية... وفي الطريق رئة صناعية... واخيرا يقترب العلماء من تطوير كبد صناعي يحتوي على خلايا بشرية وينقذ مرضى الفشل الكبدي النهائي ممن لا تتوفر لهم اكباد طبيعية بديلة لزرعها من موت مؤكد... تفاصيل نطالعها في احد الابحاث العلمية التي طرحت على مؤتمر الاتحاد الدولي لامراض الكبد والاتحاد الامريكي لامراض الكبد والذي عقد مؤخرا في شيكاغو بالولايات المتحدة الامريكية.

المؤتمر ناقش باستفاضة ظاهرة انتشار امراض الكبد وتزايد اعداد مرضى الفشل الكبدي الذين لا علاج لهم سوى زرع كبد مأخوذ من حديثي الوفاة او جزء من كبد مأخوذ من متبرع... والذين تتهدد حياتهم صعوبة الحصول على كبد انساني مناسب لهم... وهو الامر الذي دفع العديد من الدول المتقدمة في هذا المجال الى تقنين زرع الكبد للحالات [illegible] في الولايات المتحدة الامريكية على سبيل المثال عدم اجراء عمليات زراعة الكبد للاجانب الا في حدود ١٠ بالمائة من اجمالي عمليات الزرع التي تجري فيها... اما في اوروبا فقد تقرر تخفيض هذه النسبة الى ٥ بالمائة فقط... والمعروف ان جراحة زرع الكبد في الولايات المتحدة تتكلف حوالي مليون دولار او ربع مليون دولار... فيما تتكلف في اوروبا حوالي ٥٠ الف جنيه استرليني.

ولمواجهة هذه المشكلة اتجهت الابحاث نحو زراعة جزء من الكبد بدلا من زرع الكبد كله... حيث يتم الحصول على جزء من الكبد من متبرع من احد الاقارب مثل الاب او الام او الابن او الاخ لتتم زراعته حيث سرعان ما ينمو هذا الجزء بعد زراعته في جسم المريض فيما يعوض ماتبقى من كبد المتبرع الجزء المأخوذ منه. وعلى الرغم من النجاح النسبي الذي حققته هذه الطريقة خصوصا اذا اجريت عملية الزرع لطفل صغير الا انها لاتزال تصطدم باعتراضات عديدة حول المضاعفات التي يمكن ان يتعرض لها المتبرع.

وامام كل هذه الصعوبات اتجهت انظار العلماء وابحاثهم الى محاولة تطوير كبد صناعي... وفي اول الامر استخدم العلماء مواد كيميائية في الكبد الصناعي التي تحول اليه الدورة الدموية للمريض بالفشل الكبدي لتخليص الدم من المواد السامة.

ثم تطورت الفكرة وتم استخدام خلايا من كبد الخنزير في الكبد الصناعي لتقوم بوظيفة استخلاص المواد السامة الموجودة في دماء المريض الذي يعاني من الفشل الكبدي.

وفي تطور شديد الاهمية نجح العلماء في استخدام خلايا انسانية داخل الكبد الصناعي... وتعتمد الفكرة على اخذ جزء صغير جدا من كبد شخص سليم... ثم زراعة هذا الجزء مختبريا لتتزايد عدد خلاياه بشكل كبير... وبعد ذلك يتم وضع هذه الخلايا الكبدية الانسانية في الكبد الصناعي التي تمر من خلاله دماء المريض... وخلال ذلك تقوم الخلايا الطبيعية الموجودة في هذا الكبد الصناعي بتخليص الدم من المواد السامة.

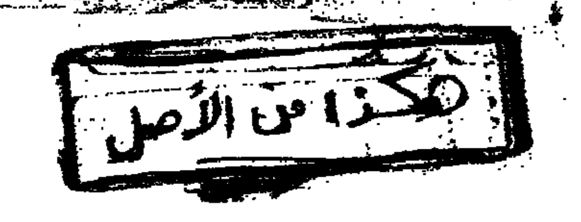
تطهير عينة كبدية تمهيدا لاستقبالها مختبريا.

وقد استعرض المشاركون في مؤتمر شيكاغو نتائج هذه المحاولات والتي ينتظر ان تحقق نتائج مشجعة في القريب العاجل بحيث يمكن ان تعوض صعوبة الحصول على كبد انساني لزراعته في جسم المريض لفترة من الوقت.. اي ان التعويض هنا سيكون مؤقتا ولكنه منقذ للحياة... وقد ثبت نجاح الكبد الصناعي في انقاذ حياة المريض الذي ننتظر فرصة الحصول على كبد طبيعي لزراعته... وكذلك نجح في انقاذ حياة مرضى الغيبوبة الكبدية.

واستأثرت الالتهابات الكبدية الفيروسية من النوعين (ب) و (سي) باهتمام كبير خلال جلسات المؤتمر... حيث اكد المؤتمر ان هناك املا جديدا للمرضى المصابين بالفيروس (ب)... فقد اثبتت التجارب نجاح استخدام اللقاح الواقي من الاصابة بالفيروس ب) في علاج حالة الاصابة النشطة الفعلية بهذا الفيروس... وقد وصلت نسبة الشفاء بين المرضى الذين عولجوا بهذه الطريقة الى اكثر من ٦٠ بالمائة.

اما بالنسبة للفيروس (سي) فلم يأت مؤتمر شيكاغو بجديد... حيث اكدت الابحاث مجددا ان الانترفيرون لايزال هو الدواء المناسب لعلاج هذا النوع من الفيروسات الكبدية... خاصة اذا تم استعماله مع دواء الريبا فيرين وهو الدواء الذي يعطى عن طريق الفم... ويؤدي استعمال الدواءين معا الى ارتفاع نسبة الشفاء الى حوالي ٥٠ بالمائة من الحالات... واشارت الابحاث الى ان استعمال الريبافيرين وحده يكون عديم التأثير على الفيروس (سي).

واشارت الابحاث الى ان المريض يحصل على افضل النتائج اذا كان وزنه طبيعيا... واذا كان كبده خاليا من التليف... واذا كانت نسبة الفيروس في الدم غير مرتفعة... واذا كان نوع الفيروس الجنيني (١ او ٢).. وقد لوحظ ان استعمال الانترفيرون في حالة الفيروس النشط يؤدي الى الاقلال من نسبة الاصابة بالفشل الكبدي ويحد من تدهور الحالة.




دورات متنوعة والهدف هو اعداد وتأهيل المرأة وتزويدها بمهارات مختلفة.



دورات الطباعة والسكرتارية تضيف الكثير الى خبرات ومهارات الدارسات


ابنة الامارات تتحدث بلغة الكومبيوتر استعدادا للقرن الواحد والعشرين.

جمعية نهضة المرأة الظبيانية

ربع قرن من العمل والعطاء

■ تحقيق - سلوى النجار
■ تصوير: أحمد الأسعد

٢٥ عاما من العطاء المثمر والعمل الجاد مرت منذ انطلاق شرارة بدء مسيرة العمل النسائي في دولة الامارات من خلال أول تجمع رسمي للمرأة في جمعية نهضة المرأة الظبيانية تحت رئاسة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام. فقد شهد الثامن من فبراير عام ١٩٧٣ اعلان مولد جمعية نهضة المرأة الظبيانية.

ومنذ اللحظة الأولى لاعلان مولدها حددت جمعية نهضة المرأة الظبيانية أهدافها ومسؤولياتها بجلاء ووضوح وفي مقدمتها العمل على الارتقاء بالمرأة الاماراتية والنهوض بها روحيا واجتماعيا وصحيا وثقافيا حتى تصبح مؤهلة وقادرة على المشاركة في مسيرة النهضة والتنمية التي تشهدها البلاد. وبمرور الوقت حققت الجمعية الرائدة الكثير والكثير لابنة الامارات، وفي ضوء التوجيهات المباشرة من سمو قرينة صاحب السمو رئيس الدولة التي حرصت على توفير كافة سبل الدعم المادي والمعنوي للجمعية تم العمل على توسيع قطاع السيدات اللاتي يستفدن من خدمات وبرامج وأنشطة الجمعية، وذلك من خلال افتتاح تسعة فروع للجمعية في مختلف أرجاء ومناطق امارة أبوظبي وذلك الى جانب المقر الرئيسي للجمعية.

المقر الرئيسي

شرف المشاركة الفعالة في مسيرة التنمية فعلى مدى ربع قرن كان ولا يزال للمقر الرئيسي لجمعية نهضة المرأة الظبيانية شرف المشاركة الحقيقية والفعالة في تنمية المرأة وتلبية متطلباتها وتذليل كافة العقبات التي تعترض طريقها وفتح الأبواب امام طموحاتها وتأهيلها مهنيا وفنيا واكسابها المهارات المختلفة.

ولعل من أبرز مجالات تنمية المرأة التي قطع فيها المقر الرئيسي للجمعية شوطا طويلا حقق خلاله نتائج مثمرة هو مجال محو الأمية وتعليم الكبار، ويأتي ذلك في اطار الدعم اللامحدود والذي توليه قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك لمسيرة تعليم المرأة في دولة الإمارات، حيث لعب المقر الرئيسي للجمعية منذ اليوم الأول لافتتاحه دورا رائدا على صعيد محو أمية آلاف السيدات المواطنات الى جانب تحقيق نتائج مبهرة في مجال تعليم الكبار من خلال اجتذاب أعداد متزايدة يوما بعد يوم للسيدات الراغبات في الاستفادة من الفرصة الثمينة المتاحة لهن من خلال جمعية نهضة المرأة الظبيانية والمتمثلة في توافر صفوف لتعليم الكبار حتى نهاية المرحلة الثانوية، علاوة على المراكز الدائمة لتحفيظ القرآن.

دورات تدريبية حديثة ومتجددة

والى جانب دوره الرائد على صعيد التعليم الاكاديمي فان المقر الرئيسي لجمعية نهضة المرأة الظبيانية يواصل أداء دوره في مجال النهضة النسائية ومواجهة متطلبات المرأة والأسرة وتأهيلها مهنيا وعلميا واكسابها عدة مهارات تفيدها في حياتها العملية والأسرية، ولتحقيق هذه الأهداف ينظم المقر الرئيسي عددا من الدورات التدريبية في مختلف المجالات الثقافية والعلمية والفنية التي تهدف الى اكساب السيدات والفتيات خبرات ومهارات حيوية، مثل دورات الكمبيوتر واللغة الانجليزية والطباعة والسكرتارية وكذلك دورات في الخياطة والرسم والحناء والتطريز والتجميل وغيرها.

> إن وجود فرع للجمعية النسائية يمكن أن يغير شكل الحياة في أي مكان، ويمكن أن يجعل الصلة بين نساء الدولة متصلة ومستمرة.
>
> سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك

وفي ضوء التزام الجمعية بتوجيهات قرينة صاحب السمو رئيس الدولة بضرورة العمل على تأهيل واعداد ابنة الامارات وتزويدها بالمعارف والمهارات التي تتناسب مع متطلبات القرن الحادي والعشرين فقد تم حديثا، ولأول مرة، اضافة دورة جديدة عبارة عن برنامج دراسي متكامل يؤهل الدارسات للحصول على شهادة الدبلوم في مجال تكنولوجيا المعلومات وعلوم الكمبيوتر موثقة ومعتمدة من الهيئة العامة للمعلومات، ويبلغ عدد الساعات الدراسية بالبرنامج ٤٠٠ ساعة موزعة بواقع ثلاث ساعات يوميا على مدى خمسة أيام أسبوعيا. وفي سبيل تحقيق الهدف الرئيسي لجمعية نهضة المرأة الظبيانية وهو النهوض بالمرأة في مختلف المجالات الاجتماعية والدينية والثقافية فانه يتم ايضا تنظيم عديد من المحاضرات واللقاءات والندوات الدينية والصحية والثقافية والاجتماعية حول كافة المجالات التي تهم المرأة. وتتوالى سلسلة الخدمات والأنشطة التي يقدمها المقر الرئيسي حيث يضم المقر مدرسة ابتدائية للأطفال الى جانب دور حضانة وروضة للأطفال تقدم خدماتها للأمهات العاملات وكذلك الدارسات بالجمعية.

تسعة فروع

بدأت فروع الجمعية بفرع البطين الذي تم افتتاحه في أغسطس ١٩٧٧، ويضم صفوف تعليم الكبار، الى جانب روضة ومدرسة خاصة حتى نهاية المرحلة الابتدائية، ويمتد نشاط الفرع ليشمل تنظيم دورات تدريبية بصفة دورية ومستمرة في عدة مجالات حيوية تهم المرأة مثل الخياطة والتفصيل والكمبيوتر والطباعة واللغة الانجليزية.

وفرع مدينة زايد الذي بدأ نشاطه في فبراير ١٩٧٨، ويقدم للمرأة في مدينة زايد مجموعة متكاملة من الخدمات، مثل صفوف تعليم الكبار بمختلف مراحلها، الى جانب حضانة للأطفال، علاوة على تنظيم دورات تدريبية في مجالات عديدة.

وفي عام ١٩٧٩ جرى افتتاح فرع غياثي الذي قدم خدمات جليلة لابنة الامارات في غياثي من خلال اتاحته الفرصة امام الراغبات في محو أميتهن، او استكمال تعليمهن، أو اكتساب مهارات متنوعة من خلال الدورات التدريبية التي ينظمها الفرع لعضواته مثل دورات التراث والكمبيوتر والطباعة.

وفي فبراير ١٩٨٠ تم افتتاح فرع جديد لجمعية نهضة المرأة الظبيانية في مدينة العين شارك في القيام بدور فعال على صعيد تنمية معارف ومهارات المرأة من خلال تقديم خدمات متكاملة في مجال محو الأمية ومراكز تعليم الكبار حتى الصف الثالث الثانوي، الى جانب تنظيم الدورات والبرامج التدريبية والتثقيفية للفتيات والسيدات.

وفي عام ١٩٨٠ أيضا تم تأسيس فرع جزيرة دلما الذي قدم خدماته المتميزة في مجال محو الامية وتعليم الكبار الى جانب دار حضانة للأطفال علاوة على اهتمام فائق بتنظيم البرامج والدورات والمحاضرات في مختلف مجالات المعرفة والثقافة، وخاصة المجالات الدينية. كما تم ايضا في عام ١٩٨٠ افتتاح فرعين آخرين لجمعية نهضة المرأة الظبيانية في كل من المرفأ والسلع، ويضم كل منهما صفوفا لمحو الامية وتعليم الكبار حتى نهاية المرحلة الثانوية الى جانب حضانة للأطفال، علاوة على تنظيم وعقد دورات تدريبية مستمرة لتأهيل الراغبات من الفتيات والسيدات في اكتساب مهارات في مجالات مختلفة مثل الكمبيوتر والطباعة والتراث والأشغال اليدوية.

وشهد عام ١٩٨١ افتتاح فرع منطقة الوثبة الذي نجح في استقطاب وجذب مئات السيدات الى الانتظام في صفوف محو الامية وتعليم الكبار. علاوة على توافر دار حضانة بالفرع، وتنظيم دورات تدريبية متنوعة للعضوات. ويعتبر فرع جمعية نهضة المرأة الظبيانية بالشهامة من أحدث فروع الجمعية حيث تم افتتاحه عام ١٩٩٥، ورغم مضي سنوات قليلة على افتتاحه الا انه سرعان ما اثبت تواجده من خلال تقديم خدمات متكاملة للمرأة في منطقة الشهامة.

وفي ضوء الاهتمام الكبير والمستمر الذي يوليه صاحب السمو رئيس الدولة لجمعية نهضة المرأة الظبيانية انطلاقا من ايمان سموه بدورها المهم والحيوي في عملية تنمية المرأة ودعم مجهوداتها وبلورة طموحاتها فقد تم في ١٤ يناير من عام ١٩٩٢ افتتاح مركز جمعية نهضة المرأة الظبيانية في منطقة كاسر الأمواج، وهو المركز الذي أهداه صاحب السمو رئيس الدولة الى جمعية نهضة المرأة الظبيانية ويضم المركز ثلاثة أجنحة متكاملة الجناح الأول منها خاص بالأزياء الشعبية القديمة أما الجناح الثاني فهو لعرض عدد من الأدوات التراثية التي كانت تستخدمها المرأة الاماراتية في حياتها اليومية، في حين يحتوي الجناح الثالث من المركز على مأكولات شعبية تشتهر بها دولة الامارات، وقد روعي في تصميم أجنحة المركز أن تحاكي برسوماتها وألوانها وأبعادها تلك التصميمات البيئية القديمة التي يزخر بها فن المعمار الاماراتي القديم

صديقتي..

ونقرأ.. نتعلم.. وأفضل القراءة قراءة في وجوه البشر والمدن».. قالها فيلسوف فرنسي قديم.. من المدن نستطيع أن نعرف ونقوم ونؤكد المستوى الحضاري للدول، والرقي الإنساني للبشر، ومن المدن نعرف التاريخ والجغرافيا ونرصد حركة الحياة والتطور والتنمية... ومن وجوه البشر.. ملامحها.. تعابيرها.. إيماءاتها.. انفعالاتها.. سلوكها.. نتعلم ونعرف أكثر مما تقوله الأخبار والكتب.. فوجوه البشر موسوعة إنسانية متحركة تعكس كل أخبار الشعوب اجتماعيا، وحياتيا، وسياسيا أيضا.

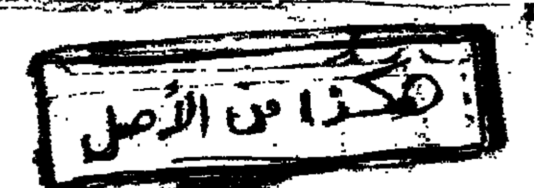
وما ينطبق على مدن العالم وبلادها، وعلى البشر والناس في الدنيا من حولنا ينطبق أيضا على الإمارات وشعبها ومدنها الجميلة وطرقها ومبانيها وكل شيء فيها. والإمارات ترتدي هذه الأيام حلة العيد السابع والعشرين من عمرها المديد بإذن الله.. حلة مطرزة بالإنجازات الجميلة الرائعة، حلة ملونة بالمعاني والمواقف النبيلة... طبيعة الإمارات بين البحر والبر، بين الجبال والوديان والسهول، بين الذهب والخضرة والزرقة، بين الأمن والأمان، والراحة والهدوء، والنظافة ومواكبة أحدث أساليب التطور العمراني، وممارسة أرقى أساليب الاهتمام بالتواصل الحضاري والتقدم والصعود إلى أعلى القمم، وأيضا أرقى أسباب الاهتمام بإنسانية الإنسان ترسم للإمارات صورة لا تنمحي في ضمير العالم وذاكرته، ومن يزورها مرة يحب أن يزورها مرات ومرات لأنها الأجمل، ولأنها الدولة الأكثر شبابا وحيوية، ولأنها مختلفة، ولأنها ببساطة.. إماراتنا الحبيبة..

وإنسان الإمارات.. قراءة وجهه تقول: إنه قرأ الآخر ليس كغيره حول العالم.. لسبب واحد بسيط.. هو أنه ابن الأرض الطيبة، وبنت الأصالة والقيم والمبادئ والتقاليد.. وإنه تلميذ في مدرسة زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولتنا.. تلك المدرسة التي تعطي الإنسان حقه الإنساني بلا نقصان، وتجعله أولا وقبل أي شيء آخر لأنه ثروة البلاد الحقيقية، ولأنه عماد تقدمها وازدهارها.

والإنسان عند زايد رجلا وامرأة لا فرق.. المرأة شريك للرجل في حياته، في طموحاته، في إنجازاته، في حقوقه وأيضا في مسئولياته وواجباته تجاه المجتمع والأسرة وتنمية الوطن وبنائه، والإنسان المرأة بنت الإمارات في عصر زايد هي الأكثر حظا والأوفر نصيبا من كل شيء.. من الثقة بها وبقدراتها، من الفرص التي تفتح الأبواب كلها أمامها على مصاريعها، من الحقوق التي تمنح لها حتى قبل أن تفكر فيها أو تخطر لها على بال.. الإنسان المرأة بنت الإمارات في عصر زايد وبتأييد ودعم قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك.. ليست أمامها وأمام طموحاتها في كل المجالات أية مصاعب أو عقبات.. لها فقط أن تعمل بجدية وفاعلية وتتمنى لتتحقق كل أمانيها.. فالأماني بلا عمل ولا جد نوع من الترف الذي لا يقبل به صاحب السمو الشيخ زايد.. ولا تشجعه رائدة الحركة النسائية في الإمارات.

ونقرأ.. نتعلم.. نقرأ وجوه الإنسان في الإمارات ووجوه مدن الإمارات في عيدها السابع والعشرين.. نفرح، نسعد ونقول: هنيئا للإنسان أرضه ووطنه، وهنيئا للأرض والوطن إنسانا مثل زايد.. لا أحد يشبه نقاءه، وفكره، وبساطته، وحبه للإمارات.. وإنسان الإمارات.. وعيدنا سعيد مبارك.

عبلة النويس



مبارك رفض استقباله

نتانياهو يبحث إرسال موفدين إلى الدول العربية لاقناعها بنواياه السلمية

■ القدس المحتلة - أ ف ب: قال التلفزيون الاسرائيلي نقلاً عن مصادر اسرائيلية وصفها بأنها رفيعة المستوى، ان اسرائيل تدرس حالياً ايفاد مبعوثين الى عدد من الدول العربية لاطلاع قادتها على الانسحاب الجزئي الاسرائيلي الذي تم مؤخراً من بعض المناطق في شمال الضفة الغربية، وعلى المفاوضات القريبة مع الفلسطينيين حول التسوية الدائمة. وقال التلفزيون الليلة قبل الماضية ان اسرائيل تريد من خطوة الانسحاب الجزئي تحسين علاقاتها مع الدول العربية التي تقيم علاقات دبلوماسية معها وهي مصر والاردن ودول أخرى لها مكاتب تمثيلية في تل أبيب بهدف تطوير العلاقات الاقتصادية الاسرائيلية مع هذه الدول.

وكان قد أعلن مؤخراً عن اجتماع عدد كبير من رجال الاعمال الاسرائيليين مع رئيس الحكومة اليمينية الاسرائيلية المتشددة بنيامين نتانياهو في تل أبيب طالبين منه ضرورة دفع العملية السلمية مع العرب وخاصة الفلسطينيين الى الأمام قبل أن تتعرض اسرائيل الى كارثة اقتصادية.

وتسعى اسرائيل الى انقاذ اقتصادها المتدهور باقامة «صلح» مزعوم مع الدول العربية بهدف تصدير منتجاتها الى هذه الدول عبر المصالحة مع الفلسطينيين التي تتحدث عنها.

وعلى الصعيد نفسه كشف التلفزيون الاسرائيلي النقاب عن رفض الرئيس المصري حسني مبارك عقد لقاء جديد مع نتانياهو في ضوء انه ليست هناك موضوعات جديدة ذات أهمية يمكن بحثها مع رئيس وزراء اسرائيل.

وأوضح التلفزيون ان هذا الرفض مرده ان الرئيس مبارك يعتقد بأن عقد هذا اللقاء هو لبحث الافراج عن الجاسوس الاسرائيلي عزام عزام الموجود في السجون المصرية بعد ادانته بالتجسس لصالح اسرائيل.

وكان الرئيس مبارك قد رفض مرات عديدة توجهات اسرائيلية بهذا الخصوص.

وفي الوقت نفسه قال نتانياهو في مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) انه واثق من انه «سيفي» بالتزاماته في التسوية السلمية رغم المعارضة في بلاده التي يواجهها ايضا ائتلافه الحكومي.

وقال ان الاسرائيليين والفلسطينيين قد عانوا في السنوات الماضية وهناك الآن رغبة حقيقية في السلام.

وقال ان «حكومة اسرائيل اليسارية السابقة تمكنت من الحصول على الموافقة على اتفاق أوسلو السابق بفارق صوت واحد مما تسبب في حدوث خلافات كبيرة في البلاد».

وقال نتانياهو «عندما سلمنا هذه الأراضي للفلسطينيين قلنا لهم محاربة هذا «الارهاب» هي مسؤوليتكم الآن وهذا ما نتوقع أن نراه». وشدد على انه بمجرد تنفيذ الاتفاقات فان الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية «سيعيشون تحت الحكم الفلسطيني. ليس هناك المزيد من الاحتلال الاسرائيلي». وأضاف «انها حكومتهم. لم نعد نحتلهم».

وسئل عما إذا كان ائتلافه يستطيع أن يضمن التنفيذ الكامل للاتفاق فأجاب «أقول اننا الوحيدون الذين يستطيعون تحقيق سلام حقيقي».

وأضاف «ليست هناك مثل هذه الثقة في مفاوضات اليسار. التعبير الشائع صحيح... اليسار يستطيع دخول الحرب وتعبئة الشعب واليمين يستطيع إحلال السلام وتوحيد الشعب». ومضى قائلا «الحكومة التي نقودها هي وحدها التي يمكنها إحلال سلام يثق به الشعب لأنه سلام قائم على الأمن وتنفيذ الفلسطينيين لالتزاماتهم».

وكان نتانياهو يتحدث أمس قبيل اجراء محادثات مع رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير ووزير خارجيته روبن كوك. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد توجه الى لندن مباشرة بعد أن ألغى زيارة كان من المقرر أن يقوم بها الى سويسرا.

دعا الى انتخابات مبكرة

رئيس حزب «العمل» يعارض حكومة مشتركة برئاسة نتانياهو

■ القدس المحتلة - رويترز، أ ف ب: كلف بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي وزير خارجيته ارييل شارون باجراء مباحثات حول تشكيل «حكومة وحدة وطنية». ذكر ذلك راديو اسرائيل امس ونقل عن شارون قوله ان مبادرة نتانياهو لتشكيل مثل هذه الحكومة ليست بمناورة سياسية. وقال شارون انه لو كان يعتقد بأن هذه المبادرة لاتعدو كونها مناورة لما كان يعمل على إقامة مثل هذه الحكومة.

وأضاف شارون ان نتانياهو الذي وصل الى لندن الليلة قبل الماضية في زيارة تستغرق يومين قد يدعو حزب «العمل» وبصورة علنية الى تشكيل حكومة وحدة وطنية بعد عودته من أوروبا الأسبوع المقبل.

وأكد زعيم حزب «العمل» المعارض ايهود باراك أمس مجدداً معارضته تشكيل حكومة مشتركة برئاسة نتانياهو. وقال باراك للاذاعة الاسرائيلية ان «حزب العمل لم يناقش فكرة تشكيل حكومة وحدة وطنية كما لم يزحف لدخولها» مضيفا «لن نستخدم غطاء لهذه الحكومة السيئة».

وقال باراك انه يجب اجراء انتخابات مبكرة. وأضاف رئيس حزب «العمل» انه لا يعتقد بأن أعضاء من الحزب سينسحبون منه وينضمون الى حكومة نتانياهو، مؤكداً ان حزب «العمل» يتمسك بموقفه وقد فقد الثقة بالحكومة الحالية.

وحول احتمال تشكيل حكومة وحدة وطنية قال شيمون بيريز رئيس الوزراء السابق لراديو اسرائيل انه لايعلم ما إذا كانت مثل هذه الحكومة ستشكل بالفعل، مشيراً الى أن الحكومة لم تقدم حتى الآن أي اقتراح جدي ومفصل الى الحزب وان المباحثات التي جرت بين الطرفين كانت مباحثات عامة فقط.

ونفى بيريز نفياً قاطعاً ما ذكرته مصادر في حزب «العمل» من انه سينسحب من الحزب إذا استمر رئيس الحزب ايهود باراك في ابداء المعارضة لتشكيل حكومة وحدة وطنية.

وذكر الراديو ان بيريز أطلع باراك على نتائج محادثاته مع وزير الخارجية ارييل شارون حول احتمال تشكيل حكومة وحدة وطنية. وقد ضعفت الركيزة البرلمانية لنتانياهو منذ توقيع اتفاق «واي بلانتيشن» الشهر الماضي، لذلك يسعى رئيس الوزراء الى توسيع ائتلافه، ونجح هذا الأسبوع في الحصول على موافقة مبدئية من وزير الخارجية السابق ديفيد ليفي الذي ينتمي الى حزب غيشر (الجسر) للانضمام مجدداً الى الحكومة بعدما استقال منها في يناير الماضي.

ولد دادة: اسرائيل دفنت نفايات نووية في موريتانيا

■ نواكشوط - د.ب.أ: اعلن احمد ولد داده زعيم حزب المعارضة الموريتاني المعرف باسم «اتحاد القوى الديموقراطية عهد جديد» في نواكشوط ان «طائرات محملة بالنفايات النووية الاسرائيلية حطت في الايام الاخيرة في مطار مدينة تجكجة في وسط موريتانيا». وتحدث ولد داده ايضا عن «رسو باخرة محملة بنفايات اسرائيلية اخرى قبل بضعة اشهر الى ميناء مدينة نواذيبو العاصمة الاقتصادية لموريتانيا». وقال ولد داده الذي يرأس اكبر حزب معارض في موريتانيا انه تم التأكد من هذه المعلومات، الا انه لم يشر الى عدد الطائرات أو تاريخ وصولها أو كمية النفايات التي تحملها. وكانت الحكومة الموريتانية نفت بشدة في وقت سابق من هذا الشهر انباء صحفية عن هذه القضية نشرت في اعقاب زيارة قام بها الى تل ابيب الشيخ العافية ولد محمد خونا، الذي كان يشغل منصب وزير الخارجية الموريتانية، وعين رئيسا للوزراء بعد ذلك.

اسرائيليون يساريون ومتظاهرون فلسطينيون يغطون وجوههم من قنابل الغاز المسيلة للدموع التي اطلقتها عليهم الشرطة الاسرائيلية اثناء تظاهرة ضد الاستيطان امس. (رويترز)

اصابة ١٥ طالبة فلسطينية بجروح بمواجهات مع الجنود والمستوطنين الاسرائيليين

■ الخليج - أ.ف.ب، د.ب.أ: قالت مصادر فلسطينية ان ١٥ طالبة فلسطينية ادخلن احد المستشفيات امس بعد اصابتهن برضوض واستنشاقهن الغاز المسيل للدموع في اشتباك مع مستوطنين وجنود اسرائيليين في الخليل.

وقال الفلسطينيون ان الطالبات كن في طريقهن الى مدرسة قرطبة للبنات في الجزء الخاضع للسيطرة الاسرائيلية من الخليل عندما تحرش بهن مستوطنون اسرائيليون.

وقال شهود عيان ان اشتباكا وقع بين الطالبات والمستوطنين أدى الى تدخل جنود اسرائيليين قاموا بضرب الفتيات.

وقالت مصادر فلسطينية ان الجنود الاسرائيليين ومجموعة من المستوطنين اقتحموا مدرسة وانهالوا على الطالبات ضربا واعتقلت ست طالبات بالاضافة الى مديرة المدرسة.

واضافت ان قيام الجنود والمستوطنين باقتحام المدرسة اخذت فزعا في صفوف الطالبات وان اجواء متوترة تسود المدينة.

وقال مصدر فلسطيني ان اربعة طلاب عولجوا في المستشفى امس اثر المواجهات مع المستوطنين.

وقالت «فرانس برس» ان الحادث وقع عندما ارادت مجموعة من عشرات التلامذة من مدرسة ابتدائية قريبة من مستوطنة «بيت هداسا» المرور امام المستوطنة في شارع الشهداء للتوجه الى وسط المدينة حيث كان من المقرر ان يقوموا برحلة.

وقام المستوطنون بسد الطريق باعتبار انه لا يحق للطلاب المرور امام الموقع حيث يعيش عشرات الاسرائيليين. كما اجبروا الطلاب على العودة الى المدرسة بمساعدة «حرس الحدود» الاسرائيليين.

وقد اعتقلت قوات الاحتلال طالبا بالاضافة الى مديرة المدرسة والمسؤول التربوي في البلدية ومعلمة واحد اولياء الطلبة.

واكد قائد «حرس الحدود» في الخليل لوكالة «فرانس برس» ان الطلاب كانوا «يتظاهرون» بالقرب من بيت هداسا وتم ارجاعهم بالقوة لهذا السبب.

من جهتهم برر المستوطنون تصرفهم بان الطلاب كانوا يرفعون اعلاما فلسطينية امام نوافذهم.

ويشار الى ان الخليل تعد موقعا شديد التوتر بين العرب والاسرائيليين بسبب وجود حوالي ٤٠٠ مستوطن يهودي يعيشون وسط ١٤٠ الف فلسطيني في المدينة تحت حماية مشددة من الجيش.

كما جرح فلسطينيان امس في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي على مفترق طرق على مشارف مدينة جنين التي تتمتع بالحكم الذاتي في شمال الضفة الغربية كما افاد شهود.

وتظاهر حوالي ٣٠٠ فلسطيني قدموا من مدينة جنين وبلدة قباطية في المنطقة لاطلاق سراح السجناء السياسيين الفلسطينيين الذين تعتقلهم اسرائيل.

واطلق الجنود الاسرائيليون الرصاص المغلف بالمطاط ما اوقع جريحين عندما اقتحمت مجموعة من المتظاهرين حاجزا للشرطة الفلسطينية للاقتراب من مقر لجنة الارتباط الاسرائيلية - الفلسطينية في منطقة شهادة الواقعة على بعد سبعة كيلومترات جنوب جنين حسب الشهود.

واصيب سبعة فلسطينيين آخرون بجروح طفيفة برصاص الجيش الاسرائيلي اثناء تظاهرة احتجاج ضد بناء طريق التفافية لصالح المستوطنين اليهود بالقرب من كفر الديك، في شمال غرب الضفة الغربية.

وقال الشهود ان الجنود فتحوا النار بعد ان امروا من دون جدوى، المتظاهرين بإخلاء موقع الطريق المتنازع عليه موضحين ان الجرحى تلقوا العلاج اللازم في المكان ذاته.

حول العالم

الاعتذار مرفوض

■ طوكيو - رويترز: رفضت محكمة يابانية أمس دعوى تعويض رفعها اسرى في الحرب العالمية الثانية ومدنيون ضد الحكومة اليابانية وطلبوا في دعواهم أيضا اعتذارا رسميا من الحكومة. ورفضت محكمة طوكيو الجزئية دعوى قضائية رفعتها ست جماعات تمثل آلاف البريطانيين والاميركيين والنيوزيلنديين والاستراليين اسرتهم القوات اليابانية خلال الحرب.

وجاء الحكم متمشيا مع احكام سابقة جاءت في صالح الحكومة. ورفعت الدعوى الاخيرة العام ١٩٩٥ وطالبت الحكومة اليابانية بتقديم اعتذار رسمي ودفع تعويضات قيمتها ٢٢ الف دولار.

واذا كان الحكم قد جاء لصالح المدعين فكان من الممكن ان يكلف الحكومة اليابانية تعويضات قيمتها نحو ٤٥٠ مليون دولار.

ظروف غير انسانية

■ موسكو - أ ف ب: قال وزير العدل الروسي بافيل كراشينينيكوف امس ان الظروف التي يعيش فيها المعتقلون في السجون الروسية غير انسانية. واضاف ان «المحاكم تصدر احكاما بحجز الحرية ولكن ليس في ظروف حياتية غير انسانية». واوضح ان عدد السجناء في روسيا يتعدى المليون شخص (من اصل ١٤٧ مليون نسمة) ولا يتمتع كل سجين الا بمعدل واحد الى ١.٥ متر مربع في حين ان المعايير الدولية تنص على ما لا يقل عن اربعة امتار مربعة لكل شخص. واشار الى ان حوالي مئة الف سجين قد اصيبوا بمرض السل.

ومن اجل خفض عدد السجناء، دعا وزير العدل الروسي الى تخفيض كبير لعمليات الاعتقال.

ضد الارهاب

■ نيويورك - أ ف ب: تبنت لجنة تابعة للامم المتحدة قرارا لصياغة اتفاقية ضد تمويل الارهاب. وأعلن رئيس اللجنة مساء امس الاول انها تبنت وبدون تصويت قرارا يطلب من لجنة خاصة درس مشروع اتفاقية ستقدمه فرنسا في مارس المقبل. ويجب ان تصادق الدول الاعضاء في الجمعية العامة الـ١٨٥ على هذا القرار الشهر المقبل. وقال رئيس اللجنة القضائية جرغلسايخاني انخسايخان خلال مؤتمر صحافي ان هذه الاتفاقية ستشكل «اجراء مهما من اجل محاربة الارهاب» وسوف تكمل مجموعة من النصوص ضد الارهاب. واشار مع ذلك الى ان عددا ضئيلا فقط من الدول وقعت او صادقت على المعاهدات القائمة بما في ذلك الاعتداءات الارهابية بالقنبلة التي تبنتها الجمعية العامة العام الماضي.

شذوذ

■ هراري - رويترز: أدين رئيس زيمبابوي السابق كنعان بانانا امس بأحد عشر اتهاما تتصل بالشذوذ الجنسي. وأصدر قاضي المحكمة العليا في زيمبابوي في اعلانه الحكم امرا بالقبض على بانانا بعد أن قال المدعي العام انه فر من البلاد ويسعى للحصول على حق اللجوء السياسي في بوتسوانا.

وقال القاضي جودفري تشيديوسيكو «وجدت المحكمة أن المتهم مذنب في جميع التهم». وكانت المحكمة العليا قررت الافراج عن بانانا «٦٢ عاما» بكفالة لدى مثوله امامها اول مرة في سبتمبر ١٩٩٧.

الضباب يؤخر الوزير

■ الكويت - واخ: تسببت الرطوبة العالية والضباب الكثيف في ارتباك حركة السير على الطرقات وعلى حركة اقلاع وهبوط الطائرات من والى مطار الكويت الدولي امس الاول.

وذكرت الصحف الكويتية ان الضباب الكثيف تسبب في تأجيل مغادرة وزير التجارة الايراني الذي كان من المفترض ان يغادر امس الأول الا انه اضطر الى تأجيل سفره الى الأمس.

وقالت ان الكويت شهدت نسبة عالية من الرطوبة بلغت ١٠٠ بالمئة في المناطق الساحلية والمناطق الصحراوية على السواء رافقها تكون للضباب وبعض السحب الخفيفة وهدوء في سرعة الرياح الجنوبية الشرقية الرطبة.

تل أبيب: مسؤولو «حماس» يديرون عملياتها من السجون الاسرائيلية

■ القدس المحتلة - أ ف ب، د ب أ: قال مسؤولون عسكريون اسرائيليون ان السجون الاسرائيلية أصبحت بمثابة مقرات لحركة «حماس» يصدر منها قادة الحركة المعتقلون لعناصرها المقاومة في الخارج التعليمات والأوامر.

وجاء هذا التصريح استنادا الى معلومات من «أرشيف» الحركة الذي أكد الجيش الاسرائيلي الاستيلاء عليه من المنزل الذي قتلت قوات اسرائيلية فيه المسؤولين العسكريين للحركة الشقيقين عادل وعماد عوض الله في سبتمبر الماضي.

وقال مصدر عسكري ان رجال جهاز الأمن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» نقلوا هذا الأرشيف «وهو من بين الأكثر أهمية التي تمت مصادرته للحركة» بعيد اقتحام أحد المنازل بالقرب من قرية الطيبة في المنطقة التي يسيطر عليها الجيش الاسرائيلي في منطقة الخليل بالضفة الغربية.

وقال الجيش الاسرائيلي ان الأرشيف يدل على أن الشقيقين عوض الله «كانا ينويان المطالبة بإطلاق سراح عدد من المعتقلين الفلسطينيين في اسرائيل مهددين بارتكاب خمس عمليات على التوالي في مدن اسرائيلية كبرى».

وبالاضافة الى ذلك، كشف الأرشيف ان محيي الدين الشريف، مهندس العمليات في حركة «حماس» الذي قتل نهاية مارس كان قد خطط لتفجير سيارة مفخخة في شارع بار ايلان في القدس غداة عيد الفصح اليهودي.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية مساء الأربعاء عن مسؤولين عسكريين كبار تأكيدهم ان «الشين بيت» اكتشف البنى التحتية لحركة «حماس» في الضفة الغربية وأفشل عددا من العمليات. وقال هؤلاء المسؤولون ان السجون الاسرائيلية حيث يعتقل ٢٢٠٠ فلسطيني تشكل المقرات العامة للحركة وان سجن عسقلان بشمال قطاع غزة أصبح المقر العام لحركة «حماس».

وذكر تقرير للتلفزيون ان الأدلة تضمنت وثائق تشير الى تهريب بعض هذه الأوامر مباشرة من سجن في مدينة عسقلان في اسرائيل. كما عثر على رسائل أخرى مكتوبة حملها زائرو السجن الى المقاومين خارج السجون.

وذكر تقرير التليفزيون الاسرائيلي دون الادلاء بأي تفاصيل عن مصادره، ان الوثائق التي عثر عليها في ذلك المنزل في الخليل، أشارت الى وجود اتصالات عديدة وقصيرة الأمد بين الشقيقين عوض الله وزعماء «حماس» المسجونين.

تطمين من السلطة الفلسطينية: «لجنة منع التحريض» لن تمس الحريات

■ رام الله - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ بثت السلطة الفلسطينية تطمينات اولية لمواطنيها بشأن عمل «لجنة منع التحريض» الثلاثية والمشتركة مع اسرائيل والولايات المتحدة وقالت ان عملها لن يمس الحريات الديموقراطية وحرية المواطنين والمعارضة السياسية في التعبير عن آرائهم. وكانت اللجنة عقدت اجتماعها الاول مساء امس الأول بمشاركة الوفود الثلاثة، واستغرق الاجتماع قرابة الثلاث ساعات ووصفه رئيس الجانب الفلسطيني مروان كنفاني بأنه كان صريحا تبودلت فيه وجهات النظر حول موضوع التحريض.

وعقب الاجتماع عمم كنفاني على وسائل الاعلام الفلسطينية تصريحا صحافيا باسمه، قال فيه «انه من الطبيعي الا يكون هناك اتفاق في وجهات النظر ولكن تم الاتفاق على تعريف عمل اللجنة بأنها ليست محكمة ولن تصدر اتهامات واحكاما او توصيات او ادانات بل ستعمل على حل المشاكل».

واشار الى انه تم الاتفاق على عقد اجتماع آخر في الاسبوع الاول من الشهر المقبل معلنا ان تشكيلة الوفد الفلسطيني تضم المحامي خالد القدوة وهو النائب الفلسطيني العلم السابق وكلا من خالد محشي ومحمد سليمان.

وقدم كنفاني نبذة من كلمته الافتتاحية التي القاها في بدء اعمال الاجتماع وجاء فيها: «يحضر وفدنا الى هذه الجلسة لمنع التحريض بتصميم كامل للتعاون معكم جميعا من اجل تحقيق نجاح ووضع حد للعنف او التحريض على العنف من اي طرف لاننا نؤمن بهذا الهدف ليس فقط لأنه هدف نبيل ولكن ايضا لان الشعب الفلسطيني كان ضحية للعنف المستند للتحريض خلال سنوات عدة».

ورأى أن هدف اللجنة هو «محو الاسباب الدفينة للتحريض الذي وصفه بالمرض الخطير والمعدي» وقال: «اننا بحاجة لاعطاء عملية السلام المناخ اللازم لتحقيق الاهداف المرجوة منها وفق الاسس التي جعلت البدء في هذه العملية ممكنا وتطبيقا للاتفاقات التي تم التوصل اليها بين الطرفين في هذا الشأن، وكما عبر الرئيس عرفات مرارا فإن التزام السلطة الوطنية بروح ونصوص عملية السلام لا يحتمل التشكيل ولا يحتاج لاعادة التأكيد» ومضى كنفاني قائلا: «انني ارى من المناسب ان اقول الان وهنا ان وفدنا سوف يكون واعيا على الدوام بواجبه في المحافظة على التوازن الدقيق والمهم بين تحملنا للمسؤوليات اشتراكنا في لجنتكم الموقرة من جهة وبين التزامنا الصارم من جهة اخرى، بحماية حق الشعب الفلسطيني بحرية التعبير والتعددية السياسية في نطاق القوانين السياسية المعمول بها».

ونفى كنفاني ما تردد حول تقديم الجانب الاسرائيلي لحوادث معينة تناولها الاعلام الفلسطيني، وقال: «ان اللجنة لم تتلق اية مطالب من اي طرف».

وكانت معلومات لم يتسن تأكيدها من أي مصدر اشارت الى ان اسرائيل اعدت قوائم بمصطلحات متداولة في الاعلام الفلسطيني تطالب بالغائها وعدم ذكرها ومنها الاشارات المتكررة الى انها «سلطة احتلالية» او «جيش الاحتلال» وما الى ذلك من مصطلحات تعتبرها تحريضا ضدها.

زودتها بها الاستخبارات الاميركية

أجهزة الأمن الفلسطينية زرعت ادوات تنصت في منزل ياسين

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ افاد تقرير امني قدم للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بأن منزل الشيخ احمد ياسين، مؤسس حركة حماس، قد اصبح تحت السيطرة الامنية الكاملة، بعد ان نجحت اجهزة امن السلطة في زرع اجهزة تنصت دقيقة وحساسة في المنزل.

وافاد ان فريقاً فنيا امنيا نجح لدى مداهمة قوات الامن لمنزل الشيخ ياسين في غزة قبل ثلاثة اسابيع، في تثبيت اجهزة تنصت حديثة حصلت عليها اجهزة الامن الفلسطينية مؤخرا من وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية، وذلك لمعرفة كل ما يدور داخل المنزل من لقاءات ومشاورات ومؤامرات، على حد تعبير التقرير. وجاء في التقرير ايضا ان اجهزة الامن كانت تتنصت على وقائع اجتماعات الشيخ في منزله من خلال اجهزة الالتقاط عن بعد غير انها كانت تعاني من صعوبات فنية تحول دون التقاط الاصوات بشكل واضح، الامر الذي دفع المخابرات الاميركية الى تزويدها باجهزة تنصت متطورة للغاية.

وعلل التقرير اسباب وضع اجهزة التنصت في منزل الشيخ بانها عائدة الى اعتقاد اجهزة امن السلطة بان الشيخ ياسين على اتصال ما مع قائد الجناح العسكري لحركة «حماس» في قطاع غزة المطلوب رقم واحد لكل من السلطة واسرائيل محمد الضيف.

وذكر التقرير ان الشيخ [illegible] وراء تحريض محمد الضيف على تنفيذ عمليات عسكرية ضد الوجود الاسرائيلي في قطاع غزة، حيث عمد الضيف مؤخرا الى تدبير عملية «غوش قطيف» التي تعتبر الاولى منذ ثلاث سنوات، والتي نفذتها «صنعيب» نجل عبدالرحمن تمراز، احد رفاق الشيخ ياسين في تأسيس حركة «حماس» قبل عشر سنوات.

واشار التقرير الى تشوب جدل وخلافات ساخنة داخل الجسم القيادي لحركة «حماس» في غزة حول هذه العملية. فبينما يؤيدها - ولو بالصمت - الشيخ ياسين، فقد عارضها علنا وبشدة كل من الدكتور محمود الزهار، واسماعيل ابوشنب، ومحمد حسن شمعة، واعتبروها مخالفة لسياسات «حماس» التي تقضي بالامتناع عن القيام بأي عمليات عسكرية في القطاع. ويقول التقرير ان اجهزة الامن التي لاحظت وجود مثل هذا الخلاف، قد عمدت الى محاولة تعميقه وادامته، حيث استدعت كلا من الزهار وابوشنب وشمعة، وطلبت منهم التمسك بمواقفهم المؤيدة لوقف العمل العسكري في القطاع، ووقف التحريض على العنف، وتسليم المطلوبين من «حماس» وعلى رأسهم محمد الضيف الى امن السلطة بهدف حمايتهم من اسرائيل التي تعمل ليل نهار على ملاحقتهم بهدف تصفيتهم.

وقد طلب قادة «حماس» الثلاثة من السلطة السماح لهم بمقابلة الشيخ ياسين في محاولة لاقناعه بمطالب السلطة، ولكن حين اجتمعوا بالشيخ رفض البحث في اي قضية عسكرية وسياسية، او الدخول في اي حوار مع السلطة، قبل رفع الحظر عنه، والافراج عن معتقلي «حماس». ونوه التقرير الى ان اجهزة السلطة التي لم تنجح في حمل قيادة «حماس» بكاملها على وقف عملياتها العسكرية قد نجحت - ولو جزئيا - في توسيع شقة الخلاف بين اركان قيادة «حماس» وبالذات بين احمد ياسين، والقادة الثلاثة الذين خرجوا من منزله غاضبين.

واكد التقرير ان اجهزة السلطة سوف تواصل العمل على شق قيادة «حماس» وضربها من داخلها عن طريق محاصرة المتشددين، امثال احمد ياسين، الموجود قيد الاقامة الجبرية، والدكتور عبدالعزيز الرنتيسي، والدكتور ابراهيم المقادمة، الموجودين رهن الاعتقال، مقابل مواصلة استمالة ودعم مواقف المعتدلين، امثال الزهار وشمعة وابوشنب.

وجاء في نهاية التقرير المطول تحت عنوان «تقدير موقف» ان قيادة «حماس» في الخارج قد قررت الاصطفاف الى جانب الشيخ ياسين، ورفضت القبول بفكرة تعليق العمل العسكري متذرعة في حوارها مع مبعوثين اوفدتهم اجهزة السلطة مؤخرا لاقناعها بهذه الفكرة، ان قرار تعليق العمل العسكري ليس منوطا بها، بل هو استراتيجيا من اختصاص المؤسسة الشورية في الحركة، وتكتيكيا من اختصاص كتائب عز الدين القسام.

وخلص التقرير الى ان «حماس» ما زالت مصرة على عملياتها العسكرية، وان وجود محمد الضيف طليقا يعني قرب وقوع عمليات جديدة ضد اهداف اسرائيلية في القطاع. الامر الذي يحتم على اجهزة امن السلطة مضاعفة جهودها لكشفه والقاء القبض عليه، او حتى تصفيته عند الضرورة.

الحكومة «تكنوسياسية» لا تضم وزراء أقطاب

لحود يلتقي النواب بعيداً عن الاضواء الاعلامية والحريري يكلف نهاية الاسبوع بأغلبية ٩٠ صوتاً

بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»:

انطلقت معركة الاستحقاق الحكومي في لبنان من القصر الجمهوري في بعبدا تحديداً، عبر الاستشارات النيابية الملزمة التي بدأها الرئيس العماد اميل لحود امس واكملها اليوم الجمعة، ليصار على اساسها الى تكليف الرئيس رفيق الحريري بتشكيل اول حكومة للعهد الجديد نهاية الاسبوع الحالي.

ويعتبر الرئيس الحريري هو مرشح الاجماع النيابي لتأليف الحكومة الجديدة، إذ من المتوقع ان ينال ما بين ٩٠ صوتا من اصل ١٢٨ هم عدد اعضاء المجلس النيابي، مع العلم بانه ليس هناك مرشحون منافسون له، انما بعض النواب قد يطرحون اسماء اخرى في التداول مثل الرئيس الدكتور سليم الحص، او الدكتور حسن الرفاعي، الذي سبق ان رشح الاول الرئيس عمر كرامي والثاني النائب نجاح واكيم.

واللافت في اطلالة العهد الجديد، ان هناك ضوابط اعلامية واضحة ظهرت في اليوم الاول من عمر العهد، بتوجيه مباشر من الرئيس لحود، حيث غابت الصور المعتادة للزوار، وعممت على وسائل الاعلام ثوابت العهد ازاء الاعلام رداً لاسبقات «صحافية مرتجلة، او اجتهاد» في تحميل المصادر المطلعة اقوالا منسوبة الى رئيس الجمهورية، او «ينوب» عن الرئيس او ينسب اليه شيئا لم يقله، ومن يريد التصريح، يتوجه الى غرفة الصحافة، ويدلي باسمه بكل ما يريد.

إذا العمل الاعلامي سيكون مختلفا ومتميزا في عهد الرئيس لحود، رغم تأييده المطلق لحرية الصحافة والفكر والتعبير. وهو قال لوفد الاتحاد العالمي للصحف: ان حرية الصحافة هي اساس الديمقراطية. ولا يحكم حاكم بعدالة الا في ظل صحافة حرة تضعه في صورة الاوضاع الحقيقية للشعب وتسمح له بمعرفة معاناة الناس.

وبسبب هذا التوجه امتنع النواب الذين شاركوا في استشارات اليوم الاول عن الادلاء بمواقف وتصريحات لدى خروجهم من قصر بعبدا، خلافا لما درجوا عليه في السابق هم وغيرهم من الزوار الذين كانوا يستغلون زياراتهم للقصر الجمهوري ليجعلوا من هذه الزيارات منبرا اعلاميا لهم.

وكان لافتا احجام الكتل النيابية عن تسمية مرشحها علنا، خلافا لما كان يحصل في السابق اثناء تشكيل الحكومات المتعاقبة في عهد الرئيس الياس الهراوي، مما دفع بالبعض الى اطلاق العنان للتكهنات والتوقعات حول امكان وجود مرشح ثان غير الحريري لرئاسة الحكومة العتيدة، وعزز هذه التكهنات الشكليات التي رافقت الزيارة الاولى للرئيس الحريري الى القصر الجمهوري، وما رشح من معلومات حول ترتيبات اعلامية جديدة في قصر بعبدا تحول دون تمكين النواب من الافصاح عن مرشحهم للرئاسة الثالثة، وذلك لكي تكتمل الاصول الدستورية التي تقضي بان يسمي النواب مرشحهم امام رئيس الجمهورية الذي يطلع رئيس المجلس النيابي على الحصيلة التي تكون قد تكونت لديه قبل ان يصدر مرسوم تكليف الشخص الذي ينال اكثرية الاصوات.

الرئيس العماد اميل لحود

واكتفت مصادر كتلة «التحرير والتنمية» قبل الاستشارات بالقول: توافقنا على تسمية الحريري، وهذه التسمية مشروطة ببرنامج يعرضه الرئيس بري مع الرئيس المكلف يتضمن الثغرات التي اعترت الاداء الحكومي في العهد السابق وضرورة تصويب هذا الاداء مستقبلا.

اما كتلة «الوفاء للمقاومة» والتي تسمي مرشحها اليوم الجمعة، فقد سحبت الكلام الذي قاله النائب عبدالله قصير بالنسبة الى عدم تسمية احد لرئاسة الحكومة على اعتبار انه لا يجوز ان يستبق النائب موقف كتلته، واشارت الى انها تؤيد ترشيح الحريري، ولكن وفق شروطها المعلنة وفي مقدمها تعزيز الدعم للمقاومة الاسلامية التي تقاتل العدو الاسرائيلي على ارض الجنوب والبقاع الغربي المحتلين.

واوضحت المصادر النيابية بانه لا يجوز على الاطلاق عدم تسمية اسم المرشح لتشكيل الحكومة، وهناك اصرار من قبل الرئيس لحود على ذلك، فهو لا يقبل بان يترك اي نائب الخيار للرئيس في التسمية، لان الاستشارات ملزمة، ولم تعد عرفية كما كان في السابق، ولذلك فان الذي سيكلف بتأليف حكومة العهد الاولى يجب ان يحصل على ثلثي اصوات النواب اي ٨٥ مؤيدا على الاقل.

ومع ان المعطيات المبدئية تشير الى ان الحريري سيكون خيار الغالبية النيابية، تحدثت المصادر النيابية عن ان الغموض الذي يلف الاستشارات النيابية، ينسحب على اسماء المرشحين لدخول الحكومة، بحيث ان لكل اسم مواصفات معينة يجب ان يتمتع بها قبل ان يطلق الى العلن، ولذلك يحاذر الجميع الخوض في شكل الحكومة، مؤثرين اكتمال كل حلقة من حلقات تشكيلها على حدة، وجعل اللعبة الديمقراطية تأخذ مجراها وفق الاصول.

ولعل هذا العامل جعل الرئيس بري يتحدث عن تفضيله حكومة من ١٦ وزيراً، وسط انطباعات ان الرئيس لحود يؤثر حكومة مصغرة، وخصوصا ان دمج عدد من الوزارات سيكون امرا اكيدا.

فالاستشارات بدأت صباح امس مع الرئيسين بري والحريري، وخصص لكل منهما نصف ساعة، ثم مع رؤساء المجلس والحكومة السابقين ونائب رئيس وخصص لكل منهم ربع ساعة، ثم مع الكتل التي خصص لكل منها ربع ساعة، ثم مع النواب وخصص لكل منهم عشر دقائق، وكانت حصيلة اليوم الاول من الاستشارات ٥ رؤساء و٨٢ نائبا والبقية تأتي اليوم الجمعة ليكتمل بذلك افصاح جميع النواب عن اسم مرشحهم للرئيس لحود فقط.

ويجوز بعد اعلان تكليف الرئيس الحريري اعلان الموقف ازاء شكل وحجم الحكومة. كما قال اكثر من نائب شارك في الاستشارات الملزمة.

ولفت مصدر سياسي الى ان دخول الرئيس لحود الى قصر بعبدا ادخل البلاد في مرحلة جديدة عنوانها التغيير على كل المستويات بكل معنى الكلمة. وهذا ما يريده العهد الجديد استجابة لآمال الشعب الذي اختاره قبل النواب في بناء دولة مؤسسات يتساوى فيها الجميع في الحقوق والواجبات تحت سلطة القانون.

واشار المصدر الى ان الكتل النيابية التي تشاورت في موضوع الاستشارات الملزمة، خرجت عن المألوف للحديث عن العهد الجديد، لا عن الحكومة المقبلة. وقال: ان جميع الكتل اجمعت في مواقفها المعلنة على تأكيد الالتفاف حول الرئيس لحود وما يمثله من نهج وطموحات وطنية يجمع حولها كل الشعب. حتى ان بعض هذه الكتل، مثل كتلة نواب المتن «تعهدت بالمساعدة على تنفيذ البرنامج الذي اطلقه لحود في خطاب القسم» وقررت بالتالي الاتصال بعدد من الكتل النيابية للتنسيق والتعاون لتسهيل العمل امام العهد الجديد.

وزيرة أميركية تحمل تهنئة كلينتون للحود

■ واشنطن - بيروت - رويترز، وام: أعلن البيت الأبيض امس ان وزيرة الصحة والشؤون الانسانية دونا شلالة ستقوم بزيارة لبنان اوائل ديسمبر المقبل كمبعوثة شخصية للرئيس الأميركي بيل كلينتون للقاء وتهنئة الرئيس اللبناني الجديد اميل لحود. واضاف البيت الابيض في بيان ان الزيارة التي ستقوم بها الوزيرة الأميركية (وهي من أصل لبناني) تدل على «الأهمية التي تعلقها الولايات المتحدة على قضية الشراكة الأميركية - اللبنانية».

ومن جهة ثانية استقبل لحود امس وزير الدولة عضو مجلس الوزراء السعودي الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز الذي نقل للرئيس اللبناني تهنئة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين. وبعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس بتهانيه الى لحود بمناسبة توليه مهامه الرئاسية معربا عن «الاعتزاز الكبير بأواصر الاخوة المتينة التي تجمع بين شعبينا وبلدينا الشقيقين والتي نتطلع الى المزيد من التنمية والتطوير لها».

يذكر ان لبنان أدان اتفاق الحكم الذاتي الذي وقعه عرفات مع اسرائيل معتبرا انه يشكل سلاما منفردا يضعف العالم العربي أمام الدولة العبرية.

نتانياهو: لا يمكن أن نقبل الوضع الراهن كوضع دائم

لبنان: المقاومة تسقط ضابطاً وجنديا اسرائيليين وبيريز يدعو للانسحاب فورا من جانب واحد

■ بيروت - «الاتحاد الاسبوعي»، أ.ش.أ.:

■ القدس المحتلة، لندن - أ.ف.ب، رويترز:

■ أسقطت المقاومة اللبنانية الليلة قبل الماضية قتيلين في صفوف جيش الاحتلال الاسرائيلي أحدهما ضابط كبير وجرح آخران في عملية نوعية نجح خلالها مقاتلو «حزب الله» في اقتحام الشريط الحدودي المحتل لمسافة تزيد عن الكيلومتر والانسحاب بسلام للمرة الثانية خلال اسبوع واحد الأمر الذي أدى فورا الى تصاعد الأصوات الاسرائيلية الداعية للانسحاب من لبنان من جانب واحد رغم اعتراض قيادة الجيش.

وفي لندن قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو للصحافيين «نفهم ونعلم بالتأكيد اننا سنحتاج الى تغيير الوضع هناك (الجنوب اللبناني) تغييرا اساسيا. لا يمكن ان نقبل الوضع الراهن كوضع دائم».

وكرر نتانياهو استعداده لانسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب اللبناني «دون التخلي عن الحاجة والقدرة على الدفاع عن قرانا وبلداتنا الشمالية ودون التخلي عن حلفائنا في جنوب لبنان» وتعهد بالعمل فور عودته الى اسرائيل بمراجعة الترتيبات الأمنية على الحدود مع لبنان.

وأعلنت المقاومة اللبنانية في بيان اصدرته امس ان احدى مجموعاتها زرعت عبوة ناسفة بالقرب من بلدة (كوكبا) وفجرتها منتصف الليلة السابقة لدى مرور دورية عسكرية اسرائيلية مما ادى الى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف عناصر الدورية.

واشار بيان المقاومة انه على الاثر وصلت الى مكان الانفجار تعزيزات عسكرية اسرائيلية وسيارات اسعاف لنقل القتلى والجرحى الى داخل اسرائيل.

واضاف البيان ان «مجموعات اخرى من رجال المقاومة استهدفوا ايضا بالقصف الصاروخي والهاون عددا من مواقع قوات الاحتلال والعملاء داخل المنطقة المحتلة وتمكنوا من تحقيق اصابات مباشرة في صفوف عناصر المواقع المستهدفة».

واعترفت اذاعة اسرائيل صباح امس بانفجار العبوة وقالت ان ضابطا وجنديا اسرائيليا قتلا الليلة الماضية نتيجة انفجار عبوة ناسفة زرعتها المقاومة داخل الشريط المحتل.

وبدأت لجنة تحقيق عسكرية اسرائيلية جديدة امس التحقيق في ملابسات العملية النوعية التي نفذتها المقاومة على مسافة قريبة جدا من العملية التي استهدفت دورية اخرى للاحتلال في نفس المنطقة الاسبوع الماضي والتي كانت اسقطت ثلاثة قتلى وأربعة جرحى. وتبحث اللجنة في كيفية انسحاب المقاتلين والتي كانت أسقطت ثلاثة قتلى وأربعة جرحى. وتبحث اللجنة في كيفية انسحاب المقاتلين من دون اكتشافهم على الرغم من وجود وسائل تكنولوجية متقدمة تم تركيبها مؤخرا، ويفترض ان تكشف المتسللين باستخدام الأشعة تحت الحمراء.

وأكد متحدث عسكري اسرائيلي في مرجعيون في جنوب لبنان أمس بان الدورية التي استهدفت بانفجار العبوة هي من لواء غولاني. وقد قتل قائد الدورية على الفور. كما توفي جندي خلال نقله الى المستشفى متأثرا بجروحه.

وذكر مصدر أمني لبناني في الجنوب ان قوات الاحتلال تفرض طوقا أمنيا مشددا على بلدة مركبا منذ ليل أمس وتمنع أيا من أبناء البلدة من الخروج أو الدخول اليها، وقد جمعت الاهالي في باحة البلدة واخضعتهم للتحقيق كما اطلقت نيران رشاشاتها فوق رؤوسهم وباتجاه الاحياء الداخلية مما ادى الى تضرر عدد من المنازل، واتلاف اثاثها.

وأوضح المصدر ان قوات الاحتلال في جميع المواقع العسكرية داخل الشريط الحدودي المحتل تعيش هاجس العمليات العسكرية التي ينفذها رجال المقاومة، وقد اتخذت اجراءات أمنية مشددة واستقدمت تعزيزات اضافية امس الى الجنوب، وغابت الدوريات الراجلة والمؤللة تماما عن جميع الطرقات، فيما كثفت المروحيات والمقاتلات الحربية من تحليقها في أجواء المنطقة. وظهرت في سماء القطاع الاوسط طائرة تجسس من نوع «أم. ك.» تعمل على رصد ومراقبة المنطقة.

وحذرت المقاومة في بياناتها من ان المقاومين سيكثفون هجماتهم ضد الاحتلال حتى اجباره على الانسحاب من آخر ذرة تراب لبناني محتل، وهددت بالرد بعنف وقسوة على العدو في حال لجأ الى عمليات انتقامية جوية ضد اهداف مدنية او عسكرية في لبنان.

كما هاجمت مجموعة أخرى تابعة للمقاومة اللبنانية «أمل» موقع الاحتلال في الغزلان بالاسلحة المناسبة وقالت في بيان لها ان الهجوم حقق اصابات مؤكدة.

وأكدت المصادر الأمنية اللبنانية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ردت على الانفجار بالمدفعية الثقيلة منذ منتصف ليلة الأربعاء - الخميس وبشكل متواصل حتى ساعات الفجر الاولى في مناطق واسعة من جنوب لبنان استهدفت وادي السلوقي والحجير وضواحي بلدات شقر وتولين وقبريخا بقذائف من عيارات ثقيلة من مواقعها داخل الشريط المحتل.

كما استهدف القصف الاسرائيلي بلدات الجميجمة ومجدل وخربة سلم مصدره موقع الاحتلال في محيديب والعباد داخل المنطقة المحتلة وأدى القصف الى وقوع أضرار مادية في المزروعات والممتلكات.

وقالت المصادر في البقاع الغربي ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفت بعد منتصف الليلة قبل الماضية مرتفعات جبل الضهر وقطاع ميمس ووادي زلايا وقليا واطراف السريره من مواقعها في وادي أبوقمحة وتلة الشريقي وكوكبا.. وترافق القصف مع تحليق مكثف لطائرات الهليكوبتر الاسرائيلية فوق المناطق المستهدفة بالقصف.

وفي رد فعل مباشر للعملية الناجحة أعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز امس عن تأييده لانسحاب الجيش الاسرائيلي من جانب واحد من جنوب لبنان وقال للاذاعة الاسرائيلية العامة «يجب اتخاذ قرار لتطبيق القرار ٤٢٥ الصادر عن الأمم المتحدة والذي لا يفرض اتفاقا مسبقا مع لبنان، واعادة قواتنا الى الحدود الدولية».

ودعا بيريز وزير الدفاع اسحاق موردخاي الى تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ مشيرا الى انه كان يعتقد في حينه بأنه افضل طريق للخروج من لبنان يمر عبر التوصل الى اتفاق مع سورية الا ان ذلك اصبح كما يبدو حلما بعيد المنال.

لكنه اقترح في الوقت نفسه توجيه تحذير شديد اللهجة الى الحكومة اللبنانية انه «في حال اي هجوم على الاراضي الاسرائيلية فان ردنا سيكون اقسى من أي وقت مضى».

في المقابل ابدى منسق الأنشطة الاسرائيلية في لبنان أوري لوبراني معارضته لهذا الاقتراح، وأكد للاذاعة ان «انسحابا من جانب واحد هو اسوأ بديل لانه سيتبع بنزاع مسلح مع لبنان»، مشيرا الى ان اسرائيل على استعداد «للخروج من لبنان مع ترتيبات أمنية في اطار حل سياسي».

وكان رئيس أركان الجيش الاسرائيلي الجنرال شاوول موفاز ابدى معارضته امس الاول للانسحاب الاسرائيلي من جانب واحد من جنوب لبنان خلال لقاء مع جنود اصيبوا بجروح في جنوب لبنان ونقلوا الى مستشفى في حيفا بشمال اسرائيل.

وقال ان «انسحابا احادي الجانب سيكون خطرا غير محسوب»، واضاف ان «دولة حقيقية وجيشا حقيقيا لا يتصرفان هكذا» معتبرا ان اي انسحاب يجب ان «ينتظر الاتفاق حوله مع اطراف اخرى».

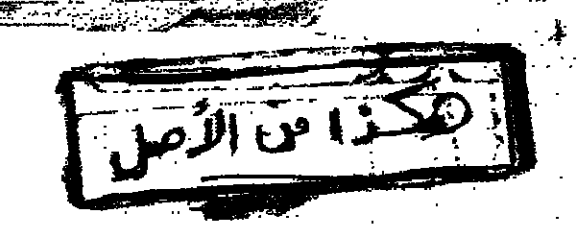
ونقل راديو اسرائيل عن موفاز قوله انه ليست هناك اية دلائل تشير الى احتمال قيام سورية بهجوم مباشر قريب مؤكدا في الوقت نفسه ان الجيش السوري يواصل تعاظمه ونشاطاته التدريبية ويشتري منظومات حديثة من الأسلحة.

وتطالب الحكومة الاسرائيلية باتفاق أمني قبل الانسحاب من الشريط الحدودي الذي تحتله في جنوب لبنان منذ العام ١٩٧٨ لكن لبنان يرفض اي انسحاب مشروط مطالبا بتنفيذ كامل وآمن لقرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥. ويثار موضوع الانسحاب الأحادي دون انتظار اتفاق سلام من حين لآخر في اسرائيل بسبب الخسائر التي يتكبدها جيشها جراء عمليات المقاومة. وتشير احصائية غير رسمية الى ان ٢٢ جنديا اسرائيليا قتلوا منذ مطلع العام الحالي واصيب ١٠٢ آخرون في ألف هجوم نفذه المقاومون، بما فيه ذلك الذي استخدمت فيه قذائف الهاون والأسلحة المضادة للدروع.

الى ذلك تدرس لجنة أمنية خماسية في اجتماع تعقده الثلاثاء المقبل النظر في ١٣ شكوى لبنانية واسرائيلية حول خروقات لتفاهم ابريل في جنوب لبنان.

ويعزى ارتفاع عدد الشكاوى التي قدمت للجنة الى ازدياد الاعتداءات الاسرائيلية ضد المناطق المحررة في جنوب لبنان والبقاع الغربي.

وكانت اكثر من ٢٠ قرية وبلدة في الجنوب والبقاع الغربي قد تعرضت في اليومين الاخيرين الى قصف اسرائيلي مركز اسفر عن اصابة عدد من الاشخاص بجروح مختلفة ووقوع اضرار مادية جسيمة في عدد من الممتلكات والسيارات والبنى التحتية.



نفى اعتقال سودانيين في حلايب

مبارك: احتمال ضرب العراق قائم ورفع الحظر مرتبط بتنفيذ القرارات الدولية

■ باريس - سيد حمدي:

■ نفى الرئيس المصري حسني مبارك امس ان تكون بلاده قد القت القبض على سودانيين في منطقة حلايب، مشيرا في هذا الصدد الى عمق العلاقات بين الشعبين. وحذر في مؤتمر صحافي عقده في مقر اقامته بباريس، حيث يشارك بالقمة الفرنسية - الافريقية، من ان احتمالات ضرب العراق، قائمة، داعيا اياه الى التزام قرارات مجلس الأمن. خاصة وان العمل العسكري في حالة حدوثه مستقبلا سيتم «بدون مشاورات». وابدى الرئيس المصري ارتياحه للبدء في تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» واضاف ان المبادرة المصرية - الفرنسية «تطرح اذا ما وصلت عملية السلام الى طريق مسدود».

وكان الرئيس المصري يعقد جلسة مباحثات مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه صباح امس، ثم عقد المؤتمر الصحافي حيث قال ان المبادرة المصرية - الفرنسية تطرح اذا ما وصلنا الى طريق مسدود لكننا الآن في (مرحلة) تنفيذ «واي ريفر».

واضاف «ان حضوره القمة الفرنسية - الافريقية لأول مرة يرجع الى ان هذه المرة توجد مشاكل كثيرة في القارة الافريقية وصراعات متعددة ونحن دولة افريقية يهمنا الاستقرار في القارة الافريقية، ومصر لها دور كبير في افريقيا دائما، من هذا المنطلق احضر هذه القمة لانه يهمنا حل المشاكل الافريقية».

وقال مبارك: «لا يمكننا وضع توقيت لرفع الحظر عن العراق، فهذا التوقيت في يد العراق عبر تنفيذ قرارات مجلس الأمن». واضاف قائلا: «ان واي ريفر خطوة طيبة وأنا سعيد بأن الحكومة الاسرائيلية بدأت تنفيذ الاتفاق وارجو ان يستمر التنفيذ من اجل ايجاد اجواء اطمئنان بين الاطراف».

وقال مبارك: «ان احتمال استخدام القوة ضد العراق قائم» واضاف ان استمرار العراق على طريقته الحالية يمكن ان يسهم في وقوع «ضربة مفاجئة». واضاف: «نحن لسنا مع الضرب وليس في وسعنا منع الولايات المتحدة من الضرب لكننا ندعو العراق الى تنفيذ قرارات مجلس الأمن حفاظا على ارواح المواطنين ومن اجل رفع المعاناة عن المواطن العراقي خاصة وان القوات (الاميركية) مازالت موجودة هناك (في الخليج)». واستطرد موضحا: «انه يمكن ألا تكون هناك مشاورات المرة القادمة فيما يتعلق بالعمل العسكري».

واشار مبارك الى ان زيارته الى تركيا «مقررة» من قبل، مشيدا بالسير الجيد للاتفاق السوري - التركي لنزع فتيل الأزمة بينهما، ولم يستبعد مناقشة هذا الموضوع خلال زيارته متمنيا استمرار الاتصالات بين دمشق وانقرة.

ونفى مبارك ان تكون الحكومة المصرية القت القبض على سودانيين في حلايب.

وكانت وكالة «رويترز» نسبت إلى مسؤول مصري رفيع أمس نفيه تقريرا صحافيا سودانيا بأن محكمة مصرية قضت بالسجن على سودانيين من حلايب لادانتهم بالتجسس.

وقال المسؤول بمكتب المحامي العام لنيابات أمن الدولة «لم يتم التحقيق مع أي سوداني بتهمة التجسس لحساب السودان ولم يتم احالة أي سوداني الى محكمة أمن الدولة العليا بهذه التهمة في الفترة الأخيرة».

واشار مصدر مسؤول في «قصر الاليزيه» - طلب عدم ذكر اسمه - الى ان الرئيس الفرنسي عبر عن تقديره لحضور مبارك للقمة الفرنسية - الافريقية. واضاف: «ان شيراك لمس ذلك بنفسه في اتصالاته مع الرؤساء الافارقة المشاركين».

وقال المصدر «ان الرئيسين تحدثا عن اتفاق «واي بلانتيشن» معتبرين اياه امرا جيدا في ظل التقدم الحاصل واعادة اطلاق مسيرة السلام وذلك رغم وجود امور كثيرة لم تتحقق بعد».

وقال المصدر ان مبارك وشيراك «لم يخفيا قلقهما ازاء احتمالات المستقبل نتيجة تصرفات معاكسة» وألح في هذا الصدد الى ان «الجانب الاسرائيلي هو المعني بهذا القلق».

وقال المصدر ان الرئيسين تحدثا عن الملف العراقي والأزمة التي انتهت لتوها. وذكر ان هناك اتفاقا من الجانبين على ان الموقف الرسمي العراقي لا يخدم مصالح الشعب العراقي «ويقود الى تكرار الأزمة مع الأمم المتحدة» واشار الى انهما اكدا على «ضرورة احترام العراق للقرارات الدولية».

واعتبر الرئيسان في محادثاتهما - وفقا للمصدر - انه «في حال اندلاع أزمة جديدة فإن العراق سيتعرض بالتأكيد لعمل عسكري إذا تكرر نفس السيناريو. خاصة وان «المجتمع الدولي سيجد نفسه مضطرا لادانة الحكومة العراقية»

واستطرد المصدر موضحا ان الرئيسين تحدثا عن سورية وان شيراك ابدى اعجابه بالمبادرة المصرية للتوسط بين سورية وتركيا والتي كان لها أثر ايجابي رغم انه لم يتم حل كافة المشاكل، كذلك قال المصدر ان الرئيس الفرنسي «أيد دعوة مبارك لعقد مؤتمر دولي عن الارهاب» من اجل حشد المجتمع الدولي ضد هذه الظاهرة.

كما تحدث مبارك وشيراك عن المؤتمر الأوروبي - الافريقي الذي يعقد بمبادرة من البرتغال. وقال المصدر انه من المقرر ان تستضيف مصر هذا المؤتمر المتوقع انعقاده العام ٢٠٠٠. أما عن المبادرة المصرية - الفرنسية فقد ذكر المصدر انها باقية وموجودة تحسبا لأي انسداد في مسار عملية السلام.

مبارك وشيراك خلال اجتماعهما امس في باريس (رويترز)



صدام يستقبل وزير الداخلية السوداني عبدالرحيم حسن في بغداد. (أ ف ب)

اجتماع لمستشاري كلينتون وتدريبات لطائرات «انتر برايز»

صدام: سنواصل النهج في «مقارعة الأعداء»

■ بغداد - واشنطن - موسكو - أ ف ب، رويترز: قال الرئيس العراقي صدام حسين أمس «أن الولايات المتحدة خسرت مكانتها في اعين العرب والمسلمين رغم قدراتها العسكرية وان المستقبل للعراق».

ونسبت الصحف العراقية الى صدام قوله في خطاب ألقاه «بعد ان تلقى رسالة من الرئيس السوداني عمر حسن البشير» ان الولايات المتحدة بكل ما تملك من قوى تدميرية لا تملك القدرة على ان تهب الحياة أو تضع نهاية لها.

ولم يشر الرئيس العراقي الى مواجهة بغداد الأخيرة مع مفتشي الاسلحة التابعين للأمم المتحدة لكنه قال: «ان بلاده اصبحت مثالا تحتذي به الدول العربية المجاورة في الصمود في مواجهة الولايات المتحدة».

وأضاف «ان بغداد اصبحت مثالا يحتذى به استنادا الى ايمانها بالله وان المستقبل للعراق لا لخصومه».

واعرب عن أمله في تنامي نفوذ العراق كلما اعتمد على موارده الخاصة.

واضاف: «أن عداء الولايات المتحدة لم يقتصر على العراق وليبيا والسودان الدول الثلاث التي تخضع، أما العقوبات تفرضها الأمم المتحدة أو الولايات المتحدة بل امتد الى باقي الأمة العربية».

وحث شعب العراق الذي يعاني من العقوبات المفروضة عليه منذ ثمانية أعوام على عدم الاستسلام لليأس واستلهام القوة من الاستغناء عن مساعدات الآخرين. وقال: «ان اضعاف العراق يعني اضعاف الأمة العربية». وأضاف: «ان العراق سيواصل نهجه في «مقارعة الأعداء».

وحثت الصحف العراقية أمس مجلس الأمن الدولي على وضع حد «لاستفزازات» رئيس لجنة الأمم المتحدة المكلفة نزع اسلحة العراق «يونيسكوم» ريتشارد قائلة انه يسعى الى عرقلة عملية المراجعة الشاملة.

وقالت صحيفة «الثورة» انه يتحتم على مجلس الأمن ان يدقق مليا في طلبات بتلر ويقرر ما اذا كان يتصرف بطريقة مهنية كما هو متوقع من موظف في الأمم المتحدة أم بطريقة استفزازية مثلما هو متوقع من موظف في البيت الأبيض».

الى ذلك واصل خبراء «يونيسكوم» أمس عمليات التفتيش في العراق، وأفاد شهود عيان ان حوالي عشر سيارات تابعة للجنة غادرت على دفعات، وعلى متن كل منها ثلاثة أو أربعة خبراء، فندق القناة حيث مقر «يونيسكوم» في بغداد باتجاه عدد من المواقع.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن المدير العام لدائرة الرقابة الوطنية العراقية اللواء المهندس حسام محمد أمين اعلانه الليلة قبل الماضية: «ان اثنتي عشرة مجموعة من خبراء «يونيسكوم» و«الوكالة الدولية للطاقة الذرية» قامت بزيارات مفاجئة الى ١٣ موقعا مشمولا بالرقابة الدائمة، وأضاف ان مجموعتين من المفتشين الدوليين قامتا باستخدام الطائرات المروحية في تنفيذ مهماتهما في الموصل بشمال العراق والناصرية بجنوبه».

وجاء في تقرير للمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي قدمه مساء أمس الأول في فيينا ان الوكالة لا ترى أي مؤشر بأن للعراق القدرة على انتاج اسلحة ذرية، لكن المتحدث باسم الوكالة هانس فريدريش ماير قال: «لا نعلم ما اذا كان تم اخفاء معطيات لانتاج أسلحة سرية في بعض الكومبيوترات، معتبرا ان انتاج برنامج اسلحة ذرية جديدة سيكلف مليارات الدولارات».

وفي واشنطن قال متحدث باسم البيت الأبيض ان كبار معاوني الرئيس الاميركي بيل كلينتون لشؤون الأمن القومي ناقشوا الوضع في العراق على مدى ٩٠ دقيقة أمس الأول، وأوضح المتحدث ان الاجتماع ضم مستشار الأمن القومي ساندي بيرجر ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ووزير الدفاع وليام كوهين ومدير وكالة الاستخبارات المركزية جورج تينيت وآخرين.

وقال متحدث باسم مجلس الأمن القومي الاميركي ان الاجتماع عقد في اطار مسعى «لمواصلة متابعة التطورات في العراق»، ولم يسفر عن أي قرارات مهمة.

ونفذت المقاتلات الاميركية على حاملة الطائرات «انتر برايز» في الخليج أمس تدريبات مكثفة شملت ضرب أهداف وهمية.

وقالت روسيا أمس أنها تشارك واشنطن تصميمها على ضمان اذعان العراق لعمليات التفتيش الدولية عن الاسلحة وان كانت تعارض أي استخدام للقوة. وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان ان فيكتور بوسوفاليوك نائب وزير الخارجية الروسي عرض موقف بلاده خلال محادثات مع السفير الاميركي جيمس كولينز جرت في موسكو أمس الأول.

شريط الأخبار

■ فنومبينه - رويترز: أقر ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك رسميا تولي هون سين رئاسة الوزراء.

وكان هون سين رئيس الوزراء الثاني في الحكومة الائتلافية السابقة. ورشحه منافسه القديم الامير نورودوم سيهانوك لرئاسة الوزراء امس الأول بعد انتخاب الامير رئيسا للجمعية الوطنية الجديدة.

■ مسقط - ق ن أ: غادر مسقط صباح امس الفريق الركن خميس بن حميد بن سالم الكلباني رئيس اركان القوات المسلحة العمانية على رأس وفد عسكري متوجها الى المملكة المتحدة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام. وسيلتقي الوفد خلال الزيارة بعدد من المسؤولين العسكريين كما سيقوم بزيارة العديد من المنشآت العسكرية بالمملكة المتحدة.

■ لندن - ق ن أ: رفضت يوغسلافيا مجددا منح تأشيرات دخول لمحققين تابعين لمحكمة الأمم المتحدة لجرائم الحرب ومقرها لاهاي. ونسب راديو لندن امس الى جرهين بلويت ممثل الادعاء بالمحكمة قوله انه يعرب عن دهشته واحباطه لهذا الاجراء... مضيفا ان المحكمة لايمكنها فهم قرار بلجراد حيث ان بعض القضايا المنظورة من قبل المحكمة تتعلق بضحايا من الصرب في الحرب البوسنية».

■ لندن - ق ن أ: ذكرت انباء صحفية في لندن امس ان تفجير السفارة الاسرائيلية بلندن العام ١٩٩٤م قد يكون من تدبير «الموساد».

ونقل راديو لندن عن صحيفة «اندبندنت» البريطانية في مقال لها بعنوان «لغز الرجل الذي يقف وراء تفجير السفارة الاسرائيلية» ان الشخص الذي دبر نسف السفارة الاسرائيلية ويدعى رضا مغربي قد يكون عميلا لجهاز المخابرات الاسرائيلية «الموساد». وأشار الى ان الهدف من وراء عملية التفجير التي لم يسفر حينها عن وقوع اية خسائر بشرية كان فقط تدمير سمعة الفلسطينيين في بريطانيا والدول الغربية.

الادارة الاميركية اختارت البشاش لقيادة عملية اطاحة صدام؟

الجلبي: واشنطن وافقت على دعم المعارضة العراقية بالمدافع والصواريخ

■ أنقرة، واشنطن - أ ب، أ ش أ: اكتنفت المعارضة العراقية امس الانباء الصحافية حول تشكيل قوة عسكرية للاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين. وقال رئيس المؤتمر الوطني العراقي احمد الجلبي في مقابلة مع صحيفة تركية امس أن القوة العسكرية ستتشكل داخل العراق وخارجه واضاف ان المباحثات التي جرت في لندن اخيرا مع المسؤولين الاميركيين والبريطانيين تركزت على موضوع المساعدات العسكرية التي سيتم تقديمها لجماعات المعارضة العراقية في اطار الخطة الأميركية الجديدة التي رصدت لها واشنطن ٩٧ مليون دولار. مشيرا الى ان هذه المساعدات ستشمل مدافع وصواريخ من الولايات المتحدة.

واوضح جلبي ان القوات العسكرية للمعارضة ستضغط على بغداد بشكل اساسي من جهة الشمال وكذلك من الجنوب والغرب.

وأشار كذلك الى ان فصائل المعارضة التي شاركت في اجتماع لندن ستعقد اجتماعا اخر خلال الاسابيع القليلة المقبلة، ربما يكون في لندن ايضا وان كان ضاعف وزيرة الخارجية الاميركية مارتن انديك أبدى ترحيب واشنطن باستضافة مثل هذا الاجتماع حسبما قال الجلبي.

وذكر الجلبي انه تم خلال الاجتماع مع انديك مناقشة مسألة التنقل والحصول على الدعم من دول مجاورة للعراق مثل تركيا مضيفا: «اننا نأمل في ان نتمكن من اقناع تركيا بذلك خاصة وانه ليس لديها مصلحة في وجود صدام بسبب تأييده لعناصر «حزب العمال الكردستاني» اضافة الى انه ليس هناك حاليا على المستوى الاقتصادي تجارة كبيرة بين العراق وتركيا.

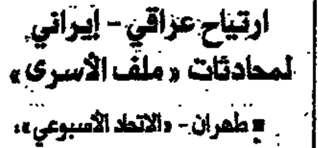
وتوقع الجلبي ان تتخذ ايران موقفا وديا تجاه خطة المعارضة للاطاحة بصدام. وقال ان ممثلي كلا من الزعيمين الكرديين بارزاني وطالباني ايدوا هذه الخطة وان كانوا قد طالبوا بمزيد من السرية لتجنب اعمال معادية من الجانب العراقي.

وأضاف ان انديك ابلغ ممثلي المعارضة بأن الولايات المتحدة تبدأ اتصالات دبلوماسية واسعة النطاق مع دول المنطقة واطراف مهمة اخرى لاستطلاع آرائهم حول الموقف في العراق والمساعدة التي يمكن تقديمها للمعارضة.

وكانت وكالة «فرانس برس» و«اسوشيتد برس» اشارت امس الاول الى خطة للاستخبارات الاميركية تقضي بتسليح نحو ٥ آلاف شخص للاطاحة بالرئيس العراقي عبر تحرك يبدأ من الداخل ويساند غطاء جوي أميركي. لكن المصادر نفسها قالت أن «البنتاجون» رفض الخطة خوفا من ان تؤدي الى تفكيك الدولة العراقية أو حصول مجازر.

وابلغ معارضون عراقيون «اسوشيتد برس» ان انديك اعلن خلال لقائه بالمعارضة ان الادارة الاميركية اختارت وزير الخارجية العراقي الاسبق عدنان البشاش ليقود محاولة لاطاحة صدام، مما يعني انها تخلت عن دعم الجلبي لتولي هذه المهمة.

وفي طهران قال زعيم عراقي معارض بارز انه ضد اي دور صريح تقوم به الولايات المتحدة لمحاولة الاطاحة بالرئيس العراقي. لكن محمد باقر حكيم «رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» قال لصحيفة «ايران نيوز» ان القوى الخارجية يمكن ان تساعد في تعويض عدم التوازن بين صدام والمعارضة. واضاف «ان السلطة الوحيدة القادرة على اطاحة صدام هي الشعب العراقي نفسه».



ارتياح عراقي - إيراني لمحادثات «ملف الأسرى»

■ طهران - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ انتهت في طهران أمس محادثات مكثفة استمرت منذ الأحد الماضي بين وفد عراقي برئاسة رئيس لجنة الأسرى اللواء فهمي القيسي ونظيره الايراني العميد عبدالله نجفي.

وأكد القيسي في تصريحات خاصة ان المحادثات كانت صعبة لكنها تعد خطوة هامة لإنهاء ملف الأسرى الشائك الذي يعرقل تطبيع العلاقات بشكل نهائي بين البلدين.

وأوضحت مصادر قريبة من المحادثات في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد الأسبوعي» ان ايران مازالت تطالب بخمسة آلاف أسير تقول انهم موجودون في السجون العراقية لكن بغداد ترفض تأكيد وجود هذا العدد رغم وعدها بالافراج عن ٣٤ ايرانيا ليسوا من أسرى الحرب ولكن من المهربين الذين دخلوا المياه العراقية في شط العرب بطريقة غير مشروعة.

وتطالب بغداد من جهتها بالافراج عن ٣٢ ألف أسير عراقي.

تركيا تستأنف استيراد النفط من العراق

■ أنقرة - أ ش أ: استأنفت الشاحنات التركية أمس رحلاتها الى منطقة شمال العراق لاستيراد البترول الخام عبر بوابة (خابور) الحدودية بعد توقف استغرق نحو أسبوعين.

وكانت السلطات التركية قد رفضت السماح لهذه الشاحنات بالعبور الى الجانب العراقي من الحدود بعد تقارير أفادت بعدم وصول امدادات البترول المعتادة الى شمال العراق في ذروة التوتر الأخير بين العراق والولايات المتحدة بشأن عمل لجنة التفتيش على أسلحة الدمار الشامل التابعة للأمم المتحدة.

أميركيون يحضون خبراء «يونيسكوم» على الاستقالة

■ بغداد - أ ف ب: حض ستة أعضاء من حركة أميركية داعية للسلام يزورون بغداد خبراء الأمم المتحدة لنزع الأسلحة أمس الأول على الاستقالة «بدل أن يتم استعمالهم لإطالة أمد الحظر المفروض على العراق».

وجاءت هذه الدعوة في رسالة مفتوحة وجهها الأميركيون الستة الأعضاء في حركة «اصوات في الصحراء» (فويس ان ذي ويلدرنس) الى خبراء اللجنة الدولية الخاصة المكلفة نزع الأسلحة العراقية «يونيسكوم».

وجاء في الرسالة: «ان عمل نزع الأسلحة مهم ولكننا نعتقد أن جهود «يونيسكوم» تستعمل من أجل تبرير الابقاء على العقوبات والإعداد لضربات عسكرية محتملة ضد العراق».

كرر اتهامه لأميركا بعرقلة العقود

العراق يوافق على تجديد برنامج «النفط مقابل الغذاء»

■ الأمم المتحدة، بغداد - رويترز، أ ف ب: وافق العراق على تجديد برنامج «النفط مقابل الغذاء» الموقع مع الأمم المتحدة رغم اعتراضاته السابقة على ... التي تسمح ببيع نفط قيمته ... مليار دولار كل ستة أشهر لشراء ... أغذية وأدوية.

وقال نزار حمدون سفير العراق لدى الأمم المتحدة الليلة قبل الماضية انه وقع «مذكرة تفاهم» مع مسؤولين قانونيين في المنظمة الدولية تقر البنود الرئيسية للبرنامج الذي جدده مجلس الأمن يوم الثلاثاء الماضي لمدة ستة أشهر أخرى. لكن حمدون أوضح انه من غير المرجح أن يبدأ العراق في شحن النفط الى أن يتفاوض الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان على التفاصيل النهائية لخطة التوزيع التي تحدد الأولويات للامدادات الانسانية.

وأضاف انه يعتزم أن يقدم خطة العراق للتوزيع الى مكتب عنان يوم غد السبت وانه لايتوقع اي تأخير في الحصول على موافقة الأمم المتحدة.

واتهم العراق مجددا أمس ممثل الولايات المتحدة في لجنة العقوبات في الأمم المتحدة بإلغاء وتعليق عدد من العقود باتفاق «النفط مقابل الغذاء». وقال ناطق رسمي: «ان موقف أميركا المعادي لشعب العراق يتضح مرة أخرى من خلال ممثل أميركا في لجنة (العقوبات) وحتى تاريخ ٢٣ نوفمبر المتمثل بالغائه وتعليقه (...) ١٠٥ عقود تخص التجهيزات النفطية و٣٣ عقدا في المرحلة الرابعة من الاتفاق و١٧ في المرحلة الثالثة و٣٣ في المرحلة الثانية».

ونقلت «وكالة الانباء العراقية» عن المتحدث ان العقود التي أقرها عنان تخص شراء الأرز والشاي والقمح وكذلك الأدوية والتجهيزات الطبية.

وجاء في تقرير عراقي أمس ان عدد الوفيات بين الأطفال وكبار السن بلغ منذ فرض الحصار على العراق في السادس من أغسطس ١٩٩٠ وحتى نهاية أكتوبر الماضي مليونا وأربعين ألفا و٨٥٢ مواطنا.

وأفادت الأنباء الواردة من شمال العراق أمس بانتشار مرض الكوليرا في محافظة نينوى بعد تفشيه في محافظات اربيل ودهوك والسليمانية والتي أسفرت عن اصابة ٢٤٠ شخصا. ونقلت صحيفة «الزوراء» الاسبوعية عن مدير صحة نينوى ان عمليات التطعيم ضد الكوليرا شملت جميع المناطق والقرى التي سجلت فيها اصابات بهذا المرض.

● عامل عراقي يتفقد مضخات أنبوب نفطي في مصفاة قرب بغداد التي وافقت أمس على تجديد برنامج «النفط مقابل الغذاء» (أ ف ب)




عمال الانقاذ خلال البحث عن جثث الضحايا. (رويترز)

مصرع ١٠٨ اشخاص واصابة ٢٥٠ في تصادم بين قطارين في الهند

■ نيودلهي - أف ب: قتل ١٠٨ اشخاص وجرح ٢٥٠ آخرون في اصطدام بين قطارين وقع امس في ولاية البنجاب. وأعلن مسؤولون في السكك الحديدية الهندية والسلطات المحلية ان التصادم وقع بالقرب من مدينة لوديانا عندما اصطدم القطار السريع «سيلداه» الذي يربط مدينتي جامو (شرق) وكالكوتا مع قطار آخر.

وقال ناطق باسم السكك الحديدية ان قطار «فرونتير غولدن تيمبل ميل» السريع الذي يربط بين بومباي (وسط-غرب) ومدينة السيخ امريتسار خرج عن سكته اولا على بعد حوالي ٢٧٠ كيلومترا شمال شرق نيودلهي.

وحسب أجاي شوكلا المسؤول في السكك الحديدية انه كان هناك ٢٦٠٠ شخص على متن القطارين مشيرا الى ان حادث اصطدام بين قطارين يسيران بمثل هذه السرعة يدفع الى توقع ارتفاع كبير في عدد الضحايا.

وتمكنت فرق الانقاذ من استخراج جثث العشرات من الضحايا، واضطروا لاستخدام المناشير للوصول الى الركاب المحصورين داخل الركام.

ومن جانب آخر ارتفع عدد الضحايا الذين لقوا مصرعهم من جراء الفيضانات العارمة التي تجتاح المناطق الواقعة وسط فيتنام والناجمة عن العواصف الاستوائية التي تعرضت لها البلاد على مدار الاسبوع الماضي الى مئة وتسعة قتلى وفقا لآخر الاحصائيات الرسمية الصادرة امس في هانوي.

وذكرت وكالة أنباء كيودو اليابانية أن الفيضانات أسفرت كذلك عن تشريد الآلاف من المواطنين واتلاف كميات هائلة من المحاصيل الزراعية وتدمير عدد كبير من مرافق البنية الأساسية في وسط فيتنام.

وأضافت الوكالة أن أفدح الخسائر الناجمة عن تلك الفيضانات تمثلت في انهيار ذلك الجسر الخشبي الأثري الذي كانت اليابان قد شيدته منذ أكثر من أربعة قرون وبالتحديد بين ١٥٩٣/١٥٩٦ في موقع سياحي يعرف باسم (هوى) وسط العاصمة هانوي ويمتد طوله الى ١٨ مترا وكان يمثل رمز الصداقة اليابانية - الفيتنامية.

وأعلن مسؤولون في مرفق السكك الحديدية أن اعادة تشغيل خط القطارات الذي يربط بين شمال البلاد وجنوبها سوف يستغرق أسبوعا على الأقل.

تبرئة أربكان من إهانة المحكمة الدستورية التركية

■ انقرة - رويترز: ذكرت وكالة الاناضول للانباء ان رئيس الوزراء التركي الاسلامي السابق نجم الدين اربكان برئ امس من تهمة القذف.

وكان اربكان متهما باهانة المحكمة الدستورية التي حظرت حزبه الاسلامي ومنعته من تولي مناصب قيادية في العمل السياسي بتهمة التحريض على الفتنة في يناير الماضي.

وقالت الوكالة ان محكمة انقرة الجنائية برأته لان صوته لم يكن مسموعا سوى في نطاق ضيق.

ولو أدين اربكان لكان من الممكن سجنه مدة تصل الى ١٨ شهرا. وهو يواجه عدة تهم اخرى منها الاختلاس والحض على الكراهية.

واجبر اربكان على الاستقالة من رئاسة الحكومة في يونيو العام الماضي بعد شهور من النزاع مع الجيش بعد محاولته تطبيق اصلاحات دينية محدودة على الحياة العامة.

مجهولون يحرقون منزل عائلة تركية في المانيا

■ هامبورج - ق.ن.ا: قام اشخاص مجهولون الليلة قبل الماضية باضرام النار في منزل تمتلكه عائلة تركية في مدينة هامبورج بالمانيا.

ولم تنجم خسائر بشرية عن الحادث نسبة لعدم تواجد اصحاب المنزل داخله لحظة وقوعه وهم رب المنزل وزوجته وابنه وفقا لما اوردته وكالة الاناضول في هذا الصدد.

وتقول مصادر الشرطة الالمانية ان شخصا او اشخاصا مجهولين قد قاموا بالقاء مواد كيميائية مشتعلة على المنزل الكائن في شارع الدينراتسويج بمدينة هامبورج وفروا هاربين عقب اشتعال النار.

وصرح صاحب (المنزل محمد على جونای وهو عامل متقاعد يبلغ ٦٠عاما انه نشأ في هذا المنزل وانهم العائلة التركية الوحيدة التي تعيش في هذه الشقة) مضيفا انه لايعتقد ان هناك موجة عداء ضد الاجانب في الشارع الذي يقطنه.

نفى اعتزام روما إعادته إلى ليبيا

وزير الخارجية الإيطالي يعارض منح أوجلان اللجوء السياسي

■ روما، أنقرة - أ.ف.ب، أ.ش.أ: اعرب وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني عن معارضته منح زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله اوجلان اللجوء السياسي في مقابلة مع صحيفة «كوريرا ديلا سيرا» نشرت امس.

وقال ديني ان منح اوجلان حق اللجوء السياسي «سيكون عملا سياسيا وعملا حكوميا ولا اعتقد ان ذلك سيكون ممكنا» موضحا ان «الاعمال التي تؤخذ على اوجلان لا تسمح له بان يكون في عداد فئة المضطهدين».

واضاف ان «اللجوء السياسي يمنح عندما يضطهد شخص بسبب افكاره. وحالة اوجلان مختلفة جدا» اذ يؤخذ عليه «اعمال ارهابية ذات طبيعة طوعية».

وتابع الوزير الايطالي ان «هناك مواثيق للمجلس الاوروبي تتعلق بالارهاب وتنص على محاكمة الاشخاص الملاحقين لاعمال من هذا النوع في بلد او في آخر. انه فرضية يمكن ان نستكشفها».

وافاد ديني ان تسليم اوجلان الى المانيا التي قدمت مذكرة توقيف بحقه يبقى الحل الافضل. واعتبر انه «لالمانيا مسؤولية اخلاقية في هذه القضية» مقارنا بين حالة زعيم حزب العمال الكردستاني والجنرال التشيلي اوجوستو بينوشيه الذي رفض مجلس اللوردات البريطاني امس الاول منحه الحصانة بعدما كان القضاء الاسباني قدم مذكرة لتسلمه.

ونفى وزير الخارجية الايطالي اعتزام روما طرد اوجلان الى بلد آخر قد يكون ليبيا وقال «في حال طردت ايطاليا اوجلان الى بلد غير معني كليا بالقضية فانها ستتنصل من مسؤولياتها في ما يتعلق بمكافحة الارهاب».

الى ذلك يعقد مجلس الامن القومي التركي اجتماعا يوم الاثنين المقبل برئاسة الرئيس التركي سليمان ديميريل. وقالت مصادر مطلعة في انقرة امس ان الازمة الحالية بين تركيا وايطاليا بسبب قضية زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان ستكون على رأس جدول اعمال المجلس الذي يشارك فيه رئيس الوزراء ووزراء الخارجية والدفاع.

على الصعيد ذاته، قال مسؤول سابق في حزب العمال الكردستاني يحاكم في تركيا حاليا بتهمة الخيانة لصحيفة «ميلييت» التركية امس ان اليونان سلمت المتمردين الاكراد صواريخ ارض-جو من طراز «ستينغر».

وقال سمدين سكيك الذي اوقف في شمال العراق في ابريل الماضي، في اول مقابلة مع صحيفة تركية. ان هناك «معسكرات عدة لحزب العمال الكردستاني في اليونان التي سلمتنا صواريخ ستينغر في مناسبات عدة».

المعارضة تسعى لابعاد يلماظ من الساحة السياسية

ديميريل يكثف مشاوراته لتشكيل الحكومة التركية

■ أنقرة - أ ش أ - رويترز: يكثف الرئيس التركي سليمان ديميريل جهوده منذ أمس لاختيار رئيس وزراء جديد يكلفه بتشكيل الحكومة بعد استقالة حكومة الأقلية التي كان يرأسها مسعود يلماظ. وقال مكتب ديميريل ان الرئيس التركي اجتمع مع تانسو تشيلر زعيمة حزب «الطريق القويم» ورئيسة الوزراء التركية السابقة وايضا مع بولنت اجاوية زعيم الحزب «الديموقراطي اليساري».

ويمكن أن تؤدي صعوبة تشكيل حكومة جديدة بسبب الخلافات الشخصية القائمة بين زعماء الأحزاب الى تعطيل الاصلاحات الاقتصادية وتوجيه ضربة الى مساعي تركيا لتسلم عبدالله اوجلان زعيم العمال الكردستاني الموجود في ايطاليا لمحاكمته.

وتعهد الرئيس التركي بألا يعرض البلاد الى فراغ سياسي. واجتمع ديميريل أمس الأول مع زعيم حزب «الفضيلة الاسلامي» رجائي قطان ويعد حزب «الفضيلة» اكبر تكتل نيابي، وقال مكتب الرئيس ان ديميريل سيجتمع مع دينيز بيكال زعيم حزب الشعب الجمهوري وزعماء الأحزاب الأخرى اليوم.

على الصعيد نفسه ذكرت صحيفة «راديكال» التركية أمس ان احزاب المعارضة التي نجحت أمس الأول في اسقاط حكومة مسعود يلماظ تتجه الآن للتعاون من أجل خطوة اضافية قد تؤدي لاخراج يلماظ الذي يتولى زعامة حزب (الوطن الأم) من الحياة السياسية ككل. واشارت الصحيفة الى ان المعارضة ستتعاون الآن للاسراع في مناقشة خمس مذكرات تحقيق منفصلة في البرلمان ضد يلماظ تتهمه بالتورط في قضايا فساد ومحسوبية، وهي قضايا قد تؤدي الى احالته الى المحكمة العليا التي يؤدي صدور أي عقوبة من جانبها الى الحرمان من العمل السياسي مدى الحياة.

وقالت الصحيفة ان زعيمة حزب «الطريق القويم» وخصمة يلماظ التقليدية تانسو تشيلر تنأى بنفسها الآن عن يلماظ الذي تعاونت معه في الاسبوع الماضي مما أدى للحيلولة دون احالتهما معا للتحقيق في ثروتهما الشخصية.

ونقلت الصحيفة عن زعيم حزب «الشعب الجمهوري» دينيز بيكال توقعه ان تكون عملية مناقشة مذكرات التحقيق الخمس والتي بدأها البرلمان أمس بداية لتداعيات قد تؤدي لاستبعاد يلماظ من الساحة السياسية في تركيا... مشيرا الى ان تشيلر التي استخدمت يلماظ لتطهير سجلها المالي تبعد حزبها الآن عنه بشكل تام.

اليونان: قنبلة تستهدف مكتب وزير العدل

■ اثينا - رويترز: قالت الشرطة اليونانية ان قنبلة مصنعة من عبوات الغاز انفجرت خارج المكتب السياسي لوزير العدل امس ولم ترد تقارير عن وقوع اصابات.

وذكرت ان عبوات الغاز وضعت خارج مكتب وزير العدل ايفانجيلوس يانوبولوس في وسط اثينا. واضافت انها لم تتلق اي تحذيرات كما لم يعلن احد مسؤوليته عن الحادث.

وكانت المنطقة مزدحمة وقت الانفجار بطلبة يشاركون في مسيرة في شوارع المدينة احتجاجا على اصلاحات في قطاع التعليم.

مناورات هندية رغم اعتراضات باكستان

نيودلهي ترفض تجميد برنامجيها النووي والصاروخي

■ نيودلهي - أ ش أ: رفضت الهند الاقتراح الاميركي بتجميد برنامجها لتطوير الاسلحة النووية والصاروخية عند مستواه الحالي مؤكدة أن أسلحتها النووية تستهدف الدفاع عن الذات وانها لن تستخدم ضد دول لاتمتلك هذه الاسلحة كما أن الهند لن تشن الضربة النووية الأولى.

وذكرت صحيفة «ذي هندو» امس نقلا عن مصادر رسمية عليمة أن الهند أبلغت الولايات المتحدة أيضا أثناء جلسة الحوار الاستراتيجي الاخيرة بين المبعوث الخاص لرئيس الوزراء الهندي جسوانت سينج ونائب وزير الخارجية الاميركية ستروب تالبوت أنه من المتوقع أن تنضم الهند الى معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية بحلول سبتمبر المقبل بعد استشارة البرلمان الهندي حول هذه المسألة حيث سبق له أن اتهم برفض التوقيع على هذه المعاهدة.

وقالت الصحيفة أنه من المنتظر عقد الجلسة القادمة في اطار الحوار الاستراتيجي الهندي الاميركي في يناير المقبل لمناقشة مجمل قضايا منع الانتشار النووي.

من ناحية أخرى أعلنت الهند أنها ستمضي قدما في اجراء مناوراتها العسكرية التي تطلق عليها اسم «شيف شاكتي» بصحراء ولاية راجستان المجاورة لباكستان على الرغم من الاعتراضات القوية التي أبدتها اسلام أباد. وذكرت تقارير صحافية في نيودلهي امس أن هذه المناورات التي ستجرى في الاسبوع الاول من ديسمبر المقبل تعد تدريبات عسكرية روتينية ولكنها تمثل أهمية حيث أنها ستركز على اختبار قدرة الهند على القيام بعمليات هجومية مضادة في حالة التعرض لضربة نووية وذلك باستخدام التكنولوجيا الحديثة والتكتيكات العسكرية المتطورة.

وأوضحت التقارير أنه سيتم استخدام أحدث الانظمة الدفاعية في هذه المناورات ومن بينها أنظمة صاروخية وأجهزة اتصالات أرضية وجوية متطورة.

الحرائق لاتزال مستمرة في مناطق الاضطرابات باندونيسيا. (رويترز)

جاكرتا: طلب البرتغال تسليم سوهارتو سخف

مسلمو اندونيسيا يشاركون في اعمار الكنائس المحترقة

■ جاكرتا - أ ش أ: يعتزم مسلمو أندونيسيا المساهمة في اعادة بناء عدد من الكنائس التي تضررت بفعل الحرائق أثناء أحداث يوم الاحد الماضي في منطقة كيتابانج بوسط جاكرتا.

وأكد مسؤول بوزارة الشؤون الدينية أن اقتراحا بهذا الشأن سيقدم الى مجلس علماء أندونيسيا تعبيرا عن التضامن والوفاق بين الاديان في البلاد. وتفيد بيانات السلطات المحلية في العاصمة جاكرتا بأن الاحداث الطائفية الاخيرة أسفرت عن احتراق كنيستين واتلاف ١٦ كنيسة أخرى ومسجد كبير ومسجدين صغيرين آخرين.

وسارع كبار المسؤولين في اندونيسيا وفي مقدمتهم الرئيس حبيبي الى التعهد بالمساعدة في اعادة بناء أماكن العبادة والمدارس والمنازل التي تضررت خلال تلك الاحداث الثانية من نوعها التي تهز العاصمة جاكرتا خلال أسبوعين.

من ناحية أخرى قرر محافظ العاصمة سوتيوزو دعوة القيادات الدينية والخبراء وممثلي المؤسسات المختلفة لمناقشة وتحليل الاتجاه التصاعدي لتفجر أحداث الشغب في جاكرتا والمساعدة في التوصل الى تسوية شاملة لهذه التوترات.

وقال ان هذه المشكلة ذات أبعاد متعددة دينية وأمنية ومجتمعية واجتماعية أيضا الى جانب البعد الاقتصادي. وكانت المدينة قد اجتاحتها موجات متعاقبة من أحداث العنف خلال الشهور الستة الماضية في أعقاب الاضطرابات السياسية التي أطاحت بالرئيس السابق سوهارتو.

ودعا محافظ العاصمة القيادات الدينية الى توصيل هذه الرسالة الى أتباعهم ودعوتهم لضبط النفس والامتناع عن الافعال الضارة كالقتل والنهب والسلب... مشيرا الى أن الاندونيسيين أصبحوا في حاجة الى اعادة تأهيل أخلاقي وأن القيادات الدينية هي خير من يقوم بهذا الدور.

وخيمت أجواء من التوتر امس على مدينة بينرانج في جنوب سولاويزي الاندونيسية بعد يوم واحد على قيام آلاف الاشخاص باعمال شغب في المدينة تعبيرا عن غضبهم ازاء عمليات النصب الكبرى التي قام بها القائمون على مشروع تعاوني مالي. واغلق المتظاهرون الطرق والشوارع مستخدمين جذوع الاشجار واشعلوا النيران في عدد من المكاتب الحكومية. كما أحرق المتظاهرون تسعة مكاتب حكومية من بينها مكتب حاكم المدينة ومكتب مدعي عام المنطقة ومبنى المحكمة المحلية، كما اتلفوا العديد من المباني الاخرى.

وقال شهود عيان ان قوات الشرطة وقفت تتفرج دون ان تفعل شيئا ازاء الشغب بسبب قلة عدد افرادها بالنسبة للحشود المتجمهرة. ومن جانب آخر وصف مصدر مسؤول بوزارة الخارجية الاندونيسية مانردد عن مطالبة البرتغال بتسليمها الرئيس السابق سوهارتو لمحاكمته هناك بأنه أمر سخيف وغير معقول.

وقال: «انها بالتأكيد مناورة سخيفة... وأندونيسيا والبرتغال ليست بينهما علاقات دبلوماسية أصلا كما أنه لاتوجد بينهما اتفاقية لتسليم المجرمين». وأضاف... «ما مانردد في هذا الشأن منسوبا الى بعض أعضاء مجلس النواب في لشبونة ربما كان على سبيل الدعاية». مشيرا الى أن مشكلة الرئيس السابق سوهارتو هي شأن داخلي، شؤون أندونيسيا وليس للبرتغال أدنى حق للتدخل فيها.

وأوضح أن البرتغال تحاول ببساطة استغلال التطور السياسية في اندونيسيا وايجاد نوع من التشابه مع مطالبة أسبانيا تسليمها الرئيس التشيلي الاسبق أوجستو بينوشيه الموجود حاليا في بريطانيا.

وألمح الى أن الطلب البرتغالي يعد مؤشرا على خيبة الامل التي تشعر بها البرتغال لعجزها عن اخراج أندونيسيا من تيمور الشرقية.

تضارب الأنباء حول القتال بأفغانستان

المعارضة: «طالبان» تقتل آلاف المدنيين

■ كابول - أ.ش.أ، أ.ف.ب: تضاربت الانباء حول القتال الذي يشهده شمال افغانستان بين قوات «طالبان» ومقاتلي التحالف المناوئ لها.

وذكر راديو لندن انه في الوقت الذي اكد فيه احد كبار مسؤولي التحالف للراديو استيلاء قواته على اراض من قوات «طالبان» في شمال البلاد في ولايتي (باريان) و(جورجان) وقتلها حوالي ١٥٠ من عناصر الحركة واسر ٢٠٠ اخرين، نفى وزير اعلام طالبان في تصريحات مماثلة للراديو صحة هذه الاقوال وقال انها عارية من الصحة تماما. وأعلنت المعارضة الافغانية امس الأول ان حركة طالبان تعتقل الاف المدنيين في اماكن «اشبه بمعسكرات اعتقال» في افغانستان. واتهم سفير حكومة افغانستان المخلوعة لدى الامم المتحدة راوان فرهادي في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان، حركة طالبان باعتقال هؤلاء السجناء رهائن في شمال ووسط البلاد. واضاف ان «عدد الوفيات بينهم في تزايد مستمر لان السجناء يتعرضون للضرب والتعذيب ويعانون من سوء التغذية ولا يتلقون الاسعافات الطبية». وتأكد حسبما قال وفاة ما لا يقل عن ١٧٦ سجينا من بين هؤلاء المعتقلين لانتمائهم الاتني.

واكد ايضا أن عسكريين باكستانيين يشاركون في «عملية التطهير العرقي المنظمة والمخططة التي تحصل فيها عمليات قتل واعتقالات من دون محاكمة واعدامات عشوائية وعمليات قمع بحق المدنيين في شمال» البلاد منذ الانتصارات الطالبانية الاخيرة.

يذكر ان الامم المتحدة ما زالت تعترف بحكومة برهان الدين رباني السابقة التي خلعتها حركة طالبان، كممثل شرعي في البلاد.

وطالب فرهادي بارسال بعثة من اجل «زيارة معسكرات الاعتقال التي تقيمها طالبان» ورفع تقرير فيما بعد الى مجلس الامن الدولي من اجل ملاحقة القضية.

فاجباي يتمنى بقاء حكومته

الهنود يراهنون بمليار روبية على نتائج انتخابات نيودلهي

■ نيودلهي - أ.ش.أ: بعد توقف مباريات الكريكيت (أشهر رياضة في الهند) أمس الأول بسبب الانتخابات التشريعية المحلية بنيودلهي تحولت عمليات المراهنات بالعاصمة التي تتركز عادة حول هذه الرياضة الى المراهنة على نتائج الانتخابات مع انتظار بدء عملية فرز الاصوات رسميا اعتبارا من غد (السبت).

وذكرت صحيفة (اشيان ايج) الهندية امس أن قيمة المراهنات على نتائج الانتخابات التي أجريت بنيودلهي أمس الأول بلغت مليار روبية (ما يوازي ٢٣ مليون دولار) خاصة مع جو الاثارة الذي أحيط حول تنافس أشهر سيدتين في نيودلهي وهما السيدة سوشما سوراج وزيرة الاعلام السابقة ورئيسة الحكومة المحلية للعاصمة مرشحة عن حزب (بهاراتيا جاناتا) والسياسية المخضرمة السيدة شيلا ديكشيت مرشحة حزب (المؤتمر) المعارض.

وقالت الصحيفة أن الانتخابات المحلية أتاحت فرصة كبيرة لتشغيل الاف من المصارعين والاشخاص المفتولي العضلات حيث يستأجرهم المرشحون لحمايتهم أثناء الحملة الانتخابية... وتقوم مكاتب خاصة بتوريد هؤلاء الحراس من مختلف الولايات الهندية ويصل أجر المصارع يوميا الى ٢٥٠ روبية (نحو ستة دولارات).

الى ذلك ألمح رئيس الوزراء الهندي أتال بيهاري فاجباي الى امكانية ظهور معادلة جديدة للقوى السياسية بالهند بما في ذلك احتمال اجراء انتخابات مبكرة بعد الاعلان الرسمي لنتائج الانتخابات التشريعية المحلية في أربع ولايات هندية من بينها العاصمة أمس الأول وذلك بعد أن أوضحت المؤشرات الاولية لهذه النتائج فوز حزب (المؤتمر) المعارض في نيودلهي وولاية راجستان.

وقال رئيس الوزراء الهندي في تصريحات بمدينة ليكناو عاصمة ولاية أوتار براديش الهندية أن لجنة التنسيق التي تضم ممثلين عن الاحزاب المشاركة في الائتلاف الحاكم بالهند ستجتمع قريبا بعد اعلان نتائج الانتخابات المحلية لتقييم الموقف ومع ذلك أكد أن هذه النتائج لن تؤثر على تركيبة الحكومة المركزية.

وأعرب فاجباي عن أمله في أن تكمل حكومته الائتلافية التي يتزعمها حزب (بهاراتيا جاناتا) ودخلت شهرها التاسع مدتها المقررة في الحكم وهي خمس سنوات... موضحا أن حكومته تشكلت بعد أن فشلت الاحزاب السياسية الاخرى في كفالة الاغلبية اللازمة لتشكيل حكومة جديدة.

بعد الحكم بعدم تمتعه بالحصانة

تزايد الضغوط على الحكومة البريطانية في قضية بينوشيه

■ لندن - محمد كركوتي:

■ في الوقت الذي طلب فيه وزير الداخلية البريطاني جاك سترو من الهيئة القضائية المختصة، مهلة اسبوع للنظر في قضية تسليم الرئيس التشيلي السابق أوجستو بينوشيه الى اسبانيا، ازدادت الضغوط على الحكومة البريطانية من قبل المؤيدين والمعارضين لحكم مجلس اللوردات - وهو أعلى سلطة قضائية في المملكة المتحدة - والقاضي بعدم تمتع بينوشيه بالحصانة التي تحميه من المحاكمة في بلد أجنبي.

وحصل سترو على المدة التي طلبها في حين انكب مستشاروه على دراسة قضية تسليمه للسلطات الاسبانية التي تطالب به لمحاكمته على جرائم ارتكبها في حق عدد من رعاياها أثناء فترة حكمه. الى جانب طلبات مماثلة وصلت الى لندن تباعا من فرنسا وايطاليا وبلجيكا والمانيا وسويسرا. ويبدو موقف رئيس الوزراء البريطاني توني بلير غير طبيعي حين رفض التعليق حول قرار مجلس اللوردات، لان الأمر لم يعد في أيدي القضاء بقدر ما هو في أيدي وزير داخليته الذي أمر باعتقال بينوشيه في السادس عشر من الشهر الماضي بناء على مذكرة توقيف اسبانية.

وسواء تحدث بلير أو لم يتحدث في هذا الموضوع، فإن الضغوط على حكومته تتصاعد بصورة كبيرة للغاية، وحولت قضية بينوشيه الى الموضوع الأهم على الساحة السياسية، خصوصا بعد أن كثف حزب المحافظين المعارض، حملته ضد الحكومة، التي اتهمها باساءة استخدام سلطاتها حين قررت اعتقال رئيس التشيلي السابق. كما انضمت رئيسة الوزراء السابقة مارجريت تاتشر الى المعارضين لموقف الحكومة.

متظاهر من معارضي بينوشيه تلاحقه الشرطة التشيلية أمس في وسط سانتياغو. (رويترز)

ويرى المحافظون، أنه يتوجب على وزير الداخلية اخلاء سبيل بينوشيه فورا، واعادته الى بلاده. واذا ما كانت هناك من محاكمة، فيجب أن تكون في تشيلي وعلى أيدي قضاة تشيليين وليس محاكم أجنبي. ويقول نورمان فاولر الرئيس السابق للمحافظين في تصريحات الى «الاتحاد»: ان حكومة توني بلير لعبت بالقانون طبقا لأهوائها، ولم تحترم الاجراءات المعمول بها في هذا الخصوص. ومن هنا يتوجب عليها تجاوز حكم مجلس اللوردات واطلاق سراح بينوشيه على الفور.

الا أن مكتب وزير الداخلية، يؤكد باستمرار بأن «القضية قانونية مئة بالمئة، وتدخل في الاطار القضائي ولا دخل للسياسيين فيها. وأن حكم مجلس اللوردات عزز من موقف الحكومة. كما أيد الاجراءات التي اتخذتها السلطات الأمنية بحق بينوشيه في الشهر الماضي».

وفي تصريحات أخرى الى «الاتحاد»، قال وزير خارجية حكومة الظل المحافظة مايكل هاورد: «ان الخطوة الحكومية أثرت سلبا بل وبصورة خطيرة على العلاقات بين تشيلي وبريطانيا، وأن ما اتخذ بحق بينوشيه لايستند الى أي نضوج سياسي. الأمر الذي يتوجب على الحكومة اعادة النظر في موقفها». في اشارة واضحة الى أن القرار أصبح الآن في أيدي وزير الداخلية.

ولكن الحكومة تدافع عن نفسها بقوة في هذا المجال، متسلحة بحكم اللوردات، ولم تنصت الى أي معارضة من قبل حزب المحافظين. واذا كان فاولر يرى بأن اعتقال بينوشيه ليس قانونيا، ويرى هاورد أن هذه القضية تنعكس بصورة خطيرة على العلاقات بين لندن وسانتياجو، فان مارجريت تاتشر تأخذ زاوية أخرى من هذه القضية بالتشديد على المساعدات الضخمة التي قدمتها تشيلي في عهد بينوشيه الى بريطانيا أثناء حرب هذه الأخيرة مع الارجنتين على جزر الفوكلاند في مطلع الثمانينات. وفي الوقت الذي تتصاعد فيه الاضطرابات في تشيلي بين المؤيدين والمعارضين للرئيس السابق، تعم لندن احتفالات كبيرة تقوم بها المنظمات الانسانية المختلفة مدعومة من حكم مجلس اللوردات، ومن عدد كبير من نواب مجلس العموم، الذين يؤكدون أن العدالة تحققت بحكم المجلس البريطاني، ويجب أن تستكمل بالحكم على بينوشيه في المحكمة الاسبانية العليا.

وينظر هؤلاء الى قضية حكم اللوردات، على أنه خطوة تاريخية الى الأمام، يجب أن تشمل في المستقبل عددا من الرؤساء السابقين والحاليين، الذين ارتكبوا جرائم ضد الانسانية، وعلى رأسهم الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسوفيتش. وترتفع الأصوات بهذا الصدد يوما بعد يوم، وقد انضم عدد من النواب بل وعدد من الحزبين العمال والأحرار - لا المحافظين - الى هؤلاء، وبدأوا يطرحون قضية محاكمة الرئيس الصربي.

ولاشك في أن الحكم في قضية بينوشيه شكل تحولا تاريخيا في هذا المجال، الأمر الذي قد يشجع دولا أخرى لاتخاذ خطوات مماثلة في المستقبل، وهو ما ينظر اليه المتحفظون بعين الشك والريبة.

اجتماع تحضيري لوزراء الخارجية

القمة الفرنسية - الافريقية تبدأ اليوم

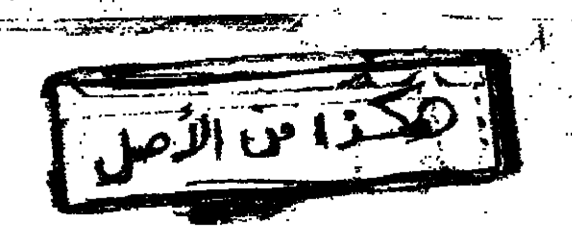
■ باريس - سيد حمدي:

■ عقد وزراء خارجية نحو خمسين دولة افريقية وفرنسا اجتماعا تحضيريا في العاصمة باريس أمس تمهيدا للقمة الفرنكو - افريقية العشرين التي تستمر أعمالها اليوم وغدا، ويشهد اعمال القمة أمين عام منظمة الوحدة الافريقية أحمد سالم أحمد وأمين عام منظمة الأمم المتحدة كوفي عنان، وتعول باريس على هذه المناسبة لتدعيم وتعميق علاقاتها مع دول القارة، خاصة في مواجهة المساعي الاميركية المستمرة لتحجيم النفوذ الفرنسي في افريقيا، في الوقت نفسه استقبل الرئيس جاك شيراك في «قصر الاليزيه» مساء أمس رؤساء الدول المشاركة ضمن جلسة عمل مصغرة أعقبها حفل عشاء، وتتميز القمة الحالية عن سابقاتها التي عقدت في العاصمة البوركينية واجادوجو باتساع عدد المؤتمرين خاصة من الدول الناطقة بالانجليزية.

وذكر المراقبون ان الفرنسيين يعطون أولوية كبرى لمصالحهم الاقتصادية في افريقيا التي استوردت منهم ما قيمته ٨٢,٤ مليار فرنك عام ١٩٩٦ مقابل صادرات قيمتها ٦٠,٥ مليار فرنك، بفائض تجاري لصالح فرنسا قيمته ٢١,٩ مليار فرنك، وتشير التقارير الصادرة في باريس الى ان قيمة المساعدات الفرنسية الممنوحة لافريقيا بلغت ١٨,٧ مليار فرنك العام ١٩٩٧ أي ما يعادل نسبة تسعة واربعين في المئة من اجمالي المساعدات الفرنسية الخارجية، وعلى الصعيد السياسي برهنت باريس على صحة خياراتها في الصراع الدائر في قلب القارة في منطقة البحيرات الكبرى، حيث لوران كابيلا رئيس الكونغو الديموقراطية الى مد الجسر معها على حساب واشنطن التي دعمته في تمرده ضد الرئيس الراحل موبوتو سيسيكو.

وركزت فرنسا خلال الفترة الأخيرة على تكثيف علاقاتها مع الدول الناطقة بالانجليزية. وفي هذا الاطار قام جاك شيراك في يونيو ١٩٩٨ بزيارة أربع دول افريقية من بينها جنوب افريقيا، كذلك قام وزير الخارجية هوبير فدرين بزيارة أكثر من دولة افريقية عدة من بينها انجولا الناطقة بالبرتغالية.

وذكر مصدر مطلع في باريس ان «هناك رغبة فرنسية حثيثة في تطوير أداء المنظمة الفرانكفونية التي تشكل الدول الافريقية الناطقة بالفرنسية أغلبية أعضائها»، وأوضح ان اختيار بطرس غالي لمنصب أمين عام هذه المنظمة «يهدف الى تنشيطها وتدعيم دورها على الساحة الدولية».



الخارجية يشارك في مؤتمر مانحي السلطة الفلسطينية

... معالي راشد عبدالله وزير الخارجية في مؤتمر الدول المانحة للمساعدات للسلطة الفلسطينية الذي ... الاثنين المقبل وتحضره وفود من اكثر من ستين دولة ومنظمات وصناديق دولية. وسيعرض الرئيس ... خلال هذا المؤتمر الذي يستمر يوما واحدا احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية لأراضي السلطة ... سنوات الخمس المقبلة.

... العدل يرأس وفد الدولة للمجلس العالمي للدعوة والاغاثة

... امس اجتماعات الهيئة التأسيسية العاشرة للمجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة. وترأس وفد دولة ... اجتماعات معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف. والقى فضيلة الدكتور ... شيخ الجامع الأزهر كلمة تناول فيها اهم القضايا الاسلامية المعاصرة كما تحدث رؤساء وفود الدول الاعضاء ... عن تلك القضايا ثم بدأت جلسات العمل التي تختتم مساء اليوم الجمعة. (وام).

... وطنية تفوز بعقد معرض دبي للطيران

... الاتحاد الاسبوعي»:

... وطنية بعقد تنفيذ ... موقع معرض دبي ... قيمة العقد ١١٧

... أحمد بن سعيد ... الطيران المدني ... الشريك ... للمقاولات. ... وطنية واحدة من ... كبرى تقدمت

... بالاعمال الانشائية ... الرئيسيتين، ... التحكم في حركة ... مات. وقال الشيخ ... موعد الانتهاء من ... سبتمبر ١٩٩٩.



الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم بعد توقيع عقد تنفيذ الاعمال الانشائية لموقع معرض دبي للطيران

١٨ مليون دولار حجم التبادل التجاري بين الامارات وكازاخستان

■ دبي: تم امس بحث اوجه التعاون بين الفعاليات الاقتصادية في دبي وكازاخستان. جاء ذلك لدى استقبال سعادة عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي وفد كازاخستان برئاسة سعادة عليسكر ملد اخانوف نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة كازاخستان بمقر الغرفة بدبي. وقال المطيوعي انه يرجو من هذه الزيارة تعزيز العلاقات القائمة بين الامارات وكازاخستان في المجالات الاقتصادية والتجارية.

واضاف بان الارتفاع في الحركة التجارية والمبادلات بين البلدين تدعو الى التفاؤل حيث ارتفعت من لاشيء العام ٩٣ الى حوالي ١٨ مليون دولار العام ٩٧.

وذكر المطيوعي ان دبي تضم حاليا ٣٤ مركزا ومكتبا تجاريا حكوميا وقد استطاعت هذه المراكز والمكاتب ان تحقق نموا ملحوظا في تعامل بلدانها الاقتصادي ليس مع دبي او الامارات فحسب بل ومع منطقة الخليج العربي بشكل عام.

ودعا رجال الاعمال في كازاخستان الى المشاركة في المعارض الدولية المقامة في دبي بهدف دراسة الاسواق والتعريف بمنتجاتهم والالتقاء برجال الاعمال المحليين والاقليميين الذين يزورون المعارض.

والجدير بالذكر ان واردات دبي من كازاخستان للعام ٩٧ وصلت ٣١ مليونا و ٢٥٣ الف درهم اما الصادرات لدبي من كازاخستان وصلت العام الماضي سته ملايين و ٩٩ الف درهم واعادة الصادرات من كازاخستان وصلت ٢٨ مليونا و ٢٦٠ الف درهم وتبلغ اجمالي تجارة دبي الخارجية غير النفطية مع كازاخستان ٨٥ مليونا و ٨٦٤ الفا و ٥٨٤ درهما. (وام)

مؤتمر «المياه العربية» يحض تركيا على توقيع اتفاقيات مائية مع سورية والعراق

■ القاهرة - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ دعا مؤتمر المياه العربية وتحديات القرن القادم الذي اختتم أعماله أمس في جامعة اسيوط بصعيد مصر الى اقامة نوع من الحوار والتعاون والتفاهم بين دول الجوار الجغرافي المتشاطئة في الانهار الموجودة بالمنطقة العربية مثل النيل، والفرات، ودجلة والوصول لاتفاقيات بين سورية وتركيا والعراق حول اقتسام منصف وعادل لموارد مياه النهرين بين الدول الثلاث. وأكد في توصياته على أهمية تنسيق السياسات المائية العربية، وان تتبنى الجامعة العربية انشاء منظمة عربية للموارد المائية للحد من اخطار ازمة المياه في القرن القادم. ودعا المؤتمر الى استحداث آليات سياسية أو قانونية جديدة لفض المنازعات التي تنشأ بين العرب ودول الجوار الجغرافي حول اقتسام الموارد المائية وضرورة حض تركيا على توقيع اتفاقيات مائية مع العراق وسورية اسوة بالاتفاقات تقاسم المياه التي وقعتها مع جيرانها الاخرين اليونان وبلغاريا وايران وروسيا طبقا لمعاهدة لوزان ١٩٢٣ وحضها على الاعتراف بحقوق البلدين العربيين في نصيب عادل من مياه دجلة والفرات.

وأوصى المؤتمر بتنسيق المواقف العربية في المنظمات الاقليمية والدولية المعنية بالمياه واستثمار الوجود العربي في منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي للتأثير في مواقف دول الجوار الجغرافي ذات الصلة بالمياه العربية لا سيما اثيوبيا وتركيا والسنغال. وطالب المؤتمر بالضغط على اسرائيل لتنفيذ القرارات المتعلقة بحقوق الفلسطينيين في المياه في اراضي السلطة الفلسطينية، ومساندتها في مطالبها العادلة بشأن ادارة مواردها المائية في الاراضي الفلسطينية وبسط حقوق السيادة على ما تحت ايديهما من مياه واراض، والتأكيد على الحقوق الفلسطينية في مياه حوض الأردن واحواض المياه الجوفية في الضفة الغربية وقطاع غزة، وتنمية موارد المياه والتعاون بين سورية والاردن وفلسطين. ودعا المؤتمر الى بث الوعي المائي بين المواطنين.

مسؤولون تايلانديون: السعودية تنسحب رسمياً من دورة الالعاب الآسيوية

■ قال مسؤولون تايلانديون أمس الخميس ان المملكة العربية السعودية انسحبت من دورة الالعاب الاسيوية المقرر اقامتها في بانكوك الشهر القادم. وقال بينتشاي راتاكول نائب رئيس الوزراء التايلاندي ورئيس اللجنة المنظمة للبطولة لرويترز ان مسؤولين سعوديين ابلغوا اللجنة انهم قرروا الانسحاب بسبب اقتراب شهر رمضان والاستعدادات للاحتفال بالعيد المئوي للمملكة.

وسيبدأ شهر رمضان في حوالي العشرين من ديسمبر وهو اليوم الاخير لدورة الالعاب الاسيوية التي تستمر اسبوعين. وستقام الاحتفالات بالعيد المئوي للمملكة اوائل العام القادم.

والانسحاب السعوديين ضربة اخرى الى الالعاب الاسيوية التي تأثرت سلبا بالازمة الاقتصادية الحادة التي تعصف باسيا. وقد طلبت تايلاند توضيحات من المملكة العربية السعودية بشأن انسحابها في اللحظة الأخيرة.

وقال منظمون امس ان ٩٧٤٥ رياضيا من ٤٢ دولة سيشتركون في البطولة التي تقام كل اربع سنوات. وكانوا يتوقعون من قبل ان يشارك اكثر من ٨٧٠٠ رياضي من ٤٣ دولة. وقال بينتشاي ان تايلاند تشعر بخيبة امل للقرار السعودي لان الرياض كانت اكدت فعلا انها سترسل فريقا.

في افتتاح «ندوة القدس»
الحسن: السلام العادل والشامل الطريق لاقامة الدولة الفلسطينية

■ القاهرة - الرباط - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ أكد العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، ان تحقيق السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة، والتزام الاطراف المعنية وعلى رأسها اسرائيل، هو الطريق نحو اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها الدائمة القدس. ووصف العاهل المغربي في كلمة وجهها إلى «ندوة القدس» التي بدأت اعمالها في الرباط أمس وتستمر يومين، الاحتلال الاسرائيلي للقدس الشريف بأنه كان نقطة تحول خطيرة نحو ايجاد اجواء من التوتر بين الاديان السماوية الثلاثة، واذكاء روح العداء، وعدم الاستقرار في المنطقة. وحذر العاهل المغربي في محاولات الاحتلال الاسرائيلي القضاء وطمس الهوية العربية والاسلامية في القدس الشريف لان من شأن ذلك تهديد المنطقة كلها بشعوبها وأمنها واستقرارها.

وفي كلمته دعا رئيس البرلمان المصري الدكتور أحمد فتحي سرور الدول العربية والاسلامية لتكثيف الجهود من أجل أن تظل القدس مدينة مقدسة للاديان السماوية الثلاثة، وان يحولوا دون اتخاذها عاصمة لاسرائيل. وأكد ان تحقيق السلام العادل والشامل هو الفرصة المتاحة حتى تكون القدس مكانا للتفاهم والالتقاء، وحذر من اجراءات التوسع الاقليمي والاستيطان التي تقوم به اسرائيل في القدس، والتي يهيئ السبيل لانفجار الموقف، والاطاحة بفرص السلام في المنطقة، ويفتح الباب لعدم استقرار اقليمي له. وأضاف رئيس البرلمان المصري ان قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة دعت لالغاء جميع التدابير والاجراءات الاسرائيلية التي تستهدف تغيير الوضع القانوني للقدس، وتكوينها الديمغرافي والجغرافي، والتي من شأنها تغيير الحقائق على أرض الواقع بصورة تؤثر سلبا على عملية السلام في الشرق الاوسط.

بلير يطلب تقليص مشاريع التعاون العسكري مع اسرائيل

■ لندن - محمد كركوتي:

■ علم «الاتحاد الاسبوعي» أن رئيس الوزراء البريطاني توني بلير طلب من قيادات الجيش تقليص مشاريع التعاون العسكري المطروحة للمفاوضات بين لندن وتل أبيب اثناء وجود رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في لندن. وأنه حذف من اللائحة المقدمة له خمسة بنود للتعاون من أصل ١٢ بندا، على أن يعاد التفاوض بشأن البنود المستبعدة في المستقبل. وأبلغت مصادر بريطانية مطلعة «الاتحاد الاسبوعي» أن بلير اتخذ قراره اثر مشاورات مطولة مع مساعديه السياسيين، الذين وجدوا أنه من الافضل تقليص عرى التعاون المزمع مع اسرائيل، الى حين اتضاح الصورة كاملة بالنسبة للاتفاقيات السلمية بين الاسرائيليين والفلسطينيين، فضلا عن مستقبل المفاوضات الاسرائيلية على المسارين السوري واللبناني. واضافت المصادر ان المسؤولين الاسرائيليين الذين يرافقون نتانياهو في زيارته الرسمية لبريطانيا، أعربوا عن امتعاضهم من هذه الخطوة، لاسيما وأن الاتفاقات المبدئية كانت تشمل بصورة واضحة البنود المحذوفة من مفاوضات التعاون العسكري، لاسيما على صعيد التعاون التكنولوجي.

واعتبر المسؤولون البريطانيون أن التعاون الكامل مع تل أبيب في الوقت الراهن، سينعكس سلبا على وضعية بريطانيا في الشرق الأوسط، لاسيما وأن دول المنطقة تنظر اليها كدولة (محفزة) للدور الأمريكي من وقت لآخر، فضلا عن التزامها بخط سياسي مع شركائها في الاتحاد الأوروبي، حيال الأزمة في المنطقة.

المعارضة السودانية تنفي أي لقاء بين الميرغني ووفد حكومة الخرطوم

■ القاهرة - «الاتحاد الأسبوعي»:

■ نفى التجمع الوطني السوداني المعارض بشكل قاطع حدوث لقاء بين محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع ووفد حكومي سوداني بقيادة قطبي المهدي، وبحضور وسطاء في مدينة جدة السعودية. وقال التجمع في بيان له أمس بان ما نشرته وسائل الاعلام حول هذا اللقاء هو ادعاء كاذب ويهدف للايحاء بقدرة النظام السوداني على شق صفوف المعارضة، والايهام بانه يسعى الى وفاق وطني.

وأكد الميرغني في البيان أنه طوال حياته لم يلتق مع قطبي المهدي، وان نسب ما نشر حول اللقاء الى مصادر في المعارضة قصد به ابعاد شبهة التلفيق، وأكد ان كل قوى المعارضة السودانية تجمع على رفض التفاوض الثنائي أوالمصالحة مع النظام، وان الميرغني كان أول من اطلق شعار الاقتلاع من الجذور ولن يحيد عنه.

وأوضح البيان بأن الحديث عن اختراق المعارضة بتلك اللقاء المزعوم جاء متزامنا مع ادعاءات الفريق البشير عن تطبيع وشيك للعلاقات مع اديس ابابا واسمرا، مما سيؤدي لطرد المعارضة أو دفعها للاستسلام، واعتبر التجمع ذلك ادعاء يمكن نسبته لاي شخص إلا لعثمان الميرغني الذي زار اريتريا واثيوبيا ووجد لديهما ترحيبا وتأكيدا بالوقوف الى جانب الشعب السوداني الذي يعرف أين يقف.

واتهم البيان الرئيس البشير بمناقضة نفسه بالادعاء بانهاء خلافاته مع اريتريا واثيوبيا، خاصة انه يحاول استغلال الخلاف بين البلدين، وان كلام البشير يقصد به الاستهلاك المحلي، وانه يبحر الى العاصمتين اديس ابابا واسمرة في وقت واحد مما سيضيع عليه الطريق.

ونفى التجمع السوداني المعارض ما أعلنه النظام بوجود تفاهم مشترك حول دعوة الحكومة السودانية للمشاركة فيما اسماه، بدعة التوالي. وقال البيان ان محمد عثمان الميرغني لم يكن في اعداد المدعوين حسب الترويج الذي حدث، حتى يمتطلع رأيه في لقاء مزعوم خاصة وان قيادات المعارضة في الداخل سجلت رفضها لقانون ودستور التوالي. من ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء القطرية ان وفدا سودانيا على المستوى برئاسة قطبي رئيس جهاز الأمن الخارجي يزور اثيوبيا حاليا في اطار التقارب بين البلدين، وقد التقى الوفد رئيس الوزراء الاثيوبي مليس زيناوي أمس وسلمه رسالة من الرئيس السوداني عمر البشير.

نائب وزير الداخلية اليمني: معلومات مهمة حول انفجار صنعاء

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ قال نائب وزير الداخلية اليمني العميد مطهر رشاد المصري ان اجهزة الأمن توصلت الى نتائج مهمة في قضية الانفجار الذي وقع في صنعاء الاثنين الماضي. وقال ان الأجهزة الامنية تمكنت من تحديد نوعية المواد المتفجرة التي استخدمت في الانفجار وتحديد نوع السيارة الملغومة وبياناتها ومواصفاتها الكاملة اضافة الى حصولها على معلومات مهمة اخرى.

وذكر في تصريحات صحافية امس ان اجهزة الأمن تواصل تحقيقاتها لاستكمال بقية اجراءات القبض على مرتكبي الحادث، وسيقدمون الى العدالة في اقرب وقت ممكن، وان السلطات ستعلن عن الجهة التي تقف وراءهم في حينه.

برزان التكريتي يعود الى بغداد خلال أيام

■ جنيف - أ.ف.ب: أكد مصدر مطلع في برن امس ان برزان التكريتي الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي صدام حسين والسفير السابق لدى الامم المتحدة مستعد للعودة الى بغداد آخر الشهر الحالي. وقال الناطق باسم المكتب السويسري الفيدرالي للاجئين كريستوف مولر لوكالة «فرانس برس»: «لدينا معلومات من مصادر مؤكدة بأن التكريتي يستعد لمغادرة سويسرا الى بغداد في ٣٠ الشهر الحالي». واوضح الناطق ان السفير السابق، التي توفيت زوجته من مرض عضال قبل فترة وجيزة، حصل على ضمانات بالعودة الى سويسرا لزيارة اولاده الذين سيبقون فيها.

جانب من تشييع جنازة المعارض الايراني وزوجته امس في طهران. (أ.ف.ب)

تشييع ضخم لجنازة فوروهار وزوجته في طهران
خاتمي يندد بالهجوم على السياح الأميركيين ويؤكد التزامه بسياسة الانفتاح مع الخارج

■ طهران - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ ندد الرئيس الايراني محمد خاتمي امس بالهجوم الذي نفذه متشددون ايرانيون ضد حافلة سياح أميركيين في طهران السبت الماضي ووصفه بأنه عمل شائن وغير مقبول ولا يليق بالنظام الايراني ويشكل اهانة للحكومة. وشدد خلال لقاء مع مسؤولين من وزارة الاستخبارات على مواصلة سياسة الانفراج التي يتبعها لتحسين العلاقات مع الخارج وقال، «سياستنا واضحة ولن نسمح للخارجين عن القانون بالنيل من مصالح النظام».

وقال خاتمي: «ان المواقف المشينة والمتزمتة والتي يحتمل ان تكون منطوية على تآمر تجاه السياح والزوار الاجانب الذين دخلوا البلاد رسميا وبتأشيرات دخول صحيحة تسيء الى كرامة الامة... وغير مقبولة»، واضاف، «لن ندع احدا ينتهك القانون او يسلك سلوكا يسيء لكرامة الأمة الايرانية».

وكان متشددون يهتفون «الموت لاميركا» استخدموا هراوات وقضبانا معدنية في مطلع الاسبوع لتحطيم نوافذ حافلة تقل زوارا من بينهم اميركيون. وقال راديو طهران ان خاتمي حث جهاز الاستخبارات على تحديد منتهكي القانون والمشاغبين ومحرضيهم والتعامل معهم بشدة.

وشارك آلاف الايرانيين امس في تشييع المعارض داريوش فوروهار وزوجته اللذين اغتيلا الأحد الماضي في منزلهما في طهران واتخذ تجمع المشيعين بالقرب من أحد المساجد طابع تظاهرة معارضة للحكومة ومؤيدة للمعارضة القومية الايرانية التي كان فوروهار، مؤسس «حزب الشعب الايراني»، احد اقطابها، وردد المشاركون شعارات مؤيدة لرئيس الوزراء القومي السابق محمد مصدق الذي اطيح به في العام ١٩٥٣ في انقلاب للموالين لاميركا وهتفوا «فليسقط الطغيان».

ولف جثمان فوروهار وزوجته بالوانه بالعلم الايراني لكن من دون رمز الجمهورية الاسلامية الذي يوجد في وسطه، وتوجه الموكب بعد ذلك الى ساحة بهارستان حيث يوجد مبنى البرلمان السابق الذي اقيم خلال الثورة الدستورية في ١٩٠٦ وهو موقع يعتبر رمزا «للقوميين والليبراليين». وقال وزير النفط الاسبق علي اكبر معينفر امام الحشود: «ان هذا الحداد يخص الأمة الايرانية بكاملها»، وتم نقل الجثمانين الى مقبرة بهشت الزهراء في جنوب طهران. وكانت الشرطة الايرانية أعلنت مساء امس الاول اعتقال عدد من المشتبه بهم في اطار التحقيق في اغتيال فوروهار وزوجته من دون اعطاء توضيحات اخرى. ولمح مسؤولون ايرانيون الى ان حادث الاغتيال ربما يكون من تدبير جماعة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة التي تتخذ من العراق مقرا لها بقصد تشويه صورة ايران.

ودعت جماعة دولية مدافعة عن حقوق الانسان، ايران الى معاقبة قتلة فوروهار وزوجته واعربت في الوقت نفسه عن قلقها كما اسمته بالانتهاكات المستمرة لحقوق منتقدي الحكومة.

على صعيد آخر، توفي الكاتب والصحافي والمترجم الايراني مجيد شريف المقرب من المعارضة الليبرالية في ظروف غامضة في طهران كما اوضح امس احد اقربائه والصحافة وكما كان اعلن الرئيس الايراني السابق ابوالحسن بني صدر يوم امس الاول.

واوردت صحيفة «همشهري» المتحدثة الناطقة باسم بلدية طهران ان شريف (٥٨ عاما) توفي على ما يبدو على اثر ازمة قلبية الخميس الماضي. ولكن عائلته التي ابلغت الشرطة باختفائه الاحد الماضي ولم يتم استدعاؤها الا امس الاول للتعرف على الجثة في مشرحة طهران، ابدت شكوكها ازاء ظروف وفاته.

مناورات في طهران والمدن الايرانية

■ طهران - أ.ف.ب: اعلن المسؤولون عن الميلشيات الاسلامية «الباسيدجي. متطوعون» ان قرابة ٥٠٠ الف ايرانية وايراني شاركوا امس في مناورات في وسط مديني في طهران وفي سائر المدن الايرانية. وتم نشر مجموعات من «الباسيدجي» بعضها يحمل بنادق من طراز كلاشينكوف على المفارق الرئيسية في طهران ولا سيما في الاحياء الشمالية من العاصمة.

والغاية من هذه المناورات للعناصر الذين وضعوا عصابات حمراء على جباههم وارتدوا بزات قتالية هي اظهار مدى جهوزيتهم في الدفاع عن «مثل الجمهورية الاسلامية».

هكذا من الأصل

لوركا

حين تنبعث موسيقى الغجر (١-٢)

خالد ابراهيم عويس*

■ على الأرض العا... تعرجات الجبال وحوافها المنحدرة وقرب ... الانهار، تدب قوافل الغجر في مسير لا يت... سير تتبين فيه معنى الانعتاق من أي رابط ... مكان. انها الحرية التي تلهب خيال فنان مثل لوركا. وفي حلبات مصارعة الثيران تدور حرب ... بين قوة البدن وقوى الانسان الذي يقف على ... الموت. وهناك أيضا في أرض اسبانيا يتنتشي ... بالفلامنكو! هنك في تلك الأرض التي تستقبل موسيقى الغجر بنشوة حقيقية، وتخضب أرضها دماء الانسان الذي يتحدى الموت رافعا شارة التحدي الحمراء، الأرض التي تبدع الفلامنكو، وتورق الاقاصي، وتتفجر بكم هائل من التراث العميق، الذي أورث شعورا حادا بالفن والجمال. هنك في تلك الأرض، ولد فيدريكو غارثيا لوركا في ١٨٩٨، استوحى عوالمه الشعرية من الترانيم والحكايات القروية في ريف اسبانيا، ومن عوالم الغجر الغامضة ومن التشكيل اللذيذ لجملة حضارات هنك في اسبانيا، كان كمعظم الفنانين ثائرا متمردا على الانماط التقليدية والسير في درب رسمه الأسلاف في الحياة، هجر لوركا قاعات الدرس بجامعة «غرناطة» ليتجول في الشوارع، يعزف على الجيتار، ويصادق الشعراء، ويحاول أن يؤلف للمسرح، ويجد في كل تلك متعة لا تضاهى، وربما كان لوركا كـسـاديـنـا الجـهـ... ـد «على الملك» ميالا الى مخالطة البسطاء بل ومصادقتهم فهو يرى فيهم -كعلي الملك- أبعادا انسانية غائرة، وحين مات أحد أولئك الأصدقاء في حلبة مصارعة الثيران وهو «اغناثيو ميخيلس سانشيز» كتب لوركا واحدة من أروع بكائياته، وهي التي يبتدأها بالأبيات:

الموت متبختر في
النهاية
والثور وحده جذلان
القلب

وربما كانت هذه المرثية من أكثر أعمال لوركا نضوجا احساسا فنيا ولنسانيا صادقا، وقد يكون عامل المأساة لوفاة صديقه قد حلق به في سماوات فنية شفيفة.

تتقلد الثيران
خلاجل ضخمة من الفضة
أين ترحلين، يا صغيرتي
يا بنت الشمس والثلج ؟!

آه. ان موضوع الثيران وحلبات المصارعة يبدو شيئا مثيرا وقابعا في ثنايا ذاكرة لوركا، لا يمكن أن يتجاوزه الشاعر الكبير، ثم ما صلة الشمس والثلج، انها تلك البلاد التي تحيا على تضاد غريب، ورغبة عارمة في تحدي المخاطر وقهر الطبيعة!

نهر الوادي الكبير
ينساب بين أشجار البرتقال والليمون
نهرا غرناطة
ينحدران من الثلج الى القمح

ان لوركا هو الآخر، ينساب الى احضان الطبيعة الاسبانية، التي تشبه أنثى حالمة، جميلة، لكن لوركا لا يتذوق متعها الحسية فحسب، انما يستلهم من حسنها فنا يطرز به القناديل على قبة سماواته الشعرية. وفي قصيدته «الجيتار» يتحدث عنه قائلا:

يبكي أشياء نائية
رمال الجنوب المجار
التي تسأل عن الزنابق
البيض
يبكي سهما بلا هدف
امساء بلا اصباح
وأول عصفور مات
على غصن
أيها الجيتار
القلب جرحته
سيوف خمسة

لوركا، يفصح عن مكامن عميقة، وأشياء تترابط ببعضها البعض في ذاكرة المرء، يثيرها ويوقظها من سباتها، اندلاق صوت الجيتار، وهو يسكب روعته على الأشياء. فلنتأمل روعة التصاوير والأوصاف المختزلة في قصيدته: قرية

لوركا

على الجبل الأجرد.. طريق الجلجلة
ماء صاف... وزيتونات عمرت القرون
في الأزقة رجال ذوو معاطف... وعلى الابراج
تدور الطواحين... تدور الى الأبد
أيتها القرية الضائعة.. في أندلس النحيب

وفي رحلة يقول:
مئة فارس في ليل الحداد- أين هم راحلون - تحت واطئ سماء بيارة البرتقال
لن يصلوا - لا الى قرطبة ولا الى اشبيلية - والى الى غرناطة المتنهدة على البحر
هذه الجياد الغافية - تمضي بهم - الى متاهة المصلبات
حيث ترتجف الأغنية

سيمر زمن طويل ليولد، إن ولد
أندلسي بهذا الصفاء، وهذا الغنى في المغامرة

ولعله من المفيد أن نستعرض بعض النماذج الشعرية التي تؤكد تلاحم لوركا مع بيئته والحميمية الدافئة بينهما مما شكل علنا فنيا نابضا بين جوانحه، تتعدد فيه الصور والمشاهد الموحية.

وسأرحل بعيدا جدا
أبعد من هذه التلال
أبعد من هذه البحار
وأدنو من النجوم
لأسأل المولى العظيم
أن يعيد لي روح طفولتي الغابرة
نشوى بالأساطير
والقبعة ذات الريش
والسيف الخشبي

ان كلمة أساطير في بيت لوركا لم تأت اعتباطا، انما أخذت موقعها بدقة متناهية بعد أن قرنها بروح طفولته التي تستدعي كما هائلا من تصاوير تلك الفترة «قبعة الريش والسيف».

ان لوركا يطل علينا بعد عشرات الأعوام على وفاته من خلال أدبه الكثيفة بعمقه الغائر وشعره الجميل، يطالبنا بأن نرتشف من نبع شعره بكلتا اليدين، واننا سنستمر في الكتابة حول لوركا، عن حياته، وقصائده «حكايا غجرية» «والراهبة الغجرية»، «الغجر»، «مرثية اغناثيو ميخياس» وغيرها.

*سوداني - جامعة الخرطوم

الجواهري



عبدالله أحمد مخاشن*

الموت يجزع والأقدار تنتحب	والشعر يبكيك والأقلام والكتب
أهداب عيني من المدرار قد رويت	والخد منحدر أضحى ومختضب
والعقل معتقل والحزن معقله	والقلب منشطر والدمع يستلب
بنات نعش عسى الله يطيل بهم	ليلا قصيرا على السمار ينقلب
احتجت أنسا فما كانت لتؤنسني	في وحشة الليل أقمار ولا شهب
إلا الثريا فما زالت تؤانسني	حتى أضاء النهار وانجلت حجب
إن عاقني السهد عن غمض العيون فلن	يقوى على هاجس ينتابه الغضب
حينا وحينا اذا هاجت خواطره	مرا تجده وللتأبين يلتهب
فذاك مهدي الجواهري قد وجلت	لموته النفس واعتدت له العرب
عكاز شعركم يا عرب قد سقطت	فالعلم من بعده يعتل والأدب
طيب السماحة فيه والندى عبق	غمر الرداء إذا ما جفت السحب
أفنى حياته للآداب يطعمها	مناضل للعلا تزهو به الرتب
واليوم يهوي بلا علم ولا خبر	إن الكواكب إن هوت لها لهب
قد شيعته قبيل الخلق آداب	والعلم يلحده كرها ويحتسب
يا برزخ الشعر يا من لم تنوء به	ما حيلة العرب إن أعلامهم ذهبوا ؟
لا حيلة في الثرى تجدي أخي ولا	قول يفيد ولا نثر ولا خطب
فالموت حق ومن حانت منيته	تلفاه مفتقدا قهرا ومحتجب

* شاعر اماراتي - أبوظبي

أحببتكم يا أطفال بلادي

شواخ حمد علي*

أحببتكم يا أطفال بلادي
في كل العالم
في الماضي
وفي الحاضر
والمستقبل
أحببتكم بلغة الضاد
في جسدي وروحي
في سمعي، وفي بصري
وخفق الفؤاد
أحببتكم يا أطفال بلادي
في حلمي
وفي عملي
وفي شعري
ومزادي
* * *
أحببتكم يا أطفال بلادي
مع شروق الشمس
وتحت ضوء القمر
في البياض والسواد

أحببتكم يا أطفال بلادي
في أوقات الضحك
وفي لحظات البكاء
في اللعب
وفي العناد
* * *
أحببتكم يا أطفال بلادي
وسأبقى معكم
وأغني لكم
وأتحدث لكم
وفي رحابكم
يطيب لي الانشاد
أحببتكم يا أطفال بلادي
في الصحراء
وفي المرابع الخضراء
فقراء
أغنياء
شباع
جياع

أحببتكم يا فلذات الأكباد
* * *
أحببتكم يا أطفال بلادي
في ذكرى أبي وأمي
وأخي وأختي
وجيراني
وحكايات الأجداد
أحببتكم يا أطفال بلادي
في حزني
وفي فرحي
وفي المناسبات
والأعياد
وفي صلاتي.. دعاء لكم
أن يحميكم ويسعدكم
رب العباد

*سوري - أبوظبي
«أسرة على الدرب»

أشواق

شعر: محمد اقبال . اعداد: قاسم محمد*

اظهر يا راكب القضاء
والقدر
اظهر يا نور الدنيا المظلم

اضيئي معنى الوجود
اسكن في سواد عيوننا
اسكت ضوضاء الشعوب

اسعد آذاننا بالموسيقى
ارفع لحن الاخوة
أعد الينا كأس خمرة الحب

*باكستاني - العين

لا تزال صغيرتي... تنتظر

السيد العربي رزق*

تشتاق وأشتاق
تغمرنا الأشواق
وصغيرتي... تمتنع
تختلق الأعذار
تخشى تدفق الانهار
وتنتظر
تنتظر أن يطيب الهوى
في فؤاد قد هوى
وجرفه التيار
الى دوامة تمور
في عباب مخمور
لعبة للأقدار
فصار في أتون
يلوك رضاب الهوى
... على موائد الرذيلة
من فتات عليلة
غله يستكين
وجاءت... صغيرتي
ترنيمة صدق
منظومة عشق
تعزفها أوتار الحنين
فهزت بركانا
قد استكان في سبات عميق
استيقظ مارد شارد
كان قد استهواه البريق
وانبعث في كياني نهرا
مقتدرا
...ور أوتاري العابثة
وسماني قديسا عابدا
في محراب العشق
قد صار اليه مقيدا
ولا تزال صغيرتي تنتظر!!
تنتظر أن يطيب الهوى
في فؤاد قد هوى
صريعا للعشق ثم انزوى
يرنو اليها ... رفق وتجود
تمنح العشق ...

والجود من سمات الجدود!!
وآن أن أدعو صغيرتي.. ألا
تنتظر
مفصحا عن خاطري..
واختصر
فالحب ليس منحة من كريم
أو هبة من ذي أمر.. أو عظيم
وان لم تجتاحك
حمم العشق السرمدية
تجوب أعماقك
تلاطم شطآنك
تقتلع جذورك
في ثورة هوجاء عاتية
ويتفجر ينبوع تهري في
صحرائك
خصبا عارما
ويسطع نور فجري في
ظلمتك
كالشهب مضرما
فسوف يطول الانتظار
وتخبو جذوة الود
وتذبل براعم العشق
خلف ستائر الخوف
بين براثن التردد
ويستحيل الضعف في الحنايا
سياجا من جديد
تغل الأشواق
ولا تزال صغيرتي تنتظر
وأصبح الانتظار نشوى
أسكره خيال العشق
وعزفت أنامله الساحرة
منظومة مهترئة
على أوتار رخوة
خالية من مشاعر العشق

شاعر مصري - أبوظبي
أسرة على الدرب



اعلان على الملأ

جهاد ريان*

قولوا لها،
انني، ما زلت أهواها
ومهما يطول بي النوى
لا أنسى ذكراها
هي التي علمتني
كيف أعشقها
وهي التي سقتني
شهد رياها
هي عمري في هذه الدنيا
وهي الجمال
هي السعادة
آه ما أحلاها
الشعر من وحيها
والفن من شهد رياها

قولوا لها
اذا ما نزلتم حماها
انني صريعها في الغرام
وانني على طريق المحبين
شهيد ذكراها
قولوا لها
انني رغم الجوى
وسعير الوجد في قلبي
خير فتى
اذا ما تسابق الفتيان
للقياها

أبوظبي - أسرة على الدرب

حوار.. مع الحساسية

عاطف كامل *

يشابه لونها العندم
قد امتدت على صدري
كمثل مسلحة الدرهم
ترافقني
كظل سار في اثري
وقد سلخت
ضحى الأيام من عمري
وأصحبها على كره
اخجلها.. فلا تخجل
أعالجها لكي ترحل
فلا ترحل
أحاورها
الا تخشين من بأسي
وقد ضاقت بك نفسي
الا تخشين من طب ومختبر
ودواك أين من أدوا
قد انزاحت عن البشر؟
فاسمعها
تقهقه مثل شيطان
له قرنان في الرأس
وتسخر من محاضرتي
عن الحكماء والمرهم
وطب الجسم والنفس
وتبرز لي تعاندني
فهاتذا...

أوسوس في ثنايا الجلد
تشمخ تارة نفسي
وطورا - أيها المغرور - قد
أرضى عن الوسواس بالخنس
أبلهما على صدري
أما تكفي
هموم القلب من دهر
وقد اربت على الحصر
لتأتي انت يا داني
تسيء الظن
تحسب أنني
قد نمت عن حقي
وقد أفضى الى اليأس
فأين أفر من قدري
هي الدنيا - وان رحبت -
تضيق كفتحة الابرة
فأوسعها بايماني
هي الدنيا.. اذا أسودت
أضاء سوادها
نور من الرحمن يهديني
فليس اليأس من ديني
وان الله شافيني

شاعر فلسطيني - الشارقة
«أسرة على الدرب»

تعنى بشؤون الابداع.. وابداع الشباب
العدد رقم ٣٧١ - السنة الثامنة
اشراف : جمعة اللامي
صدر العدد الاول في ٢٣ / ٨ / ١٩٩١

حراس الثقافة والابداع

من بين ثوابت فكرية - ثقافية - ادبية، عديدة البلد العربي الافتخار بها، احترام حقوق الأد والعلماء، في مؤلفاتهم وانجازاتهم الثقافية وابداع بل ان احترام حقوق المؤلف، في هذا البلد، ي المادي والمعنوي التقليدي، ليصل الى مستو المشرف، عن حرية الأدباء في طرح منتوجاته الملأ.

واذا كان آخرون قد لمسوا هذه المواقف الثاب الثقافية والأدبية والاعلامية - وفي مقدمته والثقافة - من خلال لقاءات ومؤتمرات ادبية،وعلم من واقعة، حدثت لعبد الله كاتب هذه السطور. البعض التطاول علي، ومحاولة غمط حقوقي والت حريتي، لكن رموزا اعلامية واجتماعية وثقافية و البلد، ردت عني اكثر من كيد. ولولا تواضع اول لاشرت اليهم بالأسماء والمواقع.

وفي الحقيقة، فان هذا النهج، انما ينطلق من مبدا احتر النفس وتقدير جهد الآخر. فأنت - عزيزي القارئ - اذا كنت توقر الكاتب وتحترم الكتاب، فإنك بذلك تكون أمينا لأولئك الأفذاذ من أبناء العروبة والاسلام، الذين ازدادوا أدبا عندما قربوا العلماء والأدباء، واحتازوا رضا الناس عندما آووا أديبا عربيا وأبعدوا عنه الخوف والتشرد بين الامصار.

لكن الملفت في التجربة المضافة التي أكدتها دولة الامارات العربية المتحدة، في ميدان حماية حقوق الأدباء والعلماء والمفكرين، هو ان هذا الأمر، اتخذ صبغة قانونية ودستورية ملزمة.

فلقد أشارت المادة «١٢١» من دستور الدولة، الى ان مسألة حماية الملكية الأدبية والفنية والصناعية. وحقوق المؤلف، هي من الشؤون التي تنفرد المؤسسات الاتحادية بالتشريع فيها.

وكما يؤكد أحد مسؤولي وزارة الاعلام والثقافة، فان أحكام القانون الاتحادي الصادر في ٢٨ يناير من سنة ١٩٩٢، دخلت حيز التنفيذ، بينما قامت وزارة الاعلام والثقافة منذ شهر سبتمبر ١٩٩٢، بوضع حد لأي قرصنة فكرية، قد يقدم عليها فرد أو جهة لجهل أو تجاهل.

وقبل ذلك، كانت دولة الامارات العربية المتحدة من أوائل الدول التي انضمت الى المنظمة العالمية للملكية الفكرية «الوايبو» سنة ١٩٧٥، كما انضمت الدولة الى الاتفاقية العربية لحقوق المؤلف العام ١٩٨٤، وأصدرت القانون الاتحادي رقم ٤٠ لسنة ١٩٩٢ الخاص بحماية المصنفات الفكرية وحقوق المؤلف حيث شمل هذا القانون جميع نواحي الملكية الفكرية، وحدد نطاق هذه الحماية لتشمل جميع مؤلفي المصنفات الفكرية المبتكرة في الآداب والعلوم، أيا كانت قيمة هذه المصنفات أو نوعيتها، أو الغرض من تأليفها، أو طريقة التعبير عنها.

وفي خطوة اخلاقية فريدة، يفهمها أهل الحجى، والزاد الثقافي والفكري المتواضع ايضا، انضمت الدولة الى اتفاقية باريس للملكية الصناعية.

أما القانون الاتحادي رقم ٤٠ لسنة ١٩٩٢، الذي اشرت اليه قبل قليل، فلقد تضمن ٤٩ مادة، من بينها المادة الثانية التي شملت بالحماية: الكتب والكتيبات وغيرها من المواد المكتوبة والمصنفات التي تلقى شفاها، والمؤلفات المسرحية والمسرحيات الموسيقية والمصنفات الموسيقية سواء كانت مصحوبة بكلمات أو لم تكن، وكذلك مصنفات تصميم الحركات الايقاعية والتمثيل الايقاعي واعمال التصوير الفوتوغرافي.

في فبراير من العام الماضي، شهدت مدينة ابوظبي، أعمال «الندوة الوطنية حول الملكية الفكرية» بحضور عربي ودولي مكثف. وفي تلك الندوة أكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة على «عدم التهاون مع اي جهة في مجال انتهاك قانون الملكية الفكرية وبرامج الحاسوب» و«الحرص على رعاية الحقوق وصونها، والتأكيد على مكانة دولة الامارات العربية المتحدة وسمعتها في المحافل الدولية في هذا المجال».

كما أكد سمو وزير الاعلام والثقافة في تلك الندوة «اهتمام الامارات بمسألة حماية الملكية الفكرية وحقوق المؤلف، الن من الارادة والعزم على احقاق الحقوق ورعاية المبدعين، وتشجيع النشاط الفكري الخلاق».

لماذا أكتب هذه السطور؟

انها - في الحقيقة - اشارة الى شكوى فنان تشكيلي عربي شاب، وقع بين ايدي مجموعة من «تجار اللوحات الفنية» فراحوا يقبضون الكثير على حساب تعبه وجهده وضميره ولايقدمون له إلا الفتات..

ايها الفنان العربي الشاب: لاتثريب عليك، فالدار يحرسها أهلها... بالأخلاق والقانون أيضا.

جمعة اللامي

قصيدتان

جلال حسن لازم*

على جسر الرصافة
أقل القمر
لمن هؤلاء اليتامى
المحاصرون؟
يغزوهم ورد ذابل
مر النهر بكل الحزن
وفوق الموجة يغسل الدمع
أنغامي مكسورة
يسترعي انتباه المارة
سابلة تنتبه
تشعل من الصمت أيقونة
الحب
وما بين طول الجسر
تعبر الخطى أنفاسها
لتشعل الرحيل
سنوات العمر
في انكسار الحزن
وحين كفكف النهر دموعه
كانت هناك أغنية
أطربت عيون الشاعر
باشتعال القوافي
فسافر في دنيا الموجة
حيث صورة اليتامى
تتراءى في زحمة الحصار

ملحمة الحب الصامت
لان الحصار ثقيل
أو لانني أحبك
اشتعل القلب شعرا
زرعتني ايماءات حوراء
أشرت للعابرين أن يقفوا
ولأني أحبك
تركت الأشعار حافية
لتسير بجذورها نحو الملتقى
وتعزف للمغني مواويل الك...
في رعشات الطريق..
وحيدا في حصاراتي
أشعل صمتي بسعة الأفق
من أجل ذلك عاقبت الآه
أن تنبح النسيان
وتدفع القصائد الى بحر
الحب
تبحث عن غفلة من التأه
أنشد فيها حُلى الأشعار
لأفرك كل المرايا
أن تعكس هواك
وتجهض حصاري
لسبب بسيط
اني أحبك

*عراق

الاتحاد
صحيفة أسبوعية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ ابوظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٣٧٢
الاعلانات:
ابوظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



لبنان: الشرف الوطني.. والسيادة

■ أعادت العملية الجريئة التي نفذها أبطال المقاومة اللبنانية، الليلة قبل الماضية، ضد القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان، وذهب ضحيتها عدد من جنود الاحتلال بين قتيل وجريح... الحديث مجددا بين صفوف الاسرائيليين، عن جدوى بقاء قوات الاحتلال في تلك المنطقة اللبنانية.

ومنذ سنوات عدة، والإنقسام يتعمق داخل المجتمع الاسرائيلي حول هذه المسألة. فأخذت تظهر آراء وأفكار لعسكريين وسياسيين في تل أبيب، تدعو الى انسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان، وتشكلت روابط نسائية وثقافية اسرائيلية تدعو الى سحب القوات المحتلة من الجنوب اللبناني، فورا...

أما رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي بنيامين نتانياهو، فهو يبدو كذئب جريح حيال الوضع في الجنوب اللبناني، لذلك أخذ يطرح مباشرة، أو عبر تسريبات اعلامية داخلية وخارجية، امكانية انسحاب قواته من جنوب لبنان، مرة تحت غطاء مكشوف بعنوان: «جزين أولا» ومرة أخرى بفصل المسار اللبناني عن المسار السوري في عملية التسوية التي انطلقت بعد مؤتمر مدريد سنة ١٩٩١.

غير أن عمليات المقاومة اللبنانية، والحرص القومي الواضح الذي تبديه القيادة السياسية اللبنانية على تحرير تراب الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي، والموقف العربي والإقليمي والدولي الداعم لمطلب لبنان حول تنفيذ القرار الدولي رقم ٤٢٥ بدون قيد أو شرط، اعاد كيد نتانياهو الى نحره، وتحول الجنوب اللبناني الى «ثقب أسود» في جسم الكيان الاسرائيلي.

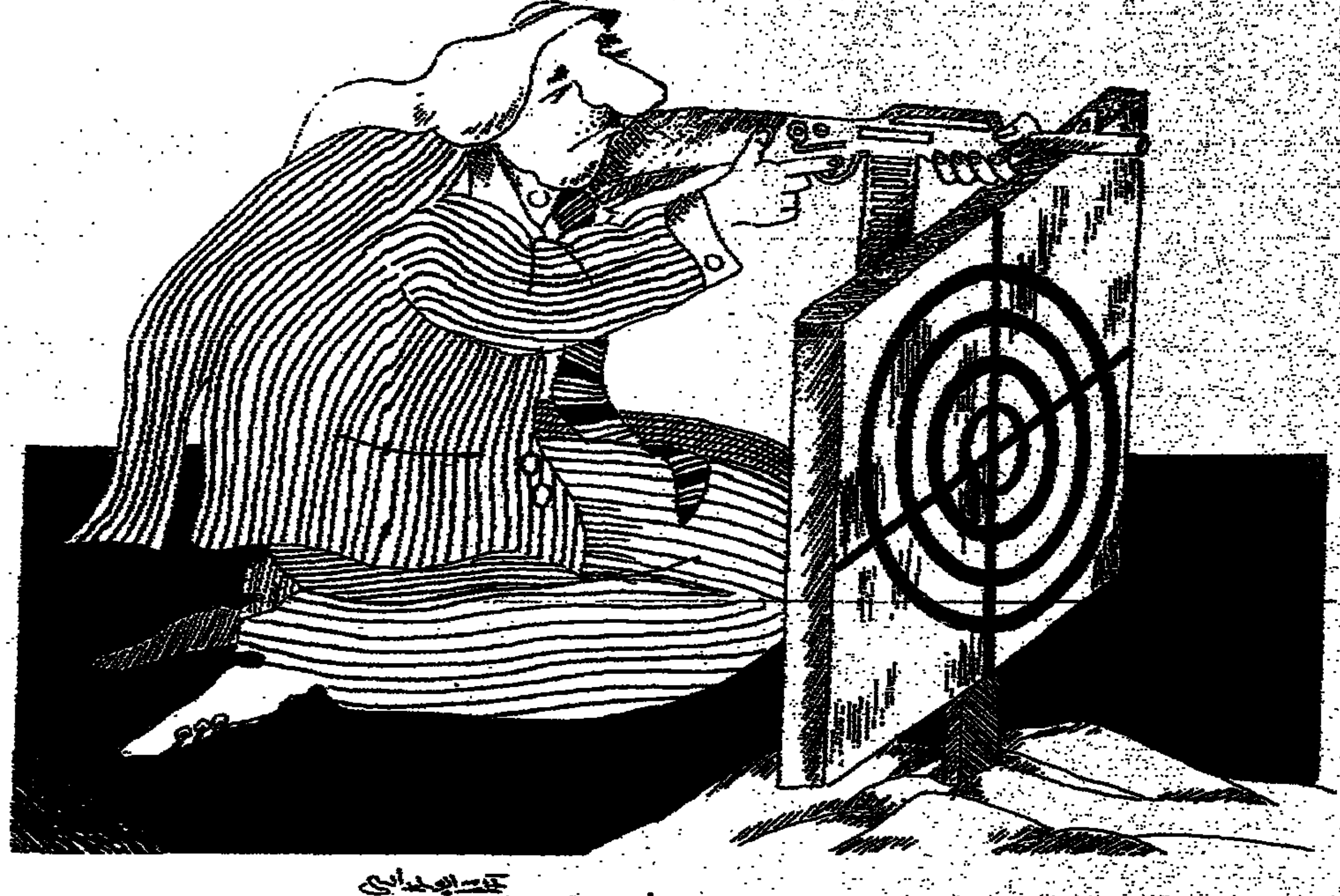
وفي اشارة ذات مغزى حقيقي لقيت تفهما عربيا واقليميا ودوليا، أكد الرئيس اللبناني أميل لحود، اصرار لبنان على تحرير المحتل من أرضه، وأعلن تأييدا كاملا لمشروعية عمليات المقاومة اللبنانية ضد القوات الاسرائيلية المحتلة.

منذ بداية هذا العام وحتى يومنا هذا، اعترفت المصادر الاسرائيلية، ان حوالي «١٠٠٠» هجوم ضد القوات المحتلة، نفذته المقاومة اللبنانية في الجنوب اللبناني، ادت جميعها الى الحاق خسائر بشرية بالقوات الاسرائيلية، لم تتكبدها هذه القوات في أي حرب سابقة مع دولة عربية.

ان كل يوم يمر على الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني، يعني مزيدا من القتلى في صفوف الاسرائيليين، مثلما يعني أن الاسرائيليين يستعدون لحفر قبور جديدة لقتلاهم من العسكريين.

واذا ارادت تل أبيب منجاة للبقية الباقية من قواتها في جنوب لبنان، فما عليها سوى تنفيذ القرار ٤٢٥ بدون قيد أو شرط، وترك هذه المنطقة اللبنانية، لأهلها الذين يتساوى عندهم الشرف الوطني بالدفاع عن السيادة الوطنية.

الاتحاد



عنق الجيش اوسع من ربطات العنق..

هل تتغلب البراغماتية على الايديولوجيا في اسرائيل؟!



نبيل الملحم *

لم تخف دراسة اعدها «معهد جافي» للدراسات الاستراتيجية في اسرائيل مخاوفها من أن يتمزق الرداء الايديولوجي الواقي لدولة اسرائيل. فالأيديولوجيا مهددة بالتمزق، وهذا لا يطال الأيديولوجيا الاسرائيلية فحسب، فمن يتعقب الظاهرة السوفييتية حيث الشيوعية بتماسكها الفكري الهائل، سيجد انها انهارت دون اية قدرة على ان تحتوي الاوضاع المركبة، وشبيهة التناقض التي واجهتها. وقد يكون هذا هو حال اسرائيل ايضا.

•••

- معهد جافي، الذي يذهب الى هذه الخلاصة، لا يخفي تخوفه من أن تذهب الصهيونية نحو هكذا مصير، فالاستخلاصات الخطيرة ترتبط بالاستحقاقات الخطيرة حسب المعهد، ومن ابرز الاستحقاقات التي تواجهها «الدولة» عملية السلام اولا. فالسلام يعني «تنازلات عن الارض» ومن يتخلى عن الأرض يتخلى عن «الايديولوجيا» واذا كان الحال كذلك فهل بوسع اسرائيل ان تكون جزءا من موزاييك المنطقة، او جزءا مندمجا في هذا الموزاييك لتلغي «اسرائيل» اسرائيليتها؟!

- ابرز الاستخلاصات التي يمكن ان تترتب على هذا الكلام، افرزتها اتفاقات «واي ريفر» فما افرزته هذه الاتفاقات، سيؤكد ان الموضوع الامني، لا يعني بالنسبة لتل ابيب اضطهاد كاتيوشا او لجم عملية انتحارية في احد شوارعها.. الموضوع الامني، والذي سيبرز اولا امام الاسرائيليين هو:

- كيف سيتسنى لاسرائيل احتواء او تذويب او ترحيل ثلاثة ملايين فلسطيني في غزة، واريحا والخليل، والضفة الغربية؟! وكيف يمكن للعامل الديموغرافي ان يمزق الدولة ويطيح بالاحادية القومية لها. هذا بعد التأكيد انه ليس بمقدور شعب ان يقيم في «فندق» وعندما يصبح الوطن الفلسطيني فندقا للفلسطينيين، فما هي تفاعلات هذا الموضوع؟!

•••

اذا ما اردنا رسم الخطوط العامة لاجابات هكذا اسئلة، فمما برز مؤخرا، وتحت اسم المسائل الامنية، هو ما قاد الصحافة الاسرائيلية للقول ان اتفاقات «واي ريفر» ادت الى ظهور اربع نقاط رئيسية في المسألة الامنية، اولها من سيسيطر على جبال المنطقة الوسطى في الضفة الغربية. وثانيها من سيسيطر على مصادر المياه الجوفية غربي رام الله؟! ثم من سيضع يده على الطريق الشرقي المؤدي الى مطار بن غوريون الدولي؟! اضافة الى من سيشرف على المنطقة الموصلة للحدود الاردنية؟! وهذه المسائل مجتمعة مرتبطة بالعامل الديمغرافي، وتكتسب اهميتها الخاصة من التصورات الاسرائيلية حول احتمال وقوع مواجهات عسكرية مع الفلسطينيين والدول العربية، فجبال المنطقة الوسطى التي تمتد من القدس وحتى منطقة نابلس تحتضن محطات الانذار المبكر الشرقية لاسرائيل، وهي المواقع التي نصبت فيها صواريخ باتريوت ابان حرب الخليج. والاسرائيليون الذين يستعدون دائما لحروب الصواريخ، لاشك بأنهم سيعانون كثيرا من حروب السكاكين، وهذا بالتأكيد ما يفهمه المستوطنون وغلاة اليمين الديني، وهم الذين هددوا آرييل شارون فيما مضى بالاغتيال عند مقتل فرنتريش روزنقيلد باعتباره المستوطن «البطل» وهم الذين حسب معلومات تورتها مصادر فلسطينية جاهزون ايضا في «لحظة انفعال» لتهديد بنيامين نتانياهو واغتياله جسديا لتكون اسرائيل وفق هذا التصور دولتين لا دولة واحدة، ولابد ان متطرفين يهودا كانوا قد همسوا لبنيامين نتانياهو مذكرين بمملكة اسرائيل التي صارت مملكتين في ذروة امجاد ملوكها (لأنهم لم يحفظوا العهد والفرائض) وهذا ما سيجعل بنيامين نتانياهو يراجع حسابات التاريخ اليهودي كما يراجع حسابات اللحظة اليهودية، ويصغي بالنتيجة الى صوتين.

- صوت المستوطنين الجاهزين لاعلان دولتهم في الضفة الغربية التي تضع حدا نهائيا لـ «الخيانة» ودولة «السلام» المحشورة بين لحظة حماس، ولحظة الغضب اليهودي، والواضح ان الذي بنيامين نتانياهو محشوتان بالصوتين معا، حتى اذا ما تمكن المستوطنون من الامساك بالقدس فإن نتانياهو لن يكون قادرا على سماع احد، سوى سماع المتطرفين، والا فإن حربا يهودية - يهودية ستقع، وهذا ما سيكرر التاريخ الذي يتكرر مرة بمأساة واخرى بسخرية، ولا نعتقد ان الاسرائيليين جاهزون لهذا حتى الآن. الامر الذي يجعلهم قادرين دوما على احياء بؤرة صراع دائمة خارج حدودهم، ليكونوا مجتمعين بمواجهة «الغوييم». والتبلغ المايحدث في جنوب لبنان، من اعلان سمائه مساحة لتدريبات الطيارين الاسرائيليين الشبان. سيدرك هذا بالتأكيد، دون نسيان مجموعة من السيناريوهات المستقبلية التي تعني حصراء بزرع بؤر الصراع الدائمة وهي اولا اعادة مشروع آرييل شارون وهو المشروع القاضي بالقاء المشكلة الفلسطينية شرق النهر، أي دفع القنبلة باتجاه الاردن، وهذا احتمال وارد تعززه مشاركة آرييل شارون في مفاوضات واي ريفر، والسيناريو اياه لن يكون الا بالعودة لمشروع «عودة تيتون» وهو المشروع القائم على استمرار تفكيك وتركيب المنطقة، وهذا ما بحثت عنه اسرائيل في جنوب لبنان، وستبحث عنه في الاردن، ولكلا المشروعين المرتبطين بالأيديولوجيا الاسرائيلية ستمضي اسرائيل الى تعزيز دور الثكنة، لتكون «الدولة» وهذا يعقوب نئيمان وزير المالية الاسرائيلية يقول بأن على امناء «الصناديق» الاذعان لأمناء «الأمن» ويبدو ان نئيمان كان قد تصور ان اية ربطة عنق ستكون ضيقة على المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، وهو الذي يضيف ان: «لا سلام ممكن وان بدت الحرب مستبعدة» وفي استخلاصه يذهب الى وجوب التأهب العالي للسنوات المقبلة، وعندما يكتب زئيف شيف مجللا ما سبق فانه يضع سيناريوهين: - الاول هو اتمام السلام، والثاني انهيار السلام، او نشوب حرب، وهو يستبعد الاول لأنه يرى ان هضبة الجولان ستبقى في يد اسرائيل بل «عين الدولة» ويؤكد الثاني بعد ان يتصور تغييرات في الضفة وهذه التغييرات تجد تعبيراتها في نقل مخازن طوارئ تابعة للجيش الاسرائيلي الى الضفة، اما التغييرات في الجيش الاسرائيلي فتنبئ بأن المستقبل ليس مستقبل سلام خصوصا على اعقاب التحديات الكبرى التي وقعت على الجيش بعد ادخال تكنولوجيات جديدة، وتكييف الجيش مع هذه التكنولوجيات لميدان المعركة، بحيث يصنع بنيامين نتانياهو حقائق جديدة مسوره بالقوة العسكرية والمتابعون للاعلام الاسرائيلي لابد وانهم يلاحظون دور الاعلام في اطلاق كل فتائل العنف، هذا بعد ان يمطر الجمهور الاسرائيلي بوابل من التهديدات وهي من نوع:

- المناطق على ابواب الانفجار.. احتمال انتفاضات فلسطينية مسلحة.. حرب عصابات في المناطق.. ايران قوة نووية تهدد وجود اسرائيل.. سورية تعاظم قوتها وتستعد لهجوم مباغت يقتطع اجزاء من الجولان.

والمتابعون سيلاحظون تلك الخرائط التي تنشرها اسرائيل عن صواريخ سكود السورية، وهي تأخذ شكل الثعبان الهائل المتورم، ووراء كل ايحاء بالتهديد حسب القاعدة الاسرائيلية، هنالك تهديد فعلي. لتكون الصيغة الدائمة هي:

- حرب وراء الابواب، وسلام على الاكتاف. وثمة تيار اسرائيلي يرى انه ان لم تكن هنالك حرب بين اليهود والعرب، فلا بد من حرب بين اليهود واليهود، وهذا الكلام وان بدا فانتازيا ذهنية، فإن الوقائع ستشير الى ان هذا لا يخلو من الواقعية، ومقبرة ملوك اسرائيل التي طوت جثة اسحاق رابين العام ١٩٩٥ لاشك بأنها ما تزال جاهزة لاستقبال عدد آخر من الجيش، ولعل من الضروري ان نعود الى حقيقة اكيدة، وهي ان اسرائيل دولة مركبة، وبكل ما تعنيه الكلمة، فثمة كونفدرالية ضمنية بين اثنيات مختلفة يجمعها الخطر اللاهوتي الواحد، والذي اضحى من الهشاشة بحيث لم يعد بامكانه حماية اسرائيل التي تتحول تدريجيا من شخصية ايديولوجية، الى شخصية سياسية، وفي الحالتين فإن مساحة الدم عميقة في الشخصيتين معا، والتناقض ما زال على اشده، ومن المستبعد ان يفك الاشتباك بين الحالتين المتناقضتين، ولاشك بأن هذا سيملي نفسه على عملية السلام راهنا، وعلى كامل مساراتها، وهذا ما يدفع مراقبين ومحللين للاعتقاد بأن اسرائيل التي مضت مع السلطة الفلسطينية الى (١٣,١) من الارض، قد لاتمضي الى تطبيقاته، حتى ولو كان الضامن هو الولايات المتحدة (التي طالما نصحت الفلسطينيين بالقاء الحجارة) وان مضت في تطبيقاته فانها لن تمضي الى المرحلة النهائية المتعلقة بالقدس والمياه واللاجئين والاستيطان وعندما يتوقف الفلسطينيون امام الابواب المسدودة سيعلنون دولتهم، ليعلن الاسرائيليون بعدها ضم الضفة الغربية، بعد عملية التفاف هائلة يأتي من يتوقع انها تترافق مع تحركات دبلوماسية على المسارين السوري - اللبناني، ليبقى تكتيك الباب الدوار، هو الباب الاكثر ايثارا بالنسبة للاسرائيليين الذين يواجهون استحقاقات السلام اكثر مما يواجهون استحقاقات الحرب، وهم الخارجون حسب النصوص من قبضة شمشون لامن اسراب الحمام، وبهذا تبقى المنطقة في دوار الحرب والسلم، وهذا ما يديم القلق ويبقي على خطوط الاهتزاز، وثمة مؤشرات ستؤكد ان جزءا كبيرا من هذا يعود الى الضرورة الاسرائيلية التي تحتوي الضرورة اليهودية، وبالتالي فإن السياسة لشبح في الايديولوجيا، وهذا ما يلتقي عليه الاصوليون اليهود مع المؤسسة العسكرية وكلاهما يرى (حدود القوة في حدود السماء) وهما «الاصوليون الدينيون والمؤسسة العسكرية» من يطلق نبوءات الحرب، ومعلوم انه وضمن الاعداد النفسي للحرب، سربت شعبة الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية فحوى تقريرها السنوي الذي يتحدث عن احتمالية عالية للحرب العام ١٩٩٩ ليقول اوقاها رابين «ان اية اتفاقات لا تعني شيئا عندما يضع الجندي اصبعه على الزناد» واوضح ان السلطة الفلسطينية تلاحظ هذه الحقائق غير ان اتفاقات «واي ريفر» واشراف «السي. آي. ايه» المباشر على التنفيذ سيحولان دون اية امكانية لاطلاق بيريسترويكا فلسطينية. تعطي فسحة لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي، مع ان بيريسترويكا فلسطينية كانت قد حدثت عندما اسقطت السلطة الفلسطينية اساسات الميثاق الوطني الفلسطيني، وعندما يأتي الحديث عن المسارات الاخرى، فالحروب بالنسبة للعرب قضية عابرة، وتأكلهم عبر الحروب ليست قضية وارثة، كما تأكل الاسرائيليين عند السلام.

- وماذا بعد ذلك عن الولايات المتحدة الاميركية؟! او عن المواجهة ما بين البراغماتية الاميركية والايديولوجيا الاسرائيلية؟!

- والسؤال الثالث.. هل يتغلب الرئيس الاميركي بعد ان علم جراحه على الايديولوجيا اليهودية ام يتغلب نتانياهو واللوبي على الرئيس؟!

والاجابة.. عن اي رئيس اميركي؟! واي نتانياهو هو المقصود؟!

- احاديث «الآن» ليست «آتية» بالنسبة للاسرائيليين، فالاضمحلال في «السلام» لايقل عن الاضمحلال في «السلاح». وهذا ما لا يقبله الاسرائيليون.

•••

مع كل ما سبق، ففي الموزاييك الاسرائيلي ما هو اكثر من هذه الاحادية.. بل وحتى ما هو اكثر من الثنائية.

- في اسرائيل موزاييك واسع فيه من يفكر دون النظر الى «الامن وراء الاسوار» والدليل ان اسحاق رابين مطوي في حفرة لمقبرة تدعى مقبرة ملوك اسرائيل.

---

* صحفي سوري

النواب والحكومة والصحافة.. علاقات متشابكة

مكرم محمد أحمد *

في نظام للحكم لا يأخذ بمبدأ الفصل الكامل بين السلطات، يصبح من المحتمل ان تقع أزمة كتلك الأزمة الأخيرة التي وقعت بين السلطة التشريعية في مصر ممثلة في الهيئة البرلمانية للحزب الوطني والسلطة التنفيذية ممثلة في حكومة الدكتور الجنزوري حتى ولو كانت حكومة الحزب، وان تجد الصحافة المصرية نفسها طرفا في الأزمة، باعتبارها ضمير المجتمع ومرآة احداثه وتطوره، لكن ثمة سلطة أخيرة، واجبها ان تصحح مسار الخلاف، وان تعيد كل الاطراف الى دائرة الحوار الوطني الصحيح، وان تكون الحكم العدل بين السلطات، وهذا ما فعله الرئيس مبارك، عندما أقر حق النواب في لقاء منتظم مع الحكومة لحل مشكلات دوائرهم، وعندما وافق الحكومة على حقها في رفض الاستثناء وتمسكها بأولويات الحلول طبقا لأعباء تكاليفها، وعندما رفض كل صور التحريض على حرية الصحافة، مؤكدا حق الصحافة في النقد الموضوعي لان النقد يصحح العثرات، وعندما طلب الى كل الاطراف ان تجلس معا بحثا عن قواسم مشتركة تزيد فرص التعاون بين الجميع.

مبادئ أساسية

بل لعل من الطبيعي ان تتكرر مثل هذه الخلافات، عندما تنشط كل السلطات للنهوض بواجبها وعندما تتعدد الاجتهادات حول بعض القضايا المطروحة، فالخلاف في حد ذاته امر وارد وليس بالضرورة ان يكون امرا سيئا. وانما السيء بالفعل ان ينطوي الخلاف على صراعات تحت السطح تحركها جماعات المصالح او طموحات بعض الافراد، وان يغيب عن اصحاب الخلاف مبادئ اساسية ينبغي ان تكون تحت نظر الجميع.

* أولها، ان يكون الخلاف تعبيرا عن تعدد وجهات النظر ازاء مشكلة بعينها تختلف فيها اجتهادات الفرقاء، وان يتجرد من دوافع القصد المسبق والترتيب المتعمد والرغبة في اضعاف سلطة لحساب سلطة اخرى.

* ثانيا، ان يلتزم اصحاب الخلاف تقاليد صحيحة تحفظ للدولة هيبتها، وتحفظ لكل الاطراف حقوقها، وتحفظ للنظام العام قواعده الثابتة التي تتوافق مع احترام القانون ورفض كل صور الاستثناء.

* ثالثا، ان يكون دافعه الصالح الوطني العام، وحافزه الحرص على مؤسسات الدولة، والنأي بها عن ان تكون طرفا في صراعات الاشخاص، لان المؤسسات أكبر من الشخوص مهما تكن احجامهم.

* رابعا، ألا يتصور احد انه فوق النقد وفوق المساءلة، لان النقد والمساءلة يرسخان ديمقراطية الحكم ويكرسان سيادة القانون، وفي غياب النقد والمساءلة تنتشر خفافيش الظلام، وتكبر مراكز القوى، لكن النقد والمساءلة يتطلبان الرؤية الموضوعية ونزاهة الرأي بعيدا عن الجنوح الى التعميم والمبالغة.

تلك هي المبادئ الاساسية التي انتهى اليها الاجتماع المهم الذي أشار الرئيس بضرورة عقده، وانعقد بالفعل يوم الاربعاء الماضي في قاعة مبارك في مجلس الشعب، وحضره اعضاء اللجنة العامة للمجلس الموقر، كما حضره رؤساء تحرير الصحف القومية والحزبية والمستقلة، بهدف مراجعة ما حدث بحثا عن نقاط الالتقاء المشترك.

رؤية أكثر عمقاً

كان يمكن للاجتماع ان يكون مجرد لقاء مجاملة، يمر مرور الكرام على ما حدث دون رؤية أكثر عمقا تبحث عن دروسه المستفادة، لكن الجميع آثروا ان يكون حوارا جادا يستهدف تدارك سوء الفهم الذي يمكن ان يحدث من جراء التباس المواقف أو الفهم المغلوط لما حدث، أو التعدي في توسيع شقة خلاف ينبغي تدارك اسبابه بحثا عن دروسه المستفادة.

تحدث الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب فأكد التزام المجلس بحرية الصحافة ورفضه القاطع محاولات المساس بهذه الحرية، كما أكد حرص المجلس على التعاون المثمر مع الحكومة، وحرصه على محاسبة اعضائه من خلال لجنة القيم التي ينبغي ان تدقق وقائع الاتهام الموجهة الى عدد من اعضاء المجلس، لان بعض الاتهامات يفتقد الى الادلة الثابتة، وتحدث الوزير كمال الشاذلي فأكد على المعاني ذاتها، مطالبا الصحافة بعدم اللجوء الى التعميم المخل، وقال ان ما حدث كان تعبيرا عن حق النواب في مطالبة الحكومة بالالتفات الى مشكلات دوائرهم، ولم يتم بترتيب أو تخطيط مسبق، وتكلم الوزير صفوت الشريف فقال: إن الذين يتصورون امكان العودة عن حرية الصحافة واهمون، وان حق النقد مكفول وراسخ ولا احد فوق المساءلة والنقد، كما تحدث عن مسؤولية المؤسسات عن محاسبة اعضائها، وقال: إن الخلاف جائز ومشروع بين سلطات الدولة ومؤسساتها، لكن الخلاف لا ينبغي ان يمس صورة الدولة أو هيبتها.

الصحافة أداة رقابة

وتحدث الصحافيون فأكدوا احترامهم لمجلس الشعب واحترامهم للسلطة التشريعية، مع ضرورة ان يأخذ كل في اعتباره ان المؤسسات أكبر من الافراد، وان انتقاد مسلك احد النواب أو عدد منهم لا يعني المساس باحترام المؤسسة التشريعية، كما أكدوا رفضهم لأية تعميمات مخلة تطلق احكاما عامة وجائرة على مؤسسات الحكم والدولة استنادا الى سلوك بعض افرادها، وأكدوا ثالثا على ضرورة ان تقوم كل مؤسسة بتصحيح سلوك افرادها من خلال اعمال نظم المحاسبة الداخلية، لان ما يصون المؤسسة ويكرس احترامها في المجتمع هو شجاعتها في مواجهة اخطاء افرادها، وقال الصحافيون اخيرا، انهم ليسوا فوق المساءلة، بل لعلهم الفئة الوحيدة التي تخضع لمساءلة تأديبية من نقابتهم، اضافة الى وقوعهم تحت طائلة القانون العام، الذي يعاقبهم على الجرم نفسه.

كان الاجتماع ناجحا وضع القضية في اطارها الصحيح، وأسهم في تعزيز الفهم المتبادل بين الصحافة والمجلس، وحاصر تداعيات كثيرة كان يمكن ان تؤدي الى توسيع شقة الخلاف، وقطع الطريق على هواة اللعب على تناقضات المواقف، ومع ذلك فإن العلاقة بين الحكومة والنواب والصحافة تحتاج الى رؤية موضوعية هادئة تضيء هوامش العلاقات المتداخلة بين هذه القوى الثلاث.

فالصحافة في جوهرها هي اداة رقابة شعبية على العمل الوطني، تستمد قوتها من مصداقيتها لدى الرأي العام المصري، وليس في وسع الصحافة ان تخترع شيئا من لا شيء، أو ان تضفي عناصر الجمال أو عناصر القبح على صورة تفتقد عناصر الجمال أو عناصر القبح، ومن ثم فإن الاصل هو ما حدث ويحدث في الواقع، وما حدث سواء داخل الهيئة البرلمانية للحزب الوطني أو داخل جلسة مجلس الشعب عندما قاطع النواب رئيس الوزراء بصورة غير لائقة تكشف عن موقف شبه جماعي، أو قبل ذلك، عندما تكررت بعض التصرفات غير اللائقة من بعض النواب، كان ينبغي ان يكون موضع ملاحظة الصحافة ونقدها، ليس لان الصحافة تأخذ موقف الحكومة، كما يشيع بعض النواب، ولكن لان ذلك هو دور الصحافة ومهمتها، وربما تكون قد حدثت بعض المبالغات الكاريكاتورية في تصوير ما حدث، لكن هدف المبالغة الكاريكاتورية ان تصل الرسالة واضحة الى كل من يهمه الامر.

والمجلس في جوهره هو اداة رقابة على اعمال الحكومة، تكمل الصحافة دوره الرقابي، ولم يحدث لا في هذه المرة ولا في مرات سابقة ان اهدرت الصحافة دور المجلس الرقابي، أو اهملت مواقفه النقدية من اعمال الحكومة، على العكس وقفت الصحافة الى جوار المجلس، تحرضه على ضرورة التروي في نظر مشروعات القوانين التي تقدمها الحكومة الى المجلس وتطلب اصدارها على وجه السرعة، وانتقدت كثيرا غياب الوزراء عن حضور جلسات لجان المجلس.

لكن الصحافة لم يكن في وسعها أن تسكت على انخفاض نسب حضور النواب الجلسات العامة للمجلس الى حدود هزيلة بما في ذلك الجلسات التي يتم خلالها مناقشة مشروعات القوانين المهمة والمشكلات الحيوية، ولم يكن في وسع الصحافة ايضا ان تصمت عن تلك الظاهرة الاخرى التي تفاقمت، ظاهرة العرائض والشكاوي والطلبات التي يحملها النواب الى المسئولين والتي تأخذ كل وقتهم وجهدهم رغم وجود لجنة رئيسية من لجان المجلس مهمتها نظر شكاوي المواطنين واقتراحاتهم، ولم يكن في وسعها ان تصمت عن سلوك بعض النواب الذين اساءوا الى مجلسهم الموقر أو تخفي خلافاتهم مع المحافظين في أكثر من محافظة.

موازنة بين دورين

إن احدا لا يستطيع ان ينكر حق النائب في نقل شكاوي افراد دائرته الى المسئولين، فهكذا كانت وظيفة النائب منذ عرفت مصر أول مجلس تشريعي، لكن على النائب ان يوازن بين هذا الدور ودوره الأصلي، نائبا عن الأمة كلها، يحضر جلسات البرلمان ويناقش مشكلات المجتمع ككل، ويقترح مشروعات القوانين التي تتطلبها المشكلات المطروحة، اضافة الى دوره الرقابي على اعمال الحكومة، كما ان عليه ان يدرك الاثر السلبي لشيوع هذه الطلبات الفردية التي تكون في الاغلب خروجا على القواعد العامة واستثناء من اللوائح المعمول بها، تشيع الوساطة في المجتمع الى حد أصبح غير مقبول.

اننا نحمد لحكومة الجنزوري صرامتها في تنفيذ القانون، ونحمد لها حرصها على محاربة كثير من الظواهر السلبية التي تفشت في المجتمع مثل ظاهرات الوساطة، وتسعير الخدمات من قبل بعض الوسطاء، والخروج على القواعد والقانون باستثناءات عديدة جعلت تطبيق القانون هو الاستثناء وليس القاعدة، كما نحمد لهذه الحكومة الجهد الضخم الذي تبذله من اجل تصحيح مسار الادارة المصرية واختصار اجراءاتها الروتينية، واظن ان هذا الجهد يتطلب مؤازرة نواب الحزب الوطني الذين ينبغي ان يكونوا اسبق من الحكومة في حربها على الوساطة والفساد، ولو ان الخلاف بين حكومة الجنزوري ونواب الحزب الوطني كان يدور حول اختلاف رؤى الجانبين حول بعض مشكلات المجتمع أو مشروعات القوانين المطروحة على المجلس لعكس هذا الخلاف نفسه بصورة اكثر ايجابية في صحافة مصر، لان الصحافة المصرية يهمها امر مجلس الشعب ويهمها امر الحكومة ويهمها حسن العلاقة بين الجانبين.

بين النواب والمحافظين

على أن القضية الاخرى التي ينبغي ان تجد لها حلا هادئا هي قضية الصدام المحتدم بين عدد من النواب وعدد من المحافظين في دوائر محافظاتهم، وهو مع الأسف خلاف يفتقد أسسه الموضوعية في معظم الحالات، لانه لم ينشأ بسبب خلاف الرؤية حول اي من المشكلات المطروحة في المحافظة! وانما نشأ بسبب صراع مستتر حول أيهما يفرض ارادته على الطرف الآخر، وايهما يكون المسئول عن الترشيح في مناصب الحزب والادارة المحلية، وايهما المسئول عن توصيل الخدمات الى الناس، المحافظ الذي يحرص على ان يقدم خدمات المحافظة مباشرة الى المواطنين؟ ام النواب الذين يرون في تصرفات المحافظين تجاوزا لدورهم واهدارا لمكانتهم في دوائرهم الانتخابية؟ رغم ان المحافظ ينتمي الى الحزب الوطني، والنواب هم في الاغلب نواب الحزب الوطني!

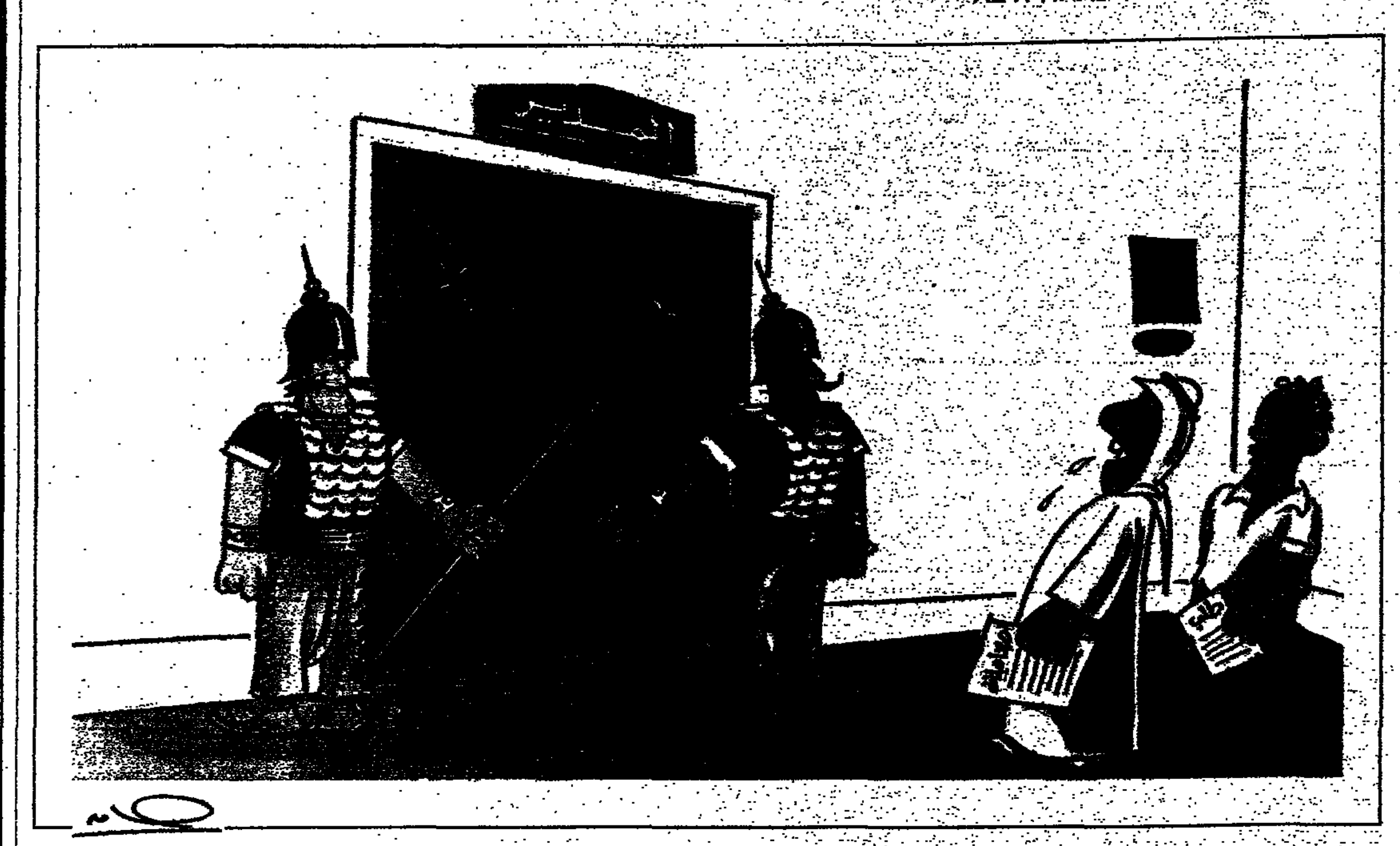
هذه الخلافات لن تجد حلها الصحيح في جلسات مجاملة أو مصالحة بين الفرقاء، وكأن الامر شخصي، ولن تجد حلها الصحيح في الانتصار لطرف دون طرف، وانما يكون الحل الأمثل في مناقشة هوامش العلاقة بين السلطة التشريعية والحكومة بين حقوق النواب وسلطة المحافظين، في اطار يفرض التعاون على كل الفرقاء، ويطلب من الجميع ضرورة الحفاظ على صورة الدولة وهيبتها.

---

* نقيب الصحافيين المصريين ورئيس تحرير المصور

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبوظبي

الاتحاد الاسبوعي
AL ITTIHAD WEEKLY
الجمعة ٨ شعبان ١٤١٩ هـ، الموافق ٢٧ نوفمبر ١٩٩٨م



اكتشاف أرضية فسيفسائية في كنيسة المهد في بيت لحم

■ بيت لحم. «الاتحاد الاسبوعي»:

■ اعلن اكتشاف ارضية فسيفسائية في باحة كنيسة المهد على عمق ستة امتار من مستوى الارض، بينما كان عمال يحفرون في المكان تمهيدا لوضع اساسات مشروع «مركز السلام» المزمع اقامته لتقديم الخدمات للمحتفين بالالفية الثانية لميلاد المسيح عليه السلام.

وقال مدير المشاريع في برنامج «بيت لحم ٢٠٠٠» عماد نصار ان مساحة الأراضي الفسيفسائية لم تعرف بعد ولم يظهر منها حتى الان سوى متر ونصف متر مربع. ولم تعرف بعد الفترة التاريخية التي يعود اليها هذا الاكتشاف غير ان طواقم وخبراء الآثار سيستكملون الحفر لمعرفة مساحة الفسيفساء المطمورة والعهد التاريخي الذي تعود اليه.

من جهته قال ممثل المكتب الهندسي المصمم لمشروع «مركز السلام» المهندس حسام سلسع ان وزارة السياحة تشرف باستمرار على اعمال الحفر والبناء في المنطقة، كونها منطقة اثرية مضيفا ان مكتبه تلقى تعليمات بعد اكتشاف الارضية الفسيفسائية بان يبقى الحفر في المنسوب العلوي للمكان بما لا يتجاوز ٤٠ سنتيمترا فوق الفسيفساء المكتشفة.

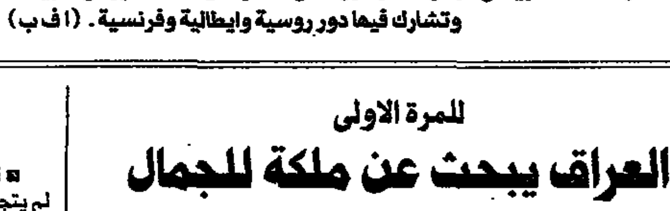
والجدير بالذكر ان مركز السلام ينفذ بتمويل سويدي ضمن برنامج «بيت لحم ٢٠٠٠»، ومن المقرر ان يضم مركزا للاستعلامات ومطاعم ومرافق سياحية اخرى لخدمة زوار المدينة واقيم على انقاض مبنى كانت سلطات الاحتلال تستخدمه مركزا للشرطة.

شون كونري «صلاح الدين» في فيلم للعقاد

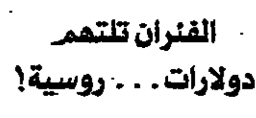
■ القاهرة. ا ف ب: اعلن المخرج السوري مصطفى العقاد امس انه اختار الممثل الاسكتلندي شون كونري لاداء دور صلاح الدين في فيلم يحمل الاسم نفسه سيبدأ بتصويره العام المقبل في الولايات المتحدة.

وقال العقاد لـ «فرانس برس» انه اتفق مع شون كونري على اداء السلطان الايوبي، الكردي الأصل في الفيلم الذي تصل موازنته الى مئة مليون دولار. واعتبر العقاد توقيت الفيلم متناسبا مع اقتراب موعد انتهاء المرحلة الانتقالية الذي سيحدد مصير مدينة القدس، والاراضي الفلسطينية. ولاسيما ان صلاح الدين هو من استعاد القدس من ايدي الصليبيين العام ١١٨٧ وفتحها امام كل الاديان.

واوضح انه لن يصور ايا من مشاهد الفيلم في القدس التي قال ان معالمها «تغيرت كثيرا» مضيفا ان الفيلم يركز على ابراز شخصية صلاح الدين كقائد متسامح يدعو الى التعايش بين الاديان.



عارضة تقدم زيا من مجموعة دار «روشاس» الفرنسية خلال عروض الازياء المقامة حاليا في موسكو، وتشارك فيها دور روسية وايطالية وفرنسية. (ا ف ب)



القرود تسطو على منازل أندونيسيا

■ جاكرتا. د ب ا: أعلن تقرير نشرته صحيفة «جاكرتا بوست» امس ان عشرات القرود التي تعيش في إحدى المحميات الطبيعية في اندونيسيا هاجمت القرى المجاورة والفنادق الصغيرة بحثا عن الطعام.

وذكرت الصحيفة ان القرود الجائعة والبالغ عددها ٢٠٠ قرد والتي تعيش في حديقة بينانجانج في جاوا الغربية، اقتحمت المنازل والفنادق الصغيرة والمطاعم وخطفت كل ما استطاعت الوصول إليه من أرز وفول سوداني وبسكويت ومشروبات باردة».

وتم ضبط بعضها «في حالة تلبس» اثناء سرقتها الارز من الاواني في المطابخ، وفرت بعض القرود الاخرى حاملة معها ما سرقته من طعام وجدته على الموائد. وقبل تفجر الازمة الاقتصادية في اندونيسيا كانت القرود تعيش على «معونات» السياح التي نضبت هذه الايام.

وأضاف التقرير ان غالبية القرود لم يعد يعجبها طعامها الطبيعي من اوراق الشجر الصغيرة والثمار.

الفئران تلتهم دولارات... روسية!

■ موسكو. العمانية: أتت الفئران على أكثر من عشرة آلاف دولار وأحدثت أضرارا بالغة في عشرين الف دولار اخرى، كانت تخفيها امرأة روسية بين أثاث قديم في قبو منزلها داخل علبة زجاجية خوفا من اللصوص.

واكتشفت المرأة الحدث عندما قررت الاطمئنان الى النقود ففوجئت بان الفئران قامت بخرق علبة الزجاج وأكلت الاوراق النقدية من فئة المئة دولار والتهمت اجزاء من ٣٠ الف دولار أخرى.

روسيا الفضائية انتهت صلاحيتها

■ موسكو. و ا خ: اعترفت روسيا ان ٨٢ في المئة من اجهزتها العاملة في الفضاء استنفدت مدة الخدمة.

واعلن المدير العام لوكالة الفضاء الروسية يوري كوبتيف في مؤتمر صحافي عقده في موسكو ان المجموعة المدارية الروسية تتألف حاليا من ١٢٧ جهازا فضائيا ذات استخدام مدني وعسكري.

وقال ان ٨٢ في المئة منها يعمل فوق مدة الخدمة.

موظفة في شركة «الفميجا» احدى شركات مجموعة «فوجيت سو» تعرض احدث جهاز هاتف نقال مع سماعته الخاصة طرحته الشركة. (ا ف ب)

للمرة الاولى
العراق يبحث عن ملكة للجمال

■ بغداد. ا ش ا: رغم ظروف الحصار والتهديدات قرر مركز صدام للفنون في بغداد تنظيم أول مسابقة رسمية لاختيار ملكة جمال بغداد، تكون مطابقة للشروط العالمية في مثل هذه المسابقات. وذكرت صحيفة «الزوراء» التي تصدرها نقابة الصحافيين العراقية انه تم اعداد استمارات خاصة للراغبات في الاشتراك في المسابقة. شرط ان تحمل ملامح بابلية أو أشورية أو سومرية وان تكون لديها ثقافة واسعة. وتركت اللجنة للمتسابقات حرية اختيار الزي الذي يدخلن به المسابقة. وكانت نظمت في بعض المحافظات العراقية في سنوات سابقة مسابقات مماثلة.

طقوس عمرها ٧٠٠ سنة
بدء زيارة النبي هود

■ عدن. «الاتحاد الاسبوعي»:

■ تتوافد منذ ايام افواج الزوار الآتين من داخل اليمن وخارجه الى مدينة تريم، حيث تبدأ اليوم الجمعة زيارة النبي هود عليه السلام والتي تقام سنويا في الشعب التي تحمل اسمه وتبعد حوالي ٨٠ كيلومترا عن مدينة تريم.

يذكر ان هذه الزيارة الشعبية تقام منذ نحو ٧٠٠ عام واول من قام بها شخص يدعى الفقيه المقدم محمد بن علي.

قتله خطابه... الانتخابي

■ دمشق. ا ش ا: توفي احد مرشحي مجلس الشعب السوري الليلة قبل الماضية خلال إلقائه خطابا في السرادق الذي أقامه لاستقبال المواطنين. إثر نوبة قلبية حادة. وذكر شهود ان المرشح المستقل المحامي زهير عرابي (٥٥ عاما) وسبق ان كان عضوا في مجلس الشعب. تعرض لنوبة قلبية شديدة في مضافته اثناء قراءاته بيانه الانتخابي وسط عشرات من المواطنين.

تجدر الاشارة الى أنه يتنافس في هذه الانتخابات للدورة الجديدة للمجلس ٧٣٤٥ مرشحا سوريا على ٢٥٠ مقعدا في مجلس الشعب خلال الانتخابات التي سيتم الاقتراع عليها يوم الاثنين المقبل.

عبث طفولي

■ لندن. و ا خ: نجا طفل بريطاني لم يتجاوز عمره ١٨ شهرا بعدما تعرض لحادث عنيف بدخول قضيب معدني كبير في عينه وتغلغله الى المخ ثلاث بوصات. وكان دانييل لارجان يلعب في غرفة المعيشة في منزله عندما قام بانتزاع القضيب المعدني الموجود في جهاز الاسطوانات بقوة. مما ادى الى دخوله في عينه ثم تغلغله الى المخ.

وعاد الطفل برفقة والديه الى المنزل ولكن الاطباء اوضحوا انهم لن يستطيعوا الان تصور خطورة الاضرار المستقبلية وهل ستكون دائمة.

خطيب في الخزانة

■ القاهرة. ق ن ا: لقي شاب مصري مصرعه عندما اختار ان يدخل البيوت عن طريق خزانة الملابس بدل ابوابها لخطبة محبوبته كما نقل عنه.

وذكرت الصحف المصرية ان سيدة تقطن في حي البساتين في القاهرة فوجئت وهي تفتح خزانة ملابسها بعد عودتها من خارج منزلها بشاب يخرج من داخلها فما كان منها الا الصراخ لتستغيث بالجيران. وقالت الصحف ان الشاب الذي يعمل محاسبا حاول عبثا اقناع السيدة بانه جاء لخطبة ابنتها التي تربطه بها علاقة عاطفية ولكن السيدة اصرت على استدعاء الشرطة.

وكانت المفاجأة كما ذكرت الصحف ان الشاب المحب سقط ميتا بالسكتة القلبية قبل ان ينقل الى قسم الشرطة.

... والطيور تهاجم روما

■ روما. ا ش ا: تتعرض روما حاليا لغزو من الطيور المهاجرة التي يقدر عددها بين ثلاثة واربعة ملايين، تطير في اسراب ثم تفترق لتعود الى التلاقي من جديد تجمعها غريزة التجمع للاحتماء ببعضها البعض في لوحة تشكيلية رائعة ابدعها الخالق.

وأشارت شبكة «يورونيوز» الاخبارية الأوروبية الى ان هذه الأسراب تتخذ من افرع أشجار الزينة اعشاشا لها. قبل ان تتجه نحو افريقيا خلال الأسابيع المقبلة بحثا عن الدفء وهربا من صقيع الشمال.

وتسبب فضلات الطيور المهاجرة مشكلة للمارة حين تتساقط على رؤوسهم او ملابسهم. غير ان المشكلة تزداد سوءا حين تمطر السماء فتصبح ارصفة روما ملساء ملطخة بالفضلات.

وذكرت «يورونيوز» ان بعض سكان العاصمة الايطالية يحاول مواجهة غزو الطيور المهاجرة باحداث اكبر قدر من الضجيج لازعاجها وارغامها على الهجرة سريعا الى الجنوب.

صوت الديك... دليله

■ الرياض. و ا ع: انقذ صياح ديك شابا سعوديا من الموت المحقق في رمال الدهناء بعدما سار ٩٥ كيلومترا في ظلام دامس. وكان الشاب الذي تاه وسط الصحراء خرج ليتفقد الاغنام كالعادة، ولكنه هذه المرة سلك طريقا جديدة ودفعه تعطل سيارته الى السير تلك المسافة.

وقالت صحيفة «الجزيرة» السعودية امس ان الشاب واسمه علي الجضعان سمع في سكون الليل فجأة صوت صياح الديك من بعيد من دون ان يميزه كأنه يناديه، وتكرر هذا الصوت وكلما اقترب منه علا فلم يصدق ما هو... واتضح له لاحقا انه صوت ديك يؤذن مع الفجر، فخرج مستبشرا وفزعا نحو الصوت الذي قاده الى مضارب البدو الرجل الذين عرفوا انه تائه وقدموا اليه المساعدة.

عادل إمام يخرق البروتوكول ويتجول في أسواق مخيم الشاطىء

■ غزة. «الاتحاد الاسبوعي»:

■ خرق الفنان عادل امام بروتوكول زيارة الوفد المصري المشارك في افتتاح مطار غزة الدولي واصر على التجول في قطاع غزة وزيارة السوق المركزية لمخيم الشاطىء للاجئين الفلسطينيين وفي لفتة تكشف مشاعر الحب التي يحملها للشعب الفلسطيني، اصر على المشاركة ضمن الوفد المصري رغم ان حفل عقد قران ابنه كان مقررا يوم الزيارة. ورفض امام التعقيب على هذا النبأ الا انه تمنى تحرير المزيد من الارض المغتصبة معبرا عن فرحته بافتتاح المطار الفلسطيني كخطوة اخرى نحو تحقيق الشعب الفلسطيني حلمه باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

ورغم رفضه التعقيب على نبأ زواج نجله، الا ان وزير الاعلام المصري صفوت الشريف اكد صحة هذا النبأ. وقال ان عادل امام مثل بهذا القرار حرص حكومة وشعب مصر على المشاركة في افراح فلسطين ونحن نحيي «الزعيم» - اسم فيلم من بطولة عادل امام - ونبارك له زفاف نجله متمنين له السعادة والهناء. ودهش مواطنو مخيم الشاطىء عندما فوجئوا بامام يتجول في سوق شعبية للخضر واندفع العشرات منهم لمصافحته. وهو مشهد عبر عنه امام قائلا: «اتمنى ان اجد في زيارتي المقبلة لفلسطين مخيمات اللاجئين وقد تحولت مناطق عمل وإسكانا جديدا بعد حل قضية اللاجئين حلا عادلا».

وتعهد امام جماهير مخيم الشاطىء بان يقدم عملا فنيا عن فلسطين متمنيا ان يعم السلام العادل والشامل المنطقة مشيرا الى ان ذلك لن يتحقق الا بعودة الحق الى اصحابه.

وقال انها المرة الثالثة التي يقابل الرئيس الفلسطيني عرفات بعدما سبق ان التقاه في بيروت قبل الاجتياح الاسرائيلي لها العام ١٩٨٢ والثانية في تونس.

رقم قياسي لرحلات عرفات

■ غزة. «الاتحاد الاسبوعي»:

■ حقق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رقما قياسيا في عدد رحلاته الجوية والدول التي زارها والمسافات التي قطعها تؤهله دخول كتاب «جينس» للارقام القياسية.

وغادر الرئيس الفلسطيني امس الاول مطار غزة في طائرته الخاصة متوجها للعاصمة الفرنسية باريس لتكون هذه الرحلة الرقم ٥٢٣ التي يقوم بها منذ عودته الى الاراضي الفلسطينية قبل نحو اربعة اعوام.

وخلال رحلاته الجوية زار عرفات اكثر من ١٠٩ دول في خمس قارات منذ عودته الى غزة في مارس العام ١٩٩٤، وقطع ثلاثة ملايين كيلومتر مربع وهو رقم قياسي يساوي ثمانية اضعاف المسافة بين الارض والقمر. ويتنقل عرفات بواسطة طائرة نفاثة اشتراها اخيرا وهي من طراز «جت ستار» من صنع شركة لوكهيد الاميركية ولها اربعة محركات.

حريق حرر بريطانياً من الخوف

■ لندن. و ا خ: كشف رجل بريطاني كان يعاني رهاب الخلاء (خوف مرضي من الارض والفضاء) طوال ثلاث سنوات انه شفي من علته بعد انقاذ احد جيرانه من حريق. وكانت قوة الاطفاء اثنت على المواطن كريس هارديتج (٤٥ عاما) لانقاذه رجلا اغمي عليه بعد تنشقه الدخان. وقال هارديتج انه كان خائفا من مغادرة شقته وكان يخاف من اقل بصيص لضوء النهار، لكنه عندما سمع صوت انذار الحريق في شقة جاره هرع اليه من دون تفكير ودفع الباب ليجد جاره فاقد الوعي فجره الى الخارج. ومنذ ذلك الحين لم يعد العالم الخارجي يخيف هارديتج واصبح في امكانه الذهاب الى المتاجر والخروج كليه الى الحديقة.

افتتاح رائع لمهرجان القاهرة السينمائي الدولي

■ القاهرة. «الاتحاد الاسبوعي»:

■ في ليلة فنية رائعة. وعرس سينمائي بديع اتسم بالوقار والجمال. وساده الهدوء والانضباط افتتح الفنان فاروق حسني وزير الثقافة المصري مساء أمس الاول بالمسرح الكبير بدار «اوبرا القاهرة» مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الـ ٢٢ الذي يترأسه للمرة الأولى الفنان حسين فهمي وتشارك فيه ٦٠ دولة بـ ١٩٠ فيلما تعرض على مدى اسبوعين في ١٤ دار عرض منها ٢٠ فيلما في المسابقة الرسمية تمثل ١٦ دولة.

بدأت وقائع الحفل بتكريم الفنانة الايطالية العالمية جينا لولو بريجيدا باهدائها تمثال «الفلاحة المصرية» عن مشوارها السينمائي على مدى ٤٥ عاما. وكرم المهرجان سبعة فنانين من السينما العالمية منهم المخرج الاميركي جون مالكوفيتش رئيس لجنة تحكيم المهرجان، والممثلة والمخرجة الفرنسية نيكول جارسيا والممثل والمخرج البولندي يرجي شتور والمخرج السنغالي جبريل ديوب والفنانة سعاد حسني.

وفاجأ الفنان حسين فهمي جموع الحاضرين في حفل الافتتاح بتكريم المخرجين الكبيرين العالميين يوسف شاهين ومصطفى العقاد فقوبلا بعاصفة حادة من التصفيق، وظهر الارتباك على يوسف شاهين لدى صعوده الى المسرح لتكريمه وقال «انني بخير ومازلت أعمل وبرافو يا حسين عملت حاجة حلوة اليوم». اما مصطفى العقاد فقال مخاطبا الجمهور الذي صفق له طويلا «اعتز بهذا التكريم لانه من بني قومي». ومن الملاحظ من خلال الحفل ان فهمي نجح الى حد كبير في ان يجعل من حفل الافتتاح صورة مماثلة من حفلات افتتاح مهرجانات السينما العالمية وارتدى جميع الحضور الملابس الرسمية القاتمة ولم يتخلف احد من نجوم الفن المصري كبارا وصغارا. ونالت الفنانة آثار الحكيم والمخرج السوري نبيل المالح عضوا لجنة تحكيم المهرجان تصفيقا حارا من قبل الجماهير لحظة صعودهما الى خشبة المسرح. وشاهد سكان القاهرة وقائع حفل الافتتاح للمرة الاولى على شاشة مائية ضخمة «سكرين ووتر» فوق صفحة النيل من امام فندق مريديان القاهرة.



وزير الثقافة المصري فاروق حسني يداعب المخرج يوسف شاهين بعد تكريمه.

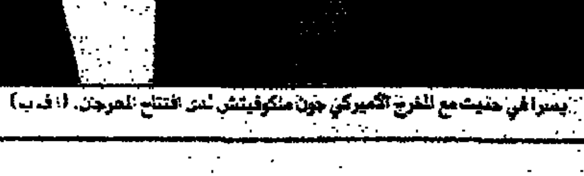
رئيس المهرجان حسين فهمي يرحب بالنجمة الايطالية جينا لولو بريجيدا. (رويترز)





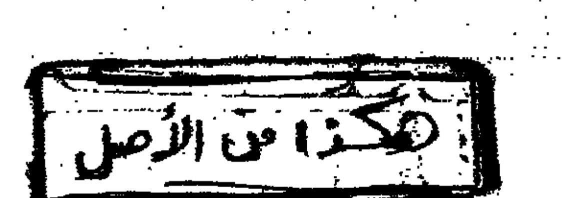






يسرا في حديث مع المخرج الأميركي جون مالكوفيتش لدى افتتاح المهرجان. (ا ف ب)

المخرج مصطفى العقاد والاعلامي حسني قنديل والممثلة نجلاء فتحي. (رويترز)



اليوم في بطولة الأندية العربية

الوصل يواجه تلمسان الجزائري بطموح الصعود للنهائي... ومواجهة سعودية بين الشباب والاتحاد

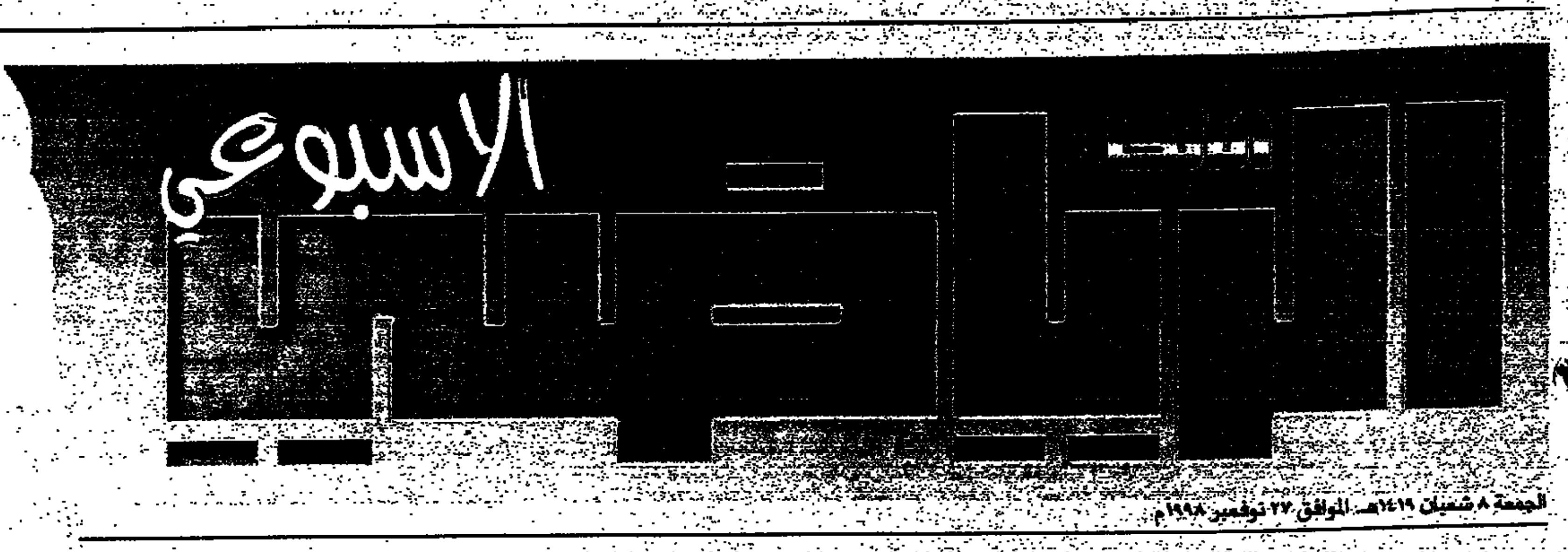
وفد الشباب في الكويت بعد غد... وناد كبير يدخل بقوة في صفقة الهويدي

■ سعيد عبدالسلام، علم «الاتحاد الرياضي» من مصادر موثوق بها ان احد انديتنا الكبيرة دخل طرفا بقوة في صفقة جاسم الهويدي نجم المنتخب الكويتي لكرة القدم ودورة خليجي ١٤.. وفي المقابل يسافر وفد نادي الشباب الى الكويت يوم الاحد القادم لمقابلة رئيس نادي السالمية الشيخ خالد اليوسف الصباح بعد عودته من الخارج لاجراء المفاوضات النهائية حول تلك الصفقة التي اصبحت حديث الشارع الرياضي الخليجي والعربي.

وعلى الجانب الآخر سافر جاسم الهويدي نجم المنتخب الكويتي أمس مع منتخب بلاده الى بانكوك للمشاركة في دورة الالعاب الآسيوية التي تقام في العاصمة التايلاندية مطلع الشهر القادم.. وقد ترك الهويدي خيوط المفاوضات مع والده وعمه اللذين سيديران دفة المفاوضات نيابة عنه والتي ستجرى بين نادي السالمية والناديين الاماراتيين. وعلم «الاتحاد الرياضي» ايضا ان صفقة جاسم الهويدي دخلت منعطفا آخر قد يجعلها أغلى صفقة للاعب خليجي.

بحضور هزاع وطحنون بن زايد

نجاح كبير لسباق التحدي الثلاثي... بأبوظبي



الجمعة ٨ شعبان ١٤١٩هـ الموافق ٢٧ نوفمبر ١٩٩٨م



بحضور سلطان بن خليفة

يوم بحري رائع على شاطىء أبوظبي

اليوم في دبي

ختام بطولة العالم للزوارق السريعة



آخر الاسبوع

■■ بقدر ما أشعرتنا تصريحات محسن مصبح كابتن المنتخب الوطني لقناة «أبوظبي الرياضية» بالقلق على وضع المنتخب الوطني، بقدر ما كانت غير منصفة للمدرب البولندي توني بيتشنيك الذي لم يذكره محسن ضمن قائمة المدربين المؤثرين في مسيرة المنتخب.

■■ ولدي قناعة كاملة بأن محسن لم يتعمد تجاهل اسم توني بيتشنيك، الذي غاب عن ذاكرة السوبرمان، ربما بسبب رهبة الكاميرا أو ان السؤال كان مفاجئا له، فجاءت الاجابة غير مكتملة.

■■ وفي رأيي الشخصي ان بيتشنيك واحد من اهم المدربين في مشوار المنتخب الوطني ويكفي اننا لا نذكر دورة الخليج الثانية عشرة «ابوظبي ٩٤» الا باعتبارها الدورة التي شهدت افضل مستوى للابيض في تاريخه. وهذه كلمة حق يستحقها الخبير البولندي.

xxxxx

■■ شكراً للقرعة التي جنبت الفرقة الوصلاوية ملاقاة فريق الشباب السعودي في نصف نهائي بطولة الاندية العربية الليلة، والمهم ان يواجه الوصلاويون فريق وداد تلمسان اليوم بروح مباراتهم مع الاتحاد السعودي وبنضجهم التكتيكي في مباراتهم مع الوحدات وان يلغوا من حساباتهم ان يلعبوا على سطر ويتركوا سطرا، لان ذلك معناه ان يودعوا البطولة دون ان يحققوا امنياتنا جميعا بأن نراهم في المباراة النهائية.

xxxxx

■ ضربت ادارة نادي الشباب مثلا رائعا في الوفاء عندما قامت بتكريم اعضاء مجلس الادارة السابقين وعلى رأسهم سعادة يوسف يعقوب السركال رئيس مجلس الادارة السابق والذي حقق نادي الشباب في عهده انجازات لن تنساها الخزانة الخضراء التي تحتضن بين ثناياها درع بطولة الدوري ولقب بطولة الكأس... ودرع بطولة أندية التعاون لكرة القدم (مسقط ١٩٩٢) ويكفي نادي الشباب والسركال فخرا بأن بطولة التعاون هي أول وآخر بطولة تحققها كرة الامارات... حتى الآن.

■ وما أغلى الوفاء

xxxxx

■■ التعادل مع بني ياس... في غياب «الخماسي الدولي» لايضر بصحة الصدارة الوحداوية.

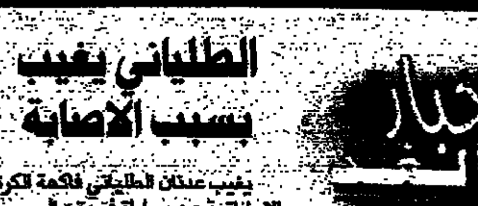
■■ والتعادل مع الوحدة في غياب صالح اسماعيل وكامبو روميو... مكسب لفريق بني ياس.

عصام سالم



بطولة أندية أوروبا

الشياطين الحمر أخرجوا برشلونة من البطولة



الطلياني يغيب بسبب الاصابة

يغيب عدنان الطلياني قائد الكرة الاماراتية عن مباراة فريقه اليوم مع نادي رأس الخيمة في الاسبوع التاسع لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم بسبب اصابته في ركبته في مباراة فريقه مع بني ياس الاسبوع الماضي والتي انتهت بدون اهداف، وخضع الطلياني للعلاج والتدريب المنفرد على مدى ايام الاسبوع الماضي ولم يدخل مع الفريق سوى امس فقط.

يقيني مطلوب لاندية بالدولة

علم «الاتحاد الرياضي» بان نادي النصر قد تلقى خلال الفترة الماضية اكثر من اتصال من اندية بالدولة تطلب تجربة النجم النيجيري رشيد يقيني في حالة عدم رغبة النصر في اتمام اجراءات التعاقد معه.

الاتصالات تمت بطريقة ودية وقد قامت الادارة النصراوية بالاعتذار لصاحبها بلباقة!.

قبل ان يرافق فريقه

شهادة حسن سير وسلوك لكل مشجع انجليزي

سن الاتحاد العام لكرة القدم في انجلترا قانونا يمنع النوادي الرياضية المختلفة من اصطحاب مشجعيها الذين ارتكبوا العنف في السابق، وحكم عليهم من قبل المحاكم البريطانية وغير البريطانية الى الخارج لحضور المباريات التي تشترك فيها، وذلك في اطار الخطة الامنية للحد من اعمال العنف التي يقوم بها هؤلاء المشجعين، والتي انعكست سلبا على سمعة الكرة الانجليزية في العالم اجمع.

ويفرض القانون الجديد على المشجعين تقديم شهادات (حسن سير وسلوك) خالية من اية احكام قضائية بحقهم اذا ما ارادوا مرافقة فريقهم الى الخارج، بل وحتى حضور مباريات هذه الفرق داخل الاراضي البريطانية، وذكر مسؤولو الامن في لندن، ان العنف في الملاعب تزايد بصورة كبيرة، وان الاجراءات الصارمة التي اتخذت في السابق لم تؤثر بصورة عملية في الحد من اعمال العنف سواء داخل الملاعب او خارجها. وطبقا للمسؤولين في اتحاد الكرة الانجليزي فانهم يتوقعون صدور قوانين مشددة جديدة في المستقبل ستقلل حتما من عدد المشجعين الانجليز الذين يرافقون فرقهم المفضلة في مبارياتهم المختلفة.

قرعة بطولة التعاون لكرة القدم بالسعودية

الشارقة يواجه العربي القطري في بداية المشوار

سحبت امس الخميس في جدة قرعة بطولة اندية مجلس التعاون الخليجي السادسة عشرة لكرة القدم التي ينظمها نادي الاتحاد السعودي من ٢٥ يناير الى ٥ فبراير المقبلين.

وتشارك في البطولة، اضافة الى الاتحاد، فرق الشارقة الاماراتي والعربي القطري والرفاع الغربي البحريني والسالمية الكويتي وعمان العماني.

وجاء البرنامج: ١-٢٥: الاتحاد - عمان، ١-٢٦: الشارقة - العربي، السالمية - الرفاع، ١-٢٨: الاتحاد - العربي، عمان - الرفاع، ١-٢٩: الشارقة - السالمية، ١-٣٠: الاتحاد - الرفاع، ١-٣١: العربي - السالمية، عمان - الشارقة، ٢-٢: العربي - عمان، الرفاع - الشارقة، ٢-٣: الاتحاد - السالمية، ٢-٤: الرفاع - العربي، ٢-٥: السالمية - عمان، الاتحاد - الشارقة.





الاتحاد الرياضي... كعادته دائما يرتبط بكم رافعا شعاره: «التغطية المتميزة للقارئ المتميز»
والاتحاد الرياضي... كعادته دائما وأبدا يتشغل بهموم الساحة الرياضية قدر انشغاله بهموم التغطية اليومية.
والاتحاد الرياضي.. كعادته دائما يبحث لكم عن الجديد في سباق مع الزمن للدخول معكم من بوابة القرن الواحد والعشرين.

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافئ جماهير الدوري
مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.
في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اذهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» اضافة الى ١٠ تذاكر فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع الـ١٥٠ كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتي لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء التذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.
بعد نهاية للموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات. (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.



الاسم: ______
العنوان: ______ رقم الهاتف: ______

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز — المسابقة الموسمية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

الاسم: ......
العنوان: ...... رقم الهاتف: ......

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لاعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لاعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

الامل في الجربي... الآن!

■ هل تصدق ان رقم المائة متر الإماراتي الذي تم تسجيله في «صحراء قلحة» قبل ١٤ عاما لم يتم تحطيمه بعد!

■ ويحدث هذا برغم ان كل التجارب أثبتت ان «عنصر السرعة» أحد الصفات البدنية لإنسان الإمارات القديم والحديث، وبرغم ان الدراسات العلمية دلت على وجود «جينة» متأصلة في عضاريف ابن الصحراء!

■ ولقد حدثني العداء الذهبي راشد الجربي - لولا النقطة التي تسكن تحت الباء لأضحى اللقب راشد الجري!! - مطولا عن رقمه الذي دخل تاريخ القرن العشرين، وتأكد لي بعد ان فرغ من الشرح ان الرقم الذي تحطم مرات عالميا ربما تكسر إماراتيا في القرن المقبل أي بعد رحلة صمود وتصد استمرت قرنا كاملا وان المرشح لتحطيمه ليس سوى سعيد «سنتان» ابن الجربي نفسه صاحب براءة الاختراع العجيب!

■ وفي أشهر فضيحة في التاريخ الأولمبي جرد العداء الكندي بن جونسون من ميدالية أولمبياد سيول ٨٨ لتعاطي منشط «الجد» كارل لويس صاحب الـ ١٠ ميداليات الاولمبية، وفي مونتريال أتينا ٩٧ تم تسجيل رقمين مخيفين في المائة على يد الأميركية الشابة ماريون جونز لاعبة السلة السابقة وتحت وقع أقدام الاميركي موريس جرين.

■ وأري وقد أضحى الاتحاد الدولي لام الألعاب بقيادة بريمو نيبولو يدفع مائة ألف دولار ويسلم مفاتيح سيارة مرسيدس آخر موديل لمن يحبط بأي رقم أجزاء من الثانية أرى ان يسارع اتحاد القوى الإماراتي هو الآخر لإعلان تخصيص ولو سيارة «سكند هاند» لمن يحطم لنا رقم القرن الإماراتي!

■ أما الرقم نفسه فقدره ١٠ دقائق و٥٢ ثانية وبعض أجزاء الثانية، ولو ان الرياضة عندنا «مدارس وقطاع أهلي» تأخذ بأبسط النظريات العلمية لتولى تحطيم الرقم التاريخي أحد طلبة المدارس، وقد نجح بطلنا الأولمبي محمد محكوم في تحطيم رقم الـ ٢٠٠ متر المسجل باسم الجربي أيضا لكنه عندما سعى لتحطيم رقم المائة أصيب وعولج في ألمانيا وهو حاليا في ماليزيا يستعد لأسياد آخر القرن.

■ ولقد دارت الأيام وأضحى الجربي يستعد لرئاسة بعثة القوى الإماراتية في بانكوك، وكنا قد شاهدناه قبل ٢٠ عاما يجري فوق مضامير العاصمة التايلاندية لدى أول مشاركة لنا في الدورات الآسيوية، وقد أدهشني رأي للجربي يقول ان فرصتنا في إحراز ميدالية ولو برونزية في بانكوك تبدو متاحة في ظل مشاركة ثلاثة عدائين موهوبين هم: عبدالله غلوم حامل فضية - ثم عواجز الخليجي بعد النوبي القطري الرهيب بطل آسيا المرشح هو وتخبة من خريجي منجم الدوحة للسيطرة على بعض سباقات الأسياد ومنهم سعد شداد السعودي الذي حل رابعا بعد «أراتب» كينيا في بطولة العالم الأخيرة بأثينا.

ويتولى المغربي ابن الشيخ تدريب غلوم في ماليزيا حاليا ويشرف أيضا على تدريب محكوم بطل ٢٠٠ متر لكن الآمال المعقودة عليه في بانكوك ضعيفة بسبب خوفه من تجدد الإصابة، وثالث عدائينا هو جاسم علي حامل فضية شباب آسيا في بانكوك أيضا قبل شهور، ويتدرب جاسم حاليا فوق مرتفعات مدينة الطائف السعودية على يد مدرب مغربي هو الآخر استعدادا لسباق ٣ آلاف موانع جنبا الى جنب سعد شداد السعودي.

■ ومع تأكيدي بأننا ذاهبون الى تايلاند لنمارس الجري خلف «السراب» في رياضة تحتاج الى صنعة احترافية والى مد حبال الصبر على الموهبة حتى تتفجر ذهبا... لا اذيع سرا انني وجدت نفسي أرفع يدي مع الجربي إلى السماء عساها تمطر يومها ذهبا أو حتى برونزا يومها... قولوا آمين!

محمد علي حسين

وللدرجة الثانية.. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

● للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
● يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
● تحدد يوم الأربعاء (٣٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: ______
وصيف بطل الدرجة الثانية: ______
الاسم: ______
العنوان: ______

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٣٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٣٣٨٣٨	٠٢٥١/٣٣٠٦٥	٢١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٣٨ - ٦٦٣٣٦٦	٦٦٣٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٢٣	١٢٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٣٣	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٦/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٢٦٣١	١٢٥٣٣ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٢٥٣٤	١٢٠٠٢ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣٦٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٥١	٠٦/٤٤٤٢٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٢٢٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١٩٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٢٥١٤١١	٠٧/٢٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٢٥٠	٠٧/٦٦٦٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٢٢٥٢٢	٠٧/٢٢٥٥٢٢	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٢٢	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢٦٤٠	٠٩/٢٢٢١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٢٥٥	٠٩/٢٨١٢٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٢٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٤٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٢٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٢١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٢	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٢٢٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٣		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٣٢٣٠٠٠	٢٢٨٥٣٧	١١٧٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤٩٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٢	٩٢٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٣١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٢٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٤	٠٦/٢٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٢٨٤٧٠٧	٠٩/٢٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

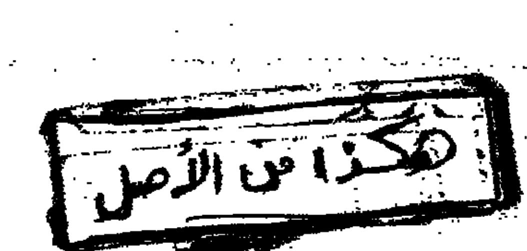
م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ / ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ / ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي / ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٣١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ / ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ / ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي / ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ / ٦٦٢٢٠٠	٥٣٣٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠٦٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٣٢٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦١٢٩١١	٦١٥٣٢٢	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٢٥٥	٦٨٤٢٥٣	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٢٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٢٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٢٩٢	٦٦٩٢٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٢٧٨٥٨٨	٢٧٥٢٩٤	١٥٢٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٢٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٢٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٢٦٢٧١	٦٨٧١٥٢	٥٢٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦٦٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٣٣٢٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٧٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٤ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٧٣٠	٦٣٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤١٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣١٦	٣٤٧٨٢٧	[illegible]
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٢٧٧	١٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٧٢٠	٦٣٢٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة ابوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٢٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٩٣٤٦٦/٤٤٨٦٤٨	

الاتحاد الرياضي
هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٢ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٢ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٢٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٢١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٢٧ - ٢٢٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣٦٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٣٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٢
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٤٩٢
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٢

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٣٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٣٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٣٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٣٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٣١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صلاق محمول: ٠٠٤٤٦٧٣٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤



اشاد بدعم زايد وخليفة للأنشطة البحرية

سلطان بن خليفة يفتتح المهرجان البحري ونادي أبوظبي الجديد بكاسر الأمواج

٦٥ متسابقا يثيرن هدوء الخليج العربي بسباق الدراجات المائية اليوم

■ تغطية : محمد عيسى
تصوير: شوكت علي

■ افتتح سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان عضو المجلس التنفيذي رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية مهرجان ابوظبي البحري الاول الذي ينظمه النادي بمنطقة كاسر الامواج ويشمل على الجولة الاخيرة لبطولة العالم للزوارق السريعة الفورمولا-١ يومي ٢ و٣ ديسمبر المقبل، اضافة لسباق ابوظبي للدراجات المائية وعروض للتزلج والقفز على الماء وعروض للدراجات النارية ومعرض المعدات البحرية الذي افتتح امس في مستهل فعاليات المهرجان، وحضر الافتتاح صباح امس عدد من سفراء الدول الاجنبية المعتمدين لدى الدولة وكبار الشخصيات وراشد السويدي ومحمد داغر اعضاء مجلس ادارة النادي ومحمد سند القبيسي مدير النادي وبطي غمران القبيسي نائب المدير.

وبعد قص شريط الافتتاح ايذانا بافتتاح المعرض قام سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان بجولة تفقدية لكافة اجنحة المعرض الذي تشارك فيه خمسون شركة محلية وخليجية متخصصة في مجال تصنيع وتوريد القوارب وكمالياتها والمحركات البحرية اضافة لبعض المؤسسات الحكومية ذات العلاقة بالنشاط البحري.

وابدى الحضور اعجابهم الشديد بالمعرض وبالمنتجات المعروضة التي غطت كافة المجالات البحرية ومشتقاتها.

كما كانت هناك مشاركة نالت اعجاب الجميع من جمعية نهضة المرأة الظبيانية بتجسيد الحياة القديمة لابن الامارات في عصر ماقبل النفط. وشارك بالمعرض شركة بترول ابوظبي الوطنية للتوزيع «ادنوك للتوزيع» وجمعية الحفاظ على البيئة بالدولة وبعض المؤسسات التعليمية اضافة للشركات الرائدة في الدولة في مجال صناعة القوارب.

كما افتتح سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان مبنى نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية بمنطقة كاسر الأمواج الذي أنشىء باحدث التصاميم الهندسية والاجهزة الحديثة ويشمل المبنى مكاتب متعددة الاغراض وقاعة للاجتماعات ومطعم.

سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان خلال افتتاح المهرجان البحري والنادي الجديد

بطولة الدراجات المائية

وضمن فعاليات المهرجان تقام اليوم بطولة ابوظبي للدراجات المائية بمشاركة خمسة وستين متسابقا يتنافسون على اربع فئات هي جالس معدل ١٢٠٠ سي سي وجالس غير معدل ١٢٠٠ سي سي ،وجالس غير معدل للمبتدئين ١٢٠٠ سي سي والفئة الرياضية.

واكمل نادي ابوظبي استعداده لانطلاق السباق في الساعة التاسعة من صباح اليوم حيث اجرت لجنة الفحص الفني لبرئاسة بطي غمران القبيسي عملية الفحص الفني على الدراجات المشاركة للتأكد من التزام المتسابقين وتستمر فعاليات السباق حتى الساعة السابعة مساء، فيما يقام النهائي يوم غد السبت وتبدأ المنافسات النهائية من الساعة الثانية والنصف الى الساعة السادسة مساء.

ولسباق الدراجات المائية اجراءات تتم عند انطلاقته تبدأ بالتجمع عند خط البداية بعد مهلة خمس دقائق فقط، ويسمح بمرافقة شخصية لكل متسابق عند منطقة التجمع لمساعدته في رفع الدراجات عند الانطلاق في فئة الجالس والرياضية، وتبدأ خطوات الانطلاق برفع لوحة تحمل الرقم (٢) ثم الرقم (١) الذي يعني ان السباق سوف ينطلق بعد ٤٥ ثانية، حيث يقوم مشرف السباق بانزال اللوحة للاسفل معلنا انطلاق السباق.

مشيداً بجهود وزير الاعلام

النقل الفضائي لاوروبا مكسب لجولة أبوظبي

نادي أبوظبي دعم للأنشطة البحرية التراثية والحديثة

■ وجه سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان الشكر والتقدير لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لدعمهم المستمر للانشطة البحرية سواء التراثية منها او الحديثة.

واضاف سموه ان نادي ابوظبي البحري يسعى من خلال انشطته المنوعة لربط جيل اليوم بتراثهم مع الاستفادة من الانشطة البحرية الحديثة وتنظيمها، وان النادي دعم لرعاية واقامة هذه الانشطة.

واضاف سموه ان مكرمة رئيس الدولة وولي عهد ابوظبي بانشاء المقر الجديد لنادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية تمثل دعما كبيرا لشباب الوطن، والرياضات البحرية، وحافزا لنا جميعا في بذل مزيد من الجهد في المحافل والانشطة البحرية المحلية والعالمية.

كما اشاد رئيس نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية بالجهود التي بذلها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة لتسهيل كافة الاجراءات وتوفير كل الامكانيات لنقل سباق الجولة الختامية من بطولة العالم للزوارق السريعة الفورمولا-١ عبر قناة تليفزيون ابوظبي مباشرة والى عدد من القنوات الفضائية العالمية.

واكد سموه ان افتتاح المقر الجديد للنادي يعد انطلاقة جديدة لمسيرة النادي في سبيل تحقيق خططه وطموحاته من الانشطة والمسابقات التي تنظم محليا، ومن المشاركات الخارجية املا في ان يحالف الجميع التوفيق لخدمة هذه الاهداف، وعبر سموه عن شكره وتقديره لاعضاء مجلس ادارة النادي وكل من ساهم بمشاركته المختلفة.

سمو الشيخ سلطان يتفقد الزوارق الحديثة

صناعاتنا البحرية المحلية تفوقت على نظيرتها الاوروبية

جودة الصناعة المحلية

وعن المعرض البحري الاول وبعد جولته التفقدية اشاد سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان بجودة وكفاءة صناعة القوارب المحلية التي تفوقت على مثيلاتها في اوروبا من ناحية الجودة والاسعار والمواصفات، وعبر سموه عن بالغ سعادته بمشاركة عدد من الشركات الخليجية بالمعرض.

وعن سباق الجولة الختامية لبطولة العالم للزوارق السريعة الفورمولا واحد والذي ينظمه النادي بمنطقة كاسر الامواج على كورنيش ابوظبي قال سموه في ختام تصريحه ان هذا السباق يعد سباقا عالميا ، معربا عن ثقته بان يظهر السباق بصورة افضل من السنوات الماضية خاصة بعد افتتاح مقر النادي الجديد والذي سيساهم في ذلك.

ومن جانبه اشاد السيد محمد بن سند القبيسي مدير عام النادي بالجهود التي يبذلها سمو رئيس النادي.

سموه يتفقد انشطة المهرجان

بطولة جديدة للفورمولا-٤

■ اعلن سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة بن زايد آل نهيان انه تقرر اقامة بطولة خاصة لسباقات الفورمولا-٤ تشمل جولتين بابوظبي ودبي ويتأهل الفائز بالبطولة لاعداده لسباقات الفورمولا-١.

واكد ان هناك تنسيقا بين نادي ابوظبي ودبي بشأن تنظيم هذه البطولة.

أعلام ورموز

■ في سباقات الدراجات المائية هناك خمسة الوان للاعلام ولكل واحد منها دلالة معينة يجب ان يدركها المتسابق فالعلم الاخضر يعني انطلاقة صحيحة للسباق، والاصفر تحذير للمتسابقين بوجود مخاطر او حوادث بالسباق، والاحمر يعني توقف اجباري للسباق بسبب طارىء معين حدث بالسباق والعلم الابيض يعني ان السباق في آخر دورة له، اما العلم الابيض والاسود فيعني نهاية السباق.

اجراءات النهاية

■ لنهاية سباق الدراجات المائية اجراءات تتم ويجب على المتسابق معرفتها ومعرفة عدد دورات السباق الاجمالية، كما تنص اجراءات النهاية على ان يجتاز المتسابق علم النهاية والا اعتبر غير مؤهل وبالتالي لا تعتمد نتيجته.

ورفع علم النهاية يعني انتهاء السباق وعلى المتسابقين الانتباه عند رفع العلم ودخول خط نهاية السباق دون اكمال الدورات المتبقية لهم بالسباق، حيث يتم اعتماد النتائج بناء على النتائج عند رفع علم النهاية.

وبعد السباق يتم الاعلان عن النتائج وعرضها على اللوحة المخصصة لذلك كما يتم تحديد الفائزين الخمسة الاوائل لكل فئة من فئات السباق.

عرض مثير للبرمائية

■ قامت احدى الشركات بعرض الزورق البرمائي الذي يمكنه السير على البر والبحر من خلال ارضية وطريقة الدفع التي تعتمد على المروحة الضخمة المثبتة في الخلف. وقدم الزورق البرمائي عرضا مثيرا بدأ من منطقة تجمع الزوارق حيث بدأ السير على الرصيف الى ان وصل للبحر الذي واصل فيه مسيره بسرعة ونال عرض البرمائيات اعجاب الجميع.

الشارع الرياضي

● لا اعتقد ان احدا منا لم يبد اعجابه بتلك الاغنية «الشعبية» التي استحق صاحبها المطرب «خالد عجاج» الفوز بجائزة افضل اغنية عربية واستحق قبلها جائزة التقدير الشعبية والجماهيرية الواسعة.

● «ناس وناس» اغنية استمدت نجاحها وجوائزها وشعبيتها الواسعة من بساطة الكلمات وواقعيتها الشديدة.. بل والشديدة جدا.

● واجمل مافي كلمات هذه الاغنية، ان كل من يسمعها ومهما اختلف الزمان والمكان، لابد وان يجد نفسه سارحا في مطابقة مايسمعه من كلمات مع من يحيط به من ناس وناس.

● أليس حقا.. «في ناس بتحب تأخذ كل حاجة، مع انها مش محتاجة».؟!

● في شارعنا الرياضي وحده، كم من ناس مثل هذا الذي «يحب يأخذ كل حاجة».. وكم من ناس «ترضى بأي حاجة في عز ماهي محتاجة»؟!

● ومن شارعنا الرياضي نأخذ العبرة من هذا الذي يمسك بالكرسي والمنصب في كل «حاجة».. ترى ماهي حاجته لكل ذلك.. والغريب، انه دائم الشكوى بانه لايجد الوقت لنفسه ولا لبيته ولا لعمله ولا لضحته.. والاكثر غرابة، انه دائما مايغلف شكواه بانه مضطر «لخدمة الوطن» وكأن الوطن له وحده!

● وهذا الذي يرضى بدور القاضي والجلاد في وقت واحد. بل ويحارب من اجل الفوز «وحده» بان يكون القاضي الذي يحكم وان يكون الجلاد الذي يجلد وان يصبح الجميع من حوله في انتظار «كلمته».

● وذلك الذي يمسك بيديه باكثر من قبعة ويضع داخل سيارته مجموعة «بشوت» ليتنقل بها بين مكاتبه ،ومسؤولياته على امتداد الشارع الرياضي مابين ناد واتحاد وجمعية ولجنة وحتى المدن الانسانية!

● كل هذه العينات، يعج بها شارعنا الرياضي، وكأن «خالد عجاج» جاء ليغني عنهم ونحن من ورائه نردد كما «الكورس».

● «وناس تأخذ وتنسى.. وناس تدي وتقسى.. وياريتها بتدي حاجة».

● والله كلام جميل.

● مارأيكم في هذه الكلمات ومارأيكم في مطابقة الحال بالحال.

■ كل هؤلاء الذين يتصارعون من اجل ان «يأخذوا كل حاجة» لم تكفهم كل هذه السنين.. بل وينسون كل مايأخذونه. وعندما يعطون من قسوتهم، لحظتها فقط نكتشف ان كل هذا العمر المديد والشيب الذي يغطي المعالم والكلام الذي يقطر «عسلا» عندئذ فقط نتذكر «ياريتها بتدي حاجة».

● اننا وان رغبنا في مد البساط لن تكفينا كل المساحات حتى نوفي هذه الكلمات حقها، وحتى نوفي انفسنا حقنا من كل مايدور في هذا الشارع الرياضي، خاصة من هذه «الناس» التي «تأخذ كل حاجة».

● سوف اترك لكم المهمة، فقط استمعوا للكلمات «واسرحوا» فيما يدور حولكم.

● هنك في الاندية، في الاتحادات، في الجمعيات، في اللجان، في الوزارة.. في كل مكان.

● والأفضل.. ان تتجولوا فقط في صفحات الرياضة التي تصدر كل صباح.. وراقبوهم.

● ستعرفونهم..

● ستعرفونهم من «يحب ان يأخذ كل حاجة» ومن «يرضى بأي حاجة».

● وسلامتكم من كل حاجة.

يسري عبداللطيف



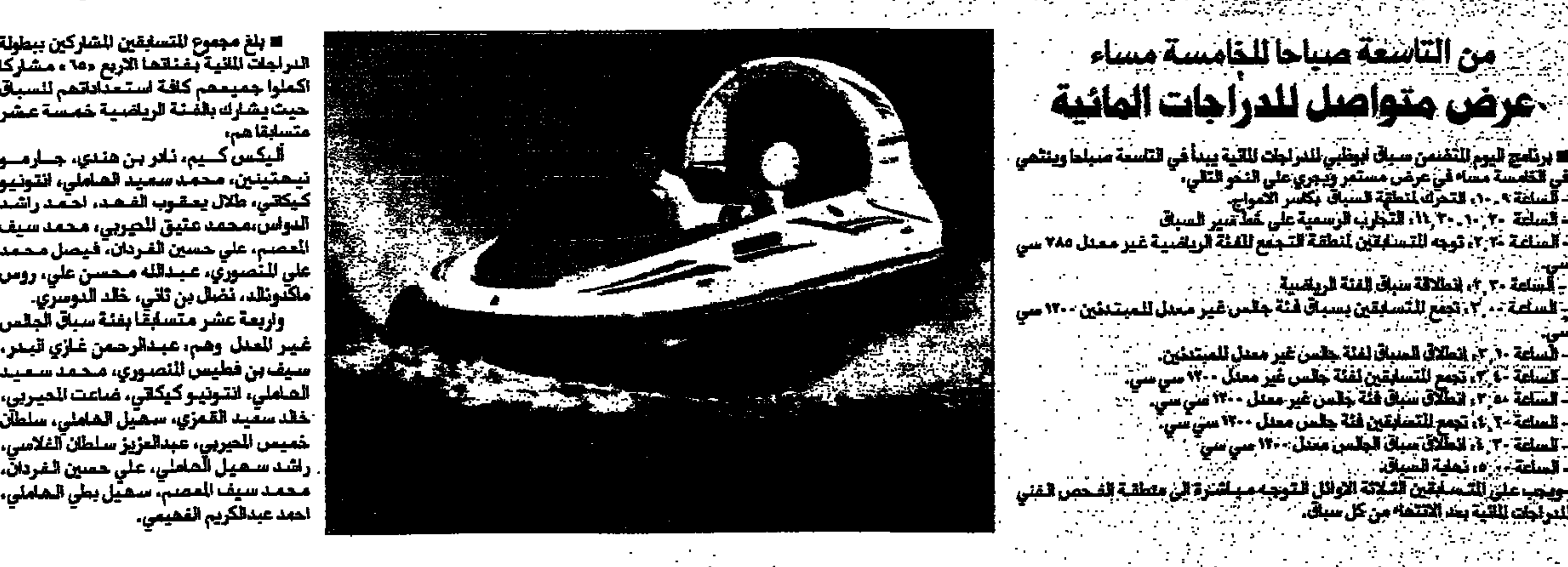
الشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان خلال احتفاله بعيد ميلاده

زايد الصغير يحتفل بعيد ميلاده بمرافقة والده

■ تزامنت زيارة الشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان نجل سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس النادي بعيد ميلاده الحادي عشر، وعبر الشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان عن بالغ سعادته لتزامن افتتاح المعرض البحري بعيد ميلاده وذلك لشدة تعلقه وعشقه للبحر، وهذا مالمسناه خلال تفقده للمعرض برفقة والده.

وعندما سألته عن هدف تواجده جاءت اجابته سريعة «احب البحر وايد» كما كشف عن ممارسته لمختلف الانشطة البحرية وان كانت السباحة والدراجات المائية هما الاقرب لهواياته واكثرها ممارسة.

المتسابقون شمروا عن سواعدهم لاستعراض مهاراتهم البحرية



من التاسعة صباحا للخامسة مساء

عرض متواصل للدراجات المائية

■ برنامج اليوم المتضمن سباق ابوظبي للدراجات المائية يبدأ في التاسعة صباحا وينتهي في الخامسة مساء في عرض مستمر ويجري على النحو التالي:

- الساعة ٩-١٠، التحرك لمنطقة السباق بكاسر الامواج.
- الساعة ٢٠-١٠، ٣٠-١١، التجارب الرسمية على خط سير السباق
- الساعة ٢٠-٢، توجه المتسابقين لمنطقة التجمع للفئة الرياضية غير معدل ٧٨٥ سي سي.
- الساعة ٣٠-٢، انطلاقة سباق الفئة الرياضية
- الساعة ٠٠-٣، تجمع المتسابقين بسباق فئة جالس غير معدل للمبتدئين ١٢٠٠ سي سي.
- الساعة ١٠-٣، انطلاق السباق لفئة جالس غير معدل للمبتدئين.
- الساعة ٤٠-٣، تجمع المتسابقين لفئة جالس غير معدل ١٢٠٠ سي سي.
- الساعة ٥٠-٣، انطلاق سباق فئة جالس غير معدل ١٢٠٠ سي سي.
- الساعة ٢٠-٤، تجمع المتسابقين فئة جالس معدل ١٢٠٠ سي سي.
- الساعة ٣٠-٤، انطلاق سباق الجالس معدل ١٢٠٠ سي سي
- الساعة ٠٠-٥، نهاية السباق.

ويجب على المتسابقين الثلاثة الاوائل التوجه مباشرة الى منطقة الفحص الفني للدراجات المائية بعد الانتهاء من كل سباق.

■ بلغ مجموع المتسابقين المشاركين ببطولة الدراجات المائية بفئاتها الاربع «٦٥» مشاركا اكملوا جميعهم كافة استعداداتهم للسباق حيث يشارك بالفئة الرياضية خمسة عشر متسابقا هم:

اليكس كيم، نادر بن هندي، جارمو نيهتينين، محمد سعيد الهاملي، انتونيو كيكاني، طلال يعقوب الفهد، احمد راشد الدواس،محمد عتيق الحيربي، محمد سيف المعصم، علي حسين الفردان، فيصل محمد علي المنصوري، عبدالله محسن علي، روس ماكدونالد، نضال بن ثاني، خالد الدوسري.

واربعة عشر متسابقا بفئة سباق الجالس غير المعدل وهم: عبدالرحمن غازي البدر، سيف بن فطيس المنصوري، محمد سعيد الهاملي، انتونيو كيكاني، ضاعت الحيربي، خالد سعيد القمزي، سهيل الهاملي، سلطان خميس الحيربي، عبدالعزيز سلطان الغلاسي، راشد سهيل الهاملي، علي حسين الفردان، محمد سيف المعصم، سهيل بطي الهاملي، احمد عبدالكريم الفهيمي.

وستة عشر متسابقا في فئة الجالس المعدل وهم: احمد راشد الدواس، نادر بن هندي، اليكس كيم، محمد درويش داغر، عبدالله حميد المزروعي، محمد سيف السويدي، احمد علي الهاملي، محمد عتيق الحيربي، خالد بن شيبان، محمد مبارك القمزي، علي بن شيبان، حسن قاسم علي، محمد محسن علي، غانم بوسعود، عبدالله حميد المزروعي، محمد سيف السويدي.

وعشرون متسابقا في فئة الجالس الغير معدل للمبتدئين وهم: طلال يعقوب الفهد، مبارك ابراهيم العزوان، خالد احمد الدوسري، جاسم محمد الخوري، علي درويش المرر، ثاني عتيق القمزي، نبيل عبدالعزيز الرستماني، ثاني عتيق سيف القمزي، ماجد سعيد المنصوري، علي درويش داغر، خلفان سعيد القمزي، علي عتيق الحيربي، فيصل محمد المنصوري، عادل عوضي، نبيل محمد البلوشي، ابراهيم مطر، احمد عبدالكريم الفهيمي، منصور محسن علي، جيمي اندرسون، ورالف شيلدز

بعد الفحص الفني

كل الدراجات مؤهلة للسباق

■ قال بطي غمران القبيسي المشرف العام على السباق بان السباق الذي يشارك به ٦٥ متسابقا يشتمل على عدة فئات وهي فئة الجالس غير المعدل ١٢٠٠ سي سي وتبلغ مسافته ٢٠ دورة وسباق الفئة الرياضية ٨٧٥ وتبلغ مسافته ١٨ دورة وسباق فئة الجالس المعدل ١٢٠٠ سي سي وتبلغ مسافته ٢٠ دورة وسباق الجالس غير معدل للمبتدئين ١٢٠٠ سي سي وتبلغ مسافته ١٨ دورة مشيرا الى ان كل دورة تبلغ مسافتها ١٨٠٠ متر.

واكد القبيسي انه لم توجد اي مخالفات خلال الفحص الفني الذي تم على الدراجات المشاركة يوم امس، واضاف انه تم اتخاذ كافة اجراءات السلامة خلال سباق اليوم لتوفير كافة سبل انجاح السباق واظهاره بالصورة المشرفة.





الخليج × الشباب (صفر / ١)

لماذا توقفت أمواج الخور ؟ !

الشباب يعود من ملعب الخليج بثلاث نقاط غالية!

المباراة: الخليج × الشباب
النتيجة: صفر/١ نتيجة الشوط الاول
الأهداف: خميس سعد (ق ٤٣)
الانذارات: نبيل حمدان من الخليج وعبدالخالق فاضل وسالم سعيد من الشباب
الحكام: الدولي عبدالعزيز الملا وعاونه يونس احمد وحمزة محمد.

■ خورفكان
عبدالله الحريثي

■ لماذا توقفت امواج الخليج.. سؤال له ما يبرزه بعد ان خسر ابناء الخور ست نقاط في ثلاثة ايام بخسارتهم امام العين بالخمسة.. وخسارتهم امس بملعبهم، امام الشباب بهدف واحد للاشيء سجله خميس سعد في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول.

قدم فريقا الشباب والخليج مباراة متوسطة المستوى على مستوى الشوطين، الا ان الخليج ارتفع اداؤه قليلا بالشوط الثاني في محاولة لتعديل النتيجة حيث قاد عدة هجمات على مرمى نادي الشباب لم تكن فعالة لبسالة حارس نادي الشباب الذي قدم مباراة كبيرة وايضا بسالة وقوة دفاع نادي الشباب.

جاء الشوط الاول متوسط المستوى ومتكافئا بين الفريقين ولم يشهد اي لمحات فنية عدا هدف المباراة والذي سجله اللاعب الكبير خميس سعد بالدقيقة ٤٣ على يمين حارس الخليج اثر تمريرة من وسط الملعب والذي راوغ بها خميس سعد واخترق دفاع نادي الخليج ليسددها قوية مسجلا هدف المباراة الوحيد.

الشوط الثاني جاء كما كان متوقعا حيث ارتفع أداء لاعبي الخليج لتعديل نتيجة المباراة ولكن لم تكن له فاعلية تذكر، وذلك لبسالة وقوة اداء حارس نادي الشباب وصلابة خط الدفاع.

سعى مدرب الخليج كريم خلف بالشوط الثاني لتحريك اوراقه لعل ان يغير من النتيجة حيث قام بعمليات تبديل فاخرج عبدالله سلطان وادخل بدلا منه هاني سعيد بالدقيقة العاشرة وايضا ادخل اللاعب علي عبدالوهاب بدلا من عبدالله راشد قسوم. اما مدرب فريق الشباب فسحب في بداية الشوط الثاني خميس سعد لاصابته وادخل اللاعب احمد الصايغ والذي قاد هجمات مرتدة خطيرة على مرمى الخليج وايضا سحب اللاعب جمال مبارك مطر وادخل بدلا منه اللاعب جوهر سعيد.

ادار المباراة باقتدار الحكم الدولي عبدالعزيز الملا وساعده كل من يونس احمد وحمزة محمد وشهدت المباراة ٣ انذارات وكانت من نصيب نبيل حمدان من الخليج وعبدالخالق فاضل وسالم سعيد من الشباب.

مسؤول باتحاد الكرة ينفي
استئجار ستاد سنغافورة بـ ٦١ ألف دولار

■ نفى مصدر مسؤول باتحاد كرة القدم ماذكرته احدى وكالات الانباء امس بان الاتحاد استأجر الاستاد الرئيسي بسنغافورة لاقامة مباراة المنتخب الودية مع سنغافورة مقابل ٦١ الف دولار.

واكد المصدر ان التكلفة الاجمالية للمعسكر وحتى موعد السفر الى تايلاند تبلغ ٣-١٠ آلاف دولار سنغافوري بما في ذلك الاقامة والانتقالات والمباراة الودية ، وهو مايعادل حوالي ٦٠ ألف درهم اماراتي

واضاف المصدر ان الاتحاد السنغافوري تولى بنفسه كل الترتيبات الخاصة بالمعسكر دون تدخل للسماسرة من قريب او بعيد.



السركال نجم حفل الوفاء بنادي الشباب
اتفاقية لتبادل المعسكرات بين فرق النادي وثلاثة أندية من أوكرانيا

■ على هامش حفل الوفاء الذي قام به نادي الشباب اول امس من اجل تكريم سعادة يوسف السركال رئيس مجلس ادارة النادي السابق وكذلك بعض اعضاء مجلس ادارة النادي السابق والحالي على ما قدموه من عطاء جليل للقلعة الخضراء.. وايضا تكريم فرق النادي التي حققت البطولات خلال الموسم المنصرم وملأت «دولاب» النادي بالكؤوس والدروع والميداليات.

قام النادي ممثلا في رئيس مجلس ادارته سعادة سلطان بن مجرن وسعادة فهد السبهان نائب رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس بتكريم وفد اوكراني مثل ثلاثة اندية كبيرة في اوكرانيا صادف حضورهما حفل التكريم.. وهي اندية ميتا لورج وشلختوري وفوسكلا بالتاما والذين حضروا نتيجة الاتصالات الناجحة التي اجراها معهم نادي الشباب من اجل تبادل معسكرات الفرق في كلا البلدين حيث اتفق الجانبان على ان يستضيف نادي الشباب معسكرات الاندية الثلاثة خلال فصل الشتاء وبالتحديد من بداية يناير وحتى مارس القادم حيث يكاد يتوقف النشاط الرياضي والمنافسات الكروية في أوكرانيا نتيجة شدة برودة الجو والتي تهبط فيه درجات الحرارة الى ما دون الصفر.. وفي المقابل تقيم فرق نادي الشباب معسكرات اعداد خلال فترة الصيف في الاندية الثلاثة.

السركال يعرب عن سعادته لروح الأسرة

وعودة الى حفل التكريم الذي اقيم في نادي الشباب حيث اعرب سعادة يوسف السركال رئيس مجلس ادارة النادي السابق والذي تم تكريمه من قبل مجلس ادارة النادي ولجنة كرة القدم ولجنة الالعاب الجماعية والفردية وادارة كرة القدم عن سعادته بهذا التكريم الذي يعد ليس غريبا على الاسرة الشبابية التي هي أقرب من بعضها البعض من حبل الوريد متمنيا كل التوفيق والنجاح لاسرة نادي الشباب من اجل اثراء الساحة الرياضية في الدولة.

> **فهد السبهان: نريد الرياضي بخلقه وعلمه وليس اللاعب فقط**

نريد الرياضي وليس اللاعب

وكانت الكلمة التي القاها سعادة فهد السبهان نائب رئيس مجلس الادارة تحمل معاني عميقة عن الاهداف الحقيقية للرياضة لاسيما عندما قال: اننا نريد الرياضي ذلك اللاعب الذي يهتم بخلقه وعلمه ولا نريد اللاعب فقط.. وعلينا الا نتساهل مع اي فرد لا يحافظ على قيم مجتمعنا. واضاف قائلا: نحن مقبلون على الاحتفال بعيد الاتحاد السابع والعشرين يسعدني ان اتقدم بالتهنئة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واصحاب السمو حكام الامارات وشعب الامارات الوفي على هذه المناسبة التي كشفت وتكشف كل يوم عن اصالة هذا الشعب ووفائه لقيادته.

اللجنة المنظمة العليا لبطولة رفعات القوة تحتفي باللجان العاملة

■ اقامت اللجنة المنظمة العليا لبطولة العالم الثانية لرفعات القوة التي استضافتها الدولة مؤخرا حفلا تكريميا خاصا لكل الفعاليات التي ساهمت في انجاح الحدث العالمي الذي اقيم لاول مرة في الوطن العربي.. وحظي باستحسان كل الوفود التي شاركت فيه. وكانت اللجنة المنظمة قد توجهت بالشكر الى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة على رعايته الكريمة ودعمه الكامل للبطولة مما ساهم في تسهيل المهام التنظيمية ونجاح البطولة. الحفل اقيم مساء امس الاول في الهواء الطلق بنادي دبي للمعاقين.. ولم تنس اللجنة المنظمة احدا من الذين ساهموا معها في انجاح البطولة ولو بجهد بسيط الا ودعته.. تعبيرا عن شكرها وسعادتها بنجاح البطولة. وهذا ماعبر عنه ثاني جمعة رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة من خلال الكلمة «الارتجالية» التي القاها وجاء فيها: عندما نأتي اليوم الى حفل التكريم، انما نكرم انفسنا على الاداء الراقي من قبل كل من ساهم في البطولة امام ناس اغراب لايعرفون عنا غير الصحراء والبترول والجمال.. اناس جاءوا لينتقدوا اكثر من ان يشيدوا!!

ولكننا بقدراتنا الصادقة على العطاء.. استطعنا ان نصدمهم بقدراتنا على التنظيم وبعكس الصورة الحقيقية التي يتمتع بها الانسان العربي.

فلكم جزيل الشكر على عملكم بروح الفريق الواحد.. والذي كانت ابرز ثمراته ملامح الرضى» التي ارتسمت على ملامح الضيوف والذين عادوا الى دولهم وهم يحملون انطباعا ايجابيا عنا وعن بلدنا.. لذلك وجب تثمين جهود كل من ساعدنا وساهم معنا في الوصول الى هذه النتيجة. وبعد تلك بدأ حفل التكريم والذي طال ٨٠ فردا هم اعضاء جميع اللجان التي شاركت في البطولة.. وبعد توزيع جوائز التكريم اقامت اللجنة المنظمة حفل عشاء على شرف المكرمين.

على هامش بطولة الرجبي:
مزاد علني خيري لمركز النور في دبي

■ سيقام مزاد علني خيري لمصلحة مركز النور لتدريب الاطفال المعاقين وذلك خلال فعاليات دبي رجبي سفنز تحت رعاية الامارات بين ٢ - ٤ ديسمبر في نادي دبي اكزايل رجبي. وستباع في هذا المزاد اطقم كاملة من قمصان لاعبي الرجبي، حيث سيعرض قميص من كل فريق مشارك في مباراة هذا العام. يجري هذا المزاد امام الجمهور لصالح مركز النور لتدريب الاطفال المعاقين الذي تم افتتاحه في العام ١٩٨١ لتلبية حاجة الاطفال المعاقين في الامارات العربية المتحدة للتدريب والدعم - اما التبرعات التي سيتم جمعها من رجبي سفنز فانها ستساعد في مسيرة هذا الهدف المنشود. وتشمل الانشطة الاخرى التي ستتم اثناء المباراة، كرنفال ومنطقة العاب للكبار والاولاد في قرية الرجبي. وبامكان المتطوعين الطموحين بتجربة الالعاب مثل كرة قدم الطاولة الانساني. حيث يتم وقوف اللاعبين في خمسة خطوط استعدادا لضرب الكرة نحو اعمدة الهدف. كما يمكن للمغامرين الاستمتاع بلعبة مبارزة الفرسان، أو الاستمتاع بالملاكمة في الحلقة، أو تجربة قوتهم في رادار الجولف، أو يتحولون الى

بطولة أندية التعاون لكرة الطاولة
فوز وخسارة للوصل.. واليوم الحسم

■ البحرين - الاتحاد الرياضي: يسدل ستار الختام على منافسات وفعاليات البطولة الثالثة عشرة للاندية ابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة الطاولة مساء اليوم (الجمعة) بصالة مركز الشباب بالخبير.. حيث تقام المباراة الختامية الحاسمة في البطولة والتي ستجمع فريقا نادي البحرين (المضيف) مع النادي السعودي حامل اللقب. الفرصة بينهما للفوز متكافئة وتتوقف على مدى نجاح المدربين الصينيين المشرفين على الفريقين ومايتقدمه نجومهما في لقاء اليوم ، البحرين لم يذق طعم حلاوة الفوز بلقب وكأس البطولة رغم انه محتكر تمثيل الاندية البحرينية في هذه البطولة على مدار (١١ عاما) وافضل نتيجة خرج بها البحرين المركز الثاني (الوصيف) في عام ١٩٩٠م ويدخل الفريقان مباراة اليوم برصيد متساو من النقاط (٦ نقاط) لكل فريق بدون خسارة من ثلاث مباريات.. والفائز سيتوج بطلا. وسيلعب فريق الوصل الاماراتي اخر مبارياته في البطولة عند الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم امام الساحل الكويتي وكان الوصل قد خاض يوم امس مباراتين في الفترة الصباحية، خسر امام الاهلي السعودي ٣/صفر وفاز في الفترة المسائية على فريق النادي الاهلي القطري ٣/١

ومن نتائج الامس فوز فريق نادي البحرين على الساحل الكويتي ٣/صفر

يد الوصل تفوز على الشعب بفارق ٥ أهداف

■ بقيادة الكابتن خليفة غانم استطاع الفريق الاول لكرة اليد ان يستعيد سيطرته بملاعب دوري الاقوياء لكرة اليد للموسم الحالي حيث قاد فريق الوصل ومعه مساعده الكابتن عبدالسلام ربيع الى الفوز على فريق نادي الشعب في المباراة التي اقيمت على صالة النادي الاهلي بنتيجة ٣٦/٣١ حيث انتهى الشوط الاول ١٣/١٠ لصالح نادي الوصل قام بتحكيم اللقاء الحكم الدولي سالم العامري حكم اول والدولي فهمي عمر حكم ثان وراقب المباراة السيد سامي سعيد

في الدرجة الثانية ٢ مدربين × ٣ جولات اليوم
مدرب حتا: جاهزون لمباراة دبا الفجيرة
بتينة: استعداداتنا لدبا الحصن ارتفع مؤشرها.. ومواهب حازم لم تتفجر
جسام: عودة عجمان إلى صلب المنافسة تبدأ من لقاء الذيد

■ أسامة أحمد

■ اضحى دوري الدرجة الثانية على صفيح ساخن بعد ان افرزت الاسابيع الماضية معدلات موزونة لبعض مدربي الفرق ومختلة للبعض الآخر حيث راجع كل مدرب حساباته بعد ترتيب الاوراق واقعا شعار الفوز في الاسبوع التاسع الذي من المتوقع ان تلتقي مبارياته خانة الوطنيين.

ماذا يقول مدربو حتا والجزيرة الحمراء وعجمان عن رؤاهم ومحصلاتهم الاعتقادية لجولات اليوم؟

● المدرب المواطن راشد عامر الذي آلت اليه مقاليد تدريب نادي حتا استهل حديثه بالتأكيد على ان الفريق قد تجاوز آثار المرحلة السابقة بعد فوزه على الذيد والتي يمثل شحنة معنوية كبيرة لمواصلة مشوار الانتصارات حيث سيدخل ملحمة دبا الفجيرة بطموح جديد وهو على اعتاب مرحلة تستحوذ قدرا كبيرا من الاهمية وتقدير المسؤولية وكشف راشد النقاب عن مواجهته لاستاذه حميدوش مدرب دبا الفجيرة الذي سبق ان عمل معه بنادي حتا كمساعد له.

وقال ان كرة القدم لا تعرف المستحيل والكرة منافسة شريفة داخل أرض الملعب واضاف ان فريق حتا لا توجد به اي اصابات مكتمل العدد ولا بديل له سوى الفوز حيث تستمد مباراة دبا الفجيرة اليوم اهميتها من وجهة ان حتا سيواجه [illegible] في الاسبوع العاشر للدوري لهذا يسعى الجهاز الفني سعيا حثيثا لاجتياز مباراة اليوم ومواجهة [illegible] بروح معنوية عالية واستطرد في حديثه مشيرا الى ان مدرب دبا الفجيرة حميدوش ظهرت بصماته واضحة على اداء فريقه بالثقة الكبيرة في مظهر دبا ونتائجه خاصة في منازلتي [illegible]

● مدرب الجزيرة الحمراء الجزائري بتينة قال ان الهاجس الذي ظل يؤرقه هو عدم انتظام اللاعبين في التدريبات مما ادى الى اختلال برنامجه التدريبي. واضاف ان الفريق بدأ يتطور من مباراة لاخرى وسيكون للجزيرة الحمراء شأن آخر عند اكتمال عدد اللاعبين المشاركين في التدريبات.

وقال ان مؤشر الروح المعنوية للجزيرة قد ارتفع في اعقاب العرض الجيد الذي قدمه الفريق امام دبي واهلي الفجيرة.. والذي يعد دفعة قوية لمواجهة دبا الحصن.

واستطرد في حديثه قائلا ان طموحاتنا تتمثل في اعادة الثقة كاملة لجميع لاعبي الجزيرة الحمراء فهو كمدرب اكد انه قادر على ان يعد فريقا جيدا يرضي طموحات ابناء الجزيرة الحمراء.. ومضى في قوله مؤكدا ان مهارات محترف الجزيرة حازم لم تتفجر فهو يتمتع بامكانيات فنية عالية وستظهر بصمته على شكل الفريق ومظهره خلال المباريات القادمة.

● مدرب عجمان حازم جسام اكد ان مباراة الذيد اليوم تعني لهم الكثير فهي [illegible]

[illegible]

إدارة الذيد تناقش مسيرة الفريق الأول
سعيد مطر مساعداً لامين السر وتعيين مشرف ثقافي

■ ترأس سعيد الجاري رئيس مجلس إدارة نادي الذيد وبحضور الاعضاء الاجتماع الدوري وتمت مناقشة جميع البنود المطروحة على جدول الاعمال حيث اطلع الاعضاء على الأرض الجديدة التي ضمت للنادي، وكذلك الجهود التي تمت بخصوص مبنى الإدارة وكذلك مناقشة إنارة الملعب الرئيسي، ومن ثم اطلع الاعضاء على نتائج الفرق المختلفة بالنادي حيث وجه رئيس مجلس الإدارة الأعضاء بضرورة المتابعة خلال الفترة المقبلة ووافق الأعضاء على تعيين مشرف ثقافي للارتقاء بهذا الجانب وكذلك الموافقة على تعيين عضو مجلس الادارة سعيد مطر مسعود ليكون مساعدا لامين السر وكذلك تم الاطلاع على الرسائل الواردة من الاتحادات الرياضية.

صرح بذلك سعيد مطر مسعود أمين السر المساعد.

الذيد يستضيف عجمان . . ودبا وحتا مباراة لها مذاق خاص
مسافي وأهلي الفجيرة مباراة الاثارة والمفاجآت
الحصن والجزيرة الحمراء وطموح التعويض

■ سالم زايد

■ تقام عصر اليوم اربع مباريات يلتقي فيها الذيد مع عجمان ودبا مع حتا ومسافي مع اهلي الفجيرة والحصن مع الجزيرة الحمراء.. اولى هذه المباريات التي تجمع الذيد الذي يحتل المركز العاشر، وعجمان بالمركز الثامن.. لا يوجد فارق كبير بالنقاط بينهما الذيد لديه ٨ نقاط وعجمان ٩ نقاط.. عجمان سيرمي بكل اوراقه بالذيد للخروج من النتائج التي ألمت بالفريق مؤخرا محاولا تصحيح الوضع وتقديم صورة مغايرة والانطلاق من جديد للامام.. اما الذيد فهدفه واضح هو البناء للمستقبل واعداد فريق لذلك فالمباراة على ملعبه وبين جمهوره وسوف يبذل جهدا لتعويض النتيجة التي لازمته بالاسبوع الماضي حيث خسر المباراة ١/صفر من حتا. واظن انه لن يفرط فيها بسهولة خاصة بعد ان ادى مباراة جيدة بالاسبوع الماضي.

دبا وحتا . . مباراة التلميذ واستاذه

هذه المباراة مهمة للفريقين.. دبا يريد ان يفوز بالمباراة خاصة انها على ملعبه وبين جمهوره. دبا بالمركز الثاني عشر ولديه ٧ نقاط.. اما حتا بعد ان تذوق حلاوة الفوز بالاسبوع الماضي على الذيد، بدأ ينطلق من جديد حيث اعفى مدربه ويشرف على الفريق المواطن راشد عامر الذي لديه الخبرة الكافية في التعامل مع اندية الدرجة الثانية. حتا بالمركز الخامس ولديه ١٢ نقطة ويعول الكثير على هذه المباراة.. فهل ستكون المباراة بين التلميذ راشد عامر الذي كان يتدرب مع حميدوش عندما كان يدرب حتا سابقا.. دعونا نرى ما تسفر عنه المباراة.

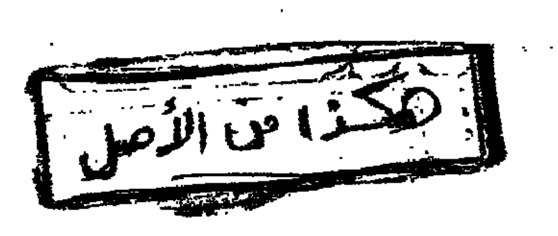
مسافي وأهلي الفجيرة

هذه المباراة في تصوري ستكون مباراة المتعة والاثارة مسافي طموح دائما واحلامه كبيرة ويقدم في كثير من الاحيان المفاجآت بالدوري يملك خط هجوم فعال وكان يعيبه خط الدفاع الذي به ضعف واضح. مسافي بالمركز الثالث عشر ولديه ست نقاط اما اهلي الفجيرة بالمركز السادس ولديه ١١ نقطة. اهلي الفجيرة قدم مباراة كبيرة بالاسبوع الماضي وفاز على الحصن باربعة اهداف وبالمقابل مسافي خسر من دبي باربعة اهداف. اهلي الفجيرة كان من ضمن المرشحين للصعود هذا الموسم ولكنه تعثر فهل ينطلق من مسافي الى الامام ام يتوقف وبالمقابل مسافي لديه طموح لتقديم مباراة خاصة انها على ملعبه وبين جمهوره فهل يفعلها مسافي هذه المرة كما فعلها مع عجمان.

الحصن مع الجزيرة الحمراء

هذه المباراة تجمع الحصن والجزيرة الحمراء.. الحصن كان طموحه كبيرا لكن لم يصل الى الاماني التي تراوده بعد.. خسر مباراته السابقة مع اهلي الفجيرة وتوقف بالمركز السابع ولديه ١١ نقطة.. يحاول دائما تقديم عرض يليق به. ابناء الحصن هل ينطلقون من جديد.. وهل يصمد الحصن امام الجزيرة الحمراء؟ لاشك انها ستكون مباراة قوية بين الفريقين بالمقابل الجزيرة الحمراء تحسن كثيرا واداؤه تغير بعد حضور مدربه الجديد مسعود بتينه والذي قدم في مباراته الاخيرة مع دبي عرضا قويا وكاد ان يتعادل معه بعد ان سجل بالشوط الثاني ثلاثة اهداف وضاعت عليه فرصة التعادل.. الجزيرة يملك لاعبا مهاجما يعرف الطريق السهل الى المرمى ولديهم اصرار وعزيمة للانطلاق من جديد.. فهل ستكون محطة الحصن الانطلاقة لهم الى الامام.. لن نستبق الاحداث. المباراة ستكون عاصفة بالاثارة والمفاجآت. بقي ان الجزيرة الحمراء في آخر قائمة الترتيب ويبحث عن مخرج وعن نتيجة تبعده عن هذا المركز.





العروبة × الحمرية (١/٣)

العروبة يتمسك بمثلث فرق الصدارة
هزم الحمرية في عقر داره في مباراة الفرص الضائعة

المباراة: العروبة والحمرية
النتيجة: ١/٣ (١/٣ الشوط الاول)
الحكام: محمد عمر علي، راشد عبدالله، عيسى جاسم. مراقب المباراة جاسم الدوخي
الأهداف: محمد خليفة عبيد (ق٣٣)، عبدالله سعيد (ق ٣٥) عبدالعزيز بوكركور (ق٤٤) «العروبة»، محمد بلال مال الله (ق ٤٥) «الحمرية»
الانذارات: جمعة خلفان عبيد (الحمرية)
الطرد: عبدالله محمد مال الله (الحمرية)

■ أسامة أحمد

تمسك العروبة بمثلث فرق الصدارة بالفوز الباهر الذي حققه امس على الحمرية في عقر داره ١/٣ بعد مباراة متوسطة أضاع من خلالها رماة الفريقين العديد من الفرص المضمونة حيث لم تكن الحمرية صيدا سهلا وادى لاعبوها المباراة بروح قتالية على مدار شوطيها.. ومشكلة الفريق بالامس كانت سوء انهاء الهجمة.

بدأت الحمرية المباراة بهجمات منظمة لم يكتب لها النجاح بعامل التسرع وعدم التركيز خاصة من المهاجم ابراهيم احمد الذي شكل خطورة بالغة على العروبة.. وفي المقابل أهدر محترف العروبة المغربي عبدالعزيز بوكركور فرصة ذهبية.

وبينما يهاجم فريق الحمرية بكليته يتمكن ابناء العروبة من احراز هدفين سريعين جاءا في اقل من دقيقتين عن طريق محمد خليفة من كرة بينية أحسن صنعها عبدالعزيز يتكرر السيناريو نفسه معلنا عن هدف العروبة الثاني الذي ناله عبدالله سعيد من كرة عبدالخالق الرائعة.

ويتسلم لاعبو العروبة ايقاع اللعب تماما ولكن رغم قلة هجمات الحمرية الا انها لم تخل من الخطورة ليهدر لاعبو العروبة العديد من الفرص السهلة ويسدد لاعب الحمرية عبدالله مال الله ضربة رأسية ذهبية كادت ان تصيب مرمى العروبة.

ونتيجة للهجمات المركزة من جانب العروبة فقد دفاع الحمرية تماسكه ليتمكن المغربي عبدالعزيز من احراز هدف العروبة الثالث من خطأ مشترك يسأل عنه حارس مرمى الحمرية وظهيرها الثالث وكان الهدف الثالث بمثابة تأمين كامل لموقف العروبة ليتمكن لاعب الحمرية محمد بلال من احراز هدف فريقه الوحيد من تسديدة خارج خط الـ١٨ لم يرها حارس مرمى العروبة إلا وهي تعانق الشباك ليعلن الحكم عن نهاية الشوط الاول بثلاثة اهداف للعروبة مقابل هدف للحمرية.

وفي شوط المباراة الثاني انخفض الاداء نسبيا من الفريقين نتيجة للمجهود الكبير الذي بذله اللاعبون في الشوط الاول وقد اجرى مدرب الحمرية التونسي محمد المانسي تغييرا موفقا بدخول مكتوم عبيد ليتحرك الفريق بايجابية دون ان ينال من مرمى العروبة وقام حكم المباراة محمد عمر باشهار البطاقة الحمراء في وجه لاعب الحمرية عبدالله محمد لتعمده الخشونة.. ورغم هذا النقص ينال لاعبو الحمرية التقدير على ادائهم وروحهم القتالية.

كلباء × الرمس (٣ / ٢)

كلباء ينطلق... فاز على الرمس وبهلول « هاتريك»

المباراة: كلباء × الرمس
النتيجة ٣/٢ (الشوط الاول ١/٢)
الحكام: مسلم احمد وعبدالحميد غلوم وعيسى جميل والحكم الرابع عبدالوهاب محمد
الأهداف: حميد بهلول (ق ١ وق٢٥ وق٨٣) وعبدالحكيم عبدالله (ق ٧) ونيكولاي ويلي (ق٧٦)
الانذارات: نيكولاي ويلي وخليل ابراهيم (الرمس) ومحمد يوسف (كلباء)

■ سالم زايد

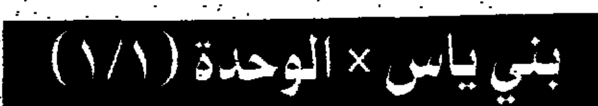
أضاف كلباء ثلاث نقاط جديدة من خلال فوزه الذي حققه على الرمس بثلاثة اهداف مقابل هدفين تبارى الفريقان في الاداء حيث شاهدنا فرصا كثيرة تضيع من لاعبي كلباء وبالمقابل ادى الرمس مباراة كبيرة وغلب عليها الطابع الحماسي حيث استطاعوا مجاراة كلباء في كثير من اوقات المباراة ولاحت لهم فرصا كثيرة وغلب عليها الطابع الحماسي حيث استطاعوا مجاراة كلباء في كثير من اوقات المباراة ولاحت لهم فرص كثيرة خلال شوطي المباراة وبهذا الفوز يرفع كلباء رصيده الى ١٢ نقطة ويبقى الرمس على ما هو عليه ٩ نقاط وتلقي خسارته بعد سلسلة من التعادلات وعودة الى المباراة.

نزل لاعبو كلباء في الشوط الاول على غير العادة ولوحظ ان هنالك ثقة كبيرة لاداء اللاعبين وفي الدقيقة الاولى جاء هدف كلباء الاول بمجهود فردي حيث استسلم لاعبه المحترف حميد بهلول ومن خارج خط الـ١٨ يرسل كرة قوية تسكن الشباك.. وبعد هذا الهدف ظهر الطابع الحماسي على اداء لاعبي الرمس واستطاعوا ترتيب صفوفهم ومن كرة مرفوعة على رأس عبدالحكيم عبدالله لم يتردد من ايداعها على يمين الحارس (ق ٧) هذا الهدف اشعل المنافسة حيث نشط الرمس واستطاع السيطرة على مجريات اللعب والاستحواذ على الكثير من الكرات وبالمقابل كان لاعبو كلباء يغلب عليهم البطء والكرات المقطوعة وعدم توصيل الكرات.. ومن خلال هذا الاداء وضياع الفرص خاصة لاعبو كلباء لم يوفقوا ابدا في الاستفادة من الفرص التي لاحت لهم جاء هدف كلباء من كرة مرفوعة من اللاعب محمد عبيد على رأس سيف سلطان حيث رفعها امام المرمى لتجد حميد بهلول ويحرز الهدف الثاني لفريقه (ق ٢٥) لينتهي هذا الشوط بتقدم كلباء.

خلال الشوط الثاني شكل لاعبو كلباء ضغطا متواصلا على مرمى الرمس وضاعت عليهم فرصا كثيرة جدا وأهمها الفرصة امام المرمى عندما اهدى حميد بهلول كرة مقشرة لسيف سلطان ليضعها لترتد من الحارس يتقدم لها حميد بهلول مرة ثانية ويضعها خارج المرمى.. من خلال هذا الاداء استطاع لاعبو الرمس ان يقفوا ندا للاعبي كلباء واستطاعوا في كثير من الاحيان مجاراة كلباء في الاداء ومن كرة طويلة مرفوعة ارتقى لها اللاعب المحترف نيكولاي ويلي يضعها على يمين الحارس مسجلا هدف التعادل لفريقه (ق ٧٦).

بعد هذا الهدف استمر الاداء بين الفريقين سجال حيث جاء هدف الفوز لكلباء من كرة طويلة من اللاعب فهد سعيد أخطأ في تقديرها الحارس والمدافعين حيث اندفع المدافعين الى المرمى ويخطيء الحارس الامساك بالكرة لتجد أمامها المتألق حميد بهلول ليضعها بحرفنة من فوق الحارس مسجلا هدف كلباء (ق ٨٣) من عمر المباراة.. وبهذا الهدف تنفس الكلباوية الصعداء وكاد في آخر المباراة ان يتعادل الرمس من كرة غير مباشرة داخل خط الـ ١٨ ترتطم بالقائم الايمن.. وتضيع فرصة التعادل على الرمس.





بني ياس × الوحدة (١/١)

تعادل بهدف وشوط في ديربي ابوظبي
بني ياس يتقدم.. والوحدة يخسر أول نقطتين

● المباراة: بني ياس × الوحدة
● النتيجة: ١/١ (١/صفر)
● الاهداف: عبدالله تراوري (ق ٢٨) بني ياس، وكونتي (ق ٦٤) الوحدة.
● الانذارات: منير عمر (بني ياس)، الحاي جمعة (الوحدة)
● الحكام: الدولي سعيد عبدالله وساعده الدولي احمد يعقوب وعلي خلفان ومحمد سعيد حكما رابعاً

■ محمد عيسى:

■ مهما ارتفعت فنيات اللاعبين، وأبدع المدرب في وضع الخطط وتوظيف لاعبيهم يبقى مصير المستديرة بيد الاحد عشر لاعبا بالمستطيل الاخضر، او ساحة المنافسة بين الفريقين، فبحماسهم وروحهم القتالية يمكن ان يعكسوا وجهين مختلفين لمباراة واحدة، وتبقى العملية عكسية فكلما زاد الحماس والروح القتالية كلما ارتفع مستوى المباراة... والعكس صحيح وعليه يبقى الحماس والروح القتالية ليس من العوامل المساعدة لارتقاء بالمستوى فحسب بل لتغيير نتيجة المباراة ايضا.

وتجسدت تلك النظرية تماما في لقاء بني ياس وضيفه الوحدة، وكما هو الحال في كل المباريات، فكانت النتيجة مباراة رائعة تقاسم سيادتها الفريقان كما تقاسما اهدافها، لتنتهي بالتعادل الايجابي بهدف لكل فريق. وكان هدف السبق لبني ياس في الشوط الاول الذي كانوا فيه الافضل مقارنة بمستواهم في الشوط الثاني، اضافة لتسيدهم مجريات الشوط. وعادل للوحدة المحترف كونتي في الشوط الثاني بعد ان مارس الوحدة دور بني ياس في الشوط الاول، فكانت السيادة له بتحسن ادائه عن الشوط الاول.

وبنتيجة المباراة يخسر الوحدة أول نقطتين في دوري الدرجة الأولى لعام ٩٨/٩٩، بعد ان حققوا رقما قياسيا في الفوز فجمع العنابي ٢٤ نقطة من ٨ مباريات وبالتالي يكون بني ياس قد حقق ما لم يحققه أي فريق آخر قابل الوحدة، ولعل ابرز تلك المقومات التي افقدت الوحدة أول نقطتين الروح القتالية للاعبي بني ياس، وحماسهم الشديد وبشكل خاص بالشوط الاول، ولكن على ما يبدو ان اللياقة البدنية لبعض لاعبيه لم تسعفه لاكمال المباراة بنفس الاداء، وابدا لا نعني من عبارة «خسارة الوحدة لأول نقطتين» ان نقلل من احقية بني ياس في التعادل، عموما بنتيجة المباراة رفع الوحدة رصيده الى خمس وعشرين نقطة وبالطبع بالمركز الاول لان الفارق بينه وبين الوصيف تسع نقاط... ووصيفه حتى الآن فريق بني ياس الذي ارتفع رصيده الى ست عشرة نقطة، فكان «ديربي» ابوظبي عادلا بالتعادل.

مشاهد من المباراة

وعودة للمباراة فانها كما ذكرت جاءت حماسية ومثيرة من الفريقين، وأول البوادر كانت وحداوية من كرة عرضية ارسلها فهد مسعود حولها البوري رأسيه اعتلت العارضة، اعقبها انفراد آخر للبوري اقتنه الحارس المتألق ادريس محمد، وجاء الرد على تلك المحاولتين انفرادا نفذه القذافي احمد مستغلا تمريرة وضاح لكن لم يحسن استغلالها، وبعد تلك المحاولة جاء الهدف الاول في المباراة، وتصدى الحارس ادريس لفرصة ذهبية للبوري لاحراز التعادل في الدقيقة ٣٧. وكان ختام الشوط الاول انفرادا آخر للقذافي من تراوري لم يحسن استغلاله لينتهي الشوط الاول بتقدم بني ياس بهدف.

وفي الشوط الثاني كانت السيادة للوحدة ونظرا لشدة الضغط كان لابد ان يسجل الوحداوية هدف التعادل الذي جاء بعد عدة محاولات. كما ان الهدف اعطى الوحدة دفعه معنوية لاحراز هدف الفوز لكن الوقت لم يسعفهم لذلك وكذلك خط دفاع بني ياس الذي تحمل عبء المباراة.

هدفا المباراة

هدف المباراة الأول كان لصالح بني ياس في الدقيقة ٢٨ من الشوط الاول من تمريرة القذافي تصل الى عبدالله تراوري يسددها على يمين الحارس.

وفي الشوط الثاني تمكن الوحدة من احراز التعادل من قدم المحترف كونتي في الدقيقة ١٩ من الشوط الثاني من تمريره مركزة عرضية هيأها المدافع حارب ربيع بالخطأ امام كونتي الذي سدد كرة قوية تسكن شباك بني ياس.

الامارات × دبي (١ / ٢)

الامارات يخسر المباراة ولاعبه البرازيلي
دبي يفاجيء الأخضر ويفوز عليه في عقر داره... !

الفريقان: الامارات × دبي
النتيجة: ٢/١ (١/صفر نتيجة الشوط الاول)
الاهداف: باسم عبدالله (ق ٦٨) الامارات وداني من ضربة جزاء (ق ٢٢) وحسام فوزي (ق ٨٥)
الحكام: عبدالله البناي وجمعة عباس وحسين عبدالرحيم والمراقب سالم سعيد
الانذارات: ميثم عادل (الامارات) واحمد خميس (دبي)
الطرد: اندرسون (ق ٤١) وابراهيم عباس في الوقت الضائع (الامارات)

■ سالم الشرهان

في مباراة شهدت توترا لم يكن له داع استطاع فريق دبي الجديد ان يتجاوز الامارات وان يحول ظروف المباراة لصالحه ويعود من مشوار رأس الخيمة بثلاث نقاط ثمينة استحقها من خلال العمل الذي قام به خلال المباراة من جهد وطموح وحماس عبر عنها بهدفين مقابل هدف في المباراة التي استضافتها الامارات على ملعبه ووسط جماهيره.. ولم يظهر في المقابل فريق الامارات الذي كان يمني النفس بفوز يعزز من طموحه في المنافسة فظهر بمستوى اقل من المتوقع وانشغل لاعبوه كثيرا مع صافرة الحكم ومع اي خطأ يحتسب ضد الفريق حتى افقده تركيزه للمباراة وافقده لاعبه البرازيلي (اندرسون) ببطاقة حمراء في الشوط الاول ليخسر الفريق جهوده في المباراتين القادمتين.. المباراة شهدت ايضا مستوى جيدا في الشوط الثاني وبلفتات من فريق الامارات الذي بالرغم من نقصه العددي كاد ان يحرز الفوز ويحول المباراة الى طريق آخر لولا سوء التركيز كما ذكرنا سابقا حيث لاحت العديد من الفرص السهلة امام مرمى دبي ولم يستغل كل تلك الفرص خاصة لاعبه الاجنبي العراقي ميثم عادل الذي اهدر فرصا لا يهدرها لاعب ناشيء ومن تلك الفرص العديدة تمكن هداف الفريق ومن مجهود فردي استقبال الكرة التي ارسلها طويلة بدر علوان له بمهارة عالية ليضعها في المرمى مسجلا هدف التعادل لفريقه.

عموما المباراة لم ترتق ابدا للمستوى المتوقع من الفريقين وبالنتيجة التي انتهت عليها المباراة بقي الامارات برصيده السابق عند ١٧ نقطة فيما رفع فريق دبي رصيده ايضا الى ١٧ نقطة ودخلا وبقوة في المنافسة.

ثلاث مباريات قوية يختتم بها الأسبوع التاسع للدوري اليوم

العين مع النصر.. لقاء صعب.. وخلية النحل هل تنجح في لدغ العنكبوت!
الكوماندوز يخطط لعملية انزال جديدة.. فما رأي رأس الخيمة؟

قد تعيد صياغة جدول الدوري

■ سعيد عبدالسلام

تقام اليوم ثلاث مباريات قوية يختتم بها الاسبوع التاسع لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم يتوقف عليها الكثير لانها قد تعيد صياغة جدول الدوري من جديد.

● العين يستضيف النصر في موقعة لا تحتمل الخسارة لكلا الفريقين.. لذلك ينتظر أن تسعد الجماهير بهز الشباك في تلك المباراة التي ستبدأ في الرابعة وخمس وثلاثين دقيقة.

● الشارقة يلاقي الجزيرة.. فيا ترى هل سيلدغ النحل العنكبوت أم يصطاد العنكبوت النحل في خليته.. وتقام المباراة في الرابعة وخمس وثلاثين دقيقة.

● رأس الخيمة يستضيف الشعب.. ويحمل الف حسابه ويسعى لعمل هجوم مضاد لافشال عملية الانزال التي ينوي الكوماندوز القيام بها على ملعب رأس الخيمة في الساعة الرابعة والنصف.

ثلاث مباريات قد يكون لها دور في قلب ترتيب جدول الدوري رأسا على عقب خاصة في المراكز من السادس وحتى قبل الاخير.. يختتم بها الاسبوع التاسع لدوري الدرجة الاولى لكرة القدم حيث يلتقي العين مع النصر في مباراة صعبة بلاشك لكلا الفريقين بعد ان افاقا الاسبوع الماضي من [illegible] العميق!! [illegible] الشارقة يستضيف الجزيرة في لقاء لا يحتمل الخسارة لكلا الفريقين.. بعد عودة الهدوء والاستقرار الى القلعة الشرقاوية والجزيرة التي حصلت على قسط من الراحة الاسبوع الماضي بعد تأجيل مباراته مع الوصل الذي يشارك حاليا في البطولة العربية للاندية الابطال التي تقام في مدينة جدة السعودية حاليا.. حيث انتهز مدرب العنكبوت تلك الفرصة لاصلاح ما افسده الاسبوع قبل الماضي بعد الخسارة امام الوحدة صفر/٧.. ورأس الخيمة يستقبل الشعب في مباراة لا تحتمل الخسارة بالنسبة للفريق الخيماوي والتي عاد اليه الهدوء نسبيا بعد تشكيل مجلس الادارة الجديد وظهر الفريق بمستوى [illegible] النصر الاسبوع الماضي والتي كاد يخطف [illegible] تلك المباراة التعادل لولا انهياره في الخمس دقائق الاخيرة.. وكذلك يأمل فريق الكوماندوز ان تنجح عملية الانزال التي سيقوم بها اليوم في رأس الخيمة بعد ان فشل الاسبوع الماضي في العملية التي قام بها على ملعبه عندما اخطأ افراده [illegible] وضياع الفرصة السهلة وكانت الحصيلة تعادل سلبي مع بني ياس!!

العين - النصر
محاولة لاستعادة الماضي

[illegible]

سيدو تراوري الذي كان مرعبا في خورفكان.. والفريق زحف الى وسط الجدول ويسعى في لقاء اليوم ليدخل ضمن الفرق الخمسة الاولى.

والنصر الذي يقلق جهازه الفني ولاعبوه اهمية تلك المباراة التي وضحت من خلال تصريحات مدربه الهولندي ايفان والذي قال: انه لم تعد هناك مباراة سهلة في الدوري نظرا لتقارب مستوى الفرق.. ومباراتنا اليوم صعبة بلاشك الا انني سعيد بعودة مهاجم الفريق البورندي جمعة موسى وكذلك المدافع محمد ربيع.. وقال ايضا ان مشكلتنا لم تكن في طريقة اللعب التي يخوض بها الفريق المباريات ولكنها تكمن في كثرة الأخطاء التي تسببت في خسارة بعض المباريات.. ويعول الفريق اهمية كبيرة على مباراة اليوم [illegible] جدول المسابقة.. وبالطبع كل هذه المعطيات كفيلة بان تجعل من هذه المباراة قمة كروية اليوم.

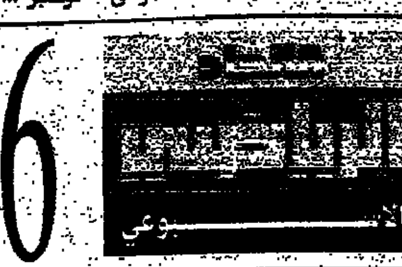
الشارقة - الجزيرة
القلبة لمن.. خلية النحل.. أم بيت العنكبوت؟

هو لقاء يصعب التنبؤ بنتيجته خاصة بعد الاستقرار الذي بدأ يعود لفريق الشارقة والذي ظهر من خلال ادائه في الاسبوعين الماضيين امام الوحدة رغم خسارته وامام الشباب رغم التعادل وبلاشك سوف تشكل عودة علي ثاني وعزوز وحسين غلوم قوة [illegible] الى مجموعة الشباب واصحاب الخبرة.. ورغم غياب [illegible] محسن مصبح الا ان الفريق اكتسب حارسا جديدا هو بدر [illegible] والذي ينتظره مستقبل باهر لو استمر على هذا المستوى التصاعدي.. وخلية النحل المتمثلة في فريق الشارقة بدأت تحوم وتسعى «للدغ» العنكبوت بعد غياب الفريق عن الفوز في الاسبوع الثالث اي ما يقرب من ٥٥ يوما!! والجزيرة الذي يسعى لتعويض ما فقده في الاسبوع قبل الماضي اثر خسارته امام العين.. استثمر الاسبوع الماضي والذي تأجلت فيه مباراته مع الوصل في استعادة الثقة الى شبابه الذين يعلمون ان مباراة اليوم تمثل بالنسبة لهم اهمية كبيرة حتى يظلوا في المنطقة الدافئة قبل الانطلاق الى فرق الادوار العليا!!

رأس الخيمة - الشعب
ماذا بعد الاحداث الأخيرة؟

يعلق فريق رأس الخيمة أهمية كبرى على هذه المباراة التي تقام على ملعبه املا في وضع اي تقدم في حسابه ببنك الدوري حيث لم ينجح الفريق حتى الآن في الحصول على اية نقطة.. والمستوى الذي ظهر به في مباراته الماضية مؤشر جيد لقرب تحقيق اول نتيجة ايجابية له في دوري هذا الموسم رغم خسارته ٤/٢ امام النصر ويمتلك الفريق ثاني هداف الدوري وهو البرازيلي ماسيلو ونجح في عقد صفقة ناجحة مع اللاعب الليبيري الذي حل مكان الارجنتيني.. ولكن فريق الكوماندوز يعلم تماما طموحات فريق رأس الخيمة والتي ينتظر ان يقابلها بطموحات مماثلة يخطط لها مدربهم القدير فوزي البنزرتي بعد فشل العملية التي قام بها الكوماندوز الاسبوع الماضي على ملعبه ونتجت عن خطف قطار بني ياس السريع لنقطة ثمينة.. واذا ما نجحت عملية الانزال للكوماندوز اليوم فسوف يخطو خطوة جديدة نحو المركز الثاني او الثالث.







قلوبنا مع الاصفر اليوم

الطريق الى نهائي الاندية العربية يمر عبر بوابة تلمسان
الوصل يواجه بطل الجزائر بطموح الوصول لمنصة التتويج

رسالة السعودية

■ أحمد الخوري:

■ تدخل البطولة العربية الرابعة عشرة للاندية ابطال الدوري اليوم مرحلتها قبل الاخيرة للكشف عن هوية الفريقين اللذين سيصعدان للنهائي من بين الاندية الاربعة التي وصلت الدور قبل النهائي حيث تقام مساء اليوم مباراتان بدور الاربعة يلتقي في الأولى الوصل ممثل الكرة الاماراتية ومتصدر المجموعة الاولى مع فريق وداد تلمسان الجزائري ثاني المجموعة الثانية وموعدها الساعة الثامنة والنصف بتوقيت الامارات فيما تجمع المباراة والتي ستقام في الحادية عشرة الشباب بطل المجموعة الثانية والاتحاد ثاني المجموعة الأولى في لقاء سعودي يجمع بطل كأس الاتحاد ووصيفه في اعادة مكررة للقاء الذي جمع بينهما في نهائي الكأس قبل انطلاق البطولة باسبوع وانتهى يومها لصالح الاتحاد بهدف نظيف.

ويعتبر وصول الفرق الاربعة الى الدور قبل النهائي منطقيا من واقع النتائج والمستويات التي قدمتها الفرق في الدور التمهيدي واتضح ذلك جليا في المجموعة الاولى حيث كان الفارق شاسعا بين الوصل والاتحاد وبين التحدي الليبي والوحدات الاردني بينما كانت الصورة غامضة نوعا ما في المجموعة الثانية وكانت النتائج متقاربة حيث تم حسم موضوع الصدارة بالقرعة بين الشباب وتلمسان.

الوصل وتلمسان والطموح المشروع

الوصل يلاقي بطل الجزائر بطموح يفوق ما وصل اليه وهذا الطموح هو حق شرعي لكل الوصلاوية فالمستوى الذي ظهر به في مبارياته السابقة يؤهله لان يتطلع الى المباراة النهائية والمهارات الفنية لدى نجوم الوصل تكاد تكون افضل من المهارات التي لدى الفريق الجزائري.

ان من حق شباب الوصل ان يحلموا بالوصول الى منصة التتويج كونهم قدموا مستوى يؤهلهم لذلك ومواجهة اليوم رغم صعوبتها الا انها ليست بتلك الصعوبة التي تمنع الوصلاوية من تحقيق هذا الحلم بشرط ان يتعاملوا مع هذه المباراة بقدر اهميتها وان لايجعلوا نشوة الصعود الى دور الاربعة تحد من تطلعهم للافضل فكلنا ندرك ان الوصول لدور الاربعة انجاز ولكن الانجاز الاكبر من ذلك هو الصعود الى المباراة النهائية والفوز بالكأس وهذا ليس مستحيلا بل يحتاج الى تكاتف واصرار وعزيمة من الجميع.

ان قلوبنا جميعا مع الوصل في مباراة اليوم فهو لايمثل ناديا بل يمثل الكرة الاماراتية في هذا التجمع العربي القوي وهو قادر على ان يواصل مشواره بنجاح مثلما بدأ خطوته الاولى بنجاح وكون الطريق الى نهائي بطولة الاندية يجب ان يمر ببوابة وداد تلمسان بطل الجزائر فعلى نجوم الوصل ان يدركوا ان هذه المباراة ستكون هي المفتاح الذي سيوصلهم الى نهائي البطولة وكما قدموا ذلك العرض المميز امام فريق مولودية وهران في بطولة لبنان فهم ايضا قادرون على تقديم عرض افضل اليوم.

تدريب حماسي ومعنويات عالية

اجرى الوصل مساء امس تدريبه الاخير قبل خوض مباراته المهمة امام تلمسان اليوم وقد كان تدريب امس حماسيا شارك فيه جميع اللاعبين وقد ركز المدرب بوركيبيو على النواحي الخططية التي سيواجه بها فريق تلمسان في هذا اللقاء الصعب.

وقد ظهر جميع اللاعبين بصورة طيبة ووضح ان المعنويات عالية والجميع يسعى لتقديم العرض المشرف بغض النظر عن النتيجة.

غياب منذر وعودة عيسى

سيغيب عن مباراة اليوم اللاعب منذر علي الظهير الايسر لحصوله على الانذار الثاني ومن المتوقع ان يشارك بديلا عنه اللاعب لطفي مسعود، وسيعود الى صفوف الفريق المدافع علي عيسى بعد انتهاء ايقافه لحصول على بطاقة حمراء في مباراة التحدي الليبي وقد استغل علي عيسى ذلك الايقاف وعاد الى دبي لاداء امتحانات الكلية ومعه اللاعب خالد شاعل وقد عادا الى جدة امس الأول وشاركا في تدريب الامس.

التشكيل المتوقع

من خلال تدريب الامس من المنتظر ان يدفع بوركيبيو بتشكيلته الثابتة المكونة من صلاح حسين وراشد عبدالكريم واسماعيل راشد وعلي عيسى ولطفي مسعود وجاسم محمد وعمر سلطان وبيدي اوتو كوري وقد يشارك طارق درويش فيما لو شفي من الاصابة التي تعرض لها وابعدته عن مباراة الوحدات واذا لم يتمكن من المشاركة سيكون ناصر خميس بديلا وفي الهجوم سيلعب محمد عمر وكلسوم اذا قرر الطبيب امكانية مشاركته واذا تعذر ذلك سيكون ناصر عيسى بديلا.

تلمسان والمستوى المتصاعد.

الفريق الجزائري بدأ مستواه الفني يتصاعد من مباراة الى اخرى فبدايته كانت بسيطة ثم ارتفع الاداء في المباراة الثانية امام الافريقي ليكون في قمته امام الرفاع الغربي البحريني وفاز عليه ٢/١ ليعادل فريق الشباب في كل شيء وتفصل بينهما القرعة ليكون ثاني المجموعة.

ويضم الفريق في صفوفه عددا من نجوم المنتخب ولكن ابرز هؤلاء والذي لفت الانظار هو اللاعب علي دحلب الذي تخرج من قدميه كل الكرات الخطرة التي تشكل تهديدا واضحا لحراس المرمى. ومن خلال المباريات السابقة فان فريق تلمسان يلعب دائما بالتشكيلة الثابتة المكونة من محمد مزاير في حراسة المرمى وخير الدين كريس وجواد يادل وكمال هبري وسمير خربوش في الدفاع وعبدالمجيد قندوس ولوكيلي ومحمد براهيمي ومحمد جلطي في خط الوسط وعلي دحلب وفارس عوني في الهجوم.

فيصل بن فهد يرأس اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد العربي

■ ترأس الامير فيصل بن فهد صباح امس الخميس الاجتماع الافتتاحي للمكتب التنفيذي للاتحاد العربي لكرة القدم بحضور اعضاء المكتب التنفيذي وتم خلال الاجتماع دراسة تقرير الامين العام عن نشاط الاتحاد منذ عقد الجمعية العمومية السابقة ودراسة تقرير مماثل لامين الصندوق عن الوضع المالي للاتحاد وتم البت في الاقتراحات المقدمة من الاعضاء قبل عرضها على الجمعية العمومية.

ادريس الهداف والوصل اقوى دفاع



■ قبل بداية الجولة قبل الختامية للبطولة لايزال مهاجم اتحاد جدة حمزة ادريس متصدراً لقائمة الهدافين برصيد خمسة اهداف سجلها في مرمى التحدي الليبي والوحدات الاردني فيما جاء زميله احمد بهجا ثانيا برصيد ثلاثة اهداف.

ويعد الاتحاد اقوى خط هجوم حيث سجل مهاجموه تسعة اهداف فيما دفاع الوصل اقوى دفاع بدخول هدف واحد فقط في مرماه.

مدرب تلمسان متفائل بالفوز

■ عبر مدرب وداد تلمسان عن سعادته بالتأهل لدور الاربعة والمستوى الذي ظهر عليه لاعبوه.

وفيما يتعلق بمباراة اليوم امام الوصل اكد الرئيس ان فريق الوصل فريق كبير وصعب ولكنه متفائل بتحقيق الفوز والتأهل للمباراة النهائية.

بوجسيم اجري القرعة

صدارة المجموعة الثانية للشباب السعودي

■ كان علي بوجسيم يدير لقاء تلمسان الجزائري والرفاع الغربي البحريني في ختام مباريات المجموعة الثانية وتمكن تلمسان من الفوز بهدفين مقابل هدف وهنا تعادل في النقاط مع الشباب السعودي برصيد ٥ نقاط لكل منهما وعند الرجوع لفارق الاهداف اتضح تعادل الفريقين ايضا وبالعودة الى نتيجة مباراتهما اتضح ان نتيجة اللقاء كانت التعادل بدون اهداف وهنا وحسب لوائح البطولة كان لابد من اجراء القرعة للفصل بين الفريقين ومعرفة هوية بطل المجموعة وصاحب المركز الثاني فتقرر ان يسحب علي بوجسيم القرعة فجاء اسم الشباب السعودي في الورقة التي سحبها علي بوجسيم ليكون الشباب بطل المجموعة وتلمسان ثانيا. وفور انتهاء المباراة غادر علي بوجسيم الملعب متوجها الى مكة المكرمة حيث ادى العمرة وصلى صلاة الفجر في الحرم المكي.

طرفاها الاتحاد والشباب

قمة سعودية لتحديد الصاعد للنهائي

■ وفي المباراة الثانية سيتقابل الاتحاد السعودي ونظيره الشباب وهو لقاء سعودي من المتوقع ان يشهد الكثير من الندية والاثارة كون هذا اللقاء سيكون طبعة ثانية من لقائهما الذي جرى قبل بداية البطولة باسبوع في نهائي كأس الاتحاد السعودي ويومها فاز اتحاد جدة بهدف نظيف ومن هنا فان الشباب يريد ان يثأر من هذه الخسارة ويكون قد ضرب عصفورين بحجر بفوزه على الاتحاد والثأر منه وابعاده عن البطولة العربية التي يستضيفها.

اما الاتحاد فهو يحتاج للفوز في هذا اللقاء حتى يواصل استمراره وتقديم عروضه القوية وايضا من اجل انجاح البطولة جماهيريا وقد تصاعد مستوى الاتحاد بفضل عودة اللاعب احمد بهجا الذي يضع عليه الجمهور آمالا كبيرة في تحقيق لقب هذه البطولة.



قرارات لجنة المسابقات باتحاد الكرة:

إقامة مباريات الدوري بعد صلاة المغرب اعتباراً من الأسبوع السابع عشر

■ اجتمعت لجنة المسابقات برئاسة سعادة احمد ناصر الفردان أمين السر العام رئيس لجنة المسابقات الجلسة رقم (٧) للموسم الرياضي ٩٨/١٩٩٩ بمقر الاتحاد بدبي الساعة الرابعة والنصف مساء يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١١/٢٢ والتي انتهت الساعة التاسعة مساء وقد استكملت الجلسة في اليوم التالي لاستكمال مناقشة الموضوعات المطروحة على اللجنة والتي اتخذت التوصيات والقرارات التالية:

أولا: اطلعت اللجنة على محضر اجتماع لجنة المسابقات رقم (٦) للموسم الرياضي ٩٨/١٩٩٩ بتاريخ ١٩٩٨/١١/١ حيث نظرت في تشكيل اللجنة الفنية لاختيار أحسن لاعب واحسن حارس مرمى.

وقررت تشكيلها على النحو التالي:

١- سعادة/ محمد عبدالعزيز جاسم عضو مجلس الادارة - رئيسا

٢- السيد/ عبدالله مسفر عضوا

٣- السيد/ عبدالله صقر عضوا

٤- اختيار ثلاثة من الصحافيين العاملين بالمجال الرياضي بصحافة الامارات

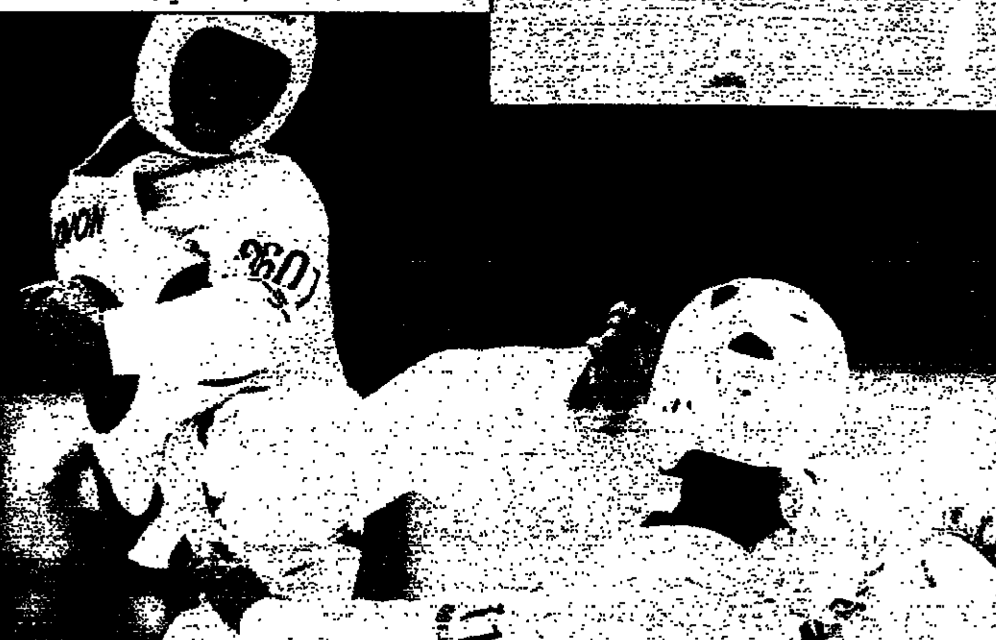
ثانيا: ناقشت اللجنة امكانية اقامة مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الأولى للموسم الرياضي ٩٨/١٩٩٩ بعد صلاة المغرب بدلا من اقامة الشوط الأول من المباراة قبل أذان المغرب والمطبق حاليا. وبعد دراسة الموضوع من جميع جوانبه والاسباب التي رأت اللجنة وضعها في الاعتبار عن اقرار اقامة المباريات بالتوقيتات الحالية.

فقد قررت اللجنة:

١- الموافقة على اقامة مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الأولى والتي ستقام يوم الخميس من كل اسبوع بعد صلاة المغرب وذلك بعد شهر رمضان المبارك اعتبارا من الاسبوع السابع عشر وحتى نهاية الدور الثاني للدوري عدا الاسبوع الحادي والعشرين فانه سوف يقام بالتوقيت الموجود بالجدول.

٢- سيتم التعميم على جميع الاندية بالتوقيتات الجديدة التي سيتم العمل بها.

● المحرر: هذه القرارات هي ما جاءنا من اتحاد الكرة منذ البداية وقبل أول نشر لنا لهذا الخبر يوم ١٩٩٨/١١/٢٥.





الصين رائدة الألعاب تسعى الى تلميع صورتها في آسياد ٩٨

■ تدل نتائج الصين في الالعاب الاسيوية خصوصا منذ عام ١٩٨٢ انها رائدة هذه الالعاب وتملك من الامكانات البشرية ما يؤهلها للعب دور بارز في المستقبل وتهديد عرش الولايات المتحدة في الالعاب الاولمبية.

ويؤكد المسؤولون بأن الصين تسعى الى حصد ١٠٠ ذهبية على الرغم من خوضها الالعاب من دون منتخب العاب القوى بقيادة المدرب الشهير ماجونرين.

ويقول رئيس الوفد الصيني يوان وي مين: «نأمل بالحصول على ١٠٠ ذهبية. وعلى اي حال سنقبل بعدد اقل لاننا نعتبر دورة الالعاب الاسيوية في اطار خطة الاستعداد لاولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠».

وعلى الرغم من غياب منتخب ماجونرين، فان المسؤولين يتوقعون الحصول على ٢٠ ذهبية في العاب القوى. علما بان المنتخب احرز ٣٢ ذهبية من اصل ٤٣ في الدورة السابقة. وقد حصلت الصين على ١٢ ميدالية في اول دورة للالعاب الاسيوية شاركت فيها عام ١٩٥٤ في مانيلا منها ذهبيتان.

و٢٥ ميدالية منها ٦ ذهبيات عام ٥٨، و١٩ ميدالية منها ٥ ذهبيات عام ٦٦، و١٨ ميدالية منها ذهبية واحدة عام ٧٠، و٩٦ ميدالية منها ٣٣ ذهبية عام ٧٤، و١٤٩ ميدالية منها ٥٠ ذهبية عام ٧٨، و١٥٣ منها ٥٧ ذهبية عام ٨٢، و٢٢٢ ميدالية منها ٩٤ ذهبية عام ٨٦، و٣٤١ ميدالية منها ١٨٣ ذهبية عام ٩٠، و٢٨٩ ميدالية منها ١٣٧ ذهبية عام ٩٤. والمجموع يوازي اكثر من ثلث الميداليات التي منحت حتى الان.

لكن اصابع الاتهام اتجهت الى الصين بعد استضافتها الالعاب الاسيوية عام ٩٠ وفي الدورة الماضية عام ٩٤ في هيروشيما (اليابان). فقد اتهمها كثيرون بانها توعز الى لاعبيها بتناول المنشطات لتحسين ادائهم وانها تعمد الى رشوة الحكام في بعض الاحيان. وقد ثبت في هيروشيما تناول ١١ سباحاً وسباحة من الصين منشطات فأوقفوا لمدة عامين.

لذا فان الصين تسعى الى تلميع صورتها في دورة بانكوك وفرضت رقابة قاسية على رياضييها في الاونة الاخيرة بحيث اخضعتهم لفحوصات للكشف عن المنشطات لتحاشي اي احراجات قد تنال من سمعتها في اكبر المحافل الاسيوية خصوصا بعد حالة المنشطات في بطولة العالم للسباحة في بيرث (استراليا) في يناير الماضي عندما اوقف الاتحاد الدولي اربع سباحات لمدة عامين.

ويقول رئيس اللجنة الاولمبية الصينية واي جيز هونج: «نجري عموما اختبارات للكشف عن المنشطات قبل جميع الدورات الدولية وليس فقط دورة الالعاب الاسيوية. لاننا لا نريد ان يشار الينا باصابع الاتهام». واوضح «لقد اجرينا ٢٤١٢ فحصا للكشف عن المنشطات منذ مطلع العام الحالي وكانت النتائج الايجابية ضئيلة جدا. وقد تعرض المخالفون لعقوبات قاسية جدا».

ويرد هونج على الدول الغربية التي هاجمت الصين بقوة وحاولت ابعادها من المحافل الدولية بقوله: «الواقع ان دول الغرب هي التي جلبت آفة المنشطات الى الصين في مطلع الثمانينات».

وعانت الصين كثيرا من ويلات الحرب والمجاعات المستمرة في مطلع القرن العشرين. فقبل عام ١٩٤٩ الذي شهد انتصار الشيوعيين لم تنل الصين سوى ميدالية واحدة في الاولمبيادات وكان ذلك عام ١٩٣٦ في برلين في مسابقة القفز بالزانة. لكن الزعيم الراحل ماو تسي تونغ اوصى بايجاد برنامج للنهوض بالرياضة الصينية.

وانفقت الدولة في السنوات العشر الاخيرة ضمن سياسة تحضير جيل جديد من الرياضيين للسيطرة على المسابقات الدولية اعتبارا من اوائل القرن المقبل ملايين الدولارات على التدريب وارسال رياضيين الى الخارج للتباري مع فرق وابطال من المستوى العالمي لاكتساب الخبرة والاحتكاك.

ويمارس ٣٠٠ مليون صيني نوعا او اخر من الرياضة في حين ان ٥٠ مليونا يساهمون في ٢٥ الف حدث رياضي تقام على خمسة الاف ملعب سنويا ويختار من بينهم نحو مليون رياضي يرسلون الى ٢٠ الف مدرسة حيث يتابعون برامج تدريب مكثفة. ويصطفى من هذه المدارس ٣٥٠٠ رياضي تراوح اعمارهم بين ٥ و١٧ عاما يعنى بهم لتخريج الابطال.

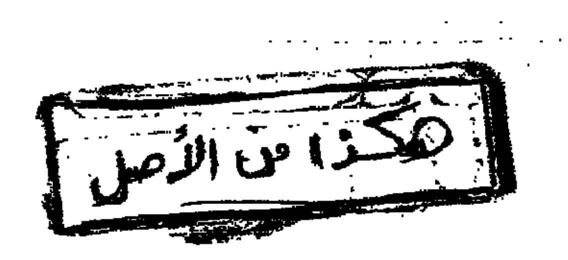
وفي غياب جيش ماجونرين، يضم المنتخب الصيني لالعاب القوى اسرع عداءة في اسيا في سباق ١٠٠ وهي لي جيو مي التي سجلت ١٠٫٧٩ ثوان العام الماضي وهو احد افضل خمسة ارقام في التاريخ.

وفي السباحة هناك النجمة الصاعدة المتألقة تشين يان (١٧ عاما). وتبدو الذهبية شبه مضمونة للاعب الجمباز لي جياو بينج (١٧ عاما) الذي يتوقع له النقاد مستقبلا باهرا. وتبدو الصين ضامنة اكثر من ذهبية في كرة الطاولة بحيث تضم بطل العالم كونج لينج هوي وليو جوا ليانج.

وهناك امل كبير في احراز ذهبيات في الدراجات والتجديف والجودو وكرة السلة والمصارعة.

يذكر ان الصين ستشارك في جميع الالعاب باستثناء الكاراتيه والسكواش والركبي والكابادي.

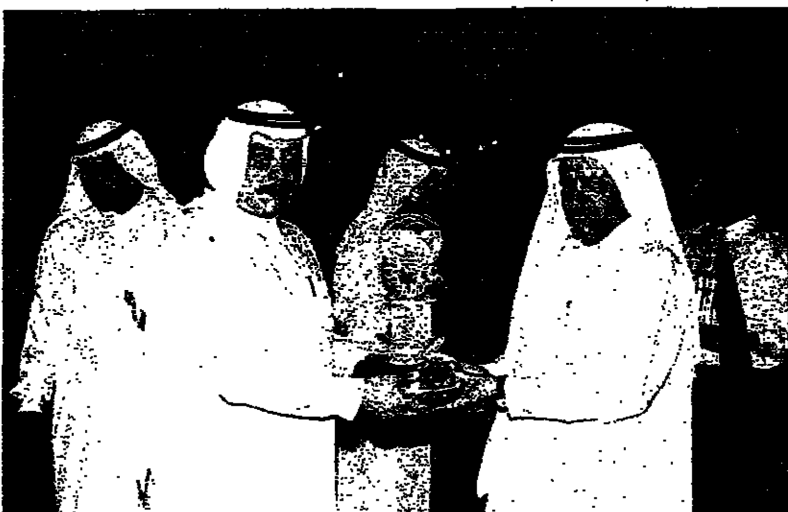








الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم في حديث مع الشيخ محمد بن خليفة



... ويتسلم كأس افضل مالك للخيول تصوير: ظهير حيدر

في سباق خيول ند الشبا

«فيرتايجو» يفجر مفاجأة بالفوز على «المنصور»

■ شهد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة سباق الخيول الثاني الذي اقيم مساء امس على مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا.

كما شهد السباق الشيخ محمد بن خليفة آل مكتوم واللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع والشيخ راشد بن محمد بن راشد آل مكتوم وجمهور غفير حرص على متابعة السباق الذي اقيم برعاية مزارع «شادول» للخيول.

وتمثلت ابرز احداث السباق في المفاجأة التي فجرها الفحل العجوز «فيرتايجو» من الاسطبلات السلطانية بعمان والذي تمكن من الفوز بالشوط الثالث المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٨٠٠ متر.. على عكس كل التوقعات التي وضعت الحصان القوي «المنصور دو برو» ومن بعده «كارتيس» كابرز مرشحين للفوز.

وكان من الطبيعي ان تنحصر الترشيحات في هذا الاتجاه لهذا الشوط فالمنصور على سبيل المثال استطاع تحقيق الفوز في جميع مشاركاته الماضية والتي بلغت ٤ انتصارات اما بالنسبة لكارتيس فقد اختتم مشاركاته الموسم الماضي بتسجيل انتصارين متتالين.

بينما لم يسبق لبطل هذا الشوط تسجيل اي انتصار من قبل بالدولة خلال مشاركتين.. لكن مستوى ادائه كان في ارتفاع مستمر حيث جاء في المركز التاسع في اول ظهور له ليحتل بعد ذلك المركز الثالث وبالامس قدم افضل مستوى ليحصد فوزه الاول بالدولة بعد منافسة حامية مع المنصور طوال آخر ٤٠٠ متر من المسافة.. لكن «فيرتايجو» الذي يشرف على تدريبه سينان سليمان العبري وقاده الفارس كريس لفري استطاع تحقيق الفوز في النهاية.

واحتل المنصور المركز الثاني فيما جاء «بوب دو دومينجوي» بالمركز الثالث.

وكان السباق قد انطلق باقامة شوط السرعة للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٠٠٠ متر واسفر عن تسجيل المهر الاميركي «ايه رويال ستريك» للشيخ مكتوم بن مكتوم عن فوز سهل بقيادة الفارس جون كارول واشراف المدرب المواطن سعيد بن سرور.

ولم يجد رويال ستريك اي صعوبة في الفوز بعد ان وضع سيطرته على السباق منذ البداية وسار بوتيرة واحدة حتى خط النهاية لم تسمح لبقية منافسيه من اللحاق به.

وفي بقية المراكز جاء «اي. سي. ايه. ميوزيك مان» في احتلال المركز الثاني بقيادة ريتشارد هيلز الذي استفاد من قلة الوزن الذي حمله الفحل في هذا الشوط.. فيما احتل «سوليد اسا روك» المركز الثالث.

اما الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة لمسافة ١٠٠٠ متر فقد اتسم بالغموض نظرا لارتفاع عدد الخيول الجديدة المشاركة فيه وللتقارب في المستوى بين بقية الخيول.. واسفرت نتيجة السباق عن فوز «لا تلمس» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم بالشوط بقيادة الفارس وين ماسون الذي عرف كيف يتعامل مع الشوط بفرض سيطرته على الشوط منذ البداية وعدم اعطاء منافسيه اي فرصة تماما كما حدث في الشوط الاول مع «رويال ستريك» وكانت المحصلة في النهاية تسجيل فوز سهل «لا تلمس» الذي يشارك للمرة الثانية بالسباقات.

واحتل «دوريد» الذي دارت حوله الترشيحات قبل السباق المركز الثاني وكان بامكانه ان يحقق نتيجة افضل من تلك لولا انطلاقة الفارس ويلي سيل المتأخرة والتي لم تعط المهر الفرصة الكاملة لتقليص المسافة مع بطل السباق.. اما المركز الثالث فقد ذهب الى المهرة «فيرديل».

عودة قوية

الشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والتي تقام على مضمار ند الشبا لاول مرة هذا الموسم شهد عودة قوية للفحل البريطاني «فيلايت» لاسطبلات جبل علي بعد غيبة استمرت لمدة موسم.. حيث استطاع هذا الفحل من خطف الفوز بهذا الشوط بسهولة رغم ابتعاده في بداية الامر عن دائرة المنافسة. فحتى آخر ٤٠٠ متر ظهر ان الفوز ذاهب لمصلحة «توكيل» لكن «فيلايت» استطاع التقدم من الخلف والقفز الى الصدارة بفضل اندفاعاته القوية مع الفارس ويلي سيل الذي اجاد اختيار التوقيت المناسب للانطلاقة هذه المرة.. على عكس الحال في الشوط الثاني مع المهر «دوريد».

ويعتبر هذا هو الفوز الثاني الذي يسجله «فيلايت» من اصل ثلاث مشاركات في الدولة.. والاداء الذي ظهر عليه بالامس يوحي بانه سيصبح من نجوم مسافة الميل هذا الموسم. فالفوز الذي حققه جاء على مجموعة من الخيول القوية التي برزت في اكثر من مناسبة سابقة امثال «توكيل» و«مفتول».

المركز الثاني في هذا الشوط ذهب لمصلحة «توكيل» الذي لم يستطع مجاراة انطلاقة «فيلايت» في الامتار الاخيرة فيما احتل «لوتلي ليدر» المركز الثالث وكانت ابرز مفاجآت هذا الشوط ابتعاد المهر القوي «مفتول» عن دائرة المنافسة بعد ان وضعته معظم الترشيحات في مقدمة المؤهلين للفوز.

كأس أفضل مالك لحمدان بن راشد

■ تسلم سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم كأس أفضل مالك للخيول للموسم الماضي.. وهي الجائزة التي يقدمها للعام الثاني على التوالي الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم.

وحصل المدرب ساتيش سيمار على كأس افضل مدرب والفارس ديلي سويل على كأس افضل فارس.

الشيخ راشد وحمدان بن محمد بن راشد وتواجد مستمر في السباقات

اقوى الاشواط

سباق الامس وصل الى ذروته مع انطلاقة الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر باعتباره اقوى الاشواط نظرا لقوة الخيول المشاركة فيه.

وبعد منافسة حامية تمكن «كورنيش ستو» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم من الفوز بالسباق على حساب المهر الاميركي «درامب اندريف».

المنافسة في هذا الشوط انحصرت بين سنو ورامب.. حيث تقدم سنو في البداية لكن رامب استطاع انتزاع الصدارة في الامتار الاخيرة قبل ان يستعيدها سنو مرة اخرى قبل خط النهاية واضعا حدا للمنافسة وللاثارة في هذا الشوط.

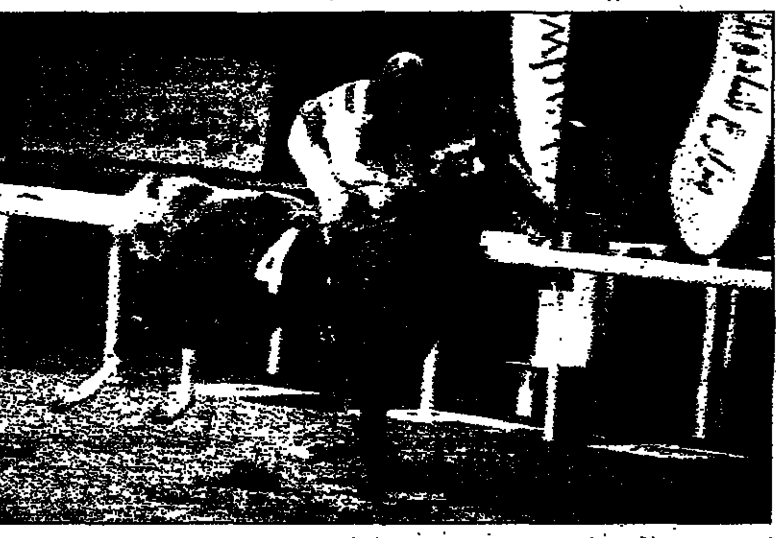
ويعتبر هذا الفوز هو الثالث على التوالي الذي يسجله كورنيش سنو الذي يعد احد افضل خيول السرعة بالدولة.. كما ان هذه النتيجة تعبر عن قلة الحظ الذي يتمتع به «رامب اندريف» الذي حل في المركز الثاني للمرة الرابعة من اصل ٥ مشاركات.. اما المركز الثالث فقد ذهب لمصلحة «سبتمي بريجيد» الذي يشارك لاول مرة.

فوز سهل

وفي آخر اشواط السباق والذي خصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والنصف ظهر المهر الاميركي «شعل» للشيخ محمد بن مكتوم آل مكتوم بصورة مغايرة عما قدمه خلال مشاركاته الماضية ليسجل فوزا سهلا بهذا الشوط بقيادة الفارس بينز بريت واشراف المدرب ديليو دي ماتر.

ويعد هذا الفوز الاول لشعل الذي جاء في مراكز متأخرة في مشاركاته الماضية كان آخرها احتلاله المركز الخامس.. لكنه بالامس ظهر بصورة رائعة واستطاع تحقيق الفوز دون منافسة تذكر.

واحتل «ندور» المرشح الاول للفوز المركز الثاني في السباق بفارق كبير عن المتصدر فيما احتل «مارشيال» المركز الثالث.



رويال ستريك بطل الشوط الاول

بحضور نهيان بن زايد

مصيحة وروعة بطلا شوطي سباق هجن الوثبة

■ بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي الاصيل والحفاظ على رياضة الاباء والاجداد وفي اطار دعم سموهما المستمر لكافة انواع الرياضات التراثية وخصوصا سباقات الهجن العربية الاصيلة والتي اصبحت بفضل هذا الدعم سمه بارزه من سمات النشاط التراثي في دولة الامارات العربية المتحدة وباهتمام ومتابعة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد الامارات لسباقات الهجن اقيم صباح ومساء امس بميدان الوثبة سباقان للهجن العربية الاصيلة على فترتين صباحية ومسائية و اشتمل سباق الفترة الصباحية الذي خصص لهجن ابناء القبائل على ١٤ شوطا لمسافة ٦ر٥ كيلو مترات . كما اشتمل سباق الفترة المسائية الذي خصص للشيوخ ومن يرغب من ابناء القبائل ولمسافة ٦ر٥ كيلومترات على ١٣ شوطا . وقد شهد السباق سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان والشيخ ذياب بن سيف بن محمد بن بطي آل حامد.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط للفترة الصباحية :

الاول - مصيحه للسيد غانم سهيل الكتبي. الثاني - بهوه للسيد حمد بن مبارك بالعور. الثالث - مصيحه للسيد سهيل مبارك الكتبي. الرابع - مطيله للسيد حمدان بن مطر بالعرطي الحميري. الخامس - شاهين للسيد محمد بالحب العامري. السادس - صوغان للسيد جمعه عامر بن تريس المنصوري. السابع - شاهين للسيد مبارك بن علي بن ضاحي الكتبي. الثامن - بنت صوغان للسيد مبارك بن عبدالله المهيري. التاسع - الجذابه للسيد مسلم بن سبت الخييلي. العاشر - بنت صوغان للشيخ ركاض بن محمد بن ركاض العامري. الحادي عشر - شماغ للسيد مبارك عبدالله المهيري. الثاني عشر - زعفران للسيد عتيق مطر القبيسي. الثالث عشر - صوغان للسيد مبارك بن ضاحي الكتبي. الرابع عشر - الناوي للسيد محمد بن ثامر المنصوري.

وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط للفترة المسائية :

الاول - روعه لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان. الثاني - مصيحه لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان. الثالث - هملوله لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان. الرابع - الظبي لسمو الامير سعود بن عبدالعزيز آل سعود. الخامس - منحاش للشيخ محمد بن حمدان بن زايد آل نهيان. السادس - عناد لصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان. السابع - بنت صوغان للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد. الثامن - صوغه للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد. التاسع - الظبي للشيخ ذياب بن سيف بن محمد آل نهيان. العاشر - السمحه لصاحب السمو الشيخ خليفه بن زايد آل نهيان. الحادي عشر - جبار لصاحب السمو رئيس الدولة. الثاني عشر - صوغان للشيخ ذياب بن سيف بن محمد آل نهيان. الثالث عشر - القارس للسيد حمد بن صافيه المري.

سباق هجن الشارقة

بنت صوغان بطل شوط الصباح وظبيان الاول في المساء

■ الشارقة - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة و اخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وانطلاقا من حرص سموهما على احياء التراث الشعبي و المحافظة على العادات والتقاليد العربية الاصيلة وتشجيعهما لرياضة الآباء والاجداد والمحافظة على التراث من الاندثار والاختلاط بمظاهر المدنية اقيم امس تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة وبدعم من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن بالدولة سباق للهجن العربية الاصيلة على فترتين صباحية ومسائية بميدان السباقات في منطقة الذيد. شهد السباق السيد مطر بن هويدن رئيس لجنة السباقات في الشارقة وعدد من المسؤولين وجمع غفير من محبي هذه الرياضة.

واشتمل سباق الفترة الصباحية على ١٤ شوطا مناصفة بين الشيوخ و القبائل منها ستة اشواط ثنايا ابكار لمسافة ستة كيلومترات وثمانية اشواط ايذاع ابكار لمسافة خمسة كيلومترات فيما اشتمل سباق الفترة المسائية على ثمانية اشواط مناصفة بين الشيوخ والقبائل منها اربعة اشواط ثنايا جعدان لمسافة ستة كيلو مترات واربعة اشواط ايذاع جعدان لمسافة خمسة كيلومترات. وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في سباق الفترة الصباحية

الاول - بنت صوغان للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم، الثاني - مقصص لصاحب السمو رئيس الدولة، الثالث - الشاهينية لصاحب السمو رئيس الدولة، الرابع - بنت ظبيان للسيد محمد علي بن سويدان، الخامس - هملولة للسيد سعيد بن لومية، السادس - بنت صوغان للسيد علي سالم الخرس.

السابع - الشاهينية لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، الثامن - القاهره لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، التاسع - الخواره لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم، العاشر - بنت صوغان للسيد سعيد محمد بن حيزم، الحادي عشر - الشاهينية للسيد سعيد بن لومية، الثاني عشر - هملوله للسيد راشد بن سويدان، الثالث عشر - بنت صوغان للسيد علي عبيد بن طويرش، الرابع عشر - الشاهينية للسيد حمد المطوع. وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط في سباق الفترة المسائية، الاول - ظبيان للسيد علي عبيد بن رشيد، الثاني - مقصص لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الثالث - صوغان للسيد ماجد علي المتفيج. الرابع - تمساح للسيد علي عبيد بن رشيد. الخامس - شاهين للسيد مبارك راشد بالجفالة، السادس - القاهر لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. السابع - صوغان للسيد شطيط مصبح المتفيج. الثامن - بطران للسيد غانم علي بن حمودة.

و في نهاية السباق تم توزيع الجوائز على الفائزين . وسيقام اليوم سباق للهجن العربية الاصيلة يشتمل على ١٢ شوطا مناصفة، بين الشيوخ والقبائل منها ثمانية اشواط حول واربعة اشواط زمول لمسافة. ثمانية كيلومترات.

نتائج سباق الهجن بعجمان

■ عجمان - وام: بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وتحت رعاية صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي حاكم عجمان شهد سمو الشيخ ناصر بن راشد النعيمي نائب حاكم عجمان السباقين الصباحي والمسائي للهجن العربية الاصيلة وذلك بمضمار ميدان التلة لسباقات الهجن بامارة عجمان وذلك بحضور عدد من الشيوخ والسيد عبيد الزعابي رئيس مجلس ادارة ميدان التلة . وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط: الزرقا لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، الطيارة لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، الدانة للشيخ مكتوم بن محمد بن راشد آل المكتوم، الشاهينية للسيد علي خليفة بن حميدان، الدانة للسيد عبيد جمعة الدبيلة، الخوارة للسيد حمد الضعيف بن غدير، الشاهينية للسيد عبدالله خليفة بالصقعة . بنت ظبيان للسيد حمد مصبح المساقري، بنت ظبيان للسيد علي خليفة بن حميدان، بشاير للسيد غانم بن حمودة الظاهري، العقرب للسيد علي عبدالله الهاملي، سوادة للسيد سلطان جراح، اللزاقة للسيد راشد بن دحروج، الفايزة للسيد مبارك بن قطامي.

أما سباق الفترة المسائية ثنايا وايذاع جعدان ٨ اشواط فقد فاز كل من: شاهين للشيخ مكتوم بن حمدان بن راشد آل مكتوم، المعرى لصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي، شاهين للسيد حميد الغويص، الرباع للسيد مبارك بن محمد بن مبارك الغفلي، مزراق للسيد سيف مصبح بن كاسب، الشعال لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، صوغان للسيد حريحيش بن حلوة، سمحان للسيد سالم محمد حران.

نتائج سباق الهجن بالعين

■ العين - وام: انطلاقا من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وفي اطار حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والحفاظ على رياضة الآباء والاجداد اقيم صباح امس تحت رعاية سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي سباق للهجن العربية الاصيلة والمهجنة على مضمار السباق الشرقي بمنطقة المقام بالعين شهد السباق عدد من كبار المسؤولين بديوان ممثل الحاكم وجمع من ابناء القبائل المحبة لهذه الرياضة التراثية . وقد خصص السباق الصباحي للايذاع مسافة ٥ كيلومترات على ١٦ شوطا جعدان وبكار للشيوخ ومن يرغب من القبائل وفيما يلي الفائز الاول من كل شوط.

الشاهينية لسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان. براقة لصاحب السمو رئيس الدولة. مختارة لصاحب السمو رئيس الدولة. مجد لصاحب السمو رئيس الدولة، بنت صوغان للسيد سعيد شطيط الوهيبي. سمحه للسيد حمد عوض زيتون المهيرى. ظبي للسيد سعيد مظفر العامري، غزوة للسيد سعيد عيسى الخييلي، تواقه للسيد مبارك خليفة بن زاهرة الخييلي، بنت ظبيان للسيد سعيد عيسى الخييلي. الذيب لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان. القاهر لصاحب السمو رئيس الدولة. صوغان للسيد مبارك عيلان المهيرى. صوغان للسيد سهيل كلثم الخييلي. مليح للسيد محمد عبدالله بدر العامري. شاهين للسيد سعيد محمد الكليلي.

هذا وفي نهاية السباق تم توزيع الجوائز على الفائزين الاوائل.

في السباق الأول على مضمار نادي الشارقة للفروسية هذا الموسم

(٤٦) من الخيول العربية الاصيلة والمهجنة تتنافس في افتتاح مضمار الشارقة

■ ٤٦ من الخيول العربية الاصيلة والمهجنة الاصيلة يفتتح بها موسم سباقات الخيل على مضمار نادي الشارقة للفروسية حيث ينطلق السباق المكون من خمسة اشواط فقط في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم.. وهناك ٦ خيول جديدة تهل على سباقاتنا المحلية لاول مرة وذلك في الشوط الخامس والاخير والمخصص للخيول المبتدئة عمر ثلاث سنوات فما فوق.

والسباق الذي يضم خمسة اشواط منها شوطان للخيول المهجنة الاصيلة وثلاثة اشواط للخيول العربية يشهد مسافات جديدة لم تندرج من قبل في سباقاتنا المحلية ولكنها تخضع للقوانين الدولية.. ويتجلى هذا في الشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٩٠٠ متر (٩ر٥ فورلونج) وكذلك الشوط الرابع الذي تبلغ مسافته ١٧٠٠ متر (٨ر٥ فورلونج) وايضا الشوط الخامس الذي تبلغ مسافته ١٧٠٠ متر ايضا.

أقوى الأشواط

الشوط الثاني المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر (٦ فورلونج) والذي يشهد مشاركة ٧ خيول سبق لها جميعا الركض على مضامير الدولة وهو سباق تكافؤ للخيول عمر ٣ سنوات فما فوق وتبلغ مجموع جوائزه ٤٥ الف درهم تخصص للخيول الاربعة الاولى.. وينتظر ان يشهد هذا الشوط منافسة قوية لاسيما وان هناك حصانا واحدا فقط سبق له تحقيق الفوز خلال الموسم الماضي ولكن في مسافة ١٠٠٠ متر وهو «مايبول» الذي سيقوده الفارس القدير بول اديري.. وسبق له ان حصل على المركز الثالث في مسافة اليوم على مضمار جبل علي.. وقد تلقى الخطوة من المهرة «سبار كلينج» والتي سيقودها «جون برامحيل» والتي قد تناسبها مسافة اليوم.. وقد يكون للفحل «تيلكوت» كلام آخر وكذلك «دوام الليل».

منافسة ثلاثية

الشوط الثالث المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٩٠٠ متر والذي يشارك فيه ١٢ حصانا قد يشهد منافسة ثلاثية اطرافها «ملوح» لمالكه سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم والذي سيقوده الفارس ويلي سويل وكذلك الفحل «سلطان الطرب» لمالكه صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا حاكم أم القيوين ويقوده الفارس القدير بات سمولين و«هالسوم سينجر» لسمو الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم ويقوده الفارس المخضرم بول اديري.. وقد يساعد الوزن الخفيف (٥١ كيلوجراما) هالسوم سينجر على خطف المركز الاول في هذا الشوط.. وقد تكون هناك مفاجآت من «اشبال» و«بيرو» و«زيليون».

أوه دو غزال وتدمير وعناد

قد تنحصر المنافسة في الشوط الاول المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر والذي يشارك فيه سبعة خيول بين ثلاثة خيول هي «أوه دو غزال» بقيادة الفارس بات سمولين و«تدمير» الذي يمتطيه الفارس الرائع جاري هانيد و«عناد» مع الفارس ويلي سويل.. وبالطبع المفاجآت دائما واردة في عالم سباقات الخيل الا ان قوة الخيول الثلاثة وخبرة الفرسان الذين يمتطونها تجعل المنافسة محصورة فيما بينهم.

شوط غامض

الشوط الرابع المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٧٠٠ متر والذي يشارك فيه ثمانية خيول هو شوط غامض نظرا للتقارب الكبير بين مستوى الخيول المشاركة.. وهنا نستطيع ان نقول ان خبرة الفرسان هي التي تستطيع ان تحسم الفائز بالمركز الاول.. فقد يكون «للفحل» لوجلوسين مع الفارس ويلي سويل الفرصة الاكبر لحسم نتيجة هذا الشوط لصالحه خاصة وان المدرب جيه سمارت له خبرات كبيرة مع الخيول العربية الاصيلة وكذلك الفارسين كلونوس ارياس وجاري هانيد مع الفحلين «سي. آر. انتي. بريكي» والحصان الكندي بتازيم والخطورة قد تأتي من المهرة «اس. كنرجو» التي يدربها المدرب الفرنسي اروين شاربي وسيقودها الفارس وين سميث.

اما الشوط الخامس المخصص للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٧٠٠ متر والذي يشارك فيه ١٢ حصانا منها ٦ خيول تشارك لاول مرة على الساحة المحلية وهو سباق خصص للخيول المبتدئة.. لذلك ينتظر ان يشهد منافسة بين الجدد واصحاب الخبرة.



بطولة اختراق الضاحية تصوير: جابر عابدين

في ختام بطولة الدولة لاختراق الضاحية

الوصل يفوز ببطولة العمومي والشباب والأشبال وحتا في الناشئين

■ دبي - الاتحاد الرياضي: فاز نادي الوصل كالعادة ببطولة اختراق الضاحية (فرق) للعمومي والشباب والاشبال بينما فاز حتا ببطولة الناشئين وذلك في ختام موسم اختراق الضاحية والذي اقيم بعد ظهر امس بحديقة الصفا بدبي.. وقام الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس ادارة نادي الوصل وعلي حبيب المالود عضو اتحاد العاب القوى بتوزيع الجوائز على الفائزين. وفيما يلي نتائج البطولة: في مرحلة العموم فاز الوصل بالمركز الاول تلاه الاهلي، وفي مرحلة الشباب كرر الوصل فوزه وتلاه اهلي الفجيرة ثم العين، وفي الاشبال احتل الوصل المركز الاول تلاه اهلي الفجيرة ثم العين . اما في مرحلة الناشئين فقد فاز حتا بالمركز الاول . تلاه العين ثم اهلي الفجيرة.. وعلى المستوى الفردي فاز محمد راشد من الوصل ببطولة العمومي وعلى مستوى الشباب عارف عبدالكريم من نادي العين وعلى مستوى الناشئين عبدالخالق ابراهيم من حتا وعلى مستوى الاشبال احمد نصيب هاشل من اهلي الفجيرة.

تنظيمية التعاون لكرة الطاولة

تتبنى ورقة الامارات وحث الاتحادات على مراجعة مشاركتها في بطولة العالم الامارات عام ٩٩ تستضيف بطولة المنتخبات والاندية الابطال

■ عقدت اللجنة التنظيمية لكرة الطاولة لدول مجلس التعاون الخليجي اجتماعها الرابع والثلاثون امس الخميس في البحرين على هامش فعاليات البطولة الثالثة عشرة للاندية الابطال الدوري لدول مجلس التعاون الخليجي لكرة الطاولة وترأسه عيسى محمد عبدالرحيم البحرين رئيس الاتحاد (البحريني) لكرة الطاولة رئيس اللجنة التنظيمية. وقد صرح امين عام اللجنة التنظيمية سليم الياس (البحرين) باهم الموضوعات والقرارات التي اتخذتها اللجنة.. فقال: لقد تبنت اللجنة الورقة الاماراتية والمتضمنة حث الاتحادات الاعضاء اللجنة التنظيمية على مراجعة مشاركتها في بطولة العالم التي ستقام في يوغوسلافيا وذلك على ضوء خطاب الاتحاد الدولي حول عدم تحسن الاحوال السياسية في يوغوسلافيا وذلك على ضوء خطاب الاتحاد الدولي حول عدم تحسن الاحوال السياسية في يوغوسلافيا كذلك مخاطبة الاتحاد الاسيوي لكرة الطاولة بضرورة تطبيق نظام التصويت على القرارات في اجتماع الجمعية العمومية وليس كما هو معمول الان بانفراد اللجنة التنسيقية بالقرارات. وتقرر مخاطبة الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية (قطاع شؤون الانسان والبيئة) بتأييد اللجنة التنظيمية لما جاء في الورقة المقدمة من اللجنة الاولمبية الاماراتية حول موضوع اعارة اللاعبين بين الاندية.

ورحبت اللجنة التنظيمية بدعوة الاتحاد البحريني لكرة الطاولة للاتحادات الخليجية لمشاركة ابطال دول مجلس التعاون في بطولة البحرين المفتوحة المقرر اقامتها في شهر رمضان المبارك القادم.. على ان تكون بداية لتنظيم بطولة مفتوحة لدول مجلس التعاون الخليجي.

واعتمدت اللجنة التنظيمية في جتماعها برنامجها وانشطتها لعام ١٩٩٩م وذلك على النحو التالي: الاجتماع ٣٦ للجنة في شهر فبراير ٩٩ بالبحرين . بطولة المنتخبات التاسعة في الامارات صيف ٩٩ . بطولة الاندية الابطال ١٤ في الامارات نوفمبر ١٩٩٩م - الاجتماع ٣٧ نوفمبر ٩٩ في الامارات وقررت اللجنة توجيه برقيات شكر وتقدير الى رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد البحريني لكرة الطاولة ورئيس واعضاء مجلس ادارة نادي البحرين. وقد شارك في اعمال الاجتماع السيد د. محمد بن سلمان الرويشد (السعودية) حسن الصلات (قطر) هزاع فوهان الحرشني (الكويت) احمد سعيد الشامسي (الامارات) ويغيب عن الاجتماع ممثل سلطنة عمان.



بدعوة من محمد بن راشد: مؤتمر دولي عن الخيول يستمر يومين بدبي

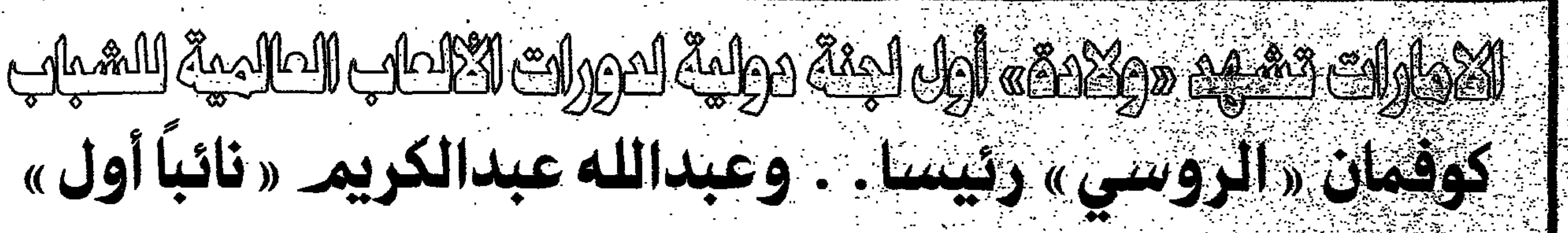
■ بدعوة من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع سيلتقي في دبي يومي السبت والاحد القادمين ٢٥ شخصا يمثلون ٦ دول خليجية تضم كلا من السعودية والبحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والجمهورية الاسلامية الايرانية وسيغطي جدول أعمال المؤتمر العديد من الموضوعات المتعلقة بسباقات الخيل... وسيكون نمط المؤتمر معلوماتيا وتعليميا... وهذه جوانب من المواضيع التي سوف تناقش في المؤتمر:

●● الاجراءات الادارية وهي تتعلق بتسجيل الخيول وتراخيص الملاك والمدربين والفرسان ورسميو السباقات والوان الملاك وايضا برنامج المسابقات على الحاسوب الآلي وكتاب انساب الخيول وقوانين السباق مثل انتقال رخص الفرسان وشهادات حسن السير والسلوك والغرامات والعقوبات... وكتب ومفكرات السباقات ومضامير وانواع السباقات المختلفة. ويتضمن المؤتمر ايضا جلسات التحقيق وتشمل ادارة جلسات التحقيق والادلة والبراهين وشرائط الفيديو والتقارير والاستئنافات... الخ... ويلقي المؤتمر الضوء على تكافؤ الاوزان وتصنيف الخيول والجوانب البيطرية بما فيها استيراد وتصدير الخيول وفحوصات الدم والتطعيم والحجر البيطري وفحص العينات والمساندة المختبرية.

ويلقي المؤتمر الضوء على الجوانب الفنية مثل صيانة المضمار والتغطية التلفزيونية... وايضا العاملين بالسباقات وأوزان ما قبل وبعد السباقات.

سيتابع ضيوف المؤتمر بعد جلسات يوم الاحد... سباق الخيول الذي سيقام بمضمار ند الشبا.

وتدعو جمعية الامارات لسباق الخيل نيابة عن دبي لسباق الخيل ممثلي اجهزة الاعلام لمؤتمر صحافي سيعقد في ند الشبا في الرابعة من عصر الاحد القادم.



الامارات تشهد «ولادة» أول لجنة دولية لدورات الألعاب العالمية للشباب

كوفمان «الروسي» رئيسا. وعبدالله عبدالكريم «نائباً أول»

■ متابعة - محمد حمصي

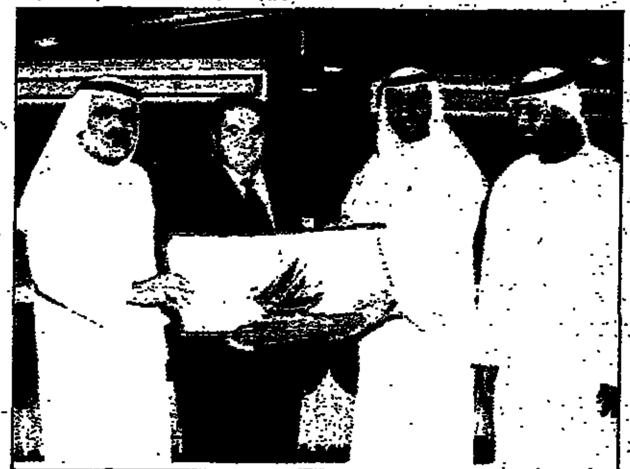
■ اختتمت مساء أمس بدبي اجتماعات المؤتمر الدولي لدورات العاب الشباب العالمية.. وقد تم في الجلسة الختامية تشكيل اللجنة الدولية لدورات العاب الشباب العالمية على غرار اللجنة الاولمبية الدولية على ان يقوم رئيس اللجنة الروسي ليف كوفمان بعرض أسماء مجلس الادارة وكافة التقارير عن المؤتمر الحالي على رئيس اللجنة الاولمبية الدولية خوان انطونيو سمارانش في اجتماع يعقد بلوزان في نهاية الشهر الحالي لاخذ موافقته النهائية.

ويضم المجلس الدكتور عبدالله عبدالكريم الامين العام المساعد للجنة الاولمبية نائب أول للرئيس والارجنتينية اليستيا موريا نائبة ثانية والروسي الكسندر ترابكين نائبا ثالثا.

٧ لجان فرعية

كما تم تشكيل سبع لجان فرعية وهي: لجنة التشريعات برئاسة كوشيري من مالطا ولجنة الالعاب برئاسة عضو اللجنة البلجيكية ولجنة التدريب الاولمبي برئاسة محمد احمد تمرداش توني عضو اللجنة الاولمبية المصرية ولجنة التسويق برئاسة بالتنت من لاتفيا على ان تكون هذه اللجنة باشراف الدكتور عبدالله عبدالكريم واللجنة الطبية برئاسة باليف من روسيا واللجنة الثقافية برئاسة لازلو من الفلبين ولجنة رياضة المعاقين برئاسة عضو اللجنة الاولمبية الايرلندية. وسيكون رؤساء اللجان حكما في عضوية مجلس الادارة الى جانب احمد محمد الاحمدي مدير الشؤون المالية والادارية باللجنة الاولمبية العمانية وكذلك عضو اللجنة الاولمبية البرازيلية المشارك في المؤتمر. كذلك تم اعتماد تقارير اللجان التي ستعرض على رئيس اللجنة الاولمبية الدولية.

وكان من المنتظر ان تأخذ اللجنة مسمى اتحاد الدورات العالمية لكن المؤتمر ارتأى تسميتها باللجنة الدولية على غرار اللجنة الاولمبية الدولية على اساس انها اشمل من اتحاد.



السويدي يقدم هدية تذكارية لرئيس اللجنة المنظمة لالعاب الشباب

المؤتمر في ختام جلساته امس   تصوير: اسماعيل قيلي

في خور دبي:

السويدي يحضر حفل تكريم الوفود وكوفمان يتمنى اقامة دورة ٢٠٠٢ بالامارات

■ اقامت اللجنة الاولمبية مساء امس الاول حفل تكريم للوفود المشاركة في المؤتمر بقرية البوم بحضور سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب وسعادة جمعة غريب الوكيل المساعد لشؤون الشباب وسعادة احمد الفردان امين عام اللجنة الاولمبية.

اقيم الحفل داخل سفينة البوم وخلال جولة في خور دبي استغرقت ساعتين تم خلالها تبادل الهدايا التذكارية بين اللجنة الاولمبية واللجنة المنظمة لدورات الالعاب العالمية كما القى الدكتور عبدالله عبدالكريم كلمة نيابة عن رئيس واعضاء مجلس ادارة اللجنة الاولمبية اشاد فيها بحرص الوفود على انجاح المؤتمر ومؤكدا استعداد الامارات لاستضافة اية مؤتمرات قادمة. وبدوره تحدث ليف كوفمان رئيس اللجنة المنظمة لالعاب الشباب مقدما الشكر للمسؤولين بالامارات على استضافتهم لهذا المؤتمر متمنيا ان تتكرر زيارتهم هذه وان تستضيف الامارات الدورة الثانية عام ٢٠٠٢.

بطولة العالم للزوارق السريعة

انتهت المنافسة... لكن الأهمية لاتزال قائمة

جولة طيران الإمارات تسدل الستار على البطولة اليوم

■ تغطية: سيف الشامسي

■ يسدل الستار اعتباراً من الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم عن موسم ٩٨ لبطولة العالم للزوارق السريعة وذلك باقامة السباق الرئيسي لجولة طيران الامارات - الجولة الثامنة والأخيرة في روزنامة البطولة.

وإذا كانت المنافسة على لقب البطولة قد انتهت رسمياً بتتويج الزورق رقم ١٠ «روح النرويج» بطلا بجدارة لموسم ٩٨ وبالتالي تحولت جولة طيران الامارات اليوم الى جولة شرفية لاستكمال الموسم فانه ليس من باب المبالغة القول ان هذه الجولة تتمتع بأهمية خاصة لدى معظم المتسابقين وذلك على النحو التالي:

■ الزورق البطل «روح النرويج» يسعى الى تأكيد جدارته بالبطولة من خلال الفوز بجولة اليوم، وذلك ما أعلنه صراحة قائدا الزورق بعد تتويجهما في الأسبوع الماضي حيث قال قائد الزورق جلستن انه وزميله تعاملا بحذر مع جولة السوق الحرة ولم يجازفا بالدخول في دائرة المنافسة على الفوز بالجولة لأن كل ما كان يسعى إليه في تلك السباق هو احتلال أحد مراكز الصدارة حتى يضمن حسم اللقب لصالحه.

أما بالنسبة لجولة طيران الإمارات فان الوضع مختلف فلا توجد علينا أي ضغوط. وبالتالي سنسعى بكل قوة للفوز بهذه الجولة وتأكيد جدارتنا بالبطولة وحتى نبرهن للجميع ان ابتعادنا عن الفوز في الجولة الماضية جاء لأسباب فرضتها ظروف المنافسة على اللقب.

■ الفيكتوري صحيح انه خسر اللقب للموسم القادم ولم يعد أمامه غير تحسين موقعه في الترتيب العام إلا انه هو الآخر يسعى بكل الطرق للفوز اليوم وذلك لاعتبار مهم للغاية لانه ليس من المقبول ان يخسر كل الجولات التي أقيمت في الدولة. فبعد خسارته لجولة الفجيرة عاد ليخسر جولة السوق الحرة. وصحيح انه لم يكن يستحق الخسارة في تلك الجولة بعد الأداء الرائع الذي قدمه الزورق رقم ٤ قبل خروجه بعطل لكن كانت تلك هي النتيجة التي انتهت عليها الجولة، لذلك لم يعد أمام الفيكتوري غير جولة اليوم حتى يحقق الفوز. وبناء على الحالة التي ظهرت عليها الزوارق الثلاثة في آخر جولة فان الزورق رقم ٤ بقيادة خلفان حارب ومحمد الغيث هو الاقرب لتسجيل الفوز بالجولة شرط ان تبتعد عنه الأعطال. وهذا ما أكده أحد أبرز منافسي الفيكتوري قائد جولي موتورز بطل الجولة الماضية ماسيمو ليبي الذي قال: لقد وصل الزورق رقم ٤ الى مستوى عال في الأداء أصبح معه من الصعب مجاراته، وهذا ما حدث في الجولة الماضية في كثير من الأحيان كنت أسير بأقصى سرعة، ومع ذلك كان باستطاعته تجاوزي وتوسيع الفارق لصالحه. لذلك أتوقع له ان يتحول الى منافس على بطولة الموسم القادم.

واشادة جولي موتورز بقدرات الفيكتوري رقم ٤ لا تعني اغفال محاولته هو الآخر للفوز بالجولة، وذلك في طريق سعيه لتحقيق نتيجة فريدة وهي الجمع بين لقبي جولتي دبي.

كما ان جولة اليوم تقدم الفرصة الأخيرة للزورق الأحمر بليا الذي ابتعد عن الفوز بجميع الجولات الماضية. وهو الأمر الذي لا يتناسب مع امكانيات الزورق الكبيرة ومطالب قائده ادوارد بوني باعتماد محركات الديزل بدلا من محركات البترول لزوارق البطولة... عليه أولا ان يحقق الفوز قبل محاولة إقناع الجميع بأهمية المحركات التي يعتمدها لزورقه وجدارتها باحتلال موقع محركات البترول خاصة وان الجولات الماضية أثبتت فشل هذه المحركات التي تمنح الزورق سرعات هائلة لكنها في الوقت نفسه تمنحه أعطالا هائلة!





الزورق الأحمر لا منافس

بليا يحلق ببطولة العالم للسرعة مع طيران الإمارات

روح النرويج في المركز الثاني وجولي موتورز ثالثاً

■ كما هو متوقع توج الزورق الايطالي الأحمر بليا بطلا للعالم في سباقات السرعة لعام ٩٨ بقيادة الايطالي ادوارد بوني والسعودي ليث فرعون وذلك بعد فوزهما بجولة طيران الجولة الأخيرة من البطولة التي جرت ظهر أمس بالميناء السياحي بدبي.

ولم يجد الزورق من الأحمر أي صعوبة في الفوز بالجولة والتحليق بعيدا بالصدارة. على الرغم من انه كان يحتاج الى ٣ نقاط فقط في هذه الجولة حتى يتوج رسميا ولكن قائديه ارادا ان يبرهنا على قوة الزورق التي لا تجارى في السرعة. وظهر منذ بداية السباق صعوبة مجاراة الزورق الأحمر حيث كان أول المنطلقين في السباق واستطاع تسجيل زمن عال فشل كل المشاركين حتى من الاقتراب منه حيث سجل في هذه المحاولات سرعة وصلت الى ٦٩، ٢٣٩ كم في الساعة ويفارق بلغ ١٠ كم عن أقرب منافسيه.

ولعل هذا الفارق الواضح يؤكد درجة تفوق بليا في مجال السرعة هذا الموسم عن بقية منافسيه. لذلك لم يكن مستغربا ان يعتبره معظم مراقبي البطولة البطل الحقيقي للسرعة حتى قبل ان تنتهي البطولة.

وتفوق بليا ظهر منذ بداية الموسم بفوزه بجولة باربي الايطالية التي اتبعها بالفوز بجولة روسيا ثم النرويج ثم تركيا ثم ايطاليا مرة أخرى الا انه حقق الفوز في ٥ جولات على التوالي.

وما أخر تتويجه كبطل رسمي هو تراجعه في جولتي الفجيرة والسوق الحرة التي أقيمت في الأسبوع الماضي، إلا انه بالأمس عاد الى سابق عهده ليسجل الفوز للمرة السادسة بسباق كسر الكيلو.

وجاء في المركز الثاني في جولة الأمس روح النرويج وفي المركز الثالث جولي موتورز. فيما احتل الفيكتوري رقم ٤ المركز الرابع. وجاء الفيكتوري رقم ٧ في المركز الخامس والفيكتوري رقم ٥ في المركز السادس.

ستيف كيرتس يسعى للصدارة ويقول: لا معنى للقب ما لم أفز بجولة الختام

الفيكتوري يسعى لإسعاد جماهيره

■ ستيف كيرتس مساعد يلتسين في زورق روح النرويج رقم ١٠ صرح أمس بأن لقب بطولة العالم سيزداد بريقه وطعمه إذا أضفت إليه جولة الختام التي أسعى لكي أضع زورقي على قمة صدارتها، لقد أعد الطاقم الفني الزورق، وقمت باجراء التجارب العديدة عليه. ولا ينقصني سوى ان أجلس خلف المقود وأبدأ مهمة اعتبرها صعبة ولكنها ليست مستحيلة، والصعوبة تأتي كونها الجولة التي يعتبرها الجميع جولة إثبات الذات وان هناك أكثر من زورق يسعى للحاق بمركز الوصيف ويريد ان يكون بالتالي نجم الجولة الختامية، كما ان زوارق الفيكتوري تريد هي الأخرى ان تثبت لجماهيرها قدرتها على المنافسة وتحقيق النصر.

واختتم ستيف تصريحه قائلا: إذا فزت بالجولة سيكون للقب معنى ومغزى جديد في نفس الطاقم، وإذا فاز الفيكتوري فلن تقل سعادتي لأنه سيعطي للختام معنى جيداً، عموما أتمنى السلامة للجميع وان يخرج الختام في أحسن صورة.

الجدير بالذكر ان زورق روح النرويج رقم ١٠ قد حسم بطولة العالم في الجولة الماضية إثر فوزه بالمركز الثالث، وبالتالي حصوله على ١١٧ نقطة وهو رصيد ضمن به الفوز بالبطولة.

الترتيب العام

وبختام البطولة أصبح الترتيب العام على النحو التالي:

■ بليا في المركز الأول برصيد ١٤٧ نقطة.

■ روح النرويج في المركز الثاني برصيد ١٢٤ نقطة.

■ الفيكتوري رقم ٤ في المركز الثالث برصيد ٩٧ نقطة.

■ جولي موتورز في المركز الرابع برصيد ٦٢ نقطة.

■ الفيكتوري ٧ في المركز الخامس برصيد ٥٧ نقطة.

جولي موتورز في مواجهة مع الفيكتوري

ماسيمو ليبي: لا تفريط في الوصيف ولدي الثقة في زورقي

■ ماسيمو ليبي قائد الزورق جولي موتورز رقم ٩ قال: ان دبي تضعني دائما وطاقمي على موعد مع الألقاب، لذلك فأقول ان جولة اليوم لن أفرط في صدارتها، وسأقدم نفس الأداء الذي ظهرت عليه يوم الجمعة الماضي، ثقتي في زميلي لامبرتو ليوني وفي زورقي ليست لها حدود. وسيكون على قمة المنصة اليوم. الجدير بالذكر ان جولي موتورز الذي يجمع في رصيده ٧٥ نقطة يعتبر من أفضل الزوارق التي تمتاز بقدرتها على إنهاء السباقات بصورة جيدة نظرا لانسيابية الزورق والاحتفاظ بتوازنه في مختلف السرعات. كما يعتاد الزورق المناورة الجيدة عند بويات الدوران.

متسابق تركي لأول مرة في الفئة الأولى

■ لأول مرة تشهد سباقات الفئة الأولى منذ انطلاقتها العام ٩٢ وحتى الآن أول مشاركة تركية في أحداث تلك البطولة. حيث حظي سباق كسر الكيلو أمس بمشاركة من قبل أجور اسكيك الذي سبق وان كان منظما لجولة اسطنبول الماضية. والآن يخوض تجربة المنافسة استعدادا لدخول تركيا رسمياً في المنافسة اعتبارا من الموسم القادم.

الأطقم الفنية للفيكتوري في صراع مع الزمن

٧ و٤ اكملا الاستعدادات لجولة اليوم و٥ في سباق مع الزمن لإنهاء مشكلة الكهرباء

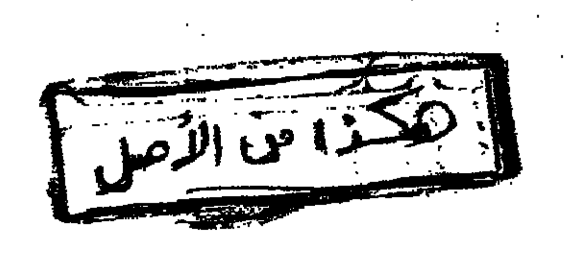
■ مرة أخرى تدخل زوارق الفيكتوري معترك الجولة الختامية بعد ان أنهت الأطقم الفنية كافة استعداداتها في إعداد الزوارق الثلاثة. وكانت محصلة أمس تبشر بالخير بالنسبة للزورق رقم ٤ الذي يقوده خلفان حارب ومحمد الغيث والزورق رقم ٧ الذي يقوده علي ناصر بن حيلة وراندي سيزم. بينما الزورق رقم ٥ لسعيد الطاير وفيلكسي سيراليس فماتزال أطقمه الفنية في صراع مع الزمن لإنهاء مشكلة الكهرباء ويتوقع ان يكون الزورق جاهزا في سباق اليوم الذي يحاول الفيكتوري من خلاله تسجيل الفوز بآخر جولات البطولات.

٧ ملايين أنفقها المروج السابق

■ المروج السابق لبطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الأولى لعام ٩٨ أنفق مبلغ ضخمة خلال جولاتها من أجل التنظيم والدعاية الإعلامية والشحن ومصاريف الزوارق وغيرها. وقد قدرت المبالغ التي أنفقت ما يقرب من ٧ ملايين دولار أميركي. وهو يعتبر أكبر مبلغ ينفق على ترويج البطولة منذ انطلاقتها الرسمية العام ١٩٩٢ وحتى الآن.

الطقس قد يبتسم للفيكتوري

■ حسب نشرة الأرصاد الصادرة صباح أمس فان التوقعات تشير الى ان الرياح التي ستسود مجرى السباق اليوم ستكون شمالية غربية بسرعة من ٧ الى ١٥ عقدة وتصبح جنوبية غربية الى جنوبية شرقية تصل الى ١٦ عقدة بينما موج البحر يتوقع ان يصل ارتفاعه الى ٣ أقدام وهي جميعها معطيات تزيد من أسهم زوارق الفيكتوري في تحقيق نتيجة جيدة في سباق اليوم.





سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان يتوج محمد بن ثعلوب قائد فريق السعديات

...وتكريم لاحدى الفائزات في فردي السيدات

سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان ومتابعة مستمرة كانت وراء نجاح السباق



بحضور هزاع وطحنون بن زايد

نجاح كبير لبطولة التحدي الثلاثي الثانية

مشاركة ايجابية لمناطق الدولة التعليمية... المنافسة جاءت قوية



متابعة: أيمن أبو عايد
تصوير: صلاح الباز

■ شهد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادي أبوظبي للتحدي وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة سباق التحدي الثلاثي (الترايتلون) الثاني لطلاب مدارس الدولة الذي نظمه نادي ابوظبي للتحدي (كومبات) بمناسبة الاحتفالات بالعيد الوطني للدولة واقيم على شاطىء الراحة بعد ظهر امس بمشاركة ١٥٠٠ طالبا من مختلف المناطق التعليمية للدولة من عمر ١٢ - ١٧ سنة (اولاد وبنات) في افتتاح الموسم الجديد لانشطة النادي. وبلغت القيمة الاجمالية لجوائزه ٧٠ ألفا وثلاثمائة درهم.

وحضر السباق عدد من المسؤولين واعضاء النادي في مقدمتهم سعادة حمد بن سهيل الكتبي نائب رئيس مجلس الادارة والسيد محمد بن ثعلوب الدرعي الذي شارك بفريق السعديات وعبدالله مطر بن مالك مدير البطولة وناصر بن تميم مدير النادي والسيد سلطان السامان مدير منطقة ابوظبي التعليمية ود. محمد فوزان.

وحفل السباق بالمنافسة القوية والاثارة والندية بين المتسابقين على المستويين الفردي او الفرق في البطولتين السنية، وكانت منطقة شاطىء الراحة شهدت اقبالا كبيرا لطلاب المناطق التعليمية منذ الصباح الباكر كانت في مقدمتهم منطقة ابوظبي التعليمية التي شاركت باكثر من فريق للمدارس الحكومية والخاصة وبدأت عملية التسجيل في الحادية العاشرة صباحا واستمرت حتى الساعة الواحدة والنصف وجاء التنظيم رائعا للمتابعة الدقيقة للجنة المنظمة وتعاون كافة الجهات المتعاونه من اجهزة الشرطة والدفاع المدني والمرور حتى خرج السباق بالصورة المشرفة والتي تليق بالمناسبة التي اقيم من اجلها السباق.

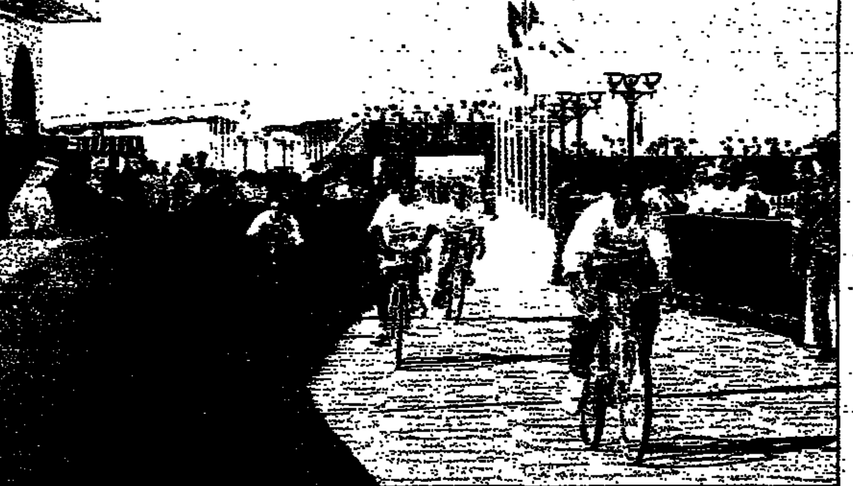
تتويج الفائزين

وعقب السباق تفضل سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان بتتويج الفائزين في احتفال انيق اقيم بملعب الكرة الشاطئية حيث توج فريق السعديات للقطب العنابي محمد بن ثعلوب الدرعي بطلا للفرق في بطولة الرجل الحديدي لتحت ١٧ سنة، كما فاز فريق السعديات ايضا بالمركز الثاني، وفي بطولة تحت ١٤ سنة ليؤكد تفوقه في كل مشاركة وكان على موعد دائما بالفوز في كل مسابقات نادي التحدي التي تقام بشاطىء الراحة.

وفازت منطقة ابوظبي التعليمية بالمركز الاول في بطولة تحت ١٧ سنة للفرق وفاز بالمركز الثاني والثالث منطقة دبي (٣، ٤) على الترتيب.

وكانت مسابقات الفردي قد اسفرت عن فوز سنيورت فالتر بالمركز الاول في مسابقة تحت ١٥ سنة، وجاء ثانيا طارق خناس، فيما حل ثالثا عادل عبدالرحيم.

وفي فئة السيدات فازت بالمركز الاول شوان جينز وحلت ثانية اليكا ستاني.



جانب من منافسات الدراجات





جانب من منافسات العدو

طحنون بن زايد يتابع السباق والمتسابقين

■ كان اهتمام سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان بمتابعة السباق ملفتا للنظر حيث حرص سموه على التواجد منذ الصباح الباكر بمنطقة السباق وتفقد خط سير السباق والتقى اكثر من مرة بالمنظمين للوقوف على آخر الاستعدادات لنجاح السباق وما ان انطلق السباق حيث اعطى سموه اشارة البداية لانطلاق السباق الاول. ظل سموه واقفا لمتابعة المتسابقين حتى الانتهاء من جميع مراحل السباق واطمأن بنفسه على وصول جميع المتسابقين بسلامة الله لخط النهاية.

.. ويهنىء الفائزين

كما حرص سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان على تهنئة الفائزين الاوائل وابدى اعجابه الشديد بالمتفوقين منهم والارقام التي حققوها في البطولة والتي تفوق بعض الارقام المسجلة بالدولة، وابدى سموه ترحيبه بانضمام المتفوقين منهم لنادي ابوظبي التحدي (كومبات) لمواصلة تدريباتهم والعناية بهم للمشاركة باسم النادي في المسابقات الدولية.

بطولة المدارس للطائرة الشاطئية

■ ابدى سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان ترحيبه باقامة بطولة للكرة الشاطئية لطلبة المدارس بالدولة بمشاركة فريقين من كل منطقة تعليمية وذلك تحت رعايته شخصيا كمساهمة منه في الاهتمام بالرياضة المدرسية باعتبارها اللعبة الاولى للرجل الرياضي المثالي.

أبوظبي الوطنية للفنادق تتفاعل مع الحدث

■ قدمت شركة ابوظبي الوطنية للفنادق من خلال ادارتها بشاطىء الراحة خدمات جليلة في تسهيل مهمة لجنة المنظمين والمشاركين من وضع كل امكانيات الشركة في خدمة البطولة الى جانب تقديمها وجبة غداء لكل المشاركين بالسباق.

هـزاع بن زايد:
بطولات التحدي تسهم في الارتقاء بالرياضة المحلية

■ أكد سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس نادي ابوظبي للتحدي على ضرورة المشاركة في مثل هذه الرياضات للارتقاء بالرياضة المحلية ومحو الامية الرياضية لدى الابناء وحثهم على المنافسة الشريفة والروح الرياضية العالية التي يجب ان يتحلوا بها، وخلق جيل رياضي لما فيها من فائدة على الانسان في عمله وحياته.

واشاد سموه بدور اولياء الامور الذين يقومون بدور كبير في تشجيع ابنائهم على ممارسة الرياضة المختلفة وطالبهم بمزيد من الجهد لتعليم الابناء اصول الرياضة الحقيقية.

وقال ان هذه البطولة تعني الكثير بالنسبة لنا خاصة وانها تأتي ضمن احتفالات الدولة بالعيد الوطني وهي لاشك تعين الشباب وتعلمهم على المنافسة من خلالها يلتقون ببعضهم البعض لتبادل الخبرات.

واشار الى ان الرياضة تلعب دورا كبيرا في الارتقاء بمستوى الابناء اذا ماوجدت لها الاستعداد والتخطيط وفي نفس الوقت تنمي لديهم الروح الرياضية لقبول الخسارة والفوز.

واوضح سموه بان النادي مقبل على العديد من الانشطة الرياضية خلال الموسم الحالي والمقبل، واكد بان بطولة المصارعة الدولية المفتوحة التي نظمها النادي في الموسم الماضي بالرغم من كونها التجربة الاولى الا انها عكست صورة ايجابية لنا كمنظمين وكان لها صدى على مستوى العالم من خلال المتسابقين العالميين فيها، وهذا ما سيجعلنا مطالبين بالحفاظ على نفس الصورة في البطولات القادمة. واشار الى انه سيتم دعوة ابطال العالم من اوروبا واميركا للمشاركة في البطولة القادمة التي سينظمها النادي في ٢٤ فبراير القادم.

واضاف سموه بان جديد نادي ابوظبي للتحدي هو تنظيمه بطولة عربية في المصارعة بمشاركة نجوم المصارعة العرب وذات اصول عربية.

كما ان النادي سوف يشارك في بطولة اليابان قبل عشرة ايام من انطلاق البطولة العربية وكلها تأتي ضمن توسيع دائرة الاهتمام بالانشطة الرياضية بالنادي وتمثيل الدولة دوليا.

واختتم سموه تصريحه مشيرا الى زيادة عدد المنتسبين واكد بان الرياضة البدنية تتطلب الكثير من الجهد واللياقة العالية.

السعديات يهدي الفوز لهزاع بن زايد

■ ضم فريق السعديات للقطب العيناوي محمد بن ثعلوث الدرعي الفائز ببطولة تحت ١٧ سنة والمركز الثاني في بطولة ١٤ سنة ... انور علي محمد اداريا والدكتور جاسم الحمادي مديرا فنيا ومحمد زبور مدربا.

ويضم فريق تحت ١٧ سنة سلطان سعيد عبيد وبدر علي احمد وابراهيم عثمان، ويضم فريق ١٤ سنة عبدالله نصيب وبدر محمد احمد وعبدالرحمن حسين.

وقد اهدى بن ثعلوب الفوز لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان رئيس المنطقة الحرة للسعديات رئيس نادي ابوظبي للتحدي كما توجه بالشكر لسمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة النادي على التنظيم الرائع واتاحة الفرصة للمنافسة بين الطلاب كما وجه الشكر لكل المشاركين في السباق مواطنين وجاليات وكل المنظمين.

حمد بن سهيل الكتبي يعلن التحدي في المفتوحة

■ لفت نظرنا غياب فريق سعادة حمد بن سهيل الكتبي عن البطولة الذي اكد انه رأى اتاحة المنافسة بين المناطق التعليمية مؤكدا تحديه لفريق السعديات بقيادة ثعلوب وفريق الشرطة في البطولة المفتوحة التي ستقام في ١٢ ديسمبر المقبل.

نجاح تنظيمي.. ولكن!

■ رغم النجاح التنظيمي الرائع للسباق من كافة الجوانب الفنية والتنظيمية وخروجه بالصورة المشرفة بتعاون وجهود القائمين على التنظيم من نادي ابوظبي للتحدي مازالت المشكلة الوحيدة التي تواجهنا نحن الاعلاميين هي الحصول على النتائج النهائية بسبب الارتباك والخلل الذي اصاب القائمين على الشركة المسؤولة عن رصد النتائج فحتى نهاية السباق وتسلم الجوائز لم تكن الشركة قد انتهت من عملها وهذا ما يتعارض مع الدعاية التي اطلقتها الشركة على نفسها، بانها قادرة على اعلان نتيجة مشاركة اكثر من ٣ الاف متسابق في اقل من دقيقتين ونصف!!

برعاية احمد بن راشد:

أكثر من ٣ آلاف متسابق في ماراثون دبي ٩٨

مشاركة سعودية - أردنية... وبطل بريطانيا المرشح الأول

■ تحت رعاية سمو اللواء الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم ينطلق في السابعة صباح اليوم من امام نادي الوصل ماراثون دبي ٩٨ لمسافة ٤٢,١٩٥ كلم بالاضافة الى سباق ١٠ كلم واخر للاطفال لمسافة ٣ كلم.

يبدأ الماراثون الرئيسي من امام النادي مرورا بدوار مدرسة المظلات والمركز التجاري وشارع الشيخ زايد باتجاه مركز شرطة بر دبي ثم برجمان والقنصلية البريطانية ودوار ديوان صاحب السمو حاكم دبي والصقر ونفق الشندغة وميناء الحمرية وقيادة شرطة دبي وسيتي سنتر وجسر القرهود انتهاء بنادي الوصل.

٣٠ عداء من الخارج

سيشارك في هذا الماراثون حوالي ٣٠ عداء من ضمنهم (٣٠) من بريطانيا وكندا واستراليا وثلاثة عدائين اردنيين وابرز هؤلاء البريطاني «هيلمان» بطل بريطانيا والحائز المركز الثاني في ماراثون لندن والمرشح الاول للفوز بالسباق.

وكذلك مواطنه جون لرني الحائز المركز السابع في ماراثون لندن.

اما سباق ١٠ كلم والذي سيشارك فيه عداؤون من الجنسين فيبدأ من البوابة الشمالية للنادي باتجاه نادي الضباط بشرطة دبي ثم جسر القرهود ونادي الطيران والعودة الى جسر القرهود ومستشفى راشد وانتهاء بنادي الوصل ويتوقع ان يشارك فيه اكثر من الفي عداء وعداءة.

كما ينطلق سباق الاطفال من البوابة الشمالية باتجاه نادي ضباط الشرطة وخلف مستشفى الوصل والعودة مرة اخرى لنقطة الانطلاق.

وتبلغ مسافة السباق ٣ كلم ويتوقع مشاركة ما لا يقل عن ٣٠٠ طفل.

ساعتان و١٤ دقيقة الزمن المتوقع

وعلى صعيد الماراثون يتوقع وصول اول متسابق بعد ساعتين و١٤ دقيقة. اما الجوائز النقدية المقدمة للفائزين الثلاثة بواقع ٤ آلاف درهم للاول اضافة لهدية مقدمة من شركة (LG) وشهادة تقديرية و٢٥٠٠ درهم للوصيف والف درهم للثالث اضافة لجائزتين من نفس الشركة وشهادتين تقديريتين.

حشد اعلامي عالمي

يشارك بتغطية الماراثون حشد اعلامي عالمي من بريطانيا وكندا واستراليا وقد وصل ١٥ اعلاميا بدعوة من شركة (LG) للالكترونيات لمتابعة احداث السباق. وهناك (٩) صحافيين آخرين من مجلة الرنرز وورلد.

الماراثون مسجل تلفزيونيا

يقوم تلفزيون الامارات المتحدة من دبي بتسجيل السباق واذاعته في وقت لاحق... وقد خصصت طائرة عمودية من شرطة دبي لتسهيل مهمة التلفزيون.

تكريم قدامى الوصل

على هامش الماراثون ستقوم اللجنة المنظمة بتكريم خمسة من قدامى نادي الوصل الذين كان لهم صولات وجولات في ام الالعاب وهم، خميس خميس وصالح علي سلطان واسد الله محمد واسماعيل علي عباس ولجمد الكمالي.



الحاج خميس مع عدد من العدائين

خلال المؤتمر الصحفي

رئيس اللجنة المنظمة في مؤتمر صحافي:

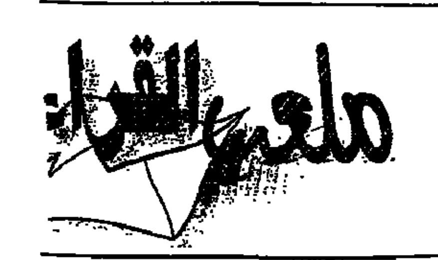
نحاول تثبيت موعد السباق وادراجه في الاجندة الدولية
دور الوصل في (أم الالعاب) وراء اختياره لتنظيم الحدث

■ عقد الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس ادارة نادي الوصل رئيس اللجنة المنظمة للماراثون مؤتمرا صحافيا صباح امس بحضور ممثلي الشركة الراعية وعدد من العدائين الدوليين القادمين من بريطانيا واستراليا وكندا.

وقد رحب رئيس اللجنة المنظمة بضيوف الوصل وقال بان ناديه يبذل جهودا كبيرة بالتنسيق مع اتحاد العاب القوى لتثبيت موعد الماراثون وادراجه ضمن (الاجندة) الدولية اي ضمن نشاط الاتحاد الدولي باعتبار ان السباق سيقام سنويا... واضاف بأن العلاقة الوطيدة والتخطيط العلمي والتربوي في الاسرة الوصلاوية هي السمة الرئيسية التي يتبعها النادي في الوصول الى تحقيق رسالته السامية في النهوض بشبابه وفرقه الرياضية حتى اصبح من الاندية المتفوقة على مستوى الدولة ودول مجلس التعاون وايضا للدول العربية لدرجة انهم اطلقوا عليه نادي البطولات الذي يقوده ويرعاه سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم راعي الرياضة والرياضيين ومؤسس المسيرة الوصلاوية... ومن هذا المنطلق كان اختيار نادي الوصل لتنظيم هذا الحدث من الشركة الراعية وهذا الامر لم يأت من فراغ انما جاء عن قناعة تامة للدور الكبير الذي يقوم به النادي في ام الالعاب بصفة عامة وسباقات الطرق بصفة خاصة. واكد رئيس اللجنة المنظمة في كلمته بأن النادي يرحب بأي ملاحظات من قبل المشاركين حتى يستفيد منها في السباقات القادمة.

بسرعة

● سيتم تتويج الفائزين مباشرة بعد انتهاء الماراثون حيث سيقوم الحاج خميس سالم رئيس اللجنة المنظمة والمسؤولون بالشركة الراعية بتوزيع الجوائز على الفائزين في الماراثون والسباقين الآخرين.
● الجالية الباكستانية هي اكبر الجاليات مشاركة حتى الآن وقد وصل عدد المشاركين في سباق ١٠ كلم فقط ٢١٧ عداء. كذلك سيشارك في الماراثون متسابقون من المملكة العربية السعودية والمانيا والنمسا و(٥٠) شخصا من البحرية البريطانية الموجودين حاليا في ميناء راشد... وينتظر ان ينضم اليهم نفس العدد من البحرية الاميركية في حال عودتهم الى الميناء.
● تشارك في هذا المهرجان لكبير الفرقة الموسيقية بشرطة دبي.
● يمثل نادي الوصل في السباق كل من اسماعيل علي عباس وأحمد عبدالله



دعوة مفتوحة لقراء «الاتحاد الرياضي» ليشاركوا بآرائهم وأفكارهم ومساهماتهم في اعداد هذه الصفحة التي تطل عليكم كل أسبوع.
وأهلا بكم، في ملعبكم، ملعب القراء.

رسالة الأسبوع

التحكيم المهزوز وخليفة بوجسيم

■ التحكيم المحلي هذا الموسم صورته مهتزة رغم توجيهات ونداءات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة بضرورة تطبيق القانون الدولي والالتزام بما جاء فيه في محاولة من سموه للارتقاء بمستوى التحكيم الإماراتي ونقله نحو العالمية حتى يظهر لنا أكثر من الموندیالي علي بوجسيم.

وبصراحة شديدة لم نلمس في حكامنا حتى الآن ما يبشر بالخير خاصة وانني حضرت مباراة الشعب وبني ياس في الأسبوع الثامن وشاهدت الطرد غير المستحق من حكم المباراة الدولي علي صالح للمحترف البوركيني كامبو ومبو لاعب بني ياس وأدركت وقتها ان التحكيم مهتز وفي أدنى صورة له وتساءلت إذا كان هذا هو حال حكمنا علي صالح في مباراة ودية جاءت كل قراراته فيها متسرعة فماذا سيكون حاله وهو يمثل التحكيم الإماراتي في دورة الآسياد بتايلاند؟

أتمنى ان نرى في ملاعبنا قريبا من يخلف حكمنا القدير علي بوجسيم الذي شرف التحكيم الإماراتي على المستويين المحلي والعالمي وان كنت أرى ان الحكم الوحيد حاليا الذي ينهج نفس الطريق هو فريد علي الذي أدار مباراة الوحدة والخليج ونجح في الخروج بها في أزهى صورة لها دون ان يستخدم الكارت الأصفر او الأحمر ولم تشهد المباراة أي اعتراض من الفريقين على قراراته.

نرجو من لجنة الحكام ان تراقب جيداً حكامنا في الملاعب وتكتب في تقاريرها الصورة الحقيقية والتقييم الصريح لأداء كل حكم حتى يستفيد حكامنا وتختفي ظاهرة الاعتراض على الحكام ونرى أكثر من بوجسيم.

سالم صالح المنصوري
بني ياس

من لقاء الشعب وبني ياس

نداء سريع للشرقاوية

■ نادي الشارقة يعد واحداً من أكبر الأندية بالدولة وكان دائماً ما ينال بطولة الدوري العام وآخر لقب حققه كان كأس صاحب السمو رئيس الدولة الماضي فأتمنى من مجلس إدارة نادي الشارقة وعلى رأسه الشيخ عبدالله آل ثاني أن يعيد قراءة أحوال الفريق لأنه ظهر بمستوى هزيل جداً هذا الموسم والهزائم الخمس المتتالية. وأتمنى أن تتم اعادة ترتيب البيت من جديد داخل القلعة البيضاء ونرى الشرقاوية داخل المنافسة على الألقاب المحلية.

وبالنسبة للاعبين الأجنبيين الكاميروني مبامي والعراقي راضي شنيشل فمستواهما متواضع جداً وتتمنى قبل اغلاق المدة المسموح بها باستبدال اللاعبين الأجانب ان يبحث النادي سريعاً عن الأجنبي البديل الكفء قبل بداية الدور الثاني للدوري ونأمل التوفيق في المرحلة القادمة للشارقة.

علي مراد المازم - الشارقة

بورصة استبدال اللاعبين الاجانب

■ استفادت أندية الدرجة الأولى من قرار اتحاد الكرة بالسماح باستبدال أسماء اللاعبين الأجانب حتى يوم ٣١ ديسمبر المقبل. ويوما بعد يوم نسمع ونقرأ عن صفقات جديدة بانضمام لاعبين محترفين جدد واستغناء بعض الأندية عن محترفيها بعد ان ثبت مدى تواضع مستواهم. المهم ان هذا القرار يكون الهدف من ورائه هو الارتقاء بمستوى اللاعبين المحليين وتطوير مستوى الكرة الاماراتية حيث وضح بعد مرور ثمانية أسابيع من عمر المسابقة ان بعض أسماء هؤلاء المحترفين أكذوبة وصفقات «مضروبة» والأمثلة كثيرة ولن نذكرها وكل ناد يعرف تماما مدى كفاءة محترفيه ومدى استفادة النادي منهم.

عبدالباسط بكش - الخالدية

لجنة المسابقات وظاهرة الميكروفونات

■ عند مشاهدتي مباراة الشعب وبني ياس فوجئت بمجموعة من مكبرات الصوت تملأ المدرجات وقد أثارت ضجيجا كبيرا وازعاجا مستمرا للدرجة التي تركت المباراة قبل ان ينتهي الشوط الأول. وكان الله في عون اللاعبين من هذه الضوضاء التي تؤثر الى حد ما في أدائهم وعدم تركيزهم. ومن هنا أسرعت بالكتابة لملعب القراء من منطلق حبي لكرة القدم وأناشد المسؤولين باتحاد الكرة ولجنة المسابقات بوضع حد لهذه الظاهرة التي انتشرت بملاعبنا.

المهندس محمود المتولي - دبي

قفزة الأبيض في التصنيف الدولي

■ تصنيف الفيفا الأخير لمنتخب الامارات باحتلاله المركز ٤٢ في التصنيف العالمي لكرة القدم هو شهادة منه على تطور مستوى كرة الامارات، والقفزة الكبيرة التي حصلت بتخطي ١٦ فريقا، لم تكن لتحدث إلا بفضل ما ظهر عليه المنتخب في الآونة الأخيرة وعلى ضوء نتائجه في بطولة كأس العرب، ومن ثم بطولة «خليجي ١٤» التي وضعته في بداية خطوة الألف ميل.

فمن يستعرض مسيرة المنتخب سيجد ان الانتصارات التي تحققت لم تأت من فراغ، بل بفضل العزيمة والارادة لتحقيق ما هو أفضل والنظر الى أبعد مما هو ملموس.

فهذه أعظم هدية يمنحها الفيفا لمنتخبنا لتكون حصيلة مرحلة ايجابية مر فيها المنتخب بمرحلة تطوير واعداد، فهذا أول الغيث ونأمل فيما هو مزيد من ذلك، فكل منا يعتز ويفتخر بما تحقق، ففرحة اليوم انما هي تعبير عما يجيش في نفوس جماهير الأبيض الوفية التي كانت ومازالت معه بأحزانه التي انتهت بإذن الله وانتصاراته وأفراحه التي بدأت ولن تتوقف بمسيرة منتخب واعد وقيادة رشيدة وشباب موهوب.

سعيد عبدالله غانم الزعابي - خور كلباء

منتخبنا الوطني

أعِد ترتيب أوراقك يا كويروش

■ بخصوص المدرب البرتغالي كويروش المدير الفني للمنتخب الوطني أقول له، في «خليجي ١٤» لم يلعب محمد ابراهيم حتى انه لم يكن ضمن الاحتياط وكان في المدرجات، وفي كأس العرب التي أقيمت في قطر قبل بطولة الخليج مدح المدرب كويروش اللاعب محمد ابراهيم كثيرا، وفي مباراة منتخبنا الودية أمام سنغافورة فوجئنا بالمدرب يشرك محمد ابراهيم الذي قدم مستوى جيدا.

أيضا فوجئنا به يشرك اللاعب علي سعيد في مركز الظهير الأيسر رغم انه يلعب مهاجماً في نادي اتحاد كلباء والمفروض ان اللاعب تتاح له مساحة زمنية لكي يتأقلم مع المركز الجديد مع العلم بأن هناك لاعبين بالدوري قادرون على شغل هذا المكان مثل منذر علي لاعب الوصل الذي يتألق مع ناديه في البطولة العربية بجدة.

والمدرب كويروش صرح أكثر من مرة بأنه يعد المنتخب للعام ٢٠٠٢ ويقصد المونديال الكروي، والفريق الحالي يضم بعض اللاعبين ممن تخطوا سن الثلاثين، وهناك لاعبون بالمنتخب الأولمبي وفي الدوري ممتازون ويستحقون الانضمام للمنتخب منهم فهد مسعود الذي يعد أفضل ظهير أيمن في الدوري وعمره صغير لم يتجاوز العشرين عاما، وأيضا طارق درويش خامة جيدة في نادي الوصل، وسالم خميس في النادي الأهلي، ونتمنى من السيد كويروش ان يعيد ترتيب أوراقه من جديد وأن يكون إعداده لفريق ٢٠٠٢ بطريقة مدروسة ومقننة.

أحمد جمعة الهاملي - العين

عمر سلطان يحتاج نظرة!

■ شاهدنا المستوى الرائع الذي ظهر عليه اللاعب عمر سلطان لاعب نادي الوصل خلال مباريات فريقه بالبطولة العربية للأندية أبطال الدوري المقامة حاليا بمدينة جدة السعودية.

وكنا نأمل ان يشاهد الجهاز الفني للمنتخب مباريات الوصل في هذا التجمع العربي حتى ينتقي بعض اللاعبين ومنهم عمر سلطان لكن الجهاز الفني مشغول بإعداد المنتخب في معسكره الحالي بسنغافورة وإن كنا نأمل أن يحصل اللاعب عمر سلطان على فرصته هو وبعض العناصر التي ظهرت بصورة جيدة في مباريات الدوري.

ناصر راشد - العين

مجرد سؤال

■ سؤال أوجهه الى رئيس رابطة مشجعي المنتخب خالد حرية حيث انه في احد تصريحاته الصحافية قال انه سيقف وراء أي فريق يمثل الدولة في البطولات الخارجية وكان ذلك في مباريات نادي العين في البطولة الآسيوية. وحاليا نشاهد نادي الوصل يمثل الدولة ولم نشهد أي مشجع يقف وراءه ويشد من أزره فأين تصريحات خالد حرية وأين رابطة المشجعين؟

تهنئة

■ أهنئ فريق الوصل على المستوى الجيد الذي ظهر عليه في أولى مبارياته في البطولة العربية أبطال الدوري وتمكنه من هزيمة فريق الاتحاد صاحب الأرض والجمهور وعميد الفرق السعودية في غياب عدد من نجومه الدوليين فألف مبروك والى المزيد من الانتصارات.

بدر ناصر - رأس الخيمة

أمنية

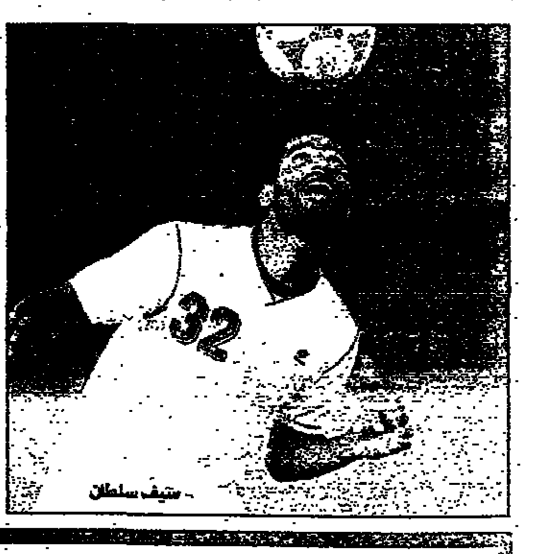
■ في خطوة جديدة تحسب لاتحاد كرة القدم يتم حاليا تجميع اللاعبين المنضمين للمنتخب الأولمبي في كل أسبوع وذلك ليتأقلم اللاعبون مع بعضهم البعض ويتم التجانس بينهم لأنهم حاليا يعتبرون من خيرة اللاعبين ومن الموهوبين الذين ينتظرهم مستقبل جيد مع الكرة، وبما ان باب الانضمام للمنتخب مازال مفتوحا لهؤلاء اللاعبين الذين يبدعون ويتألقون مع أنديتهم فأتمنى من المسؤولين ضم نجم وهداف نادي الامارات اللاعب باسم عبدالله الذي تألق مع فريقه في هذا الموسم بالذات ولايزال ينافس حاليا على لقب هداف دوري الدرجة الثانية وذلك لما يتمتع به من مهارات وامكانات عالية تؤهله للانضمام للمنتخب، وكلي أمل ان تشاهد نجمنا الموهوب مع المنتخب، وللمنتخب المزيد من التقدم وتحقيق الانتصارات ورفع اسم الدولة عاليا. والله الموفق.

بدر علوان - رأس الخيمة

اقتراح

■ بعد «خليجي ١٤» وإعلان هوية البطل سيبدأ بالتفكير في «خليجي ١٥» بالمملكة العربية السعودية والسؤال هنا، لماذا لا يتم التنسيق لاقامة مباراة بين نجوم منتخب الخليج وفريق عالمي أو منتخب عالمي على غرار منتخب الخليج وفريق هامبورج الألماني؟ هذه المباراة يمكن ان تذيب جبل الجليد والرواسب التي تتخلف بعد دورات الخليج. وباستمرارية هذا النهج يمكن ان نكون قريبين من بعضنا البعض، لتتواصل مسيرة دورات الخليج بنجاح دائما. والله الموفق.

عيد اسماعيل - رأس الخيمة



سيف سلطان

برافو سيف كلباء

■ برافو سيف سلطان الهداف المبدع المتميز. برافو أيها المعلم فأنت جوهرة كلباء وحبيبها. إن جمهور كلباء يطرب ويستمتع بفنك عندما يراك مع الفرقة الصفراء ونجومها الموهوبين فأنت فعلا القائد الحكيم. وأنت نجم النجوم.

برافو سيف فما الحب إلا للحبيب الأول.

فكلباء هي الحب وهي العطاء. ومن أجلها نضحي كلنا في سبيل الوصول الى الهدف المنشود، وهو الصعود لدوري الكبار لأنه المكان الحقيقي لفريق كلباء.

سيف، كنا نعشق البنفسج لأجلك فكيف لا وأنت تحفة كلباء والذهب الذي لا يصدأ، فكل التقدير والعرفان لك من جمهور كلباء.

محمد شامس - كلباء

مارسيلو من أنجح الصفقات

■ لقد سعدنا كثيراً عندما سمعنا عن محاولات نادي رأس الخيمة الرياضي التعاقد مع اللاعب الكبير برانكو البرازيلي وما صاحب ذلك من ضجة كبيرة في ملاعبنا. ولكن بعد ان فشلت صفقة اللاعب نجد ان النادي توجه للتعاقد مع لاعب لا يقل كفاءة ومستوى عن اللاعب برانكو وهو اللاعب مارسيلو البرازيلي الذي ينافس حاليا على لقب هداف الدوري برغم ان فريقه يحتل المركز الأخير حيث انه سجل جميع أهداف فريقه. وبكل صراحة فقد أبهرني مستوى هذا اللاعب وما يتمتع به من مهارات كروية، تابعته عن كثب في أغلب مباريات فريقه، وأعتبر انه من أنجح صفقات ملاعبنا الرياضية. فهنيئا لسمو الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس نادي رأس الخيمة الذي نجح في التعاقد مع هذا اللاعب الكبير والموهوب مع أمنية خاصة بأن يقدم الفريق المستوى الذي يليق بسمعة النادي.

نبيل عيسى - رأس الخيمة

الادوار الثلاثة ومصلحة الكرة الإماراتية

■ تمنيت أن يكون الدور الأول من دوري الدرجة الأولى عبارة عن دورة تنشيطية يخصص لها كأس لمن يحصل على المركز الأول لأن معظم الأندية لم تستقر حتى الآن على مستوى لاعبيها الأجانب.

ومازالت تجرى عملية الإحلال والتجديد في صفوفها خلال المدة المسموح فيها باستبدال أسماء اللاعبين الأجانب حتى ٣١ ديسمبر المقبل. أيضا هناك بعض الأندية تضررت كثيرا من غياب لاعبيها الدوليين الموجودين ضمن المنتخب الوطني الأول وهم أعمدة رئيسية بفرقهم. ولهذا جاءت نتائج تلك الفرق ضعيفة، فهل يصدق أحد أن يحتل نادي العين المركز العاشر وهو بطل الموسم الماضي وأن يأتي فريق الشارقة بطل الكأس في المركز الحادي عشر وفريق الشباب في المركز التاسع؟

لاشك ان هناك خللاً ما وأعتقد بأن نظام المسابقة الحالي له يد في تلك الأوضاع المتقلبة بتلك الأندية خلافاً لوجود بعض المشاكل الإدارية والفنية داخل هذه الأندية.

نتمنى تقييما كاملا ومدروسا للنظام الجديد للدوري بما يخدم صالح الكرة الإماراتية.

علي أحمد - الفجيرة

لا... للأدوار الثلاثة

■ نظام الثلاثة أدوار الذي يطبقه اتحاد الكرة لأول مرة هذا الموسم يتضرر منه العديد من الأندية بسبب وجود اللاعبين الدوليين. وبالتالي أدى ذلك الى ظهور هذه الأندية بشكل متواضع وجاءت النتائج ضعيفة ومحزنة.

ولهذا نجد فرقا كبيرة مثل العين والشارقة - وهما بطلا الموسم الماضي للدوري والكأس - في ذيل القائمة ونطالب بأن يعود النظام السابق للدوري حتى يتاح مبدأ تكافؤ الفرص للجميع.

وبالنسبة للجنة الحكام نرى ان تتم عقب نهاية مباريات أسبوع مساءلة الحكام وتقييمهم ومدى كفاءتهم في إدارة المباريات منعا للقيل والقال.

أخيرا نقطة أحب أن أذكرها وهي، يجب اعادة النظر في الجهاز الإداري للمنتخب الوطني الأول.

محمد هلال البلوشي

■ يفتح «الاتحاد الرياضي» فرصة ابداء الرأي لجماهيرنا العريضة من خلال الهاتف، بداية من الساعة ١١ صباحا وحتى الساعة الواحدة ظهر كل يوم ثلاثاء.

نحن في انتظار تفاعلكم المعهود على الهواتف التالية:

■ أبوظبي - هاتف: ٤٠٩١٣٧١ (٠٢)
فاكس رقم: ٤٥٤٢٧٣ (٠٢)
■ دبي - هاتف: ٢٢٧١١١ (٠٤)
تحويلة ٢٢٧ - ٢٢٩

بالهاتف

سؤال لقناة أبوظبي الرياضية:
أين مباريات الدوري الايطالي والاسباني؟

■ علي أحمد الظاهري من العين يوجه سؤاله الى قناة أبوظبي الرياضية والقائمين عليها ويتساءل عن السبب في غياب برنامج أخبار الدوري وأيضا يتساءل ويقول: أين مباريات الدوري الايطالي والاسباني التي كانت تسعدنا بها قناة أبوظبي الرياضية من قبل؟

مرتاحون للنتائج... ولكن

■ النتائج التي حققها الابيض في مشواره في «خليجي ١٤» نحن راضون عنها في ظل الاستراتيجية الجديدة التي وضعها اتحاد كرة القدم من أجل كأس العالم ٢٠٠٢. ولكن لابد ان يواكب عملية التخطيط للمستقبل خطط واضحة في عملية الإحلال والتجديد للمنتخب الوطني لكرة القدم.

فمع كل اعتزازنا بالحارس العملاق محسن مصبح الذي أصبح الآن يبلغ من العمر ٣٥ عاما وما قدمه من تضحيات كثيرة من أجل رفع راية الابيض في المحافل الدولية... إلا انه ومن منطلق النظرة المستقبلية يجب ان نعطي الحراس الاحتياطيين الممتازين أمثال جمعة راشد فرصة حقيقية لإثبات وجودهما حتى يكتسبوا الثقة ونجدهم في قمة مستواهم عندما نحتاج إليهم. وهذا الوضع ينطبق على لاعبين آخرين.

كما انني أشير الى ان اللاعبين غريب حارب وفهد مسعود ظهرا بمستوى عال خلال هذا الموسم يستحقان ان يحصلا على فرصة حقيقية مع المنتخب الوطني... وأعتقد بأن الجميع يوافقونني في الرأي.

طارق مسعود النسواري - دبي

سنغافورة... كمان وكمان!

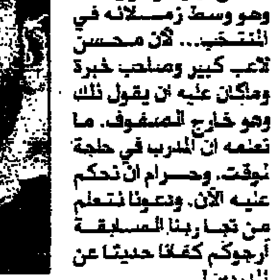
■ اتصل بنا هاتفياً القارئ محمد راشد من الشارقة وتحدث كثيرا عن المنتخب الوطني وفوزه الأخير على منتخب سنغافورة ٤/صفر قبل التوجه الى بتانكوك حيث دورة الألعاب الآسيوية.

القارئ يقول: هل هذه النتيجة خادعة... هل نستبشر بها خيرا... أم أننا سنحصد من جديد ما حصدناه مؤخرا في دورة الخليج؟!

وبالطبع نتمنى من قارئنا العزيز ان تكون نتيجة المباراة الأخيرة للمنتخب فيها الدافع القوي للاجدة وتحقيق نتيجة ايجابية تسعدنا جميعا في دورة الألعاب الآسيوية. ومعنا كانت النتائج ايجابية في التجارب فيبقى التأكيد دائما على ان ما يحدث في التجارب شيء والمنافسات الرسمية شيء آخر وسنغافورة عموما هي وجه السعد دائما على منتخب الامارات فمنها انطلق للعالمية وشارك في نهائيات كأس العالم في ايطاليا ٩٠ وربما تخبئ سنغافورة لنا حلما جديدا... لتتأكد مقولة سنغافورة كمان وكمان.

ماذا يريد محسن؟!





محسن مصبح

■ اتصل بنا القارئ عبدالله بن حسين من دبي قائلا: ماذا يريد الحارس محسن مصبح من المدرب كويروش - كنا نتمنى ان يقول رأيه هذا وهو وسط زملائه في المنتخب... لأن محسن لاعب كبير وصاحب خبرة وماكان عليه ان يقول ذلك وهو خارج الصفوف. ما نعلمه ان المدرب في حاجة للوقت. وحرام ان نحكم عليه الآن. ودعونا نتعلم من تجاربنا السابقة أرجوكم كفانا حديثا عن المدربين!

رمضان كريم



■ أقترح نظراً لقرب حلول شهر رمضان المبارك ان يؤخر اتحاد كرة القدم المباريات الى الساعة العاشرة مساء بدلا من التاسعة والنصف حتى تعطي الفرصة الكاملة لإتمام صلاة التراويح حيث انها تتأخر في بعض المساجد.

نتمنى من اتحاد الكرة ان يعيد النظر في ذلك.

سالم بن خليفة - دبي



ختام الجولة الأولى من ممتاز البحرين

الشرقي أمام الهلال والمحرق في المدينة

رسالة البحرين

■ ماجد سلطان:

■ تقام اليوم الجمعة مباراتان في ختام الجولة الأولى من رحلة الذهاب في الدوري العام الممتاز لكرة القدم حيث يلتقي في المباراة الأولى فريق الدوري العلم الممتاز لكرة القدم حيث يلتقي في المباراة الأولى فريق الرفاع الشرقي مع الهلال في الساعة الرابعة عصرا تليها مباشرة مباراة المحرق مع مدينة عيسى وتقام المباراة باستاد مدينة عيسى الرياضية. وكانت منافسات الدوري العام الممتاز لكرة القدم قد انطلقت أمس الذي يكشف شيئا من الغموض في أجواء مباراة الرفاع الشرقي مع الهلال قبل انطلاقها لكن ميزان التقييم العام للفريقين قبل المباراة قد يرجح كفة الرفاع الشرقي وذلك لاستقرار التشكيلة والنجومية والخبرة في ظل وجود الرباعي الفعال المؤثر في التشكيلة الشرقاوية الظهير ذي النزعة الهجومية ثابت قمبز وثنائي الوسط خالد الدوسري وموسى مبارك والمهاجم خالد جاسم التصف «سجل أهداف البحرين في فرق عمان في خليجي ١٤» ويتميز الرفاع الشرقي بالكرة السهلة والنزعة الهجومية. أما الهلال فانه يمر بمرحلة انتقالية وتجديد في صفوفه بعد تعاقد النادي في هذا الموسم مع المدرب الوطني فاروق محمد صالح ويقود الفريق الهلالي نجمه المدافع فياض محمود.

أما لقاء المحرق مع مدينة عيسى فهو أكثر ترقبا فالمحرق أعد العدة لاستعادة القابه كواحد من أبرز أندية البحرين وأكثرها فوزا بالدوري وكأس الأمير بعد ان خرج صفر اليدين من الموسم الكروي الماضي. ومما هو معروف ان المحرق الذي يشرف على تدريبه في هذا الموسم المدرب البرازيلي خوزيه روبرتو دعم صفوفه باثنين من المهاجمين الشباب الصاعدين وهما الدوليان هادي حميد وحسين علي وانتقلا للمحرق من ناديي المالكية وجد حفص (أندية قروية تلعب في دوري الدرجة الاولى) وتم انتقالهما للمحرق عبر صفقة ابرمها المحرق مع المسؤولين بالناديين وبلغت بالنسبة لحسين علي ١٥ ألف دينار بحريني (١٥٠ ألف درهم) وانضمامها الى صفوف المحرق دعم لقوة المحرق الهجومية. ومما يترقبه عشاق وجماهير مدينة عيسى مشاركة نجم الفريق الشاب طلال يوسف في مباراة اليوم بعد ان استعان به نادي الرفاع الغربي ومشاركة في نهائيات بطولة الأندية العربية «١٤» في جدة.

في مؤجلات الدوري المغربي

الرجاء يفوز على مكناس ويقترب من سبورتينج سلا

رسالة المغرب

■ بدر الدين الادريسي:

■ استثمر نادي الرجاء البيضاوي على نحو جيد مباراته المؤجلة أمام النادي المكناسي فواصل صحوته بتسجيل فوز جديد.. يعتبر هو الثاني على التوالي في أقل من اربعة ايام بعد الفوز الذي حققه بفاس على نادي المغرب الفاسي.

هذا الفوز اضاف لرصيد الرجاء البيضاوي ثلاث نقاط جديدة، كانت مؤشرا للصعود مجددا الى صدارة الترتيب حيث لم يعد مبتعدا سوى باربع نقاط عن نادي سبورتينج سلا.

مباراة النادي المكناسي والرجاء البيضاوي المتأخرة عن الدورة الرابعة من الدوري المغربي جرت بعد ظهيرة يوم الاربعاء الاخير وحملت للمركب الشرفي بمكناس جمهورا قياسيا تعدى الثمانية عشر الف متفرج.

وقد سجلت هذه المباراة بالذات عودة التوازن لخط الدفاع بعودة المدافع الدولي ريمي الزيتوني الى جانب المدافع الدولي السابق عبدالاله فهمي فيما يتفاعل من جديد الخلاف الحاد بين اللاعب الدولي رضا الريلحي ومدرب الرجاء اليوغسلافي موسلين. فبينما يصر هذا الاخير على بقاء رضا الريلحي في دكة الاحتياط لعدم انتظام ادائه برغم ان رضا لا يفوت اي فرصة دون ان يوقع على حضور جيد، يلوح رضا الريلحي بامكانية انتقاله للاحتراف حيث تلقى عروضا من قبل لعب بالامارات العربية وقطر.

وبالعودة الى المباراة، فقد تمكنت عناصر الرجاء بحكم توزعها الجيد، واحكام سيطرتها على وسط الميدان من اجهاض كل محاولات النادي المكناسي الذي كان يتوق لتسجيل فوز تاريخي يهديه لجماهيره.

ويتمكن الرجاء البيضاوي من توقيع هدف الفوز الوحيد في هذه المباراة بواسطة مدافعه عبدالاله فهمي الذي اودع كرة مررة بذكاء في مرمى الحارس المكناسي الصغير.

ولم يستغل النادي المكناسي فرصتين ثمينتين في نهاية المباراة اهدرهما كل من السايح وبنهوف لتنتهي المباراة بتفوق الرجاء البيضاوي على النادي المكناسي الذي عبرت جماهيره عن غضبها وتذمرها من النتائج المتعثرة في الآونة الاخيرة.. وبفضل هذا الفوز ارتقى نادي الرجاء البيضاوي الى المركز الثالث بمجموعة ١٧ نقطة اي بفارق اربع نقاط عن المتزعم سبورتينج سلا مع الاشارة الى ان الرجاء سيجري في وقت لاحق آخر مبارياته المؤجلة.

وفي مواجهة مؤجلة ثانية، وهذه المرة ببني ملال على ايقاع شلالات عين اسرعوني لم يفلح نادي رجاء بني ملال في تحقيق فوز جديد بالميدان ذلك انه التقى امام عشرة آلاف متفرج نادي الجيش الملكي وجاءت المباراة مطبوعة باداء بارد برودة الطقس السائد هذه الايام بالمغرب.

وقد ساهمت سوء ارضية المركب الشرفي ببني ملال في تواضع الاداء من جانب الفريقين. ولو ان الفريق الذي تميز اداؤه عن خصمه كان هو رجاء بني ملال الذي اهدر في بعض المناسبات فرصا متاحة للتسجيل.

الجيش الملكي بتعادله الابيض الذي منحه نقطة واحدة ارتقى الى المركز العاشر ليحتله مناصفة مع اولمبيك خريبة باثني عشر نقطة.. فيما ارتقى رجاء بني ملال الى المركز الحادي عشر بمجموع تسع نقاط.



فريق سبورتينج سلا

الكويت تستضيف بطولة العالم الأولى للجودو

الإمارات تشارك ضمن ٣٥ دولة

■ تغادر من مطار دبي الدولي غداً متوجهة لدولة الكويت بعثة شرطة الامارات المشاركة في بطولة العالم الأولى للجودو التي تقام خلال الفترة من ١١/٢٨ وتستمر حتى ١٢/٣ بمشاركة ٣٥ دولة برئاسة العقيد مطر حميد مبارك المهيري أمين السر العام وتضم الرائد علي راشد الجروان والنقيب عبدالرحمن أبوشوارب والملازم أول محمود نصار واللاعبين ابراهيم محمد علي لوزن ٦٠ كجم.

والجدير بالذكر ان منتخب الشرطة تم اختياره من خلال نتائج اللاعبين بالدورة الأمنية العالمية ٩٨ التي أقيمت بدبي، واستكمل المنتخب مراحل الإعداد بمعسكره الداخلي الذي أقيم تحت اشراف الرائد علي راشد الجروان.

وحول المشاركة في هذه البطولة أشاد العقيد مطر حميد مبارك المهيري رئيس الوفد بدعم المسؤولين بوزارة الداخلية وتشجيعهم لقطاع الرياضة اضافة للتنسيق الجيد والجهود الفعالة وتعاون الإدارات العامة للشرطة في إعداد منتخبات الشرطة في مختلف المناسبات العربية والدولية التي استفدنا منها كثيرا في تطوير انشطتنا ورفع المستوى الرياضي وتحقيق أفضل النتائج في العديد من المناسبات العربية والدولية التي تحققت باستخدامنا أفضل الأساليب.

وحول بطولة العالم الأولى للجودو قال: ان اتحاد الشرطة الرياضي يهتم بالمشاركة في البطولات العربية والدولية باعتبارها جزءا بالغ الأهمية لإيجاد تقارب أفضل وتوطيد أواصر الاخوة والصداقة بين رجال الشرطة من مختلف دول العالم للاستفادة من خبرات الآخرين.

البطولة العربية للرماية

ذهبيتان لقطر في اليوم الأخير

■ تألق الرماة القطريون في منافسات اليوم الاخير من البطولة العربية الرابعة في الرماية التي احتضنتها الدوحة فأحرزوا ذهبيتي الفردي والفرق في مسابقة المسدس الموحد. وانتزع القطري ظافر فرج القحطاني المركز الأول في مسابقة الفردي برصيد ٥٦١ نقطة. متقدما على المصريين محمود عبد العلي صاحب الميدالية الفضية برصيد ٥٥٤ نقطة. وعماد الدين عبد السلام الجندي الذي احرز الميدالية البرونزية برصيد ٥٥٠ نقطة. وعلى صعيد الفرق، فاز المنتخب القطري المكون من ظافر فرج القحطاني ورياض رستم وسالم سعيد الهطيل بذهبية المسابقة ذاتها برصيد ١٦٥١ نقطة.

وكانت الميدالية الفضية من نصيب المنتخب المصري المكون من عماد الجندي وحازم حسن احمد ومحمود عبد العلي برصيد ١٦٤٨ نقطة. في حين احرز المنتخب السوري المؤلف من محمد هواش وناصر حسن وفارس عباس الميدالية البرونزية برصيد ١٦٢٠ نقطة.

الطائي ينافس الهلال على الصدارة

رسالة السعودية

■ دخل فريق الطائي في منافسة مع الهلال على صدارة الدوري بعد فوزه الثاني الذي حققه على الاتصار في أرض الاخير ١/٢ وحول تخلفه بالشوط الاول بهدف الى فوز في الشوط الثاني وسجل اهدافه يحيى جاكو وجهز الشمري فيما سجل للاتصار الطيب سالم بعد ان قدم الفريقان مباراة متكافئة جدا تفوق الطائي بقوة حراسته لتمكن محمد الدعيع من التصدي لكل محاولات الاتصاريين لاحراز التعادل.

■ وتغلب الرياض على هجر ١/٣ في اول فوز يحرزه الفريق حتى الآن وسجل الاهداف دابين فلين، مازن القحطاني، محمد القاضي اذ كانت كفة الرياض الذي لعب على ارضه الراجحة طيلة وقت المباراة.

■ وتغلب النصر على النجمة بهدف واحد سجله مهاجمه حسين هلاي في الدقيقة ٦٩ من عمر المباراة المقامة في عنيزة ملعب النجمة وبذلك نجح النصر في رفع معنويات فريقه المسافر هذا الاسبوع الى كوريا للعب مباراة الذهاب في كأس السوبر الآسيوي.

السعودية على بعد خطوة من نهائيات بطولة العالم لليد

■ خطا المنتخب السعودي خطوة كبيرة نحو التأهل الى نهائيات بطولة العالم في كرة اليد المقررة في مصر من ١ الى ١٥يونيو المقبل بفوزه على نظيره البحريني ٢٣-١٥ (الشوط الاول ٩-٦) مساء أمس الأول ضمن تصفيات دول غرب اسيا في الدمام.

وتأثر المنتخب البحريني بطرد مهاجمه احمد عبد رب النبي في الدقيقة الثامنة.

بدأت المباراة متكافئة ثم دانت السيطرة للمنتخب السعودي وكان دفاعه فاعلا وتألق حارسه مناف آل سعيد في الذود عن مرماه.

ووسع المنتخب السعودي الفارق تدريجيا في الشوط الثاني ليخرج فائزاً بفارق ٨ نقاط. وفي مباراة ثانية، تغلبت الكويت على الاردن ٣١-٢٥ (الشوط الاول ١٤-١٤).

وقدم المنتخب الاردني عرضا قويا في الشوط الاول وحتى منتصف الشوط قبل ان تلعب خبرة الكويتيين دورها في حسم المباراة في مصلحتهم.

لملاقاة هونج كونج الاثنين المقبل

بعثة المنتخب العماني تصل بانكوك والرواحي يرأس الوفد

رسالة عمان

■ يوسف أحمد

غادرت امس بعثة المنتخب العماني متوجهة الى العاصمة التايلاندية بانكوك للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية. وكان المدرب الوطني مبارك سلطان قد سافر مساء امس الاول الى بانكوك لوضع كافة الترتيبات من اجل بعثة المنتخب الوطني الاول.

وسوف يقابل المنتخب العماني في اولى مبارياته منتخب هونج كونج بتاريخ ٣٠ نوفمبر الجاري في بداية مشواره في دورة الالعاب الاسيوية. وتضم مجموعة المنتخب العماني كلاً من تايلاند وعمان وهونج كونج.

الرواحي يترأس الوفد

واصدر معالي الشيخ محمد بن مرهون المعمري رئيس الهيئة العامة لأنشطة الشباب الرياضية والثقافية قرارا بتشكيل وفد السلطنة المشارك في دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة التي ستقام في بانكوك خلال الفترة من ٦ الى ٢٠ ديسمبر المقبل.

ويترأس الوفد الشيخ سعود بن حمد الرواحي رئيسا للوفد بالوكالة وصالح الخصيبي مديرا للبعثة ومحمد بن ساعد المنوري مساعد مدير البعثة وسيد علي تقوي خبيرا فنيا.

ويضم الوفد كلا من عبدالله بامخالف مشرف فرق اتحاد الكرة وفييرا مدربا ومبارك سلطان مساعد المدرب وجورج بريدج مدرب الحراس وجورج ديسلفا اخصائي علاج والدكتور رسيد بوراس ورضوان سالم ومحسن صالح.

وفد العاب القوى

ويضم وفد العاب القوى كلا من محمد بن عامر المالكي مدير المنتخب واندراس اودان سكومال مدربا وراشد الكندي مساعد مدرب وماجد الوردي اخصائي العلاج، بالاضافة الى تسعة لاعبين هم محمد الهوتي واحمد هديب وحمود عبدالله وجهاد الشيخ وعبدالله العنبري ومنصور العنبري وجمال التلاوي وحمود سويدان ومحمد المسكري.

وفد الرماية

ويضم وفد منتخب الرماية كلا من المقدم سليمان الحبسي مدير الفريق ومحمد شريف مدرب بندقية وايدوري مكلين مدرب مسدس بالاضافة الى ستة رماة هم: هلال الرشيدي وخلف الخاطري وسعيد الحسني وحمد الفليتي ومحمد الهنائي.

لتحديد المشاركة في البطولات الخارجية

الاتحاد العام يجتمع بالهلال والمريخ والاهلي

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن

■ كوّن الاتحاد العام السوداني لكرة القدم لجنة لتجتمع باندية المريخ والهلال والاهلي الخرطومي يوم غد السبت بمكاتب الاتحاد العام لتحديد امكانية مشاركة الفرق الثلاثة في المنافسات الافريقية والعربية القادمة وقد صرح مجدي شمس الدين سكرتير الاتحاد ان اتحاده وضع موجهات خاصة بالمشاركات الافريقية. وقال، ان الاندية هي صاحبة الشأن وانهم مع رغبتها والاجتماع الذي سينعقد غدا الغرض منه شرح ظروف الاتحاد للاندية الثلاثة وبحث امكانية ان يتكفل كل ناد نفقات ونثريات مشاركته وسيعتبر اي ناد لم يحضر الاجتماع غدا منسحبا من المشاركة الافريقية. وتفيد التحريات ان الاتحاد ربما يطرح شروطا على الاندية الثلاثة بفرض تخفيض تكاليف المشاركات بحيث يكتفي كل ناد بالمشاركة ببطولة افريقية او عربية وسيترك الخيار للاندية واذا ما ابدى ناد رغبته في المشاركة في البطولتين العربية والافريقية فسيلتزم بتحمل نفقات المشاركتين كاملة. يجدر ذكره ان الهلال سيمثل السودان في بطولتي الاندية الافريقية والاندية العربية والمريخ في كأسي الكؤوس الافريقية والكؤوس العربية والاهلي في بطولتي الاتحاد الافريقي والاتحاد العربي.



مجدي شمس الدين

البرير أمام اللجنة الادارية العليا

اوضح مجدي شمس الدين سكرتير الاتحاد السوداني لكرة القدم ان اللجنة الادارية العليا التي من المفترض ان تجتمع بالسيد الامين البرير رئيس القطاع الرياضي بالهلال ومساءلته في ما نسب له من تصريحات مسيئة لاعضاء الاتحاد العام بالصحف قد تم حلها.. وسيتم تكوينها في يناير من العام القادم ١٩٩٩ وعلى ضوء ذلك فلن يتم استدعاء البرير والتحقيق معه إلا بعد تكوين اللجنة في يناير!! واضاف مجدي شمس الدين ان تجميد نشاط البرير حتى المثول أمام اللجنة الادارية العليا ينحصر في عدم تمثيله للهلال في اجتماعات الاتحاد العام او التوقيع على المكاتبات المعنونة للاتحاد العام من نادي الهلال.

يجدر ذكره ان الاستاذ مجدي شمس الدين غادر صباح امس الى مدينة جدة السعودية بصحبة رئيس الاتحاد العام عمر البكري ابوحراز لحضور الجمعية العمومية للاتحاد العربي وملاحقة الطلبات التي تقدم بها لنيل عضوية العديد من لجان الاتحاد العربي. وتشير كل الدلائل الى انه من المتوقع ان يستجيب الاتحاد العربي لطلبات السودان بضمه في اللجان المختلفة للاتحاد.

محاضرات مكثفة لمدربي الاثقال

رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

■ تتواصل - لليوم الثاني - المحاضرات النظرية والعملية في دورة مدربي رفع الأثقال في المركز الأولمبي بصنعاء تحت إشراف المحاضر الدولي المصري العميد سمير حنا وهي الدورة الأخيرة بالنسبة لبرنامج اللجنة الأولمبية والتضامن الأولمبي لعامنا الحالي ١٩٩٨م. تحدث عن هذه الدورة الأستاذ حمود الشراعي مستشار وزارة الشباب والرياضة وهو رياضي وقيادي مخضرم عندما قال: «دخلت هذه اللعبة اليمن العام ١٩٥٦ على يد شقيق عربي من أبناء النيل هو الكابتن موسى أحمد موسى وان اللعبة ازدهرت وانتشرت في مختلف المحافظات اليمنية ومورست رياضة رفع الأثقال داخل الأندية وفي المعسكرات. وكما كانت البداية على يد أبناء النيل ها هي دورات التأهيل اليوم تتم على يد شقيقين من مصر العربية هما جميل حنا، سمير حنا وهما محاضران دوليان سبق لهما تقديم خبرتهما في هذه اللعبة لليمن خلال الأعوام الماضية فتحية لهما من الأعماق».

فوز جامعة عدن على صنعاء ٤٥/٢٦

■ افتتحت عصر أمس الأول على ملعب كلية الطب بعدن البطولة الأولى للجامعات اليمنية لكرة السلة التي تستضيفها جامعة عدن، تشارك في البطولة خمس جامعات يمنية هي: جامعة عدن، صنعاء، اب، تعز والحديدة، وتخوض منافساتها على ملاعب كلية الطب ونادي شمسان والميناء.

مباراة الافتتاح كانت بين جامعة عدن وجامعة صنعاء وحضرها الدكتور صالح باصرة رئيس جامعة عدن وعدد من قيادات جامعة عدن.

جاءت مباراة الافتتاح سريعة ومثيرة ويمكن القول انها كانت أفضل من بعض المباريات التي تلعبها فرق أندية الدوري الممتاز لكرة السلة.

و أوضح معتوق خوبلي نائب رئيس اتحاد كرة القدم بعدن ان الاتحاد أقر في اجتماعه الأخير تنظيم مسابقة الفقيد علي محسن الرمضانية السادسة خلال شهر رمضان المبارك. وأضاف: سنعمل جاهدين في فرع اتحاد الكرة مع مكتب الشباب والرياضة لحل مشكلة الاضاءة في ملعب الجيش حيث ستقام الدورة الرمضانية لان الاضاءة غير كافية ما لم نتلق الدعم والمساعدة سنضطر لالغاء دوري الفقيد المريسي لهذا العام وستكون المرة الأولى التي تلغى فيها هذه المسابقة المنتظمة منذ ان فقدت الحركة الرياضية اليمنية اللاعب اليمني الكبير الفقيد علي محسن مريسي ولاعب نادي الزمالك المصري المعروف بسبب مشكلة الاضاءة سيتم تأجيل مباراة التلال واتحاد اب في افتتاح الدوري العام الممتاز المقرر اقامتها يوم الاثنين القادم وهو اليوم الذي ستشهد فيه اليمن المهرجان الرياضي الكبير بمناسبة يوم الاستقلال والجلاء.

الأردن يشارك في خماسيات الكرة العربية بالقاهرة

■ قرر الاردن المشاركة في البطولة العربية الاولى لكرة القدم الخماسية التي ينظمها الاتحاد العربي بالقاهرة الشهر المقبل. ويشارك في البطولة ٨ فرق هي المغرب، الجزائر، ليبيا، السودان، موريتانيا، فلسطين، اضافة لمصر والاردن.

وتوزع الفرق في البطولة التي رصد لها الاتحاد جوائز تشجيعية لمجموعتين تلعب بنظام الدوري المجزأ بحيث يتأهل اول وثاني كل مجموعة الى الدور قبل النهائي.

وزير الشباب الأردني:

الإمارات أكدت مشاركتها في الدورة العربية

■ رسالة عمان - الاتحاد الرياضي: اعلن وزير الشباب طلال سطعان الحسن انه تلقى تأكيدات من دولة الامارات العربية المتحدة بأنها ستشارك في الدورة الرياضية العربية التاسعة المقرر اقامتها في عمان العام المقبل برفع مستوى وافضل منتخبات.

وقال الوزير العائد من الامارات انه التقى وزير التربية والتعليم والشباب علي عبدالعزيز الشرهان وبسط له اعمال اللجان المنظمة للدورة.

الى ذلك اعلنت الكويت موافقتها على المشاركة في الدورة بـ (١٨) فعالية للرجال والنساء، ومنها القدم، اليد، المبارزة، الملاكمة، الفروسية، الطاولة، التايكواندو، الجودو، الرماية، وكرة الطائرة.

مجلس الوزراء التونسى يقر خطة للنهوض بالرياضة

■ أقر مجلس الوزراء التونسى فى اجتماعه الاخير برئاسة الرئيس التونسى زين العابدين بن على للنظر فى خطة وطنية للنهوض بالرياضة مجموعة من الاجراءات فى هذا الصدد من بينها وضع نظام دراسى خاص بالرياضيين يوفق بين الدراسة ومتطلبات التمرين الرياضى.

كما أقر المجلس انشاء (سلك دراسى ينتهى ببكالوريا رياضية) لكل من يرغب فى التوجه الى المهن الرياضية بمختلف انواعها وتتوفر فيه المؤهلات الضرورية لذلك... وتخصيص اعتمادات فى الميزانية لتحيينة الملاعب الرياضية بالمؤسسات التربوية انطلاقا من مرحلة التعليم الاساسى وتجهيزها بمتطلبات التربية البدنية.

ومن بين هذه الاجراءات كذلك انشاء هيئة وطنية تتابع اوضاع قطاع الرياضة وتقييمها بصورة دورية وتقديم مقترحات بشأنها الى الجهات المعنية.

ألعاب البحر المتوسط ٢٠٠١

زيارة تفقدية للجنة الدولية الى تونس

■ يقوم المكتب التنفيذي للجنة الدولية لالعاب البحر الابيض المتوسط اليوم وغدا بزيارة تفقدية للمنشآت التونسية المقرر ان تحتضن الدورة الرابعة عشرة للالعاب من ٢ الى ١٥ سبتمبر ٢٠٠١.

وسيقوم المكتب برئاسة كلود كولار خلال اجتماعه في العاصمة التونسية بمتابعة اعمال ترميم المنشآت للدورة المقبلة والاستعدادات للجمعية العمومية المقررة في ابريل المقبل في تونس.

وسيعقد اعضاء اللجنة الدولية للالعاب السبت المقبل اجتماعا مشتركا مع اللجنة المنظمة التونسية برئاسة عبد الحميد الشيخ لبحث برنامج المسابقات والمنشآت الرياضية واماكن اقامة الرياضيين والحكام والشخصيات الرياضية والصحفيين خلال الالعاب. وستبحث اللجنة الدولية ترشيحات المدن الراغبة في احتضان دورة ٢٠٠٥.

اليوم في الاسبوع ١٥ للدوري المصري

هل يضيق فارق النقاط بين القطبين الكبيرين ؟!

رسالة مصر

■ القاهرة - حسن المستكاوي:

■ هل يضيق فارق النقاط بين الاهلي والزمالك؟

هذا سؤال الاسبوع الخامس عشر من بطولة الدوري، حيث تقام اليوم ٧ مباريات، اهمها بالطبع بين الاسماعيلي والاهلي في الاسماعيلية، وبين الزمالك وغزل المحلة في القاهرة. وقبل الحديث عن المباراتين، تشير الى ان ادارة النادي الاسماعيلي طالبت امس بعدم اذاعة مباراة الاهلي تلفزيونيا على الهواء مباشرة. وذلك من اجل زيادة المقابل المادي، اسوة بما حصل عليه الاهلي والزمالك مؤخرا. ووجهة نظر ادارة الاسماعيلي ان النادي يلعب مباراة واحدة مع الاهلي في الموسم، (بنفس الامر مع الزمالك)، يكون ايرادها من حق النادي، ولذلك يطالب بـ ٢ الف جنيه مقابل البث التلفزيوني، علما بان اول طلبا ٤٠ الف جنيه فقط!

ويتوقع الكثيرون ان تكون مباراة الاهلي والاسماعيلي ساخنة ومثيرة كالعادة، او يعتبر بشرى الفوز في هذه البطولة حتما يستحق الكل باعتبار انه الاهلي صاحب الشعبية يدق في دولة الاهلي، كما يقولون بجانب المسألة جذور قديمة، تعود الى انتصارات سبق وحققها الاهلي على الاسماعيلي، ومنها الفوز (١/٨)، وسجل صالح سليم ٧ اهداف، ومباراة بطولة الدوري العام ١٩٦٧، والتي انتهت بفوز الاسماعيلي ١/صفر، وحصوله على الدرع لاول مرة. وقبل ذلك عندما كاد رضا نجم الاسماعيلية ان ينتقل للاهلي في الستينات، ثم تراجع الاهلي امام غضب جماهير الاسماعيلي، وحدث ذلك اخيرا مع احمد حسن - قبل احترافه في تركيا - وهذه المرة لم يتراجع الاهلي ولجأ الى القضاء، وان خسر القضية ابتدائيا مؤخرا.

المهم ان التاريخ البعيد والقريب فيه من المباريات والاسباب ما يجعل لقاءات الاهلي والاسماعيلي ساخنة، حتى ان جمهور الاسماعيلي الذي يذهب الى الملعب بآلات السمسمية الشهيرة ليعزف عليها بحب لفريقه، يبدو انه بات يستخدمها كآلة حرب مثل موسيقى الفرق الاسكتلندية!

والاهلي في المركز الاول برصيد ٣٨ نقطة، وحقق انتصارات متتالية مهمة، واهمها كان الفوز على الزمالك ٢/١، ومن المتوقع ان يلعب تمويل بطريقة دفاعية، لانه يرى ان العودة بنقطة التعادل مكسب، والنقطة له تستبعد على منظور من التشكيل الاساسي والاحتياطي، كما استبعد ... صلاح الدين. واضر ذلك بان الخطة التي سيلعب بها الفريق لامكان ... اللاعبين كما استبعد ... عن ... الاداء ... اللاعب معروف ... من مستوى الاهلي!

اما الاسماعيلي ففي المركز الثالث برصيد ٣٥ نقطة، وربما ابتعد الفريق عن المنافسة، بعد تعادله الاخير مع الشرقية ١/١، وهزيمته قبل ذلك عن الاسبوع الثاني عشر امام الكروم ٢/١ وفي الاسماعيلية، وهي الهزيمة الوحيدة التي مني بها الفريق حتى الآن، لكن كل هذا لايهم. فالهدف هو الفوز على الاهلي، الذي كان حقق انتصاراً كاسحا على الدراويش في معقلهم ٦/صفر، والجمهور هناك ينتظر الثأر... فهل يثأر الاسماعيلي؟!

وسوف يتابع جمهور الزمالك لقاء الاهلي والاسماعيلي، بنفس القدر من الاهتمام وهو يتابع لقاء فريقه مع غزل المحلة. والزمالك في المركز الثاني برصيد ٣٢ نقطة، ومني بخسارة فادحة الاسبوع الماضي امام القناة صفر/١، وعاش اسبوعا مثيرا في ميت عقبة، اجريت خلاله عملية تعديل وتغيير في الجهاز الفني، ثم اجريت عملية تعديل للتعديل اخيرا. فقد استدعى فاروق جعفر، ثم اعتذر جعفر، وطار السيد، وبقي رود كرول مديرا فنيا حتى نهاية الموسم، وبحسب قرارات وتصريحات وتأكيدات من مجلس ادارة الزمالك ورئيسه د. كمال درويش.

رغم ذلك، هناك «روح جديدة» في الفريق، بعد الاستقرار النسبي الذي صب على الجهاز الفني، وارتاح بعض اللاعبين من مشكلة التشتت بين جعفر وكرول. ونجح اسماعيل يوسف في توحيد الصفوف، وتهيئة الفريق للعب من اجل الفوز... من اجل الزمالك!

المباريات الاخرى

وعلى الطريق بين القاهرة والاسكندرية يلعب اليوم ايضا اتحاد عثمان مع المنصورة. والاول في المركز الحادي عشر برصيد ١٥ نقطة. وقد تعادل سلبيا الاسبوع الماضي مع غزل المحلة. اما المنصورة فهو صاحب افضل واقوى عرض في الاسبوع الماضي، حيث فاز على الاتحاد السكندري ٥/صفر، وكان حقق قبله الفوز على المصري ٢/صفر، وقد خرج د. محمد علي فتزا من المباراتين، وفي المقابل نجد ان الاسكندرية تغني من الهزائم التي مني بها الاتحاد والكروم، والفريقان يلعبان اليوم.

وفي بورسعيد يلعب المصري مع المقاولون العرب، وهي مباراة صعبة للفريقين، ويحتل المصري المركز الرابع برصيد ٢٢ نقطة، والمقاولون في المركز السادس برصيد ١٩ نقطة. وفي المحلة يلعب البلدية مع الشرقية، ويحتل فريق بلدية المحلة المركز الثالث عشر برصيد ١٠ نقاط، والشرقية في المركز الثالث عشر برصيد ١٠ نقاط. والشرقية في المركز الثاني عشر برصيد ١٥ نقطة.

واخيرا يلعب اسوان على ملعبه مع القناة. والاول ربما يرفع الراية البيضاء تسليما بهبوطه، اذ يحتل المركز الاخير برصيد ٥ نقاط فقط لاغير، اما القناة فهو خارج للتو من معركة الزمالك بالنصر.

كوكبة من النجوم تعلن مشاركتها في دورة قطر المفتوحة للتنس

قطر

■ أعلنت رابطة اللاعبين المحترفين لكرة المضرب اسماء اللاعبين المعتمدين من قبلها للمشاركة في بطولة قطر الدولية السابعة المقرر ان تنطلق في ٤ يناير المقبل في الدوحة.

وتضم اللائحة بتر كوردا حامل اللقب والبريطاني تيم هنمان والروسي يفجيني كافلنيكوف المصنفين في المركز التاسع والعاشر عالميا على التوالي، بالاضافة الى المغاربة هشام ارازي ويونس العيناوي وكريم العلمي. وسيشارك في هذه الدورة البالغة جوائزها مليون دولار الالماني بوريس بيكر بدعوة من الاتحاد القطري ورابطة اللاعبين المحترفين، والاسبانيان سيرجي بروجيرا وكارلوس كوستا.

وهنا قائمة اللاعبين المعتمدين (تصنيفهم عالميا بين قوسين):

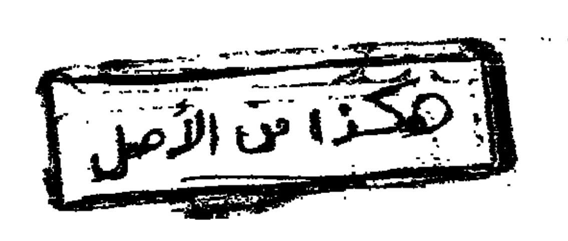
١- البريطاني تيم هنمان (٩). ٢- الروسي يفجيني كافلنيكوف (١٠). ٣- البريطاني جريج روسيدسكي (١١). ٤- الكرواتي جوران ايفانيسيفيتش (١٢). ٥- التشيكي بتر كوردا (١٣). ٦- السويدي توماس يوهانسون (١٧). ٧- الفرنسي سيدريك بيولين (١٨). ٨- الهولندي يان سيميرينك (١٩). ٩- الاسباني فرانشيسكو كلافيت (٣٠). ١٠- السويسري مارك روسيه (٣٢). ١١- التشيكي بوهدان اوليراخ (٣٣). ١٢- المغربي هشام ارازي (٣٦). ١٣- الفرنسي فابريس سانتورو (٤١). ١٤- المغربي يونس العيناوي (٤٧). ١٥- الايطالي دافيني سانجينيتي (٤٨). ١٦- الروسي مارات سافين (٤٩). ١٧- التشيكي دانيال فتشيك (٥٠).

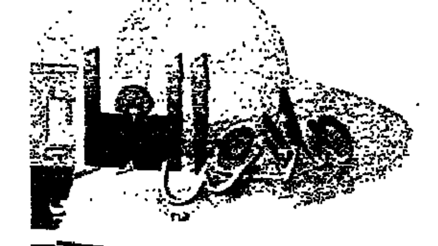
في بطولة العرب للشطرنج بالدوحة

علي شاهين يهزم بطل قطر ويلاحق الجزائري حدوش على الصدارة

■ في بطولة العرب الفردية للشطرنج للشباب تحت ٢٠ سنة والناشئين تحت ١٤ سنة المقامة حاليا في قطر وتستمر حتى نهاية شهر نوفمبر الجاري انتهت مساء امس الأول مباريات الجولة الخامسة وأسفرت عن النتائج التالية:

في بطولة الناشئين تحت ١٤ سنة: فاز لاعبنا علي شاهين على بطل قطر للناشئين علي المضيحكي بعد مباراة قوية ليرفع رصيده الى ثلاث نقاط ويلاحق متصدر البطولة وبطل العام السابق الجزائري محمد حدوش الذي يتصدر برصيد ٤.٥ نقطة ويلتقي لاعبنا علي شاهين في الجولة السادسة من اللاعب التونسي الياس بن سعيد. ويحتاج لاعبنا الى مواصلة الفوز للاستمرار في المنافسة على الميدالية الفضية او الذهبية في حالة خسارة الجزائري حدوش الذي يلعب مع اليمني بشير عبدالله. كما فاز لاعبنا محمد حسين على القطري علي عبدربه ليرفع رصيده الى نقطتين ونصف النقطة ويلتقي في الجولة السادسة مع الفلسطيني طلال عمر. وفي بطولة الشباب تحت ٢٠ سنة: خسر لاعبنا الدولي طالب موسى من الجزائري المتصدر أيمن رزوق بعد ان وصلت المباراة الى وضعية فوز لطالب الذي ارتكب خطأ فادحا في نهاية المباراة بسبب ضيق الوقت ليخسر المباراة التي كان قاب قوسين او ادنى من الفوز بها وبذلك يواصل الجزائري رزوق صدارته للبطولة برصيد ٤.٥ نقطة ويلتقي في الجولة السادسة مع اليمني زيدان الزنداني ولديه ثلاث نقاط. بينما يتوقف رصيد طالب عند نقطتين ونصف النقطة ويلتقي في الجولة السادسة مع التونسي محمد قسومة.





... مع منتخب بلاده وكسب ١١ بطولة مع مانشستر يونايتد

... شمايكل حارس مرمى الدنمارك الدولي وعطاء بلا ...



يحتفظ شمايكل اللاعب العصامي الذي شق طريقه في الحياة نحو النجومية والعالمية، بسجل حافل من الانجازات على المستويين المحلي والدولي. فعلى مستوى المنتخب الدنماركي لعب شمايكل ١٠٧ مباريات وكان ضمن المنتخب الذي احرز بطولة اوروبا في عام ١٩٩٢. ومع مانشستر يونايتد حقق شمايكل اربع بطولات دوري، وبطولتي كأس، وبطولة كأس السوبر الاوروبية للاندية ابطال الكأس، واربع بطولات خيرية. وتبلغ اجمالي رصيد شمايكل من المباريات ٣٥٨ مباراة. يقول اليكس فيرجسون مدير فريق مانشستر يونايتد: «لاشك ان شمايكل افضل حارس مرمى عرفته طيلة عملي في المجال الرياضي. وهو يصنف ضمن قائمة العظماء من امثال بيتر شيلتون وجوردون بانكس». ويعشق بيتر شمايكل الموسيقى ويمتلك موهبة موسيقية فذة تضاهي موهبته الكروية. وقد انشأ مؤخرا ستوديو لتسجيل الموسيقى قيمته ٤٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني. وله مؤلفاته الخاصة ويطمح في ان يصدر قريبا البومه الغنائي الاول. وعلى الرغم من كل هذا السجل الحافل الا ان شمايكل في بعض المرات يخرج عن طوره ويتصرف بعصبية زائدة كانت ابرزها حادثة احتكاكه بلاعب ارسنال السابق ونجم منتخب انجلترا ايان رايت والتي اتهم فيها بانه صدرت منه بعض العبارات العنصرية. كما لم يكن على وفاق مع زميله في الفريق اللاعب الشهير بول اينس، وكثيرا ما يدخل في مشادات كلامية مع زملائه في الفريق. هنالك الكثير من الاسماء المرشحة لخلافة شمايكل في حراسة مرمى مانشيستر يونايتد ابرزهم حارس مرمى استون فيلا الاسترالي الجنسية مارك بوسنيتش الذي كان يلعب من قبل في فريق مانشيستر يونايتد والذي يسعى فريق روما الايطالي ايضا الى ضمه لصفوفه مقابل ٦ ملايين جنيه استرليني.

وهنالك ايضا حارس مرمى المنتخب الفرنسي الدولي وفريق موناكو فابيان بارتيز والذي رشحه شمايكل لخلافته في حراسة مرمى مانشيستر يونايتد. وكان بارتيز قد اظهر مستوى عاليا في نهائيات كأس العالم وساهم وزملاؤه في احراز فرنسا كأس العالم لاول مرة في تاريخها. ومن بين الاسماء الاخرى المرشحة حارس مرمى ابسويتش ريتشارد رايت الذي تم اختياره مؤخرا ضمن منتخب انجلترا.



زين الدين زيدان:

لن نذهب الى اسطنبول لأن الأمر خطير جدا

■ أعلن لاعب الوسط الدولي الفرنسي زين الدين زيدان أنه لن يذهب مع فريقه يوفنتوس الايطالي للعب في اسطنبول ضد غلطة سراي التركي ضمن الجولة الخامسة من دوري ابطال اوروبا في كرة القدم على الرغم من تأجيل المباراة الى ٢ ديسمبر المقبل. وقال زيدان خلال التدريب: «لن نذهب الى اسطنبول، انه رأيي الشخصي، لكن زملائي يفكرون في الامر ذاته، المباراة يجب ان تقام على ملعب محايد». وكان الاتحاد الاوروبي قرر اول من امس الاثنين تأجيل المباراة الى ٢ديسمبر المقبل في اسطنبول بسبب العلاقات المتوترة بين ايطاليا وتركيا بعد رفض الاولى تسليم الثانية رئيس حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان الذي تم اعتقاله في ١٢ الحالي في روما. وجدد الاتحاد الاوروبي أمس الاول تأكيده اقامة المباراة في أسطنبول.

وقف لوكسمبورجو مدرب البرازيل لمدة شهرين

■ قررت لجنة الانضباط في المحكمة الرياضية في البرازيل وقف مدرب فريق كورينتشيانز والمنتخب البرازيلي واندرلي لوكسمبورجو لمدة شهرين بسبب تهجمه على الحكم كلاوديو فينيسيوس سيرديرا.

وفرض على لوكسمبورجو، الذي يشرف حتى مطلع يناير المقبل على الادارة الفنية لكورينتشيانز، الحد الاقصى من العقوبة. وقد فرضت عليه العقوبة كمدرب لكورينتشيانز وليس للمنتخب بعد تهجمه على حكم مباراة فريقه مع فيتوريا خلال المرحلة الاولى من الدوري البرازيلي.

وقدم لوكسمبورجو، الذي سبق ان تعرض لعقوبة مماثلة في السابق بعد هجومه على حكم مباراة ودخوله الملعب وتصرفات غير لائقة، استئنافاً حول هذا القرار لدى الاتحاد البرازيلي للعبة.

جماهير الكرة بانجلترا تطالب بتخفيض أسعار تذاكر المباريات



الجماهير الانجليزية تطالب بتخفيض التذاكر

■ اعلنت جماهير كرة القدم في انحاء انجلترا المختلفة تأييدها ومؤازرتها للحملة التي تنظمها مجموعة من مشجعي الكرة لتخفيض تذاكر المباريات اعتبارا من بطولة كأس وورثنجتون. وتلقت صحيفة الصنداي ميرور سيلا من الرسائل والفاكسات والمكالمات الهاتفية والبريد الالكتروني تؤيد بحماس دافق هذه الحملة. كما القت بعض المواقع على شبكة الانترنت ايضا بثقلها في هذا الصدد.

وعبرت العديد من الامهات وربات البيوت عن قلقهن ازاء حرمان أبنائهن من مشاهدة مباريات كرة القدم بسبب ارتفاع اسعار تذاكر الدخول.

ووجهت مجموعة المشجعين نداء للاندية لتخفيض قيمة تذاكر الدخول الى ١٠ جنيهات استرلينية للبالغين، وخمسة جنيهات للاطفال خلال الادوار الثلاثة الاولى من منافسات الموسم القادم.

وفي استطلاع للرأي قالت صحيفة الصنداي ميرور ان السيدة تيريسا كيلي مشجعة فريق شارلتون اقترحت وضع خطة لمنافسات كأس وورثنجتون يتم بموجبها تخفيض تذاكر الدخول للبالغين الى ١٢ جنيها استرلينيا، و١٠ جنيهات للاطفال ويبلغ عدد افراد اسرة كيلي ٩ اشخاص بينهم ٤ اطفال ويمثلون آراء اكثر من ١٩٠٠٠ مشجع ملأوا الاستاد عن بكرة أبيه لمشاهدة مباراة فريقهم شارلتون ضد فريق ليستر. وقالت السيدة كيلي ان فريق شارلتون ضرب مثلا رائعا يجب ان يحتذى من بقية الفرق بينما قام بتخفيض اسعار تذاكر الاطفال الى جنيه استرليني فقط. واضافت السيدة كيلي «نحن عادة لا نأخذ الاطفال معنا لحضور المباريات بسبب ارتفاع اسعار التذاكر الا ان مبادرة فريق شارلتون الكريمة اتاحت لنا الفرصة لاصطحابهم لمشاهدة مباراة حية كنوع من التغيير».

اما السيدة انجيلا برايس مشجعة فريق تشيلسي فقد اصطحبت معها طفلها سايمون لمشاهدة فريق تشيلسي ضد استون فيلا بمناسبة عيد ميلاده. الا انها اصيبت بصدمة حينما دفعت ٤٦ جنيها استرلينيا ثمنا للتذكرتين وقالت غاضبة: «انه أمر سخيف ان يدفع الاطفال نفس اسعار تذاكر الكبار. ان فريق تشيلسي لا يفعل شيئا لجذب الاطفال كجمهور مستقبلي لكرة القدم. واضافت «لقد اصبحت كرة القدم بلعظة التكثيف بالنسبة للأسرة العادية».

ويبدو ان ادارة فريق تشيلسي لا ترغب في نوعية المشجعين من امثالي». وابدى مشجع تشيلسي آلان كراكتين تخوفه من ان يخسر فريقه الاجيال القادمة من المشجعين بسبب ارتفاع اسعار تذاكر مبارياته مما قد يحرم الكثير من الاطفال متعة مشاهدة فريقهم المفضل ونجومهم المفضلين.

ونده مشجع فريق نيوكاسل جون جنت بالارتفاع الباهظ لتذاكر مباريات فريقه. وقال ان الاندية تلجأ لذلك لتغطية مصروفات اللاعبين وجشعهم.



اللاعبون الأجانب في الأندية الإنجليزية

تمرد... هروب... إقالات

■ درجت الاندية الانجليزية منذ فترة طويلة على الاعتماد على اللاعبين المحليين دون الاستعانة باللاعبين الاجانب أو الدخول في المنافسة عليهم في البورصة العالمية. ولكن بمرور الوقت وبعد ان بدأ الدوري الانجليزي يفقد بريقه بعد ان خطفت الاندية الايطالية والأسبانية والفرنسية الأضواء بما تضمه من نخبة من ألمع نجوم الكرة في العالم، مما ترتب عليه فقدان الأندية الانجليزية لعنصر المنافسة في البطولات الأوروبية وخروجها مبكرا من الادوار التمهيدية بدأت الأندية الانجليزية تتجه نحو استقدام اللاعبين الأجانب. ومع نجاح تجربة اللاعب الفرنسي الدولي اريك كانتونا مع نادي مانشيستر يونايتد والانجازات التي حققها معه بدأت الأندية الأخرى تتدافع زرافات ووحدانا للفوز بنجوم اللعبة العالميين حتى ان ناديا مثل تشيلسي اللندني أصبح متخما بالنجوم الأجانب لدرجة ان عددا كبيرا من ألمع النجوم العالميين صاروا يجلسون على دكة الاحتياطي. ولم يجد مدرب الفريق اللاعب الايطالي الدولي جيانلوكا فيالي مفرا من اللجوء لنظام التناوب لإتاحة الفرصة لأكبر عدد منهم للمشاركة في مباريات الفريق إلا ان هذا النظام قوبل بفتور واستهجان من قبل بعض لاعبي الفريق لعل ابرزهم اللاعب الدنماركي الدولي بريان لاودروب الذي وافق نادي تشيلسي مؤخرا على اطلاق سراحه لينتقل الى نادي كوبنهاجن مقابل مليون جنيه استرليني بعد أربعة أشهر من انتقاله لتشيلسي من نادي رينجرز الاسكتلندي، بعد نشوب الخلافات بينه وبين مدرب الفريق فيالي.

وكانت قضية لاودروب قد شغلت الرأي العام الكروي في انجلترا لعدة أسابيع حينما انتقد علنا على صفحات الجرائد نظام التناوب الذي يتبعه فيالي وجعله يجلس على دكة الاحتياطي في عدد من مباريات الفريق.

وأعقب لاودروب ذلك بالمطالبة باطلاق سراحه والا فانه سيعتزل كرة القدم نهائيا ضاربا بعرض الحائط الامتيازات التي يتمتع بها في فريق تشيلسي باعتباره اللاعب الأجنبي صاحب الأجر الأعلى في الدوري الانجليزي.

وأخيرا وبعد فشل جميع المساعي الحميدة لإثنائه عن قراره المثير للجدل، وافق نادي تشيلسي على إطلاق سراحه قائلا انه من غير المنطقي إجبار موهبة كروية كهذه على اعتزال اللعب مبكرا وهو لايزال في ريعان شبابه وقمة عطائه. وتجيء قضية لاودروب بعد أسبوع فقط من القنبلة التي فجرها أيضا المهاجم الدولي الهولندي المتمرد بيير فان هيسنك الذي هدد باعتزال اللعب إذا لم يوافق ناديه نوتنجهام فوريست الانجليزي على إطلاق سراحه للانتقال لنادي موناكو الفرنسي. وغادر هيسنك لندن الى مسقط رأسه هولندا حيث اعتكف لفترة. إلا انه سرعان ما عدل عن قراره وعاد مجددا ليواصل التدريب مع ناديه. ولكن يبدو أن الأسباب التي دفعته للابتعاد مازالت قائمة حيث انه عاد مجددا للتهديد بمغادرة انجلترا نهائيا بعد خلافات حادة مع إدارة ناديه وزملائه اللاعبين. وكان فان هيسنك الذي شارك مع المنتخب الهولندي في نهائيات كأس العالم الاخيرة في فرنسا ١٩٩٨ قد لعب دورا مهما في صعود فريق نوتنجهام فوريست مرة أخرى الى حظيرة الدوري الممتاز هذا العام بعد ان أحرز له ٣٤ هدفا في الموسم الماضي.

وعلى صعيد آخر فجر مهاجم فريق تشيلسي الايطالي الجنسية جيانفرانكو زولا قنبلة مدوية حينما صرح بأنه قد يضطر لمغادرة نادي تشيلسي بعد أن عاوده الحنين لمسقط رأسه سردينيا واللعب لنادي كاليجاري المحلي.

وأعرب زولا عن تعاطفه مع قرار المهاجم الدنماركي برغبة لاودروب بالعودة لبلاده واللعب لفريق كوبنهاجن.

وكان زولا الذي انضم الى تشيلسي في أكتوبر ١٩٩٦ وحقق معه انجازات رائعة قد وقع في فبراير الماضي عقداً لمدة عامين آخرين مع ناديه حتى العام ٢٠٠٢.

ولكن يبدو أن المشاكل لا تأتي فرادى بالنسبة لفيالي وفريق تشيلي المتخم بالنجوم الأجانب، فقد أبدى مهاجم تشيلسي النرويجي الجنسية توري اندري فلو أيضا تذمره من نظام التناوب الذي يتبعه فيالي. وقد نصحه مدرب المنتخب النرويجي بضرورة مغادرة تشيلسي حتى لا يتأثر أداؤه الدولي بسبب عدم الانتظام في المباريات والجلوس كثيرا في دكة الاحتياطي.

وفي احصائية لها عن اللاعبين الأجانب الذين غ أنديتهم الانجليزية لأسباب مختلفة خلال الأعوام ٦ الماضية ١٩٩٢ - ١٩٩٨، قالت صحيفة الديلي ميل انه ت عقود خمسة لاعبين أجانب بسبب تواضع مستواهم:

■ الان سيمونسين الدنماركي من فريق شار العام ١٩٩٣.

■ ماركو بوجرز الهولندي من فريق وستهام ١٩٩٦م.

■ سيرجي يوران من فريق ميلوال في العام ٦.

■ فلورين رادوسيد الروماني من فريق ويسـ العام ١٩٩٧م.

■ ميشيل بادوفانو من فريق كريستال بالاس ١٩٩٨م.

بول اينس نجم انجلترا المشاغب

تاريخ كروي حافل بالانجازات وحالات الطرد

■ أعرب بول اينس نجم انجلترا الدولي وكابتن فريق ليفربول عن عدم شعوره بالندم مطلقا ازاء حادثة الطرد التي تعرض لها مؤخرا في مباراة فريقه ضد فريق فالنسيا الاسباني، والتي اكسبته لقب عدو جمهور الكرة الانجليزية الأوحد خلفا لمهاجم انجلترا الدولي ديفيد بيكهام الذي ظل محتفظا بهذا اللقب منذ حادثة طرده الشهيرة في مباراة انجلترا والأرجنتين في نهائيات كأس العالم والتي لم تتمكن انجلترا خلالها من التأهل لدور الثمانية.

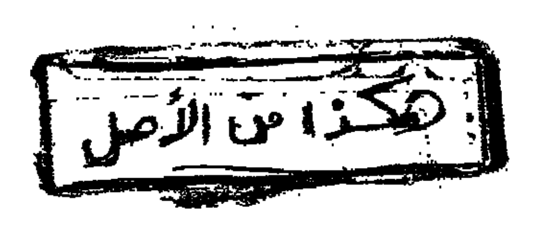
وكان فريق ليفربول قد اشترى اينس لتعزيز خط وسطه بلاعب يمتلك الخبرة والموهبة والحماس الدافق. الا ان ادارة النادي ربما اغفلت في غمرة حماسها عصبية اينس الزائدة والتي كثيرا ما تكون سببا في طرده وخسارة الفريق لجهوده.

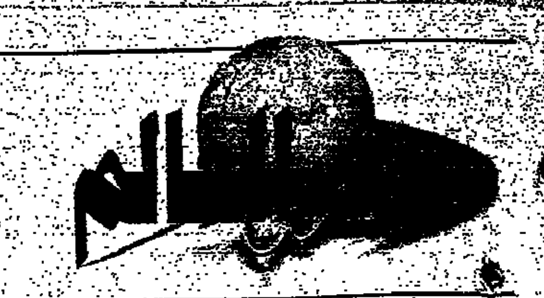
وعلى الرغم من اندفاع اينس دائما لنصرة زملائه في الفريق او لفض النزاعات التي قد تنشب اثناء المباراة، الا ان نواياه الحسنة كثيرا ما يساء تفسيرها من قبل الحكام الذين انطبعت في اذهانهم صورة اينس المشاغب. ويمكن ان يواجه اينس الآن عقوبة قد تمتد لاكثر من ست مباريات على المستوى الاوروبي، كما انه يخوض ايضا معركة شرسة للحيلولة دون اتخاذ اتحاد كرة القدم الانجليزي اجراءات تأديبية ضده بسبب تصرفه الذي اعتبر غير لائق عقب انتهاء مباراة منتخب انجلترا ضد السويد.

وتقول صحيفة الاكسبريس اللندنية بانه قد آن الاوان لان تواجه ادارة فريق ليفربول الحقيقة وتنصح اينس بالتركيز على لعب الكرة بدلا من استعراض عضلاته.

وعلى الرغم من سجل اينس الحافل في تاريخ الاندية الانجليزية والاوروبية وعلى مستوى المنتخب الذي تولى رئاسته في احدى المرات، الا ان سجله السلوكي في الملعب مليء بالالوان الصفراء والحمراء، حيث حصل حتى الآن على ٨ بطاقات حمراء معظمها على مستوى القارة الاوروبية كانت الاولى منعا في مباراة مانشيستر يونايتد ضد فريق جوتنبيرج بالاضافة الى خمس بطاقات حمراء في ايطاليا خلال تاريخه السابق مع فريق انتر ميلان، والسابعة في مباراة انجلترا ضد السويد في ستوكهولم والثامنة مع ليفربول في مباراته ضد فريق فالنسيا الاسباني. والغريب في الامر ان اينس لم يتعرض للطرد مطلقا طيلة تاريخه الحافل في الدوري الانجليزي. ويفسر البعض ذلك بان الحكام الاوروبيين كثيرا ما يسيئون فهم نواياه ولا يتسامحون معه على عكس الحكام الانجليز. ويدافع اينس عن نفسه بالقول ان هذه طبيعته، والطبع يغلب التطبع، وانه قد فات الاوان لان يتغير بعد أن تجاوز الواحدة والثلاثين من العمر. واضاف ان كل ما يفعله هو محاولته فض النزاعات بين اللاعبين والحيلولة دون استفحالها وانه لم يفعل شيئا يستحق عليه البطاقة الحمراء، بل انه حتى لم يتلق بطاقة صفراء قبلها. وان ما قام به في المباراة الاخيرة ضد فالنسيا لا يمكن مقارنته بما قام به زميله ماكمانامان الذي تسبب في المشكلة.

وكان اينس قد وقع عقدا بقيمة ٥ ملايين جنيه استرليني لمدة اربع سنوات مع فريق ليفربول ويتولى حاليا رئاسة اللاعبين. ويتقاضى اسبوعيا ٢٥ الف جنيه استرليني ويفضل ان يطلق عليه لقب «الحاكم». ويقيم اينس وزوجته وطفله في منزل ريفي فخم قام مؤخرا بتجديده وشراء قطعة أرض مجاورة لاقامة ميدان تنس عليها بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه استرليني.





بطولة الأندية الأوروبية

خروج برشلونة وارسنال وبورتو... وكايزرسلوترن أول المتأهلين الى ربع النهائي

■ خرجت ثلاثة فرق عريقة من الدور الأول لمسابقة دوري ابطال اوروبا في كرة القدم هي برشلونة الاسباني وارسنال الانجليزي وبورتو البرتغالي، وبات كايزرسلوترن الالماني اول فريق يبلغ الدور ربع النهائي، في حين اقترب انتر ميلان الايطالي من بلوغ الدور ذاته في نهاية الجولة الخامسة مساء أمس الأول.

■■ المجموعة الاولى:

على ملعب ارينا في امستردام وامام ٤٦ الف متفرج، سقط اياكس امستردام الهولندي سقوطا مفاجئا امام كرواتيا زغرب صفر-١.

وسيطر اياكس على مجريات اللعب في الشوط الاول لكن من دون خطورة تذكر، قبل ان يسجل جوزيب سيميتش هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٦٨ مستغلا خروج الحارس الهولندي ادوين فان در سار بعيدا عن مرماه. وعلى الملعب الاولمبي في اثينا، حقق اولمبياكوس اليوناني فوزا ثمينا على بورتو البرتغالي ٢-١ واخرجه من المسابقة علما بان الاخير احرز اللقب عام ١٩٨٧. وسجل اليوغوسلافي الاصل القبرصي الجنسية سينيسا جوجيتش الهدف الاول (١٨) واليوغوسلافي بوردينيستش (٥٤) هدفي اولمبياكوس، وزاهوفيتش (٧٤) هدف بورتو.

■■ المجموعة الثانية:

تغلب روزنبورج النرويجي على اتلتيك بلباو الاسباني ٢-١ بفضل ثنائية لمهاجمه سودرسن (٢ و٥٠)، ورد الخاسر بهدف عن طريق بيريز في الدقيقة الاخيرة. وتأجلت مباراة غلطة سراي التركي ويوفنتوس الايطالي الى ٢ ديسمبر المقبل بسبب العلاقات المتوترة حاليا بين ايطاليا وتركيا حيث رفضت السلطات الايطالية تسليم تركيا رئيس حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان الذي تم اعتقاله الخميس الماضي في روما.

■■ المجموعة الثالثة:

على ملعب سان سيرو في ميلانو وامام ٧٧ الف متفرج، اقترب انتر ميلان من بلوغ الدور ربع النهائي بفوزه الكبير على ريال مدريد ٣-١ في مباراة مثيرة كان نجمها بلا منازع صانع الالعاب روبرتو بلجيو الذي نزل احتياطيا في الدقيقة ٣٠ وسجل هدفين في الدقائق الخمس الاخيرة.

وخاض النجم البرازيلي رونالدو اول مباراة له مع انتر ميلان منذ اسبوعين واقلق راحة الدفاع الاسباني مرارا وتكرارا بسرعته وحرفنته.

وبعد ثلاث دقائق على بداية المباراة، خدع رونالدو مدافعا اسبانيا ومرر كرة رائعة الى زميله التشيلي ايفان زامورانو فانفرد الاخير بالحارس الالماني بودو ايلجنر لكنه سدد عاليا من مسافة قريبة.

وانبرى رونالدو لكرة من ركلة حرة مباشرة صدها الحائط الاسباني. وسيطر انتر على مجريات اللعب ودانت له السيطرة في الشوط الاول بنسبة ٦٣ في المئة مقابل ٣٧ لمنافسه.

وفي مطلع الشوط الثاني وصلت الكرة الى رونالدو خارج المنطقة فسار بها خطوتين قبل ان يطلقها قوية من حدود المنطقة ليتابعها زامورانو تدخل الشباك (٥٠).

وتحرك ريال مدريد في محاولة لادراك التعادل فكان له ما اراد عندما تلاعب البرازيلي سافيو بمراقبه النيجيري تاريبو وست ومرر كرة عرضية قابلها الهولندي كلارنس سيدورف برأسه في سقف الشبكة (٥٩).

واخرج مدرب انتر ميلان جيجي سيموني زامورانو واشرك مكانه روبرتو بلجيو فكان حدسه في مكانه. اذ تمكن بلجيو من تسجيل الهدف الثاني بتسديدة زاحفة خدعت ايلجنر وتهادت داخل المرمى (٨٦). قبل ان يضيف الهدف الثالث عندما راوغ الحارس وسدد داخل المرمى في الوقت بدل الضائع وسط فرحة هستيرية من انصار انتر ميلان.

وفي موسكو اهدر سبارتاك موسكو نقطتين ثمينتين بتعادله سلبا على ارضه مع شتورم جراتس النمسوي الضعيف.

■■ المجموعة الرابعة:

على ملعب نوكامب، اخرج مانشستر يونايتد مضيفه برشلونة من الدور الاول بتعادله واياه ٣-٣ في مباراة مثيرة مليئة بالاهداف والفرص الضائعة.

وكم سيتحسر برشلونة على الخروج خصوصا انه سيحتفل العام المقبل بذكرى مرور مئة عام على تأسيسه علما بان المباراة النهائية لهذه المسابقة ستقام على ارضه ايضا.

وفاجأ برشلونة ضيفه بعد مرور ٥٠ ثانية عندما رفع فيجو الكرة داخل المنطقة ليتابعها البرازيلي سوني اندرسون داخل الشباك رافعا رصيده الى ٤ اهداف في خمس مباريات هذا الموسم.

بيد ان مانشستر يونايتد استعاد انفاسه ودخل اجواء المباراة تدريجيا قبل ان يتمكن الترينيدادي دوايت يورك من ادراك التعادل بتسديدة زاحفة من خارج المنطقة (٢٥). وفي الشوط الثاني، تبادل يورك وكول الكرة فوصلت الى الاخير لينفرد بحارس برشلونة الهولندي رود هيسب وسجل عن يمينه. بيد ان برشلونة ادرك التعادل من ركلة حرة مباشرة للبرازيلي ريفالدو.

ثم تقدم مانشستر يونايتد مجددا عندما مرر ديفيد بيكهام كرة رائعة داخل المنطقة فتطاول لها يورك برأسه داخل الشباك. لكن ان برشلونة رفض الاستسلام وهاجم بضراوة ورفع سيرجي كرة داخل المنطقة سيطر عليها ريفالدو بصدره وظهره الى المرمى قبل ان يسدد بطريقة استعراضية رائعة داخل المرمى.

ورمى برشلونة بكل ثقله لاحراز هدف الفوز بيد ان شمايكل تصدى ببراعة لانفراد البرازيلي جيوفاني وانقذ مرماه من هدف اكيد في الدقائق الاخيرة. وعلى ملعب ميونيخ الاولمبي، تغلب بايرن ميونيخ على بروندبي الدنماركي بهدفين سجلهما كارستن يانكر (٥١) وماريو بازلر (٥٧) من تسديدة قوية من مسافة قريبة.

■■ المجموعة الخامسة:

على ملعب ويمبلي في لندن وامام ٥٠ الف متفرج، اندثرت امال ارسنال في بلوغ الدور ربع النهائي بخسارته أمام لنس الفرنسي صفر-١ بهدف سجله ميكايل دوبيف بتمريرة من التشيكي فلاديمير سميتشر (٧٢).

ولعب ارسنال في غياب ثنائيه الفرنسي ايمانويل بوتي الموقوف وباتريك فييرا المصاب بالاضافة الى المهاجم الهولندي دينيس برجكامب.

وكان لنس الفريق الافضل طوال الدقائق التسعين وتألق في صفوفه حارسه جيوم فارموز وانقذ مرماه من اكثر من كرة خطرة.

وطرد الحكم راي بارلور من ارسنال وطوني فابريل من لنس في الدقيقة الاخيرة.

وفي كييف، تغلب دينامو كييف الاوكراني على باناثينايكوس ٢-١. وسجل ريبروف (٢٢) وباسينلس (٨٠ خطأ في مرمى فريقه) هدفي دينامو كييف، ولاجونيكاكيس (٣٦) هدف باناثينايكوس.

■■ المجموعة السادسة:

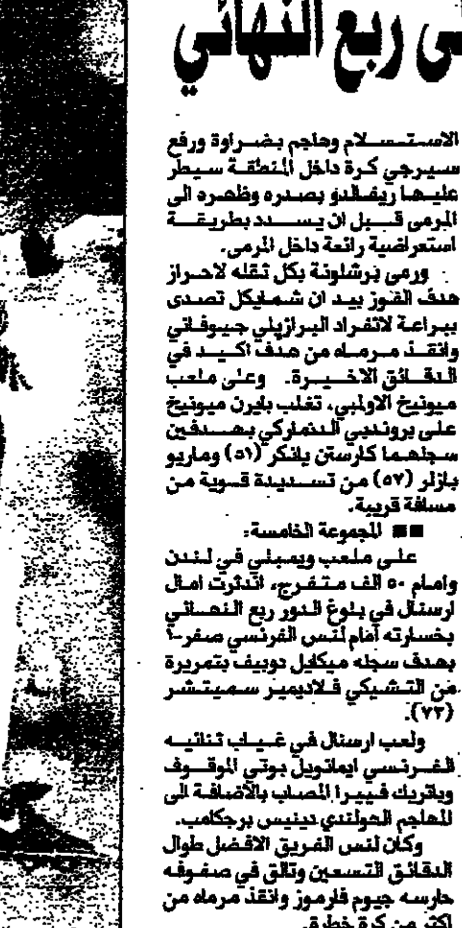
تأهل كايزرسلوترن الى ربع النهائي على الرغم من خسارته امام بنفيكا البرتغالي ١-٢ امام ١٥ الف متفرج تناثروا في مدرجات ملعب «لا لوز» الذي يتسع لـ١٢٠ الف متفرج.

ويملك كايزرسلوترن ١٠ نقاط مقابل ٧ لبنفيكا منافسه الوحيد، وحتى في حال خسارة كايزرسلوترن وفوز بنفيكا في الجولة السادسة الاخيرة فان كايزرسلوترن سيتأهل لان نظام المسابقة يأخذ في عين الاعتبار نتيجة مباراتي الذهاب والاياب في حال تعادل الفريقين نقاطا. ولان كايزرسلوترن فاز ذهابا ١-صفر على بنفيكا وخسر امامه ١-٢ ايابا، سيتأهل لتسجيله هدفا خارج ارضه.

وافتتح نون جوميش التسجيل لبنفيكا خلافا لمجريات اللعب براسه اثر تمريرة من الجناح التشيكي السريع كارل بوبورسكي (٣٠). ثم مرر بوبوركسي كرة أخرى جاء منها الهدف الثاني عن طريق جواو بينتو. وفي الدقيقة ٩٠ سجل يورجن ريشه في الوقت بدل الضائع الهدف الثمين الذي صعد بفريقه الى ربع النهائي. والخسارة هي الاولى لكايزرسلوترن في المسابقة.

وفي هلنسكي، خسر هلنسيكي الفنلندي امام ايندهوفن الهولندي ١-٣.

وكان نجم المباراة فان نيستيلروي الذي سجل اهداف ايندهوفن الثلاثة (٣٠ و٦٧ و٨٢ من ركلة جزاء). في حين سجل ليهكوسو (٧٠ من ركلة جزاء) هدف هلسنكي الوحيد.



من لقاء بنفيكا وكايزرسلوترن

من لقاء برشلونة ومانشستر يونايتد

الدوري الالماني

بوروسيا دورتموند يواجه انتراخت وروستوك يستضيف هرتا

■ تقام اليوم الجمعة مباراتان في افتتاح المرحلة الخامسة عشرة من بطولة المانيا لكرة القدم فيلعب بوروسيا دورتموند مع اينتراخت فرانكفورت، وهانزا روستوك مع هرتا برلين. ويخوض بايرن ميونيخ المتصدر ومنافسه المباشر باير ليفركوزن اختبارين سهلين على ارضهما ضد نورمبرج الرابع عشر ودويسبورج الثالث عشر على التوالي غدا السبت.

وتبدو الفرصة مواتية لبايرن ميونيخ لتعويض خسارته السبت الماضي امام هرتا برلين صفر-١، في حين سيحاول ليفركوزن تحقيق الفوز للاستمرار في منافسة فريق عاصمة بافاريا على الصدارة.

ويحل تي اس في ميونيخ الثالث ضيفا على فيردر بريمن السادس عشر. ويلعب السبت أيضا فولفسبورج مع بوخوم، وهامبورج مع بوروسيا مونشنجلادباخ، وفرايبورج مع شتوتجارت. وتختتم المرحلة الاحد المقبل، فيلعب كايزرسلوترن الرابع مع شالكه الخامس عشر. ويخوض لاعبو كايزرسلوترن المباراة بمعنويات عالية خصوصا وان فريقهم بات أمس الأول اول فريق يحجز ورقة التأهل الى الدور ربع النهائي لمسابقة دوري ابطال اوروبا للموسم الحالي (المجموعة السادسة).

رفض استئناف نادى كراكوف البولندى العودة للبطولات الاوروبية

■ رفض الاتحاد الاوروبى لكرة القدم الاستئناف الذى قدمه فريق كراكوف البولندى لقرار الاتحاد الاوروبى استبعاده من بطولات الاندية الاوروبية لمدة عام. كما رفض الاتحاد الاوروبى لكرة القدم امس الأول الاستئناف الذى قدمه الاتحاد الانجليزى لكرة القدم لقرار الاتحاد بتغريمه ٢٧ الف جنيه استرلينى (٤٦٢٠٠ دولار) عقابا على ترديد مشجعيه عبارات عنصرية اثناء مباراة انجلترا امام السويد فى تصفيات كأس الامم الاوروبية العام ٢٠٠٠ فى سبتمبر الماضى.

وكان الاتحاد الاوروبى لكرة القدم قرر استبعاد كراكوف من بطولات الاندية الاوروبية لمدة عام بعد ان القى مشجعوه سكينا اثناء مباراته امام بارما الايطالى اصابت لاعب الفريق الايطالى دينو باجيو.

وقد قام لاعب من كراكوف بحمل السكين ثم القاها على الجماهير. وامس الأول قال الاتحاد الاوروبى لكرة القدم ان الفريق البولندى مسؤول عن الفعلين وايد العقوبة التى فرضتها اللجنة التاديبية.

ورفض الاتحاد الاوروبى لكرة القدم استئناف الاتحاد الانجليزى بعد ان اقر حكم المباراة بييرلويجى كولينا ومراقب الاتحاد الاوروبى للمباراة ماثيو سبرنجرز بان المشجعين الانجليزى وجهوا عبارات مسيئة الى اللاعب السويدى هنريك لارسون اكثر من مرة.

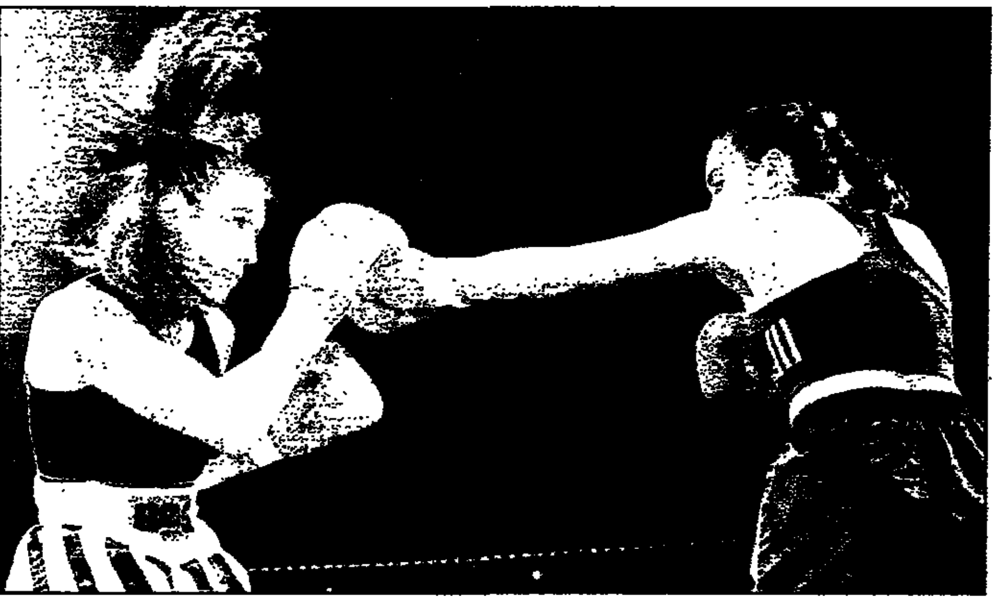
فرنسا تصعد لنهائيات بطولة العالم لليد بالقاهرة

■ حجز المنتخب الفرنسي بطاقة التأهل الى بطولة العالم في كرة اليد المقررة اقامتها في مصر من ١ الى ١٥ يونيو ١٩٩٩ بعد فوزه على رومانيا ٢٤-٢٢ مساء أمس الأول في بوخارست.

وهي المرة الخامسة على التوالي التي تشارك فيها فرنسا في نهائيات كأس العالم.

وارتفع عدد المنتخبات المؤهلة الى النهائيات الى ١٩ منتخبا، ولم يتبق سوى ٥ مقاعد (٣ لاوروبا و٢ لاسيا).

يذكر أن المنتخبات التي حجزت بطاقات التأهل الى البطولة هي مصر (الدولة المضيفة) وروسيا (حاملة اللقب) والسويد واسبانيا والمانيا ويوغوسلافيا والدنمارك وكرواتيا وفرنسا من القارة الاوروبية، والمغرب والجزائر وتونس ونيجيريا من افريقيا، والبرازيل والارجنتين وكوبا من اميركا، والصين وكوريا الجنوبية من آسيا، واستراليا من اوقيانيا.



البريطانية كوتش تفوز باول مباراة لملاكمة السيدات

■ استضافت بريطانيا اول بطولة ملاكمة للسيدات المحترفات على ارضها، وانتهت المباراة التي اقيمت امس الأول بفوز الملاكمة البريطانية جين كوتش (٣٠ عاما) على الالمانية سيمونا لوكيتش (١٨ عاما). وجاء فوز الملاكمة البريطانية على منافستها الالمانية في الجولة الثانية من المباراة عندما تدخل الحكم لايقاف اللقاء واعلان فوز كوتش. وجاءت مشاركة البريطانية كوتش بعد ان خاضت معركة امام الاتحاد البريطاني لملاكمة قبل ان تسمح لها بالمشاركة. ودخلت كوتش المفتولة العضلات حلبة الملاكمة على انغام الموسيقى وبدأت هجومها على لوكيتش منذ البداية.

لقاء هوليفيلد ولويس على اللقب الموحد فى مارس بنيويورك

■ سيلتقى الملاكمان الاميركى ايفاندر هوليفيلد والبريطانى لينوكس لويس فى مباراة على اللقب الموحد لبطولة العالم لوزن الثقيل فى مباراة تقام فى ماديسون سكوير جاردن بنيويورك فى مارس المقبل.

ويحمل هوليفيلد لقبى وزن الثقيل بالنسبة لمنظمة الملاكمة العالمية واتحاد الملاكمة العالمى فى حين يحمل لويس حزام مجلس الملاكمة العالمى لوزن الثقيل.

وتقرر بصورة نهائية اقامة المباراة بين هوليفيلد ولويس فى ١٣ مارس المقبل.

وبعد المباراة سيكون هناك بطل واحد لوزن الثقيل لاول مرة منذ ١٦ عاما.

بطولة العالم لطائرة الرجال

ايطاليا وكوبا تلحقان بيوغوسلافيا والبرازيل الى نصف النهائي

■ لحقت ايطاليا حاملة اللقب وكوبا بيوغوسلافيا والبرازيل الى الدور نصف النهائي من بطولة العالم في الكرة الطائرة للرجال التي تقام في اليابان بعد فوزهما على هولندا والارجنتين على التوالي امس.

وقد تغلبت ايطاليا على هولندا بسهولة ٣-صفر (١٥-٢ و١٥-٧ و١٥-١). وحلت في المركز الثاني برصيد ١٣ نقطة خلف يوغوسلافيا التي خسرت امام روسيا ١-٣ (١٥-٣ و١٣-١٥ و٥-١٥ و١١-١٥) ضمن المجموعة الاولى التي تقام تصفياتها في مدينة هامامتسو. وضمن المجموعة ذاتها فازت الولايات المتحدة على الصين ٣-صفر (١٥-١١ و١٥-٨ و١٥-٤) واوكرانيا على اليونان ٣-١ (١٥-٣ و١٢-١٥ و١٥-٣ و١٥-٢).

وفي اوساكا حيث تقام منافسات المجموعة الثانية، فازت كوبا على الارجنتين ٣-صفر (١٥-١٢ و١٥-٤ و١٥-١٢). وحلت في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن البرازيل المتصدرة برصيدة ١٤ نقطة والتي تغلبت على اسبانيا ٣-١ (١٥-٤ و١٣-١٥ و١٥-٥ و١٥-٩). وفازت كوريا الجنوبية على كندا ٣-١ (٧-١٥ و١٥-٩ و١٥-١١ و١٥-٥)، وبلغاريا على اليابان ٣-٢ (١٠-١٥ و١٧-١٥ و١٥-١٢ و١٢-١٥ و١٥-١٠) ضمن المجموعة ذاتها. وفي الدور نصف النهائي تلعب ايطاليا مع البرازيل ويوغوسلافيا مع كوبا.

تقليد

■ قلد الرئيس الجنوب افريقي نيلسون مانديلا أمس الخميس رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم السويسري جوزيف بلاتر بأرقى وسام يمنح للاجانب. وكان بلاتر اعلن قبل اسابيع انه من المنطقي ان تنظم كأس العالم لعام ٢٠٠٦ في القارة الافريقية. يذكر ان جنوب افريقيا قدمت ترشيحها لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ الى جانب المانيا وانجلترا، في الوقت الذي لا يزال الاتحادان الارجنتيني والبرازيلي يدرسان امكانية الترشيح أيضا. وحدد الاتحاد الدولي ٣١ ديسمبر المقبل موعدا اقصى لتقديم الترشيحات.

إعلان

■ اعلن نائب رئيس الاتحاد الاوروبي الايطالي انطونيو ماتاريزي أن مباراة غلطة سراي التركي ويوفنتوس الايطالي ضمن الجولة الخامسة من دوري ابطال اوروبا من المحتمل ان تعرف تأجيلا آخر في حال استمرت العلاقات بين تركيا وايطاليا متوترة. وقال «اذا بقيت الحال خطيرة فانه من المحتمل ان تتأجل المباراة الى وقت مناسب». داعيا جميع الاطراف الى تهدئة الامور «لانه اذا استمرينا في الضغط سيكون من الصعب التوضيح بان يوفنتوس ناد كبير».

بطولة الاساتذة للتنس

سامبراس يقصي مويا ويقترب من تحقيق رقم قياسي



■ اقترب لاعب التنس الاول على العالم الاميركي بيت سامبراس من تحقيق رقم قياسي عالمي وهو البقاء على رأس التصنيف الدولي للاعبي التنس ستة اعوام متتالية بعد الفوز على الاسباني كارلوس مويا في بطولة الاساتذة للتنس في هانوفر بالمانيا.

وفاز سامبراس المصنف الاول في البطولة على مويا المصنف الرابع ٣/٦ و٣/٦ في ثاني مباراة له في البطولة الاخيرة في موسم تنس المحترفين امس الأول.

وبهذا ضمن سامبراس الظهور في الدور قبل النهائي للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٣,٥ مليون دولار.

ويشترك في البطولة افضل ثمانية لاعبين في الموسم الحالي قسموا الى مجموعتين المجموعة الحمراء والمجموعة البيضاء.

وفي نفس المجموعة فاز الروسي يفجيني كافلنيكوف المصنف الثامن في البطولة على كوتشيرا ٦/٧ و٦/٢ و٦/٢.

وفي المجموعة البيضاء فاز المصنف الخامس الاسباني اليكس كوريتخا على الاميركي اندريه اجاسي بانسحاب الاخير.

والتشيلي مارسيلو ريوس اللاعب الثاني على العالم هو المنافس الاول لسامبراس على صدارة التصنيف العالمي للاعبي التنس.



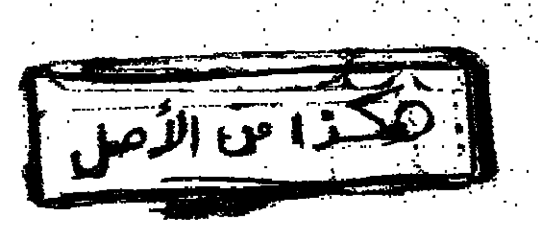


اجاسي يصافح الاسباني اليكس كوريتخا

انسحاب اجاسي من بطولة الماسترز

■ قرر الاميركي اندريه اجاسي أمس الأول الانسحاب من بطولة الماسترز في كرة المضرب المقامة حاليا في هانوفر (المجموعة الحمراء) بداعي الاصابة في ظهره. وكان اجاسي المصنف رابعا عالميا انسحب في المجموعة الثالثة من مباراته الاولى في البطولة امام الاسباني اليكس كوريتخا والنتيجة في مصلحة الاخير ٧-٦ و٢-٦ و٢-١. وكان اجاسي المصنف رابعا عالميا اصيب اول من أمس الاثنين بظهره خلال احدى الحصص التدريبية ضد كوريتخا بالذات، وكانت مشاركته بالبطولة مشكوكا فيها. لقرر منظمو البطولة البالغة جوائزها ٥,٣ مليون دولار له فترة استراحة حتى أمس الأول لخوض اولى مبارياته في المجموعة التي ايضا التشيلي مارتشيلو ريوس والبريطاني تيم هنمان. وسيستدعى الاحتياطي البريطاني جريج روسيدسكي المصنف ١١ عالميا للعب بدلا من واعتاد منظمو الماسترز (بطولة العالم حسب التسمية الجديدة) على مثل انسحابات. فقد انسحب اجاسي عام ١٩٩٦ بسبب الاصابة ولم يكلف نفسه عناء ١٩٩٥ على الرغم من تأهله.

■ من المحتمل ان يواجه المنظمون صعوبات أخرى لان التشيلي مارتشيلو يستبعد أمس الأول بعد مباراته مع البريطاني تيم هنمان امكانية من البطولة بداعي معاناته من ألم في ظهره.





المحارب... في ميدان «اللعب»

المشير الجمسي يكشف لـ «الاتحاد» اسراره الرياضية:

أعشق كرة القدم... وأفضل «الليبرو» ولا أشجع الاهلي أو الزمالك تعلمت السباحة في «ترعة» قريتنا وأصبحت سباحا جريئا

■ القاهرة - آمال دسوقي ■ عدسة: حسام دياب

■ وراء انضباطه الشديد وحزمه المشهور عنه، يخفي روح رياضي على خلق رفيع، وربما ساهمت ممارسته للرياضة منذ صباه في صقل صفاته وخصاله التي تميز بها كمحارب عنيد، فالرياضة كالحرب.. تحتاج الى دقة ولياقة وتركيز وحسن توقع وحسم وقرار. وهي أيضا كالحرب فيها المنتصر والمهزوم ولكن الفارق أنه في الرياضة تحيي منافسك وتشد على يده، وفي الحرب تتعامل كفارس نبيل لا تشمت في أعدائك ولا تنتقم منهم.

والمشير محمد عبدالغني الجمسي وزير «الحربية» المصري الأسبق ورئيس عمليات الجيش المصري في حرب أكتوبر، هو لاعب كرة قدم - في صباه - في مركز - الليبرو - أو الظهير الحر وهو السباح الماهر الذي علم نفسه السباحة. تحدث المشير الجمسي عن علاقته بالرياضة، واستعرض مع «الاتحاد الرياضي» البوم الصور وأوراق الذكريات.. منذ بداية علاقته بالرياضة وحتى أصبح رئيسا لنادي «هليوبوليس» أشهر نوادي مصر، والذي أصر أعضاؤه بعد ما رفض تكرار ترشيحه أن يصبح مستشارا للنادي تقديرا منهم لحسن رئاسته للنادي.

وللمرة الأولى يتحدث المشير الجمسي.. ويروي «للاتحاد الرياضي» تفاصيل رحلته مع الرياضة.

* ما هي الرياضة التي جذبتك وانت في مطلع الشباب، وكيف مارستها؟

** انا ابن قرية صغيرة ببلدنا مصر هي قرية «البتانون»، وفي ذلك الوقت لم يكن بالقرية ناد ولا مكان لممارسة الرياضة، سوى ناد صغير عبارة عن غرفة واحدة وأمامه مساحة فضاء الا إنني شأن كل طلاب المرحلة الثانوية أحببت كرة القدم التي كان لها نصيب الأسد في مسابقات المدارس، ولعبت مع فريق المدرسة، واخترت مركز «الليبرو» أو المهاجم الحر، وبحكم نشاطي وصغر حجمي نجحت فيه، وبجانب كرة القدم تعلمت السباحة في ترعة قريتنا رغم إنها كانت تشكل مصدر خطر بسبب مخاوف الاصابة بالأمراض، لذلك كان والدي - رحمة الله - يفرض على قيودا حتى لا أنزل في «الترعة» إلا بعلمه، وبشرط وجود آخرين معي خوفا علي من الغرق ولكنني كنت أنزل بمفردي - دون خوف - وعلمت نفسي السباحة، وساعدني على ذلك أن الترع وفروع النيل لم تكن عميقة والمساحة كانت محدودة.

وبالاضافة الى ممارسة كرة القدم في المدرسة وفي ساحة القرية والسباحة، كنت أمارس رياضة تنس الطاولة، وهي الرياضة الوحيدة التي كانت متاحة لنا في النادي الاجتماعي في القرية، حيث لا تحتاج الى مساحة كبيرة، وتحتاج فقط الى مجرد منضدة وكرة صغيرة لم يكن ثمنها في ذلك الوقت يزيد عن ثلاثة مليمات ومضرب، وظل هذا هو الحال حتى دخلت الكلية الحربية فعرفت أنواعا أخرى من الرياضات.

* هل منعك إلتحاقك بالكلية الحربية من مواصلة ممارستك للرياضة؟

** بالعكس، فالحياة العسكرية تعتمد بالدرجة الأولى على اللياقة البدنية والذهنية العالية وهو أمر يتحقق من خلال ممارسة الرياضة، وفي الكلية الحربية مارست رياضات أخرى - إجبارية - بجوار كرة القدم والسباحة مثل الجري والقفز بالزانة وركوب الخيل، ولكنني برزت في كرة القدم والسباحة بحكم هوايتي لهما.

* عودة الى كرة القدم.. ماهو الفريق الذي كان المشير الجمسي مشجعا له في شبابه؟

** وقتها لم تكن هناك فرق في شهرة الاهلي والزمالك اليوم، ولم يكن لهما حينئذ اعتبار معنوي حتى ننتمي اليهما، وانما كان اهتمامنا منصبا على فرق المحافظات وكانت الشهرة من نصيب أندية لم يعد لها وجود الآن، وكان طابع كرة القدم مختلفا تماما عن طابعها الحالي.

* وبعد ظهور الاهلي والزمالك.. الى اي منهما تميل؟

** لم أتحمس قط للأهلي أو الزمالك ولا أهتم بالمباريات النهائية أو الفاصلة بينهما، والتي يهتم بها الجمهور في مصر، ولكن اذا اتيحت لي الفرصة لمشاهدة المباراة في التليفزيون.. كان بها واذا لم تتح.. فلا أحرص عليها.

* وهل ينتابك نفس الشعور اذا لعب المنتخب الوطني المصري أمام منتخب آخر؟

** لا.. يختلف شعوري بالطبع فأنا أتابع المباراة وأتمنى الفوز للمنتخب المصري.

* المشير الجمسي يتمتع بالحزم والانضباط فهل هناك صفات أخرى تميزت بها منذ الصغر وكشفتها الرياضة وأهلتك للحياة العسكرية؟

** كان لدي ميول للقيادة وسط زملائي، ورغبة في التميز مما دفعني لدخول الكلية الحربية حتى اشعر برجولتي مبكرا وقيمتي المعنوية وسط أقراني. وأذكر أنني بعد انتهاء الدراسة الثانوية أردت لاختيار كلية من اثنين إما «الحقوق» أو «الحربية» وفضلت الحربية. ولم يكن في قريتنا وقتئذ سوى «شاويش».. أما الضابط صاحب السلطة والنفوذ فلم يرق الى منصبه أحد في عائلتنا، أو قريتنا بأكملها، أو حتى القرى المجاورة. وعندما دخلت الكلية الحربية بعد معايير لاختيار دقيقة أصبحت أشهر أبناء قريتي وكان أهلها ينظرون الى كحامي الحمى والمدافع الأول عنهم ضد الانجليز والاحتلال.

رئاسة النادي

* توليتم رئاسة نادي «هليوبوليس» أحد أشهر اندية مصر الرياضية والخاص بالصفوة فكيف جاء ترشيحكم لهذا المنصب؟

** بعد خروجي من القوات المسلحة المصرية - بدرجة وزير حربية سابق - شعرت بفراغ شديد ولم يكن لدي عمل اليوم به يشغل وقتي، وكانت هواياتي بحكم السن قد اقتصرت على القراءة والعلاقات الاجتماعية، أما القراءة فكنت أمارسها في منزلي لكن النشاط الاجتماعي فمكانه النادي.. الذي أتمتع بعضويته منذ كنت برتبة رائد في الجيش، وفي هذا الوقت كان أولادي في الجامعة ولم يكن هناك ما يشغلني أنا وزوجتي سوى التردد على النادي، فاخترت أن أتقدم لرئاسة النادي خاصة وانني خرجت من الوظيفة ذا اسم معروف ولي شهرة واسعة بين قطاع كبير من المجتمع، مما شجعني على ترشيح نفسي في الانتخابات مؤيدا بعدد كبير من الأعضاء.

* توليت رئاسة النادي بعد أن كنت وزيرا للحربية، فهل وجدت صعوبة في ادارتكم للنادي؟

** وقت رئاستي للنادي كان عدد أعضائه ثلاثين ألفا، ولم أواجه صعوبة في ادارته لأنني اطلعت جيدا على تعليمات المجلس الأعلى للشباب والرياضة، التي تتناول التنظيم والأهداف وكيفية ادارة مجلس الادارة، وساعدني على ذلك انني و١٢ عضوا في مجلس الادارة كنا نجتمع ونتفاهم ونتشاور في أساليب الادارة وتحقيق الأهداف.

* وكيف كانت أولويات اهتمام المشير الجمسي كرئيس لمجلس الادارة؟

** حرصت على تدعيم وترسيخ الرياضات الموجودة وتطويرها حتى تنافس الأندية الأخرى، ووجهت اهتمامي الى الأنشطة الاجتماعية والخلقية، ليستفيد منها كل عضو بالنادي سواء كان رجلا أم امرأة، شابا أو فتاة وكان الحزم في التنفيذ سبيلي الى ذلك.. فطبقت خبرتي العسكرية، ووضعت جدولا زمنيا.. النادي يفتح أبوابه في السابعة صباحا ليقوم العمال بالنظافة والتنظيم.. ثم يبدأ الأعضاء في الدخول من التاسعة لممارسة أنشطتهم، وحرصت على الحضور مبكرا لأتأكد من التزام العاملين، كما حافظت باستمرار على تفقد أروقة النادي وميادينه وملاعبه حتى أتأكد من تنفيذ التعليمات رغم أن هذه الوظائف من صميم عمل مدير النادي.. ولكن ليطمئن قلبي.

* وماهي أبرز الانجازات التي حققها مجلس ادارتكم خلال فترة رئاستكم للنادي؟

** الفوز في كثير من المسابقات، والدليل على ذلك الكؤوس التي يزخر بها مكتب مدير النادي، وكنا أول من طبق تجربة تغطية ملاعب النادي «بالترتان» فور ظهوره دوليا، حيث شكلت لجنة فنية من مختلف الأجهزة في النادي وتعرفنا على صعوبته وطرق صيانته ومميزاته وعيوبه وكان «الترتان» في ذلك الوقت يعد أمل الرياضيين بدلا من «النجيلة» أو الرمل. كما أقمنا «المدينة الرياضية» التي ضمت مختلف الألعاب.

وأكثر ما أعتز به هو تقليد حرصت على ترسيخه أثناء إدارتي للنادي، وهو تكريم المتفوقين من أبناء الأعضاء كل عام في حفل كبير يحضرونه مع عائلاتهم، مما يرفع من روحهم المعنوية ويخلق حافزا للاجتهاد.. وحرصت على حضوري بصفة شخصية كرئيس لمجلس الادارة، حتى أسلم الجوائز للمتفوقين مع باقي أعضاء المجلس. إيمانا مني بأن للنادي دور اجتماعي مثل دوره الرياضي.

* وهل لسيادتكم نشاط حالي داخل النادي؟

** دائما مايدعوني مجلس الادارة الجديد لحضور اجتماعاته العامة، لأن لديهم احساسا بخبرتي كوزير سابق ثم كرئيس سابق لمجلس ادارة ناديهم.. مما يدفعهم الى الاستعانة بي. كما أنني عضو بلجنة المستقبل في النادي والمكونة من عشرة أشخاص تم اختيارهم بعناية نظرا لخبراتهم المختلفة ووظيفتهم استشارية.

* كم عدد السنوات التي استغرقتها فترة رئاستكم ولماذا لم تفكروا في اعادة ترشيح أنفسكم مرة أخرى؟

** شغلت منصب رئيس مجلس ادارة النادي ست سنوات متواصلة، ولم أرغب في اعادة ترشيح نفسي لسببين، أولهما دفعا لملل المواطن المصري من وجود شخص في الادارة لمدة طويلة، والثاني لأننا كمصريين نعشق السلطة والشهرة أكثر من أي شيء، هذه المواصفات توافرت في شخصي فور خروجي من الخدمة. ولكن بعد ست سنوات ظهر وزير آخر - يقصد فؤاد سلطان وزير السياحة السابق - يتمتع بهذه المواصفات، وعندما رشح نفسه كنت واثقا من فوزه لأنها سنة الحياة.

برنامج يومي

* وكيف يسير برنامجك اليومي الآن؟

** نظرا لتقدمي في السن فقد شعرت منذ فترة بإجهاد شديد، فذهبت الى المستشفى العسكري العام بالقاهرة، وعندما كنت بمكتب مدير المستشفى سقطت مغشيا علي، وعندما فحصني طبيب القلب أقر بإصابتي بأزمة قلبية وأمر بتحويلي الى غرفة العناية المركزة، وقضيت بها شهرين، بعدها سافرت الى لندن، وهناك وضعوا لي نظاما للعلاج يقتضي المشي لمدة ساعة يوميا والامتناع عن التدخين والمشروبات الروحية، وتناول الطعام المنزوع الدسم، ومنذ هذا الوقت لم يتغير برنامجي اليومي حيث استيقظ في السادسة صباحا لأقرأ الصحف وأتناول فطوري حتى الثامنة والنصف، أذهب بعدها الى النادي لأبدأ في السير لمدة ساعة حول ملعب الكرة الذي تبلغ مساحته ألف متر فأجوب أرضه أربع مرات حتى يبلغ مجموع المسافة التي أقطعها ٤ كيلومترات، واذا أغفلت هذه الرياضة في أحد الايام أشعر وكأنني مقصر في حق نفسي.

وبعد ذلك أجلس للقراءة خاصة في الكتب السياسية والاستراتيجية والعسكرية، حتى يحين موعد غدائي ما بين الثانية والثالثة، ثم أعود الى منزلي وأحافظ على موعد نومي في الحادية عشرة مساء لأنني لا أحب السهر ولا أشاهد مطلقا ما يذاع في التليفزيون بعد الثانية عشر حيث أعتبر ذلك ضربا من الجنون.

* وهل تتابع حركة السينما أم تفضل الجلوس الى الشاشة الصغيرة؟

** كنت متابعا للسينما ولم يفتني في السابق فيلم لم أشاهده حيث كانت السينما وسيلة الترفيه الأولى قبل ظهور التليفزيون خاصة الأفلام ذات المغزى، فشاهدت أغلبها سواء المصرية أو الأجنبية.

أما التليفزيون فأتابع فيه المحطات الفضائية، وخاصة CNN لأطلع على الأحداث في كافة دول العالم وأعلم بتطورها عن طريق البرنامج الأخباري الذي يبدأ في العاشرة مساء يوميا.

* ألست متابعا لجيل الرياضيين الآن؟

** أبدا.. لست متابعا لجيل الرياضيين الحالي على مستوى الدولة ولكن ربما أتابع اكثر الأولاد الرياضيين داخل نادي «هليوبوليس» بحكم ارتباطي السابق بهم.

* عندما كنت قائدا في الجيش كيف تعاملت مع الرياضة؟

** عندما كنت قائدا لوحدة أو كتيبة أو لواء أو فرقة كانت هناك نشاطات رياضية اجبارية من الواجب ممارستها مثل إختراق الضاحية والطوابير الرياضية داخل الوحدات. وعندما كنت قائدا لمدرسة المدرعات وقائد لواء كنت أهتم جدا بالمسابقات الرياضية لكي يفوز اللواء الذي يقع تحت رئاستي، وخاصة في مسابقات الكرة.. لأنني أعلم جيدا أن هذا الفوز يرفع من روح أفراد اللواء المعنوية وكذلك الألعاب الأخرى.

رقم ٧

* ماهو ترتيب المشير الجمسي بين اخوته؟

** ترتيبي السابع في عائلتي بعد أخ وخمس بنات، ورغم ذلك فلم أكن مدللا على الاطلاق.

* كيف وانت الذكر بعد الاناث.. وهذه طبيعة في مجتمعاتنا الشرقية؟

** لانني كنت الوحيد الذي ينتظم في المدرسة من بين افراد عائلتي، في ذلك الوقت، حتى أخي الاكبر فانه لم يجتز سوى الابتدائية القديمة.. ثم ترك الدراسة ليعمل بالتجارة مع والدي. وكنت الأكثر تعرضا للضغط من الأهل للانتظام الدراسي، حيث كان الاهتمام بالناحية العلمية يسود تدريجيا في المجتمع.

* هل اخترت بنفسك دخول الكلية الحربية أم دفعك احد افراد عائلتك لهذا الاختيار؟

** عندما انهيت الدراسة الثانوية كان التعليم الجامعي بمصروفات، واتيح لكل من كان قادرا على دفع المصاريف اختيار الكلية التي يرغبها. ولم تكن هناك مشكلة عدد او مكتب تنسيق كما يحدث الان، فالمعيار كان القدرة على دفع المصروفات فقط.

* لماذا اخترت ان تكون ضابطا بالذات؟

** رغبة في التميز. لانه لم يكن هناك من عائلتي ولا من قريتي «البتانون» مركز شبين الكوم ضابط ولا حتى في القرى المجاورة فتأثرت بهذه الرغبة. واتجهت للمجال العسكري.

* ماهي الصفات التي توافرت في شخصيتك ودفعتك لدخول الكلية الحربية؟

** الاحساس المبكر بالرجولة، وروح المغامرة، وملكة القيادة.. والقوة وسط اقراني، وقد تحقق ذلك لشخصي في قريتي وسط فلاحيها. فضلا عن الرغبة في التميز.

* كيف كانت معايير الاختيار عند دخول الكلية الحربية؟

** كانت المعايير قاسية وصعبة.. أولها اللياقة الطبية بصفة اساسية، حيث كان الطالب يتعرض لكشف طبي من شعر رأسه حتى اطراف اصابعه.. كأنه مولود جديد. وكان ذلك هو المرجع الاساسي.. فاذا لم يكن الطالب لائقا طبيا يستبعد، وبعد ذلك كشف الهيئة وفي ذلك الوقت كان الوضع الاجتماعي هو المسيطر في الأختيار، وربما يستثير ذلك سخط الناس حاليا، ولكنه - في رأيي - شرط اساسي لاختيار من سيتولون حماية البلاد. والمقصود بالناحية الاجتماعية هو سلوك الاب والام والاخوة والاخوال والاعمام، وألا تكون أسرة الطالب متهمة بتهمة مشينة، مثل السرقة او التهريب أو ان يكون احد افرادها قاطع طريق أو مدلس أو متشرد ولهذا كانت ممتلكات الشخص ووالديه وعائلته تقدم كوثائق من بين أوراق التقديم حتى يتم التعرف على حالته المادية والادبية والاجتماعية بالاضافة للتحريات التي تأتي [illegible] الاجهزة المختلفة لمعرفة سمعة العائلة والطالب [illegible] جوهر هذا النظام موجودا وان اختلفت المعايير.

* نلاحظ ان المواصفات الجسدية للمشير [illegible] تقل عما هو متوافر لدى طلاب الكليات الحربية

** ابتسم قائلا.. اطلاقا ولكن ربما لانني [illegible] الكلية الحربية صغير السن، حيث كان [illegible] للقبول هو ١٧ عاما، ودخلت الكلية الحربية [illegible] سبعة عشر عاما واحدي وعشرين يوما، وكان [illegible] وقتها احدى وعشرين عاما، فكان الفارق [illegible] باقي طلاب الدفعة اربع سنوات.. بينما [illegible] واحد، وكثيرا ماكان يرسب الطلاب بينما [illegible] سنوات الكلية الحربية بنجاح.. لذلك اصب[illegible] وقائدا لطلاب اكبر مني سنا وتكرر الحال [illegible] من الكلية.



الملك فيصل والسادات في زيارة لجبهة السويس بعد حرب اكتوبر وبرفقتهما الفريق اول الجمسي وزير الحربية آنذاك والمهندس عثمان احمد عثمان

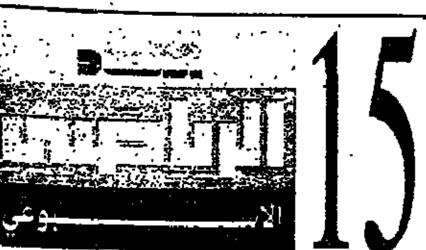
المشير الجمسي اثناء حديثه للاتحاد

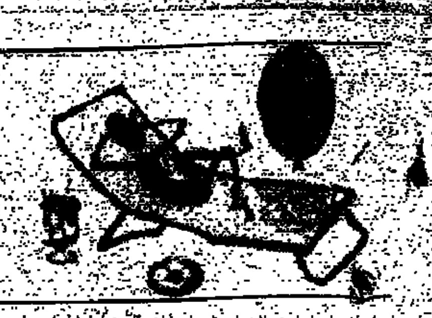


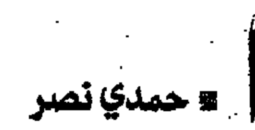


...وسط اعضاء نادي هليوبوليس

... وابتسامة عابرة







هاف تايم

■ حمدي نصر



بريشة حامد

«يا سعد لو تشوفا..»

■ حال الإعلام الرياضي كما حال المدربين، يتحملون دائما بلاوي ومصائب ووزر خسارة أي فريق حتى لو كان فريق «القطو المفترس» الذي حدثتكم عنه من قبل، وعملت معه مدربا ومسؤول علاقات عامة وسمسار لاعبين ومسؤول مهمات، حتى خطفني منه فريق «الذيابة المتوحشة» في الفريج المقابل، لأعمل كاتم أسرار فلا أفتح فمي بكلمة واحدة!، وكل همي قراءة الصحف وشرب الشاي، ثم مغادرة الفريج دون أن أنبث ببنت شفه كما يتردد دائما في القصص الأجنبية المترجمة.

ومع الاعتذار للأغنية المعروفة، أقول: «يا سعد لو تشوفا»، وذلك بمناسبة ما كتبه الباحث الرياضي المعروف أحمد سعد الشريف في الزميلة البيان يوم الأحد الماضي وتحدث فيه عن الرؤى الضبابية التي حجبت الرؤية الحقيقية المجردة لمكمن الإخفاقات... ففريق يخفق فينكل بجميع من يتعامل معه، وآخر يخفق فتختلق له الأعذار وتساق من أجله المبررات والحجج والاحلام المستقبلية التي يرفضها العقل والمنطق، ثم يقول: «من غير المعقول أن يستأنس إعلامنا الرياضي لأننا لا نعيش في غابة حتى يكون كذلك، اننا جميعا شركاء بحكم الزمن الذي نعيشه في صنع المستقبل. إن الكلمة ضمير صاحبها وهي بالتالي تعبر عن نبض المجتمع ومشاعره وأحاسيسه وصدق انتمائه، فلنبحث بداخلنا عن الكلمة الضمير». وفي البداية أنا لا أختلف مع سعد ولا أقول أن رأيه خطأ، بل أبصم بالعشرة وأوقع بقلم لا يمحى، أن كلامه صح، وصح لسانه، وفي الوقت نفسه لا أدافع عن الإعلام الرياضي فله رجاله الذين يدافعون عنه، لكني أقول: ان الإعلام الرياضي يده في النار، وهناك بعض الممارسات التي تؤكد كلام سعد. والحمد لله أن الكلمة الضمير موجودة ولن نتعب في البحث عنها. لكن هنك ظروفا وملابسات تحتاج الى توضيح.

وأقول: «يا سعد لو تشوفا» الإعلامي وهو يتمرمط ويتبهدل لأن قدره كتب عليه أن يتابع خبرا معينا، والنادي يختلق الأعذار ويسوف ويداري ليمعن إمعانا في سرية الخبر، وإنما تلذذا في تعذيب الصحفي، وبعد ذلك لا يفوت النادي أن يطالب الصحفي بإبراز الخبر في الصفحة الأولى، وإذا نشر في الصفحة الثانية فياويله!

«ياسعد لو تشوفا» الأندية في العالم وهي تسعى للإعلام لينشر عنها بينما تحرص أنديتنا على تجاهل الإعلام أو تركه يركض ولا بأس من قطع نفسه ويهدلته بحجة أنه يؤدي واجبه وهذا دوره؟!.

«يا سعد لو تشوفا» الإعلامي وهو يتلقى الضغوط ليس من الجمهور العادي فقط، وإنما من الأندية الهوامير، حتى يكون النشر على كيفهم وكما يحلو لهم.

«يا سعد لو تشوفا» كم الهواتف التي تنهال على القسم الرياضي بسبب نشر خبر بطريقة لم تعجب النادي أو المشجعين، وكل منهم يرتدي عباءة الشخصيات المهمة، ويؤكد أنهم غاضبون على المحرر و..و.

«يا سعد لو تشوفا» الأندية، كبيرها وصغيرها، وهي تصدر قرارا، أو تهدد بإصدار قرار بمنع دخول الصحفي فلان أو الصحيفة الفلانية لأنه أو لأنها نشرت خبرا ليس على الكيف.

«يا سعد لو تشوفا» الأندية، كبيرها وصغيرها وهي تتهم المحرر بأقسى التهم لأنه نشر خبر خسارة فريقها بالبنط العريض كما يقولون، وكأنه جلب الخسارة من عنده، فهو يحطم الشباب ويحبطهم، وهو السبب في الخسائر المتتالية، ولا مانع من كيل التهم له والتي لا حدود لها، ولا مانع من إبعاده عن النادي!!.

«يا سعد لو تشوفا» الإعلامي وهو يعمل ١٨ ساعة في اليوم على الأقل، وقد يخطىء وليس منا من هو معصوم من الخطأ، فتنهش لحمه وسيرته وسيرة أجداده ألسنة لا ترحم لا كبيرا ولا صغيرا.

«يا سعد لو تشوفا» الإعلامي وهو مطالب بأشياء لا تخطر على باله كما حدث معي على سبيل المثال، فبينما أنا منهمك القوي منهمك في عملي وعيوني تكاد لا ترى حتى حدود نظارتي، يأتيني هاتف يطلب مني تفسير حلم، وكيف أقول، وما علمي بتفسير الأحلام؟!!. فتكون الاجابة بسؤال: ألست صحافيا؟!!، ثم القاء سماعة الهاتف في وجهي الذي احمر خجلا وليس بفعل الضربة!.

إذن، نحن لسنا مختلفين على أهمية الكلمة الضمير، لذلك، أجدني وأنا في استراحة الـ«هاف تايم» أتمنى من الاخوة في «الاتحاد الرياضي» العمل على تنظيم ندوة عن الإعلام الرياضي ما له وما عليه، حتى تتضح فيها الامور، وحتى يعرف كل واحد «كوعه من بوعه» ان لم يكن يعرفه!!.





علاقة الأسرار

ظروف

■ لاعب محترف بناد درجة ثانية، قدم رسالة اعتذار لناديه عن استمراريته وذلك للظروف والمعاملة السيئة التي لقيها من النادي، قال: لا أظن ان بقائي من اليوم وصاعدا فيه مصلحة لي وللنادي!

محاولة

■ إدارة ناد درجة ثانية اتصلت بأحد اللاعبين ممن انقطعوا عن ناديهم محاولة تسجيله والاستفادة من خبرته بالمركز الذي يلعب فيه. رد عليهم قائلا: لو ان لي رغبة في اللعب لما تركت النادي الذي علمني كرة القدم.

يأس

■ مدير فريق بالدرجة الأولى يتألم للظروف التي يمر بها الفريق ويقول إن الادارة تطلب الفوز دون ان تقدم شيئا. الظروف صعبة وتواجه اللاعبين مشاكل كثيرة ولهم مطالب واحتياجات فمن يقف معهم.

خوف

■ مدرب درجة أولى وضع يده على قلبه بعد أن تعثر فريقه بالدوري يحاول جاهدا بكل الوسائل أن يصلح الأمور وكان اللاعبون بحاجة الى اهتمام ورعاية فهل الانتماء والولاء كفيلان بتسيير الأمور في هذا الوقت؟

تأن

■ مدرب درجة ثانية أوشكت الادارة على الاطاحة به. أعطي أكثر من فرصة لعل وعسى ينطلق الفريق ولكن الى الآن لم تفلح المحاولات. تدخل العقلاء فقالوا اصبروا عليه التأني مطلوب. ولازال ينتظر قدره المكتوب.

اقتراح بتغيير ألوان اشارات المرور

اسمحوا لي، ومن حق القارئ أن أعتذر له عن التأخير. ولكن لي عذري، فمن غير المعقول ان أكتب عن مباراة الأهلي والزمالك في الدوري المصري في خضم دورة الخليج التي سرقت الكاميرا من كل ما عداها. حتى توابع زلزال مونكيا الذي هز البيت الأبيض، ولم يسفر عن وقوع خسائر والحمد لله.

ولا أخفي عليكم، لم أكن أنوي الكتابة بعد مرور هذا الوقت لولا هذا الاقتراح المهم جدا الذي قفز الى ذهني فجأة. وهو اقتراح إنساني في المقام الأول، رأفة بالعبد لله صديقي الدكتور الذي يعمل في الفجيرة، وهو صديق عزيز جدا وبيننا صولات وجولات، وليس خناقات، بسبب الأهلي والزمالك.

صديقي متعود منذ سنوات، أعانه الله، على أن يتلقى مني اتصالا هاتفيا عقب مباراة الفريقين مباشرة، ولأنه تعود على ذلك، فقد علمت من مصادر موثوقة أنه بمجرد انتهاء المباراة السابقة، ألقى «بالموبايل» جانبا، وسكر جهاز النداء، ورفع سماعة الهاتف، وهبط درجات سلم البناية التي يسكن فيها وكأنها درجة واحدة رغم أنه يسكن في الطابق الثاني، ثم هرول الى سيارته البيضاء، وأغلق نوافذها حتى لا يسمع ندائي الذي توقعه أن يعبر السهول والوديان والجبال، ويقتحم عليه سيارته. وانطلق لا يلوي على شيء، لكنه صعق عندما فاجأته إشارة المرور، فاضطر أن يتوقف رغم أنفه. وهو يلعن اليوم الذي اخترعوا فيه إشارات المرور!!

ما جعل صديقي يتصرف هذا التصرف أنه اتصل بي قبل المباراة بأسبوع متوعدا باتصال ساخن بعدها، يعوض فيه كل ما فات ويشفي غليله. واتصال آخر مماثل بعد انتهاء بطولة الدوري الذي أكد أنها ذاهبة للزمالك لا محالة هذه المرة. قلت له بهدوء الواثق: ما دام الفارق لم يصل لأكثر من ١٣ نقطة بعد فأنا مطمئن!!. وكان الزمالك في الدوري الماضي قد تقدم على الأهلي بفارق ١٣ نقطة مع نهاية الدور الأول، وفاز الأهلي بطول الدوري بفارق ٦ نقاط في نهاية الدور الثاني!!.

صديقي العزيز من زمان وهو يشجع الزمالك، ويحب اللون الأبيض، فهو طبيب، وكان يرتدي البالطو الأبيض باعتزاز وفخر ليس بسبب المهنة الانسانية فقط، ولكن لأنه أبيض، وقال لي ساخرا ضاحكا: أنه كان يدخن لأن لون السجائر أبيض!، لكنه بسم الله ما شاء الله توقف عن التدخين منذ سنوات بعد أن اكتشف مصادفة أن لون النيكوتين أحمر!!، وقالوا لي، والعهده على الرواة، أن صديقي الدكتور هو الوحيد في العالم، الذي يحب البطيخ الأبيض!!!.

المهم، كنت- وما زلت- ابحث عنه. ورأفة به أنشر هذا الاقتراح الذي تبادر الى ذهني رحمة بالقلوب البيضاء المرهفة والمجروحة، والتي يغيظها أن تنزف دما أحمر!!، وكأنه لا يكفيها ما هي فيه!، والاقتراح الذي أتقدم به هو تغيير ألوان إشارات المرور لتصبح: أبيض، وأبيض، وأبيض، ولا مانع أن يظهر خط أحمر على اللون الأبيض المتوسط(!) عند التنبيه لأخذ الحيطة والحذر. وأن يظهر الخط الأحمر الثاني عند التوقف الاجباري، لعل القلوب ترتاح عندما ترى هذا اللون المحبب لها، ويعوضها الله خيرا على صبرها!، ولعل صديقي يقلع عن صب جام غضبه على مخترع اشارات المرور، واتهامه بأنه أهلاوي متحيز مغرض. وأنه سبب مباشر لأن يخسر الزمالك بطولة الدوري خمسة أعوام متتالية! ومرشح للسادسة بعد خسارته أمام القناة.

بعد هذه المقدمة، نعود الى ما أنوي أن أقوله: فكلانا يحب ناديه(من نادي وليس اسم مؤنث)، وكلانا لا تفوته مباراة من مبارياته. لكن عند لقاء الفريقين نلتقي بعد أن تهدأ نفسه- وكانت تهدأ بسرعة- ونحلل المباراة ونعلق على مستواها دون استخدام الطوب والعصي والعبارات التي نتمنى أن تختفي من ملاعبنا العربية بالذات، وحتى لا نحمل الرياضة أكثر مما تحتمل. لقد فقدت مصر فرصتها في الصعود الى كأس العالم قبل الماضية بسبب حجر، فكان حجر عثرة في طريق المنتخب المصري، وكم من أندية فقدت نقاط مبارياتها بسبب تعصب لا لزوم له. والغريب أن لاعبي الفريقين يخرجون حبايب ويلتقون بعدها على أقرب قهوه يشربون الشاي ويدخنون الشيشة ويتبادلون النكات وكأن شيئا لم يكن وبراءة الأطفال في عيونهم، بينما في الشوارع «ناس ضد ناس علقوا بها الدني» على رأي فيروز، وناس تموت بالسكتة القلبية، ورجل يطلق زوجته ويخرب بيته. والسبب. التعصب الأعمى. فهل نعتبر.

كلمة راس

أتعجبون معي؟!!، المدرب محمود الجوهري مدرب منتخب مصر يختاره الاتحاد الدولي ليكون رقم ١٦ من بين ٢٠ مدربا على مستوى العالم مرشحين لاختيار واحد منهم ليكون أفضل مدرب في عام ٩٨!.

ووجه العجب أن الجوهري يلقى هجوما عنيفا عقب كل مباراة للمنتخب المصري.

ووجه العجب أن الجوهري كانت له تجربة لم تكتمل مع فريق نادي الشارقة، ثم مع فريق نادي الوحدة. ثم مع منتخب عمان الذي خرج من تصفيات كأس العالم الماضية. وبعدها بأيام خرج منتخب مصر من التصفيات نفسها مع الجوهري أيضا.

صحيح أن الجوهري حقق بطولة أفريقيا لكرة القدم الماضية كما رشح المنتخب المصري لأن يلعب في بطولة العالم للقارات الصيف المقبل في المكسيك، لكن هناك من قال- لأن الهجوم على الجوهري عادة وليس بسبب النتائج-أن فوز مصر ببطولة الأمم الأفريقية جاء ببركة دعاء الوالدين. لكن الشيء المؤكد إنه مدرب ومدرب قدير مهما اختلفت عليه الآراء بدليل اختيار الاتحاد الدولي له. وأقول ذلك استكمالا لسالفة العدد الماضي عن المدربين العرب، وأريد بها هذه المرة المدربين بشكل عام. فالمدرب المسكين هو الضحية دائما، مهما كان بارعا، وأسألكم: كم من مدرب قدير غادر المنطقة غير مأسوف عليه بسبب نتائج فريق، ثم ذهب الى فريق آخر فحقق معه نتائج جيدة؟!. ألم يفز زاجالوا مع الفريق البرازيلي بكأس العالم وهو الذي غادر المنطقة في يوم ما مرتين بتذكرة ذهاب بلا عودة؟!!.

أقول هذا الكلام ليس تعاطفا مع المدربين، ولكن، لنفكر في الأمر فيما بيننا، هل المدرب دائما هو السبب في إخفاق الفريق؟!، بالتأكيد ستقولون: لا، بدليل تحقيقه نتائج جيدة مع فرق أخرى. إذا، يبقى الأمر محصورا بين الإدارة والفريق نفسه. ولن ألقي بالتبعية على أحد، لكن الإدارات في اعتقادي تحاول ان تضحي براس المدرب، حتى يسلم راسها هي امام الجمهور واللاعبين. المؤكد أن نجاح أي فريق مرتبط بثلاثة عوامل: اللاعبون، والإدارة، ثم المدرب، وقد أوردت المدرب في آخر القائمة لعدة أسباب: أنه يأتي لا ليصنع فريقا من العدم خاصة بالنسبة لفرق الكبار الذين من المفترض أنهم تدرجوا في فرق النادي وتعلموا أبجديات كرة القدم، ولكنه جاء ليصقل مواهب لاعبيه ويوجههم التوجيه الصحيح حسب قدراتهم، والثالث: ان الإدارة هي التي تأتي بالمدرب، فإذا أحسنت اختياره، كان التوفيق حليفا للفريق، وإذا لم تحسن، فعليه الموس، ومنه العوض.

واقتراح آخر:
فرق للدفاع المدني بالأندية

واقتراح إنساني آخر قفز الى ذهني فجأة كما يقفز القافز بالمظلة وهبط على أم رأسي واعتبره مفتاحا لحل كثير من مشاكل الأندية المحلية والعربية والعالمية، الاقتراح يقضي بتشكيل أو تكوين وحدات للدفاع المدني في الأندية، تتولى اطفاء الحرائق التي تشب فجأة في الأعصاب، وتبريد أجواء المدرجات، والانقاذ في حوادث الغرق، خاصة بعد حادثتي الغرق اللتين وقعتا هذا الاسبوع، الأولى غرق الخليج في «العين» الغليضة، والثانية غرق تزمالك في القناة.

«القطو المفترس» يصرف النظر عن التعاقد مع «هرالدو»

علمت «هاف تايم» من مصادر موثوقة جدا في أروقة فريج القطاوة أن إدارة فريق «القطو المفترس» صرفت النظر نهائيا عن التعاقد مع النجم السيامي العالمي «هرالدو»، بعد أن أكدت لها الابحاث العلمية العملية والنظرية، والدراسات، وحملات استطلاع الرأي للعلم، والتكسات الواردة والصادرة، ورأي الخبراء، وجماهير المدرجات، وكل من له علاقة ومن ليس له علاقة. عدم جدوى التعاقد مع هذا النجم اللامع، من منطلق أن «هر» وحده لا ينونو مهما كانت نجوميته.

ايميل هاف تايم

الوارد

■ سعد النعيمي محمد- دبي: لماذا لا تكتبون عن سباق الزوارق السريعة؟. والرد: بصراحة، أخوك يغرق في شبر مياه، والأخوة في القسم الرياضي ما قصروا.

■ ناصر عبيد- العين: خماسية العين في الخليج، لحن جميل اشتاق له العيناويون كثيرا. والرد: خمسة وخميسة في عين حسود العين.

■ سعيد رحال-دبي: ما هي آخر أخبار فريق القطو المفترس؟. والرد: رغم كثرة الهزائم بعد أن تركته، إلا انه بسبع أرواح.

■ سلم مصبح-أبوظبي: مدرب ومندوب علاقات عامة لفريق القطو المفترس، وصحفي، ولس يصل في كل مطبخ ما شاء الله عليك. والرد: سبع صنايع والبخت ضايع يا بو الشباب.

■ أبو رائد- ابوظبي: يبدو أنك لم تفلح في الرياضة فذهبت تفلح في صفحة الزراعة؟!. والرد: لأنني أحب أن أكون كالنخلة، يرميها الناس بالحجارة فتعطي أطيب الثمر.

- وهيبة عباس- العين: ما هي العلاقة بين صفحة الزراعة والرياضة؟!. والرد: يكفي انني أكتب هاف تايم «تحت الشجر يا وهيبة» على رأي المطرب محمد رشدي.

■ منصور السعدي- الشارقة: هل تعجبك نتائج فريق الشارقة؟! والرد: ما عليه، الشارقة كثيرا ما تتخبط وارتبك وتعثر في البداية، وبقدرة قادر ينافس على البطولة في النهاية، هذا إذا لم يغز بها، اصبر وستبتسم، لأنك في الشارقة.

الصادر:

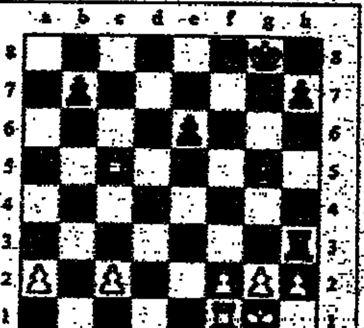
■ الى منتخباتنا المتوجهة الى بانكوك: نعذركم، وأيضا نطمع في ميداليات.

■ الى فريق العين: يا عيني، يبدو ان المؤجلات أحسن من الرايحات.

■ الى نادي رأس الخيمة: لا يصح إلا الصحيح.

■ الى نادي النصر: هل أصابتكم عدوى الفيكتوري؟.

■ الى دوري الكرة: مستواك ماسخ، وعزاؤنا الوحيد في أداء «الوحدة» الذي جاء خير من جليس السوء.



كلمات متقاطعة

إعداد: هدى النعيمي

أفقيا

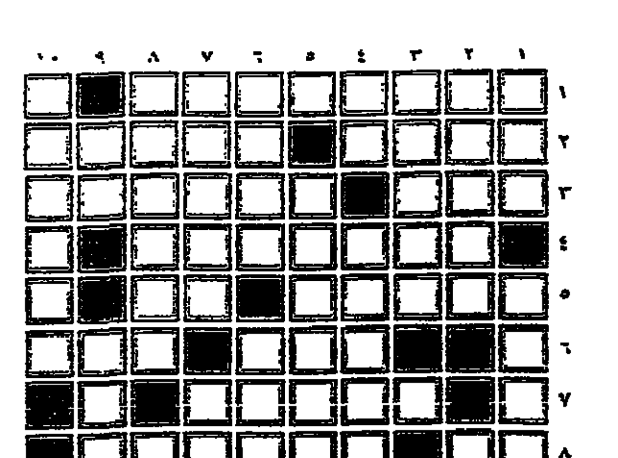
١- لاعب سعودي
٢- مكان للعب - اعادة (م)
٣- يصاحب الاصابة (م) - تحلق بها
٤- التعادل (مبعثرة)
٥- يكون بين الفرق - متشابهان
٦- عكس خاص - اكرر الطلب بشدة
٧- يطلق على الفريق القوي (م)
٨- نخلية - من اهم مراكز اللعب في الفرق (م)
٩- اعطي العهد (م) - حروف متشابهة
١٠- اندفع نحو المرمى - فريق سوداني فاز بالدوري والكأس معا

عموديا

١- شعوب ودول - نادي رياضي معروف بابوظبي
٢- حروف متشابهه - يبتله اللاعب الجيد (م)
٣- يعني لافوز ولا هزيمة - للاستفهام (م)
٤- بولسطتي (م) - حروف متشابهة
٥- تمتع اللاعبين من الاشتراك والاستقرار (م)
٦- تمنع الخطأ (م) - لكل لاعب في النادي
٧- أخفقنا - أرشدد
٨- يضربها بقدمه - متشابهة
٩- تجدها في الكرة - يطلق على فريق الشباب (م)
١٠- محتز وغير ثابت - متشابهان

حل مسابقة الاسبوع الماضي

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ا	س	■	د	ي	م	ح	ى	ل	ع	١
ي	ع	و	ق	ه	■	■	ا	ا	ا	٢
ا	ي	ر	ي	ج	ي	ن	■	ق	ق	٣
م	د	■	ق	م	■	ج	ن	ي	ب	٤
■	ا	د	ه	■	م	ه	د	■	هـ	٥
م	ك	ا	■	ا	ك	م	■	ع	■	٦
م	ط	ح	ن	ل	م	■	د	ع	ص	٧
م	ا	و	■	ق	ي	ر	ف	■	د	٨
م	ى	ل	■	ا	ز	ج	و	ل	ا	٩
م	ر	ا	ق	ب	■	ف	ا	د	هـ	١٠



الحل الاسبوع القادم

ركن الشطرنج

إعداد: حسين خوري

الأسود يلعب ويربح

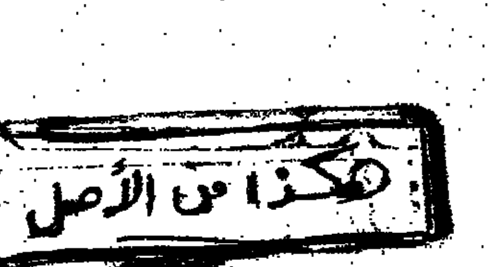
الوضعية التالية من مباراة شهيرة بين الاستاذين مارشال الاميركي والبولندي ليفتسكي اقيمت العام ١٩١٢ واستطاع فيها الأسود أن ينهي المباراة بعد نقلة جبارة وفنية في الوقت نفسه حيث استسلم الأبيض بعدها مباشرة...!

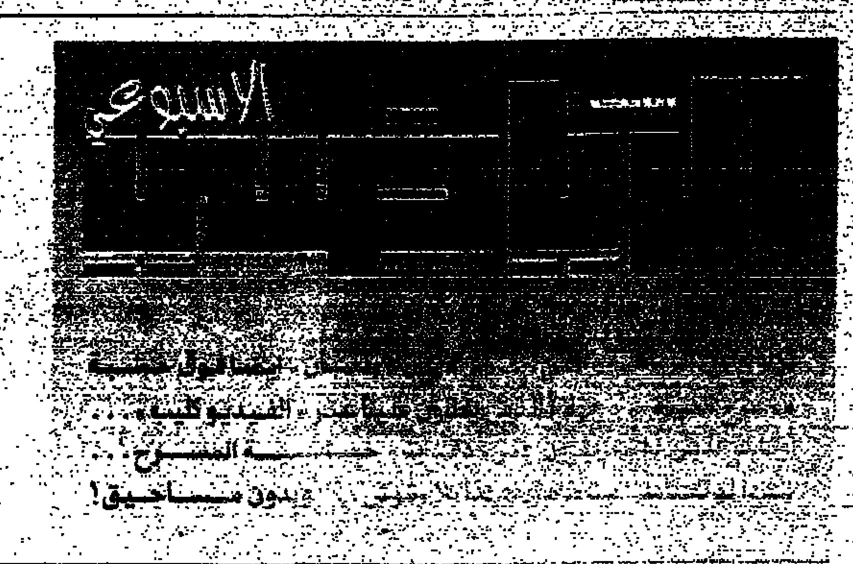
حل العدد الماضي:

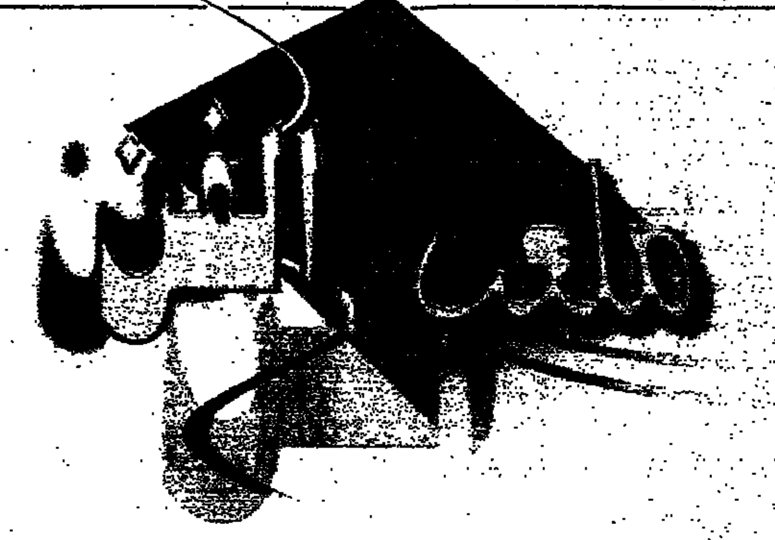
بفكرة ١- Rh8, N = G8

1- Qf2 2.Kf2 Bd4..

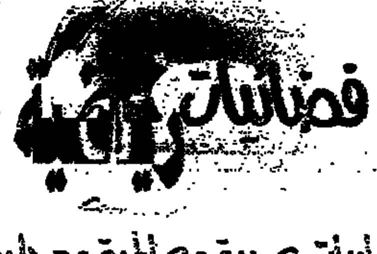
■ الأبيض يميت الأسود بثلاث نقلات







اعداد: محمود حسونة



مباريات عربية وعالمية ومحلية على شاشة «أبوظبي الرياضية»

تنقل «قناة ابوظبي الرياضية» في الرابعة واربعين دقيقة عصر اليوم على الهواء مباشرة مباراة العين والنصر في الدوري الاماراتي يسبقها برنامج «استوديو الدوري» لمدة ٤٠ دقيقة.. وفي التاسعة والنصف تنقل مباريات الدور نصف النهائي في بطولة الاندية العربية بجدة، وفي الواحدة ظهر الاحد المقبل تنقل نهائي بطولة العالم للكرة الطائرة من اليابان، وفي الرابعة واربعين دقيقة عصرا تنقل مباراة صفاقس التونسي وجان دارك السنغالي في الدور النهائي للاتحاد الافريقي، وفي الحادية عشرة والنصف ليلا تنقل مباراة مارسيليا وباريس سان جيرمان في الدوري الفرنسي، وفي السابعة والنصف مساء الاثنين المقبل سيتم نقل نهائي بطولة الاندية العربية في جدة، وفي الثانية ظهر الثلاثاء لقاء ريال مدريد وفاسكو دي جاما، اما يوم الاربعاء فسوف يكون بث القناة طوال اليوم استوديو مفتوح احتفالا بالعيد الوطني يتخلله مباراة الامارات وكوريا ضمن دورة الالعاب الآسيوية في تايلاند في الواحدة ظهرا، وفي الحادية عشرة والنصف لقاء يوفنتوس وغلطة سراي ضمن بطولة الاندية الاوروبية، وفي يوم الخميس المقبل سيتم نقل مباريات الدوري الاماراتي.

الدوري الانجليزي والايطالي على شاشة A.R.T الرياضية

تتابع قناة A.R.T الرياضية المشفرة الاسبوع الخامس عشر في الدوري الانجليزي بنقل أهم مبارياته على الهواء في تمام السادسة مساء غد، وتقدم ايضا ملخصا وافيا لكل مباريات الاسبوع وأهم الاهداف وتعليق النقاد في اليوم نفسه.

وتقام هذا الاسبوع في الدوري الانجليزي مباريات ميدلسبره مع الارسنال، وليدز مع مانشيستر يونايتد، وليستر مع كوفنتري وشيفيلد مع ستلس وويمبلدون امام نيوكاسل وتوتنهام مع وستهام وبلاكبيرن مع ليفربول وديربي كاونتي مع ساوث هامبتون واستون فيلا مع نوتنجهام فورست.

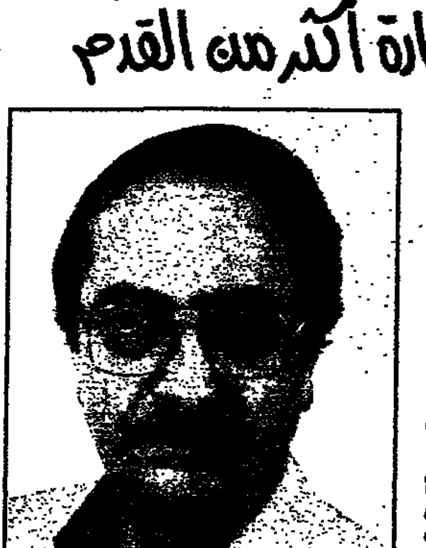
كما تتابع قناة A.R.T الرياضية المشفرة في السادسة مساء بعد غد بث مباريات الدوري الايطالي حيث يلتقي في هذا اليوم لاتسيو وروما مع ان. سي. روما، وان سي ميلان مع بارما، وبولونيا مع جوفينتوس واودونيزي امام كالياري.

دوري القدم والسلة الأمريكي على شاشة «أوربت»

تواصل قناة «أوربت» الرياضية ESPN متابعتها للرياضات العالمية المختلفة، ففي دوري كرة القدم الاميركية تنقل في العاشرة مساء اليوم مباراة مينسوتا ليكينجز ودالاس كاوبويز، وفي الخامسة من صباح غد تنقل مباشرة لقاء شيكاغو بولز ويوتاه جاز في دوري السلة الاميركي، وفي الخامسة مساء سباق خيل انجليزي من هيدروك بارك «مباشر»، وبعد غد تنقل على الهواء لقاء نورويتش سيتي واوكسفورد يونايتد في الدوري الانجليزي على الهواء في الخامسة مساء، وفي العاشرة والنصف يتم نقل احدى مباريات الدوري الاسباني وفي يوم الاثنين المقبل تنقل على الهواء مباشرة في الخامسة صباحا لقاء دنفر برونكوز وسان دايجو تشارجرز في الدوري الاميركي، وفي المسابقة نفسها تنقل في السابعة مساء مباراة كارولاينا باترز ونيويورك جيتس وفي العاشرة يتم نقل احدى مباريات الدوري الهولندي.

لا يمارس اي نوع من الرياضة

دريد لحام: كرة السلة فيها فن واثارة أكثر من القدم



■ دمشق - الاتحاد:

■ الفنان الكبير دريد لحام.. لا يمارس الرياضة ولكن لا تمنعه كثرة مشاغله والتزاماته الفنية من متابعة مبارياته لاكتشاف ما يدور في كواليسها.. وفي لقاء معه كان هذا الحوار السريع:

* ما هي النشاطات الرياضية التي تمارسها؟

■ لا امارس اي نوع من الرياضة.. ورياضتي مشاهدة المباريات وخصوصا مباريات كرة السلة وكرة القدم اذا كان الفريق على مستوى عال.

* هل تتردد على أندية رياضية؟

■ اتردد بشكل خاص على نادي الوحدة لاشاهد مبارياته.

* هل تشجع ناديا معينا؟

■ نعم اشجع نادي الوحدة كوني دمشقياً.

* من هو اللاعب او الرياضي المفضل لديك محليا وعربيا ودوليا؟

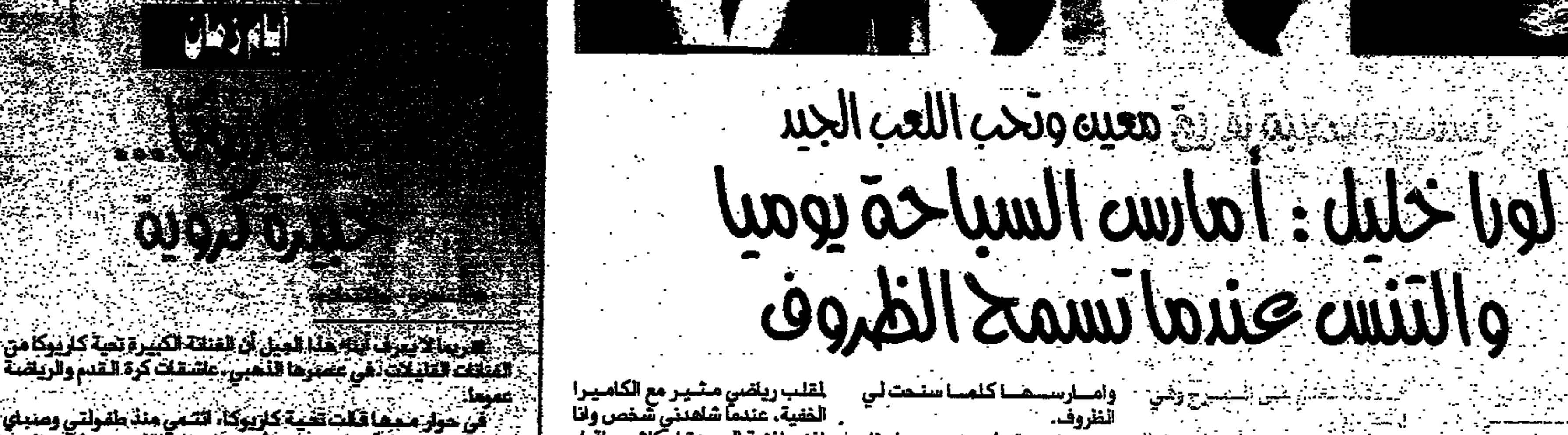
■ محليا نزار محروس ودوليا كان بلاتيني وعربيا لا احفظ اسماء.

* هل تحب كرة القدم؟

■ حبي الاول كرة السلة لانني ارى فيها فناً اكثر واثارة اكثر اما كرة القدم فمشكلتها انك تقضي احيانا نصف ساعة مشاهدة دون لحظة اثارة وخاصة اذا اكانت الفرق ليست على مستوى جيد.

* كيف ترى دور الرياضة بالنسبة للفنان؟

■ بالتأكيد يجب على الفنان بشكل عام ان يلم بأشياء كثيرة فمثلا يجب ان يعرف ركوب الخيل والسباحة لانها تفيده في ادوار عديدة وإلا اضطروا للاستعانة ببديل في المشاهد التي تستلزم مهارات رياضية خاصة ولا يمكن للبديل ان يؤدي الدور جيدا ومبادىء هذه الرياضات يجب ان يعرفها الفنان وتبقى سيدة الرياضات بالنسبة للانسان هي المشي.



... معين وتحب اللعب الجيد

لورا خليل: أمارس السباحة يوميا والتنس عندما تسمح الظروف

وامارسها كلما سنحت لي الظروف.

* هل هناك فريق معين او ناد تفضلينه.

- أحب الرياضة وأحب الرياضيين عموما واشجع اي انسان سواء كان رجلا او امرأة يمارس الرياضة مثلي ولكنني لا اهوى فريقا معينا ولا اتعصب لناد معين.. أحب اللعب الجميل والنظيف اينما كان.

* وهل لك مواقف طريفة مع الرياضة أو الرياضيين؟

- نعم.. نعم لقد تعرضت لمقلب رياضي مثير مع الكاميرا الخفية. عندما شاهدني شخص وانا اغني اغنية السيدة ام كلثوم، اقبل نحوي وقام بحركات رياضية على المسرح كالقفز والشقلبة بشكل سريع ومتلاحق مما جعلني اتضايق واتوقف فورا عن الغناء وجاء نحوي «يولول» ويقفز ويستعرض عضلاته وعندما هممت بمغادرة المسرح نادى بأعلى صوته «لورا.. لورا.. الكاميرا وين».. وعندها ادركت انني في موقف ضاحك مع الكاميرا الخفية وكان موقفا طريفا للغاية.



ربما لا يعرف ابناء هذا الجيل أن الفنانة الكبيرة تحية كاريوكا من الفنانات القليلات في عصرها الذهبي، عاشقات كرة القدم والرياضة عموما.

في حوار معها قالت تحية كاريوكا: انتمي منذ طفولتي وصباي وشبابي وحتى الآن الى النادي الأهلي الرياضي المصري، كنت اذهب صباح كل يوم، إما للنادي الاهلي في الجزيرة، أو نادي الترسانة الرياضي بميت عقبة، وبصحبتي صديقتي وحبيبتي «أم كلثوم» للتدريب بالجري حول ملعب كرة القدم، ثم قضاء بعض الوقت مع الأصدقاء من نجوم الرياضة، نتناقش في فن كرة القدم وقوانينها، خاصة انني خبيرة كروية، وافهم جيدا قوانين اللعبة.

وأضافت تحية كاريوكا قائلة: من خلال علاقتي بنجوم الرياضة شاركني احدهم وهو النجم الكروي الاهلاوي الاسمر الشهير محمد الجندي بطولة الفيلم السينمائي «نادوجا».

وعن رأيها في الكرة اليوم قالت تحية كاريوكا: كورة اية؟ الكورة كانت زمان، تماما مثل الفن اليوم وزمان، ولا داعي لاثارتي وتقليب المواجع، وخلي الطابق مستور!

لن يمثل.. ويرشح رضا عبدالعال للنجومية في السينما

حسام حسن: أتمنى رؤية فيلم يستعرض حياة نجوم الكرة بصدق

«الشموع السوداء» أحسن فيلم قدمه لاعب كرة



■ القاهرة - زكي عبد المنعم:

■ اعتقد المشاهد في كل ارجاء العالم منذ زمن طويل أن يجد احد مشاهير الرياضة يقفز الى عالم الفن، ليلعب بطريقة تختلف عن تلك التي يلعب بها تحت اضواء البساط الأخضر، وينافس نجوم السينما الحقيقيين، منهم من ينجح.. ومنهم من تظل السينما مجرد تجربة في حياته.

ومؤخرا تردد بقوة ان نجم مصر حسام حسن سوف يدخل عالم السينما بل وتم تحديد اسم الفيلم وقصته، وكان مجرد اقتران اسم حسام بالسينما كافيا للبحث والتحري عن تلك الحقيقة، وحقائق اخرى اهمها البعد الحقيقي بين حسام حسن كواحد من أشهر نجوم الكرة في العالم العربي والعمل السينمائي، فكان هذا الحوار معه، سألت الكابتن حسام حسن:

● هل عرض عليك العمل في السينما؟

أجاب متسائلا: اطلاقا.. لم يحدث.. ولم يخاطبني أحد في هذا الأمر، ولم يخطر هذا الامر ببالي.

● وماذا لو عرض عليك؟

- سأرفض وبقوة

● ألا تحب الفن؟

- أحبه.. لكن لا استطيع العمل فيه.

● هل تخاف منه؟

- ليس خوفا، لكن السينما ليست مجالي، وأنا لا أجيد التمثيل، ولا يمكنني رؤية نفسي خارج البساط الاخضر، فأنا لاعب كرة فقط.

● هل ذلك لان السينما ثوب ينبغي ألا يرتديه سوى نجوم الفن؟

- ليس بالضرورة.. فهناك نجوم للكرة خاضوا تجربة التمثيل ونجحوا فيها، ومنهم من لم يحقق النجاح المطلوب.

● من الذي أعجبك منهم؟

- المايسترو صالح سليم رئيس النادي الأهلي، وأعتقد ان فيلمه «الشموع السوداء» من انجح افلامه، بل ومن انجح ما قدمت السينما المصرية.

● في رأيك.. من يصلح من نجوم الكرة الحاليين لهذه التجربة؟

- الفنان النجم رضا عبدالعال.. لانه يملك خفة ظل رهيبة، ويمكنه اجتياز التجربة وينجح بتفوق.

● وأي الفنون أحب الى قلبك، السينما.. أم المسرح.. أم التليفزيون؟

- السينما ثم المسرح.. فالتليفزيون

● هل تحرص على الذهاب الى دور العرض؟

- بالصدفة فقط نظرا لكثرة المعسكرات والتدريبات، وحاجتي الى الراحة في منزلي.

الزعيم والصعيدي

● ما هي آخر الأعمال التي شاهدتها في السينما والمسرح؟

- مسرحية «الزعيم»، وفيلم «صعيدي في الجامعة الاميركية».

● أحب الممثلين الى قلبك في الجيل الحالي؟

- بدون مبالغة.. كل العاملين في الحقل السينمائي سواء في عالم الكوميديا مثل: عادل امام، وسمير غانم، وفؤاد المهندس، ومحمد صبحي، ومحمد نجم، ومحمد هنيدي، واشرف عبدالباقي، وأحمد آدم.. وغيرهم من نجوم السينما: نور الشريف، وفاروق الفيشاوي، واحمد زكي، ومحمود عبدالعزيز، وحسين فهمي، ويحيى الفخراني، وصلاح السعدني.. وفي التليفزيون: أحمد عبدالعزيز، وشريف منير، ووائل نور.. وسامحوني اذا لم تسعفني الذاكرة لاستكمال القائمة.

● ومن.. من القدامى؟

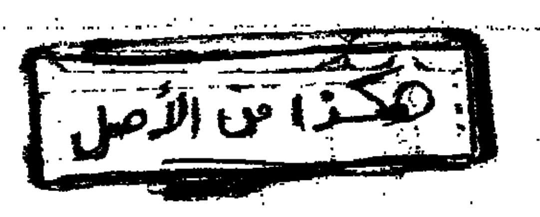
- لا اختلف كثيرا عن كل المشاهدين، حيث اعشق اسماعيل يس، وعبدالفتاح القصري، وعبدالسلام النابلسي، وحسين رياض، ومحمود المليجي، ووحش الشاشة الراحل فريد شوقي، وكمال الشناوي، ورشدي اباظة، واحمد رمزي، وحسن يوسف قبل الاعتزال.

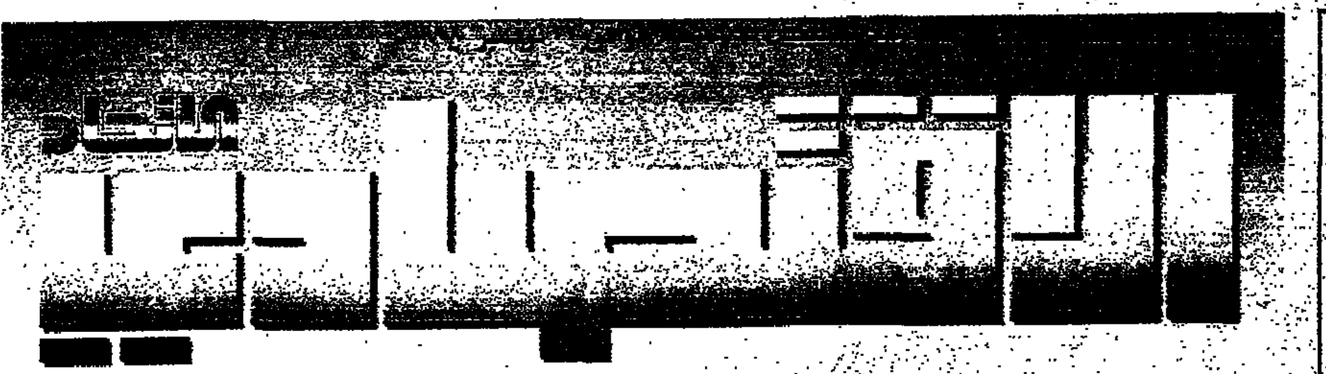
● ألا يوجد ممثل كنت تحلم ان تمثل معه؟

- لا.. بل لم احلم بالتمثيل مثل كثيرين، حيث لم يكن لي ذكريات في هذا الشأن.

● أخيرا.. هل اعطت السينما النجوم الكرة حقهم؟

- للأسف لا.. فالسينما لم تخترق حياة نجوم الكرة، ولم تتعرض لهم.. وأتمنى ان ارى فيلما يستعرض حياة نجوم الكرة بصدق.





انخفاض مؤشر «الاتحاد الوطني» بنسبة ٨, ٢٪

■ انخفض مؤشر بنك الاتحاد الوطني بنسبة ٢,٨٪ ليصل الى ١٢٦,٢ نقطة في الاسبوع الماضي. واوضح بيان للبنك ان اسهم الخدمات تلقت أسوأ الضربات حيث انخفضت بنسبة ٢,٩٪ مشيرا الى انه على الرغم من زيادة بنسبة ٦,٣٪ في سعر شركة دبي الوطنية للتأمين فقد هبط مؤشر التأمين وهبطت أسهم البنوك بنسبة ٦٪ في حين زاد مؤشر البنوك الكبيرة بنسبة ٥٪ اثر زيادة بنسبة ٦,٢٪ من سعر بنك ابوظبي التجاري. وتضاءلت العائدات من الاستثمار في الاسهم المحلية من ذروتها في اغسطس وسجلت السوق مكاسب في حدود ٣١,٢٪.

وذكر البيان ان السيولة في السوق قلت بعد ان باع كبار المستثمرين نسبة كبيرة من اسهمهم ليشتروا اسهما من المؤسسة القطرية العامة للاتصالات «كيوتيل» في عرضها المبدئي العام المزمع افتتاحه في الأول من ديسمبر المقبل.

اليوسف تورد ٧٢٥ جهاز كمبيوتر لجامعة زايد

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: حصلت اليوسف للكمبيوتر على عقد توريد اجهزة الكمبيوتر الشخصية لجامعة زايد في أبوظبي ودبي. وقال بيان للشركة ان الجامعة ستستخدم ما يزيد على ٧٠٠ جهاز كمبيوتر من طراز جيتواي جي بي ٦ بنتيوم ٢ بقوة ٢٦٦ ميجاهيرتز الى جانب اجهزة أخرى بقوة ٣٠٠ ميجاهيرتز.

وقال اليلس بيج مدير شركات اليوسف لتكنولوجيا المعلومات ان جامعة زايد تعتبر من المؤسسات التعليمية الرائدة في العالم العربي التي تقدم خدماتها التعليمية باستخدام الكمبيوتر. ويسعدنا ان نشارك في توفير الاجهزة المطلوبة. وقد تم تحميل جميع الاجهزة بتطبيقات خاصة بالوسائط المتعددة وتطبيقات الجرافيكس وشاشات عرض ١٧ بوصة.

قررت عقد اجتماع «طارئ» في مارس ١٩٩٩

«أوبك» تختتم اجتماعها من دون التوصل الى قرارات

الناصري يدعو لاستراتيجية طويلة المدى لاستقرار الأسعار

لقمان: جميع الخيارات مفتوحة في الاجتماع المقبل

■ فيينا - وام - كونا - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ قرر وزراء نفط منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» عقد اجتماع «طارئ» في مارس المقبل لدراسة تدهور اسعار النفط وبحث أوضاع السوق خلال الشتاء.. وتوقع المشاركون أن تخفض المنظمة انتاجها في ذلك الاجتماع..

واختتم الوزراء أمس اجتماعهم الاعتيادي في فيينا برئاسة معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية الرئيس الحالي لـ «أوبك».. ولم يتوصل الوزراء الى قرارات حاسمة بشأن تخفيض الانتاج.. أو تمديد العمل بقرارات الخفض الحالية وأرجأوا ذلك الى الاجتماع المقبل رغم ان هذين الشيئين كانا من أهم الموضوعات المطروحة على جدول الأعمال..

ورغم المشاورات الجانبية والاجتماع المغلق الذي عقده الوزراء على مدى اليومين الماضيين الا أن الاجتماع لم يسفر عن قرارات غير الاتفاق على عقد اجتماع طارئ في مارس المقبل.. حيث تباينت آراء الوزراء واختلفت وجهات النظر بين مؤيدين لمزيد من خفض الانتاج وبين معارضين، وآخرين طالبوا بتمديد القرارات السابقة بتخفيض الحصص التي تقررت في يونيو الماضي.

وكان سعر سلة أوبك قد انخفض دون عشرة دولارات أمس الأول الأربعاء وسجل ٩,٩٨ دولار للبرميل أثناء انعقاد المؤتمر الوزاري للمنظمة.. انخفاضا من ١٠,٥٤ دولار يوم الثلاثاء الماضي.

وفي كلمة له امام المؤتمر نبه معالي عبيد بن سيف الناصري الى ان التراجع في الاسعار قد يؤدي الى انخفاض عائدات دول المنظمة والى ضغوط شديدة على اقتصادياتها ويجبرها على اعادة النظر في موازناتها.. وناشد معاليه باتخاذ الاجراءات الكفيلة لوقف تراجع الاسعار في المستقبل، ودعا الى وضع استراتيجية طويلة المدى لاعادة الاستقرار الى سوق النفط.

وقال ريلوانو لقمان الأمين العام لمنظمة أوبك ان الوزراء اختتموا المؤتمر دون التوصل الى قرارات وان جميع الخيارات مفتوحة وستكون مطروحة للبحث خلال الاجتماع المقبل في مارس وحينها سنقرر ماذا سنفعل.

وقرر وزراء نفط أوبك في ختام اجتماعهم عقد اجتماع طارئ في مارس المقبل لدراسة تطورات السوق البترولية خلال الأشهر الثلاثة المقبلة واتخاذ قرارات مؤثرة لدعم السوق البترولية.

أعلن ذلك معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ورئيس الدورة الحالية لمنظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» ونبه الى أن التراجع الكبير في أسعار النفط قد يؤدي الى انخفاض عائدات دول المنظمة النفطية بواقع الثلث خلال هذا العام مقارنة بالعام الماضي.

واضاف في كلمة الافتتاح لاعمال المؤتمر الوزاري نصف السنوي لدول الاوبك ان تراجع الاسعار وانخفاض عائدات دول الاوبك يؤدي ايضا الى ضغوطات شديدة على اقتصاديات دول المنظمة ويجبرها على اعادة النظر في الموازنات العامة.

واشار الناصري الى ان تراجع اسعار النفط الى أدنى مستوى منذ منتصف الثمانينات قد الحق أضرارا جسيمة بجميع الدول النامية المصدرة للنفط خلال الأشهر الاخيرة.

وناشد رئيس المنظمة المؤتمر الوزاري بحث جميع الاجراءات الكفيلة بوقف تراجع الاسعار في المستقبل وتحليل جميع العناصر والعوامل المحيطة بالسوق بالدقة المطلوبة للتوصل الى قرار بشأن اجراءات فعالة من شأنها أن تؤدي الى تعزيز استقرار السوق والاسعار في الأشهر المقبلة.

ودعا الناصري دول الأوبك الى عدم اهمال البحث في استراتيجية طويلة المدى «حتى ولو أن جهود المنظمة الحالية تتركز على مواجهة الازمة الآنية للاسعار في السوق».

وأشار الناصري الى أن معدل سعر نفط سلة الاوبك تراجع خلال الاشهر الـ ١٢ الاخيرة الى أدنى مستوى منذ منتصف الثمانينات ليبلغ ١٢,٧١ دولار للبرميل الواحد خلال الاشهر التسعة الأولى من هذا العام مقابل ١٨,٨١ دولار للبرميل الواحد خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وعزا الناصري هذا التراجع غير العادي لاسعار النفط الى الشتاء المعتدل في القطب الشمالي في العام الماضي وكذلك الازمات الاقتصادية الحادة في جنوب شرقي آسيا والتي امتدت لتشمل روسيا وأميركا اللاتينية لاسيما البرازيل.

وحذر الناصري من أن تراجع الاسعار قد الحق أضرارا جسيمة بدول الاوبك وكذلك بالشركات النفطية وقطاع الصناعات النفطية الذي يفقد عبر هذا التطور السلبي للاسعار القدرة المالية المطلوبة للاستثمار في قطاع النفط وتوسيع الطاقة الانتاجية في المستقبل «وهو الثمن الذي سيتم دفعه في المستقبل في حالة حدوث نقص أو اختناق في العرض العالمي من النفط اذا استمر تراجع أسعار النفط في الاسواق العالمية».

ورحب رئيس الاوبك بمشاركة ثلاث دول منتجة للنفط خارج الاوبك في المؤتمر الوزاري الحالي للمنظمة في فيينا وهي سلطنة عمان التي يمثلها السفير سالم الرميحي وروسيا ممثلة بوزير الطاقة سيرجي جنيرالوف والمكسيك التي يمثلها نائب وزير الطاقة والتنمية خورخي شافيز بريزا.

وأشار الناصري الى أن الدول المنتجة للنفط خارج الاوبك تشاطر المنظمة قلقها ازاء تراجع مستوى الاسعار مؤكدا ضرورة المزيد من التنسيق والتعاون بين دول الاوبك والدول المنتجة خارجها لاعادة الاستقرار الى الاسعار وسوق النفط العالمية.

وتوقع وزير الطاقة والتعدين الجزائري يوسف يوسفي ان تخفض أوبك انتاجها خلال اجتماعها المقبل في مارس ١٩٩٩. وقال يوسفي للصحافيين «اعتقد اننا سنخفض الانتاج في مارس. كنا نفضل ان نخفضه الآن».

وأكد مندوب عن فنزويلا في اجتماع أوبك ان أوبك ستتخذ قرارا بشأن مد خفض الانتاج أو زيادة حجم التخفيضات لدى اجتماعها مرة أخرى في مارس. ومن جهته، اصر وزير الطاقة والمناجم الجزائري يوسف اليوسفي الذي سيتسلم رئاسة اوبك خلال الستة اشهر المقبلة على اهمية اتخاذ اجراءات جماعية والتعاون بين الاعضاء للضغط من اجل اسعار النفط.

واجاب اليوسفي ردا على سؤال عن احتمال اقرار خفض جديد في الانتاج في غضون الاشهر المقبلة «ندرس وضع السوق من جميع جوانبه والاجراءات المناسبة لهذا الوضع». ولم يستبعد ان يكون بين هذه الاجراءات اتخاذ قرار بخفض جديد في حال تطلب السوق ذلك في الشهور الاولى من العام ١٩٩٩.

وقال وزير الطاقة الايراني بيجان نمدار زنجانة ان المحادثات تمحورت حول تمديد قرارت الخفض الحالي في الانتاج.

ودعيت الى المشاركة في المؤتمر بصفة مراقب من الدول غير الاعضاء في «اوبك» كل من روسيا والمكسيك وسلطنة عمان.

وحول اقتراح الجزائر عقد قمة لقادة دول الاوبك قال وزير النفط القطري عبدالله بن حمد العطية ان القرار بشأن عقد مثل هذه القمة «هو قرار سياسي يعود الى رؤساء الدول الذين يقررون وحدهم ما اذا كانت هناك ضرورة لعقد مثل هذه القمة».

يذكر ان النرويج والمكسيك وبعض الدول الأخرى المنتجة خارج المنظمة ساهمت أيضا في جهود الأوبك بتخفيض الانتاج مما يرفع حجم التخفيضات الاجمالية المتفق عليها للانتاج من النفط الى نحو ٣,١ مليون برميل في اليوم منذ مارس الماضي.

وأكد معالي وزير النفط الاندونيسي ان الازمة التي اصابت دول شرق آسيا لن تدوم لاكثر من سنتين مؤكدا ان تايلاند وكوريا الجنوبية قد بدأ فعلا في الانتعاش الاقتصادي ولكن ليس على نفس المستوى الذي كانا عليه ولكن سيأخذان تقريبا سنتين للعودة الى نفس المستوى.

واشار الى ان هنالك عددا من دول شرق آسيا بدأت فعلا في المرحلة الاولى من الانتعاش الاقتصادي وحول اجراء أي تخفيضات أخرى في مستوى الانتاج قال ليس من المناسب والآن بالذات اجراء أي مزيد من التخفيضات وانه سيكون قرار متسرعا حيث ان الامور حتى الآن ليست واضحة جدا كذلك اسباب الانخفاض في اسعار النفط.

واكد المندوب العراقي المشارك في المؤتمر الوزاري ان بلاده مع التخفيض لما فيه مصلحة ارتفاع الاسعار مؤكدا ان العراق خارج الحصة في الوقت الراهن بينما رفض وزير النفط الفنزويلي التعليق على موقف بلاده من زيادة التخفيضات او حتى الاستمرار في التخفيضات الحالية التي جاءت بناء على قرار المنظمة الذي اتخذته في شهر يونيو الماضي.

وتأخر المؤتمر يوما كاملا بسبب الدخول في مشاورات جانبية وجلسة مغلقة أمس الأول استمرت ثماني ساعات بعد أن كان مقررا أن يتم افتتاح المؤتمر الأربعاء الماضي.

معالي عبيد بن سيف الناصري





الوزير الكويتي الشيخ سعود الصباح

الوزير السعودي علي النعيمي

ورقة مالية

أسبوع الشركات العائلية

شهاب قرقاش

■ يقال الكثير عن حتمية تطور الشركات العائلية الى شركات مساهمة عامة تكون المحرك الاقتصادي المستقبلي للدولة.

ان الفكرة بسيطة للغاية، ولكنها تخفي الكثير من التعقيدات أبرزها هو مدى استعداد هذه العوائل المختلفة لاتخاذ هذه الخطوة الشجاعة لما في ذلك من مخاطرة بأموال تجمعت بتعب وعلاقات عائلية قد لا يكتب لها انفراج الاستمرار. جميع الشركات العائلية اليوم تتابع باهتمام الحوار المتزايد عن هذا الموضوع، ولكنها أبت حتى هذا اليوم المشاركة في إثرائه ربما يكون السبب الرئيسي وراء ذلك هو عدم الرسوخ على رأي من هذا الموضوع. سواء أكان مؤيدا أم معارضا. إن موضوع الشركات العائلية له ابعاد على اقتصاد المنطقة ككل. وذلك بسبب الكم الكبير من المال والاعمال التي تضخها هذه الشركات في الاقتصاد الخليجي. المساهمة الكبيرة التي ساهمت بها هذه العوائل كانت في بناء نموذج تجاري عربي فريد من نوعه جمع القطاع الخاص والحكومات في شراكة فعالة اثرت الدولة والافراد في آن واحد.

نلقي خلال الاسبوع المقبل نظرة على هذه الظاهرة وتاريخها المجيد، والتحديات التي تواجهها وهي على أبواب مستقبل مليء بالتعقيدات والمخاطر التنافسية من شركات عامة جديدة يديرها شباب طموح بجيوب مليئة بالنقود.

خلال النصف الأول من العام

ارتفاع الدرهم مقابل العملات الخليجية والاجنبية

■ واصل الدرهم ارتفاعه مستفيدا من علاقته الثابتة بالدولار الاميركي الذي شهد تحسنا في معدل صرفه مقابل معظم العملات الرئيسية خلال النصف الاول من ١٩٩٨. وجاء ارتفاع الدولار نتيجة عدة عوامل أهمها استمرار تحسن أداء الاقتصاد الاميركي وارتفاع معدل النمو الذي تزامن مع تراجع معدلات البطالة وانخفاض معدل التضخم، كما استفاد الدولار من التفاوت في اسعار الفائدة بينه وبين العملات الأوروبية وخاصة المارك الألماني، بالاضافة الى التفاوت في مرحلة الدورة الاقتصادية لأميركا وبقية الدول الأوروبية. كما حقق الدولار مكاسب من خلال ضعف بعض الاقتصاديات الآسيوية نتيجة الأزمة التي شهدتها دول جنوب شرق آسيا والأزمة الاقتصادية والسياسية في اليابان. وارتفع معدل صرف الدرهم في نهاية النصف الأول من ١٩٩٨ مقارنة بمعدل صرفه في نهاية ١٩٩٧ مقابل المارك الألماني بنسبة ٤,٣٪ والفرنك السويسري بنسبة ٢,٢٪ والجلدر الهولندي بنسبة ٤,٤٪ والفرنك الفرنسي بنسبة ٣,٨٪ والليرة الايطالية بنسبة ٥,٦٪ والين الياباني بنسبة ٨,٩٪ ووحدة حقوق السحب الخاصة بنسبة ٢,٤٪. أما مقابل الجنيه الاسترليني فقد انخفض بنسبة ٠,٦٪. وثبت معدل صرف الدرهم مقابل عملات دول مجلس التعاون باستثناء الدينار الكويتي الذي انخفض مقابل الدرهم بنسبة ٠,٧٪ مقارنة بمستواه في ديسمبر ١٩٩٧.

تشكل قريباً بمشاركة «الاقتصاد»

لجنة مختصة لبحث دراسة جدوى وعقد تأسيس «أسماك»

■ محمد رشيد:

■ ذكرت مصادر مطلعة أنه سيتم خلال الأيام القليلة المقبلة تشكيل لجنة مشتركة تضم ممثلين عن وزارة الاقتصاد والتجارة والسلطة المختصة في امارة أبوظبي لبحث دراسة الجدوى الاقتصادية وعقد التأسيس والنظام الأساسي للشركة العالمية لزراعة الأسماك «أسماك».

ووفقا لمسودة نشرة الاكتتاب فإن الشركة ستقوم بتربية السمك المزعنف والروبيان في مشاريع زراعة الأسماك في المياه المالحة وبيعها في الأسواق المحلية والعالمية وكذلك الحصول على أسماك من مصائد بحرية أجنبية وتصنيعها في دولة الامارات كما تعتزم الشركة اقامة مراكز لتجميع الأسماك في الدول الأجنبية، ومن المحتمل ان تنشئ الشركة مصانع في مناطق التجميع للتجارة بمنتجات الأسماك اضافة الى تطوير عمل متكامل في مجال الأطعمة البحرية يتضمن توزيع وبيع الأسماك ومنتجاتها وانتاج طعام الأسماك والمعدات التي يتم استخدامها في صناعة زراعة الأسماك وقد تقوم الشركة بالاستثمار في مشاريع أخرى لزراعة الأسماك داخل وخارج الامارات وذلك بهدف التقليل من تعرض الشركة للمخاطر المرتبطة بانتاج منتج واحد ولسوق محدودة. وستقوم الشركة بدعم وتكملة صناعة الثروة السمكية الحالية في دولة الامارات، كما ستدعم الشركة القطاع الحالي لصيد الأسماك البحرية في الدولة والعمل معه لتعزيز المخزون السمكي المحلي بالاضافة الى تقديم المساعدة للصيادين المحليين لتطوير مهاراتهم في مجال زراعة الأسماك. وستسعى الشركة وفقا لمسودة نشرة الاكتتاب وفي اطار الأنشطة المحتملة الى اقامة تحالف مع شركات التسويق والتجارة في اليابان أو أسواق الدول الأوروبية الرئيسية أو الاستثمار فيها أو اقامة شركة توزيع تابعة. وتخطط الشركة ايضا لتقييم المنافع والربحية من اقامة مراكز للبيع بالتجزئة في الامارات لضمان دخول منتجاتها السوق والحصول على معلومات حيوية عن السوق. كما تنوي الشركة ايضا العمل على التكامل العكسي لضمان استمرار توافر الموارد الجيدة لعملياتها وتوفير مقياس لضبط تكاليف هذه الموارد. وسيكون نوع التكامل المحتمل واحدا او أكثر من البدائل لاعمالها التالية:

■ شركة لغذاء السمك لضمان التوفر المستمر للغذاء الجيد ولتصنيع الغذاء وفق ظروف وأنواع الأسماك المحلية وتحقيق عائدات من بيع المنتجات للعملاء الخارجيين.

■ شركة لوجبات الاسماك لتوفير المواد الخام لشركة الغذاء.

■ شركة لتصنيع معدات زراعة الاسماك لتوفير معدات تتميز بجودة لمشاريع الشركة الخاصة وللاستفادة من النمو المتوقع لهذه الصناعة في المنطقة.

■ اقامة مصنع ومحطات تجميع الاسماك ومشاريع أخرى للاسماك في خارج منطقة الخليج، تشمل الاستثمار في مشاريع البنية التحتية الصغيرة مثل تصنيع الثلج وصناديق الستيروفوم للشحن داخل وخارج الدولة مما يساعد على توفير افضل انواع المواد الخام للمصنع الكائن في دولة الامارات العربية المتحدة.

وتنوي الشركة الدخول في مشاريع مشتركة مختارة وتحالفات استراتيجية واستثمارات في مواقع جغرافية خارج دولة الامارات العربية المتحدة، ولكن في نطاق صناعة المصائد السمكية وذلك لتكامل عملياتها افقيا وتنويع الاستثمار لتقليل المخاطر. وسوف تقيم الشركة فرص الاستثمار في مشاريع اخرى لزراعة الاسماك والتي تنتج انواعا أخرى مثل الانقليس والمحار والروبيان البحري او السلمون، ومن خلال مساهمتها في شركات تنتج انواعا مختلفة من الاسماك، ستحد الشركة من تعرضها الى تذبذبات السوق والاسعار المرتبطة بانتاج نوع واحد من السمك المزعنف.

والغرض من التنويع في الاستثمارات هو التضييق من نطاق تعرض الشركة للمخاطر المرتبطة بأنشطة الانتاج والتسويق في قطاع زراعة الاسماك. ويؤدي انتاج انواع متعددة من الاسماك في مواقع مختلفة الى توافر خطوط لانتاج متنوعة سيتم تسويقها وبيعها في عدة اسواق مستهدفة.

وتهدف الشركة ان يشغل مواطنو دولة الامارات العربية المتحدة المراكز التي تتطلب المهارات والاشراف فيها. ولتحقيق هذا الهدف تنوي الشركة تطوير برامج تدريبية مصممة لتعليم وتأهيل مواطني دولة الامارات العربية المتحدة للعمل والمنافسة ضمن بيئة عمل خاصة ترتكز على الاداء، ويهدف هذا البرنامج الى توفير الخبرة التشغيلية والادارية اللازمة لمواطني الدولة لتمكينهم من المساهمة في نجاح الشركة على المدى الطويل. ومن بين المخاطر العامة التي اوردتها المسودة حظر دول السوق الاوروبية للشركة من استيراد منتجات الاسماك الصادرة من دولة الامارات العربية المتحدة وعمان.. حيث يمنع في الوقت الحالي تصدير منتجات الاسماك (وتشمل الأسماك الطازجة والاسماك المصنعة ومنتجات الاسماك ومنتجات زراعة الاسماك) من دولة الامارات وعمان الى اوروبا، ويكمن الخطر في هذا الحظر من احتمال تأخر اعمال الشركة او منعها نهائيا من تصدير منتجاتها السمكية الى السوق الاوروبي المستهدف.





اختتام ندوة فرص الاستثمار بالشارقة بالتأكيد على دور القطاع الخاص في التنمية

■ الشارقة - إيثار محمد - وام:

■ استقبل الشيخ طارق بن فيصل بن خالد القاسمي رئيس الهيئة العامة لادارة المناطق الحرة بالشارقة أمس بمكتب سمو الحاكم الدكتور عبدالرحمن بن احمد الجعفري امين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الذي يزور البلاد حاليا، والذي شارك في ندوة فرص الاستثمار التي اختتمت أمس بالشارقة.

وتم خلال المقابلة استعراض سبل التعاون بين الهيئة والمنظمة خاصة في مجال دراسات الجدوى والبحوث الصناعية والمشورة في مجالات التخطيط والتنمية الصناعية.

وأكد الدكتور طارق بن فيصل القاسمي خلال اللقاء على جهود الدولة للنهوض بالقطاع الصناعي وذلك في اطار عملية التنمية الشاملة التي تشهدها في مختلف الميادين مؤكدا حرص صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وتوجيهاته الكريمة بتقديم التسهيلات والخدمات كافة لرجال الاعمال والمستثمرين والاهتمام بنوعية الاستثمارات وجدواها وخاصة في المجال الصناعي لاثراء اقتصاد الامارات بشكل عام والشارقة بشكل خاص. واطلع الشيخ طارق المسؤول الضيف على الفرص الاستثمارية والمزايا التي توفرها المناطق الحرة بالشارقة لرجال الاعمال والمستثمرين والتسهيلات التي تتمتع بها تلك المناطق مشيرا الى الصناعات المختلفة القائمة بها حاليا.

من جانبه أشاد الدكتور عبدالرحمن بن احمد الجعفري بالجهود المبذولة من قبل الهيئة العامة لادارة المناطق الحرة بالشارقة وبما توفره من خدمات وتسهيلات للمستثمرين وبالفرص الاستثمارية المتاحة والخدمات النوعية المقدمة.

وصرح الدكتور عبدالرحمن بأنه اطلع الشيخ طارق على استراتيجية المنظمة وخططها وبرامجها وأهدافها في تحقيق التعاون والتنسيق الصناعي بين الدول الاعضاء للمنظمة التي تم انشاؤها العام ١٩٧٦ بقرار من وزراء الصناعة لدول الخليج العربية وتضم في عضويتها دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وأشار الى انه تم الاتفاق على دعم وتطوير التعاون بين هيئة المناطق الحرة بالشارقة ومنظمة الخليج للاستشارات الصناعية خاصة في مجال التنمية الصناعية لاستغلال الطاقات الانتاجية المتاحة وتفعيل وتعزيز اهداف الهيئة وتحقيق مهامها بكفاءة.. معربا عن اعجابه واعتزازه بما انجزته الشارقة من مشروعات حضارية وتنموية وثقافية بفضل حكمة صاحب السمو حاكم الشارقة وفلسفته الانسانية.

حضر المقابلة سعادة احمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة والسادة سعيد عبيد الجروان مدير عام الغرفة وعبدالله الطريفي مدير عام المنطقة الحرة في الحمرية وحمد حارث المدفع مدير عام المنطقة الحرة لمطار الشارقة.

من ناحية أخرى اختتمت ندوة فرص الاستثمار الصناعي في دولة الامارات اعمالها امس بتنظيم مجموعة من ورش العمل التي تم من خلالها تقسيم الفرص الاستثمارية المطروحة في تلك الندوة حيث تم خلال هذه الورش طرح البيانات الاساسية كالاطار العام لكل مشروع سواء من حيث الانتاج واجمالي التكاليف الاستثمارية والعمالة ومعدل العائد الداخلي الذي يمثل مؤشرا ربحيا.

وأكد الدكتور عبدالرحمن الجعفري امين عام منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ان الندوة نجحت في اهدافها الرامية الى طرح افكار ومعلومات عن فرص استثمارية ذات معدلات ربحية عالية استطاعت استقطاب الكثير من رجال الاعمال والمستثمرين وكانت مداولات اليوم الثاني لها خير دليل على الاهتمام الذي حظيت به من المستثمرين.

واضاف ان المشاريع التي طرحت غطت جميع القطاعات الصناعية الغذائية والمنسوجات والصناعات الكيماوية والبتروكيماوية والصناعات البلاستيكية والمطاطية وقطاع الصناعات التعدينية وغير المعدنية وقطاع الصناعات المعدنية والهندسية مؤكدا ان الفرص التي تمت مناقشتها تركزت على الصناعات البلاستيكية والبتروكيماوية لما يتوفر لدول التعاون من امكانيات ومواد اولية يمكن استخدامها في دعم عجلة الصناعات بتلك القطاعات.

عُمان تحظر تداول منتجات اللحوم والخضروات الفرنسية المحفوظة

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ أعلنت وزارة البلديات الاقليمية والبيئة في سلطنة عمان منع تداول مجموعة من منتجات اللحوم المعلبة والخضروات من انتاج الشركات الفرنسية.

وأكد مصدر مسؤول بوزارة البلديات الاقليمية والبيئة في تصريح نشرته الوطن العمانية، ان هذا القرار جاء بعد التأكد من ان اللحوم المعلبة (اكورنديف) تحتوي على شوائب من جلد الحيوان الخارجي وشوائب سوداء بكميات كبيرة وشعر وبقايا الشحوم وكميات كبيرة من الجيلاتين.

وقال، انه سوف يتم مصادرة هذه المنتجات ومنع تداولها في الاسواق العمانية. وقال: ان التحليلات المختبرية اثبتت وجود هذه الشوائب. وانها تعد خطرا على الاستهلاك الآدمي. وقال، ان هنالك منتجات اخرى تحمل مسميات تجارية فرنسية منع تداولها في الاسواق العمانية منها الخضروات بالاضافة الى بيف آي. بي ومنتج سل وبارتي وكامبيج وبوكاج وبيف اكس، وقال: انه تم التعميم على جميع المحلات التجارية في السلطنة لإتلاف ومصادرة هذه المواد. وشدد على انه في حالة عدم التزام التجار بقرارات الحكومة يتحمل التاجر المسؤولية.

٣٠٠ مليون درهم الأرباح المتوقعة لطيران الإمارات العام الحالي

■ توقع رئيس شركة طيران الامارات الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم ان تواصل الشركة تحقيق ارباح في السنة المالية الجارية ٩٨/٩٩ على رغم الاوضاع الاقتصادية التي تشهدها بعض مناطق العالم.

وقال في لقاء صحافي في لندن ان الارباح للسنة الجارية استنادا الى المؤشرات الاولية تدور حول ٣٠٠ مليون درهم (٨٠ مليون دولار) في مقابل ٢٦٢ مليون درهم (٧١ مليون دولار) العام الماضي.

وأكد الشيخ أحمد الذي يرأس ادارة الشركة منذ تأسيسها أن طيران الامارات تعمل على أسس تجارية بحتة على رغم انها مملوكة للحكومة.

وحول توسعة اسطول الشركة قال ان طيران الامارات ستتسلم السنة المقبلة طائرات ايرباص أ ٣٣٠-٢٠٠ التي ستحل تدريجيا محل اسطول ايرباص أ ٣٠٠ و أ ٣٠١ على ان تكتمل هذه العملية في السنة ٢٠٠٠ مشيرا الى ان مجموع الاسطول سيبلغ ٢٨ طائرة بعد خروج طائرات ايرباص الـ ١٥ العاملة حاليا.

وقال انه اعتبارا من السنة ٢٠٠٠ ستبدأ طيران الامارات بتسليم طائرات المحركات الاربعة التي يمكنها الطيران من دون توقف الى بلدان بعيدة مثل الولايات المتحدة واستراليا. وقال، «طيران الامارات ستفتتح في يناير المقبل خطين جديدين الى اسلام اباد ولاهور في باكستان».

تفادياً لارتفاع ايجارات المساكن بالشارقة

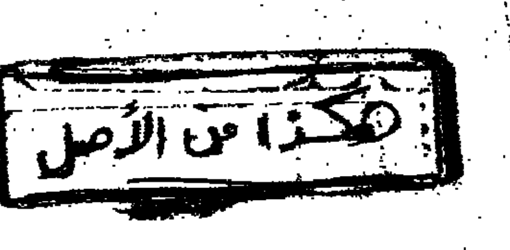
«حماية المستهلك» تطالب بالتعامل المباشر بين الملاك والمستأجرين بالشارقة

■ الشارقة - ولب: حذرت جمعية الامارات لحماية المستهلك من الآثار السلبية للارتفاع الكبير في ايجارات المساكن بالشارقة والذي أصبح عبارة عن مشكلة عامة تواجه المستأجر جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الذي نظمته الجمعية حول مشكلة الايجارات باعتبارها من أهم القضايا التي تواجه المستهلك وشارك فيه سعادة محمد موسى الجاسم رئيس مجلس ادارة جمعية الامارات لحماية المستهلك والدكتور جمعة بلال عضو لجنة التوعية والمستشار محمد علي عبدولي عضو لجنة الشؤون القانونية بالجمعية.

وقال سعادة محمد موسى الجاسم أن الارتفاع المفاجيء في الايجارات بالشارقة يعني وجود خلل واضح بين المؤجر والمستأجر ناتج عن بعض المكاتب العقارية (الوسطاء) بين المالك والمستأجر والتي هدفها الربح السريع تقوم باستئجار العقار من المستثمر واعادة تأجيره بأسعار مضاعفة عما تستحقه العين المؤجرة. وطالب سعادة محمد موسى الجاسم المستأجرين بالتعامل مع الملاك مباشرة أو مع المكاتب العقارية التي تستشعر مصلحة الجميع المالك والمستأجر خاصة وأن مشاكل الايجارات تنعكس على الجميع مواطنين ومقيمين وفي مختلف القطاعات خصوصا وأن هذه المكاتب لا تهتم بالمصلحة العامة والآثار السلبية التي تنجم عن ذلك. من جانبه قال الدكتور جمعة بلال ان جمعية حماية المستهلك تهدف من خلال طرح قضية الايجارات الى تلافي أية أخطار أو سلبيات لهذه المشكلة تنعكس آثارها لتؤدي الى تغيرات كبيرة في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسلوكية.

وأشار الى ان ارتفاع ايجارات السكن يمكن أن يؤدي الى زيادة نسبة العزاب نتيجة لاضطرار رب الاسرة الى تسفير أولاده الى بلده والبقاء بمفرده ناهيك عما ينتج عن ضعف القوة الشرائية وزيادة عدد المساكن الخالية نتيجة لذلك. وأوضح الدكتور جمعة بلال ان الآثار السلوكية للارتفاع في الايجارات تتمثل في زيادة عدد الشيكات المرتجعة والتزوير والغش وبالتالي زيادة المشكلات الأمنية والاجتماعية عموما ودعا الجهات المعنية بقضية الايجارات في الدولة للوصول الى حل منطقي للمعادلة القائمة بين الملاك والمستأجرين مؤكدا على أهمية الدور الذي تضطلع به البلدية في هذا المجال. ومن جانبه قال المستشار محمد علي عبدولي أن جمعية حماية المستهلك وجدت لنقل معاناة أفراد المجتمع للمسؤولين في كافة القطاعات بمعنى انه حينما تثار قضية معينة تترتب عليها آثار سلبية على شريحة كبيرة في المجتمع ينبغي على الجمعية والجهات المعنية أن تعيد النظر بذلك على أسس عملية وتصاعدية. وقال العبدولي في موضوع الايجارات بالشارقة هناك نوع من المبالغة في زيادة أسعار السكن التي ربما تكون آثاره السلبية أخطر بكثير من زيادة ايجارات المصانع او المؤسسات التجارية مؤكدا أنه عندما يمس الموضوع شريحة كبيرة في المجتمع كما هو حاصل في قضية الايجارات بالشارقة فإن الجمعية لابد ان تقوم بواجبها.

وأشار الى وجود قانون في الشارقة ينظم العلاقة بين المالك والمستأجر ويضع سقفاً لزيادة الايجارات أي نسبة محددة مؤكدا على ضرورة تطبيق هذا القانون لحماية المستأجرين من الزيادات غير المبررة والتي أدت الى تشتيت الأسر وكانت آثارها السلبية واضحة في قطاعات عديدة.





الاتفاق على مشروع مشترك

الوفد البلجيكي (تصوير: ظهير حيدر)

عقود مع شرطة ابوظبي وعدد من المؤسسات بالدولة

اتفاقيات وصفقات للوفد التجاري البلجيكي خلال زيارته للامارات

الاتفاق على مشروع مشترك لانتاج الابواب بتكلفة ٤ ملايين درهم

■ دبي - عاطف فتحي:

■ وقع الوفد التجاري البلجيكي الزائر للدولة عددا من الاتفاقيات خلال زيارته التي اختتمت امس، وقال نسيب بلوط الملحق التجاري البلجيكي في الامارات ان الوفد وقع ٣ عقود مع عملاء في ابوظبي ودبي، كما تم الاتفاق على مشروع مشترك مع رجل اعمال في دبي لانتاج الابواب المعدنية والخشبية باستثمارات قدرها ٤ ملايين درهم.

وقد اشاد سعادة لوك ويلمارك سفير بلجيكا لدى الدولة بالتطور الذي تشهده حركة التجارة بين البلدين خلال السنوات الاخيرة، وقال ان صادرات بلاده للامارات زادت بنسبة ٥٢٪ في الفترة من ١٩٩٣ الى ١٩٩٧، حيث وصلت العام الماضي الى ٢٥٦ مليون دولار مقابل ١٩٠ مليون دولار العام ١٩٩٣.

وقال السفير البلجيكي ان زيارة الوفد التجاري الذي ضم ممثلي ١٥ شركة من مقاطعة «والون» كانت مثمرة للغاية واسفرت عن عقد العديد من الاتفاقيات وتوقيع بعض العقود، مشيرا الى ان بلاده تركز بشكل كبير على دعم تجارتها مع دول الخليج وبوجه خاص الامارات والسعودية، وسوف يغادر الوفد التجاري دبي اليوم في طريقه الى السعودية حيث يزور الرياض وجدة في المرحلة الثانية من جولته الخليجية.

واشار السفير البلجيكي الى ان صادرات الامارات لبلجيكا زادت بنسبة ١٥٪ خلال العام الماضي مقارنة بعام ١٩٩٦، في حين زادت واردات الامارات من بلجيكا بنسبة ٥٦٪ مقارنة بمستويات العام قبل الماضي.

وقد اوضح نسيب بلوط الملحق التجاري البلجيكي في ابوظبي انه سيتم خلال الشهر المقبل افتتاح مركز تجاري بلجيكي في دبي وسيتولى ادارته، ويهدف المركز الى دعم التجارة بين البلدين والترويج للمنتجات البلجيكية في الامارات. واشار بلوط الى انه تم خلال الزيارة التوقيع على مشروع مشترك بين شركة «كليما بتيلوكس» ورجل الاعمال عبدالواحد صالح الريس لاقامة مصنع لانتاج الابواب والشبابيك المعدنية والخشبية باستثمارات قدرها ٤ ملايين درهم ومن المقرر ان يبدأ الانتاج خلال شهر مارس المقبل وتصل الطاقة الانتاجية السنوية الى ٣٦ الف وحدة، سيتم تسويقها في الامارات ودول الشرق الاوسط.

واشار بلوط في الوقت نفسه الى توقيع ثلاثة عقود لتوريد وتركيب اجهزة التحكم والمراقبة في الابواب والمداخل احدها لصالح شرطة ابوظبي.

وقال بلوط ان بلجيكا تولي اهتماما كبيرا بتجارتها مع دول الخليج وبوجه خاص السعودية والامارات، مشيرا الى اهمية تبادل الزيارات من اجل بحث فرص الاستثمار المشترك.

في الوقت نفسه قالت سيلفانا فلاجوتير رئيسة الوفد التجاري البلجيكي ان دبي تعتبر نقطة الانطلاق الرئيسية لدعم صادرات بلجيكا لدول الشرق الاوسط، واعربت فلاجوتير عن اعتقادها بان زيارة الوفد كانت ناجحة تماما حيث تم توقيع ٣ عقود خلال يومين الى جانب الاتفاق على مشروع مشترك بتكلفة ٤ ملايين درهم.

وقالت فلاجوتير ان مقاطعة «والون» تعد من ابرز المقاطعات الصناعية في بلجيكا، وتمثل الصادرات الصناعية ٦٧٫٣٪ من اجمالي صادرات المقاطعة مقابل ٣٠٫١٪ للخدمات و٢٫١٪ لقطاع الانشاءات و٠٫٥٪ للقطاع الزراعي. وقد توجه الوفد بعد ذلك الى الرياض.

وناقش مسؤولون بدائرة التنمية الاقتصادية بدبي امس مع الوفد الاقتصادي البلجيكي وسائل دعم التعاون المشترك، وافتتاح بلجيكا مركزا تجاريا، واستقطاب رجال الاعمال البلجيكيين للاستثمار المشترك.

جاء ذلك خلال المباحثات التي اجراها علي ابراهيم مدير ادارة التسجيل التجاري وعيسى كاظم مدير ادارة الدراسات والتخطيط بالدائرة مع الوفد البلجيكي برئاسة سيلفيا فلا جوتير المفتشة العامة ونائب المدير العام لدائرة العلاقات والتجارة الخارجية لمقاطعة ولونيا.

وتم بحث مجالات زيادة التعاون بين بلجيكا وامارة دبي، ودعم التبادل التجاري والصناعي بين البلدين، وتذليل العقبات الاقتصادية والعمل على انعاش خطط الاستثمار وخاصة في مجال القطاع الخاص والمبادرة بالمشروعات المشتركة والعمل على تنفيذها لما يخدم مصلحة البلدين وتبادل الزيارات الايجابية. وتخلل اللقاء عرض فيلم وثائقي يعرض اهداف الخطة الاستراتيجية التنموية لامارة دبي وتطلعاتها نحو القرن الواحد والعشرين. واكد كل من علي ابراهيم وعيسى كاظم بان دولة الامارات العربية المتحدة تسعى دائما الى تشجيع الاستثمار الاقتصادي في الدولة من خلال اقامة علاقات اقتصادية مشتركة بينها وبين مختلف الدول التي تقع على قمة الخارطة الاقتصادية، وانها تعمل جاهدة على تسهيل الاجراءات اللازمة لتطوير تلك العلاقات بين رجال الاعمال والتي اتسمت نتائجها بالايجابية، خاصة ان دولة الامارات اصبحت من الدول الاقتصادية المنافسة العامة.

واشادت الضيفة بالجهود التي تقوم بها حكومة دبي لتطوير العلاقات الاقتصادية في شتى انحاء العالم وما حققته دولة الامارات من تقدم في شتى المجالات التنموية وخاصة في المجالات الاقتصادية في فترة زمنية وجيزة من عمر هذه الدولة مؤكدة سعي دولتها الى توسيع تجارتها على المستوى العالمي في مجال الاستيراد والتصدير وخاصة في دول منطقة الخليج لما تتمتع به من سياسة اقتصادية مفتوحة وموقع جغرافي هام، ورافق الضيفة في زيارتها لدائرة التنمية الاقتصادية عدد من رجال الاعمال والاقتصاديين البلجيكيين.

توجيهات محمد بن راشد تتحول لبرنامج عمل

برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز يناقش أسس التخطيط الاستراتيجي

■ دبي - محمود الحضري:

■ نظم برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز ندوة تدريبية حول التخطيط الاستراتيجي امس وحاضر فيها الدكتور احمد بوزير، كما شارك فيها اكثر من ١٠٠ موظف من مختلف الدوائر والادارات الحكومية والمدراء التنفيذيين ومدراء الادارات ورؤساء الاقسام والمراكز المعنيين بالتخطيط الاستراتيجي.

وصرح محمد القرقاوي الامين العام لبرنامج دبي للاداء الحكومي المتميز ان الندوة تأتي ضمن سلسلة الندوات التي ينفذها البرنامج لترسيخ مفاهيم الجودة الشاملة في اداء المؤسسات والهيئات، ونشر الوعي بأهمية التطوير والابتكار في الاداء، والتأكيد على المفاهيم والمعايير التي يستهدفها البرنامج على المدى المتوسط والمدى البعيد.

واضاف ان البرنامج يستهدف من تلك الندوات الارتقاء بمهارات ومعارف الموظفين ومساعدة الدوائر الحكومية على اعداد وتطبيق خطط وبرامج عمل مستديمة في كافة انشطتها وخدماتها، وفقا للمعايير التي وضعها برنامج دبي للأداء الحكومي المتميز.

واضاف القرقاوي ان ادارة البرنامج اتخذت من توجيهات الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع رئيس دائرة التنمية الاقتصادية برنامج عمل للمرحلة المقبلة لتعظيم الفرص التي يوفرها البرنامج للدوائر والادارات الحكومية وللموظفين الحكوميين للارتقاء بادائها وخدماتها لجمهور المتعاملين معها وزيادة قدرتها على خدمة الوطن. خاصة ان سموه اكد على ان الموارد البشرية هي ثروة الوطن الحقيقية.. وهذا يلقي مسؤولية اكبر على عاتق ادارة البرنامج وتطويره بشكل دائم سواء على مستوى دوراته وندواته التدريبية او على مستوى ما يقدمه من افكار تتسم بالابتكارية.

وطرحت ندوة التخطيط الاستراتيجي امس عدة موضوعات مهمة بهدف تعريف المشاركين بمفاهيم التخطيط واهميته وآليات تطبيقه وكيفية الاستفادة منه في رسم مسارات التطور.

وتحدث الدكتور احمد بوزير وكيل الخدمة المدنية المساعد للقوى العاملة بالكويت في محاضرته حول مفهوم التخطيط الاستراتيجي واهميته والفرق بين الاستراتيجية والاهداف والسياسات والوسائل.

واستعرض المحاضر أسس التخطيط الاستراتيجي والتي تشمل التخطيط من اجل التخطيط واستعراض القيم وتحديد الرؤية وتشكيل الرسالة وتحديد نموذج العمل الاستراتيجي وعلاقة التخطيط الاستراتيجي بالجودة الشاملة، وتقويم الاداء وتحليل الفجوات وتوحيد الخطط والخطط البديلة.

وشهدت الندوة حوارا مفتوحا بين المشاركين والمحاضر حول السياسات العلمية للتخطيط الاستراتيجي في ضوء التجارب العالمية والاقليمية وكيفية الاستفادة منها على المستوى المحلي.

دكتور احمد بوزير يتحدث في الندوة



جانب من اجتماع اللجنة الفنية

اللجنة الفنية لشركة ادما تستعرض برنامج الخطة الخمسية

■ بحث الاجتماع الاخير للجنة الفنية التابعة لشركة ادما العاملة وهو الاجتماع الخمسين منذ بدء نشاطها الذي حضره ممثلو الشركات المساهمة، عددا من المسائل الحيوية التي تتعلق بانشطة ومشاريع الشركة وفي مقدمتها المحافظة على ديمومة المرافق والمنشآت، كما تم استعراض موجز عن برنامج عمل الخطة الخمسية للسنوات ١٩٩٩ - ٢٠٠٣ الذي طرح من خلاله «التصور البعيد المدى» والذي يشمل وضع جزيرة داس والحقول خلال الربع قرن المقبل واعداد تصور مشترك وشامل لعملية الانفاق خلال تلك الفترة لمواكبة متطلبات شركة ادما العاملة.

وذكرت نشرة ادما العاملة في عددها الاخير انه اثناء تطرق الاجتماع لمخططات التطوير الرئيسية لداس والحقول، عرض فريق الشركة تصوراته حول احتمالات وافاق المستقبل والتي تتضمن امكانية استبدال المرافق القديمة اذا ما اقتضت الضرورة وتركيب منشآت ومرافق جديدة محلها من شأنها ضمان معدلات انتاج النفط من الحقول وتم عرض التكاليف المتوقعة الخاصة بذلك والتي تغطي السنوات الخمس والعشرين المقبلة.

واشار الاجتماع الى انه في نطاق السعي الدؤوب لشركة ادما العاملة للمحافظة على المستويات العالية للبيئة، فانها تخطو وتبذل الجهود لتطبيق مشروع التقليل من احراق الغاز في الجو بجزيرة داس والتحكم بمعدلات العوادم الخطرة على الصحة حيث تم في هذا الاطار تحقيق انجاز كبير في اجهزة الحفر من خلال عمليات اعادة حقن النفط مما قلل معدل احراقه بنسبة ٧٤٪ كما يجري التنسيق مع شركة ادجاز للسيطرة على الغازات القليلة الضغط التي تنبعث في داس دون الحاجة لاحراقها في الجو.

وفيما يتعلق بالتكنولوجيا الجديدة بشركة ادما. فقد تم خلال الاجتماع التطرق الى نتائج الاعمال التجريبية في حقن الآبار ومنها حقن الغاز في بئر مفردة من خلال دمج التقنيات الجديدة بالاخرى الموجودة اصلا لانجاز عملية استكمال البئر.

وقد عقدت شركة ادما العزم على حل المشكلات المتعلقة بقضية علة القرن. وتم ابلاغ الشركاء المساهمين ان كافة نظم العمليات بالشركة ستكون معدة للتطابق مع الالفية الجديدة بحلول نهاية العام المقبل حيث تبذل الجهود لتيسير عملية الانتقال الى العام ٢٠٠٠ دون مشكلات.

وقد اختتم اجتماع اللجنة الفنية التابعة لشركة ادما باقرار عديد من التوصيات التي سترفع الى مجلس الادارة في اجتماعه المقبل الذي سيعقد في ١٤ ديسمبر المقبل.

ضبط شحنة ساعات مقلدة واردة من دولة آسيوية

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: ضبطت دائرة موانيء وجمارك دبي شحنة من الساعات المقلدة والخمور والمواد الغذائية وسلع اخرى.

وذكر بطي الظفري مدير ادارة التفتيش والامن الجمركي بالدائرة ان الشحنة شملت ١١ الفا و١٢٦ ساعة يد نسائية ورجالية، وتحمل علامات تجارية معروفة، وخمسة طرود ولاعات و٤٢ حقيبة يد نسائية وسبعة طرود تحتوي على مواد غذائية.

واشار الى ان الشحنة كانت واردة من احدى الدول الآسيوية عبر ميناء راشد وتبين بعد تفتيش الحاوية ان البضاعة تضم مواد محظورة، اضافة لعدم ادراج بعضها ضمن وثائق الشركة المستوردة للشحنة.

واضاف بطي الظفري ان الجمارك تلعب دورا امنيا هاما في المجتمع حيث تعمل على المحافظة على الامن في نطاق الجمارك والمجتمع وهدفها حمايته من المخاطر التي تتعرض لها البلاد من جراء ادخال البضائع اليها، فالجمارك يقف على خط الدفاع الاول للبلاد ليس من الناحية العسكرية والامنية بل الاقتصادية والاجتماعية والفكرية، ومن المخالفات التي تضطلع بها الجمارك المخالفات الناجمة عن تهريب البضائع والتلاعب في القيمة المبخسة لها والغرامات التوجيهية المرعية.



جانب من الساعات المقلدة المضبوطة





مواد غذائية ومشروبات ضمن الشحنة

مايكروسوفت ـ الخليج تعتمد مصنّعين مباشرين للمنتجات الأصلية

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: قامت شركة مايكروسوفت الخليج باعتماد مصنعي منتجات اصلية «او اي ام» لبيئات ويندوز وذلك للمرة الاولى في المنطقة، حيث تم تعيين شركة «الجودة للكمبيوتر» و«كمبيولنك ريسيرتش» كأول مصنعين مباشرين للمنتجات الاصلية في منطقة الخليج.

وتسمح هذه الخطوة بان تتوافق سياسة مايكروسوفت الخليج مع نشاطات الشركة الام في سائر مناطق العالم، حيث تنقسم مبيعات برامج الكمبيوتر بشكل متساو بين مصنعي المنتجات الاصلية والموزعين.

وقال جو نيغاسي مدير قسم العلاقات مع مصنعي المنتجات الاصلية في مايكروسوفت الخليج ان تعيين الشركتين يعبر عن تغيير هام في علاقة العمل التي تقيمها الشركة مع شركائها، مشيرا الى ان ١٠٠٪ من مبيعات ويندوز التي تمت في بداية العام الحالي تمت من خلال موزعي الشركة الرئيسيين، بينما المستهدف هو تحقيق ٤٠٪ من المبيعات المستقبلية من خلال مصنعي المنتجات الاصلية وتبقى نسبة ٦٠٪ للموزعين التقليديين.



مدراء الشركات المصنعة للمنتجات الأصلية

واوضح نيغاسي ان هذه السياسة ستقدم كافة مستخدمي مايكروسوفت بتحكم الموزعين الحاليين في الاعمال الضخمة، بينما يوفر مصنعو الاجهزة الاصلية مرونة افضل.

وتقوم شركة الجودة للكمبيوتر بتصنيع اجهزة الكمبيوتر الشخصية.

أما شركة كمبيولنك ريسيرتش ومقرها الولايات المتحدة فتحتل المرتبة الاولى بين موردي اجهزة الكمبيوتر الشخصية وشاشات الكمبيوتر والاجهزة المحمولة.

وتسعى مايكروسوفت الخليج لتعيين شركات تتميز بامكانات هائلة للتوسع الاقليمي.

غرفة الشارقة تبحث مجالات الاستثمار مع سريلانكا

■ الشارقة - الاتحاد الاسبوعي: دعت غرفة تجارة وصناعة الشارقة القطاع الخاص المحلي الى تعزيز علاقاته التجارية مع سريلانكا والاستفادة من الفرص الاستثمارية فيها. جاء ذلك خلال اللقاء الذي تم بين سعيد عبيد الجروان المدير العام للغرفة واسوكا جناواتيا القنصل السريلانكي الجديد لدى الدولة الذي قام بزيارة مقر الغرفة بهدف الاطلاع على طبيعة الانشطة والخدمات التي تقدمها للاعضاء المنتسبين ورجال الاعمال في الداخل والخارج. وتناول اللقاء بحث اوجه التعاون المشترك بين الغرفة والقنصلية في ضوء التطورات الايجابية التي تشهدها العلاقات الثنائية بين دولة الامارات وجمهورية سريلانكا حيث تم التركيز على وسائل تبادل المعلومات والمطبوعات حول الفرص الاستثمارية والعروض التجارية وايضا قوائم لبرامج المعارض التي تقام في كل من الامارات وسريلانكا وايضا السلع والمنتجات القابلة للترويج والتصدير لتلبية احتياجات الاسواق المحلية بين البلدين.

وشمل اللقاء بحث التسهيلات الممكنة لتوسيع حجم مشاركة الشركات والمصانع السريلانكية في معارض مركز اكسبو الشارقة اضافة الى بحث الدعوة الموجهة الى الغرفة من القنصل السريلانكي لزيارة بلاده لحضور احتفالات غرفة التجارة السريلانكية بمرور ١٥٠ عاما على تأسيسها وايضا المشاركة في المعرض التجاري العالمي الذي يقام في هذه المناسبة.

ورحب الجروان بعرض هذه الدعوة على رئيس مجلس ادارة الغرفة احمد محمد المدفع للتوجيه باتخاذ ما يلزم بشأن تلبيتها، وتدارس حجم المشاركة في هذا المعرض وذلك في اطار توجه الغرفة نحو فتح مجالات تسويقية وترويجية جديدة للانتاج الصناعي المحلي بالشارقة والمشاركة في التعريف باوجه الاستثمار ومناخه في الامارات بشكل عام والشارقة بشكل خاص بهدف استقطاب فعاليات استثمارية جديدة. من جانبه وجه القنصل السريلانكي التهنئة الى دولة الامارات حكومة وشعبا بمناسبة العيد الوطني السابع والعشرين واعرب عن صادق تمنياته بان تواصل مسيرتها الناجحة في التنمية والتطوير وان تعزز من خلال سياستها الخارجية الناجحة علاقاتها المتميزة مع الدول كافة وخاصة جمهورية سريلانكا التي تولي حكومتها اهتماما بالغا بتطوير وتنمية العلاقات مع الامارات مع حرصها ايضا على مضاعفة دور القطاع الخاص في انجاح التوجه نحو التعاون المشترك.

١٥٠٠ خبير يشاركون في الملتقى المالي والمصرفي الاسلامي في المنامة

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: يستضيف معهد البحرين المصرفي والمالي خلال الفترة من ٥ الى ٧ ديسمبر المقبل الملتقى المصرفي والمالي الاسلامي الذي يناقش دور القطاع المصرفي الاسلامي خلال القرن المقبل.

وقال مايكل لانجان مدير معهد البحرين ومنسق الملتقى ان القطاع المصرفي الاسلامي يشهد نموا وتطورا كبيرين وبات يلعب دورا رئيسيا في حركة التجارة والاستثمار. وينعقد الملتقى تحت عنوان «البنوك الاسلامية خلال القرن الحادي والعشرين»، ويناقش عددا كبيرا من الموضوعات، ويلقي الخبير المصرفي فيكتور بوند كلمة رئيسية حول ادارة التغيير والنواحي اللوجستية في عمل المصارف والمؤسسات المالية الاسلامية. ويقول لانجان ان الملتقى يجتذب ما يزيد على ١٥٠٠ خبير من ٣٠ دولة يمثلون حوالي ٢٠٠ مصرف ومؤسسة مالية. ويشهد الملتقى ٤ ندوات مختلفة حول التمويل الاسلامي لمشروعات البنية الاساسية، وادارة الصناديق، وتكنولوجيا المعلومات، والتأمين الاسلامي

خطة لتعميم الصفة التجارية لـ ١٢٠ محطة «ايبكو»

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: افتتحت «ايبكو» محطة شارع الوصل بدبي بعد تجديدها، ضمن خطة الشركة لتعميم الصورة التجارية بمحطاتها الـ ١٢٠ بدبي والامارات الشمالية. وصرح طالب آل صالح مدير تخطيط وتطوير الشبكة عقب افتتاحه للمحطة امس ان ايبكو ستنظم وعلى مدى ٨ ايام احتفالات وانشطة اسرية بمناسبة التجديد، موضحا ان الاحتفالات سوف تشمل حملة ترويج خاصة بمحل «ستار مارت» بمحطة الحديقة، وسيتم توزيع هدايا مجانية للاطفال.

وقال انه تم تخصيص اماكن واسعة لوقوف السيارات للراغبين في زيارة المحطة، وستشارك في العروض الترويجية شركات كوكا كولا وسيغيل وبيكمان وكوداك وتشويا تشبس وكادبوري وغيرها.

واشار الى تقديم كوداك خصما ٢٥٪ على تحميض الافلام مقابل كل عملية شراء بعشرة دراهم من محل ستار مارت، اضافة لتقديم بالونات مجانية كبيرة مقابل شراء قطعة حلوى من حلويات تشو بالتشبس.

ندوة حول مشكلة العام ٢٠٠٠

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: ينظم مجلس العمل الهندي ندوة صباح غد السبت حول مشكلة العام ٢٠٠٠ والعناصر المؤثرة في التخطيط الاقتصادي بمشاركة عدد كبير من ممثلي الدوائر والمؤسسات الحكومية المحلية والمؤسسات الهندية.

ويتحدث خلال الندوة سلطان بن سليم رئيس المنطقة الحرة لجبل علي ومدير عام موانىء دبي، ومحمد عبداللطيف البسلم مساعد المدير العام لغرفة تجارة وصناعة دبي، وأشوك موكيرجي قنصل عام الهند في دبي.

وتشهد الندوة مناقشة اوراق عمل يقدمها ممثلون عن سلطة موانىء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي وشركة دوبال وشركة برايس ووترهاوس وشركة فتاة للاستشارات، وعدد آخر من الشركات المهتمة بهذه القضية.

«الامارات للسيارات» تحصل على جائزة خدمات الانسانية في أبوظبي

■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: حصلت الامارات للسيارات على جائزة افضل شركة للخدمات الانسانية في ابوظبي لعام ٩٧ - ٩٨، من منظمة أطباء بلا حدود للاعمال الانسانية.

وقد جاءت هذه الجائزة تقديرا للجهود الانسانية التي تقوم بها الشركة ودعمها لمنظمة أطباء بلا حدود و«فرع الامارات»، وقد قام ريتشارد شميتسكي مدير عام الامارات للسيارات بتسلم الجائزة من الدكتور عبد الرحمن غندور ممثل المنظمة في الامارات.





خلال تسلم الجائزة

الدراسات والتخطيط في «اقتصادية دبي» تنظم ندوة لبعض موجهي التربية

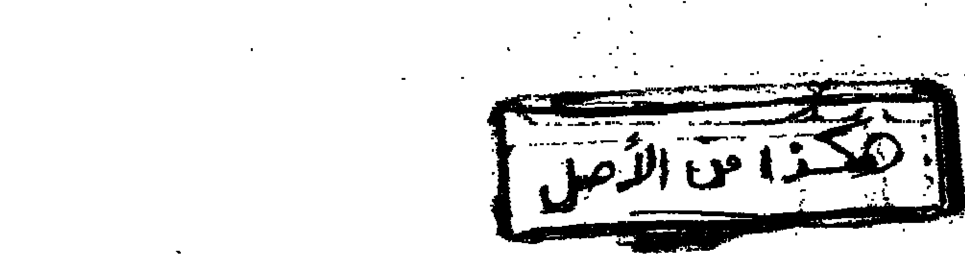
■ دبي - «الاتحاد الاسبوعي»: عقدت ادارة الدراسات والتخطيط بدائرة التنمية الاقتصادية بدبي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب امس الاول محاضرة اقتصادية لموجهي وموجهات الجغرافيا والاقتصاد والدراسات الفلسفية والمدرسين والمدرسات الاوائل بالدولة. وقدم المحاضرة عيسى كاظم مدير ادارة الدراسات، وتحدث عن المفاهيم والمصطلحات الاقتصادية وتطبيقاتها العلمية والعملية وباسلوب سلس وواقعي.

وتحدث الدكتور هشام الحلاق الموجه الاول لعلم الاقتصاد حول اهمية الاقتصاد في بناء جيل جديد من الشباب الواعي المدرك لتنمية البلاد. وتحدث الدكتور نبيل دمبلج الاقتصادي الاول بدائرة التنمية الاقتصادية حول التفسيرات للمصطلحات الاقتصادية بالمناهج الدراسية للصفين الثاني والثالث الثانوي، كما عرض لواقع الامارات الاقتصادي ودبي بشكل خاص.

ودعا الدكتور كمال طلب ناجي موجه الجغرافيا والاقتصاد والدراسات الاجتماعية بمنطقة دبي التعليمية الى المزيد من التنسيق والتعاون بين دائرة التنمية الاقتصادية ووزارة التعليم، خاصة بعد النتائج الايجابية للندوة في زيادة الوعي والتعرف على تفاصيل اقتصادية جديدة.



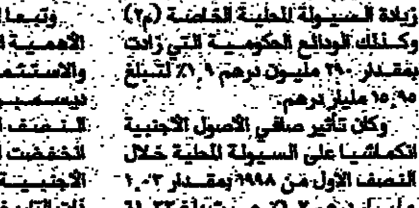
المحاضر في ندوة علم الاقتصاد بدبي



خلال النصف الأول من العام

١٢١ مليار درهم الائتمان المصرفي بزيادة ٣,٦٪ مقابل ١٠٣ مليارات للودائع بزيادة ٤,٦٪

الائتمان المصرفي للمقيمين حسب النشاط الاقتصادي



■ حسن شرف:

بلغ صافي الائتمان المصرفي المحلي في نهاية النصف الأول من العام ١٩٩٨ حوالي ٩٦,٥ مليار درهم بزيادة قدرها ٥,٨ مليار درهم بنسبة ٦,٤٪ عن مستواه في نهاية العام ١٩٩٧.

وذكرت النشرة الاقتصادية التي أصدرها المصرف المركزي أمس حول التطورات النقدية والمصرفية خلال النصف الأول من العام الحالي ان اجمالي الائتمان الممنوح من قبل المصارف للمقيمين وغير المقيمين بلغ ١٢١ مليار درهم بنهاية يونيو العام ١٩٩٨ بزيادة مقدارها ٤,٢٢ مليار درهم وبنسبة ٣,٦٪.

وبلغ اجمالي الودائع المصرفية لدى المصارف العاملة في الدولة في نهاية يونيو حوالي ١٠٣,٦ مليار درهم بزيادة قدرها ٤,٥٣ مليار درهم أو بنسبة ٤,٦٪.

وشهدت معدلات الفائدة على الودائع خلال الفترة من ديسمبر ١٩٩٧ وحتى نهاية يونيو ١٩٩٨ اتجاها انكماشيا حيث انخفض المتوسط المرجح لمعدل الفائدة على الودائع لأجل من ٤,٨٧٪ الى ٤,٨٢٪ في حين ارتفع المتوسط المرجح لمعدل الفائدة على القروض من ٧,٨٠٪ الى ٧,٨٢٪.

وبلغ اجمالي موازنة المصارف العاملة في الدولة بما في ذلك التعاملات بين المصارف ٢١٤,٩ مليار درهم بارتفاع قدره ٤,٠٩ مليار درهم وبنسبة ١,٩٪ عن مستواه في نهاية ديسمبر العام ١٩٩٧ في حين انخفضت الاحتياطات الفعلية للمصارف لدى المصرف المركزي بمقدار ٥٢ مليون درهم وبنسبة ٠,٩٪ عندما بلغت ٥,٧٧ مليار درهم في يونيو العام ١٩٩٨ مقابل ٥,٨٢ مليار درهم في ديسمبر العام ١٩٩٧.

واضافت النشرة الاقتصادية للمصرف المركزي ان صافي الائتمان المحلي بلغ في نهاية النصف الأول من ١٩٩٨ حوالي ٩٦,٥١ مليار درهم مسجلا زيادة قدرها ٥,٨٢ مليار درهم (٦,٤٪) عن مستواه في نهاية ١٩٩٧. مقابل زيادة قدرها ٩,٦٢ مليار درهم (١٢,٣٪) خلال النصف الأول من ١٩٩٧.

وبتحليل مكونات صافي الائتمان المحلي يلاحظ زيادة صافي الائتمان الممنوح للحكومة بمقدار ١,٦٤ مليار درهم (٢١,٧٪) ليصل ٥,٩٢ مليار درهم، وارتفع الائتمان الممنوح للقطاع الخاص بمقدار ٣,٨٢ مليار درهم ٤,٣٪ ليبلغ ٩٣,٨٧ مليار درهم، وارتفع الائتمان الممنوح للمؤسسات المالية الأخرى بمقدار ٦٧٢ مليون درهم ٢٥,٠٪ ليصل ٣,٣٦ مليار درهم، بينما انخفض الائتمان الممنوح للهيئات الرسمية بمقدار ٣١٤ مليون درهم (٥,٧٪) ليصل ٥,٢٠ مليار درهم.

واستمر التأثير الانكماشي لصافي العوامل الأخرى على السيولة المحلية خلال النصف الأول من ١٩٩٨ حيث ارتفع هذا البند بمقدار ٢٠٥ ملايين درهم ١,٢٪ مقابل تأثير انكماشي أيضا خلال النصف الأول من ١٩٩٧ نتيجة ارتفاعه بمقدار ٣,٣٨ مليار درهم.

وارتفعت المؤشرات النقدية خلال النصف الأول من ١٩٩٨. حيث زاد عرض النقد (م١) بنسبة ١٣,٩٪ مقارنة بمستواه في نهاية ديسمبر ١٩٩٧، كما زادت السيولة المحلية الخاصة (م٢) بنسبة ٤,٣٪ والسيولة الاجمالية (م٣) بنسبة ٤,٠٪.

وقد جاءت الزيادة في هذه المجملات النقدية، نتيجة ارتفاع جميع مكوناتها الرئيسية حيث ارتفع النقد المتداول بمقدار ٥٢٤ مليون درهم ٧,١٪ ليصل ٧,٨٩ مليار درهم، وسجلت الودائع النقدية زيادة مقدارها ٢,٧٥ مليار درهم ١٥,٣٪ لتبلغ ٢٠,٧٥ مليار درهم ونتيجة لهذه التطورات فقد ارتفع عرض النقد (م١) بمقدار ٣,٢٨ مليار درهم ليبلغ ٢٨,٦٤ مليار درهم بنهاية يونيو ١٩٩٨.

كما سجلت الودائع شبه النقدية خلال النصف الأول من ١٩٩٨ ارتفاعا [illegible] ٨٠٢ ملايين درهم ١,٣٪ لتبلغ [illegible] ٧٠ مليار درهم، ونتيجة لارتفاع كل من عرض النقد (م١) والودائع شبه النقدية زادت السيولة المحلية الخاصة (م٢) بمقدار ٤,٠٨ مليار درهم حيث [illegible] ٩٨,٩٢ مليار درهم بنهاية يونيو.

[illegible] السيولة الاجمالية (م٣) فقد [illegible] ٤,٢٣ مليار درهم حيث [illegible] مليار درهم بنهاية [illegible] من ١٩٩٨، وذلك بسبب زيادة السيولة المحلية الخاصة (م٢) وكذلك الودائع الحكومية التي زادت بمقدار ٢٩٠ مليون درهم ١,٩٪ لتبلغ ١٥,٩٥ مليار درهم.

وكان تأثير صافي الأصول الأجنبية انكماشيا على السيولة المحلية خلال النصف الأول من ١٩٩٨ بمقدار ١,٠٣ مليار درهم ١,٧٪ حيث بلغ ٦١,٢٣ مليار درهم في نهاية يونيو ١٩٩٨، مقابل تأثير انكماشي آخر بلغ ٣,٢٤ مليار درهم خلال النصف الأول من ١٩٩٧.

ويرجع السبب في انخفاض صافي الأصول الأجنبية خلال النصف الأول من ١٩٩٨ الى انخفاض الأصول الأجنبية بمقدار ٢,٢٤ مليار درهم ٢,٦٪ لتصل ١٠٥,٤١ مليار درهم، بينما انخفضت الخصوم الأجنبية بمقدار ١,٢٠ مليار درهم ٢,٦٪ لتصل ٤٤,٥٨ مليار درهم.

الموازنة الاجمالية

وبلغ اجمالي موازنة المصارف العاملة في الدولة في نهاية يونيو ١٩٩٨ بما في ذلك التعاملات بين المصارف ٢١٤,٩٧ مليار درهم، مسجلا بذلك ارتفاعا قدره ٤,٠٩ مليار درهم ١,٩٪ عن مستواه في نهاية ديسمبر ١٩٩٧، مقابل ارتفاع بمقدار ١١,٥٢ مليار درهم ٦,٠٪ خلال نفس الفترة من ١٩٩٧.

زادت الودائع النقدية بمقدار ٢,٧٥ مليار درهم ١٥,٣٪ لتبلغ ٢٠,٧٥ مليار درهم، كما زادت الودائع شبه النقدية بمقدار ٨٠١ مليون درهم ١,٢٪ لتصل ٧٠,٢٩ مليار درهم. وارتفع بند رأس المال والاحتياطات بمقدار ١,٠٦ مليار درهم ٢,٤٪ ليصل الى ٣٦,٥٤ مليار درهم، كما زاد بند ودائع الحكومة بما في ذلك الاقتراض منها بمبلغ ٩٦٩ مليون درهم ١٣,٨٪ ليبلغ ٨,٠١ مليار درهم بنهاية يونيو ١٩٩٨، كذلك ازداد بند الخصوم غير المصنفة بمقدار ٤١٠ ملايين درهم ١,١٪ ليصل ٣٧,٤٣ مليار درهم.

الا ان بند الخصوم الاجنبية انخفض بمبلغ ١,١٦ مليار درهم ٢,٥٪ ليبلغ ٤٤,٥٧ مليار درهم. وتراجع بند مستحقات للمصارف المقيمة بمقدار ١,٩ مليار درهم ١٢,٦٪ ليبلغ ٢,٠٧ مليار درهم بنهاية يونيو ١٩٩٨.

وتبعا لهذه التغيرات، ارتفعت الأهمية النسبية لودائع القطاع الخاص في مصادر أموال المصارف من ٤١,٥٪ بنهاية ١٩٩٧ الى ٤٢,٤٪ بنهاية يونيو ١٩٩٨. ولبند رأس المال والاحتياطات من ١٢,١٪ الى ١٢,٣٪. كما ارتفعت الأهمية النسبية لبند ودائع الحكومة من ٣,٢٪ الى ٣,٧٪. في حين انخفضت الأهمية النسبية لبند الخصوم غير المصنفة من ١٧,٦٪ الى ١٧,٤٪ ولبند الخصوم الأجنبية من ٢١,٧٪ الى ٢٠,٧٪ في ذات الفترات على التوالي.

في جانب استخدامات الأموال، زاد بند الائتمان والاستثمارات المحلية بمقدار ٥,٠٧ مليار درهم (٥,٣٪) ليبلغ ١١٣,٤ مليار درهم بنهاية يونيو ١٩٩٨. وبند نقد وودائع لدى المصرف المركزي بمقدار ٦٢٨ مليون درهم ٤,٩٪ ليصل ١٣,٤١ مليار درهم. أما الأصول غير المصنفة فقد زادت بمبلغ ١,٣٥ مليار درهم ٣,٢٢٪ حيث بلغت ٣٧,٢ مليار درهم. في حين انخفض بند الأصول الأجنبية بمقدار ٢,٦٢ مليار درهم ٣,٤٪ ليبلغ ٧٤,١١ مليار درهم. وبند أرصدة لدى المصارف المقيمة بمبلغ ٩٦٧ مليون درهم ١٣,١٪ ليصل ٧,٠٥ مليار درهم.

وتبعا لهذه التغيرات ارتفعت الأهمية النسبية لبند الائتمان والاستثمارات المحلية من ٥٠,٩٪ في ديسمبر ١٩٩٧ الى ٥٢,٦٪ بنهاية النصف الأول من ١٩٩٨، في حين انخفضت الأهمية النسبية للأصول الأجنبية من ٣٦,٤٪ الى ٣٤,٥٪ في ذات التاريخين على التوالي.

الاحتياطيات الحرة والمركز الصافي

انخفضت الاحتياطيات الفعلية للمصارف لدى المصرف المركزي بمقدار ٥٢ مليون درهم ٠,٩٪ عندما بلغت ٥,٧٧ مليار درهم في يونيو ١٩٩٨ مقابل ٥,٨٢ مليار درهم في ديسمبر ١٩٩٧. في حين نمت الاحتياطات المطلوبة بمقدار ٢٤٦ مليون درهم ٤,٥٪ لتصل ٥,٦٩ مليار درهم، مما أدى الى انكماش فائض الاحتياط بمقدار ٢٩٨ مليون درهم ٧٨,٤٪ ليصل رصيده الى ٨٢ مليون درهم مقابل ٣٨٠ مليون درهم في نهاية ديسمبر ١٩٩٧.

وسجل صافي المركز الدائن للمصارف لدى المصرف المركزي انخفاضا قدره ٤٩٠ مليون درهم ٨,٤٪ ليبلغ ٥,٣٤ مليار درهم بنهاية يونيو ١٩٩٨ مقابل ٥,٨٣ مليار درهم بنهاية ديسمبر ١٩٩٧.

السوق النقدية

وشهدت حركة التعاملات فيما بين المصارف في السوق النقدية المحلية انخفاضا خلال النصف الأول من ١٩٩٨ بسبب انخفاض اجمالي الأرصدة لدى المصارف المقيمة في الدولة من ٨,١٤ مليار درهم بنهاية ديسمبر ١٩٩٧ الى ٧,١٤ مليار درهم بنهاية يونيو ١٩٩٨.

وتبعا لذلك فقد تراجعت نسبة هذه الأرصدة الى اجمالي أصول المصارف من ٤,٠٪ الى ٣,٤٪.

الائتمان المصرفي

بلغ اجمالي الائتمان الممنوح من قبل المصارف للمقيمين وغير المقيمين ١٢١,١٤ مليار درهم بنهاية يونيو ١٩٩٨، وبذلك يكون قد زاد خلال النصف الأول من السنة بمقدار ٤,٢٢ مليار درهم ٣,٦٪ مقابل ارتفاع قدره ٦,١٢ مليار درهم ٥,٨٪ خلال النصف الاول من ١٩٩٧. زاد الائتمان الممنوح في النصف الأول من ١٩٩٨ للمقيمين بمقدار ٥,٤٠ مليار درهم ٥,١٪ ليبلغ ١١٠,٨١ مليار درهم، في حين انخفض الائتمان الممنوح لغير المقيمين بمقدار ١,١٨ مليار درهم ١٠,٣٪ ليبلغ ١٠,٣٢ مليار درهم.

يبين توزيع الائتمان للمقيمين حسب النشاط الاقتصادي ان الائتمان المقدم لقطاع الصناعة قد زاد بمبلغ ٨٣٥ مليون درهم ١٤,٤٪ ليصل ٦,٦٣ مليار درهم. وزاد الائتمان الممنوح لقطاع التشييد بمبلغ ٢٠٧ ملايين درهم ١,٢٪ ليبلغ ١٨,١٥ مليار درهم، كما زاد الائتمان الممنوح لقطاع التجارة بمقدار ٢٨٩ مليون درهم ٠,٨٪ حيث بلغ ٣٦,٠٢ مليار درهم، وزاد الائتمان الممنوح لقطاع المؤسسات المالية الأخرى بمبلغ ٥٥٣ مليون درهم ٣٥,٠٪ ليصل ٢,١٣ مليار درهم. كما زاد الائتمان المقدم للقطاع الحكومي بمبلغ ١,٥٣ مليار درهم ١٦,٨٪ ليصل ١٠,٦٣ مليار درهم. وزاد الائتمان المقدم للأنشطة الأخرى بمبلغ ٢,٤٤ مليار درهم ٨,٩٪ ليصل ٣٩,٩٨ مليار درهم. في حين انخفض الائتمان الممنوح لقطاع الزراعة بمبلغ ٩ ملايين درهم ١,٣٪ ليصل ٦٧٣ مليون درهم، كما انخفض الائتمان الممنوح لقطاع التعدين بمبلغ ٣٣٥ مليون درهم ٨,٢٪ ليصل ٣,٧٦ مليار درهم. وانخفض الائتمان المقدم لقطاع النقل والتخزين والمواصلات بمقدار ١٠٩ ملايين درهم ٣,٦٪ ليصل ٢,٨١ مليار درهم.

وتبعا لهذه التطورات انخفضت الأهمية النسبية لقطاع التجارة الذي يحتل المرتبة الأولى من حيث نصيبه من الائتمان المحلي من ٣٣,٩٪ بنهاية ديسمبر ١٩٩٧ الى ٣٢,٥٪ بنهاية النصف الأول من ١٩٩٨. وانخفضت الأهمية النسبية لقطاع التعدين من ٣,٩٪ الى ٣,٤٪، كما انخفضت الأهمية النسبية لقطاع التشييد من ١٧,٠٪ الى ١٦,٤٪، ولقطاع النقل والتخزين والمواصلات من ٢,٨٪ الى ٢,٥٪.

ومن ناحية أخرى زادت الأهمية النسبية لقطاع الصناعة من ٥,٥٪ الى ٦,٠٪. كما زادت الأهمية النسبية للقطاع الحكومي من ٨,٦٪ الى ٩,٦٪ وزادت الأهمية النسبية لقطاع الأنشطة الأخرى والذي يشتمل على الكهرباء والغاز والماء والمؤسسات المالية الأخرى اضافة الى الائتمان الممنوح للأفراد والمؤسسات التي لاتهدف الربح من ٣٧,٦٪ الى ٣٩,٠٪.

الودائع

وبلغ اجمالي الودائع المصرفية لدى المصارف العاملة في الدولة في نهاية يونيو ١٩٩٨ حوالي ١٠٣,٠٦ مليار درهم. محققا بذلك ارتفاعا خلال النصف الأول من ١٩٩٨ قدره ٤,٥٣ مليار درهم ٤,٦٪، مقابل زيادة قدرها ٢٠٤ ملايين درهم ٠,٢٪ خلال النصف الأول من ١٩٩٧.

ويتضح من هيكل الودائع، أن الزيادة خلال النصف الأول من ١٩٩٨ تركزت في ودائع المقيمين التي زادت بنسبة ٤,٨٪ بينما سجلت ودائع غير المقيمين انخفاضا نسبته ٠,١٪. وضمن ودائع المقيمين ارتفعت ودائع قطاع الأفراد بنسبة ٧,٤٪، كما نمت ودائع الحكومة بنسبة ١٣,٨٪ وودائع القطاع الخاص بنسبة ١,٩٪. والودائع الأخرى بنسبة ١٤,٩٪، في حين تراجعت ودائع القطاع العام بنسبة ١١,٧٪.

وبتحليل الودائع الخاصة حسب نوع الوديعة يلاحظ ان الحسابات الجارية زادت بمقدار ٢,٧٧ مليار درهم ١٣,٩٪ لتصل ٢٢,٦٧ مليار درهم. كما زادت حسابات التوفير بمبلغ ٤٢٨ مليون درهم ٤,٨٪ لتبلغ ٩,٤٨ مليار درهم. وزادت الودائع لأجل بمقدار ٢٨٦ مليون درهم ٠,٥٪ حيث بلغت ٦١,٥٧ مليار درهم بنهاية يونيو ١٩٩٨. ونتيجة لذلك زادت الأهمية النسبية للحسابات الجارية في اجمالي الودائع الخاصة من ٢٢,١٪ بنهاية ديسمبر ١٩٩٧ الى ٢٤,٢٪ بنهاية يونيو ١٩٩٨. كما ارتفعت الأهمية النسبية لحسابات التوفير من ١٠,٠٪ الى ١٠,١٪ بينما تراجعت الأهمية النسبية للودائع الأجلة من ٦٧,٩٪ الى ٦٥,٧٪.

كما يتضح من توزيع الودائع الخاصة حسب نوع العملة ان اجمالي الودائع الخاصة بالدرهم خلال النصف الأول من ١٩٩٨ ارتفع بمقدار ٤,١٣ مليار درهم ٦,٠٪ في حين انخفضت الودائع الخاصة بالعملات الأجنبية بمقدار ٦٢٨ مليون درهم (٢,٩٪).

وبذلك شكلت الودائع بالدرهم ٧٧,٣٪ من اجمالي الودائع الخاصة بنهاية النصف الأول من ١٩٩٨، في حين شكلت الودائع بالعملات الأجنبية ٢٢,٧٪.

الحسابات النظامية

شهد النصف الأول من ١٩٩٨ ارتفاعا في الحسابات النظامية للمصارف العاملة في الدولة، حيث ارتفع اجمالي تلك الحسابات بمقدار ٢٥,٨٠ مليار درهم ١٥,٩٪ ليبلغ ١٨٨,٢٣ مليار درهم مقابل ارتفاع قدره ٥,٣٨ مليار درهم ٣,٥٪ خلال النصف الأول من ١٩٩٧ ونتيجة لذلك فقد بلغت نسبة الحسابات النظامية الى اجمالي أصول المصارف ٨٧,٦٪ بنهاية يونيو ١٩٩٨.

ويلاحظ من هيكل الحسابات النظامية أن بند الكفالات والتظهيرات الأخرى ارتفع بنهاية النصف الأول من ١٩٩٨ بمقدار ٢,٦١ مليار درهم ٧,٧٪. كما ارتفع بند القبولات بمبلغ ٢٨٦ مليون درهم ٦,٠٪. وبند العقود الأجلة لبيع وشراء العملات الأجنبية بمقدار ١٥,٦٤ مليار درهم ٤٩,٧٪. وبند الحسابات النظامية الأخرى بمقدار ٩,٦٦ مليار درهم ١٨,٣٪. في حين انخفض بند الاعتمادات المستندية بمقدار ٣,٣٩ مليار درهم ١٢,٧٪.

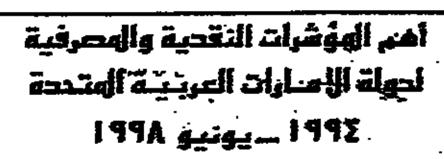
معدلات الفائدة

وشهدت معدلات الفائدة على الودائع خلال الفترة من ديسمبر ١٩٩٧ وحتى نهاية يونيو ١٩٩٨ اتجاها انكماشيا. فقد انخفض المتوسط المرجح لمعدل الفائدة على الودائع لأجل من ٤,٨٧٪ بنهاية ديسمبر ١٩٩٧ الى ٤,٨٢٪ بنهاية يونيو ١٩٩٨. في حين ارتفع المتوسط المرجح لمعدل الفائدة على القروض من ٧,٨٠٪ في نهاية ديسمبر ١٩٩٧ الى ٧,٨٢٪ في نهاية يونيو ١٩٩٨.

هيكل معدلات الفائدة

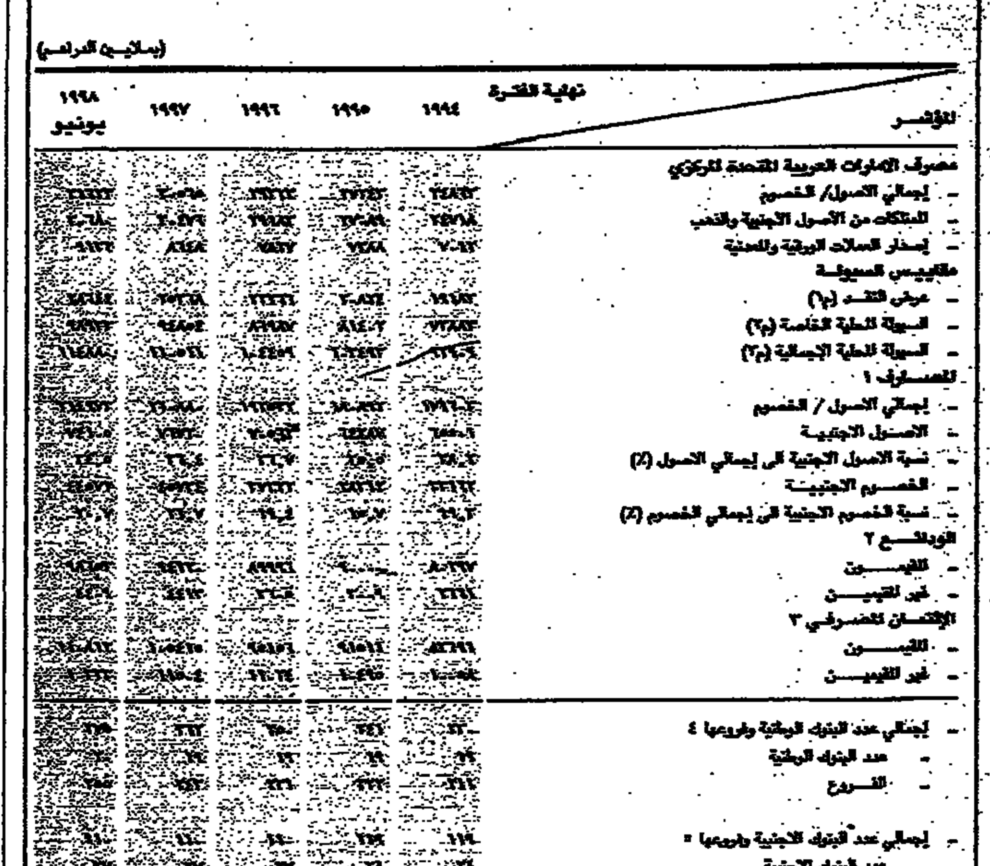
وشهد النصف الأول من ١٩٩٨ تغيرا في هيكل توزيع معدلات الفائدة على كل من الودائع والقروض. ففي جانب القروض الممنوحة من قبل المصارف للمقيمين انخفضت الأهمية النسبية للقروض التي تخضع لفائدة يقل معدلها عن ٤٪ من ١٨,٨٪ بنهاية ديسمبر ١٩٩٧ الى ١٧,٢٪ بنهاية يونيو ١٩٩٨. وانخفضت كذلك الأهمية النسبية للقروض التي تخضع لفائدة معدلها ١٦٪ فأكثر من ٢,٥٪ الى ٢,٣٪، كما انخفضت الأهمية النسبية للقروض التي تخضع لفائدة معدلها ١٢٪ فأكثر من ١٦,٤٪ الى ١٦,١٪، بينما زادت الأهمية النسبية للقروض التي تخضع لفائدة معدلها ٤٪ فأكثر من ٨١,٢٪ الى ٨٢,٨٪ وزادت الأهمية النسبية للقروض التي تخضع لفائدة معدلها ٨٪ فأكثر من ٤٧,٢٪ الى ٤٨,٠٪.

ومن ناحية أخرى، شهد هيكل توزيع الودائع لأجل بعض التغيرات. اذ زادت الأهمية النسبية للودائع التي تحصل على فائدة معدلها ٤٪ فأكثر من ٨٣,٦٪ بنهاية ١٩٩٧ الى ٨٥,١٪ بنهاية النصف الأول من ١٩٩٨. في حين انخفضت الأهمية النسبية للودائع التي تحصل على فائدة معدلها أقل من ٤٪ من ١٦,٤٪ الى ١٤,٩٪. بينما لم تتغير الأهمية النسبية للودائع التي تحصل على معدلات فائدة ٨٪ فأكثر بقيت ٠,٣٪.



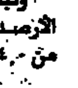
أهم المؤشرات النقدية والمصرفية لدولة الامارات العربية المتحدة ١٩٩٤ - يونيو ١٩٩٨

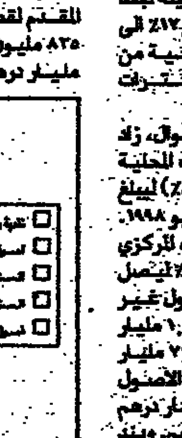
(بملايين الدراهم)

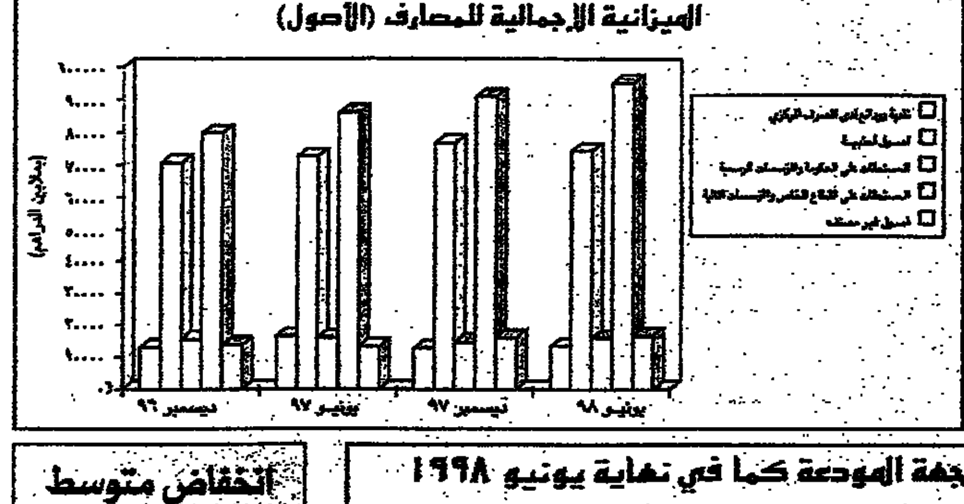


المؤشر / نهاية الفترة	١٩٩٤	١٩٩٥	١٩٩٦	١٩٩٧	١٩٩٨ يونيو
مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي					
- إجمالي الأصول / الخصوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
- الممتلكات من الأصول الأجنبية والذهب	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
- إصدار العملات الورقية والمعدنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مقاييس السيولة					
- عرض النقد (م١)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
- السيولة المحلية الخاصة (م٢)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
- السيولة المحلية الإجمالية (م٣)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المصارف ١					
- إجمالي الأصول / الخصوم	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
- الأصول الأجنبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
- نسبة الأصول الأجنبية الى إجمالي الأصول (٪)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
- الخصوم الأجنبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
- نسبة الخصوم الأجنبية الى إجمالي الخصوم (٪)	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الودائع ٢					
- المقيمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
- غير المقيمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الائتمان المصرفي ٣					
- المقيمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
- غير المقيمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
- إجمالي عدد البنوك الوطنية وفروعها ٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
- عدد البنوك الوطنية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
- الفروع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
- إجمالي عدد البنوك الأجنبية وفروعها ٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
- عدد البنوك الأجنبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
- الفروع	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
- عدد العاملين في البنوك داخل الدولة ٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

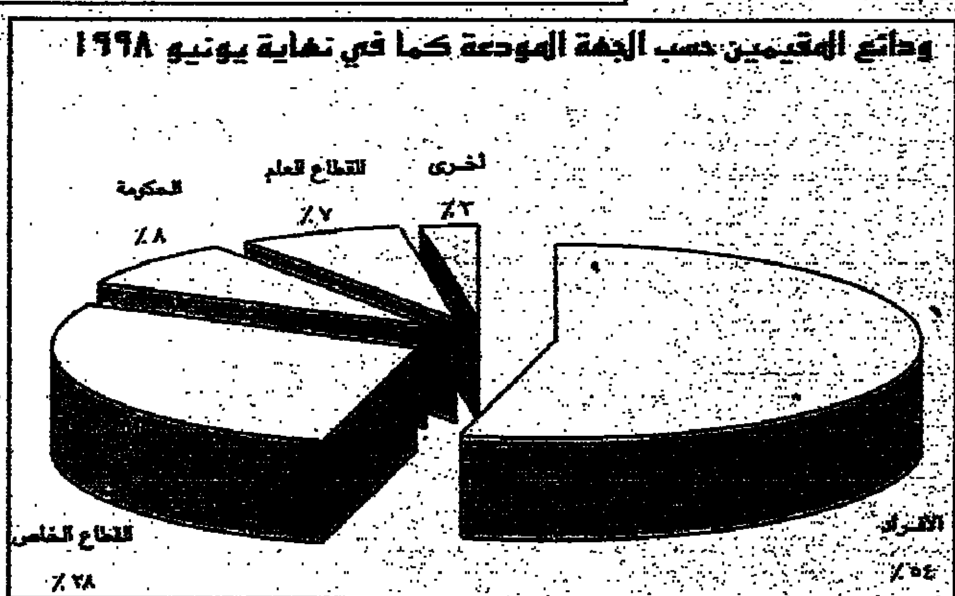
الميزانية الإجمالية للمصارف (الأصول)







ودائع المقيمين حسب الجهة المودعة كما في نهاية يونيو ١٩٩٨



انخفاض متوسط الفائدة على الودائع من ٤,٨٧٪ الى ٤,٨٢٪ مقابل ارتفاع متوسط الفائدة على القروض من ٧,٨٠٪ الى ٧,٨٢٪

ارتفاع عدد الفروع المصرفية من ٢٦٢ إلى ٢٧٥ فرعا

■ طرأ تغيير على عدد المصارف الوطنية العاملة في الدولة خلال النصف الاول من العام ١٩٩٨ حيث وصل عددها الى ٢٠ مصرفا مقارنة بعددها في نهاية العام ١٩٩٧. اما بالنسبة لعدد فروعها ومكاتب الصرف التابعة لها، فقد زاد من ٢٦٢ (٢٢٣ فرعا و ٣٩ مكتب صرف) في نهاية ديسمبر ١٩٩٧ الى ٢٧٥ (٢٣٦ و ٣٩ مكتب صرف) في نهاية يونيو ١٩٩٨. وبقي عدد المصارف الاجنبية العاملة في الدولة وفروعها ومكاتب الصرف التابعة لها خلال النصف الاول من ١٩٩٨ كما هو ٢٧ مصرفا (١٠٩ فروع ومكتب صرف واحد) مقارنة بعددها في نهاية ديسمبر ١٩٩٧.

وما يزال البنك التجاري الايطالي المصرف الوحيد ذا الترخيص المحدود العامل في الدولة. وكذلك بقي عدد المصارف الاستثمارية مصرفين فقط.

١٦ رخصة جديدة لمزاولة الوساطة

■ تم خلال النصف الأول من ١٩٩٨ اصدار ست عشرة رخصة جديدة وفق قرار مجلس ادارة المصرف المركزي بشأن نظام الوسطاء الماليين والنقديين موزعة كالآتي:

١ - اثنتا عشرة رخصة لمزاولة نشاط الوساطة في تداول الأسهم والسندات المحلية.

٢ - ثلاث رخص لمزاولة نشاط الوساطة في تداول الأسهم والسندات المحلية والأجنبية.

٣ - رخصة واحدة لمزاولة الوساطة في كافة أعمال الوسطاء الماليين والنقديين.

وزاد عدد الوسطاء المرخص لهم في الدولة بنهاية يونيو ١٩٩٨ ليصل ٤٠ مكتبا رئيسيا وثلاثة فروع، مقارنة بعددهم البالغ ٢٥ مكتبا رئيسيا وثلاثة فروع بنهاية ديسمبر ١٩٩٧. واصدر المصرف المركزي خلال النصف الأول من ١٩٩٨ ثلاث رخص (رخصة واحدة لمزاولة نشاط الاستثمار المالي، ورخصتين لمزاولة نشاط الاستشارات المصرفية والمالية والاستثمارية) وذلك وفق أحكام قرار مجلس ادارة المصرف المركزي بشأن نظام شركات الاستثمار المالية ومؤسسات وشركات الاستشارات المصرفية والمالية والاستثمارية. ولم يتغير عدد شركات التمويل المرخصة في الدولة بنهاية يونيو ١٩٩٨ مقارنة بنهاية ديسمبر ١٩٩٧ اذ ظل عددها شركتين.

الوسطاء الماليون والنقديون المرخصون كما في ١٩٩٨/٦/٣٠

الوسطاء في تداول الأسهم والسندات المحلية:

مسلسل	اسم الوسيط	الإمارة
١	مشاريع الثنية للأسهم	أبوظبي
٢	مركز الإمارات التجاري للأسهم والسندات (ذ.م.م)	أبوظبي
٣	مركز الوثبة للأسهم والسندات (ذ.م.م)	أبوظبي
٤	شركة السوق العالمية للأعمال المالية (ذ.م.م)	أبوظبي
[illegible]	[illegible]	[illegible]

شركات الاستثمار المالية ومؤسسات وشركات الاستشارات المصرفية والمالية والاستثمارية المرخصة كما في ١٩٩٨/٦/٣٠

مسلسل	أسماء شركات الاستثمار المالية	الإمارة	مسلسل	أسماء مؤسسات وشركات الاستشارات المصرفية والمالية والاستثمارية	الإمارة
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	[illegible] كوميتي سي. في (مركز التمويل الدولي)	أبوظبي	٣	الخليج للاستشارات المالية	دبي
٣	شركة ميريل لينش انترناشيونال اند كومباني سي. في (مركز التمويل الدولي)	دبي	٤	ميديا كابيتال إنفستمنت كونسلتنسي كومباني ليمتد (ذ.م.م)	دبي
٤	الإمارات للخدمات المالية (شركة مساهمة خاصة)	دبي	٥	بوميت للاستشارات الاستثمارية (ذ.م.م)	دبي
			٦	شركة النعمان الاستشارية المالية (شركة تضامن)	دبي
			٧	شروق لخدمات الهيئات الاستثمارية (ذ.م.م)	دبي
			٨	مكتب الاستشاري للمعلومات أي بي بي (ذ.م.م)	دبي

أربع رخص جديدة لمكاتب تمثيل المصارف الاجنبية

■ قام المصرف المركزي باصدار أربع رخص جديدة لمكاتب التمثيل للمصارف الأجنبية بالدولة خلال النصف الأول من ١٩٩٨ وذلك استمرارا لتطبيق أحكام قرار مجلس ادارة المصرف المركزي بشأن نظام مكاتب التمثيل بالدولة، وبذلك زاد عدد مكاتب تمثيل المصارف الأجنبية أو المنشآت المالية الأخرى الأجنبية للعمل في الامارات العربية المتحدة بنهاية يونيو ١٩٩٨ الى ٣٤ مكتبا مقابل ٣٠ مكتبا في نهاية ديسمبر ١٩٩٧.

مكاتب التمثيل المرخصة كما في ١٩٩٨/٦/٣٠

مسلسل	إسم مكاتب التمثيل	الإمارة
١	بنك ناشيونال دي باريس	أبوظبي
٢	بنك كريديت ليونيه	أبوظبي
٣	بنك كريديت سويس	أبوظبي
٤	بنك أوف طوكيو متسوبيشي المحدود	أبوظبي
٥	بنك الإتحاد السويسري	أبوظبي
٦	بنك الخليج الدولي (ش.م.ب)	أبوظبي
٧	سويس بنك كوربوريشن	أبوظبي
٨	المؤسسة العربية المصرفية (ش.م.ب)	أبوظبي
٩	بنك أوف نيويورك	أبوظبي
١٠	أميريكان إكسبريس بنك المحدود	دبي
١١	بنك بروكسل لامبرت	دبي
١٢	بنك الإتحاد السويسري	دبي
١٣	بنك كريديت سويس	دبي
١٤	دريزدنر بنك أي. جي	دبي
١٥	ميريل لينش بنك (سويس) اس. ايه	دبي
١٦	بنك الكويت الوطني	دبي
١٧	سوسيتل بنك	دبي
١٨	بنك أوف أمريكا	دبي
١٩	كورستيتس بنك. ان. ايه	دبي
٢٠	سويس بنك كوربوريشن	دبي
٢١	وستدويتشي لاندس بنك جيروزنترال	دبي
٢٢	بنك البحرين والكويت (ش.م.ب)	دبي
٢٣	إتحاد المصارف العربية والفرنسية (يوباف)	دبي
٢٤	بنك مسقط الأهلي العماني (ش.م.ع.ع)	دبي
٢٥	ستيت بنك أوف سيكيم	دبي
٢٦	شركة نيشن وايد اوفرسيز ليمتد	دبي
٢٧	سوسيتي جنرال بنك	دبي
٢٨	ستاندرد بنك لندن المحدود	دبي
٢٩	بنك الكويت المتحد (ش.م.ع)	دبي
٣٠	ستيت ستريت بنك اند ترست كومباني	دبي
٣١	أبي ناشيونال بي إل سي	دبي
٣٢	يونيت ترست أوف إنديا	دبي
٣٣	[illegible] بنك ليمتد	دبي
٣٤	مصرف قطر الإسلامي	دبي

أربع رخص جديدة للصرافة مقابل إلغاء ست

■ وافق المصرف المركزي خلال النصف الأول من ١٩٩٨ على اصدار أربع رخص جديدة لفروع ومحال صرافة قائمة في الدولة، والغاء ست رخص (منها أربع رخص لمقار رئيسية، ورخصتان لفرعين) وذلك حسب أحكام قرار مجلس ادارة المصرف المركزي بشأن تنظيم أعمال الصرافة في الدولة.

وبلغ في نهاية يونيو ١٩٩٨ عدد المقار الرئيسية لمحال الصرافة العاملة في الدولة ٩٧ اضافة الى ٧٢ فرعا مقابل ١٠١ مقر رئيسي و٧٥ فرعا بنهاية ديسمبر ١٩٩٧.





بتروكيماويات.. صناعة واعدة جدا

في تقييم اعدته وزارة المالية والصناعة وينشره «الاتحاد الاسبوعي»

الاستراتيجية الصناعية الخليجية وفق الأولويات والمزايا النسبية

رفع مساهمة الصناعات التحويلية إلى ٢٥٪ من الناتج القومي الاجمالي

■ كتب المحرر الاقتصادي:

■ تبحث قمة دول مجلس التعاون التي ستعقد الشهر المقبل في ابوظبي عددا من القضايا الاقتصادية المهمة ومن بينها وثيقة استراتيجية التنمية الصناعية الشاملة بعيدة المدى لدول المجلس. وقد أعدت وزارة المالية والصناعة بالدولة تقريرا يتضمن تقييما للاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية بدول المجلس جاء فيه انه في مواجهة التحديات التاريخية أمام دول المجلس في سعيها نحو بناء قاعدة إنتاجية متطورة أصبح من المطلوب صياغة استراتيجية واضحة وشاملة لعملية التنمية الاقتصادية والصناعية في المنطقة. واضاف التقرير ان عامل النجاح الأساسي يتمثل في تحديد تفاصيل خطة التنمية الصناعية ضمن برنامج زمني محدد. ومن ثم تحديد الأولويات بالنسبة للمشروعات الاساسية والديناميكية القادرة على تحريك وتعجيل نمو الصناعات الاخرى وتوزيع هذه الصناعات على الدول الأعضاء طبقا للمزايا النسبية التي تتمتع بها كل منها ومن ثم تحديد الموارد المتوفرة محليا وإقليميا وكذلك ما هو مطلوب من الاستثمارات الاجنبية وتوجيه أجهزة التراخيص والتحفيز الصناعي لتحديد الاستثمارات الصناعية حسب الأولويات المرسومة نحو الصناعات المطلوبة.

دفع عجلة التصنيع

وطالب التقرير في معرض تقييمه للاستراتيجية بدفع عجلة التصنيع في كل دولة على حدة على أساس تكاملي ومتوازن بما يتناسب مع إمكانيات وظروف كل دولة ورفع نسبة إسهام قطاع الصناعات التحويلية إلى أقصى حد ممكن وبما لا يقل عن ٢٥٪ من الناتج القومي الاجمالي لدول المجلس وذلك مع حلول العام ٢٠٠٠.

واستعرض التقرير الاهداف الاساسية للاستراتيجية الموحدة والتي تركز على تضييق التفاوت في درجات النمو الصناعي بدول المجلس وايجاد درجة مقبولة من الاكتفاء الذاتي في انتاج السلع المصنعة وايجاد قاعدة أصيلة للبحوث والعلوم التطبيقية والتكنولوجية وتوفير التكامل بين قطاع النفط والقطاعات الاقتصادية الاخرى وخاصة القطاع الصناعي وايجاد فرق مربحة لاستثمار الفوائض والمدخرات المالية لتنمية قطاع الصناعات التحويلية فضلا عن تطوير الموارد الطبيعية المتوافرة في المنطقة وزيادة كفاءة استغلالها صناعيا وتشجيع توطين الصناعات التحويلية في المناطق الريفية.

أولويات الاستراتيجية

وحول خيارات وأولويات الاستراتيجية الموحدة طالب التقرير بالتركيز في هذه المرحلة على بعض الصناعات مثل الصناعات التي تقوم على استغلال وتطوير الموارد الطبيعية المحلية بما في ذلك الصناعات الموجهة الى الاسواق الخارجية والصناعات التي تسد حاجة السوق الخليجية بما في ذلك الصناعات الغذائية ومواد البناء والكساء فضلا عن تطوير الصناعات الصغيرة والمتوسطة التي تحقق سد حاجة السوق المحلية والتي تهيىء مجتمع دول مجلس التعاون للتحول الى مجتمع صناعي فنيا ونفسيا.

ومع مراعاة متطلبات حماية البيئة والمحافظة على مصادر المياه. تعطي مشروعات هذه الصناعات افضلية الدراسة والمعاملة التمييزية في التنفيذ ومنح الحوافز والتسهيلات طبقا لأسس ومعايير متفق عليها.

- الصناعات القائمة في دول المجلس في الوقت الراهن والصناعات الجديدة التي تساعد على زيادة فرص انجاح الصناعات القائمة حاليا في دول المجلس ولاسيما الصناعات الاساسية مثل الصناعات الامامية والخلفية المرتبطة بالحديد والصلب والالمنيوم والنحاس والبتروكيماويات والأسمنت. والصناعات ذات التقنية الحديثة وذات الكثافة الرأسمالية العالية والاستفادة من استخدام الطاقة المتوفرة محليا والصناعات التصديرية ذات الميزات النسبية العالية. وصناعات السلع الاستراتيجية والصناعات ذات الأهمية الأمنية. وصناعات بدائل الواردات ذات وفورات الحجم الكبير وارتفاع نسبة المستخدم فيها من الخامات المتوفرة في دول المجلس. والصناعات المشتركة بين حكومات او مواطني دول المجلس أو كليهما، وصناعات السلع الرأسمالية الموجهة للأسواق الخليجية والأسواق العربية والاسلامية.

وفيما يتعلق بسياسات ومتطلبات تنفيذ الاستراتيجية الموحدة ذكر التقرير انها يجب ان تركز على عاملين اساسيين هما تشجيع وتوجيه حكومات دول المجلس لمبادرات القطاع الخاص في اقامة المشروعات الصناعية المجدية. والمشاركة الفعلية لحكومات دول المجلس في اقامة المشروعات الصناعية المجدية تكملة لجهود القطاع الخاص.

حوافز المشروعات

وأوضح التقرير ان حكومات دول المجلس تسعى الى تشجيع وتنشيط وتوجيه جهود القطاع الخاص نحو اتجاهات التصنيع المتمشية مع اولويات هذه الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية عن طريق العمل على تقديم الحوافز اللازمة للمشروعات الصناعية المتفقة مع أولويات الاستراتيجية، والتوسع في تأمين التجهيزات الاساسية اللازمة للمشروعات الصناعية المتفقة مع اولويات الاستراتيجية. وتوفير وتحسين المناخ الاقتصادي العام والجو الاداري والاجتماعي الملائم لتنشيط حركة التصنيع في دول المجلس. فضلا عن اتخاذ التدابير النظامية والادارية اللازمة لانجاح جهود القطاع الخاص في دفع عجلة التصنيع بدول المجلس. وتشمل الحوافز التي يمكن ان تقدمها حكومات دول المجلس للمشروعات الصناعية الخليجية العون والمساعدة الفنية في مجال اختيار وانشاء وتخطيط وادارة المصانع وتوفير احتياجات المصانع من خدمات ومرافق بأسعار تشجيعية يتفق عليها بين دول المجلس، واعفاء الآلات والخامات اللازمة للمصانع من الرسوم الجمركية. والاعفاءات الضريبية. وتقديم القروض بشروط ميسرة. واعطاء الافضلية في مشتريات الجهات الحكومية لمنتجات الصناعة الوطنية متى توافرت فيها الجودة والسعر والتسليم في الاوقات المحددة. والدعم بشتى الوسائل للصادرات الصناعية بما في ذلك المساعدة في ايجاد وتطوير مراكز متخصصة لترويج الصادرات الوطنية الى الاسواق العربية والعالمية وتقديم المساعدات لتدريب وتطوير مهارات الكوادر الوطنية. ويمكن ان تقدم هذه الحوافز للمشروعات بشكل تمييزي يعكس اولويات الاستراتيجية. وتشمل التجهيزات الاساسية:

أ- التوسع في اقامة المدن والمناطق الصناعية المجهزة بكافة الخدمات والمرافق اللازمة للصناعة.

ب- الاستمرار في تحسين وتطوير خدمات القطاعات المساندة وعلى رأسها. شبكات الطرق والموانىء وشبكة الاتصالات. الخدمات المصرفية. خدمات التأمين. الخدمات التجارية.

توحيد فترات خطط التنمية

كما دعا التقرير الى توفير المناخ الملائم للصناعة عن طريق التركيز على اهمية تطوير نظم المعلومات الصناعية بدول المجلس والاستمرار في تطوير وتحسين اداء الاجهزة الحكومية المرتبطة بالقطاع الصناعي، ورعاية وتكريم المبدعين ورواد الصناعة باعتبارهم عنصرا اساسيا في قيادة عملية التنمية الصناعية في دول المجلس. واعداد ونشر دراسات فرص الاستثمار الصناعي والترويج للمشروعات الصناعية المتوقع نجاحها ولاسيما في المناطق الاقل نموا. وترغيب الكفاءات الوطنية للاقبال على العمل في المشروعات الصناعية ولاسيما في المراكز الفنية والادارية القيادية. ونشر الوعي الصناعي بدول المجلس. وطالب حكومات دول المجلس بالعمل على توحيد فترات خطط التنمية الاقتصادية في دول المجلس واعادة رسم هذه الخطط وتنسيق برامجها في ضوء هذه الاستراتيجية الموحدة، وتأمين وتوحيد الحماية الجمركية تجاه السلع الاجنبية المماثلة لمنتجات الصناعة بدول المجلس متى توافرت فيها شروط الحماية التي تقرها لجنة التعاون الصناعي، وتطوير وتقريب وتوحيد اجراء الترخيص الصناعي في دول المجلس والاتفاق على حد ادنى من أسس التوطن الصناعي بدول المجلس، والاستمرار والعمل على توحيد المواصفات والمقاييس المعتمدة للمنتجات الصناعية الخليجية والعمل على تأكيد تطبيق المواصفات والمقاييس الموحدة في دول المجلس على المنتجات الصناعية المستوردة، والتوحيد التدريجي للحوافز والتسهيلات الصناعية ولاسيما بالنسبة للمشروعات المشتركة مع مراعاة الأخذ بأسلوب التخصيص الصناعي فضلا عن توحيد وتطوير التشريعات الصناعية والعمل على استقرارها ونشرها.

تذليل الصعوبات

كما أكد على زيادة التنسيق في مجال اقامة وتشغيل الصناعات الاساسية الموجهة للأسواق الخارجية وايجاد مركز تفاوضي جماعي لدول المجلس في تسويق منتجات هذه الصناعات في الاسواق الدولية وشراء مستلزمات انتاجها من هذه الاسواق، ودعم وتطوير المؤسسات المالية المتخصصة في تمويل المشروعات الصناعية بالدول الاعضاء بما يكفل تنمية صناعية متوازنة بدول المجلس، والتوسع في التشجيع على اقامة الشركات المساهمة وشركات الاستثمار في المجالات الصناعية. ومع توسيع قاعدة ملكية مثل هذه الشركات فضلا عن تعميق وتوسيع دور الغرف التجارية والصناعية في دول المجلس في توفير البيانات والكشف عن فرق الاستثمار الصناعي والترويج للمشروعات الصناعية على مستوى دول المجلس.

كما طالب برسم وتبني سياسة مالية وتقنية مناسبة وقادرة على تأمين طلب كاف بصورة مستمرة على منتجات الصناعة الوطنية وتبني الدول الاعضاء مجتمعة في علاقاتها التجارية الدولية سياسة تشجيع صادراتها والنظر في امكانية اضافة بنود جديدة في عقود واتفاقيات المساعدات الخارجية والاتفاقيات التجارية مع الدول الصناعية والنامية تضمن تشجيع الصادرات الصناعية بدول المجلس، والاتفاق والتنسيق بين دول المجلس على شروط التعاقد على القروض من المؤسسات المالية الاجنبية والدولية وكذلك عقود تسهيلات الموردين، والاتفاق والتنسيق بين دول المجلس حول عقود الادارة والتسويق مع الشركات الاجنبية. فضلا عن ضرورة التنسيق بين مشروعات دول المجلس المشتركة والمشروعات العربية المشتركة وذلك لتجنب الازدواجية والتضارب وهدر الامكانات المالية والبشرية والمنافسة على الأسواق وضرورة توجيه استثمارات دول المجلس الخارجية نحو الدول العربية والاسلامية والدول الصديقة للاستثمار في مجالات تعزز امكانات انجاح الصناعات في دول المجلس سواء من ناحية تأمين أسواق لمنتجاتها الصناعية او لشراء مستلزمات هامة من خاماتها او توفير احتياجاتها من التكنولوجيا المناسبة. وتطرق التقرير الى سياسات التعليم والتدريب والتقنية والعمالة حيث أكد على ضرورة تمشي السياسة السكانية مع متطلبات الخطط الصناعية بدول المجلس، والتركيز في الجامعات والمعاهد ومراكز التدريب والتطوير المهني المتعددة على تخريج المهارات الفنية المتخصصة اللازمة للصناعة مع العمل على ايجاد تنسيق بين دول المجلس في هذا المجال، والاتفاق والتنسيق بين دول المجلس على جدول الاجور والمزايا والحوافز وشروط عقود العمل في القطاع الصناعي، وربط خطط التعليم والتدريب والبحوث بخطط التنمية الصناعية، والاهتمام بالتعليم الفني والمتوسط وأعداد كوادر الادارة الوسطى فضلا عن زيادة تبادل الخبرات ووسائل التدريب بين دول المجلس ومن ثم التنسيق بين دول المجلس في اعداد برامج التدريب اللازمة لمختلف الصناعات. كما دعا الى رسم سياسة موحدة للعلوم والتكنولوجيا وزيادة نسبة مخصصات البحوث في الميزانيات العامة وميزانيات الشركات الصناعية، وربط معاهد ومراكز البحوث والتكنولوجيا بالجامعات والمشروعات الصناعية في دول المجلس لتطوير قدرة هذه المعاهد على استيعاب التكنولوجيا وابتكارها وتطويرها. والاهتمام بمراكز البحوث والبيوت الاستشارية القائمة حاليا بالدول الاعضاء وتطويرها ومساعدة الدول التي لا توجد بها مثل هذه المراكز على انشاء مراكز للبحوث، بالاضافة الى ربط معاهد البحوث بدول المجلس ببعضها البعض وتحديد اولويات الابحاث وتوجيهها نحو البحوث التطبيقية في مجال الصناعة.

وحول أهم التطورات العالمية وآثارها على مستقبل الصناعة التحويلية الخليجية ذكر التقرير أنه منذ إقرار الاستراتيجية الموحدة في العام ١٩٨٥ حدثت تطورات هامة على الصعيد العالمي أفرزت وسوف تفرز آثارا مباشرة على مستقبل الصناعة التحويلية في دول المجلس مما يستدعي إعادة صياغة أولويات وسياسات ومتطلبات تنفيذ الاستراتيجية، ومن أهم هذه التغيرات، اتفاقية أوروجواي وإنشاء منظمة التجارة العالمية وازدياد بروز التكتلات الاقليمية وانتشار ظاهرة تدويل الانتاج عالميا والتطورات التكنولوجية وثورة انظمة الاتصالات والمعلومات وتزايد الاهتمام الدولي بحماية البيئة.

في إطار ما تقدم، تبرز تساؤلات هامة على الصعيدين الاقتصادي والصناعي. حول آثار التغيرات العالمية، وماهية السياسات التي يجب انتهاجها لتعظيم منفعة اقتصاديات دول المجلس وتقليل خسارتها، وتحقيق أفضل اندماج في النظام العالمي الجديد. تقود هذه التساؤلات، بصورة مباشرة، إلى ضرورة دراسة أثر هذه التطورات على الاستراتيجية الموحدة للتنمية الصناعية باعتبارها احدى الأدوات الرئيسة في تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة. واضاف التقرير أن انضمام دول المجلس لمنظمة التجارة العالمية لا يمثل عبئا عليها، ولا يخلق لها مشكلات او اختلالات داخلية من كثرة الالتزامات أو شدتها، سواء الالتزامات الخاصة بربط التعريفة، أو تخفيضها، كما أنها ليست ملزمة حاليا بالغاء الدعم لأنها لا تقدم لصناعاتها أي نوع من أنواع الدعم المحظور. وسوف تستفيد دول المجلس من اتفاقات جولة أوروجواي من خلال الحصول على معاملة تمييزية في تجارتها مع الدول الأعضاء، والتمتع بالمعاملة التفضيلية التي تتمتع بها الدول النامية، الأمر الذي يؤدي إلى تزايد القدرة على النفاذ إلى أسواق التصدير. كذلك تستطيع دول المجلس حماية الصناعة المحلية وفق الضوابط المتفق عليها مما يساعد على تحقيق الاستقرار، وزيادة الشفافية، والقدرة على التنبؤ بحالة الأسواق. لكن كل ذلك لا يلغي تعرضها لبعض السلبيات نتيجة هذا الانضمام، ومن أهم تلك السلبيات عدم إدراج المنتجات الهيدروكربونية في الاتفاقية، وانخفاض هوامش الأفضلية في برامج نظام الأفضليات المعمم المقدمة لدول المجلس، وارتفاع أسعار الأغذية ومنافسة السلع المحلية خاصة لبعض المنتجات الكيماوية.

إن التغيرات في نظام التجارة المتعددة الأطراف (من جراء جولة أوروجواي وإنشاء منظمة التجارة العالمية) تنطوي على نتائج هامة بالنسبة لسياسات الدول المنضمة. ولذا يتعين على دول المجلس وضع مجموعة من السياسات لكي تحقق أقصى منفعة من الانضمام لمنظمة التجارة العالمية، وتعظم الفرص التي تتيحها البيئة التجارية العالمية الجديدة، وتقلل الآثار السلبية المحتملة. ومن العناصر الرئيسية اللازمة لتحقيق أن تعمل الاستراتيجية الموحدة على:

إعادة هيكلة الأجهزة الانتاجية التي تتفق مع الميزات النسبية، وزيادة القدرات التصديرية، مع تنمية بعض الصناعات الاحلالية. كما يتعين وضع سياسات من اجل حماية المنتجات المحلية. مع ضرورة التعاون والتنسيق الاقليمي بين الدول العربية وبين دول مجلس التعاون الخليجي، حتى تتمكن من مسايرة التكامل الجديد للاقتصاد العالمي. وفيما يلي أهم هذه السياسات المقترحة:

إعادة هيكلة الجهاز الانتاجي

ان إعادة هيكلة الجهاز الانتاجي من شأنها تحقيق أفضل اندماج في النظام التبادلي العالمي، وذلك عن طريق التخصص في السلع التي تتمتع فيها الدول بميزات نسبية، ومحاولة خلق سلاسل إنتاجية متكاملة لها، خاصة الكيماوية والبلاستيكية والمعادن. وذلك عن طريق إجراء الدراسات المتخصصة في القطاع الصناعي والسلاسل الانتاجية، وتوجيه الاستثمارات وتكوين الأيدي العاملة الوطنية الفنية والمتخصصة. وذلك لا يلغي ضرورة إقامة بعض الصناعات الإحلالية خاصة تلك التي تتمتع بأهمية حيوية للاقتصاد القومي والتي تتميز بالكفاءة والتي قد تحتاج لحماية في بدايتها ولكنها سرعان ما تستطيع الاستقلال.

زيادة القدرة التصديرية

يتعين على دول المجلس العمل على الحفاظ على الأسواق الحالية، ومحاولة فتح أسواق جديدة مع تنويع مصادرها الجغرافية، ويتحقق ذلك من خلال إجراء دراسات حول الطلب العالمي للمنتجات التصديرية وتطوره، وحساب مرونات الطلب عليها، ودراسة العرض العالمي المتوقع والسياسات التخطيطية والتسويقية للمنتجين المنافسين، وإمداد المستثمرين والمنتجين بالبيانات والمعلومات اللازمة.

رفع مستوى جودة المنتجات

كما من خلال رفع مستوى جودة المنتجات: يجب رفع مستوى جودة المنتجات الصناعية حيث يؤدي ذلك الى زيادة درتها التنافسية دوليا. وأفضل وسيلة لذلك هو أن تقوم الدولة باتباع سلسلة مواصفات قياسية دولية للجودة (ايزو ٩٠٠٠) التي تدم النماذة العملية التي يمكن الأخذ بها في المؤسسات المختلفة كدلائل للجودة، وتوضح ما يجري بالتفصيل في جميع المراحل. وقد اكتسبت هذه المواصفات أهمية كبرى على المستوى اعالمي، حيث أنها أصبحت من شروط التصدير لبعض اكتل الاقتصادية. لهذا لابد من تعريف الصناعة الوطنية بالشروط التي تؤهلها للتمتع بهذا النظام، وتوفير المعلومات من خلال إنشاء مركز متطور للمعلومات يعمل على تزويد الصناعيين بالمعلومات الضرورية في المجالات المختلفة المتصلة بالقياس والجودة وتكوين كوادر وطنية مدربة تستطيع متابعة نظم وأساليب القياس والجودة، وايجاد شبكة متماملة متسقة لتحقيق التكامل داخل القطاع الصناعي، ورفع الوعي الوطني بالمواصفات، كما يتعين توعية المستهلك العادي بمستوى الجودة للمنتجات ومواصفاتها. كذلك يجب إلزام الصناعيين بمراعاة هذه المواصفات، ليس فقط من خلال مطابقة المنتجات النهائية بالمواصفات المستهدفة، ولكن أيضا قبل بدء الانتاج. كذلك يجب أن تشمل الجودة جميع المراحل بدءا من التصميم حتى مرحلة ما بعد البيع. ويمتد تطبيق هذه المواصفات على السلع المستوردة مما يحد من منافسة السلع منخفضة السعر وذات مستوى جودة غير عال. ويمكن الاستعانة بالشركات متعددة الجنسيات التي تكون لها عادة أسماء تجارية عالمية تشترط مواصفات معينة، وتكون ذات قدرة عالية على اقتحام الأسواق العالمية.

الاتجاه لدعم افقي للصادرات

يتعين على الدول ان تلجأ الى الدعم الأفقي للصادرات على نحو اكبر مثل الدعم المقدم لتطوير قدرات البحوث الوطنية، واستحداث أساليب التسويق الحديثة، وتدريب العمالة، وتوفير البيانات والمعلومات للمصدرين، مما يقوي الموقف التصديري في قطاع الصناعة التحويلية على المدى الطويل دون الحاجة للجوء إلى الدعم القطاعي المحظور.

التقدم التقني: من خلال مسايرة التطورات التكنولوجية ومحاولة استحداث أكثر الفنون الانتاجية حداثة وملاءمة، ويمكن الاستعانة في هذا الصدد بالشركات متعددة الجنسيات.

إنشاء مؤسسة تمويل وضمان وتأمين الصادرات: يمكن إنشاء أجهزة وطنية لتمويل وضمان وتأمين الصادرات لتقديم مزيد من هذه الخدمات لتشجيع الصادرات، لمواجهة منافسة المصدرين الآخرين من الدول الصناعية والنامية، الذين يتمتعون بالكثير من الحوافز والدعم، بما في ذلك خدمات تمويل وضمان وتأمين الصادرات.

سياسات الحماية

إن التزام الدولة بتحرير الواردات سيجعل سوقها أكثر انفتاحا، ويزيد من درجة المنافسة فيها. وفي الوقت نفسه فان ذلك من شأنه أن يمارس ضغطا على الصناعات المحلية. وللحد من التهديدات المحتملة من زيادة الواردات يجب الاعتماد اساسا على تحسين مستوى جودة المنتجات ونوعيتها القدرة على المنافسة. كذلك تشجيع الاستثمارات الاجنبية وإزالة المعوقات التي تواجهها. فيمكن أن تستفيد الشركات الخليجية من التعاون مع الشركات متعددة الجنسيات، والتي تقدم تقنيات إنتاجية متطورة وتشترط مواصفات معينة لمنتجاتها. ولا يجب اللجوء إلى إجراءات الحماية إلا في بعض الحالات، وتحت شروط معينة. لذا يصبح من الضروري إعادة النظر في نظام الحماية المطبق وتبني نظام جديد للحماية وبصورة انتقائية بحيث يكون أكثر فاعلية. كما يجب ان يحترم تدريجيا المهلة المقررة من «جات». ويجب ان يراعي في هذا النظام مصلحة المنتج والمستهلك، وتطوير الصناعة، وزيادة الترابط الصناعي، وبالتالي لا يجب أن يعتمد فقط على معايير الربح التجاري، وعليه فانه يتعين إجراء دراسات للمنتجات المطلوب حمايتها، وتحديد نسبة الحماية وفقا لمجموعة معايير منها كمية المنتج المحلي مقارنة بالاستهلاك المحلي، ومدى وفرة المدخلات المحلية للمنتج المحلي ومزايا إنتاجه النسبية، وأهميته في الاقتصاد القومي.

اضافة الى تكلفة إنتاج وأسعار المنتج المحلي مقارنة بالأسعار العالمية، والتدقيق في أسعار الاستيراد لمعرفة ما إذا كانت هذه الأسعار تشتمل على عناصر دعم من قبل الدول الأخرى، أو انها تمثل أسعارا إغراقية.

وتحديد نوعية المنتج ومقارنته بالمواصفات المحلية والعالمية لضرورة ربطه بالمواصفات القياسية. والبحث عن مستوى أمثل للحماية يراعي فيه ألا يكون متدنيا، بحيث يعرضها لمخاطر منافسة دولية لم تتوفر بعد مقومات مواجهتها، وكذلك لا يكون مرتفعا بحيث يخلق صناعة لا تستطيع الاستمرار دون مظلة الحماية التي تغطي عدم كفاءتها. وتمنح الحماية وتحدد نسبتها تبعا لظروف كل صناعة، وكل منتج على حدة، بحيث لا تزيد عن السقوف الملتزمة بها دول المجلس، وترتفع هذه النسبة مع ارتفاع نسبة القيمة المضافة الحقيقية المتولدة ونسبتها إلى قيمة الإنتاج ومجموع التكلفة.

السياسة المتعلقة بالإغراق

تحتاج الدول إلى اتخاذ إجراءات تنظيمية لمكافحة الإغراق ممثلة فيما يلي:

● وضع قوانين مكافحة الإغراق وقوانين التدابير التعويضية. بالاضافة إلى إجراءات التقييم الجمركي التي تتمشى مع اتفاقيات جولة أوروجواي.

● تطوير القدرات الإدارية التي تختص بالاشراف على تطبيق هذه القوانين ودراسة آلية التعويضات التجارية من خلال إجراء التحريات لاثبات الضرر المادي، وتحريات تدابير مكافحة الإغراق والرسوم التعويضية بالإضافة إلى حالات اللجوء إلى إجراءات الوقاية.

● تعزيز خبرات الإدارات التجارية الوطنية، خصوصا في مجال جمع البيانات الإحصائية الوطنية الكافية، وإجراء التحليلات ذات الصلة، حتى تتمكن الحكومات من تشخيص المصالح التجارية الوطنية بدقة، وإعداد استراتيجية ملائمة للتجارة، والدخول في مفاوضات تجارية متعددة الأطراف.

● وضع أسعار قياسية «أسعار إشارة» للمنتجات الوطنية يراعى فيها مصلحة المنتجين والمستهلكين ومقتضيات تطوير الصناعة الوطنية. وتكون هذه الأسعار بمثابة الأساس الذي يستخدم للمقارنة مع أسعار السلع المستوردة لتحديد حالات المنافسة غير العادلة وقياس آثارها على الصناعة المحلية، واتخاذ الإجراءات ضدها.

وفي كافة الأحوال فانه يتعين الابتعاد عن الإجراءات الإغراقية للمنتجين الوطنيين حيث أن الإغراق يسبب خسائر كبيرة للدول المصدرة بأسعار إغراقية. ذلك أن ممارسة الإغراق من قبل مؤسسة معينة قد تؤدي إلى تحمل هذه المؤسسة خسائر مالية ما لم يتم تعويضها، إما عن طريق رفع الأسعار المحلية على حساب المستهلك المحلي، أو عن طريق الدعم الحكومي، أي التدخل في آلية السوق، مما يؤدي إلى تخصيص غير رشيد للموارد الاقتصادية المتاحة على المستوى القومي، ومزيد من عجز الميزانية الحكومية.

كما يتعين على دول المجلس الابتعاد عن برامج دعم الصادرات التي تطالب بالغائه منظمة التجارة العالمية، وتعطي الدول النامية مهلة لذلك، ويفضل إتباع سياسة لترشيد هذه البرامج - إذا وجدت - واستبدالها ما أمكن بالدعم المقدم لتطوير قدرات البحوث الوطنية، وهي المسموح بها في إطار اتفاقية «جات». كما يتعين وضع قوانين لمكافحة الاغراق وتطوير القدرات الادارية التي تختص بالاشراف على تطبيق هذه القوانين.

ازدياد بروز التكتلات

تطورت علاقات التكامل التجاري والاقتصادي بين الدول خلال العقود الماضية وأصبحت، الآن، التكتلات الاقتصادية الاقليمية العملاقة سمة أساسية من سمات النظام الاقتصادي الدولي الجديد.

ومن خلال رصد التوجه نحو تكوين التكتلات الاقتصادية الاقليمية خلال التسعينيات نجد أنها شملت كافة مناطق العالم، وعلى سبيل المثال:

نجد أن أوروبا أسرعت في تنفيذ برنامج السوق الموحدة وتكوين المنطقة الاقتصادية الأوروبية والتي تشمل دول الاتحاد الأوروبي بالاضافة إلى معظم دول منطقة التجارة الحرة الأوروبية ويبلغ حجم السوق ٣٧٢ مليون نسمة، كما تقدمت دول عدة من وسط وشرق أوروبا بطلبات للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي مثل هنغاريا وبولندا.

أما في الجزء الغربي من العالم فقد تسارعت الجهود نحو تكوين تكتلات إقليمية مثل اتفاقية منطقة التجارة الحرة لأمريكا الشمالية بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، وتضم ٣٧٠ مليون نسمة يبلغ إنتاجهم القومي ٦ ترليونات دولار من السلع والخدمات.

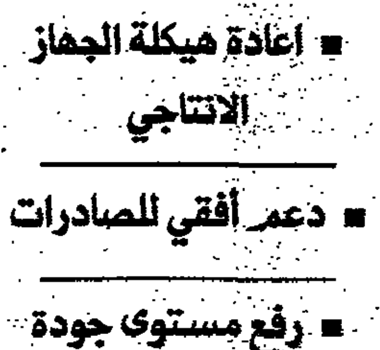
وكذلك أنشئت سوق مشتركة في أمريكا الجنوبية تسمى باتفاقية «مركوسور»، التي تضم أربع دول.

وفي شرق آسيا تكونت رابطة بلدان جنوب شرق آسيا (آسيان) من عشر دول وقعت اتفاقية تجارة حرة، ومن المقرر أن تنشأ منطقة اقتصادية متكاملة بحلول عام ٢٠٢٠م، أما رابطة دول جنوب آسيا للتعاون الإقليمي (SAARC) فقد اتفقت على إقامة تدابير للتجارة التفضيلية بين الدول الأعضاء.

كما نجد أن منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي، والذي يضم في عضويته ١٨ دولة من دول آسيا والمحيط الهادي، يتوقع أن يؤدي إلى خفض الحواجز التجارية والاستثمارية بحلول العام ٢٠٢٠م، وسوف يكون هذا المنتدى عند اكتماله أكبر تجمع تجاري إقليمي في العالم يفوق عدد سكانه ٢ بليون نسمة.

ويعتبر مجلس التعاون لدول الخليج العربية التجمع الاقتصادي الوحيد في المنطقة العربية، ويواصل المجلس محاولات تنفيذ التكامل بعد تعثر محاولات السوق العربية المشتركة واتحاد المغرب العربي.

ويعد التكامل الاقليمي والتعاون الاقليمي الخليجي ومن ثم العربي، وتنسيق السياسات التجارية أمرا حتميا لمواكبة التكامل المتزايد للاقتصاد العالمي. خاصة وأن إقامة هذا التكامل تسمح به أحكام اتفاقية (جات) - المعتمدة بواسطة منظمة التجارة العالمية - وتقررت له معايير وشروط وضوابط معينة يمكن مراعاتها، حيث تسمح الاتفاقية بإنشاء مشاريع التكامل الاقتصادي بين الدول الأعضاء، وتعتبرها استثناء من شرط المعاملة بالمثل، أو مبدأ الدولة الأولى بالرعاية، بمعنى أن ما تتبادله الدول الأعضاء من مزايا تجارية في نطاق هذه الاتفاقية لا يمتد تلقائيا إلى الأطراف المتعاقدة الأخرى بهذه الصفة. ويسري هذا السماح على مشاريع التكامل القائمة قبل نفاذ الاتفاقية أو التي تقوم بعدها، وسواء أقامتها الدول الأعضاء قبل انضمامها لاتفاقية «جات» أو بعدها، وسواء كانت تضم دولا أطرافا في الاتفاقية أو دولا اخرى غيرها. غير أن الأطراف

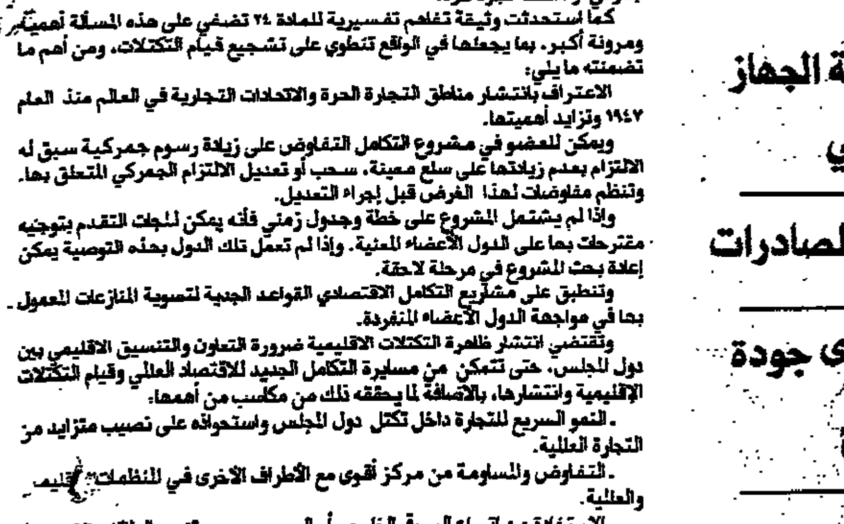


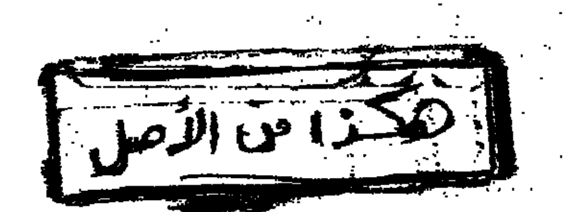
■ إعادة هيكلة الجهاز الانتاجي

■ دعم أفقي للصادرات

■ رفع مستوى جودة الانتاج

■ مواجهة رفع الحماية وسياسات الاغراق







اعداد: خالد البدري

أجنحة الإمارات تجذب الأنظار في سوق السفر في لندن
ضرورة تكامل الجهود لتنمية السياحة



معالي الشيخ حمدان بن مبارك يلتقي سعادة خالد بن سليم.

■ اتسمت مشاركة دولة الامارات العربية المتحدة في معرض سوق السفر العالمي الذي عقد الأسبوع الماضي في العاصمة البريطانية لندن بالفعالية والحيوية نظرا لتنوع المشاركة خلال العام الحالي والتي تمثلت في دائرة الطيران المدني بأبوظبي وشركة أبوظبي الوطنية للفنادق ودائرة السياحة بدبي ومكتب الفجيرة للسياحة وطيران الامارات وطيران الخليج الى جانب عدد كبير من الفنادق وكان لهذا الحشد الكبير من ممثلي السياحة في الدولة الدور الواضح في ابراز دور الامارات السياحي الذي تقوم به من أجل استقطاب المزيد من الافواج السياحية الى الامارات وعرض السياسات الترويجية التي تنفذها مختلف الجهات السياحية على جميع الزائرين للمعرض الذي كان بمثابة لقاء سنوي مهم تشارك فيه كبرى مؤسسات السياحة في العالم ومن هنا كان حرص الدولة على المشاركة بفعالية هذا العام.

بن مبارك

كما كانت اللقاءات المختلفة التي قام بها رؤوساء وفود الامارات المشاركة للمعرض دورا مهما في لفت انتباه وأنظار كل من يزور أجنحة الدولة ويريد التعرف على برامج الامارات السياحية وعلى الرغم من انخفاض درجات الحرارة الى اقل من ٦ درجات وزيادة نسبة الصقيع الا ان المعرض الذي كان يفتح ابوابه من الثامنة صباحا وحتى السادسة بعد الظهر لم يخل من الزائرين وهذا دليل واضح على اهتمام بريطانيا بالسياحة خاصة وان دخلها السنوي يقارب ٤ مليارات جنيه استرليني من السياحة.

وانطلاقا من أهمية المشاركة الاماراتية والحرص على القيام بسياسات الترويج السياحي في الدولة قام معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بأبوظبي خلال زيارته لسوق السفر والسياحة بجولات مختلفة على أجنحة وأقسام المعرض واهتم معاليه بالتعرف على البرامج المقدمة من قبل الدول العربية المشاركة الى جانب الاطلاع على التقنيات الحديثة التي تم اتخاذها على صعيد الجهات الأجنبية.

والتقى معاليه الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة المصري ورئيس وفد جمهورية مصر العربية في سوق السفر وأطلع معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان الوزير المصري على خطط وبرامج التطوير التي تنفذها دائرة الطيران المدني بشأن توسعة مطار أبوظبي لمواكبة الحركة المتزايدة ودخول القرن المقبل بصورة أكثر تطورا وثباتا في حقل الطيران المدني.

وأكد معاليه ان الامارات حريصة على تنفيذ مختلف الأوجه التقنية التي تساهم في تنمية القطاعات السياحية بالدولة خاصة وان العالم يتجه اليوم الى الاعتماد على السياحة في زيادة الموارد المالية.

وقال ان دائرة الطيران المدني تحاول دائما متابعة مايحدث من تطورات في مجال الطيران من خلال عدد من المشاركات في المؤتمرات الدولية التي تخدم هذا الحقل لتطبيق مايتناسب واحتياجات المطار ومقارنة مايتم تطبيقه في مطاري أبوظبي والعين بالمطارات الأخرى حتى يمكن لنا ان نزيد من القدرات والامكانيات المطلوبة في هذا الاتجاه.

واضاف معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان ان دائرة الطيران المدني بأبوظبي ستنظم رحلة الى مدينة شرم الشيخ في بداية العام المقبل وذلك بهدف تنمية وتنشيط السياحة العربية والاهتمام بالجانب السياحي في الامارات ومصر.

البلتاجي

ومن جانبه أكد معالي الدكتور ممدوح البلتاجي على العلاقات الأخوية التي تربط صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بفخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك والتي تزدهر يوما بعد يوم مشيرا الى ان مشاركة الامارات في سوق السفر العالمي كانت ايجابية وان الحرص على هذه المشاركة كل عام يساهم في تنمية وتطوير الوعي السياحي وخاصة ان هناك كبرى مؤسسات السياحة العالمية في هذه السوق مما يسهل من اللقاءات والاطلاع على أحدث السياسات المطبقة في هذا الاتجاه.

كما حرص معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان خلال المعرض على اجراء لقاءات مع وفود الدولة المشاركة في السوق والاستماع الى خطط وبرامج السياحة التي تنفذها هذه الشركات للترويج والدعاية عن الامارات خاصة وان معاليه أكد أن تنوع مشاركة الامارات في السوق خلق جوا من التفاعل والحماس لخدمة دولتنا على صعيد السياحة. حيث التقى معاليه بسعادة خليفة بن حويليل المنصوري رئيس مجلس ادارة شركة أبوظبي الوطنية للفنادق وتعرف على الخطط المتبعة في سياسة الشركة في تنشيط السياحة والاعلان عن البرامج المختلفة في هذا الجانب خاصة وان هناك عددا كبيرا مشاركا في وفد الشركة في المعرض والذين يمثلون الفنادق وشركات الطيران وعددا من المهتمين بالسياحة.

بن سليم

وزار معاليه جناح دائرة السياحة بدبي والتقى بسعادة خالد أحمد بن سليم مدير عام الدائرة رئيس الوفد الذي يضم ٤٥ مشاركا من الشركات السياحية والفنادق والشقق المفروشة ومكاتب تأجير السيارات والقرى السياحية ومراكز التسوق وأندية الجولف ومكاتب الاستشارات الاعلامية وبلغت مساحة جناح دبي ٢٧٦ مترا مربعا.

وعرض سعادة خالد بن سليم على معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان خطة مشاركة دائرة السياحة وحرصها الدائم على تنويع أنشطتها المختلفة حول تنمية قدرات قطاع السياحة.

وأكد بن سليم ان الدائرة شاركت في هذا المعرض أكثر من مرة وهناك اصرار دائم على الحضور وذلك بهدف زيادة الوعي السياحي واللقاء بأكبر عدد من الشركات العالمية المتخصصة في هذا المجال وتحقيق أكبر فائدة من هذه المشاركة والتسويق لخدمات الامارات سياحيا بصورة عامة ودبي بصورة خاصة مشيرا إلى ان الدائرة تنفذ برامج تسويقية على مدار العام حيث ان هناك مكتبا تابعا للدائرة في لندن ومكاتب متعددة في الدول الأخرى بهدف تنويع العملية الترويجية، وبحضور المعارض يتم توقيع عدد من الاتفاقيات والعقود مع الشركات السياحية التي تعرض مدى التطور السياحي الذي حققته دبي وقال ان هناك توقعا في زيادة نسبة السياحة للامارات واذا نظرنا الى السوق الألمانية نجد ان هناك ٣٥٪ نسبة زيادة لدبي و٢٠٪ نسبة الزيادة في السياحة البريطانية.

وأكد ان لدبي خطوات متقدمة في مجالات تطوير المنتج السياحي سواء كان ذلك في الجانب الحكومي او الخاص. مشيرا إلى ان الجانب الحكومي يركز على التسويق للوجهة والمنتجات التي تخدم السياحة واذا كان المنتج جيدا والتسويق كذلك يكون هذا الأهم في تنشيط واستقطاب السياحة وقال ان الدائرة تدرس دائما المتغيرات في الاسواق ولدينا عدد من الوفود السياحية لدراسة هذه المتغيرات وتطبيق أنسب الطرق لتطوير الخدمات.

وأعرب عن سعادته بالتعاون والتنسيق التام الذي تم بين أجنحة الامارات المشاركة الذي كان له الأثر الجيد في عرض السياسات المطبقة في مجال السياحة.

الشرقي

كما التقى معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان سعادة الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي رئيس مكتب الفجيرة للسياحة واستمع منه عن دور المكتب في تنشيط السياحة وأكد معاليه على أهمية تضافر الجهود في هذا المجال للوصول الى أفضل الطرق لزيادة الحركة السياحية الى دولة الامارات.

ومن جانبه قال الشيخ سعيد بن سعيد الشرقي ان هذه هي المشاركة الثانية لمكتب الفجيرة السياحي في المعرض مؤكدا على عزم المكتب الاستمرار في الترويج لامارة الفجيرة ووضعها على خريطة العالم السياحية من خلال مانقوم به من ترويج ومشاركات خارجية.

وقال ان موقع الفجيرة متميز ولها عدد من المقومات السياحية ولاشك ان السياحة أصبحت صناعة تعتمد عليها دول العالم خاصة وان العائد السياحي أصبح ضخما اذا ما توفرت المقومات السياحية التي تشمل الأمن والأمان وسلامة السائح وهذا بحمد الله تمتاز به الامارات.

وقال ان الفجيرة تمتاز بالكثير من المعالم السياحية والتاريخية والتراثية والشواطيء الجميلة والشلالات الى جانب المتنزهات البحرية لذلك فان جهودنا تركز على تنمية هذا القطاع السياحي المهم.

واضاف اننا بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة نقوم بالترويج لمختلف مدن الامارة السياحية لجذب المستثمرين والسياح من خلال تقديم التسهيلات كافة.

وقال ان الفجيرة في الآونة الأخيرة أصبحت محطة للسباقات البحرية بعد ان تكلل السباق الماضي بالنجاح من حيث الاعداد والتنظيم وهذا أعطى لمكتب السياحة دفعة قوية للترويج عن الرياضات البحرية.

وأكد ان التجمع السياحي في المعرض يسهم في الاطلاع على كل ماهو جديد في قطاع السياحة وطرح المشاريع وابرام العقود والاتفاقيات ولاشك ان المعرض حقق عددا من الفوائد في هذا الجانب.

اقبال كبير على جناح أبوظبي.

«الفندي ـ المزروعي» تحصل على توكيلات بلغارية في قطاع السياحة والسفر

■ حصلت شركة الفندي ـ المزروعي للسياحة والسفر على وكالة عامة للخطوط الجوية البلغارية للشحن والركاب. كما حصلت على وكالة منتجات سياحية بلغارية مختلفة ابرزها وكالة منتجعات تزلج في جبال البورقش (صوفيا) حيث سيكون للسياح والرواد الاماراتيين هناك مدارس ومعاهد تدريب على التزلج للكبار والصغار مع امكانية استئجار معدات وملابس هذه الرياضة.

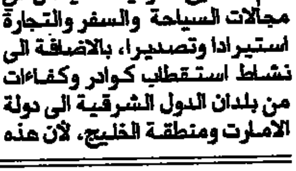
وقال مصباح عبدالرحمن مدير عام شركة الفندي ـ المزروعي لـ «الاتحاد الاسبوعي» ان عقودا كثيرة تم توقيعها مع جهات سياحية بلغارية منها عقود طويلة المدى للعلاج الطبيعي والمنتجعات الصيفية مع منتجع «البينا» في فارنا، إضافة إلى توكيل مجمع الصداقة في فارنا للمعسكرات الرياضية حيث يتم توفير الملاعب وكل ما تحتاجه الفرق الرياضية لاقامة معسكرات تدريبها هناك.

وأشار مصباح عبدالرحمن الى ان شركة الفندي المزروعي تعمل في هذا القطاع منذ ٥ سنوات وهي احدى مجموعة شركات في قطاعات مختلفة، ابرزها السياحة والسفر (تذاكر، تأجير سيارات، وكالات خطوط طيران، تغطية حجوزات فنادق حول العالم، حجوزات للمجموعات السياحية بأسعار تشجيعية...).

وأضاف انه تم افتتاح مكتب تمثيل للشركة في صوفيا تحت اسم «الخليج للتوكيلات» يعمل في مجالات السياحة والسفر والتجارة استيرادا وتصديرا، بالاضافة الى نشاط استقطاب كوادر وكفاءات من بلدان الدول الشرقية الى دولة الامارات ومنطقة الخليج، لأن هذه الكفاءات تتمتع بمهارات عالية وهي متدنية الأجور ومنافسة جدا. وأكد عبدالرحمن ان نشاط الشركة سيتوسع في عدة مجالات منها تنظيم معرض للمنتجات البلغارية في الامارات واشار الى العسل والأجبان البلغارية كما نود الى المعدات المتطورة والرخيصة وقال عبدالرحمن في نهاية حديثه ان المرحلة المقبلة ستشهد المزيد من التبادل التجاري والسياحي بين الامارات وبلغاريا.



منتجعات التزلج في بلغاريا



مصباح عبدالرحمن

«ايروفلوت» تخفض الأسعار في رحلات الشتاء

■ اوكسانا كابوستنيك «الاتحاد الاسبوعي»: اعلنت شركة «ايروفلوت» الناقلة الجوية الوطنية بجمهورية روسيا الاتحادية عن تخفيض اسعار تذاكرها الى مختلف الوجهات لمناسبة حلول فصل الشتاء، وتسري الاسعار الجديدة حتى مارس من العام المقبل ١٩٩٩.

وأوضح فلاديمير بلييف المدير الاقليمي للشركة في ابوظبي لـ «الاتحاد الاقتصادي» ان اسعار الانتقال الى مونتريال وتورنتو وشيكاغو ولوس انجلوس وميامي ونيويورك وسان فرانسيسكو وسياتل وواشنطن ستبدأ من ٢٥٠٠ درهم لتذكرة الذهاب والاياب، أما اسعار الوجهات الافريقية التي تصل اليها رحلات ايروفلوت ستكون ٢٢٠٠ درهم لتذكرة الذهاب والاياب الى كل من داكار واكرا وكوتنو وكوناكري بالاضافة الى ٦٠ كيلوجراما من العفش المجاني المصاحب للمسافر.

واضاف ان التخفيضات تشمل الشحن الجوي الذي تحاول الشركة من خلاله اجتذاب المزيد من وكلاء الشحن وتشجيعهم للعمل من والي السوق الروسية المتأثرة بالازمة الاقتصادية التي تعصف بها.

واشار الى ان الشركة تستخدم طائرات إل ـ ٧٦ ودي سي ـ ١٠ واي. ان. ١٢٤ لرحلات الشحن بينما تستخدم طائرات البوينج ٧٦٧ في رحلاتها الى نيويورك وشيكاغو وتشغل طائرات من طراز ايرباص ـ إي ٣١٠ في رحلاتها الى لندن وروما وباريس وواشنطن وسنغافورة وميامي وبانكوك وطوكيو ومكسيكو ومونتريال وبقية المدن الرئيسية التي تطير اليها «ايروفلوت» من مجموع محطاتها الـ ١٥٣ المنتشرة في ٨٤ دولة. وتتولى الشركة ٧٠ بالمئة من حركة النقل الجوي في البلاد. كما انها تربط العاصمة الروسية مع ٤٠ مدينة داخل روسيا وكومنولث الدول المستقلة ودول البلطيق.

واشار بلييف الى ان اسطول الشركة يضم ١١٥ طائرة من ١٢ طرازا معروفا في عالم الطيران المدني وفي مقدمتها البوينج والايرباص.

يذكر ان اربع طائرات من طراز بوينج ٧٣٧ ـ ٤٠٠ وطائرتي بوينج ٧٧٧ ـ ٢٠٠ وطائرتي ايرباص ٣١٠ انضمت الى اسطول الشركة العام الحالي.

وذكر بلييف ان الشركة نقلت العام الماضي اكثر من اربعة ملايين مسافر و ٩٢,٢٠٠ طن من البضائع والبريد.



فلاديمير بلييف

مصر للطيران تزيد رحلاتها بين ابوظبي والقاهرة

■ اعلن جمال سنان مدير عام مصر للطيران في الامارات عن عزم الشركة زيادة رحلاتها من ابوظبي الى القاهرة بواقع ٦ رحلات اسبوعية بالاضافة الى الرحلات اليومية على مدار الاسبوع من دبي.

وقال ان زيادة الرحلات جاء بعد تزايد الطلب على الحركة بين الامارات ومصر مشيرا الى ان الشركة قررت تسيير رحلات للطيران العارض «تشارتر» من ابوظبي ودبي الى شرم الشيخ والغردقة بجمهورية مصر العربية وتشمل خطة الشركة تسيير رحلة اسبوعيا على متن طائرات ايرباص ٣٢٠ سعة ١٤٥ راكبا يمكن تعزيزها الى اكثر من رحلة اسبوعيا على ان تبدأ مطلع يناير المقبل.

واضاف ان الخط المقترح سيعمل لتلبية نمو حركة السفر بين الامارات ومصر. وقال انها المرة الاولى التي تسير فيها الشركة طيران تشارتر من دول مجلس التعاون بعد خط جدة شرم الشيخ موضحا ان ابوظبي ودبي يمثلان نقطتي انطلاق مهمتين لربط مناطق عديدة لذلك فإن التعاون والتنسيق في مجال الطيران بين الامارات ومصر يفرضه الموقع الجغرافي.

واضاف ان عدد المسافرين على متن طائرات الشركة خلال الموسم الحالي يبلغ ١٠٠ الف مسافر ومن المتوقع ان يصل الموسم الحالي الى ١٠٥ آلاف راكب اي بزيادة قدرها ٥٪.

واشار الى ان الشركة تقوم دائما بتحديث اسطول نقلها الجوي وتضم الآن احدث الطرازات من طائرات البوينج ٧٧٧ وايرباص ٣٤٠ الى جانب الطرازات الحديثة الاخرى.

وقال انه من المقرر ان يعمل خط الفجيرة ـ القاهرة خلال موسم الصيف ونأمل ان يستمر طوال العام وذلك بعد النجاح الذي حققه خط القاهرة ـ رأس الخيمة.

واوضح جمال سنان ان حركة السفر بين مصر والامارات تتزايد بشكل ملحوظ لذلك تطلبت هذه الزيادة تطبيق احدث الخطوات في الطيران المدني.



جمال سنان

«سويس اير» تطرح الاسعار الجديدة المخفضة لفصل الشتاء

■ دبي ـ «الاتحاد الاسبوعي»: اعلنت «سويس اير» عن الاسعار الشتوية لرحلاتها من ابوظبي ودبي الى دول اوروبا وامريكا وكراتشي والتي تستمر حتى نهاية مارس المقبل. وذكرت الشركة انه سيتم خفض الاسعار الى ٢٩٩٠ درهما لكافة رحلاتها الى اوروبا، في حين يصل سعر التذكرة الى امريكا الشمالية الى ٣٩٩٠ درهما وسعر التذكرة الى كراتشي الى ٩٠٠ درهم فقط.

واشارت الشركة الى ان هذه الاسعار تنطبق على الدرجة السياحية فقط. في حين ستقدم اسعارا مخفضة اخرى لدرجة رجال الاعمال. وقال ريتشارد كاسيل المدير الاقليمي لسويس اير في الخليج وباكستان ان هذه الاسعار تتماشى مع وضع السوق واسعار المنافسين، واوضح ان سويس اير تعتمد على طائرات ايرباص ٣٣٠ في رحلاتها من المنطقة، وتسير رحلة يومية من دبي لزيوريخ و٣ رحلات اسبوعية من دبي الى كراتشي، و٤ رحلات اسبوعية من ابوظبي لزيوريخ.

«التونسية» تدرس اعادة خطها المباشر بين تونس ودبي

■ دبي ـ «الاتحاد الاسبوعي»: تدرس الخطوط التونسية اعادة فتح الخط المباشر بين دبي وتونس والملغي منذ اوائل التسعينات. وقد اجرى وفد تونسي مباحثات مع دائرة السياحة والتسويق التجاري، وضم الوفد منصف بلهادي مدير مكتب الخطوط الجوية التونسية بدبي لافريقيا والشرق الاوسط وفتحي نصر الله رئيس قسم الخدمات الاحصائية ونزار ارنبة مدير عام وكالة المجد للسفريات. وبحث عبدالرحيم عبدالله مدير اول ادارة العمليات بدائرة السياحة وسائل التعاون المشترك، كما تم التأكيد على ان اعادة فتح الخط الجوي سيساعد على تطوير العلاقات التجارية والسياحية بين الامارات وتونس. واكد بلهادي ان الخطوط التونسية ستتخذ من دبي نقطة عبور الى كومنولث الدول المستقلة ودول شرق آسيا. وقال عبدالرحيم عبدالله ان افتتاح الخط قبل مهرجان دبي للتسوق المقبل سيمثل فرصة لزيادة اعداد السائحين من تونس الى دبي، مؤكدا ان الدائرة سوف تقدم كل الدعم والعون وستوفر مختلف الخدمات للسياح التونسيين.

٢٥ مليار دولار قيمة خدمات تجهيزات المطارات خلال العقد المقبل

■ كشف معرض البناء والامداد لمطار ابوظبي الدولي عن الفرص الهائلة المتاحة في المنطقة أمام الشركات العاملة في صناعة الخدمات والمنتجات المتعلقة ببناء المطارات وتجهيزاتها والتي تقدر قيمتها خلال السنوات العشر المقبلة بحوالي ٢٥ مليار دولار.

واجمع المشاركون في معرض البناء والامداد لمطار ابوظبي الدولي على نجاح المعرض وعلى مستوى الحضور الذي تألف من العاملين والمهتمين بهذا القطاع، والذين جاؤوا من مختلف الدول الخليجية وهيئات الطيران المدني في المنطقة بما فيهم وفود رسمية من عمان والكويت واليمن والبحرين والهند وقطر.

وكان معرض البناء والامداد قد اختتم فعالياته امس الأول بمركز ابوظبي الدولي للمعارض بمشاركة ١٤٠ مؤسسة من ١٦ بلدا تنافسوا للفوز بعقود توسعة مطار ابوظبي الدولي والتي تبلغ قيمتها ٦٦٠ مليون دولار أمريكي وتنتهي في العام ٢٠٠٢.

وقالت مصادر دائرة الطيران المدني في ابوظبي ان المعرض وفر فرصة للقاء اهم الشركات العالمية والتعرف على خدماتها والاستماع الى عروضها لتوسعات المطار.

وقد عقد مهندسو ومسؤولو دائرة الطيران المدني في ابوظبي اكثر من ١٥٠ اجتماعا مع العارضين في اربع غرف متخصصة ومجهزة لهذا الغرض، مما اتاح لجميع المشاركين فرصة عرض خدماتهم وشرح التفاصيل المتعلقة بها، كما تم الاتفاق على اجتماعات اخرى للمتابعة بعد المعرض.

وقال مايكل كارتون المدير المقيم لهيئة مطارات باريس الشركة الاستشارية الدولية لمشروع التوسعة، ان نوعية العارضين ومجموعة الخدمات العريضة التي يقدمونها تؤكد اهمية المشروع والمشاريع الاخرى في المنطقة. ومن اهم عناصر التوسعة، المشروع المقترح لتركيب قطار سريع لنقل الركاب داخل المطار وهو الاول من نوعه في المنطقة، ويساعد في زيادة قدرة المطار على استقبال وخدمة ٢,٧ مليون راكب سنويا.

وتأمل شركة صناعات «كسيتل» الفنلندية ان تفوز «ايروموفل تكنولوجي» التابعة له بعقد بناء هذا النظام، وقال ناطق باسمها ان المعرض المذكور ساعد على نقل وجهة نظر شركته بوضوح الى سلطات الطيران المدني في ابوظبي، وقال عدنان عبد الجواد رئيس العمليات في ايروموفل، ابدى مهندسو المشروع اهتمامهم بفكرتنا وستقوم بمناقشتها معهم بصورة اوسع، وايروموفل يعمل بقوة الدفع الهوائي ويتميز بتدني تكاليف شرائه وتشغيله وصيانته. كما هو صديق للبيئة ويوفر حلولا لتحديات نقل الاشخاص في مباني المطارات.

وتنافس ايروموفل على العقد بوما ـ اوتيس التي توفر ممشي كهربائية لنقل الركاب تعمل بواسطة شد الاسلاك والضغط الهوائي، وقال المدير التجاري للشركة جاكس ويلر ان النظام المقترح مجهز لتلبية حاجات المطارات المزودة باحدث التقنيات المتوافرة.

وقالت جوان ايفانز مدير عام ستريم لاين للتسويق والاتصالات المنظمة للمعرض انه جذب اهم الاسماء العالمية واتاح للسلطات المسؤولة عن بناء توسعات المطارات التعرف عن كثب على ما يمكن ان تقدمه الشركات لمشاريع التوسعة المقترحة.

٣٤٪ حصة السوق الحرة لمطار دبي من مبيعات اسواق الشرق الاوسط

■ دبي ـ «الاتحاد الاسبوعي»: شاركت السوق الحرة بمطار دبي الدولي في ملتقى الشرق الاوسط وافريقيا للاسواق الحرة بالبحرين يومي ٢٥ و٢٦ نوفمبر الجاري والذي حضره نحو ٢٠٠ شخص من كبار المسؤولين والخبراء في الاسواق الحرة بالعالم.

وبحث كلوم ماكلوجلن المدير الاداري للسوق ورئيس الوفد في الملتقى مع المعنيين بصناعة الاسواق الحرة في العالم آخر التطورات في هذا المجال. اضافة الى اعطائهم لمحة حول الانجازات التي حققتها السوق الحرة في مطار دبي الدولي منذ انشائها ولغاية الآن والتطورات المقبلة التي ستشهدها هذه السوق مستقبلا مع انجاز توسعات مطار دبي ووضع المبنى الجديد للسوق في خدمة المسافرين مطلع العام ٢٠٠٠.

ويبحث المشاركون في الملتقى العديد من القضايا المتعلقة بالاسواق الحرة في العالم والتحديات والآفاق المستقبلية التي تتطلع اليها صناعة الاسواق الحرة في العالم عامة والشرق الاوسط وافريقيا خاصة.

وتقود السوق الحرة في مطار دبي صناعة الاسواق الحرة على مستوى الشرق الاوسط واستحوذت على نحو ٣٤٪ من مجمل مبيعات هذه الاسواق التي وصلت الى ٥٥٨ مليون دولار امريكي خلال العام ٩٦، وسوف تصبح السوق مع انجاز التوسعات في مطار دبي احدى اضخم الاسواق المماثلة في العالم، حيث تصل مساحتها الى ٩٠٠٠ متر مربع مما سيتيح اجواء تسوق فريدة من نوعها أمام المسافرين، ومن المتوقع ان تتجاوز مبيعاتها المليار درهم خلال العام ٢٠٠٠.

«هوليداي ان» تستعد لافتتاح ثالث منتجعاتها في مصر

■ دبي ـ «الاتحاد الاسبوعي»: تستعد مجموعة «هوليداي ان» لافتتاح ثالث منتجعاتها في مصر خلال شهر يناير المقبل وهو منتجع هوليداي ان شرم الشيخ وذلك بالتزامن مع اعياد رأس السنة الجديدة وشهر رمضان. وقال بيل هورسي مدير المبيعات بفنادق هوليداي ان بالشرق الاوسط، ان مريفيرا البحر الاحمر بمصر استعدت لاستقبال آلاف السياح من دولة الامارات خلال الاسابيع القليلة المقبلة خاصة مع تزامن شهر رمضان مع اعياد رأس السنة الجديدة.

وقد بدأ منتجع هوليداي ان شرم الشيخ بتنفيذ العديد من الحجوزات. ويضيف هورسي ان منطقة شرم الشيخ تعد ريفيرا السواحل المصرية. وقد اكتسبت شهرة عالمية خلال السنوات الماضية.

ويحتل منتجع هوليداي ان شرم الشيخ موقعا جذابا ويتميز بإطلالته المباشرة على البحر الاحمر. ويضم ٥٥٥ غرفة وقد اقيم على مساحة ١٠٠ الف متر مربع.

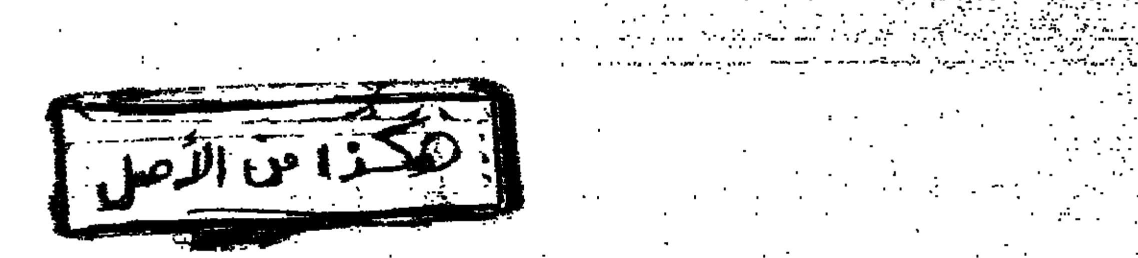
دورة للصحة الغذائية في مطار أبوظبي

■ قال محمد منيب، مدير عام مرفق التموين والسوق [illegible] مطار ابوظبي الدولي بأن مرفق التموين بالمطار استضاف دورة لمدة يومين حضرتها وفود مرافق التموين [illegible] الشرق الأوسط وأفريقيا وآسيا تحت رعاية المنظمة [illegible] لتموين الطائرات.

[illegible] الدورة قبولا وتشجيعا كبيرين في أوساط صناعة [illegible] لأهميتها كوسيلة لضمان سلامة المواد الغذائية [illegible] لمستويات متقدمة من صحتها.

[illegible] اقبال شاه، مدير التموين بمرفق التموين والسوق [illegible] مطار ابوظبي الدولي أن الـ HACCP وسيلة بسيطة للسيطرة لضمان صحة الأغذية قبل بدء تجهيزها فهي التدريب التطبيقي الذي يعمل على تأهيل العاملين بمرافق التموين لتجنب المخاطر التي تؤدي الى فقدان السيطرة الصحية على الغذاء و HACCP تحدد ما يجب القيام به إذا ما حدثت أي مخالفات للقواعد الصحية المطلوبة وتحدد إجراءات لاتباعها وتسجيلها وصممت خصوصا لتحديد مواطن الضعف في سلسلة إنتاج الغذاء والتحكم في صحته.

ويتعاون مطار ابوظبي الدولي مع المنظمة الدولية لتموين الطائرات لضمان اتباع العاملين في مرافق التموين للطائرات أعلى مستويات انظمة الصحة الغذائية.



أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر إمس

الشركة	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	ابوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الحامور	شروق	الوطنية	المال والاعمال	الرمز	التجاري الدولي	الطليعة	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ / يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - ابوظبي الوطني	٧٢٠	-	٧٢٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٣٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٢٠	٧٢٥	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - ابوظبي التجاري	٥٧٥	٥-	٥٨٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٨٥	٥٧٥	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٨٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٨٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤٥	-	٤٤	٤٥	٤٥	٤٥	٤٦	٤٨	٤٥	٤٥	٥٠	٤٥	٤٥	٤٨	٤٦	٥٧	٤٥	٤٨	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - ابوظبي الاسلامي	٣٢	١-	٣٢	٣١	٣٣	٣١	٣٣	٣٢	٣٢	٣٢	٤٢	٣٣	٣٣	٣٣	٣٣	٣١	٣٣	٣٤	١٩	٣٥٫٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٨	-	٨	٧٫٥	٨	٩	٨	٨	٨٫٥	٨	٩٫٥	٨٫٧٥	٩	٨٫٥	٩	٨٫٥	٩	٩	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٠٠	-	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٧	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٢٥	٩١٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٠	٩٠٠	٩٠٥	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٣	-	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٤٤	٤٣	٤٣٫٥	٤٣	٤٣	٤٣	٤٣	٣٧	٤٥	٢٫٥
٨ - المشرق	١٣٥٠	-	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٢٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٣٠	١٣٧٠	١٣٨٠	١٣٦٠	١٤٠٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٠٣٠	١٢٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩٥	-	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	٩٥	١٠٠	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	١٠٠	-	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٥	١٠٠	١٠٠	١٠٥	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٣	١+	٢٤	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٣	٢٤	١٥	٢٥	٢٫٥
١٢ - الشارقة للحدود	٤١٠	١٠+	٤٩٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤١٥	٤٠٠	٤٠٠	٤٣٠	٤٥٠	٤٣٠	٤٠٠	٤٠٠	٤١٠	٤١٥	٤٠٠	٤١٠	٣٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤١٠	١٠+	٤٠٠	٣٩٠	٣٨٠	٣٩٠	٤١٠	٣٩٠	٤١٠	٤٠٠	٤٣٠	٤٣٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٢٠	٤١٠	٣٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٩	-	٣٩	٣٧	٣٨	٣٨	٤٠	٣٨	٣٩	٣٨	٤٠	٤٠	٣٨	٣٩	٤٠	٤٠	٤٠	٣٩	٣٨	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٦	-	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٧	٣٦	٣٨	٣٦	٣٩	٣٧	٣٤	٣٧	٣٨	٣٧	٣٨	٣٨	٣٧	٢٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٠	-	-	١٠	١٠	١٠	١١	١٠٫٥	١٠	١٠	١١	١١	١٠	١٠	١٠	١٠٫١٥	١٣	١٠	٧٫٥٠	١٣	١
١٧ - ام القيوين الوطني	٢٥٠	-	٢٥٠	٢٥٠	٣٦٠	٢٥٠	٣٦٠	٢٥٠	٣٦٠	٢٥٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٧٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٤٠٠	٢٠+	٣٧٠	٣٨٠	٣٨٠	٤٠٠	٤٣٠	٣٨٠	٤٣٠	٤٠٠	٤٣٠	٤١٠	٤٠٠	٤١٠	٤٣٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٢٥	٣٠٠	٢٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - ابوظبي الوطنية	١٢٥	-	١٢٠	١٢٢	١٢٥	١٣٠	١٣٠	١٢٠	١٢٥	١٢٥	١٤٠	١٣٠	١٣٠	١٢٥	١٢٥	١٣٩	١٣٠	١٣٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الاهلية	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٠٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٩٠٠	-	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩١٠	٩١٥	٩١٥	٩٠٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٢٠	-	٨١٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٢٠	٨١٠	٨١٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٣٣	٨٢٠	٨١٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥٫٥	-	٥٫٢٥	٥	٥٫٥	٥٫٥	٥٫٥	٥٫٥	٥٫٢٥	٥٫٥	٥٫٩	٥٫٥	٦٫٥	٥٫٢٥	٦	٥٫٧٥	٦	٦	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٧٥	-	١٧٥	١٨٥	١٧٥	١٩٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	١٨٠	٢٠٠	١٩٠	١٨٥	١٨٥	١٩٠	٢٠٠	١٩٠	١٨٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٨	٢-	٦٥	٧٠	٦٨	٦٥	٦٢	٦٨	٦٩	٧٠	٦٠	٦٤	٦٨	٧٠	٦٨	٦٠	٦٧	٦٧	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٤	-	-	١٤	١٤	١٤	١٦	١٤	١٥	١٣	١٦	١٣	١٤	١٣	١٤	١٥	١٤	١٤	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٢	-	-	١١	١١٫٥	١٢	١١	١١	١١	١٢	١٣	١٣	١١	١٢	١١	١٢	١٣	١١	٦٫٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٤	-	-	٢٠	١٣	١٢	١٨	١٨	٢٠	٢٠	١٤	١٤	١٧	١٤	١٤	١٤	١٨	١٧٫٥	٦٫٥٠	٨٫٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١١٠٠	١٠-	١١٠٠	١١٠٠	١١٠٠	١١٠٠	١١٠٠	١١٠٠	١١١٠	١١٠٠	١١٥٠	١١٠٠	١١١٠	١١٠٠	١١٣٠	١١٣٥	١١٤٠	١١٣٠	١٣٣٠	١١٦٠	١٠٠
٢ - الوطنية	٢٤	-	٢٤	٢٧	٢٤	٢٢	٢٤	٢٥	٢٤	٢٤	٢٣	٢٤	٢٥	٢٤	٢٧	٢٥	٢٨	٢٨	٢٣٫٢٥	٢٨٫٥٠	١٠
٣ - ابوظبي للفنادق	١٨٥	٥+	١٨٥	١٩٠	١٩٠	١٨٥	١٨٥	١٩٠	١٩٥	١٩٠	١٩٠	١٩٠	٢٠٠	١٩٠	١٩٠	١٨٨	١٨٠	١٩٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران ابوظبي	١٥٠	-	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٦٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٦٥	١٦٠	١٥٠	١٦٠	١٦٥	١٠٠
٥ - [illegible] البحرية	٦٦٠	-	٦٨٠	٧٠٠	٦٧٥	٦٨٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٨٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٨٠	٦٨٠	٦٦٠	٧٠٠	٦٦٠	٧٢٠	٧٠٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - [illegible]	١٧	-	١٧	٢٢	١٨	١٧	١٨	١٧	٢٠	٢٠	٢٠	١٨	١٦	١٨	١٩	١٩	٢٠	٢٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٣	-	١٣	١٤	١٣٫٥	١٣	١٣٫٥	١٤	١٤	١٣	١٨	١٣	١٣	١٣٫٥	١٥	١٣٫٥	١٦	١٥	٩	١٠٫٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١١	١٠+	-	١٢	١٠	١٠	١١	١٢	١١	١٠	١٣	١١	٩	١١	١١	١٢	١٢	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣٫٢٥	٢٥-	-	٣٫٥	٣٫٥٠	٣٫٧٥	٣٫٦	٣٫٥	٣٫٥	٣٫٢٥	٦	٣٫٥	٣٫٢٥	٣٫٢٥	٣٫٥	٤٫٧٥	٤	٣٫٥	-	-	١
٣ - ابوظبي للمواد الغذائية	٥٥	-	٦٠	٥٣	٥٤	٥٥	٦٤	٥٥	٥٥	٦٠	٦٠	٥٤	٦٠	٧٠	٦٦	٦٦	٦٠		٣٦٥	٥٣	١٠
٤ - ابوظبي لبناء السفن	٣٨	١-	٣٨	٣٨	٤٠	٤٠	٤٠	٣٧	٣٧	٣٨	٤٠	٣٨	٣٩	٣٨	٤٠	٤٠	٤٠	٤٠	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٧٫٥	-	١٧	١٧٫٥	١٨	١٧	١٩٫٥	١٨	١٨	١٧	٢٠	١٨	١٨	١٧٫٥	١٩	٩٫٥	١٩	١٩	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	٢	-	٢٫٥	٢	١٫٩٠	٢	٢٫٥	٢	٢٫٥	٢	٢	٢	٢	٢	٢٫٥	٢	٢٫٥	٢٫٢٥	١٫٥٠		١
٢ - عمان والامارات	٢٥	-	٢٨	١٧	١٨	١٧	١٧	٢٤	٢٥	-	٢٨	٣٦	٣٠	١٨	٣٣	—	-	٣٠	٣٠	٣٣	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٢٨	-	٢٨	٢٨	٢٨	٢٧	٢٨	٢٨	٢٨	٢٨	٢٤	٢٨	٢٩	٢٨	٣١٫٥	٣٥	٣٧	٣٩	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٣٩	-	٤٠	٣٩	٣٨	٣٨	٤٠	٤٠	٤٠	٣٨	٤٠	٣٩	٤٠	٣٨	٤٢	٤٠	٤٠	٣٩	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطا مرخصا

زياد الدباس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبو قلبين	سامية سعيد	ابراهيم الملا	عبدالرحيم الصغاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	عبدالرحيم الفهيم	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	حمدان الخوري	فيصل الحاجب	حمود عبدالله
٠٢-٦٦٧٦٤٣	٠٦-٧٣٠٢٤٠	٠٢-٧٧٦٥١٥	٠٢-٣٦٤٥٥٣	٠٢-٣٣٣٨٥٥	٠٢-٧٢٢١٩٢	٠٢-٦٧٢٩٧٢	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٧٧٠٠٧٨	٠٢-٦٧٢٧٧١	٠٤-٦٢٦٦٨٥	٠٢-٦٦٣٦١١	٠٢-٧١٢٣٣٢	٠٢-٦٦٤٤٤٦	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٢٥٥٧٠٧

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

السعودية تؤكد اعتزامها عدم تخفيض الريال

■ الرياض - رويترز: استبعد وزير المالية السعودي امس تخفيض قيمة الريال الذي تعرض لهجوم من المضاربين في أغسطس الماضي مع انخفاض الايرادات الحكومية بسبب انخفاض اسعار النفط. وقال ابراهيم عبد العزيز العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني لرويترز في مقابلة انه ليست هناك اسباب تدفع المملكة لخفض قيمة العملة الوطنية. واضاف الوزير ان العنصر الاساسي عند النظر الى قيمة العملة هو سعر الصرف الفعال في مقابل العملات الاخرى. وقال «وهذا لم يتغير».

وقال العساف: «ولذلك وبلا أي تردد أؤكد تأكيدا قطعيا انه ليست هناك أي نية لتخفيض قيمة الريال السعودي لانه لايوجد سبب اقتصادي لذلك. ولم تتغير العناصر الاساسية لسياستنا بشأن سعر الصرف». وفي العادة يتحرك سعر الصرف الفوري للريال في نطاقات ضيقة حول سعر ٣٫٧٥٠٠ ريال للدولار. وفي أغسطس الماضي تعرضت العملة السعودية لضغوط من مضاربين في الخارج يراهنون على تخفيض قيمتها بعد انخفاض سعر النفط الى مستويات متدنية.

الوليد بن طلال: صفقة نيتسكيب «خطوة طبيعية»

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ علق الأمير الوليد بن طلال، على قرار شركة «أميركا أون لاين» شراء شركة «نيتسكيب» - التي يملك الأمير نسبة ٥٪ من أسهمها - بأنه «خطوة طبيعية» مشيرا الى «ان هناك عددا من الشركات العالمية التي تقدم خدمة الانترنت بحاجة ماسة لاختيار اسم شركة قوية لتقديم خدمة تصفح جيدة للشبكة».

والمعلوم ان «أميركا أون لاين» قامت أخيرا بشراء «نيتسكيب» ضمن صفقة بلغت قيمتها ٤٫٢ مليار دولار تقضي بأن يحصل مالك كل سهم من نيتسكيب على ٠٫٤٥ جزءا من أسهم أميركا أون لاين، مما ينتج زيادة لاستثمارات الوليد بمقدار ٢٦٪.

وقال الأمير الوليد ان الاسواق العالمية تشهد الآن فترة سقوط الحواجز مما يسبب منافسة شديدة لايقف في وجهها الا الأقوى. واضاف: «في رأيي ان الحل هو التوجه نحو الدمج، فتوحيد الخبرات والطاقة البشرية والاجهزة الادارية وزيادة عدد الزبائن وقوة التفاوض الشرائية تجعل من الشركات قوة منافسة تسهل تقديم سلع وخدمات للزبائن تتميز بجودة أعلى وأسعار أقل».

مجموعة يونانية تعتزم الاستثمار في المغرب

■ الرباط - ق ن أ: قالت وزارة التجارة والصناعة المغربية ان مجموعة (كلباشيم) اليونانية تعتزم استثمار ١٠٠ مليون درهم (حوالي عشرة ملايين دولار) في وحدة تعد سادس أكبر مصنع لانتاج مواد أولية تدخل في صناعة مواد التنظيف في العالم.

ومن المنتظر ان يشغل هذه الوحدة التي تبلغ طاقتها الانتاجية السنوية ستين الف طن حوالي مئة شخص.. ويرتقب أن تلبي حاجيات الصناعة المحلية من مواد التنظيف فضلا عن تصدير جزء من انتاجها نحو الخارج. وأكد السيد العلمي التازي وزير التجارة والصناعة والصناعة التقليدية المغربي خلال استقباله مؤخرا لجورج كاليفتيس عن (كلباشيم) استعداد الوزارة لتقديم المشورة للمجموعة اليونانية ومساعدتها على تسوية الأمور المتعلقة بالعقارات والبنيات التحتية والاجراءات الادارية بسرعة وذلك بغية تيسير انطلاق عمل هذه الوحدة وتوفير أفضل الظروف لاشتغالها.

قانون ماليزي لحماية صفقات «الانترنت»

■ كوالالمبور - ق ن أ: قال مسؤول ماليزي ان مشروع قانون لحماية الافراد الذين يعقدون صفقات عن طريق الانترنت سوف يتم طرحه خلال الجلسة المقبلة للبرلمان.

ونقلت وكالة انباء برناما عن شان كونج شوي نائب وزير الطاقة والاتصالات تصريحه بأن تطوير التجارة الالكترونية يحتاج الى تشريعات لتأمين نموها بصورة ايجابية. واوضح ان الانترنت يجري استخدامه على نحو متزايد من جانب دوائر مختلفة لتعزيز منتجاتها والى جانب ابرام صفقات مشتركة بين التجار.

واضاف في كلمة له امام البرلمان انه من المتوقع ان يصل اجمالي قيمة التجارة الالكترونية (٨) ملايين رينجيت «حوالي ٢١ مليون دولار» خلال العام الحالي.

مصرفان لبنانيان يصدران سندات دولية بقيمة ٨٠ مليون دولار

■ بيروت - رويترز: يعتزم مصرفان لبنانيان بيع سندات دولية قيمتها ٨٠ مليون دولار بحلول نهاية ديسمبر المقبل. وتوقع متعاملون تلقى السندات اقبالا من المستثمرين الذين تتزايد شهيتهم الى سندات الاسواق الناشئة بسبب ارتفاع عائداتها الى مايقرب من ٨٪ سنويا.

وذكر متعاملون ان المستثمرين التقليديين في السندات اللبنانية مثل المصارف المحلية والمغتربين الذين تكثر معهم الدولارات سيغطون اصدارات بنك بيروت والبنك اللبناني للتجارة التي تجيء بعد ثلاثة أشهر من انهيار الاقتصاد الروسي الذي دفع المستثمرين الى الفرار من الأسواق الناشئة. غير انهم أضافوا ان انخفاض أسعار الفائدة الاميركية وتزايد ثقة المستثمرين في الأسواق النامية والاقتصاد اللبناني ستجتذب مجموعة مختلفة من المشترين هذه المرة.

ويرى بسام يمين المدير في بنك «ليبانون انفست الاستثماري» ان السوق تشهد اقبالا طيبا حاليا نظرا لتراجع أسعار الفائدة خلال الشهور القليلة الماضية وان السندات الدولارية للبنوك اللبنانية تعتبر استثمارا جيدا للغاية.

وخفضت الولايات المتحدة أسعار الفائدة عدة مرات خلال الشهرين الماضيين وفي ١٧ نوفمبر الحالي اجرى مجلس الاحتياطي الاتحادي تخفيضا جديدا قدره ٠٫٢٥ نقطة مئوية الى ٤٫٧٥ في المئة. ويرى متعاملون لبنانيون ان تخفيض أسعار الفائدة يدعم سندات البنكين الدولارية لاجل ثلاث سنوات المتوقع أن تتراوح عائداتها بين ثمانية و٨٫٢٥ في المئة. وأضافوا ان الوضع المستقر للقطاع المالي اللبناني والتفاؤل بشأن قدرة الرئيس الجديد أميل لحود على الحد من عجز الموازنة سيجذبان أيضا المستثمرين الساعين وراء العوائد المرتفعة والانخفاض النسبي في المخاطر.

ويقول مازن حجار مسؤول الاستثمار بمؤسسة التمويل العربية ان القطاع المصرفي يتمتع بتنظيم جيد ولا ينطوي على أي دلائل ضعف و ان أداء البنوك كان طيبا حتى في الفترات العصيبة ابان الحرب الأهلية بين العامين ١٩٧٥ و١٩٩٠. ويضيف حجار ان هناك اهتماما حقيقيا بالسندات اللبنانية خاصة بعدما أظهر لبنان مناعة ضد أزمة الاسواق الناشئة في الآونة الاخيرة.

من جهة أخرى قال مصرف لبنان المركزي في نشرته الشهرية ان نسبة نمو اجمالي الدين العام في البلاد تراجعت الى ٣٢٫٦ في المئة خلال العام المنتهي في اكتوبر.

وقال المصرف ان صافي الدين العام سجل ٢٥٫٩٥ مليار ليرة لبنانية (١٦٫٧ مليار دولار) في اكتوبر مقابل ٢٤٫٧٥٧ مليار دولار في سبتمبر.

وتراجع معدل نمو الدين المحلي في أكتوبر غير ان الدين الاجنبي ارتفع بسبب زيادة ١٠٠ مليون دولار على اصدار سندات أجنبية حكومية قيمتها ٣٥٠ مليون دولار في سبتمبر.

وذكر المصرف المركزي ان الليرة اللبنانية ارتفعت مقابل الدولار في أكتوبر ليصل متوسط سعر العملة الاميركية الى ١٥٠٨٫٥٠ دولار من ١٥٠٩٫٧٥ في الشهر السابق عليه.

ومن ناحية ثالثة قال مصرف لبنان المركزي امس ان العجز في ميزان المدفوعات اللبناني زاد بنسبة ٢٫٧ في المئة في شهر اكتوبر ليصل الى ٢٨١٫٤ مليون دولار مقارنة مع ٢٧٤٫١ مليون دولار في سبتمبر. ولكن العجز كان اقل بنسبة ٥٤٫٥ في المئة من مبلغ العجز الذي سجل في أكتوبر من العام الماضي حين وصل الى ٦١٨ مليون دولار.

واضاف المصرف ان وجود زيادة نسبتها ١١٫٨ في المئة في العجز التجاري وسع الفجوة في ميزان المدفوعات في أكتوبر. وبلغ العجز في الشهور العشرة الاولى من العام ٤٢٩٫٣ مليون دولار مقارنة مع ١٤٧٫٩ مليون دولار في الشهور التسعة الاولى. وأظهر ميزان المدفوعات فائضا في العام ١٩٩٧ بلغ ٤١٩ مليون دولار.

مكاسب متوسطة لأسهم طوكيو

■ طوكيو - رويترز: قال سماسرة ان الأسهم اليابانية حققت مكاسب متوسطة في نهاية جلسة التعامل ببورصة طوكيو امس بعد ان فشل تخفيض ضرائب الدخل والشركات في اثارة أي حماس في سوق الأسهم لكن الأمل ظل قائما في خفض ضريبة الاستهلاك البالغة خمسة في المئة.

وفي وقت سابق أعلنت وزارة المالية ان تخفيضات الضرائب التي ستطبق ستكون في حدود ٦٫٣ تريليون ين.

وستخفض ضريبة الشركات الى ٤٠٫٨٧ في المئة من ٤٦٫٣٦ في المئة.

وانهى مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا الجلسة مرتفعا ١٣٣٫٣٠ نقطة «أي بنسبة ٠٫٨٩ في المئة» عند ١٥٠٢٠٫٧٧ نقطة.

وصعدت العقود الآجلة للمؤشر لشهر ديسمبر ٩٠ نقطة الى ١٥١٦٠ نقطة.

واستقر الدولار الاميركي في نطاقات ضيقة مقابل الين الياباني في أواخر المعاملات في طوكيو في حركة تعامل خفيفة بسبب عطلة الأسواق الاميركية بمناسبة عيد الشكر.

ودعم العملة الاميركية توقعات بالاقبال عليها فيما يتصل بانشاء صناديق ائتمان استثمارية يوم الجمعة المقبل.

وبلغ سعر العملة الاميركية ١٢١٫٨٣/١٢١٫٨٨ ين صعودا من ١٢٠٫٨٣/١٢٠٫٨٦ في أواخر التعاملات امس الاول.

الشيكات المرتجعة في الأردن تزيد قيمتها بنسبة ٢٣٪

■ عمان - «الاتحاد الاسبوعي»:

■ تفاقمت ظاهرة الشيكات المرتجعة في السوق الاردنية وزادت قيمتها ٢٣٪ خلال الشهور التسعة الأولى من هذا العام مع تزايد حركة الركود في القطاعات المختلفة ونقص السيولة. وقال البنك المركزي الاردني ان عدد الشيكات المرتجعة خلال شهر سبتمبر الماضي من هذا العام بلغ ٥٫٥٢ الف شيك بقيمة وصلت الى ٤٫٣٨ مليون دينار مقابل ٧٫٤٠ الف شيك خلال نفس الشهر من العام الماضي، بلغت قيمتها ٦٫٣٨ مليون دينار. وزادت قيمة الشيكات المرتجعة منذ بداية هذا العام وحتى نهاية شهر سبتمبر الماضي الى ٤٫٣٨٥ مليون دينار بالمقارنة مع ٥٫٣١٢ مليون دينار خلال نفس الفترة من العام الماضي. ويعاني عدد من القطاعات الاقتصادية من نقص في حجم السيولة وعدم القدرة على الاقتراض في ظل ارتفاع اسعار الفائدة على الدينار الاردني، مما دفع عددا من التجار الى استخدام الشيك كأداة ائتمان وليس اداة دفع كما هو مستهدف من اصدار الشيك.

واعلن المركزي امس عن اصدار ١٥٠ مليون دينار من شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ٣ شهور و٦ شهور لامتصاص السيولة الفائضة لدى البنوك والمحافظة على مستوى مقبول من التضخم بهدف المحافظة على الاستقرار النقدي باعتباره الهدف الرئيسي للبنك حاليا.

انخفاض طفيف لمؤشر بورصة الدوحة

■ الدوحة - ق ن أ: انخفض المؤشر العام لأسعار الأسهم القطرية في نهاية عمليات التداول التي جرت أمس في سوق الدوحة للأوراق المالية بمقدار ٠٫٤٤ في المئة ليقفل عند ١٣٦٫٢٦ نقطة.

وقد تم تداول ١٦ الفا و ٩٩١ سهماً قيمتها ثلاثة ملايين و ١١٤ الفا و ٤١٩ ريالا قطريا نتيجة تداول ٥٠ عقدا خاصة بقطاعات البنوك والصناعة والخدمات.

ففي قطاع البنوك تم تداول اربعة آلاف و ٤٤٠ سهماً قيمتها مليونان و ٤٧٧ الفا و ٣٧٤ ريالا نتيجة تنفيذ ٢٢ عقدا.

وتم تداول ٣٧٢ سهما من اسهم البنك التجاري القطري قيمتها ١٩٨ الفا و ٦٤٠ ريالا نتيجة تنفيذ عقدين... وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٦٣٠ ريالا للسهم الواحد.

وتم تداول ٦٤٢ سهما من اسهم مصرف قطر الاسلامي قيمتها ١٩٩ الفا و ٢٠ ريالا نتيجة تنفيذ سبعة عقود... وكان سعر الاغلاق ٣١٠ ريالات للسهم الواحد.

كما تم تداول الفين و ٢٠٠ سهم من اسهم البنك الاهلي القطري قيمتها مليون و ١٦٩ الف ريال قطري نتيجة تنفيذ ثمانية عقود -- وكان سعر الاغلاق ٥٣٠ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم تداول ٣١٥ سهماً في قطاع الصناعة قيمتها ٣٢ الفا و ٣٥٠ ريالا نتيجة تنفيذ اربعة عقود.

كما تم في هذا القطاع تداول ٣٠٠ سهم من اسهم الشركة القطرية للصناعات التحويلية قيمتها ٣٢ الفا و ٦٠٠ ريال نتيجة تنفيذ ثلاثة عقود... وكان سعر الاغلاق [illegible] ريال للسهم الواحد.

وفي قطاع الخدمات تم تداول ١٢ الفا و ٢٣٦ سهماً قيمتها ٦٠٤ آلاف و ٦٩٥ ريالا نتيجة تنفيذ ١٩ عقدا.

وتم تداول ١٨٣ سهما من اسهم شركة قطر للسينما قيمتها ٥٨ الفا و ٥٦٠ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ثلاثة عقود.

ايران تعتزم تحرير انتقال رؤوس الأموال الاجنبية

■ طهران - أ ف ب: تعتزم الحكومة الايرانية اتخاذ اجراءات لتحرير انتقال رؤوس الاموال الاجنبية واجتذاب المستثمرين على حد قول وزير الصناعة غلام رضا شافعي.

ومن المتوقع ان تكون هذه الاجراءات ضمن مشروع الموازنة للسنة الايرانية المقبلة التي تبدأ في مارس ٩٩ والذي سيرفع الى البرلمان في الايام المقبلة. وقال الوزير الايراني انه «في حال المصادقة على هذه الموازنة فانه سيسمح للمستثمرين الاجانب والايرانيين المغتربين بنقل رؤوس اموالهم الى البلاد ويمكنهم سحبها بسرية دون الحصول على تصريح من البنك المركزي الايراني». وأعرب شافعي عن امله في ان تسمح اجراءات التحرير هذه في حال اقرارها بزيادة الاستثمارات الاجنبية «بشكل ملحوظ». يشار الى ان القوانين الايرانية التي تعتمد نظام الاكتفاء الذاتي والحماية الذي ارسته الثورة الاسلامية يعد غير مشجع للاستثمارات الاجنبية. وتمنع الاستثمارات الاجنبية في عدد كبير من القطاعات التي تعتبر استراتيجية والضمانات القانونية هي بالكاد موجودة وجذب رؤوس الاموال مرهون بالبنك المركزي. وتنتقد الشركات الاجنبية والاوساط الاقتصادية العالمية بانتظام هذه الاجراءات مؤكدة ان ايران لا تجذبهم مقارنة مع عدد كبير من الدول المجاورة.

وقد حاولت ايران خلال الاعوام الماضية تخفيف ضوابط النظام عبر انشاء مناطق حرة او عبر اعتماد نظام تسديد المستثمر الاجنبي بمنتجات عينية في قطاع المحروقات لكن نتائج هذه التدابير تبقى محدودة.

أوراق نقد سورية جديدة

■ دمشق - ق ن أ: ذكر مصدر مسؤول في مصرف سورية المركزي ان المصرف يقوم حاليا بالتحضير لطباعة ثلاث اوراق نقدية جديدة الاولى من فئة الـ ٥٠٠ ليرة سورية... والثانية من فئة الـ ١٠٠ ليرة سورية... والثالثة من فئة الـ ٥٠ ليرة سورية وذلك تمهيدا لطرحها في الاسواق. وأشار المصدر الى ان المصرف المركزي كان قد طرح أوراقا نقدية خلال الأشهر الثلاثة الماضية من فئتي الألف ليرة و فئة الـ ٢٠٠ ليرة سورية. وقال المصدر ان تكاليف طباعة هاتين الفئتين من النقد السوري الجديد بلغت ٨٫٧ مليون دولار بالنسبة للورق النقدي الذي طرحه المصرف خلال العام الحالي من فئتي الف و ٢٠٠ ليرة سورية.

أذون خزانة مصرية بقيمة مليار جنيه

القاهرة - رويترز: أعلنت الخزانة المصرية عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها مليار جنيه لاجل ١٨٢ يوما على ان تصدر في اول ديسمبر المقبل وتستحق في اول يونيو المقبل. وتستحق يوم اول ديسمبر اذون خزانة لاجل ١٨٢ يوما قيمتها ١٠٠٦٫٥٠٠ مليون جنيه. وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق في ٢٣ نوفمبر هو ٨٫٨١١ في المئة. ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٣٠ نوفمبر. وقال البنك المركزي المصري ان متوسط العائد على أذون الخزانة التي تصدر لمدة ٩١ يوما انخفض الى ٨٫٨١٠ في المئة امس من ٨٫٨١١ في المئة في الجلسة السابقة في ١٨ نوفمبر الحالي.

مفاوضات لاندماج «اكسون» و «موبيل»

لندن - أ ف ب: قالت صحيفة «فاينانشال تايمز» امس ان المجموعة النفطية الثانية في العالم «اكسون» يمكن ان تتولى السيطرة على «موبيل».

واوردت الصحيفة البريطانية ان المفاوضات بين المجموعتين هي في مرحلة متقدمة وان اعلانا يمكن ان يصدر خلال الاسبوع المقبل وذلك نقلا عن مصادر قريبة من المفاوضات. واضافت ان هذا الاندماج الصناعي سيكون الأكبر من نوعه إذ سيؤدي الى انشاء مجموعة يبلغ رأسمالها حوالي ٢٣٦ مليار دولار.

اختتام برنامج تدريبي بمعهد الامارات المصرفي

■ الشارقة - وام: اختتم معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية اليوم بمقره في مدينة الشارقة البرنامج التدريبي «مقدمة في المصارف» والذي شارك فيه ٢٨ مواطنا ومواطنة ينتمون الى ١٢ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة ويدخل هذا البرنامج ضمن جهود المعهد في تأهيل وتطوير الموارد البشرية المواطنة حيث خصص فقط لمواطني الامارات ودول مجلس التعاون بهدف تزويد المشاركين من ذوي الخبرة المحدودة بمعلومات عن مختلف جوانب العمل المصرفي مع التركيز على المصرف المركزي والتنظيم والادارة والوظائف والعملاء والحسابات والودائع والقروض وعمليات التجارة الدولية وغيرها من الخدمات المصرفية واستمر البرنامج لمدة أسبوعين.

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٠٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٣٢	٣٣	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٥	١٠٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٨	٤٠
البنك التجاري الدولي	١٠	١٢	الواحة	٢٨	٣٠
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	٢٠
بنك الامارات الدولي	٤٢	٤٤	اعمار	٢٨	٣٠
بنك الخليج الأول	٨	٩	اتصالات	١٦٣٠	١٦٨٠
بنك الاستثمار	٤٠	٤٢	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٣٥٠	١٤٠٠	تبريد	١٥	١٧
بنك أبوظبي الوطني	٧٧٠	٧٣٠	الاتحاد العقارية	٤٠	٤٥
بنك دبي الوطني	٩٠٠	٩٥٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥	١٣٥
بنك الفجيرة الوطني	٤٣٠	٤٦٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٨	٤٠	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٥	الظفرة للتأمين	٨١٠	٨٣٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٨٥	١٩٥
بنك الاتحاد الوطني	٤٦	٤٨	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٢٠	٤٥٠	عمان للتأمين	١٠٢٥	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيع	شراء
الدينار البحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
الدينار الكويتي	١٢٫٢٤٤٢	-
الريال العماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
الريال القطري	١٫٠١٦٨	١٫٠٠٣٠
الريال السعودي	٠٫٩٨٢٥	٠٫٩٧٨٥
الدينار الأردني	٥٫٢٠٩٠	-
الدرهم المغربي	٠٫٤١١٦	-
الريال اليمني	٠٫٠٥٠٠	-
الليرة السورية	٠٫٣٤٦٥	-
فلورين	١٫٩٣١٧	١٫٩٠٠٧
مارك ألماني	٢٫١٧٩٥	٢٫١٤٢٢
فرنك فرنسي	٠٫٦٥٧٥	٠٫٦٣٧٨
ليرة ايطالية	٠٫٠٠٢٢٨	٠٫٠٠٢١٤
فرنك سويسري	٢٫٦٤٠٥	٢٫٥٨٩٩
جنيه استرليني	٦٫١١٨٩	٦٫٠٥٣٤
ين ياباني	٠٫٠٣٠٧٢	٠٫٠٣٠٠١
دولار أميركي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
دولار استرالي	٢٫٣٩٥١	٢٫٣٣٤٦
فرنك بلجيكي	٠٫١٠٧٢	٠٫١٠٢٥
دولار كندي	٢٫٤١١٣	٢٫٣٧٧٦
كرون دانماركي	٠٫٥٧٦٣	٠٫٥٦٢٨
دولار هونج كونج	٠٫٤٨٢٤	٠٫٤٦٩٤
روبية هندية	٠٫٠٨٧٠	-
كرون نرويجي	٠٫٤٩٧٠	٠٫٤٨٥٢
روبية باكستانية	٠٫٠٧٨٢	-
شلن نمساوي	٠٫٣١٤٤	٠٫٣٠١٧
مارك فنلندي	٠٫٧٢٠٠	٠٫٧٠٢٨
كرون سويدي	٠٫٤٥٣٧	٠٫٤٤٣٠
دولار سنغافورة	٢٫٢٦٩٨	٢٫٢٢٢٢
بات تايلندي	٠٫١٠٥٥	-

مؤشر البنك

بنك أبوظبي الوطني — NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٧٦٩,٩٥

القطاع	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١١/٢٦	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٦٠٠	١٠	١٦٥٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٨٠	-	٧١٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٥	-	١٨٥	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٥٠	-	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٧	-	٢٢	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٨	٢-	٤١	٣٧
	اعمار	٢٧	-	٣٣	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٤	-	٣٣	٢٣,٥
	تبريد	١٤	-	٤٠	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	-	١٦٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨١٠	-	٨٣٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٥٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	-	٧٧٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٤	١-	٥١	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٠٠	-	٩٥٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٥	-	١١٠	٨٨
	بنك المشرق	١٣٥٠	-	١٤٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٠٠	-	٤٥٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	١٠-	٣٨٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	-	٤٥٠	-
	بنك الاستثمار	٣٩	-	٤٣	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٤	-	٢٥	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٢	-	٤٣	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٢	-	٢٨	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني		٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني		٣,١٢٥٠	٣,٢٥٠٠	٣,٣١٢٥	٣,٣٧٥٠	٣,٥٠٠٠

المصدر . بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٠٩٤	٥,٧١٧٥	١٢١,٧٢	١,٧٠٤٦	١,٦٦٢١	-
جنيه استرليني	١,٣٨٧٢	٥,٦١٣٦	٢٣١,٦٢	٢,٨٦٧٥	-	١,٧١٠٠
مارك ألماني	١,٨٣٢٠	٣,٣٥٢٦	٨٠,٧٧	-	٠,٣٤٨٧	٠,٥٩٦٣
ين ياباني	٠,١٠٢	٠,٠٤١٥	-	٠,٠١٢٤	٠,٠٠٤٣	٠,٠٠٧٤
فرنك فرنسي	٠,٢٤٦٩	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٤٠	٠,١٧٧٩
فرنك سويسري	-	٤,٠٤٩٨	٩٧,٥٦	١,٢٠٨٠	٠,٤٢١٣	٠,٧٢٠٤

البورصات العالمية

أمس

نيويورك (داوجونز الصناعي): ٩٢٦٩,٧٤

لندن (فت. س): ٥٧٥٥,٣

طوكيو (نيكاي): ١٥٠٧٣,٤٧

باريس (كاك): ٣,٨٤٨,٣٨

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٥,٣١٢٥	٤,٣٧٥٠	٦,٥٦٢٥	٣,١٢٥٠	٠,٧٥٠٠	٣
شهران	٥,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٦,٧٥٠٠	٣,٢٥٠٠	٠,٨٧٥٠	٣,٠٦٢٥
ثلاثة شهور	٥,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٦,٨٧٥٠	٣,٣١٢٥	٠,٨٧٥٠	٣,٠٦٢٥
ستة شهور	٥,٥٠٠٠	٥,٥٦٢٥	٧,٠٠٠٠	٣,٣٧٥٠	١,٠	٣,٠٦٢٥
سنة	٥,٧٥٠٠	٥,٦٨٧٥	٧,٢٥٠٠	٣,٥٠٠٠	١,١٢٥٠	٣,١٢٥٠

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

[illegible] البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٦٩	٥,٤١	٥,١٣	٦,٥٨	٦,٦٣
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٢٤	٥,٥٦	٦,٤٣	٦,٨٨
٦ أشهر	٥,٥٨	٥,١٢	٥,٠٠	٦,٠٩	٧,٠٠
١٢ شهرا	٥,٣١	٥,٠٩	٤,٨١	٦,٢٥	٧,١٣

اسعار البترول

عقود ديسمبر

خام برنت	خام دبي
١١,١٩	١١,٧٦
خام تكساس	**خام عمان**
١١,٤٣	١١,١٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

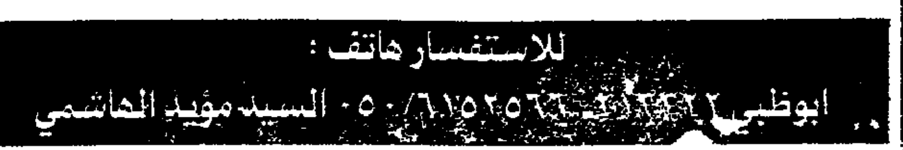
الذهب	للجرام	٣٥,٨٤
الذهب	للأونصة	١١١٤,٧٠
الفضة	للجرام	٠,٦٣

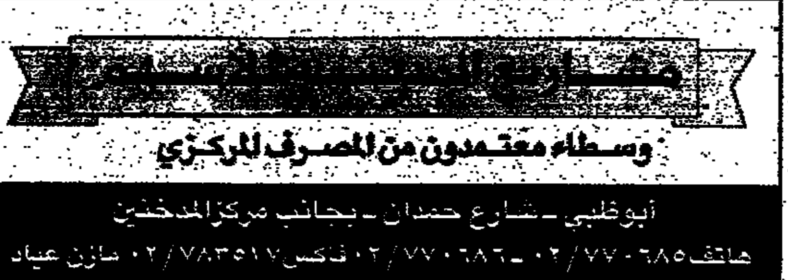
عالميا (أونصة . دولار)

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٩٦,٣٠	-
زيوريخ	٢٩٠	-
هونج كونج		-

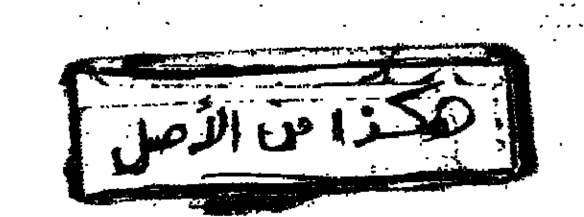
قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٥٩٠	عمان للتأمين	١٢٢٠	بنك دبي التجاري	٩٥	بنك دبي الاسلامي	١٠٠
الجرافات البحرية	٦٥٠	العين للتأمين	١٢٥٠	بنك الشارقة الوطني	٢٤	بنك دبي الوطني	٩٠٠
شركة الاتحاد العقارية	٣٨	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٤٢	بنك الشارقة المحدود	٤٩٠
طيران ابوظبي	٦٥٠	ابوظبي للتأمين	١٢٠	بنك رأس الخيمة	٤٨	البنك التجاري الدولي	٩,٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٢	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٧٠	بنك الاتحاد الوطني	٤٦
شركة دبي للاستثمار	١٨	الخزنة للتأمين	١٨٠	بنك ابوظبي التجاري	٥٥٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٢
ابوظبي لبناء السفن	٣٥	البحيرة للتأمين	١٠	بنك الاستثمار	٤٠	بنك المشرق	١٤٠٠
اعمار العقارية	٢٨	دبي الوطنية للتأمين	٥٥	بنك الفجيرة	٤٣٠	البنك العربي المتحد	٤٢٠
شركة الواحة للتأجير	٢٥	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٧٠٠	بنك الخليج الاول	٨
شركة تبريد	١٣	الوثبة للتأمين	٥,٥				
شعاع	٢,٥	الشارقة للتأمين	١٣				
جلفار	٤						
شركة الفنادق	١٨٠						

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٤٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	بنك دبي التجاري	١٠٠	بنك دبي الاسلامي	١١٠
الجرافات البحرية	٧٠٥	العين للتأمين	١٢٧٥	بنك الشارقة الوطني	٢٤	بنك دبي الوطني	٩٠٥
شركة الاتحاد العقارية	٤٠	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٤٣	بنك الشارقة المحدود	٤٢٥
طيران ابوظبي	٧٠٠	ابوظبي للتأمين	١٣٦	بنك رأس الخيمة	٣٨	البنك التجاري الدولي	١٠,٥
ابوظبي للمواد الغذائية	٦٠	الامارات للتأمين	٩١٠	بنك ام القيوين	٣٧٠	بنك الاتحاد الوطني	٥٠
شركة دبي للاستثمار	٢٢	الخزنة للتأمين	١٩٠	بنك ابوظبي التجاري	٥٧٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٤
ابوظبي لبناء السفن	٤١	البحيرة للتأمين	١٧,٥	بنك الاستثمار	٣٩	بنك المشرق	١٣٥٠
اعمار العقارية	٣٣	دبي الوطنية للتأمين	٦٧	بنك الفجيرة	٤٢٥	البنك العربي المتحد	٤١٥
شركة الواحة للتأجير	٣١	الاتحاد للتأمين	١٤	بنك ابوظبي الوطني	٧٢٥	بنك الخليج الاول	١٠
شركة تبريد	١٧	الوثبة للتأمين	٧,٥				
شعاع +	٢,٧٥	الشارقة للتأمين	١٣				
جلفار	٤						
عمان والامارات للاستثمار	٣٠						









بريطانيا ترزح تحت عبء العجز التجاري

■ لندن - محمد كركوتي:

■ تزايدت الضغوط أخيرا على الحكومة البريطانية اثر الاعلان عن ارتفاع العجز التجاري في شهر سبتمبر الماضي الى ٥,٢ مليار جنيه استرليني. وذكر مسؤولون في مركز الاحصاء البريطاني ان هذا العجز هو الاعلى في تاريخ البلاد، وانه يتوجب على واضعي السياسة الاقتصادية العمل على علاجه بأسرع وقت ممكن قبل فوات الاوان، فيما طالبت المؤسسات الانتاجية بخفض سعر الفائدة على الجنيه الاسترليني مقابل معارضة «المركزي» خوفا من التضخم.

ويشدد القائمون على مركز الاحصاء بأن الوضع قد يصل الى مرحلة أسوأ بكثير، لاسيما في ظل تراجع حجم الصادرات البريطانية مقابل ثبات حجم الواردات عند حدودها منذ مطلع العام الحالي، الأمر الذي سيدخل البلاد في كساد اقتصادي قد تصعب الخروج منه في فترة قصيرة.

وارتفع العجز في شهر سبتمبر الماضي أكثر من ٢ مليون جنيه استرليني عنه في شهر اغسطس الذي سبقه. ويرى الخبراء ان السبب الرئيسي في ذلك يعود الى الأزمة الاقتصادية الضخمة في آسيا وروسيا فضلا عن ارتفاع قيمة الاسترليني في الاشهر القليلة الماضية، ولذلك تراجعت الصادرات في الشهر المذكور مع الدول خارج الاتحاد الاوروبي بمعدل ٥,٥ بالمئة، وهي نسبة عالية للغاية.

[illegible]

انها أزمة كبيرة فعلا بالنسبة لحكومة توني بلير التي قدم خطة حكومته للعام المقبل من خلال خطاب العرش الأخير في مجلس اللوردات.



دماء تسري مجدداً في الاسواق المالية الآسيوية

الاقتراض الداخلي أصبح الخيار الوحيد المتاح

«النمور» الآسيوية تلجأ للسندات لمواجهة عجز موازناتها

■ إعداد: طارق فحام

■ بدأت الدماء تجري مجدداً في شرايين اسواق الاسهم المحلية في دول جنوب شرق آسيا. ويرى المحللون ان فورة النشاط هذه لا تدل على مؤشر للانتعاش الاقتصادي التدريجي بل تؤكد لجوء الحكومات على نحو متزايد لاسواق الدين المحلية لمقابلة احتياجات الازمة الاقتصادية خصوصا سد عجز الموازنة وبرامج اعادة الهيكلة.

ويعتقد المحللون ان الاقتراض من اسواق المال العالمية مايزال خيارا صعبا في ظل المخاطر الكبيرة الكامنة في الاسواق الصاعدة.

وتضاعفت قيمة السندات المحلية التي اصدرتها تايلاند هذا العام أربع مرات الى ٦٤٧ مليار بلهت من ١٦٩ مليار بلهت في نهاية العام ١٩٩٧، استحوذت السندات الحكومية على ٥٠٠ مليار منها فيما يتوقع ان يتم اصدار سندات بقيمة ٢٠٠ مليار بلهت أخرى خلال الشهور القليلة القادمة.

وذكرت صحيفة فايننشيال تايمز ان معظم هذه السندات استخدمت لتمويل فاتورة الحكومة التايلاندية لضمان قروض للنظام المصرفي.

ويقول مسؤولون حكوميون ان مزيدا من السندات سيتم اصداره لتمويل اول عجز تشهده موازنة الحكومة منذ أعوام والمقدر بحوالي ١٠٠ مليار بلهت (٢,٢ مليار دولار).

ويتوقع مراقبون في اسواق السندات ظهور هذا الاتجاه في ماليزيا قريبا التي من المنتظر ان تقوم باصدار سندات قيمتها ١٨ مليار دولار ماليزي لاعادة رسملة النظام المصرفي وشراء الديون الهالكة، وربما لسد عجز الموازنة في العام المقبل والمقدر بحوالي ٨,٣ مليار دولار ماليزي. ويتوقع المحللون نمو سوق السندات الحكومية الماليزية بنسبة ٢٥٪.

وستحذو اندونيسيا حذو تايلاند وماليزيا لانتهاء عزلتها عن اسواق المال العالمية. وتقول فاينانشيال تايمز ان السندات اصبحت وسيلة تمويل فاتورة النظام المصرفي البالغة ١٨,٦ مليار دولار وعجز الموازنة البالغ ٤٠,٠٠٠ مليار رنجت. وبدأت الحكومة في اصدار سندات لمدة عام الا ان اللوائح لا تسنح لها باصدار شهادات مستحقة الدفع لاكثر من ذلك. ويقول محللون ان البنك المركزي قد يتدخل لفك بعض تلك القيود لاصدار مثل هذه الشهادات. التي نما سوقها لخيرا ١٠ اضعاف. وفي العام ١٩٩٤ بلغت قيمة سوق السندات المحلية ٦٪ من اجمالي الناتج المحلي في اندونيسيا و ١٠٪ في تايلاند و ٤٠٪ في الفلبين و ٥٦٪ في ماليزيا مقارنة بنسبة ١١٠٪ في الولايات المتحدة و ٧٤٪ في اليابان.

وكان البنك الدولي قد حذر من ان احتياجات منطقة جنوب شرق آسيا الاستثمارية لن تقابل بسهولة على المدى الطويل بسبب الديون المصرفية قصيرة الأجل وكثرة اصدار السندات الحكومية.

ووصف جارونجيون هونسري رئيس مركز تداول الاسهم في تايلاند هذا الوضع بانه يشبه عبور النهر على خيط رفيع معلق بين الضفتين وعندما ينقطع يصبح السقوط لا مفر منه. لكن دوجلاس كيرن المدير التنفيذي لصندوق ناكورنثون الاستثماري في تايلاند يقول ان الناس يسعون وراء المكسب السريع ولا شيء غير ذلك.

بحثا عن أصل الروائح

فاروق لقمان

■ ليست هناك حدود لانواع الروائح في الكرة الارضية، من البصل الى البنزين، ومن وردة الاوركيد الى الخبز الطازج.

ومع ذلك فاننا قادرون بعون الله على التمييز بين الروائح الاساسية، من الذكية جدا الى الكربونية والمتعفنة.

لكن ما الذي يحدد نوعها وكيف هو السؤال الذي حير العلماء في عدة بلدان منذ اربعين عاما الى ان توصلوا الى مايشبه ميكانيكية الشم كما جاء في دراسة مفصلة ومصورة للتلفزيون البريطاني في برنامجه المتميز «الافق» الذي تنفق عليه هيئة الاذاعة والتلفزيون مبالغ طائلة لاعداده واخراجه احيانا بالتعاون مع شركات اخرى وحكومات ومؤسسات وجامعات.

قال احد الخبراء ان لا احدا يمتلك انفا كاملة او متكاملة قادرة على تحديد كل الروائح. وهذا معقول لان روائح الدنيا اكثر من قدرة الانف على استيعابها والتعرف عليها فورا. كل ما نفعله اذا ما صادفنا رائحة هو تخزينها حتى يتيسر تذكرها فيما بعد. وهنا يأتي دور المورثات - الجينات - الموجودة في المخ التي عثروا عليها بعد اربعين عاما من البحث مما قادهم الى وضع نظرية شفرة الرائحة. كما اكتشفوا بعد عناء طويل كالذي اعتاد عليه الباحثون ان لكل رائحة ذرات او جزيئات، وهي اصغر جزء في المادة يوجد من دون تغيير كيماوي، المعروفة بالانجليزية باسم MOlecule كما يعرفه طلبة العلوم. الواقع انه لن تكون هناك علوم من دونها. فالوردة الحمراء الرائعة تحتوي على مئتي جزئية وتتراوح الاعداد من رائحة الى اخرى كما تختلف بين اللوز والحامض والشاي والبن والقهوة الطرية التي تمتاز بأحد اروع الروائح في العالم - بعد الخبز الطازج في نظري على الاقل. وهناك روائح تضم ٢٥٠٠ جزيئة منها الكريهة جدا التي تعصف بالفرد لو قربها الى منخريه من دون وعي. ولكل جزيئة ذبذبات معينة يمكن مشاهدتها في المختبر ولكل ذبذبة تردد معين. لذلك استطاعوا ان يرصدوا ردود الفعل في بعض ارجاء المخ البشري لخاصية الروائح المثيرة للمشاعر من الحب الى البغضاء ومن الحنين الى النفور - من الذكريات المتصلة بها في مخزون الذاكرة لدينا.

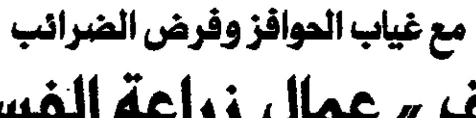
هذا العناء ينصب في خانة البحث العلمي اولا وثانيا في امكانيات الاستفادة منه في الصناعة والمجال الطبي مثل ما يحدث حاليا عند الذين يلجأون الى العلاج بالروائح Aromatherapy الذي شاهدته في لندن عند زيارة العيادات به حيث يجد بعض الزبائن فائدة وراحة نفسية من شم الروائح والتضمخ بها. هذه واحدة والثانية ان صناعة العطور التي تبلغ مليارات الفرنكات الفرنسية سنويا تتلقف اي معلومات صادرة عن مثل هذه البحوث وتجتهد في تطبيقها في انتاج عطور جديدة بالمئات سنويا. فالعطر الجديد الجيد، ولا اعني المقلد، يحتوي على مئات الروائح المختلفة يدخل فيها الليمون بصفة دائمة تقريبا للعطور الرجالية، واللوز والورد للنسائية. لكن اعجب ما عرفت هو ذلك الخبير الفرنسي، المصري المولد، الذي يستطيع ان يحدد اسم كل من الفين الى ثلاثة الف عطر مختلف شريطة ان يكون قد نزل الى الاسواق وتلقى من قبل عينة منه.

ضبط ٥٧ جهاز فيديو و ٤٠٠٠ شريط منسوخ

■ دبي - محمد الصدفي:

■ في اطار توجيهات سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة بتطبيق قانون حماية المصنفات الفكرية وضبط المخالفين، تمكن مكتب الوزارة في دبي بالتعاون مع شرطة دبي وجمعية حماية المصنفات المرئية «ام بي ايه» من ضبط ٥٧ جهاز فيديو و٤ آلاف فيلم فيديو منسوخ في محلين بمنطقة ديرة بدبي.

وكانت معلومات قد وردت الى الاجهزة المعنية بوجود محلين يقوم اصحابهما بنسخ أفلام الفيديو وتأجيرها وبيعها للجمهور، وعقب اعداد التحريات اللازمة قام فريق العمل المكون من ١٥ فردا من مختلف الاجهزة المعنية بمداهمة المحلين وضبط ٦ من المخالفين اثناء قيامهم بعمليات نسخ الشرائط والقرصنة. وقد استغرقت التحريات اللازمة مدة ٤ شهور كاملة فيما جرت عمليات الضبط في ٦ ساعات. وقد وجهت للمتهمين تهمة مخالفة احكام القانون ٤٠ لسنة ٩٢ بشأن حماية المصنفات الفكرية والتي تتراوح عقوبتها بين الغرامة والحبس مدة تصل الى ٦ شهور.



مع غياب الحوافز وفرض الضرائب

السياحة «تسرق» عمال زراعة الفستق في اليونان

■ اذا أخذت جولة سريعة في جزيرة ايجا في اليونان فستجد بائعي الفستق في كل ركن من اركان الجزيرة ولكن للأسف لا تصدر اليونان الا كمية قليلة جدا من انتاجها من الفستق

وتنتج جزيرة ايجا حوالي ١٢٠٠ طن من الفستق العالي الجودة سنويا ويباع ٥٠ طنا فقط من هذه الكمية في الاسواق الحرة في مطارات اليونان الدولية. اما الباقي فيتم بيعه داخل الاسواق المحلية عبر تجارة الجملة.

وارتفع انتاج الفستق في اليونان من ٦٥٠٠ طن العام ١٩٩٤ الى ٨ آلاف طن هذا العام. ولقد اثارت المداخيل الكبيرة التي يتقاضاها عدد كبير من اليونانيين شهيتهم نحو الفستق الذي كان حتى عهد قريب يعتبر من السلع الكمالية الى ان بدأت المحلات التجارية بيع الانواع المستوردة من كاليفورنيا وايران. التي تعد اكبر منتج للفستق في العالم. وقال احد اصحاب المزارع هناك امكانيات كبيرة لزراعة الفستق في اليونان اكثر مما مضى. ويوجد في اليونان حوالي ٥٠ ألف مزرعة فستق ويتراوح انتاج المزرعة مساحة ١٢,٥ فدان مابين ١٥٠ - ٢٥٠ كيلو جراما.

وذكرت صحيفة فاينانشيال تايمز ان تكاليف الانتاج العالية اخفقت همة اصحاب المزارع في استثمار مزيد من الاموال لتحسين الانتاج.

ويرى المزارعون ان سعر ١,٦٠٠ دراخمة للكيلو لم تعد مجزية في ظل التكلفة العالية للانتاج. وقال رئيس الجمعية التعاونية لمزارعي الفستق في اليونان كان الفستق قبل ١٥ عاما من المحاصيل النقدية المهمة التي تدر دخلا عاليا اما اليوم فان صغار المزارعين لم يعد بمقدورهم تغطية تكلفة الانتاج الباهظة. فهم يواجهون مشاكل ندرة المياه والعمالة الغالية.



وتواجه زراعة الفستق في الجزيرة منافسة شديدة من قطاعي السياحة والخدمات لان بعض المزارعين اتجهوا للعمل في هذين القطاعين المنتعشين بسبب الاقبال السياحي الكبير على الجزيرة. وقال مزارعون انه بدلا من تقديم الحوافز لزيادة الرقعة الزراعية لجأت السلطات لفرض ضريبة عليهم.

وقال رئيس الجمعية التعاونية ان زراعة الفستق تعد جزءا من تقاليد الجزيرة ولا احد يفكر في ترك هذه المهنة رغم ان بيع المزارع للقطاع العقاري اصبح مربحا اكثر من ممارسة الزراعة. وقال محللون ان الحوافز القليلة لاتشجع على زراعة الفستق في وقت تراجعت فيه مداخيل المزارعين الى ٢٥٪ فيما اتجه لخرون لقطاع السياحة لسد العجز.

وفي المقابل تنتعش زراعة الفستق في وسط اليونان لغياب المنافسة من قطاعي الخدمات والسياحة اضافة الى توفير التمويل للمزارعين الجدد وفق برنامج ثلاثي للاتحاد الاوروبي.

وقال ديموس روسكاس مدير احدى المزارع التجريبية التابعة للمعهد الوطني للبحوث الزراعية ان المزارعين في منطقة فيتوتيدا نجحوا في خفض التكاليف باستخدام الآلات الميكانيكية في حصد الفستق وهذا ادى الى تحسين كفاءة الانتاج. واضاف قائلا: لقد بدأنا نشاهد مجموعة من المنتجين المهرة في زراعة الفستق ويجب علينا وضع معايير للانتاج والتسويق قبل التفكير في التصدير. وبتفوق الطلب على العرض تبرز الحاجة الملحة للتنظيم المستقبلي للزراعة ودعمها.

الفستق احد «المعالم» في المطارات اليونانية

انطلاق «اليورو» ينعش السياحة في دول الاتحاد الاوروبي

■ قال محللون ان انطلاق العملة الاوروبية الموحدة «اليورو» في اول يناير ١٩٩٩ سيؤثر على طريقة الانفاق السياحي داخل منطقة اليورو، ويعتقد بعض المحللين ان اليورو سيشجع الناس على اخذ اجازات طويلة وسيجعلهم في حل من عناء تبديل العملات. ويتوقع المتفائلون ان يقود اليورو الى انخفاض اسعار الاقامة في الفنادق والوجبات، عند عقد مقارنة بين الاسعار في مختلف الدول الاعضاء في الوحدة النقدية الاوروبية «الايمو»

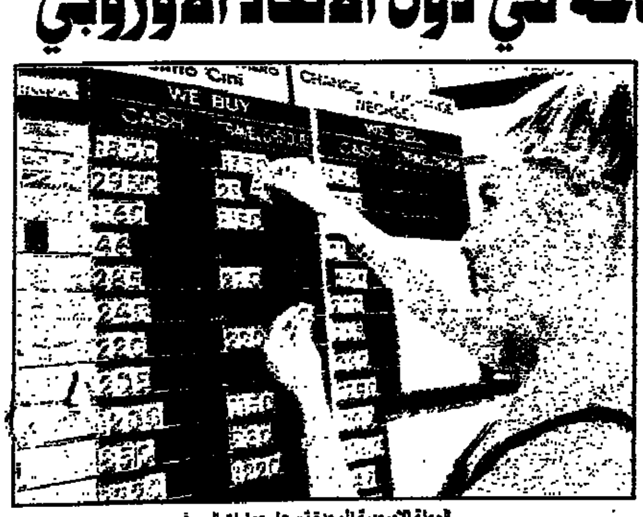
ويرى مشغلو وكالات السياحة والسفر ان اليورو قد يحدث تغييرات في اختيار الوجهات السياحية ويقولون انه اذا اصبح اليورو عملة قوية فان السياح قد يهجرون بعض البلدان ذات الجذب السياحي والرخيصة مثل اسبانيا وايطاليا ويتجهون الى تركيا واليونان وهما غير عضوين في الايمو.

وترى صحيفة تايمز انه مهما بلغ التغيير في العادات السياحية فإن احتمال انخفاض قيمة عمولة معاملات صرف العملات يظل ضعيفا لأن البنوك لن تتخلى عن العائدات الكبيرة التي تجنيها من قطاع السياحة والسفر.

كما ان البنوك التي تبيع وتشتري العملات الأجنبية وتقدم خدمات بطاقات الائتمان ستستمر في اضافة ما بين ١-٣٪ كعمولة على عمليات صرف العملات مما سيقلل من آثار الفائدة التي يمكن ان يجنيها السياح حتى من أكثر اسعار الصرف جاذبية.

ولم تتضح بعد الرؤية حول نسبة العمولات التي ستتقاضاها مكاتب الصرافة على شيكات اليورو السياحية لكن من المعروف ان اغلب البنوك تتقاضى ما بين ١-٣٪ على الشيكات السياحية بالاسترليني ولن يختلف الامر كثيرا بالنسبة اليورو.

وتتنافس البنوك الكبرى على اطلاق خدمات فتح الحسابات باليورو حتى يتمكن العملاء من الادخار والاقتراض والتمويل باليورو.



العملة الاوروبية الموحدة تسهل عمليات الصرف

